

الصَّحاح

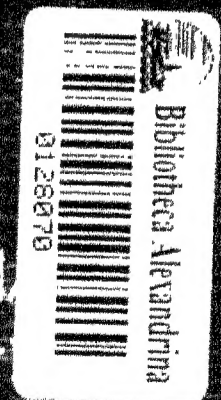
تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف
إسماعيل بن حماد الجوهري

محققين
أحمد عبد الفضل عطار

الجزء الرابع

المكتبة
بجدة



الصَّحاح

تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الففور عطار

الجزء الرابع

دار العلم للملايين

ص.ب. ١٠٨٥ - بيروت
تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة

١٤٠٤ م - ١٩٨٤ م

بَابُ الْغَيْنِ

[برزغ]

شَابُّ بُرْزُغٍ^(١) بالضم ، وَبُرْزُوعٌ ، وَبِرْزَاغٌ ،
أى ممتلئ تام . وأنشد أبو عبيدة لرجلٍ من
بنى سعد جاهليّ :

حَسْبُكَ بَعْضَ الْقَوْلِ لَا تَمْدِّهِ
غَرَّكَ بِرْزَاغُ الشَّبَابِ الْمُرْدِّهِ
قوله « لا تَمْدِّهِ » يريد لا تَمْدِّحِي .

[بزغ]

بَزَغَتِ الشَّمْسُ بُرْزُوعًا ، أى طلعت .
وَبَزَغَ نَابُ البَعِيرِ : طلع .
وَابْتَزَغَ الرِّبْعُ : جاء أوله .
وَالْمِيزْغُ : المشرط . وَبَزَغَ الْحَاجِمُ وَالْبَيْطَارُ ،
أى شَرَطَ . ومنه قول الأعشى :
* كَبَزْغُ الْبَيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ^(٢) *

[بطغ]

بَطِغَ بِالشَّيْءِ : تَلَطَّخَ بِهِ ، لغةٌ في بَدِغَ .

(١) قوله « شاب برزغ » الخ . عبارة القاموس :
البرزع كقنفذ : نشاط الشاب ، والشاب الممتلئ التام ،
كالبرزوغ كصفور ، وقرطاس .
(٢) الكوادر : البراذين . قال ابن برى : هو
الطرماع ، والرَّهْصُ : جمع رَهْصَةٍ ، وهى مثل الوفرة
وهى أن يدوى حافر الدابة من حجر تعاقوه .

وصدره :

* بِسَاقِطِهَا نَتَرَى بِكُلِّ حِمْلَةٍ *

فصل الألف

[أبغ]

عَيْنُ أَبَاغٍ^(١) : موضعٌ بين الكوفة والرقّة .
فالت امرأة من بنى شيبان^(٢) :

بَعَيْنِ أَبَاغٍ فَاسْتَمْنَا الْمَنَائِيَا
فَكَانَ قَسِيمَهَا خَيْرَ الْقَسِيمِ^(٣)

ومنه يوم عَيْنِ أَبَاغٍ : يومٌ من أيام العرب
قَتَلَ فِيهِ الْمُنْدَرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ .

فصل الباء

[بدغ]

بَدِغَ بِالْعَذِيرَةِ يَبْدَغُ بَدَغًا ، مثال تَعِبَ تَعَبًا ،
أى تَلَطَّخَ بِهَا ، وكذلك إذا تَلَطَّخَ بالشر .

وزعم ابن الأعرابي أن بعض العرب غَدَرَ
غُدْرَةً فَسَمَّى الْبَدِغُ ، مثال النَّعَبِ .

(١) قوله « أباغ » فى نسخة المدينة بالضم وى القاموس :
عين أباغ كسحاب ونبث .
(٢) قال ابن برى : الشعر لابنة المندر ، تهوله بمد
موته .

(٣) قبله :

وَقَالُوا فَارِسًا مِنْكُمْ قَتَلْنَا

فَقَتَلْنَا الرَّمْحُ يَسْكَكُفُ بِالْكَرِيمِ

وَبَطَّحَ بِالْأَرْضِ ، أَيْ تَمَسَّحَ بِهَا وَتَرَحَّفَ . قَالَ
الْراجز رُوْبَةً :

وَالْمَلْعُ يَلْعُكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغِ
لَوْلَا دَبُوقَاهُ اسْتَبْرَهَ لَمْ يَبْطِغْ^(١)

[بلغ]

الْبَغْبَغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ .

وَالْبَغْبِغِيُّغُ : الْبَهْرُ الْقَرِيبُ الْمُنْزَعُ . قَالَ
الْراجز :

يَارُبَّ مَاءِ لَكَ بِالْأَجْبَالِ^(٢)
بُغْبِغِيغٌ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ
طَائِمٌ عَلَيْهِ وَرَقُ الْهَدَالِ
وَالْمُبْغْبِغُ : السَّرِيعُ الْعَجَلُ .

[بلغ]

بَلَعْتُ الْمَكَانَ بُلُوغًا : وَصَلْتُ إِلَيْهِ ،
وَكَذَلِكَ إِذَا شَارَفْتَ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾ أَيْ قَارَبْنَهُ .
وَبَلَغَ الْغَلَامُ : أَدْرَكَ .

وَالْإِبْلَغُ : الْإِبْصَالُ ، وَكَذَلِكَ التَّبْلِغُ ،
وَالْإِسْمُ مِنْهُ التَّبْلَاغُ . وَالتَّبْلَاغُ أَيْضًا : الْكِفَايَةُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

(١) الْمَلْعُ : النَّدْلُ الْأَحْمَقُ يَتَكَلَّمُ بِالْفَحْشِ . وَلَكَى
بِالْمَاءِ : أَوَّلَعَ بِهِ . وَالْأَبُوقَاءُ : الْعَذْرَةُ .

(٢) بَيْنَ هَذَا الشَّطْرِ وَتَالِيهِ :

* أَجْبَلَ سَلَمَى الشَّمَخِ الطَّوَالَ *

* تَرَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ^(٣) *
وَبَلَّغْتُ الرِّسَالَةَ .

وَبَلَّغَ الْفَارِسُ ، إِذَا مَدَّ يَدَهُ بَعْنَانِ فَرَسِهِ
لِيَزِيدَ فِي جَرِيهِ .

وَشَيْءٌ بَالِغٌ ، أَيْ جَيِّدٌ . وَقَدْ بَلَّغَ فِي
الْجُودَةِ مَبْنَاهًا .

وَيُقَالُ : أَمَرُ اللَّهِ بَلَّغٌ بِالْفَتْحِ ، أَيْ بَالِغٌ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ﴾^(٢) .
قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا بَلَّغْ ، وَسَمِعْ
لَا بَلَّغْ ، مَعْنَاهُ يُسَمِعُ بِهِ وَلَا يَتِمُّ .

وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ : إِذَا سَمِعَ الرَّجُلُ الْخَبَرَ
لَا يُعْجِبُهُ قَالَ : اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا بَلَّغْ ، وَسَمِعْ لَا بَلَّغْ ،
وَسَمِعًا لَا بَلَّغًا .

وَقَوْلُهُمْ : أَهْأَقُّ بَلَّغٌ بِالْكَسْرِ ، أَيْ هُوَ مَعَ
حَاقَّتِهِ يَبْلُغُ مَا يَرِيدُهُ . يُقَالُ بَلَّغٌ بَلَّغٌ^(٣) .
وَالْبَلَاغَةُ : الْفَصَاحَةُ . وَبَلَّغَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ،
أَيْ صَارَ بَلِيغًا .

وَالْبَلَاغَاتُ ، كَالْوَشَايَاتِ .

(١) بَعْدَهُ :

* وَبَاكِرِ الْمَعْدَةِ بِالْذَّبَاغِ *

(٢) هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ ،
وَعَصَمَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . تَفْسِيرُ أَبِي حِيَّانَ ٨ : ٢٨٣
وَقُرِئَ أَيْضًا بِنَصْبِ أَمْرِهِ ، وَبِالْعَمَلِ أَمْرُهُ بِالْإِضَافَةِ .

(٣) قَوْلُهُ « بَلَّغٌ بَلَّغٌ » قَالَ الْمَجْدُ : وَرَجُلٌ بَلَّغٌ
بَلَّغٌ ، بِكَسْرِ هَا : خَبِيثٌ .

والبُلَغِينُ : الداهية . وفي الحديث أن عائشة
قالت لعلّي رضى الله عنهما حين أُخِذْتُ :
« بَلَغْتَ مِنَّا الْبُلَغِينَ » .

وَبَالَغَ فلانٌ فى أمرى ، إذا لم يقصّر فيه .
والبُلَغَةُ : مَا يُتَبَلَّغُ به من العيش .
وَتَبَلَّغَ بكذا ، أى اكتفى به . وَتَبَلَّغَتْ به
العلة ، أى اشتدت .

والبالغاء : الأكارعُ فى لغة أهل المدينة .
قال أبو عبيد : وأصلها بالفارسية « بايها » .

[بوغ]

البَوَغَاءُ : الثُّرْبَةُ الرخوة التى كأنها ذريرةٌ ،
عن أبى عبيد :
وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بصاحبه وتَبَيَّغَ به ، أى
هاج به .

وحكى ابن السكيت عن الفراء : تَبَوَّغَ
الرجلُ بصاحبه فغلبه ، وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بصاحبه
فقتله . وفي الحديث : « عليكم بالحجامة لا يَتَبَيَّغُ
بأحدكم الدَّمُ فيقتله » أى لا يَتَهَيَّجُ . ويقال :
أصله يَتَبَيَّغى من البغى ، فقلبَ مثل جَذَبَ
وجَبَذَ .

فصل الشاء

[نمغ]

التَّغْنَةُ : حكاية صوتٍ . يقال : سمعتُ لهذا

الحلى تَغْنَةً ، إذا أصاب بعضه بعضاً فسمعت
صوته (١) .

فصل الشاء

[نمغ]

المُتَغْنِغُ : الذى إذا تكلم حرك أسنانه
فى فيه واضطرب اضطراباً شديداً فلم يبين كلامه .
قال رؤبة :

وَعَضَّ عَضَّ الْأَدْرَدِ الْمُتَغْنِغِ
بعد أفانينِ الشَّبابِ الْبُرْزُغِ

[نلغ]

نَلَّغَ رأسه يَنَلِّغُهُ نَلًّا ، أى شدخه .
وَالْمَلَّغُ (٢) من الرُّطْبِ : ماسقط من النخلة
فانشدخ .

[نمغ]

نَمَغْتُ رأسه نَمْغًا ، أى شدخته .
وحكى الفراء عن الكسائى : نَمَغَةُ الجبلِ :
أعلاه . قال الفراء : والذى سمعتُ أنا نَمَغَةً بالنون .
أبو عمرو : نَمَغْتُ الثوبَ (٣) صَبَغْتُهُ صَبْغًا
مُسْبَعًا . قال الشاعر :

تَرَكْتُ بَنِي الْغَزِيلِ غَيْرَ فَخْرٍ
كَأَنَّ لِحَاهُمْ نَمِغَتْ بَوْرَسِ

(١) فى المخطوطة : « فسمعت صوت وقعه » .

(٢) قوله والمَلَّغُ ، أى كمعظم ، كما فى القاموس .

(٣) قال ابن برى : ويجوز نَمِغَتْ الثوب ، بالشديد .

فصل الذال

[دبغ]

دَبَغَ فلان^(١) إهابه يَدْبَغُهُ وَيَدْبَغُهُ دَبْغًا
وَدِبَاغَةً وَدِبَاغًا ، وفي الحديث : « دِبَاغُهَا
طَهُورُهَا » .

وَالدِّبَاغُ أيضًا : مَا يُدْبَغُ بِهِ . يقال : الجِلْدُ
فِي الدِّبَاغِ ، وكذلك الدِّبْعُ والدِّبْعَةُ بالسَّكسر
والدِّبْعَةُ بالفتح : المرَّة الواحدة .
وتقول : دَبَغْتُ الجِلْدَ فاندَبَغَ .

[دغخ]

الدَّغْدَغَةُ ، معروفة .

[دمغ]

الدِّمَاغُ : واحد الأَدْمِغَةِ .

وقد دَمَغَهُ^(٢) دَمَغًا : شَجَّهُ حَتَّى بَلَغَتْ الشَّجَّةُ
الدِّمَاغَ ؛ واسمُها الدَّامِغَةُ ، لأنَّ الشَّجَّاجَ عشرة :
أولُها القَاشِرَةُ وهي الحارِصة ، ثم الباضعة ، ثم
الدَّامِغَةُ ، ثم المتلاحمة ، ثم السِّمْحَاقُ ، ثم المَوْضِحَةُ ،
ثم الهاشمة ، ثم المُنْقَلَةُ ، ثم الآمَةُ ، ثم الدَّامِغَةُ .

(١) دَبَغَ إهابَهُ من باب نَصَرَ وَكَتَبَ ، ومنع
وضرب يَدْبُغُ دَبْغًا ، وَيَدْبُغُ دِبَاغَةً ، وَيَدْبُغُ ،
وَيَدْبُغُ .

(٢) دَمَغَهُ من باب مَنَعَ وَنَصَرَ : شَجَّهُ .

وزاد أبو عبيدة الدَّامِغَةُ بعين غير معجمة بعد
الدَّامِغَةِ^(١) .

وَالدَّامِغَةُ : طَلْعَةٌ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ شَطَائِطِ
الْقُلْبِ طَوِيلَةً صُلْبَةً إِنْ تَرَكْتَ أَفْسَدَتِ النِّخْلَةَ .

فصل الزاء

[ربغ]

أَرْبَغَ فلان إبله^(٢) ، إِذَا تَرَكَهَا تَرِدُ الْمَاءَ
كَيْفَ شَاءَتْ مِنْ غَيْرِ وَقْتٍ ، يقال : تَرَكْتُ إِبْلَهُمْ
هَمَلًا مُرَبَّغَةً^(٣) .

[ردغ]

الرَّدْغَةُ ، بالتحريك : الماء والطينُ ، والوَحْلُ
الشديد ؛ وكذلك الرَّدْغَةُ بالتسكين ؛ والجمع
رَدْغٌ وَرِدَاغٌ .

وَالرَّدِيقُ : الْأَحْقُ .

وَالْمَرَادِغُ : الْبَادِلُ ، وهي ما بين العنق
إلى الترقوة ، الواحدة مَرْدَغَةٌ .

(١) قوله بعد الدَّامِغَةُ ، في القاموس : وزاد أبو عبيدة
قبل دَامِغَةٍ : دَامِغَةٌ بِالْمُهْمَلَةِ ، وَهِيَ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ بَعْدَ
الدَّامِغَةِ .

(٢) هكذا رواه أبو عبيد ، والصحيح ، أَنَّهُ بِالْعَيْنِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(٣) و القاموس : رَبَّغَ الْقَوْمُ فِي النِّعَمِ : أَقَامُوا .
وعيش رَبَّغٌ : ناعمٌ ، وربيعٌ رَبَّغٌ : مُخْصِبٌ ،
وَالرَّابِغُ مَنْ يَقِيمُ عَلَى أَمْرٍ مُمْكِنٍ لَهُ . وَالرَّبِغُ :
الرِّيشُ وَالتَّرَابُ الْمَدْقُقُ . وَالرَّابِغُ : سَعَةُ الْعَيْشِ .

[رذغ]

الرَّزْغَةُ بالتحريك : الوحل .

وَأَرْزَغَ المطرُ الأرضَ ، إذا بَلَّها وَبَالَغَ ولم

يَسِيلُ . قال طرفة يهجو :

وَأَنْتَ عَلَى الْأَذْنَى شَمَالٌ عَرِيَّةٌ

شَامِيَّةٌ تَزْوِي الوجوهَ بَلِيلُ

وَأَنْتَ عَلَى الْأَقْصَى صَبَاً غَيْرَ قَرَّةٍ

تَذَابُّ مِنْهَا مُرْزِغٌ وَمُسِيلُ

يقول : أَنْتَ لِلْبُعْدَاءِ كَالْعَبَا تَسُوقُ السَّحَابَ

مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَيَكُونُ مِنْهَا مَطَرٌ مُرْزِغٌ ،

ومَطَرٌ مُسِيلٌ وهو الذي يُسِيلُ الْأوديةَ وَالتَّلَاحَ .

فمن رواه « تَذَابُّ » بالفتح جعله للمُرْزِغِ ،

ومن رفع جعله للصباء . ثم قال : مِنْهَا مُرْزِغٌ

ومِنْهَا مُسِيلٌ .

وَالرَّزْغُ : المَرْتَطِمُ ^(١) .

وَأَرْزَغْتُ فِي الرَّجْلِ ، إِذَا اسْتَضَعَفْتَهُ وَعَيْبَتْهُ .

قال رؤبة :

* وَأَعْطَى الذَّلَّةَ كَفَّ الْمُرْزِغِ ^(٢) *

(١) في اللسان : وَالرَّزْغُ وَالرَّارِغُ : المَرْتَطِمُ

فيها ، أَيْ فِي الرِّزْقَةِ .

(٢) الرجز :

إِذَا الْمُنَادَى انْتَبَهَ لَمْ يَصْدُغْ

ثُمَّ تَأْخُذُ الذَّلَّةُ كَفَّ الْمُرْزِغِ

فَالْحَرْبُ شَبَابُ الْكَبِشِ الصُّلْبِ

قال ابن ربي : صوابه « ثُمَّ تَأْخُذُ الذَّلَّةُ »

ويقال : احْتَفَرُ الْقَوْمُ حَتَّى أُرْزَغُوا ، أَيْ بَلَعُوا

الطينَ الرَّطْبَ .

[رُسغ]

الرُّسْغُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْمَوْضِعُ الْمُسْتَدَقُّ الَّذِي

بَيْنَ الْحَافِرِ وَمَوْصِلِ الْوُظَيْفِ مِنَ الْيَدِ وَالرِّجْلِ .

يقال رُسْغٌ وَرُسْغٌ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . قال

العجاج :

فِي رُسْغٍ لَا يَنْتَشِكِّي الْخَوْشَبَا

مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا

وجاء المطرُ فَرَسَّغَ ، إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ الرُّسْغَ .

وَالرِّسَاغُ : حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ شَدًّا

شَدِيدًا فَيَمْنَعُهُ مِنَ الْإِنْبِعَاطِ فِي الْمَشْيِ .

وَالرَّسْغُ بِالْتَّحْرِيكِ : اسْتِرْخَاءٌ فِي قَوَائِمِ

الْبَعِيرِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ^(١) .

[رذغ]

الرَّغْرَغَةُ : رَفَاغَةُ الْعَيْشِ . وَالرَّغْرَغَةُ : أَنْ

تَرَدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ ، وَهُوَ

مِثْلُ الرِّفْرِ .

وَالرَّغِيغَةُ : لَبَنٌ يُغَلَى وَيَذَّرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ ،

تُخَّخَذُ لِلنَّفْسَاءِ .

(١) وفي القاموس : وَعَيْشٌ رَسِيغٌ : وَاسِعٌ .

وَطَعَامٌ رَسِيغٌ : كَثِيرٌ . وَارْتَسِغَ عَلَى عِيَالِكَ : وَرَسَّعَ

النَّفَقَةَ .

[رفع]

الرَفْعُ : السعة والخصب . يقال رَفَعَ عَيْشُهُ بالضم رَفَاعَةً : اتَّسَعَ ، فهو عَيْشٌ رَافِعٌ وَرَفِيعٌ ، أى واسعٌ طَيِّبٌ .
وَرَفَعَ الرجلُ : تَوَسَّعَ ، فهو فى رَفَاعِيَّةٍ من العيش ، مثال ثمانية .

والأَرْفَاعُ : الْمَغَائِنُ^(١) من الآباطِ وأصول الفخذين ، الواحد رَفْعٌ وَرُفْعٌ . قال الراجز :
قد زَوَّجُونِي جَيَّالًا فِيهَا حَدَبٌ
دَقِيقَةَ الْأَرْفَاعِ ضَخَاءَ الرُّكَبِ

[روغ]

رَاغَ التعلب يَرُوغُ رَوَغًا وَرَوَغَانًا . وفى المثل : « رُوغِي جَعَارٍ وانظري أين المفرُّ » .
وجَعَارٍ : اسمٌ للضبع . ولا تقل رُوغِي إِلَّا للمؤنث والاسم منه الرَوَاعُ بالفتح .

وَأَرَاغَ وَارْتَاغَ بِمعنى : طلب وأراد . تقول :
أَرَغْتُ الصَيْدَ . وماذا تُرِيغُ ، أى تريد وتطلب .
ورَاغَ إِلَى كَذَا ، أى مالَ إِلَيْهِ سِرًّا وَحَادَ .
وطريقٌ رَائِغٌ ، أى مائلٌ .

وقوله تعالى : ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴾ ،
أى أقبل . قال الفراء : مالَ عَلَيْهِمْ . وَكَأَنَّ الرَوَغَ

(١) قوله : والأَرْفَاعُ الْمَغَائِنُ ، فى القاموس :
وَسَخُّ الْمَغَائِنِ .

هاهنا أنه اعتلَّ عَلَيْهِمْ رَوَغًا ليفعل بأهتهم ما فعل .

ويقال : أَرِغُوا بى إِرَاغَتِكُمْ ، أى اطلبوا بى طَلِبَتِكُمْ .

وفلان يُرَاوِغُ فى الأمرِ مُرَاوَعَةً .
والمُرَاوَعَةُ أيضًا : المصارعةُ .

وهذه رِيَاغَةُ بنى فلان ، للموضع الذى يصطرون فيه ، عن اليزيدى ، وأصله رِوَاغَةٌ ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها .

وتَرَاوَعَ القومُ ، أى رَاوَعَ بعضهم بعضا .

فصل الزاى

[زغ]

يقال : كَلَّمْتَهُ بِالزُّغْزُغِيَّةِ ، وهى لغة لبعض العجم .

[زغ]

الزَّيْغُ : الميلُ . وقد زَاغَ يَزِيغُ .
وزَاغَ البصرُ ، أى كَلَّ .

وَأَزَاغَهُ عن الطريقِ ، أى أَمَالَه .

وزَاغَتِ الشمسُ ، أى مالت ، وذلك إذا فاء النَّفْيُ .

وقومٌ زَاغَةٌ عن الشيءِ ، أى زَائِفُونَ .

والتَّزَايُغُ : التَّمَايُلُ .

قال أبو زيد : تَزَيَّفَتِ الْمَرْأَةُ ، أى تَزَيَّنَتْ وتبرجت .

يعنى الموت .

وسَعَسَتْ الطعام : أوسعته دسماً .

وسَعَسَتْ رأسى ، إذا وضعت عليه الدهن بكفك وعصرته ليتشرب وأصله سَفَعْتُهُ بثلاث غِينَاتٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ أَبَدَلُوا مِنَ الْغَيْنِ الْوَسْطَى سِينًا ، فَرَقًا بَيْنَ فَعَلَّ وَفَعَلَ . وَإِنَّمَا زَادُوا السِّينَ دُونَ سَائِرِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْحَرْفِ سِينًا . وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي جَمِيعِ مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْمُضَاعَفِ ، مِثْلَ لَقَلَقَ وَعَثَعَتْ وَكَمَعَكَ .

[سلخ]

سَلَخَتِ الْبَقْرَةَ وَالشَّاةُ سَلَخًا سُلُوعًا ، إِذَا أُسْقِطَتِ السِّنُّ الَّتِي خَلْفَ السِّدِّيسِ . وَصَلَعَتْ فَهِيَ سَالِغٌ وَصَالِغٌ . وَكَذَلِكَ الْأَثَى بغير الهاء ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ .

وَالسُّلُوعُ فِي ذَوَاتِ الْأَطْلَافِ بِمَنْزِلَةِ الْبُرُؤِ فِي ذَوَاتِ الْأَخْفَافِ ؛ لِأَنَّهُمَا أَقْصَى أَسْنَانَهُمَا ؛ لِأَنَّ وَلَدَ الْبَقْرَةِ أَوَّلَ سَنَةِ عِجَلٌ ، ثُمَّ تَبِيعَ ، ثُمَّ جَدَعٌ ، ثُمَّ ثَنِيٌّ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ، ثُمَّ سَدِّيسٌ ، ثُمَّ سَالِغٌ سَنَةٍ ، وَسَالِغٌ سَنَتَيْنِ ، إِلَى مَا زَادَ . وَوَلَدُ الشَّاةِ أَوَّلَ سَنَةِ حَمَلٌ أَوْ جَدْيٌ ، ثُمَّ جَدَعٌ ، ثُمَّ ثَنِيٌّ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ، ثُمَّ سَدِّيسٌ ، ثُمَّ سَالِغٌ .

وحكى الفراء : لَحِمٌ أَسْلَخُ بَيْنَ السَّلَخِ : بَطْنِيخٌ فَلَا يَنْضِجُ .

وسَلَخَ رَأْسَهُ : لَغَا فِي ثَلْغِهِ .

(١٦٧ - صحاح - ٤)

فصل النسين

[سنج]

سَنِجٌ : سَابِغٌ ، أَيْ كَامِلٌ وَافٍ .

وَسَبَّغَتِ النِّعْمَةُ تَسْبِغًا بِالضَّمِّ سُبُوعًا : اتَّسَعَتْ .
وَأَسْبَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ ، أَيْ أَتَمَّهَا . وَإِسْبَاغُ الْوَضوءِ : إِتْمَامُهُ .

وَسَبَّغَتِ النَّاقَةُ تَسْبِغًا : أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَقَدْ أَشْعَرَ .

وَذَنَبٌ سَابِغٌ ، أَيْ وَافٍ .

وَالسَّابِغَةُ : الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ .

وَرَجُلٌ مُسَبِّغٌ : عَلَيْهِ دَرْعٌ سَابِغَةٌ .

وَتَسْبِغَةُ الْبَيْضَةِ : مَا تُوَصَّلُ بِهِ الْبَيْضَةُ مِنْ حَاقِي الدَّرْعِ فَتَسْتُرُ الْعُنُقَ ، لِأَنَّ الْبَيْضَةَ بِه تَسْبِغُ ، وَلَوْلَا لَكَنَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْبِ الدَّرْعِ خَلَلٌ وَعَوْرَةٌ .
فَالْأَصْمَى : يَقَالُ : بَيْضَةٌ لَهَا سَابِغٌ .
وَحُلٌّ سَابِغٌ ، أَيْ طَوِيلُ الْجُرْدَانِ . وَضُدُّهُ السَّكْمُشُ .

[سنج]

سَعَسَتْ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ : دَسَسَتْهُ فِيهِ .

وَتَسَعَسَ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ دَخَلَ . فَالْرُّبَةُ :

* إِنَّ لَمْ يَعْنِي عَائِقُ التَّسْفُسِ^(١) *

(١) قبله :

* إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ تَدَاكَ الْأَسْبَغِ *

وبنده :

* فِي الْأَرْضِ فَارُ قُبْنِي وَعَجَمَ الْمُخَنِّغِ *

[سوغ]

سَاغَ الشَّرَابُ يَسُوغُ سَوْغًا ، أَيْ سَهْلًا
مَدْخَلُهُ فِي الْخَلْقِ ، وَسِفْتُهُ أَنَا أَسُوغُهُ وَأَسِيفُهُ ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَالْأَجُودُ أَسْفَتُهُ إِسَاغَةً .
يَقَالُ أَسِغْ لِي غُصَّتِي ، أَيْ أُمِئِنِّي وَلَا تُعْجِلْنِي .
قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيفُهُ ﴾ .
وَالسَّوَاغُ بِكَسْرِ السَّيْنِ : مَا أَسْفَتَ بِهِ
غُصَّتَكَ . يَقَالُ : الْمَاءُ سِوَاغُ الْغُصَصِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ السَّكَيْتِ :

* وَكَانَتْ سِوَاغًا أَنْ جَزَتْ بُغْصَةً ^(١) *

وَسَاغَ لَهُ مَا فَعَلَ ، أَيْ جَاَزَ لَهُ ذَلِكَ .
وَأَنَاسَوْغَتُهُ لَهُ ، أَيْ جَوَزَتْهُ .

وَيَقَالُ : هَذَا سَوْغُ هَذَا وَسِيفُ هَذَا ، لِلَّذِي
وُلِدَ بَعْدَهُ وَلَمْ يُولَدْ بَيْنَهُمَا .

وَيَقَالُ : هِيَ أُخْتُهُ سَوْغُهُ وَسَوْغَتُهُ أَيْضًا .

فصل الشين

[شفغ]

الشَّفْغَةُ : تَحْرِيكُ السِّنَانِ فِي الْمَطْعُونِ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ أَنْ يَدْخُلَهُ وَيُخْرِجَهُ . وَأَنشَدَ
لِعَبْدِ مَنْفٍ بْنِ رَيْعٍ الْهَذَلِيَّ :

(١) قوله « جَزَتْ » في فصل الجيم من باب الزاي
منه : جَزَتْ بِأَمَاءٍ جَاَزًا ، غُصَصَتْ بِهِ . وَالْأَسْمُ الْهَازُ
بِالتَّكْنِينِ .

فَالطَّعْنُ شَفْغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْعَةً

ضَرَبَ الْمُعْوَلُ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصْدَا
وَالْمُعْوَلُ : الَّذِي بَنَى الْعَالَةَ ، وَهِيَ شِبْهُ الظِّلَّةِ
يُسْتَرَبُّ بِهَا مِنَ الْمَطَرِ .

وَالشَّفْغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ .

فصل الصاد

[صنغ]

الصَّنِيعُ وَالصَّبِغَةُ : مَا يُصْنَعُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ
أَصْبَاغٌ . وَالصَّنِيعُ أَيْضًا : مَا يُصْطَبَعُ بِهِ مِنْ
الْإِدَامِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَصِنْعٌ لِلْآكِلِينَ ﴾ .
وَالْجَمْعُ صَبَاغٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَرْجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالسَّلَاغِ

وَبَا كِرِ الْمَعْدَةِ بِالْإِبَاغِ

بِكَسْرَةٍ لَيِّنَةٍ الْمَضَاغِ

بِالْمَلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صِبَاغِ

وَصَبَغْتُ ^(١) الثَّوبَ أَصْبَغُهُ وَأَصْبَغُهُ صَبْغًا .

وَيُنَابِئُ مُصَبَّغَةً ، شُدَّ لِلْكَثْرَةِ .

وَصَكِيغٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَصِبْغَةُ اللَّهِ : دِينُهُ ، وَيَقَالُ أَصْلُهُ مِنْ صَنِغٍ

النَّصَارَى أَوْلَادَهُمْ فِي مَاءٍ لَهُمْ .

وَالْأَصْنِيعُ مِنَ الْخَلِيلِ : الَّذِي أَيْضَتْ نَاصِيئُهُ

أَوْ أَيْضَتْ أَطْرَافُ ذَنْبِهِ .

(١) صَبَغَ الثَّوبَ يَصْبِغُهُ بِتَثْنِيَةِ فَاءٍ الْمُضَارِعُ ، كَمَا فِي
اللسان .

والأَصْبَغُ : من الطير : الذى ابيضَ ذنبه .
والصَّبْغَاءُ من الشاء : التى ابيضَ طرفُ ذنبها .
وصبغتِ الرُّطْبَةُ ، مثل ذنبت .

[صدغ]

الصدغُ : ما بين العين والأذن ، ويسمى
أيضاً الشعر المتدلى عليها صدغاً . ويقال صدغُ
مُعَرَّبُ . قال الشاعر :

غاضباً الله غلاماً بعد ما

شابت الأصداغُ والضرسُ نقد

ورما قالوا الصدغُ بالسين . قال قطربُ محمد بن
المسنير : إن قوماً من بنى تميم يقال لهم بَنَعْنَبَر
يقابون السين صاداً عند أربعة أحرف : عند
الطاء ، والقاف ، والغين ، والحاء ، إذا كنَّ بعد
السين : ولا يلى أثنائيةً أم ثالثةً أو رابعةً بعد
أن تكون بعدها . يقولون : سِرَاطٌ وصِرَاطٌ ،
ونسِطَةٌ ونِسطَةٌ ، وسَيْقَلٌ وصَيْقَلٌ ، وسَرَقَتْ
وصَرَقَتْ . ومُسْنِفَةٌ ومُصْنِفَةٌ ، ومِسْدَعَةٌ
ومِصْدَعَةٌ ، وسَخَرُكُم وصَخَرُكُم ، والسَخَبُ
والصَخَبُ .

والمِصْدَعَةُ : الحِذَّةُ ، لأنها توضع تحت
الصدغ . ورَبَّ . قالوا : مِرْدَعَةٌ بالزاي .
وحكى أبو عبيد : صدغت الرجل إذا حاذبت
بصدغك صدغته فى المشى .
والصِداغُ : سِمةٌ فى الصدغ .

وقولهم : فلان ما يصدغُ نَمَلَةً من ضعفه ،
أى ما يقتل .

وصدغ الرجل بالضم يصدغُ صدَاغَةً ،
أى ضعف ، فهو صدِيعٌ . ويقال للولد صدِيعٌ
إلى أن يستكمل سبعة أيام .

قال الأصمعى : ما صدغَكَ عن هذا الأمر ،
أى ما صرفَكَ وردَكَ .

واتبع فلان بغيره فما صدغهُ ، أى ما ثناه ،
وذلك إذا ندد .

[صلغ]

الصلوغُ فى ذوات الأظلاف مثل السلوغ .
تقول : صلغت البقرة والشاة ، فهى صالغٌ ،
وكباشٌ صلغٌ . قال رؤبة :
* والحربُ شبيهه الكباشِ الصلغ *

[صنغ]

الصنغُ : واحد صنويع الأشجار ، وأنواعه
كثيرة ، وأما الذى يقال له الصنغ العربى فصنغُ
الطلع ، والقطعة منه صنغة . وفى المثل : « تركته
على مثل مقرف الصنغة » ، وذلك إذا لم تترك
له شيئاً ؛ لأنها تقتلع من شجرتها حتى لا تبقى
عليها غلقة .

وحيزٌ مُصَمَّعٌ ، أى مُنَحَّدٌ منه . وهذا
الحرف لا أدري ممن سمعته .
والصامِغَانِ : جانبَا الفم .

وَأَسْتَصَمَّغْتُ الصَّابَ ، وَذَلِكَ أَنْ تَشْرِي طَ
شَجَرَهُ لِيُخْرِجَ مِنْهُ شَيْءٌ مُرٌّ فَيَنْعَقِدُ كَالصَّبْرِ .
عَنْ أَبِي الْغَوْثِ .

[صوغ]

صُغْتُ الشَّيْءَ أَصْوَغُهُ صَوْغًا .
وَرَجُلٌ صَائِغٌ ، وَصَوَّاعٌ ، وَصَيَّاعٌ أَيْضًا
فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَعَمَلُهُ الصَّيَّاعَةُ .
وَصَاغَهُ اللَّهُ صَيِّغَةً حَسَنَةً ، أَيْ خَلَقَهُ .
وَسَهَامٌ صَيِّغَةٌ ، أَيْ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ .
وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ إِلَّا أَنَّهَا انْقَلَبَتْ يَاءً لِكُسْرَةِ
مَا قَبْلَهَا .

وَهَذَا صَوْغٌ هَذَا ، إِذَا كَانَ عَلَى قَدَرِهِ .
وَهُمَا صَوْغَانِ ، أَيْ سَيَّانٍ .
وَرَبَّمَا قَالُوا فَلَانٌ يَصْوَغُ الْكَذِبَ ،
وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَذِبَةٌ كَذَّبَهَا
الصَّوَّاعُونَ » .

فصل الضاد

[ضغ]

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ : ضَغِيغَةٌ مِنْ بَقْلِ
وَمِنْ عُشْبٍ ، إِذَا كَانَتْ الرُّوْضَةُ نَاضِرَةً .
وَالضَّغِيغَةُ : الْعَجِينُ الرَّقِيقُ .
وَأَقْمَنَا عِنْدَ فَلَانٍ فِي ضَغِيغٍ ، أَيْ خِصْبٍ .
وَالضَّغْضَغَةُ : لَوْكُ الدَّرْدَاءِ . يُقَالُ ضَغْضَغَتْ
الْعَجُوزُ ، إِذَا لَا كَتَّ شَيْئًا بَيْنَ الْحَنَكَيْنِ وَلَا سِنَّ لَهَا .

فصل الفاء

[فدغ]

الْفَدَغُ : شَدْحُ الشَّيْءِ الْجَوِّفِ . يُقَالُ فَدَغْتُ
رَأْسَهُ أَفْدَغُهُ فَدَغًا .

[فرغ]

فَرَّغْتُ مِنَ الشَّغْلِ أَفْرُغُ فُرُوغًا وَفَرَاغًا^(١)
وَتَفَرَّغْتُ لَكَذَا .

وَأَسْتَفَرَّغْتُ مُجْهُودِي فِي كَذَا ، أَيْ بَذَلْتُهُ .
وَفَرَّغَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ يَفْرُغُ فَرَاغًا ، مِثْلُ
سَمِعَ سَمَاعًا ، أَيْ انْصَبَّ . وَأَفْرَغْتُهُ أَنَا .

وَحَلَقَةُ مُفَرَّغَةٍ ، أَيْ مُصَمَّمَتُهُ الْجَوَانِبُ .

وَأَفْرَغْتُ الدَّلَاءَ : أَرْقَيْتُهَا .

وَفَرَّغْتُهُ تَفَرِّيغًا ، أَيْ صَبَبْتُهُ .

وَأَفْتَرَّغْتُ ، أَيْ صَبَبْتُ الْمَاءَ عَلَى نَفْسِي .

وَتَفَرِّيغُ الظُّرُوفِ : إِخْلَاؤُهَا .

وَيَزِيدُ بْنُ مُفَرِّيغٍ بِكَسْرِ الرَّاءِ : شَاعِرٌ
مِنْ حَمِيرٍ .

وَالْفَرَّغُ : مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الدَّلْوِ مِنْ بَيْنِ
الْعَرَائِقِ ، وَمِنْهُ سَمِيَ الْفَرَّغَانِ : فَرَّغُ الدَّلْوِ الْمَقْدَمُ ،
وَفَرَّغُ الدَّلْوِ الْمُؤَخَّرُ ، وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ . وَكُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَوْكَبَانِ ، بَيْنَ كُلِّ كَوْكَبَيْنِ قَدْرُ خَمْسٍ
أَذْرَعٍ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ .

(١) وَيُقَالُ أَيْضًا فَرَّغَ يَفْرُغُ ، كَفَتَحَ يَفْتَحُ ، وَفَرَّغَ
يَفْرُغُ كَعَلِمَ يَعْلَمُ .

والفرَاغَةُ : ماء الرجل ، وهو النُّطْفَةُ .

وفرسٌ فَرِيغٌ : واسع المشي .

وضربةٌ فَرِيغَةٌ : واسعة .

والطعنةُ الفَرَاغَةُ : ذاتُ الفَرِيغِ ، وهو السَّعَةُ .

وزهب دمه فَرَاغًا وفَرِيغًا ، أى هدرًا
لم يُطْلَبَ به .

[فشنغ]

فَشَنَّهُ ، أى عَلَاهُ حَتَّى غَطَّاه . قال الشاعر (١) :

له قُصَّةٌ فَشَنَتْ حَاجِبِيَّ

والعينُ تُبْصِرُ ما فى الظُّلْمِ

والناصيةُ الفَشَنَاءُ : المنتشرة .

وفَشَنَهُ بالسُّوطِ فَشَنًا ، أى عَلَاهُ به . وكذلك
أُفْشِنَهُ به ، إذا ضربه .

وتَفَشَّعَ فيه الشَّيْبُ ، أى كَثُرَ وانتشر .

وتَفَشَّعَ فيه الدَّمُ ، أى غلبه وتمشَّى فى بدنه .

وحكى ابن كيسان : تَفَشَّعَ الرجل البيوتَ :
دخل بينها .

وتَفَشَّعَ المرأةُ : دخلَ بينَ رجلِها وافتترعها .

والفُشَاغُ (٢) : نباتٌ يَتَفَشَّعُ على الشجر
ويلتنوى .

فصل اللام

[لئغ]

اللَّئِغَةُ فى اللسان ، هو أن يصيِّرَ الرء غينًا
أولامًا ، والسين ثاء . وقد لَئِغَ بالكسر يَلْئِغُ
لَئِغًا ، فهو اللَّئِغُ وامرأةٌ لَئِغَاءُ .

[لدغ]

لَدَغَتُهُ العُقْرُبُ تَلْدُغُهُ لَدَغًا وَتَلْدَأُغًا ، فهو
مَلْدُوعٌ وَلَدِيغٌ .

ويقال لَدَغَهُ بكلمةٍ ، أى نَزَغَهُ بها .

فصل الميم

[مسغ]

مَرَّغَتُهُ فى الترابِ تَمَرِّغًا فَتَمَرِّغُ ، أى
مَعَكَتُهُ فَتَمَعَّكَ . والموضعُ مَتَمَرِّغٌ ، وَمَرَاغٌ ،
وَمَرَاغَةٌ .

والمَرَاغَةُ : أُمُّ جَرِيرٍ ، لَقَّبَها به الأخطل (١) ،
أى يَتَمَرِّغُ عليها الرجال .

وَمَرَّغَتِ السَّائِمَةُ العُشْبَ تَمَرِّغُهُ مَرَّغًا .

والمِمَرَّغَةُ : المَعَى الأعورُ ، لأنه يُرْمَى به .
وسمى أعورًا لأنه كالسكيس لا منفذَ له .

والمَرَّغُ : اللعب . وأَمَرَّغَ ، أى سالَ لعبه .
وَتَمَرَّغَ ، إذا رَشَّه من فيه . قال الكميت
يعاتب قريشًا :

(١) قوله لقبها به الأخطل ، فى القاموس : لقبها
الفرزدق لا الأخطل ، وهم الجوهرى .

(١) عدى بن زيد يصف فرسًا .
(٢) ضبطه فى القاموس كقرباب ورماني .

فلم أرغ مما كان بيني وبينها
ولم أترغ أن تجنني غصوبها^(١)
قوله : « فلم أرغ » من رغاء البعير .
وأمرغ ، إذا أكثر الكلام في غير صواب .
وأمرغ العجين : لغة في أمرخه ، إذا أكثر
ماءه حتى رقق .

[منع]

المشغ : ضرب من الأكل كالكاء القثاء .
وقول رؤبة :

* أغلو وعرضي ليس بالمشغ^(٢) *
أى ليس بالسكدر الملطخ .

[مضغ]

مضغ الطعام يمضغه ويمضغه مضغاً .
والمضاغ بالفتح : ما يمضغ . يقال : ما عندنا

(١) في جمهرة أشعار العرب :

فلم أسع مما كان بيني وبينها
ولم تك عندي كالدبور جنوبها
ولم أجهل الغيث الذي نشأت به
ولم أتضرع أن يحيى غصوبها

(٢) قبله :

واخذز أقاويل العداة النزج
على إني لست بالمرغزغ
أغدو وعرضي الخ . . .

مضاغ ، وهذه كسرة لينة المضاغ .
والمضاعة بالضم : ما مضت .
والمضغة : قطعة لحم . وقلب الإنسان مضغة
من جسده .

والماضغان : أصول اللحيين عند منبت
الأضراس ، ويقال : عرقان في اللحيين .

[منع]

المغمغة : الاختلاط . قال رؤبة :
* ما منك خلط الخلق المغمغ^(١) *

[ملغ]

الملغ بالكسر : الأحق الذي يتكلم
بالفحش . يقال بلغ ملغ ، وقد يفرد . قال رؤبة :
* والملغ يلسكى بالكلام الأملغ^(٢) *
فذلك أنه ليس باتباع .

فصل النون

[بنغ]

بنغ الشيء يبنغ وينبغ^(٣) نبغاً ونبوغاً ،
أى ظهر .

(١) بعده :

* فأنفخ بسجل من ندى مبلغ *

(٢) قبله :

* أوهى أديماً حلياً لم يدبغ *

(٣) وينبغ أيضاً ، مثاق الباء .

وَنَبَغَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِرْثِ الشَّعْرِ ثُمَّ
فَالَ وَأَجَاد . وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّوَاسِغُ مِنَ الشَّعْرَاءِ ، نَحْوُ
الذُّبْيَانِيِّ وَالْجُعْدِيِّ وَغَيْرِهَا . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :
أَنَا بَغٌ لَمْ نَنْبَغْ وَلَمْ تَكْ أَوَّلًا

وَكُنْتَ صُنِيًّا بَيْنَ صَدِّينِ بَجْهَلًا
وَيُقَالُ : سُمِّيَ زِيَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الذُّبْيَانِيُّ نَابِغَةً
لِقَوْلِهِ :

* وَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤْنٌ ^(١) *
وَالْهَاءُ فِيهِ لِلْعَابِلَةِ ^(٢) .

[ندغ]

نَدَّغَهُ ، أَيْ نَحَسَّهُ بِأَصْبَعِهِ وَدَغَدَغَهُ .

وَالنَّدَغُ أَيْضًا : الطَّعْنُ بِالرُّمَحِ وَبِالْكَلَامِ
أَيْضًا .

وَالْمِنْدَغُ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَهُوَ الَّذِي مِنْ عَادَتِهِ
النَّدَغُ . وَمِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :
* مَا لَتْ لَأَقْوَالِ الْعَوِيِّ الْمِنْدَغِ ^(٣) *

(١) صدره :

* وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ *

(٢) بعده في المخطوطة : (تنغ) :

(تنغ) : نَبَغْتُ الشَّيْءَ وَأَنْتَبَغْتُهُ : عَيْتُهُ .

وَأَنْتَبَغَ : ضَحِكَ ضَحْكَ الْمُسْتَهْزِئِ

(٣) قبله :

* قَوْلًا كَتَحْدِيثِ الْهَلُوكِ الْهَيْنِغِ *

وبعد :

* فَهِيَ تَرَى الْأَعْلَاقَ ذَاتَ النُّغْنِغِ *

وَالْمُنَادَغَةُ : الْمَغَاظِلَةُ .

وَالنَّدَغُ بِالْفَتْحِ : السَّعْتَرُ الْبَرِّيُّ ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ النَّدَغُ بِالسَّكْسَرِ .
وَاتَّفَقَا عَلَى أَنَّهُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ .

[نزع]

نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ يَنْزَعُ نَزْعًا ، أَيْ
أَفْسَدَ وَأَغْرَى .

وَنَزَعَهُ بِكَلِمَةٍ ، أَيْ طَعَنَ فِيهِ ، مِثْلُ نَسَفَهُ
وَنَدَّغَهُ .

[نسغ]

النَّسْغُ مِثْلُ النَّخْسِ . يُقَالُ نَسَفَهُ بِالسَّوْطِ ،
أَيْ نَحَسَهُ . وَكَذَلِكَ أَسَفَهُ . وَنَسَعَهُ بِكَلِمَةٍ
مِثْلُ نَزَعَهُ .

وَنَسَفَتِ الْوَأَشْمَةُ ، إِذَا غَرَزَتْ فِي الْيَدِ بِالْإِبْرَةِ .
وَالْمِنْسَفَةُ : الْإِضْبَارَةُ مِنْ ذَنْبِ الطَّائِرِ
يَنْسَعُ بِهَا الْخُبَّازُ خُبْرَهُ ؛ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ
مِنْ حَدِيدٍ .

وَأَنْسَفَتِ الشَّجَرَةُ ، إِذَا نَبَتَتْ بَعْدَ مَا قُطِيعَتْ .

[نشغ]

أَبُو عَمْرٍو : النَّشْغُ : الشَّهيقُ حَتَّى يَكَادُ
يَبْلُغُ بِهِ الْعَشَى . وَقَدْ نَشَغَ يَنْشَغُ نَشَغًا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ
شَوْقًا إِلَى صَاحِبِهِ وَأَسْفًا عَلَيْهِ وَحُبًّا لِقَائِهِ . قَالَ
رُؤْبَةُ بِمَدْحِ رَجُلٍ أَوْ يَذْكُرُ شَوْقَهُ إِلَيْهِ :

فصل الواو

[وبغ]

الْوَبَّاعَةُ^(١) : الاست ، بالغين والعين جميعاً .
يقال : كذبت وبَّاعَتَكَ . وبَّاعَتَكَ ، إذا ضَرَطَ .

[وتغ]

الْوَتَغُ بالتحريك : الهلاك .
وقد وَتَغَ يَوْتَغُ وَتَغًا ، أى أَيْمَ وهلك .
وأَوْتَغَهُ اللهُ ، أى أهلكه .
وأَوْتَغَ فلانٌ دينه بالإثم .

[وتغ]

أبو عمرو : الوَثِيغَةُ : الدُرَجَةُ التى تُتَّخَذُ للناقة .
وقد وَتَغَ فلانٌ ناقته يَتَغُها وَتَغًا ، أى اتخذ
لها وَثِيغَةً .

[وزغ]

الْوَزَغَةُ : دَوِيْبَةٌ ، والجمع وَزَغٌ ، وَأَوْزَاغٌ ،
وَوِزْغَانٌ^(٢) . قال الشاعر :
فلما تَجَاذَبْنَا تَقَعَّقَ ظَهْرُهُ^(٣)

كما تُنْقِضُ الْوِزْغَانُ زُرْقًا عِيُونُهَا
ويقال وَزَغَ الجَينُ تَوَزِيغًا ، إذا صَوَّرَ
فى البطن .

والإيزاغُ : إخراجُ البولِ دُفْعَةً دُفْعَةً .

(١) قوله الوبَّاعَةُ ، فى القاموس مشددة .

(٢) ولزغان أيضاً على البدل .

(٣) فى اللسان : تَفَرَّقَ ظَهْرُهُ .

عَرَفْتُ أَيْ نَاشِغٌ فى النَّشِغِ

إليك أرجو من نَدَاكَ الْأَسْبَغِ

وَالنَّشَوُغُ : السَّعُوطُ وَالْوَجُورُ أَيْضًا ؛ بِالغَيْنِ
وَالْعَيْنِ جَمِيعًا . وقد نَشِغَ الصَّبِيُّ نَشَوًى . قال
ذو الرمة :

إذا مَرَّ ثِيَّةٌ وَلَدْتُ غُلَامًا

فَأَلَّامُ مُرْضِعٍ نَشِغَ الْحَارَا

وَالْمِنْشَغَةُ : الْمُسْعَطُ . قال الشاعر :

سَأَلْتُ شَعْبَهُ حَتَّى يَلِينَ شَرِيْسُهُ

بِمَنْشَغَةٍ فِيهَا سِمَامٌ وَعَلَقَمٌ

وربما قالوا : نَشَغْتُهِ الْكَلَامَ نَشَغًا ، أى لَقَنْتُهُ
وعَلَمْتُهُ . وهو على التشبيه .

[نفع]

النَّعَانِغُ لَحْمَاتٌ تَكُونُ فى الْحَلْقِ عِنْدَ اللَّهَاهِ ،
واحْدَتْهَا نَعْنُغٌ بِالضَّم . قال جرير :

نَعَزَ ابْنُ مَرْثَةَ يَافِرْزَدَقُ كَثِيْنَهَا

نَعَزَ الطَّبِيبُ نَعَانِغَ الْمَعْدُورِ

[نفع]

قال الفراء : نَمَغَةُ^(١) الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ .
وكذلك نَمَغَةُ الرَّأْسِ : أَعْلَاهُ .

وَنَمَغَةُ الْقَوْمِ : خِيَارُهُمْ^(٢) .

(١) بالفتح ، وبالتحريك أَيْضًا .

(٢) فى اللسان : وَنَمَغَةُ الْجَبَلِ ، وَنَمَغَتُهُ ، وَنَمَغَتُهُ ؛
رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ ، وَالْمَعْرُوفُ عَنِ الْفَرَاءِ الْفَتْحُ ، وَالْجَمْعُ
نَمَغٌ . وَنَمَغَةُ الْقَوْمِ : خِيَارُهُمْ .

والحوامل من الإبل تُوزِغُ بأبوالها . والطعنة
تُوزِغُ بالدم . وقال^(١) :
بضرب كاذان الغراء فضُولُهُ
وطعن كايَراغ المَخاضِ تَبُورُها
أى تَبُورُها أنت وتختبرها .

[وشغ]

شئٌ وَشَغٌ بالتسكين ، أى قليلٌ وَتَشَغٌ .
يقال : أَوْشَغَ عطيةً ، أى أَوْتَحَمَا لَهُ . ومنه
قول رؤبة :

* ليس كإشاعِ القليلِ الموشِغِ^(٢) *

[وان]

وَلَغَ الكلب في الإناء يَلْغُ^(٣) وَلُوغًا ، أى
شرب ما فيه بأطراف لسانه . وَيُولَغُ ، أى
أُولَغُهُ صاحبه . قال الشاعر^(٤) :

ما مَرَّ يومٌ إلّا وعندها

لحمُ رجالٍ أو يُولَغَانِ دَمًا^(٥)

يقال : ليس شئٌ من الطيور يَلْغُ غير
الدُّباب .

وحكى أبو زيد : وَلَغَ الكلبُ شرابنا ،
وفي شرابنا ، ومن شرابنا .

(١) مالك بن زغبة .

(٢) بده .

* يَمْدَقُ العَرَبِ رَحِيبِ المَفْرِغِ *

(٣) كوهب ، ووث يرث ، ووجل بوجل .

(٤) ابن هرمة . كما ذكر ابن برى . وقال : نبيه

الحوهرى لأبي زيد الطائي .

(٥) قبله :

مُرْضِعُ شِبَابَيْنِ فِي مَقَارِهِمَا

قد نَهَزَا لِلْفِطَامِ أو فُطِمَا

والميلِغُ : الإناء الذى يَلْغُ فيه فى الدم^(١) .
ورجلٌ مُسْتَوَلِغٌ : لا يبالي ذمًّا ولا عارًا .
والوَلْغَةُ : الدلو الصغيرة . قال الراجز :
* شَرُّ الدِّلاءِ الوَلْغَةُ المَلَاذِمَةُ^(٢) *
وإنما كانت ملازمة لأنك لا تقضى حاجتك
بالاستقاء بها لصغرها .

فصل الهاء

[هنيغ]

هَبِغَ يَهْبِغُ هُبُوغًا ، أى نام .

[هنيغ]

قال أبو عبيد : سمعت الأصمعي يقول :
الهَمْيِغُ : الموتُ للمَجْلُ . وأنشد لأسامة بن حبيب
الهدلى يصف قومًا منهزمين :

إذا بلغوا مِصرَهُمْ عُوْجِلُوا

من الموتِ بالهَمْيِغِ الذَّاعِطِ

وكان الخليل يقول بعين غير معجمة ، وخالفه
الناس .

[هنيغ]

قال ابن السكيت : يقال إنهم لفي الأَهْمِغَيْنِ ،
أى الخِصْبِ وحُسْنِ الحالِ . قال : ويقال عامٌ
أَهْمِغٌ ، إذا كان مخصبًا كثير العشب .

وهَيِغَتُ التَّريدة ، إذا أكَثرت ودَكَّها .

ووقع فلانٌ في الأَهْمِغَيْنِ ، أى فى الأكل
والشرب .

(١) قوله الذى يَلْغُ فيه و الدم عبارة القاموس :
والميلِغُ والميلَغَةُ بكسرهما الإناء يَلْغُ فيه الكلب الدم
ويبقى فيه .

(٢) بده :

* والبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ *

(١٦٨ — صحاح — ٤)

بَابُ الْفَاءِ

[أذف]

أَذِفَ التَّحْلُلُ يَأْذِفُ أَذْفًا^(١) ، أى دنا
وأفد . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَذِفَتِ الْأَرْضُ ﴾
يعنى القيامة .

وأَذِفَ الرجل ، أى عَجَلَ ، فهو آذِفٌ
على فاعل .

والمْتَأَذِفُ : القصيرُ ، وهو المتداني .

قال أبو زيد : قلت لأعرابي : ما الْمُحْبِنُطِي ؟

قال : المتكأ كى . قلت : ما المتكأ كى ؟

قال : المْتَأَذِفُ . قلت ما المْتَأَذِفُ ؟ قال أنت
أحمق . وتركنى ومراً .

[أسف]

الْأَسْفُ : أشدُّ الحزن . وقد أَسِفَ على
ما فاته وتَأَسَّفَ أى تلهَّف .

وَأَسِفَ عليه أَسْفًا : أى غَضِبَ . وَأَسَفَهُ
أَغْضَبَهُ .

وَالْأَسِيفُ وَالْأُسُوفُ : السريعُ الحزنِ
الرقيقُ . وقد يكون الْأَسِيفُ الغَضَبَانِ
مع الحزن .

(١) وأزُوفًا .

فصل الألف

[أنف]

أَنْفَتُ الْقِدْرَ تَأْنِيفًا : لغةٌ فى نَفْيِهَا تَنْفِيَةً ،
إذا وضعتها على الأثافي .

أبو زيد : تَأْنَفَ الرجلُ المكانَ ، إذا
لم يبرحه .

ويقال تَأْنَمُوهُ ، أى تَسْكَنُوهُ . ومنه
قول الشاعر^(١) :

* ولو تَأْنَفَكَ الأعداءُ بالرِّفْدِ^(٢) *

وَالْأَنْفُ : التابعُ . وقد أَنْفَهُ يَأْنِفُهُ ،
مثال كَسَرَهُ يَكْسِرُهُ ، أى تبعه .

[أرف]

الْأَرْفَةُ : الحُدُّ ، والجمع أَرْفٌ ، مثال غُرْفَةٍ
وَعُرْفٍ ، وهى معالم الحدود بين الأرضين .
وفى الحديث عن عثمان رضى الله عنه :
« الْأَرْفُ تَقْطَعُ كُلَّ شُعْعةٍ » ، كان لا يرى
الشُعْعةَ للجار ويقول : أى مال أقْطَعُ وَأَرْفَ
عليه فلا شُعْعة فيه .

(١) وهو النابذة .

(٢) صدره :

* لا تَقْذِفْنِي بَرْكُنِي لا كِفَاءَ لَهُ *

الأخفش : أَفَّ أَفَّ أَفَّ ، أَفَّ أَفَّ أَفَّ^(١) .
ويقال : أَفَّ وَأُفَّ ، وهو إيتباع له .
وقولهم : كان ذاك على إفَّ ذاك وإفَّانه
بكسرهما ، أى حينه وأوانه .
وجاء على تَفَفَّ ذاك ، مثال تَعَفَّ ذاك ،
وهو تَفَعَّلَ .

[أكف]

إكَّفُ الحمارِ ووِكَافُهُ ، والجمع أكَّفٌ .
وقد آكَّفُ الحمارُ وأوَّكَّفُهُ أى شددت
عليه الإكَّفَ .

[ألف]

الألفُ عددٌ ، وهو مذكر ، يقال : هذا
ألفٌ واحدٌ ، ولا يقال : واحدة .
وهذا ألفٌ أقرعٌ ، أى تامٌّ ، ولا يقال : قرعاً .
وقال ابن السكيت : لو قلت هذه ألفٌ
بمعنى هذه الدراهم ألفٌ ؛ تجاز . والجمع ألوْفٌ
وآلَافٌ .
وَأَلْفَهُ يُأَلِّفُهُ بالكسر : أعطاه ألفاً .
قال الشاعر :

(١) وقد جمع ابن مالك هذه اللغات وزادها أربعا في
بيت واحد :
فَأَفَّ ثَلَثُ وَنَوْنٌ إِنْ أُرِدْتَ وَقُلْ
أَفَّى وَأَفَّى وَأَفَّى وَأَفَّى وَأَفَّى تُصِيبُ
وذكر صاحب القاموس فيها أربعين لغة . فانظره .

والأسيْفُ : العبدُ ، عن ابن السكيت ، والجمع
الأسَفاءُ^(١) .

وأرضُ أسيْفَةٍ ، أى رقيقةٌ لا تكادُ
تُنْزِي شَيْئاً .

قال الفراء : يُوسِفُ وَيُوسَفُ وَيُوسِفُ
ثلاث لغات ، وحكى فيه الهمز أيضا .

وإِسَافٌ ونَائِلَةٌ : صنمان كانا اقريش وضعهما
عمرو بن لُحَيٍّ على الصفا والمروة ، فكان يُذْبَحُ
عليهما تجاه الكعبة . وزعم بعضهم أنهما كانا من
جُرْهُم : إسَافُ بن عمرو ، ونائلة بنت سهل ،
فَجَرَّأ في الكعبة فمُسَخَّحَجَرين ، ثُمَّ عَبدتهما
قريش .

[أشف]

الإشْفَى الإسْكَف ، وهو فِعْلٌ ، والجمع
الأشَانِي .

[أمف]

أبو عمرو : الأَصْفُ : الكَبَرُ . وأما الذى
بنيت في أصله مثل الخيل فهو النَّاصَفُ .

[أف]

يقال : أَفَّ لَهُ وَأَفَّةٌ ، أى قَدَّرَ لَهُ . والتنوين
للتسكير . وَأَفَّةٌ وَتَفَّةٌ .

وقد أَفَّتْ تَأْفِيفًا ، إذا قال : أَفَّ ، قال تعالى :
(فَلَا تَقُلْ لَهُمْ أَفَ) . وفيه ست لغات حكاهما

(١) ومثله بمعناه العيف والعفاء .

ويقال أيضا: أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ، أى مَكْمَلَةٌ .
وَتَأَلَّفَتْهُ عَلَى الْإِسْلَامِ . ومنه المؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ .
وقوله تعالى: ﴿لِيَبْلِغَ قُرَيْشٌ إِبِلَافِهِمْ﴾
يقول تعالى: أَهْلَكَتِ أَصْحَابَ الْفِيلِ لِأُولَافِ
قُرَيْشًا مَكَّةَ ، وَلِتُؤَلِّفَ قُرَيْشٌ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ
وَالصَّيْفِ ، أى تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا ، إِذَا فَرَّغُوا مِنْ ذِيهِ
أَخَذُوا فِي ذِيهِ . وهذا كما تقول: ضَرَبْتُهُ لِيَكْذَا
لِيَكْذَا ، بِحَذْفِ الْوَاوِ .

[أنف]

الأنف للإنسان وغيره . والجمع آنفٌ
وَأُنُوفٌ وَأَنَافٌ .

وَأُنْفُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

وَأُنْفُ النَّابِ : طَرَفُهُ حِينَ يَطْلُعُ . وَأُنْفُ
الْجَبَلِ : نَادِرٌ يَشْخَصُ مِنْهُ . وَأُنْفُ الْبَرْدِ : أَشَدُّهُ ،
عَنْ يَعْقُوبَ .

ويقال: جاءَ يَعدُو أَنفَ الشَّدِّ ، أى أَشَدَّ الْعَدُوِّ .

قال: وَالْأَنَافِيُّ : الْعَظِيمُ الْأُنْفِ .

وَالْأُنُوفُ : الْمَرَأَةُ الطَّيِّبَةُ رِيحِ الْأُنْفِ .

وَأَنَفْتُ الرَّجُلَ : ضَرَبْتُ أَنْفَهُ .

ويقال: آَنَفَهُ الْمَاءُ ، بَلَغَ أَنْفَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا

نَزَلَ فِي النَّهْرِ .

وروضة أنفٌ بالضم ، أى لَمْ يَرَعْهَا أَحَدٌ .

قال: وَأَنَفَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا وَطِئَتْ كَلَاءً أُنْفًا ،

وهو الذى لَمْ يَرَعْ . وَأَنَفَتْهَا أَنَا فَهِيَ مُؤَنَفَةٌ إِذَا

تَنَبَّعَتْ بِهَا أَنْفُ الْمَرْعَى .

وَكَرِيمَةٌ مِنْ آلِ قَيْسِ أَلَفْتُهُ

حَتَّى تَبْدَحَ فَارْتَقَى الْأَعْلَامَ

أى رَبَّ كَرِيمَةٍ . وَالْهَاءُ الْمُبَالِغَةُ . أَى فَارْتَقَى
إِلَى الْأَعْلَامِ ، لِحَذْفِ «إِلَى» وَهُوَ يَرِيدُهُ .

وَأَلَفْتُ الْقَوْمَ إِبِلَفًا ، أَى كَمَلْتُهُمْ أَلْفًا ،
وَأَلَفُوهُمْ أَيْضًا بِأَنْفُسِهِمْ . وَكَذَلِكَ أَلَفْتُ الدَّرَاهِمَ
وَأَلَفْتُ هِىَ .

وَالْإِلْفُ : الْأَلِيفُ . يَقَالُ : حَنَنْتِ الْإِلْفُ
إِلَى الْإِلْفِ .

وَجَمْعُ الْأَلِيفِ آلَائِفُ ، مِثْلُ تَبْيِيعٍ وَتَبَائِعٍ
وَأَفِيلٍ وَأَفَائِلَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَأَصْبَحَ الْبَسْكَرُ فَرْدًا مِنْ أَلَائِفِهِ^(١)

يَرْتَادُ أَحْلِيَّةً أَعْجَازُهَا شَدَبٌ

وَالْأَلَفُ : جَمْعُ أَلِيفٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَّارٍ .

وَفُلَانٌ قَدْ أَلَفَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْكَسْرِ يَأْتِيهِ
إِلْفًا ، وَأَلَفَهُ إِيَّاهُ غَيْرُهُ .

ويقال أيضا: أَلَفْتُ الْمَوْضِعَ أُولَفَهُ إِبِلَفًا ،

وَكَذَلِكَ أَلَفْتُ الْمَوْضِعَ أُولَفَهُ مُؤَلَّفَةً وَإِلْفًا ،

فَصَارَ صَوْرَةُ أَفْعَلَ وَفَاعَلَ فِي الْمَاضِي وَاحِدًا .

وَأَلَفْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ تَأْلِيفًا ، فَنَأَلَفَا وَأُنَأَلَفَا .

(١) روى: «من صَوَاحِبِهِ» ، «ومن حَلَائِلِهِ» .

ويرتاد: يطلب ، والأَحْلِيَّةُ: جَمْعُ حَلِيٍّ ، وهو ضرب من

النَّصِيِّ الْيَابِسِ مِنْهُ وَأَعْجَازُهَا: أَصْوَاحُهَا . وَشَدَبٌ:

مُتَفَرِّقَةٌ . النَّصِيُّ: نَبْتٌ مَا دَامَ رَطْبًا ، فَإِذَا أَيْسَ فَهُوَ

الطَّرِيفَةُ ، فَإِذَا ضَخَمَ وَبَسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ .

وقد إيفَ الزرعُ ، على ما لم يسمَّ فاعله ، أى
أصابته آفةٌ ، فهو مَتَوَفٌ ، مثال مَعُوْفٍ^(١) .

فصل الشاء

[تحف]

التُّحْفَةُ : ما أُتِحِفَتْ به الرجل من السرِّ
واللطف . وكذلك التُّحْفَةُ بفتح الحاء ، والجمع
تُحَفٌ .

[ترف]

التَّرْفَةُ بالضم : هَنَةٌ ناتئةٌ في وسط الشفة
العليا خِائِقَةٌ .

وَأَتَرَفَتُهُ النِّعْمَةُ ، أى أَطْعَمَتْهُ .

[تلف]

التَّلَفُ : الهلاك .

وقد تَلَفَ الشيءُ ، وأَتَلَفَهُ غيره .

والمُتَلَفُ : المفازة .

وذَهَبَتْ نَفْسُ فلانٍ تَلَفًا وَطَلَفًا^(٢) بمعنى
واحد ، أى هدرًا .

ورَجُلٌ مِتْلَفٌ ، أى كثير الإنفاقِ للماله .

[تنف]

التَّنْفُوقُ : المفازة . وكذلك التَّنْوَيفَةُ ، كما
قالوا دَوَّ ودَوِيَّةٌ لأنها أرضٌ مثاها فنُسِبَ إليها .
قال ابن أحرر :

كَمْ دُونَ كَيْلِي مِنْ تَنْوَيفَةٍ
لِمَا عَةِ تُنْذَرُ فِيهَا النُّذُرُ

(١) وزاد في القاموس : وَسَيْفٌ .

(٢) بالعاء كما هنا ، وبالطاء المعجمة أيضاً ، كما في
اللسان في مثل هذا الموضع .

قال : وقال الطائي : أرضُ أُنَيْفَةٍ النَّبْتِ ،
إذا أَسْرَعَتِ النِّبَاتَ . وتلك أرضُ آنَفٍ بلادِ الله .
وكأنَّ أُنَفَ : لم يُشْرَبْ بها قبل ذلك ، كأنَّه
اشْتَوَيْتَ شربها ، مثال روضةٍ أُنَفٍ .

ويقال أيضاً : آتَيْتَ من ذى أُنَفٍ ، كما يقال
من ذى قُبُلٍ ، أى فيما يُسْتَقْبَلُ .

وأُنَيْفٌ من الشيءِ يَأْنِفُ أَنْفًا وَأَنْفَةً ، أى
اسْتَنْكَفَ . يقال : ما رأيتُ أُنْفًا ولا آنَفًا
من فلان .

وأُنَيْفٌ البعير ، أى اشتكى أَنْفَهُ من البرَّةِ ،
فهو أُنَفٌ ، مثل آعِبٌ فهو آعِيبٌ ، عن ابن السكيت .
وفي الحديث : « المؤمن كالجلجُل الأُنَفِ » إن
قَبِدَ انْقَادَ ، وإنْ اسْتَنْدِيخَ على صخرة استَنْخَا .
وذلك للوجع الذى به ، فهو ذلولٌ منقادٌ . وقال
أبو عبيد : كان الأصل في هذا أنْ يقال مَأْنُوفٌ ؛
لأنَّه مفعول به ، كما قالوا مصدورٌ للذى يشتكى
صدره ، ومبطلونٌ ، وجميع ما في الجسد على هذا ،
ولكن هذا الحرف جاء شاذًّا عنهم .

ونقول : آفَنُهُ أَنْ يَنْفَا ، إذا جمَلْتَهُ يَنْسِكِي
نَفَهُ .

والاستينافُ : الاستدعاء ، وكذلك الاستينافُ .
وقلت كذا آنَفًا وسَلَفًا .

والتأنيفُ : تحديدُ صُرفِ الشيءِ .

[رُوف]

الْأَفَّةُ : العاهة .

فصل الجحف

[جأف]

جَأَفَهُ^(١): لغة في جَعَفَهُ، أى صرعه . وجَأَفَهُ
أيضا بمعنى ذَعَرَهُ .

وقد جُئِفَ أَشَدَّ الجَأَفِ ، فهو يَجْجُوفُ
مثال يَجْجُوفُ ، أى خائف . ورجلٌ يَجْجُوفُ
أيضا ، أى جائعٌ . حكاه أبو عبيد . وقد جُئِفَ .

[جحف]

أَجْحَفَ بِهِ ، أى ذهب به . وأَجْحَفَ بِهِ
أيضا ، أى قاربَهُ ودنا منه .
وجَاَحَفَهُ ، أى زاحمه وداناه .

ويقال : مرَّ الشيء مُضِرًّا ومُجْحِفًا ، أى
مقاربًا .

وسيلٌ جُحَافٌ بالضم ، إذا جرف كلَّ شيءٍ
وذهب به . وقال^(٢) :

لَهَا كَفَلٌ كَصَفَادِ الْمَسِيهِ

لِأَبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ

والجُحَافُ أيضاً : الموتُ ، عن أبي عمرو .
يقال : موتٌ جُحَافٌ ، يذهب بكلَّ شيءٍ . قال
ذو الرمة :

وَكَاثُنٌ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ

وَكَمْ زَلَّ^(٣) عَنْهَا مِنْ جُحَافِ الْمَقَادِرِ

(١) جَأَفَ مِنْ بَابِ مَنَعَ .

(٢) امرؤ القيس

(٣) في المطبوعة الأولى « ذل » صوابه من الخطوط
واللسان .

فصل الثاء

[ثقف]

ثَقَّفَ الرَّجُلَ ثَقْفًا وَثَقَافَةً ، أى صار حاذقًا
خفيفًا فهو ثَقْفٌ ، مثال ضَحْمٌ فهو ضَحْمٌ .
ومنه الثَّقَافَةُ .

والثَّقَافُ : ما تُسَوَّى به الرماحُ . ومنه قول
عمرو^(١) :

إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا أَشْمَازَتْ

تَشْجُ قَفَا الْمُثَقَّفِ وَالْجَبِينَا

وتَثْقِفُهَا : تسويتها .

وَتَثْقِفُهُ ثَقْفًا ، مثال بَلَعْتُهُ بَلْعًا ، أى صادفتهُ .

وقال :

فَإِمَّا تَثَقَّفُونِي فَاثْقُلُونِي

فَإِنْ أَثَقَّفَ فَسَوْفَ تَرَوُنَّ بَالِي

وَتَقِفَ أَيْضًا ثَقْفًا ، مثال تَعِبَ تَعَبًا : لغةٌ

في ثَقَفَ ، أى صار حاذقًا فطنًا ، فهو ثَقِفٌ

وَتَقِفٌ ، مثال حَذِرٍ وَحَذَرٌ ، وَنَدِسَ وَنَدَسٌ .

وَتَقِيفٌ : أبو قبيلةٍ من هَوَازِنَ ، واسمه قَسِيٌّ ،
والنسب إليه ثَقَفِيٌّ .

ابن الأعرابي : خَلَّ ثَقِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ^(٢) ،

أى حامضٌ جدا ، مثال : قولك بصلٌ حَرِيفٌ .

(١) ابن كلثوم .

(٢) ويقال أيضاً : ثَقِيفٌ كَقَبِيلٍ .

والجَحَافُ أيضا : مَشَى البطن من نُحْمَةٍ .
والرجلُ يَجْحُوفُ . قال الراجز :
أَرْفَعَةٌ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبَصَ
جُلُودُهُمُ الْآيْنُ مِنْ مَسِّ الْقُمَصِ
والجَحَافُ بكسر الجيم : أن تصيب الدلو .
فَمَ البئر فينصب ماؤها ، وربما تحزقت . قال الراجز :
قَدْ عَلِمْتَ دَلْوَ بَنِي مَنَافٍ
تَقْوِيَمَ فَرَّغِيهَا عَنْ الْجَحَافِ
والجَحُوفُ . الدلو التي تَجَحَّفُ الماء ، أى
تأخذُه وتذهبُ به . وقول الشاعر :
وَلَا يَسْتَوِي الْجَحْمَانِ جَحَفٌ مُرِيدَةٌ
وَجَحَفٌ حَرُورِيٌّ أَبْيَضٌ صَارِمٌ
قال أبو عمرو : يعنى أَكَلَ الزبد بالتمر
والضرب بالسيف .

وَجُحْفَةٌ : موضعٌ بين مكة والمدينة ، وهى
مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ ، وكان اسمها مَهْمَعَةً فَأُجْحِفَتْ
السيلُ بأهلها ، فَسَمِيَتْ جُحْفَةً .

[جف]

جَحَفَ الرجلُ يَجْحِفُ بالكسر جَحْفًا ،
أى تَكَبَّرَ ، فهو جَحَافٌ مثل جَفَايَحَ .
ويقال : الجَحِيفُ : أن يفتخر الرجلُ بأكثر
مِمَّا عنده . قال الشاعر :

أَرَاهُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ بَعْدَ جَحْيفِهِمْ

عُرَابِهِمْ إِذْ مَسَّهُ الْقَتْرُ وَاقِعٌ

وأما الذى فى حديث ابن عمر « أَنَّهُ نَأَمَ وَهُوَ

جَالِسٌ حَتَّى سَمِعَ جَحْيفُهُ » فيقال غطيته فى النوم
قال أبو عبيد : ولم أسمع فى الصوت إلّا فى هذا
الحديث .

[جذب]

الكسائي : جَذَفَ الطائرُ يَجْذِفُ جُذُوفًا ،
إذا كان مقصوصًا فرأيتَه إذا طار كأنه يردُّ جناحيه
إلى خلفه . قال الأصمعيّ : ومنه سمى مجذافُ
السفينة .

وجناحا الطائر : مجذافاهُ .

قال ابن دريد : يَجْذَفُ السفينةُ بالدال
والذال جميعا ، لغتان فصيحتان .

والجَذَفُ : القبرُ ، وهو إبدالُ الْجَذَثِ .

قال الفراء : العربُ تُعَقِّبُ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْثَاءِ
فى اللغة ، فيقولون جَذَثٌ وَجَذَفٌ ، وهى
الأَجْذَاثُ والأَجْدَافُ .

والجَذَفُ أيضا : ما لا يُعْطَى من الشراب ،
وهو فى حديث عمر رضى الله عنه حين سأل المفقودَ
الذى كان الجنُّ استهوته : ما كان طعامُهُمْ ؟
فقال : القولُ وما لم يذكر اسمُ الله عليه . [قال] (١) :
وما كان شرابُهُمْ ؟ فقال : الْجَذَفُ . وتفسيره
فى الحديث أَنَّهُ ما لا يُعْطَى من الشراب . ويقال :
نَبَاتٌ يَكُونُ بِالْيَمَنِ لَا يَحْتَاجُ الَّذِى يَأْكُلُهُ أَنْ يَشْرَبَ
عليه الماء .

قال الأصمعيّ : التَّجْدِيفُ هو الكفر بالنعيم .

(١) التكملة من اللسان .

[جرف]

الْجَرْفُ : الْأَخْذُ الْكَثِيرُ . وَقَدْ جَرَفْتُ
الشَّيْءَ أَجْرُفُهُ بِالضَّمِّ جَرْفًا ، أَيْ ذَهَبْتُ بِهِ كُلَّهُ
أَوْ جَلَّهُ .

وَجَرَفْتُ الطِّينَ : كَسَحْتُهُ . وَمِنْهُ سُمِّيَ
الْمِجْرَفَةُ .

وَالْجَرْفُ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ : مَا تَجَرَّفَتْهُ
السِّيُولُ وَأَكَلَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ ﴾ ، وَالْجَمْعُ جِرْفَةٌ مِثْلُ
جُجْرٍ وَجِجْرَةٍ .

وَقَدْ جَرَفَتْهُ السِّيُولُ تَجْرِيْفًا ، وَتَجَرَّفَتْهُ .
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَإِنْ تَبَكَّنَ الْحَوَادِثُ جَرَفَتْنِي

فَلَمْ أُرْ هَالِكًا كَابْنِي زِيَادٍ

وَالْجَارِفُ : الْمَوْتُ الْعَامُّ يَحْتَرِفُ مَالَ الْقَوْمِ .

وَالْجَارِفُ : طَاعُونَ كَانَ فِي زَمَنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ الزُّبَيْرِ .

وَالْجَرْفُ بِالْفَتْحِ : سَمَةٌ مِنْ سَمَاتِ الْإِبِلِ ،

وَهِيَ فِي الْفَخْذِ بِمَنْزِلَةِ الْقَرَمَةِ فِي الْأَنْفِ ، تُقَطَّعُ جِلْدُهُ

وَتُجْمَعُ فِي الْفَخْذِ كَمَا تُجْمَعُ عَلَى الْأَنْفِ .

وَسَبِيلُ جُرَافٍ بِالضَّمِّ : يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ .

وَرَجُلٌ جُرَافٌ أَيْضًا : يَأْتِي عَلَى الطَّعَامِ كُلِّهِ .

قَالَ جَرِيرٌ :

(١) رَجُلٌ مِنْ طَيْهِ .

يَقَالُ مِنْهُ : جَذَفَ تَجْدِيْفًا . وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : هُوَ
اسْتِغْلَالُ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَفِي الْحَدِيثِ
« لَا تُجَدِّفُوا بِنِعْمِ اللَّهِ » .

وَالْجُنَادِفُ بِالضَّمِّ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الْخَلْقَةُ .

قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي ، يَهْجُو عَدِيَّ بْنَ الرَّقَّاعِ (١) :

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ

كَأَنَّهُ كَوْدَنُ يَوْشَى بِكَلَّابٍ (٢)

وَالْمَرَأَةُ جُنَادِفَةٌ .

[جذف]

أَبُو عَمْرٍو : جَذَفْتُ الشَّيْءَ جَذْفًا : قَطَعْتُهُ .

وَالْمِجْذَافُ : مَا تُجَذَّفُ بِهِ السَّفِينَةُ ، وَبِالدَّلَالِ

أَيْضًا . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) يَصِفُ نَاقَةً :

تَكَادُ إِنْ حُرِّكَ مِجْذَافُهَا

تُسْتَلُّ مِنْ مِثْنَانِهَا بِالْيَدِ (٤)

وَقُلْتُ لِأَبِي الْعَوْثِ : مَا مِجْذَافُهَا ؟ قَالَ :

السُّوْطُ ، جَعَلَهُ كَالْمِجْذَافِ لَهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : جَذَفَ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ ،

أَيْ أَسْرَعَ . وَجَذَفَ الطَّائِرُ لُغَةً فِي جَذَفٍ .

(١) وَقِيلَ يَهْجُو جَرِيرُ بْنُ الْخَطَّابِ .

(٢) بَعْدَهُ :

مِنْ مَفْشَرٍ كُجِلَتْ بِاللَّوْمِ أَعْيُنُهُمْ

وَقَصَّ الرِّقَابَ مَوَالٍ غَيْرِ صِيَابٍ

(٣) الْمَنْبِيُّ الْعَبْدِيُّ .

(٤) فِي الْإِنْسَانِ : تَنَسَّلُ مِنْ مِثْنَانِهَا وَالْيَدِ .

وَضَعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعٌ

فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هَبْلَعُ

ويقال لضرب من الكيل : جُرَافٌ
وجِرَافٌ . قال الراجز :

كَيْتَ عِدَاءٍ بِالْجِرَافِ الْقَنْقَلِ

من صُبْرَةٍ مِثْلَ الْكَثِيبِ الْأَهْيَلِ

قوله « عِدَاءٌ » أى مُوَالَاةٌ .

[جزف]

الْجَزَفُ : أَخَذَ الشَّيْءَ مُجَازَفَةً وَجَزَافًا ،

فَارْسَى مُعَرَّبٌ .

[جفف]

جَفَفْتُ الرَّجُلَ : صَرَعْتُهُ .

وَجَفَفْتُ الشَّيْءَ فَانْجَمَفَ ، أَيْ قَلَعْتُهُ .

فَانْقَلَعَ .

وَجُعْفَى : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ جُعْفَى

ابْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَذْحِجٍ . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ كَذَلِكَ .

قال ليبيد :

قَبَائِلُ جُعْفَى بْنِ سَعْدٍ كَانُوا

سَقَى جَمْعَهُمْ مَاءَ الدُّعَافِ ^(١) مُنِيمٌ

قوله مُنِيمٌ ، أَيْ مُهْلِكٌ ، جَعَلَ الْمَوْتَ نَوْمًا .

ويقال : هَذَا كَقَوْلِهِمْ ثَارُ مُنِيمٍ .

وَمِنْهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجُعْفَى ، وَجَابِرُ

الْجُعْفَى .

(١) فِي اللِّسَانِ : « الدُّعَافُ » ، وَهِيَ لَتَانِ فِي السَّمِ

الرُّعَافِ .

[-فف]

الْجَفَّةُ بِالْفَتْحِ ^(١) : جَمَاعَةُ النَّاسِ . يُقَالُ دُعِيتُ

فِي جَفَّةٍ النَّاسِ . وَجَاءَ الْقَوْمَ جَفَّةً وَاحِدَةً . قَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا نَفْلَ فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى

تُقَسَمَ جَفَّةً » أَيْ كُلُّهَا . وَكَذَلِكَ الْجَفُّ بِالضَّمِّ .

قَالَ النَّابِغَةُ يُخَاطَبُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ الْمَلِكُ :

مَنْ مُبْسِغٌ عَمْرَوْنَ هَنْدِ آيَةً

وَمِنَ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنْذَارِ

لَا أَعْرِفَنَّكَ عَارِضًا لِرِمَاحِنَا

فِي جُفٍّ تَغْلِبُ وَارِدِي الْأَمْرَارِ

يَعْنِي جَمَاعَتَهُمْ . وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يَرْوِيهِ :

« فِي مُجَفٍّ ثَغْلَبَ » قَالَ : يَرِيدُ ثَغْلَبَةَ بْنَ عَوْفٍ

ابْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ .

وَالْجَفُّ أَيْضًا : وَعَاءُ الطَّلَعِ . وَالْجَفُّ أَيْضًا :

الشَّيْءُ الْبَالِي تَقَطَّعَ مِنْ نَصْفِهَا فَتُجْعَلُ كَالدَّبَلِ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

رُبَّ ^(٢) مَجْجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكِفَّةِ ^(٣)

تَحْمِلُ جُفًّا مَعَهَا هِرْشَفَةً

وَرَبَّمَا كَانَ الْجَفُّ مِنْ أَصْلٍ تَحُلُّ يُنْقَرُ .

وَالْجَفَّانِ : بَكَرٌ وَتَمِيمٌ . قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

الْهَلَالِي :

(١) وَبِالضَّمِّ أَيْضًا .

(٢) قَوْلُهُ رُبَّ مَجْجُوزٍ ، رَوَاهُ فِي (هِرْشَفٍ) : « كُلِّ

مَجْجُوزٍ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « كَالْكِفَّةِ » .

وَجَفَّفْتُهُ أَنَا تَجْفِيفًا .
وَتَجْفِيفُ الْفَرَسِ أَيْضًا : أَنْ تُتْلِسَهُ التَّجْفِيفُ (١) .
والجمع التَّجْصِيفُ . قال أبو علي النحوي :
الناء زائدة .

[جلف]

الجلفُ : القشرُ ، يقال : جَلَفْتُ الطينَ عن
رأس الدَّنِّ ، أَجْلَفُهُ بالضم .
والجالفَةُ : الشَّجَّةُ التي تقشر الجلدَ مع اللحم .
وطعنة جَالِفَةٌ : إذالم تصل إلى الجوف ، وهي خلاف
الجائِفَةِ ،

وَجَلَفْتُ الشيءَ : قطعته واستأصلته .
والجالفَةُ : السنة التي تذهب بأموال الناس .
ويقال أصابهم جَلِيفَةٌ عظيمة ، إذا اجتَلَفَتْ
أموالهم ، وهم قومٌ مُجْتَلِفُونَ .
والمُجَلَّفُ : الذي أخذَ من جوانبه . قال
الفرزدق :

وَعَضُّ زَمَانٍ يَابَنَ مَزْوَانَ لَمْ يَدْعَ
من المالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا
قال أبو الغوث : المُسْحَتُ : المهلكُ .

= فَكَبَّرَ رَاعِيَهَا حِينَ سَلَّى

طويلَ السَّمَكِ صَحَّحَ من العُيُوبِ

(١) التَّجْفِيفُ بالكسر : آلة للعرب يلبسه للفرس
والإنسان ليقيه في الحزب . وجفف الفرس : ألبسه إياه
أهـ . من المجد .

مَا فَنَيْتَ مُرَّاقُ أَهْلِ الْمِصْرَيْنِ
سَقَطَ عُثْمَانُ وَلُصُوصَ الْجَفَيْنِ
وقال أبو ميمون العجلي :
قَدْ نَاكَ إِلَى الشَّامِ جِيَادَ الْمِصْرَيْنِ
من قيس عَمِيلَانَ وَخَيْلَ الْجَفَيْنِ
وَالْجَفَافَةُ : ما ينتثر من الحشيش والقت .
وَجُفَّافُ الطيرِ : موضعٌ . قال جرير :
فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَصَحَّتْ لَهُ
وراء جُفَّافِ الطيرِ إِلَّا تَمَارِيَا
والجَفِيفُ : ما يبس من النبات . قال الأصمعي :
يقال : الإبل فيما شاءت من جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ .
قال : والجَفَجَفُ : الأرضُ المرتفعةُ ، وليست
بالغليظة .

وَجَفَّ الثوبُ وغيره يَجِفُّ بالكسر جَفَافًا
وَجُفُوفًا ، وَيَجِفُّ بِالْفَتْحِ لَغَةً فِيهِ ، حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ ،
وَرَدَّهَا الْكِسَائِيُّ .
وَتَجَفَّجَ الثوبُ ، إِذَا ابْتَلَّ ثُمَّ جَفَّ وَفِيهِ
ندى ، فَإِنْ يَبَسَ كُلُّ الْيَبَسِ قِيلَ قَفَّ ، وَأَصْلُهَا
تَجَفَّفَ ، فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الْفَاءِ الْوَسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ ،
كَمَا قَالُوا تَبَشَّشَ ، أَصْلُهَا تَبَشَّشَ . وَأَنشَدَ
يعقوب (١) :

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمٍ لَيْنَاتٍ (٢)

فُقَيْلٌ تَجَفَّفُ الْوَبَرِ الرَّطِيبِ

(١) لأبي الوفاء الأعرابي .

(٢) قبله :

لَمَلَّ بُكَيْرَةَ لَقِيَتْ عِرَاضًا

لَقَرَجَ هَجَجَ نَاجٍ نَجِيبٍ =

كما يقال أَلَامَ ، أى أتى بما يُلَامُ عليه ؛ وَأَخَسَّ
أى أتى بخسيس . قال أبو كبير :
ولقد نُقِمْتُ إذا الخصوصُ تَنَافَدُوا
أَحْلَامَهُمْ صَعَرَ الْخَصِيمِ الْمُجَنِفِ
ويروى : « تَنَافَدُوا » .

وَتَجَافَى لِإِثْمٍ ، أى مَالٍ
ورجلٌ أَجْنَفٌ ، أى منحني الظهر .
وجنَفَى على فعَلَى بضم الفاء وفتح العين : اسمُ
موضع ، عن ابن السكيت .

[جوف]

الْجَوْفُ : المَطْمِنُ من الأرض .
وَجَوْفُ الْإِنْسَانِ : بطنه .
وَالْأَجْوَفَانِ : البطنُ والْفَرْجُ .
وَالْجَائِفَةُ : الطعنة التي تبلغ الجوف . قال
أبو عبيد : وقد تكون التي تخالط الجوف ، والتي
تنفذ أيضا . وَأَجَفَتِ الطعنة وَجُفَّتْ بِهَا . حكاها عن
الكسائي في باب أَفَعَلْتُ الشَّيْءَ وفَعَلْتُ بِهِ .
وَأَجَفْتُ الْبَابَ ، أى رَدَدْتُهُ .

قال أبو عبيدة : الْمَجْجُوفُ : الرجلُ الضخمُ
الجوف ، قال الأعشى يصف ناقته :
هِيَ الصَّاحِبُ الْأَدْنَى وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا
مَجْجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَتُمْرُقُ
يعنى هِيَ الصَّاحِبُ الَّذِي يَصْحَبُنِي .
وَأَسْتَجَافَ الشَّيْءُ : وَاسْتَجَوْفَ ، أى اتَّسَعَ .
قال أبو دؤاد :

وَالْمُجَلَّفُ : الَّذِي بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ . يَرِيدُ إِلَّا مُسْحَتًا
أَوْ هُوَ مُجَلَّفٌ .

وَالْمُجَلَّفُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الَّذِي جَلَفَتْهُ
السَّنُونُ ، أى ذَهَبَتْ بِأَمْوَالِهِ . يُقَالُ : جَلَفْتُ
كَحُلَّ (١) .

وقولهم : أَعْرَابِيٌّ جِلْفٌ ، أى جافٍ . وأصله
من أَجْلَافِ الشَّاةِ ، وهى الْمَسْلُوخَةُ بِالرَّأْسِ
وَلَا قَوَائِمَ وَلَا بَطْنَ . وقال أبو عبيدة : أَصْلُ الْجِلْفِ
الْدُّنُّ الْفَارِغُ . قال : وَالْمَسْلُوخُ إِذَا أُخْرِجَ بَطْنُهُ
جِلْفٌ أَيْضًا . وقال أبو عمرو : الْجِلْفُ : كُلُّ
ظَرْفٍ وَوَعَاءٍ ، وَجَمْعُهُ جُلُوفٌ .

[جنف]

الْجَنْفُ : الْمَيْلُ ، وَقَدْ جَنَفَ بِالْكَسْرِ يَجْنَفُ
جَنْفًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ
جَنْفًا ﴾ . قال الشاعر (٢) :

لَهُمُ الْمَوْتَى وَإِنْ جَنْفُوا عَلَيْنَا

وَأَنَا مِنْ لِقَائِهِمْ كَزُورٍ

قال أبو عبيد : الْمَوْتَى هَاهُنَا فِي مَوْضِعِ الْمَوَالِي ،
أى بَنَى الْعَمَّ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ
طِفْلًا ﴾ .

ويقال : أَجَنَفَ الرَّجُلُ ، أى جَاءَ بِالْجَنْفِ ،

(١) قَوْلُهُ جَلَفْتُ كَحُلَّ : قال الجحد : وَجَلَفْتُ
كَحُلَّ تَجْلِيْفًا ، أى اسْتَأْصَلْتُ السَّنَةَ الْأَمْوَالَ .
وَيُصْرَفُ وَيُمْنَعُ .
(٢) عَاسِرُ الْحَفَنِ .

فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجَوَالِقِ فَوْهًا

مُسْتَجَافٌ يَصِلُ فِيهِ الشَّكِيمُ

وَالْجَوَافُ بِالضَّم : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ؛

وَالْجَوْفِيُّ مِثْلُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ أَنْشَدَنِيهِ أَبُو الْعَوْتُ :

إِذَا تَمَشَّوْا بَصَلاً وَخَلاً

وَكُنْعَدًا وَجُوفِيًّا قَدْ صَلاً

بَاتُوا يَسْأَلُونَ الْفُسَاءَ سَلاً

سَلَّ النَّبِيطُ الْقَصَبَ الْمُبْتَلَا

وَأِنَّمَا خَفَفَهُ لِلضَّرُورَةِ .

وَالْجَوَفُ بِالْتَحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ شَيْءٌ

أَجْوَفُ .

وَدِلَالَةُ جَوْفٍ ، أَيْ وَاسِعَةٌ .

وَشَجَرَةُ جَوْفَاءٍ ، أَيْ ذَاتُ جَوْفٍ .

وَشَيْءٌ مُجَوَّفٌ ، أَيْ أَجْوَفُ وَفِيهِ تَجْوِيفٌ .

وَالْمَجَوَّفُ مِنَ الدُّوَابِّ : الَّذِي يَصْعَدُ الْبَلَقُ

حَتَّى يَبْلُغَ^(١) الْبَطْنَ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَنْشَدَ

الطُّفَيْلُ :

تَمِيطُ الدُّنَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ

بُنْقَبَةٌ دِيْبَاجٍ وَرِيطٌ مُقَطَّعٌ

(١) قوله يصعد البلق حتى الخ ، عبارة القاموس : يصعد

البلق منه حتى الخ ١٥

وَفِي الْأَسَاسِ : وَفَرَسٌ مُجَوَّفٌ بَلَقًا : بَلَعٌ

الْبَلَقُ جَوْفَةٌ .

وَمُجَوَّفٌ بَلَقًا مَلَكَتْ عَيْنَانَهُ

يَعْدُو عَلَى خَمْسٍ قَوَائِمُهُ زَكَ

وَأَجْتَنَفَهُ وَتَجَوَّفَهُ بِمَعْنَى ، أَيْ دَخَلَ جَوْفَهُ .

وَشَيْءٌ جَوْفِيٌّ ، أَيْ وَاسِعُ الْجَوْفِ . قَالَ

الْعِجَاجُ يَصِفُ كِنَاسَ ثَوْبٍ :

فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَنَفَهُ جَوْفِيٌّ

كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِي

وَتَجَوَّفَتِ الْخُوصَةُ الْعَرْفَجَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ

تُخْرَجَ هِيَ فِي جَوْفِهِ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَخْلَى مِنْ جَوْفٍ » هُوَ اسْمُ

وَادٍ فِي أَرْضِ عَادٍ ، فِيهِ مَاءٌ وَشَجَرٌ ، حَمَاهُ رَجُلٌ

يُقَالُ لَهُ حِمَارٌ ، وَكَانَ لَهُ بَنُونَ فَاتُوا ، فَكَفَرَ كَفْرًا

عَظِيمًا وَقَتَلَ كُلَّ مَنْ مَرَّ بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَقْبَلَتْ

نَارٌ مِنْ أَسْفَلِ الْجَوْفِ فَأَحْرَقَتْهُ وَمَنْ فِيهِ

وِغَاضٌ مَأْوَاهُ . فَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ ، فَقَالُوا

« أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ » وَ « وَادٍ كَجَوْفِ الْحِمَارِ »

وَ « كَجَوْفِ الْعَيْرِ » وَ « أَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ

حِمَارٍ » .

[جِب]

الْجَيْفَةُ : جُنَّةُ الْمَيِّتِ وَقَدْ أَرَاخَ . تَقُولُ مِنْهُ :

جَيْفٌ تَجْيِيفًا . وَالْجَمْعُ جَيْفٌ ، ثُمَّ أَجْيَافٌ .

فصل الحاء

[حَف]

الْحُفُّفُ : الْمَوْتُ ، وَالْجَمْعُ الْحُفُوفُ . قَالَ

حَسَنُ بْنُ مَالِكٍ :

فَنَفْسُكَ أَخْرِزْ فَإِنْ اُخْتُو
فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ
يقال مات فلان حَتَفَ أَنْفِهِ . إذا مات من
غير قتل ولا ضرب . ولا يُبْنَى مِنْهُ فَعْلٌ .
قال أبو يوسف : اُخْتُتَفَانِ : اُخْتُتَفَ وَأَخُوهُ
سَيْفٌ ، ابْنُ أَوْسَ بْنِ حَمِيرٍ بْنِ رِيَّاحٍ بْنِ يَرْبُوعٍ .
[حذف]

يقال للترس إذا كان من جلودٍ ليس فيه
خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ : حَجَفَةً وَدَرَقَةً ، وَالْجَمْعُ
حَجَفٌ . قال الرازي^(١) :

مَا بَالُ عَيْنٍ عَنْ كَرَاهَا قَدْ جَفَتْ
مُسْبِلَةً تَسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ
دَارًا لِلْيَسْلَى بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ عَفَتْ
بِلَ جَوْرِ تَيْهَاءَ كَطَهْرِ الْحَجَفَتِ^(٢)

(١) سُورَةُ النَّازِعَاتِ

(٢) الرَّجَزُ :

مَا بَالُ عَيْنٍ عَنْ كَرَاهَا قَدْ جَفَتْ
وَشَفَهَا مِنْ حُزْنِهَا مَا كَفَيْتُ
كَانَ غَوَارًا بِهَا أَوْ طُرِفَتْ
مُسْبِلَةً تَسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ
دَارًا لِلْيَسْلَى بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ عَفَتْ
كَأَنَّهَا مَهَارِقٌ قَدْ زُخِرَتْ
تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا انْصَرَفَتْ
كَرَجَلِي الرِّيحِ إِذَا مَا زَفَزَتْ =

يريد رَبَّ جَوْرِ تَيْهَاءَ . ومن العرب من إذا
سَكَتَ عَلَى الْهَاءِ جَعَلَهَا تَاءً ، فَقَالَ : هَذَا طَلَحَتْ ،
وَحُبْرُ الذَّرْتِ .

وَالْمُحَاجِفُ : الْمُقَاتِلُ صَاحِبُ الْحَجَفَةِ .
وَحَاجَفْتُ فَلَانًا ، إِذَا عَارَضْتَهُ وَدَافَعْتَهُ .
وَاخْتَجَفْتُ نَفْسِي عَنْ كَذَا ، أَيْ ظَلَفْتُهَا .

[حذف]

حَذَفُ الشَّيْءِ : إِسْقَاطُهُ . يقال : حَذَفْتُ مِنْ
شَعْرِي وَمِنْ ذَنْبِ الدَّابَّةِ ، أَيْ أَخَذْتُ .

وَالْحَذَافَةُ : مَا حَذَفْتَهُ مِنَ الْأَدِيمِ وَغَيْرِهِ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : مَا فِي رَحْلِهِ حَذَافَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ
مِنَ الطَّعَامِ .

قال يعقوب : يقال : أَكَلَ الطَّعَامَ فَأَتَرَكَ مِنْهُ
حَذَافَةً ، وَاحْتَمَلَ رَحْلُهُ فَأَتَرَكَ مِنْهُ حَذَافَةً .

وَحَذَفْتُهُ بِالْعَصَا ، أَيْ رَمَيْتُهُ بِهَا . وَحَذَفْتُ
رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ فَقَطَعْتَ مِنْهُ قِطْعَةً .
وَحَذَفَةٌ : اسْمُ فَرَسٍ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ ،

= مَا ضَرَّهَا * أَمْ مَا عَلَيْهَا لَوْ شَفَتْ
مُتَيَّمًا بِنَظَرَةٍ وَأُسْعِفَتْ
قَدْ تَبَلَّتْ فَوَادُهُ وَشَفَعَتْ
بِلَ جَوْرِ تَيْهَاءَ كَطَهْرِ الْحَجَفَتِ
قَطَعْنَهَا إِذَا الْمَهَا تَجَوَّفَتْ
مَارِنًا إِلَى ذَارِهَا أَهْدَفَتْ

وفيها يقول :

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي

وَحَذَفُهُ كَالشَّجَا تَحْتَ الْوَرِيدِ

وَحَذَفُهُ تَحْذِيفًا ، أَيْ هَيَّاهُ وَصَنَعَهُ . قال

الشاعر يصف فرسا^(١) :

لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَّاءِ الْمَجَّةِ

نَّ حَذَفُهُ الصَّانِعُ الْمُتَمَدِّدُ

والحذفُ بالتحريك : غنمٌ سودٌ صغارٌ من

غنم الحجاز ، الواحدة حَذَفَةٌ . وفي الحديث :
« كَأَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ » .

[حرف]

حَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ : طَرْفُهُ وَشَفِيرُهُ وَحَذَفُهُ^(٢) .

ومنه حَرْفُ الْجَبَلِ ، وهو أعلاه الْمُحَدَّدُ .

والحرفُ : واحد حُرُوفِ التَّهَجِّي .

وقوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ

عَلَى حَرْفٍ ﴾ قالوا : عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ ، وهو أَنْ يَعْبُدَهُ عَلَى السَّرَّاءِ دُونَ الضَّرَّاءِ .

والحرفُ : الناقَةُ الضَامِرَةُ الصُّلْبَةُ ، شُبِّهَتْ

بِحَرْفِ الْجَبَلِ . قال الشاعر^(٣) :

جَمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهُ

وِظِيفٌ أَرْجَحُ الْخَطِوِظْمَانِ^(٤) سَهْوَقُ

(١) امرؤ القيس .

(٢) قال في القاموس : والجمع كَعَتَبٍ ، ولا نظير له

سوى طَلٍّ وَطِلَلٍ .

(٣) ذو الرمة .

(٤) في اللسان : « رِيَّانٌ سَهْوَقٌ » .

وكان الأصمعيّ يقول : الحَرْفُ : الناقَةُ المهزولة .
وقد أَحْرَفْتُ نَاقَتِي ، إِذَا هَزَلْتُهَا . وغيره يقوله
بالثاء .

قال أبو زيد : أَحْرَفَ الرَّجُلُ فهو مُحْرَفٌ ،
إِذَا نَمَّا مَالُهُ وَصَلَحَ ، يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْحِلَاقِي
وَالْإِحْرَافِ ، إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ .

ورجلٌ مُحَارَفٌ ، بفتح الراء ، أَيْ مَحْدُودٌ
مَحْرُومٌ ، وهو خلاف قولك مُبَارَكٌ . قال الرازي :

مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبْعِرِ

مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَارِ

وقد حُورِفَ كَسْبُ فُلَانٍ ، إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ فِي
مَعَاشِهِ ، كَأَنَّهُ مِيلَ بَرْزَقِهِ عَنْهُ . وفي حديث
ابن مسعود رضى الله عنه : « مَوْتُ الْمُؤْمِنِ عَرَقُ
الْجِبِينِ^(١) تَبَقَّى عَلَيْهِ الْبَقِيَّةُ مِنَ الذَّنُوبِ فَيُحَارَفُ
بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ » أَيْ يُشَدَّدُ عَلَيْهِ لِيُتَخَصَّصَ عَنْهُ
ذُنُوبُهُ .

والحَرْفُ بالضم : حَبُّ الرِّشَادِ ، وَمِنْهُ قِيلَ
شَيْءٌ حَرِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ ، لِلَّذِي يُلْدَغُ اللِّسَانُ
بِحَرَافَتِهِ . وكذلك بصلٍ حَرِيفٌ وَلَا تَقُلْ
حَرِيفٌ .

والحَرْفُ أَيْضًا : الْاسْمُ مِنْ قَوْلِكَ رَجُلٌ
مُحَارَفٌ ، أَيْ مَنْقُوصُ الْحِطِّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ .

(١) في اللسان : « بَعَرَقُ الْجِبِينِ » .

وكذلك الحِرْفَةُ بالكسر^(١). وفي حديث عمر
رضي الله عنه : « الحِرْفَةُ أحدهم أشدُّ على من
عَيْلَتِهِ » .

والحِرْفَةُ أيضاً : الصناعة . والمُحَرِّفُ :
الصانعُ .

وفلان حَرِيفِي ، أى مُعَامِلِي .

قال الأصمعي : يقال : هو يَحْرِفُ لغيره ، أى
يكسب من هاهنا وهاهنا ، مثل يَقْرِفُ .

وحكى أبو عبيدة : حَرَفْتُ الشئ عن وجهه
حَرَفًا .

والمُحَرِّفُ : الميلُ الذى تُقَاسُ به الجِرَاحَاتُ ،
قال القطامي يصف جِرَاحَةً :

إذا الطبيبُ بِمُحَرِّفِيهِ عَاجِلَهَا

زادتْ على النَقْرِ أو تَحَرَّيْكِهَا فَجِئًا

ويروى على « النَمْرِ » وهو الورم ، ويقال

خروج الدم .

وتَحَرِّفُ الكلام عن موضعه : تغييره .
وتَحَرِّفُ القلم : قَطَعَهُ مُحَرِّفًا .

ويقال : اتَحَرَّفَ عنه وتَحَرَّفَ وأَحَرَّوَرَفَ ،
أى مَالَ وَعَدَلَ . قال الراجز يصف ثوراً يحفر
كناسًا :

وإن أصاب عُدَوَاءَ أَحَرَّوَرَفَا

عنها وولَّاهَا ظَنُوفًا ظُلُفًا

(١) فى الناموس والمحرمان كالحِرْفَةِ بالضم والكسر

أى إن أصاب موانع .

ويقال : مالى عن هذا الأمر يَحْرِفُ ، ومالى عنه
مَصْرِفٌ ، أى معنى واحد ، أى مُتَنَحِّجٌ . ومنه قول
أبي كبير الهذلى :

* أَزْهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ تَحْرِيفٍ^(١) *

[حرجف]

الحَرْجَفُ : الريحُ الباردة .

[حرشف]

الحَرْشَفُ : فلوسُ السمكة .

وحَرْشَفُ السلاح : فلوسٌ من فِضَّةٍ
يُزَيَّنُ بها .

والحَرْشَفُ : نبتٌ يقال له بالفارسية
« كَنَكَر » .

وحكى أبو عمرو : الحَرْشَفَةُ : الأرضُ
الغليظة . نقلته من كتاب « الاعتقَاب » من غير سماع .

[حرقف]

الحَرْقَفَةُ : عَظْمُ الحِجَبَةِ ، وهو رأسُ الْوَرِكِ .
يقال : المريض إذا طالت ضَجَعَتُهُ ، دَبَرَتْ
حَرَاقِفُهُ . وأنشد ابن الأعرابي :

لَيْسُوا يَهْدِيْنَ فِي الْحُرُوبِ إِذَا نَعَدَ

قَدْ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ النُّطْقُ

والْحَرْقُوفُ : الدابةُ المَهْزُولُ .

(١) بحجة :

* أَمْ لَا خُلُودَ لِبَازِلٍ مُتَكَافٍ *

وإِخْصَافُ الْأَمْرِ : إِحْكَامُهُ . وَإِخْصَافُ
الْجَلِيلِ : إِحْكَامُ قَوْلِهِ .
وَاسْتِخْصَفَ الشَّيْءُ ، أَيْ اسْتَحْكَمَ . يُقَالُ
اسْتِخْصَفَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ ، أَيْ اشْتَدَّ .
وَفَرَجَ مُسْتِخْصِفٌ ، أَيْ ضَيِّقٌ .
وَأَخْصَفَ الْفَرَسُ وَالرَّجُلُ ، إِذَا مَرَّ مَرَّةً
سَرِيعاً . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* ذَارٍ إِذَا لَاقَى الْعَرَّازَ أَخْصَفَا ^(١) *
وَفَرَسٌ مُخْصَفٌ ، وَنَاقَةٌ مُخْصَافٌ .

[حَفَف]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَفَّةُ : الْمِنْوَالُ ، وَهُوَ الْخَشْبَةُ
الَّتِي يُلَفُّ عَلَيْهَا الْحَائِكُ الثَّوبِ . قَالَ : وَالَّذِي
يُقَالُ لَهُ الْخَفُّ هُوَ الْمِنْسَجُ .
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْحَفَّةُ : الْمِنْوَالُ وَلَا يُقَالُ لَهُ
حَفٌّ ، وَإِنَّمَا الْخَفُّ الْمِنْسَجُ .
وَالْخَفَّانُ : فِرَاحُ النَّعَامِ ، الْوَاحِدَةُ حَفَّانَةٌ ،
الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لِأَسَامَةِ الْهَذَلِيِّ :

وَالْأَ النَّعَامَ وَحَفَّانَةً
وَطُغْيَاً مَعَ اللَّهْيِ النَّاشِطِ

(١) الرِّجْزُ لِلْعِجَاجِ . وَبَعْدَهُ :

* وَإِنْ تَلَقَّى عَذْرَاءً تَخْطَرُفَا *
وَأَمَّا الْخَفُّ :

[حَفَف]

الْحَسَافَةُ : مَا تَنَازَرَتْ مِنْ التَّمْرِ الْفَاسِدِ .
وَحَسَفَتُ التَّمْرَ أَجْسِفُهُ حَسْفًا ، أَيْ نَقَيْتُهُ
وَأَخْرَجْتُ حُسَافَتَهُ .
وَيُقَالُ : انْحَسَفَ الشَّيْءُ ، إِذَا تَفَتَّتَ فِي يَدِكَ .
وَقَوْلُهُمْ : فِي صَدْرِهِ عَلَى حَسِيفَةٍ وَحُسَافَةٍ ،
أَيْ غِيْظٌ وَعِدَاوَةٌ .

[حَشَف]

الْحَشَفُ : أَرْدَأُ التَّمْرِ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَلْحَشَفَا
وَسُوءَ كَيْلَةٍ » .

وَقَدْ أَخْشَفَتِ النَّخْلَةُ ، أَيْ صَارَ تَمَرُهَا حَشَفًا .
وَالْحَشْفُ ^(١) : الضَّرْعُ الْبَالِي .
وَالْحَشْفَةُ : مَا فَوْقَ الْخِتَانِ .
وَالْحَسِيفُ مِنَ الثِّيَابِ : الْخَلْقُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :
أَتَبَحَّ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ
إِذَا سَلَمَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا
وَرَجُلٌ مُتَحَشِّفٌ ، أَيْ عَلَيْهِ أَطَارٌ .

[حَصَف]

الْحَصَفُ : الْجَرْبُ الْيَابِسُ .
وَقَدْ حَصَفَ جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ يُحْصَفُ حَصْفًا .
وَالْحَصِيفُ : الْحَكْمُ الْعَقْلِي . وَقَدْ حَصَفَ
بِالضَّمِّ حَصَافَةً .

(١) فِي الْفَامُوسِ : وَالضَّرْعُ الْبَالِي ، وَتَكْسَرُ شَبَنُهُ .
أَيْ الْحَشَفُ

(٢) صِغَرُ الْفِي

وَحَفَّتْهُمْ الْحَاجَةُ تَحَفُّهُمْ ، إِذَا كَانُوا مُحَاوِجَ .
وَهُمْ قَوْمٌ تَحْفُوفُونَ .

وَحَفَّ رَأْسُهُ يَحْفُ بِالْكَسْرِ حُفُوفًا ، أَيْ
بَعْدَ عَهْدِهِ بِالذَّهْنِ . قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ وَتَدًّا :
وَأَشْعَثَ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ
يُطِيلُ الْحُفُوفَ فَلَا يَقْمَلُ
وَأَحْفَفْتُهُ أَنَا .

وَحَفَّ الْفَرَسُ أَيْضًا يَحْفُ حَفِيفًا ، وَأَحْفَفْتُهُ
أَنَا ، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ حَفِيفٌ ، وَهُوَ
دَوِيٌّ جَرِيهٌ . وَكَذَلِكَ حَفِيفُ جَنَاحِ الطَّائِرِ .

وَحَفَّ شَارِبُهُ وَرَأْسُهُ يَحْفُ حَفًّا ، أَيْ أَحْفَاهُ .
وَحِفَافًا الشَّيْءُ : جَانِبَاهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةِ :
كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِي تَكْنَفَانِ
حِفَافِيهِ شَكَا فِي الْعَسِيبِ بِمَسْرَدٍ

وَيَقَالُ : بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ حِفَافٌ ، وَذَلِكَ إِذَا
صَلَحَ فَبَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ طُرَّةٌ حَوْلَ رَأْسِهِ ؛ وَالْجَمْعُ
أَحِفَّةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَهْنٌ إِذَا أَصْبَحَ مِنْهُمْ أَحِفَّةٌ

وَحِينَ يَرَوْنَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَائِيَا
قَوْلُهُ « لَهْنٌ » أَيْ لِلْجِنَانِ « أَحِفَّةٌ » أَيْ
قَوْمٌ اسْتَدَارُوا حَوْلَهَا .

[حَفَف]

الْحَفَفُ : الْمَوْجُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالْجَمْعُ حِفَافٌ
وَأَحْفَافٌ .

(١٧٠ — صِلاَح — ٤)

الطُّغْيَا : الصَّغِيرُ مِنَ بَقَرِ الرَّحْشِ . وَأَحْمَدُ
ابْنُ يَحْيَى : يَقُولُ الطُّغْيَا بِالْفَتْحِ .
وَالْحَفَّانُ أَيْضًا : الْخَلْدَمُ .

وَإِنَاءٌ حَفَّانٌ : بَلْعُ الْكَيْلِ حِفَافِيهِ .
وَحَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا مِنَ الشَّعْرِ تَحَفُّهُ حَفًّا
وَحِفَافًا ، وَاحْتَفَّتْ أَيْضًا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَفَفُ : عَيْشٌ سَوْدٌ وَقَلَّةٌ
مَالٌ . يُقَالُ : مَا رَأَيْتُ عَلَيْهِمْ حَفَفًا وَلَا ضَفَفًا ،
أَيْ أَثَرُ عَوَزٍ .

وَالْإِحْتِفَافُ : أَكْلُ جَمِيعِ مَا فِي الْقَدْرِ .
وَالِاشْتِفَافُ : شَرْبُ جَمِيعِ مَا فِي الْإِنَاءِ .

وَالْمِحْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَكَبٍ
النِّسَاءِ كَالْهُودَجِ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تُقَبَّبُ كَمَا تُقَبَّبُ
الْهُودَجُ .

وَحَفُّوا حَوْلَهُ يَحْفُونَ حَفًّا ، أَيْ أَطَافُوا بِهِ
وَاسْتَدَارُوا . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ
حَافِينَ مِنْ خَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ .

وَحَفَّهُ بِالشَّيْءِ يَحْفُهُ كَمَا يَحْفُ الْهُودَجُ
بِالشَّيْبِ . وَكَذَلِكَ التَّحْفِيفُ .

وَيَقَالُ : مَنْ سَفَنَّا أَوْ رَفَنَّا فَلْيَقْتَصِدْ ، أَيْ
مَنْ خَدَمَنَا أَوْ تَمَطَّفَ عَلَيْنَا وَحَاطَنَا .

وَمَا لِلْفُلَانِ حَفٌّ وَلَا رَافٌ . وَذَهَبَ مِنْ
كَانَ يَحْفُهُ وَيَرَفُهُ .

وَأَحَقُّوَقَفَ الرَّمْلُ وَالْهَلَالُ ، أَىِ اعْوَجَّ .
قال العجاج :

طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فَزُلْفًا^(١)
سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى أَحَقُّوَقَفَا

وفي الحديث أنه عليه السلام مرَّ بظبيٍّ حَاقِفٍ
في ظلِّ شجرة ، وهو الذي انحنى وثنى في نومه .
وَالْأَحْقَافُ : ديارُ عادٍ . قال الله تعالى :
﴿وَإِذْ كَرَّ أَخَا عَادٍ إِذْ أُنْذِرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ .

[حلف]

حَلَفَ أَىِ أَقْسَمَ ، يَحْلِفُ حَلْفًا وَحَلِيفًا
وَيَحْلِفُونَ . وهو أحدُ ما جاء من المصادر على مفعولٍ ،
مثل الجلود ، والمعقول ، والميسور^(٢) ، والمعسور .
وَأَحْلَفْتُهُ أَنَا وَحَلَفْتُهُ وَاسْتَحْلَفْتُهُ ، كله بمعنى .

وَالْحَلِيفُ بالكسر : العهدُ يكون بين القوم .
وقد حَالَفَهُ ، أَىِ عَاهَدَهُ . وَتَحَالَفُوا ، أَىِ تَعَاهَدُوا .
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم « حَالَفَ بَيْنَ
قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ » ، يعنى آخَى بينهم ؛ لأنه
لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ .

وَالْأَحْلَافُ الَّذِينَ فِي شِعْرِ زَهيرٍ^(٣) ، هم

(١) قبله :

* نَاجٍ طَوَاهُ الْإَيْنِ مِمَّا وَجَفَا *

(٢) عن المخطوطة واللسان

(٣) وهو قوله من معلقته :

أَلَا أَبْلُغُ الْأَحْلَافَ عَنِ رِسَالَةٍ

وَذُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مُقْسَمٍ =

أَسَدٌ وَغَطَفَانُ ، لَأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا عَلَى التَّنَاصُهِ
وَالْأَحْلَافُ أَيْضًا : قَوْمٌ مِنْ ثَقِيفٍ ، لَأَنَّ
فِرْقَتَانِ : بَنُو مَالِكٍ ، وَالْأَحْلَافُ .

وَالْحَلِيفُ : الْمُحَالِفُ . ويقال لبني أ
وطي : الْحَلِيفَانِ . ويقال أَيْضًا لفرزارة ولِأَس
حَلِيفَانِ ؛ لَأَنَّ خِرَازَةَ لَمَّا أَجَلَّتْ بَنَى أَسَدٍ مِنْ أ-
خَرَجَتْ فَخَالَفَتْ طَيْثُمًا ثُمَّ حَالَفَتْ بَنَى فِرَازَةَ .
وَرَجُلٌ حَلِيفُ الْلسَانِ ، إِذَا كَانَ حَادِ
اللسان فصيحًا .

وقولهم « حَضَارِ وَالْوَزْنُ مُحْلِفَانِ » ،
نَجْمَانِ يَطْلُعَانِ قَبْلَ سَهِيلٍ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَ-
مِنْهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ ، فَيَحْلِفُ وَاحِدُهُ أَنَّهُ سَهِيلٌ وَيَحْ-
آخِرُهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ . ومنه قولهم : كَمَيْتٌ مُحْلِفَةٌ
قال الشاعر^(١) :

كَمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ
كَلَوْنِ الصِّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ^(٢)

= وقوله في قصيدة أخرى :

تَدَارَكْتُمَا الْأَحْلَافَ قَدْ ثَلَّ عَرْشَهَا

وَذُبْيَانَ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النُّعْلُ

(١) ابن كلابة اليربوعي ، واسمه هبيرة بن عبد مناف
وكاجبة أمه

(٢) قبله :

تَسَائِلُنِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

أَغْرَاءَ الْعَرَادَةِ أَمْ بِرَيْجٍ

ونسبه في الأساس لخالد بن الصقْب وفي المفضيا
نسبه لسلعة بن الحَرْشُوبِ من قصيدة ، وكذلك لسلكه
العريبي من قصيدة

يقول : هي خالصة اللون لا يُخلفُ عليها
أشياء ليست كذلك .

والخلفاء : نبت في الماء . قال أبو زيد :
واحدتها خلفاء مثل قصبَة وطرفَة . وقال الأصمعي :
خليفة بكسر اللام .

ذو الحليفة : موضع .

[خذف]

الخذف : الأعوجاج في الرجل ، وهو أن تُقيل
إحدى إبهامي رجله على الأخرى ، والرجل أخذف ،
ومنه سُمي الأخذف بن قيس ، واسمه صخر .
وقال ابن الأعرابي : هو الذي يمشي على ظهر
قدمه من شتمها الذي يلي خنصرها .

يقال : ضربت فلانا على رجله فخنفتها .

والخفيف : المسلم ؛ وقد سُمي المستقيم بذلك
كما سُمي الغراب أعور .

وتخفف الرجل ، أي عمل عمل الخفيفية ،
ويقال : اختن ، ويقال : اعتزل الأصنام وتعبد .
قال جرّان العود :

ولما رأيت الصبح بأذن ضوءه

رسيم قطا البطحاء أو هنّ أقطف

وأدركن أعجازاً من الليل بعد ما

أقام الصلاة العابد المتخفف

والخنفاء : اسم فرس خذيفة بن بدر
الغزاري . والخنفاء : اسم ماء لبني معاوية
ابن عامر بن ربيعة .

وحنيفة : أبو حي من العرب ، وهو حنيفة
ابن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

[حوف]

الحوف : الرهط ، وهو جلد يُشق كهيئة
الإزار تلبسه الحائض والصبيان .
وحافتا الوادي : جانباه .
وتخوفه ، أي تنقصه .

[حيف]

الخيف : الجور والظلم . وقد خاف عليه
يخيف ، أي جار .
وتخيفت الشيء مثل تخوفته ، إذا تنقصته
من حافاته .

فصل الخفاء

[خذف]

الخذف : مشية كالهرولة ؛ ومنه سُميت
— زعموا — خذيف امرأة إلياس بن مضر ،
واسمها ليلى ، نسب ولد إلياس إليها ، وهي أمهم .
وقد خذف الرجل ، إذا مشى مفاجاً يقلب
قدميه كأنه يغترف بهما .

[خذف]

الخذف بالحصى : الرمي به بالأصابع . ومنه
قول الشاعر^(١) :

(١) هو امرؤ القيس

* خَذَفُ أَعْسَرًا^(١) *

وَالْمِخْذَفَةُ : الْمِقْلَاعُ أَوْ شَيْءٌ يُرْمَى بِهِ .

وَالْخَذُوفُ : الْأَتَانُ تَخْذِفُ مِنْ سُرْعَتِهَا

الْحَصَى ، أَيْ تَرْمِيهِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

كَأَنَّ الرَّحْلَ شُدَّ بِهِ خَذُوفُ

مِنْ الْجَوْنَاتِ هَادِيَةً عَنُونُ

[خنرف]

الْخُذْرُوفُ ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ : شَيْءٌ يُدَوَّرُهُ

الصَّبِيُّ بِخَيْطٍ فِي يَدَيْهِ فَيَسْمَعُ لَهُ دَوًى . قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا :

دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَهُ

تَتَابَعُ كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ

وَالْجَمْعُ الْخُذَارِيفُ . يُقَالُ : تَرَكَتِ السَّيُوفُ

رَأْسَهُ خُذَارِيفَ ، أَيْ قِطْعًا ؛ كُلُّ قِطْعَةٍ مِثْلِ

الْخُذْرُوفِ .

وَالْخِذْرَافُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحُمُزِ ، الْوَاحِدَةُ

خِذْرَافَةٌ .

[خرف]

الْخُرْفَةُ بِالضَّمِّ : مَا يُجْتَنَى مِنَ الْفَوَاكِهِ .

يُقَالُ : التَّمْرُ خُرْفَةٌ الصَّامِ .

وَالْمَخْرَفَةُ : الْبَسْتَانُ . وَالْمَخْرَفَةُ وَالْمَخْرَفُ

(١) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :

كَأَنَّ الْخَصَا مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا

إِذَا تَجَلَّتْ رِجْلُهَا خَذَفُ أَعْسَرًا

أَيْضًا : الطَّرِيقُ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

فَأَجَزَتْهُ بِأَفَلٍّ تَحْسَبُ أَثَرَهُ

نَهَجًا أَبَانَ بِذِي فَرِيغٍ تَخْرَفُ^(١)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « تَرَكَتُكُمْ

عَلَى مَخْرَفَةِ النَّعَمِ »^(٢) .

وَالْمِخْرَفُ بِالْكَسْرِ : مَا يُجْتَنَى فِيهِ الثَّمَرُ .

وَالْخُرُوفُ : الْحَمْلُ ، وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْمُهْرُ إِذَا

بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ خُرُوفًا ، حَكَاهُ

الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ . وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ

بَنِي الْحَارِثِ :

وَمُسْتَنَّةٌ كَأَسْتِنَانِ الْخُرُوفِ

فِي قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمِرْوَدِ^(٣)

وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَيْثِ .

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : الْخُرَافُفُ : النُّخْلُ اللَّاتِي

تُخْرَصُ .

وَالْخُرَيْفُ : أَحَدُ فُصُولِ السَّنَةِ تُخْتَرَفُ فِيهِ

الْثَمَرُ أَيْ تُجْتَنَى . وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ خُرْفِيٌّ وَخُرْفِيٌّ أَيْضًا

بِالتَّحْرِيكِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(١) قَبْلَهُ :

وَلَقَدْ تُحِينُ الْخُرْقَ يَرْكُدُ عَلَيْهِ

فَوْقَ الْإِكَامِ إِدَامَةً الْمُسْتَرْعِفِ

(٢) فِي اللِّسَانِ : أَيْ عَلَى مِثْلِ طَرِيقِهَا الَّتِي تَتَّبِعُهَا

بِاخْتِفَافِهَا

(٣) بَعْدَهُ :

دَفُوعِ الْأَصَابِعِ ضَرْحَ الشَّمُوسِ

سِ نَجْلَاءَ مُؤَيَّسَةِ الْعَوْدِ

تَلَقَّى الْأَمَانُ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ
ثَوَلَاءَ مُخْرِفَةٍ وَذُنْبُ أَطْلَسٍ^(١)

قال الأموي : إذا كان نِتَاجُ الناقة في مثل
الوقت الذي سَمَلَتْ فيه من قابل قيل : قد
أُخْرِفَتْ ، فهي مُخْرِفٌ .

وأُخْرِفَ القَوْمُ : دخلوا في الخريف .
وَأُخْرِفَ وَيَأْمُ : قبيلتان من اليمن .

[خُرف]

قال ابن دريد : أَخْرِفُ : أَخْطَرُ باليد
عند المشي . وَأَخْرِفُ بالتحريك : اجترُ .

[خُسف]

خَسَفَ الْمَسْكَنُ^(٢) يَخْسِفُ خُسُوفًا : ذَهَبَ
في الأرض .

وَحَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ خَسْفًا ، أَي غَابَ بِهِ
فيها . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ
الْأَرْضَ ﴾ . وَخَسَفَ فِي الْأَرْضِ وَخُسِفَ بِهِ .
وقرىء : ﴿ لَنُخْسِفَ بَنَاهُ ﴾ على ما لم يسم فاعله .
وفي حرف عبد الله : ﴿ لَنُخْسِفَ بَنَاهُ ﴾ كما يقال :
انْطَلَقَ بَنَاهُ .

وَحُسُوفُ الْعَيْنِ : ذَهَابُهَا فِي الرَّأْسِ . وَخُسُوفُ
الْقَمَرِ : كُسُوفُهُ .

(١) بعده :

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لَذْلِكَ جُرْأَةٍ

تُهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

(٢) خَسَفَ الْمَسْكَنُ ، من باب جلس ، وخسف الله
به الأرض ، من باب ضرب

وَالْخُرَيْفُ : الْمَطَرُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . وَقَدْ
خُرِفْنَا ، أَي أَصَابَنَا مَطَرُ الْخُرَيْفِ .

وَوُخِرَفَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ تَخْرُوفَةٌ .

قال الكسائي : يقال عاملته مُخَارَفَةً من

الْخُرَيْفِ ، كالمشاهدة من الشهر .

وَوُخْرَافَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عُدْرَةِ اسْتَهْوَتْهُ

الْجَنُّ ، فَكَانَ يُعَدِّثُ بِمَا رَأَى ، فَكَذَّبُوهُ وَقَالُوا

« حَدِيثُ خُرَافَةٍ » .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ :

« وَخُرَافَةٌ حَقٌّ » .

والراء فيه مخففة ، ولا تدخله الألف واللام

لأنه معرفة ، إلا أن تريد به الْخُرَافَاتِ الْمَوْضُوعَةَ

من حديث الليل .

وَوُخِرِفَتِ الثَّمَارُ أَخْرِفُهُ ، بِالضَّمِّ ، أَي اجْتَنِبْهَا

وَالثَّمَرُ تَخْرُوفٌ وَخُرَيْفٌ .

وَالْخُرْفُ بِالْتَّحْرِيكِ : فُسَادُ الْعَقْلِ مِنْ

السَّكَبَرِ . وَقَدْ خُرِفَ الرَّجُلُ بِالسَّكَسْرِ ، فَهُوَ

خُرِفٌ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ :

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخُرْفِ

تَخَطَّى رِجَالِي بِخَطِّ مُخْتَلِفِ

وَتَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَأَمِّ أَلْفِ

وَأُخْرِفَتِ الشَّاةُ : وَلِدَتْ فِي الْخُرَيْفِ .

قال الشاعر^(١) :

(١) السكيت

قال ثعلب^١ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ
هذا أجود الكلام .

وَالْخُسْفُ : النقصانُ . يقال رضى فلانُ
بِالْخُسْفِ ، أى بالنقصية ، وبات فلانُ الْخُسْفَ ،
أى جائعاً .

ويقال سامه الْخُسْفُ ، وسامه خُسْفًا ، وَخُسْفًا
أيضاً بالضم ، أى أَوْلَاهُ ذُلًّا ، ويقال كلفه
المشقة والذلُّ

وَخَسَفُ الرِّكْيَةِ : يخرجُ مائها ، حكاه أوزيد .
وَالْخَاسِفُ : المهزولُ .

قال أبو عمرو : الْخَسِيفُ : البئر التي تحفر
في حجارةٍ فلا ينقطع ماؤها كثرةً ، والجمع
خُسُفٌ . ويقال : وقعوا في أَخَاسِيفَ من الأرض ،
وهى اللَّيْنَةُ .

[خشف]

الْخَشْفَةُ : الْحِسُّ والحركة^(١) . تقول منه :
خَشَفَ الْإِنْسَانُ يُخَشِفُ خَشْفًا .

وَخَشَفَ الثَّلْجُ في شِدَّةِ الْبَرْدِ ، تَسْمَعُ لَهُ خَشْفَةٌ
عند المشي ، قال الشاعر^(٢) :

إِذَا كَبَدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بِشَتْوَةٍ

على حينَ هَرَّ الْكَلْبُ وَالثَّلْجُ خَاشِفُ

إِنَّمَا نَصَبَ « حِينَ » لِأَنَّهُ جَعَلَ « عَلَى »

(١) خَشَفَ من باب ضَرَبَ وَنَصَرَ : صَوَّتَ .

(٢) النطاي .

فضلاً في الكلام وأضافه إلى جملة ، فتركت الجملة
على إعرابها ، كما قال آخر :

على حينَ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ
فَنَدَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلِ الثَّعَالِبِ

ولأنه أضيف إلى مالا يضاف إلى مثله وهو
الفعل ، فلم يُوفَّرَ حَظُّهُ من الإعراب .

وَخَشَفْتُ رَأْسَهُ بِالْحِجَرِ ، أى فَضَخْتُهُ .
وَالْخَشِيفُ : التلجُ .

وَالْخُسُوفُ من الرجال : السريعُ . وقال

أبو عمرو : الْخُسْفُ من الإبل : التي تسير بالليل ،
الواحد خُسُوفٌ وَخَاشِفٌ وَخَاشِفَةٌ . وأنشد :

بَاتَ يَبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا
عَجَمَجَمَاتٍ خُسْفًا تَحْتَ السُّرَى

ورجلٌ خُشَفٌ ، أى جرى على الليل .

وَالْخَشْفُ : الْخَفَافُ ، ويقال الْخَطَّافُ .

وَخَشَّافٌ بِالْفَتْحِ : اسمُ رجلٍ .

وَخَشَفَ يَخْشِفُ بِالضَّمِّ خُسُوفًا : ذهب
في الأرض .

[خصف]

الْخَصْفُ : النعلُ ذاتُ الطِّرَاقِ ، وكلُّ طِرَاقٍ
منها خَصْفَةٌ .

وَالْخَصْفَةُ بالتحريك : الْجِلَّةُ التي تَعْمَلُ من
الخصوص للتمر ، وجمعها خَصَفٌ وَخِصَافٌ .

وَخَصْفَةٌ أيضاً : أبو حنيفة من العرب ، وهو
خَصْفَةُ ابنِ قيس عيلان .

وَالْأَخْصَفُ : الأَبْيَضُ الْخَاصِرَتَيْنِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْغَنَمِ ، وَهُوَ الَّذِي ارْتَفَعَ الْبَاقُ مِنْ بَطْنِهِ إِلَى جَنْبَيْهِ .

وَالْأَخْصَفُ : لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ ، فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ فِي صِفَةِ الصُّبْحِ :
* أَبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفًا ^(١) *
وَجِبِلٌ أَخْصَفٌ وَظَلِيمٌ أَخْصَفٌ ، فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

وَكَتِيبَةٌ خَصِيفٌ ، وَهُوَ لَوْنُ الْحَدِيدِ ، وَيُقَالُ : خُصِفَتْ مِنْ وَرَائِهَا خَيْلٌ ، أَيْ رُدِفَتْ ، فَلِهَذَا لَمْ تَدْخُلْهَا الْمَاءُ ، لِأَنَّهَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ : فَلَوْ كَانَتْ لَلَوْنِ الْحَدِيدِ أَتَقَالُوا خَصِيفَةً لِأَنَّهَا بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ .
وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اجْتَمَعَا فَهُوَ خَصِيفٌ . وَالْخَصِيفُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ . فَإِنْ جُعِلَ فِيهِ التَّمْرُ وَالسَّمْنُ فَهُوَ الْعَوْتَبَانِيُّ . وَقَالَ ^(٢) :

إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْتَبَانِيُّ سَاءَتْ

تَرَكَ نَافَهُ وَاخْتَرْنَا السَّيْفَ الْمَسْرُودًا .

وَخُصِفَتْ النَّمْلُ : خَرَزَتْهَا ، فَهِيَ نَعْلٌ خَصِيفٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَطَرِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ يَقُولُ : يُلَاقَانِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ لَيْسَتْ

(١) قَبْلَهُ :

* حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُ تَسْكُفًا *

(٢) نَاشِرَةُ بْنُ مَالِكٍ ، بَرَدٌ عَلَى الْخَيْلِ .

بِهِ عَوْرَتَهُمَا . وَكَذَلِكَ الْاِخْتِصَافُ . وَمِنْهُ قَرَأَ الْحَسَنُ : ﴿ يَخْصِفَانِ ﴾ إِلَّا أَنَّهُ أَدْغَمَ التَّاءَ فِي الصَّادِ وَحَرَّكَ الْخَاءَ بِالْكَسْرِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ . وَبَعْضُهُمْ حَوَّلَ عَلَيْهَا حَرَكَةَ التَّاءِ فَفَتَحَهَا ، حَكَاهُ الْأَخْفَشُ .

وَالْمِخْصَفُ : الْإِشْقَى .

وَخُصِفَتِ النَّاقَةُ تَخْصِفُ خِصْفًا ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَقَدْ بَلَغَ الشَّهْرَ التَّاسِعَ ، فَهِيَ خَصُوفٌ . وَيُقَالُ : الْخَصُوفُ هِيَ الَّتِي تُلْتَمَسُ بَعْدَ الْحَوْلِ مِنْ مَضْرِبِهَا بِشَهْرٍ ، وَالْجَرُّورُ بِشَهْرَيْنِ .

وَخَصَافٍ ، مِثْلُ قَطَامٍ : اسْمُ فَرَسٍ . وَفِي الْمَثَلِ : « هُوَ أَجْرٌ مِنْ خَاصِي خَصَافٍ » وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ ^(١) طَلَبَهُ مِنْ صَاحِبِهِ لِيَسْتَفْحِلَهُ ، فَفَنَعَهُ إِيَّاهُ وَخَصَّاهُ .

[خُضِفَ]

خُضِفَ بِهَا ، أَيْ رَدِمَ ، وَأُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) كَتَبَ مَصْحُوحُ الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : قَوْلُهُ بَعْضُ الْمُلُوكِ : هُوَ الْمُنْذَرُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، وَقَوْلُهُ صَاحِبُهُ : هُوَ جَلُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ نَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . وَقَوْلُهُ : وَخَصَّاهُ بِمَعْنَى بَيْنَ يَدَيْهِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ . وَكَتَبَ فِي مَادَّةِ (خُضِفَ) : « وَفَارِسُ خُضَافٍ وَهُمْ لِلْجَوْهَرِيِّ » . وَأَنْتَ تَرَاهُ لَمْ يَذْكُرْهُ ، عَلَى مَا فِي النَّسِخِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا ، وَكَذَا لَمْ نَجِدْهُ فِي مَادَّةِ (فَرَسٍ) .

وَالْخَطَّافُ بِالْفَتْحِ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ (١) هُوَ الشَّيْطَانُ يَخْطِفُ السَّمْعَ ، يَسْتَرْقُهُ .

وَالْخَطِيفُ ظِلُّهُ : طَائِرٌ ، قَالَ السَّكَيْتُ بْنُ زَيْدٍ : وَرَبِطَةَ فِتْيَانٍ كَخَطِيفِ ظِلِّهِ

جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خِيَابًا مُمَدَّدًا
قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ : هُوَ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ الرَّفْرَفُ ،
إِذَا رَأَى ظِلَّهُ فِي الْمَاءِ أَقْبَلَ إِلَيْهِ لِيَخْطِفَهُ .
وَالْخَاطِيفُ : الذُّبُّ .

وَبَرَقَ خَاطِيفٌ لِنُورِ الْأَبْصَارِ .
وَرَمَى الرَّمِيَّةَ فَأَخْطَفَهَا ، أَيْ أَخْطَأَهَا . قَالَ
الرَّاجِزُ (٢) .

* إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا (٣) *
وَالْخَطَّافُ الْحَشَا : انْطَوَاهُ . يُقَالُ : فَرَسٌ
مُخْطَفُ الْحَشَا ، بَضَمِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الطَّاءِ ، إِذَا كَانَ
لَا حَقَّ مَا خَلْفَ الْمَخْرَجِ مِنْ بَطْنِهِ .
وَالْخَطِيفَةُ : دَقِيقٌ يُذَرُّ عَلَى اللَّبَنِ ثُمَّ يُطْبَخُ
فِيُغَمَّقُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْجَبُولَاءُ (٤) .
وَجَمَلٌ خَطِيفٌ ، أَيْ سَرِيعُ الْمَرِّ ، كَأَنَّهُ

(١) هُوَ حَدِيثُ الْإِمَامِ عَلِيِّ « نَفَقَتُكُمُ الرِّيَاءُ وَسَمْعُهُ لِلْخَطَّافِ » .

(٢) الْعُمَانِيُّ .

(٣) قَبْلَهُ :

* فَانْقَضَ قَدَفَاتُ الْعُيُونِ الطُّرْفَا *

(٤) فِي اللِّسَانِ : « الْجَبُولَاءُ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ (جَبَل) : « وَالْجَبُولَاءُ : الْعَصِيدَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَقُولُ لَهَا الْعَامَّةُ : السَّكَبُولَاءُ » .

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بِئْسَ الْخَلْفُ
عَبْدًا إِذَا مَانَا بِالْجَمْلِ خَصَفَ (١)
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمَةِ : يَا خَصَافٍ .

[خَطَف]

الْخَطْفُ : الْاسْتِلَابُ . وَقَدْ خَطَفَهُ بِالْكَسْرِ
يَخْطِفُهُ خَطْفًا وَهِيَ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى
حَكَاهَا الْأَخْفَشُ : خَطَفَ بِالْفَتْحِ يَخْطِفُ ، وَهِيَ
قَلِيلَةٌ رَدِيئَةٌ لَا تَكَادُ تُعْرَفُ . وَقَدْ قَرَأَ بِهَا يُونُسُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَخْطِفُ أَبْصَارُهُمْ ﴾ .

وَأَخْطَفَهُ وَتَخَطَّفَهُ بِمَعْنَى . وَقَرَأَ الْحَسَنُ :
﴿ إِلَّا مَنْ خَطَفَ أَخْطَفَةً ﴾ بِالتَّشْدِيدِ ، يُرِيدُ
أَخْطَفَ ، فَأَدْغَمَ عَلَى مَا نَفَسَهُ فِي بَابِ اللَّامِ
فِي (قَتَلَ) .

وَالْخَطَّافُ : طَائِرٌ . وَالْخُطَّافُ : حَدِيدَةٌ
حَبْنَاءُ تَكُونُ فِي جَانِبِ الْبِكْرَةِ فِيهَا الْحُورُ . وَكُلُّ
حَدِيدَةٍ حَبْنَاءٍ خُطَّافٌ .

وَتَحَالِيْبُ السَّبَاعِ : خَطَّاطِيفُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :
إِذَا عَلِقَتْ قِرْنًا خَطَّاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ بِالْعَيْنَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرًا

(١) بَعْدَهُ :

أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ

لَا يُدْخِلُ الْبَوَابَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ

(٢) أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا .

والتَّخْفِيفُ : ضدُّ التثْقِيلِ .
 واستَخَفَّهُ : خلاف استثقله . واستَخَفَّ به :
 أهانه .
 ورجلٌ خَفِيفٌ وخُفَافٌ بالضم .
 وخُفَافُ بن ندبة^(١) السُّلَمِيُّ : أحدُ غِرْبَانَ
 العرب .

وخَفَّ الشيءُ يَخِفُّ خِفَةً^(٢) : صار خَفِيفًا .
 وخَفَّ القومُ خُفُوفًا ، أى قَلُّوا . وقد خَفَّتْ
 زحمتهم .

وخَفَّ له فى الخدمة يَخِفُّ خِفَةً .
 وأَخَفَّ الرجلُ ، أى خَفَّتْ حاله . وفى
 الحديث : إنَّ بين أيدينا عقبةٌ كئودا لا يجوزها
 إلَّا المَخِفُّ .
 وأَخَفَّ القومُ ، إذا كانت دوابُّهم خِفَافًا ،
 عن أبى زيد .
 وخَفَّانُ : موضعٌ ، وهو مأسدةٌ ، ومنه قول
 الشاعر :

شَرَنْبَتْ أَطْرَافِ الْبَنَانِ ضُبَارِمَ
 هَصُورُهُ فى غِيلِ خَفَّانِ أَشْبَلُ

[خلف]

خَلَفٌ : نقيضُ قَدَامٍ .

(١) نُدْبَةُ بالضم ويفتح . وخفاف صحابى .

(٢) وزاد فى القاموس: خَفًّا .

(١٧١ — صحاح — ٤)

يَخْتَلِفُ فى مشيه عنقه ، أى يجتذب . وتلك
 السُّرْعَةُ هى الخَطْفَى بالتحريك .
 والخَطْفَى أيضًا : لقبُ عوفٍ ، وهو جدُّ جرير
 ابن عطية بن عوف الشاعر . سُمِّيَ بذلك لقوله :
 * وعَنَقًا بعد الكَلَالِ خَيْطُفَى^(١) *

[خظرف]

خَظْرَفَ البعيرُ فى سيره : لغةٌ فى خَذَرَفَ ،
 إذا أسرع ووسَّع الخطوَ ؛ بالطاء المعجمة .

[خف]

الخُفُّ : واحدُ أَخْفَافِ البعير . والخُفُّ :
 واحد الخِفَافِ التى تُلْبَسُ . والخُفُّ فى الأرض :
 أغلظُ من النعل . وأما قول الراجز :

يحمل فى سَحَقٍ من الخِفَافِ
 تَوَادِيًا سُوَيْنَ من خِلَافِ
 فلما يريد به كِنْفًا أَتَخَذَ من ساقِ خُفٍّ .

والخِفُّ بالكسر : الخفيفُ ، قال امرؤ القيس :
 يَزِلُّ الغلامُ الخِفُّ عن صَهَوَاتِهِ
 وَيُلَوِّى بِأَثَوَابِ الْعَنِيفِ الْمُتَقَلِّ
 ويقال أيضًا : خرج فلانٌ فى خِفٍّ من
 أصحابه ، أى فى جماعة قليلة .

(١) قبله :

يَرَفَعَنَّ بالليل إذا ما أَسَدَفَا
 أَعْنَاقَ جِنَانٍ وهامًا رُجَفَا

ترجع إلى النهض ، وهو موضعٌ في كَتِفِ البعير ،
فاستعاره للقطا .

والخلفُ : أقصر أضلاع الجنب ، والجمع خُلُوفٌ
ومنه قول طرفة بن العبد :

وطئَ محالٍ كالحَيِّ خُوفُهُ

وأَجْرِنَةٌ لُزْتُ بِدَائِي مُنْضِدٍ

ويقال : وراء بيتك خلفٌ جيدٌ ، وهو
المُرَبْدُ^(١) .

وفأسٌ ذاتُ خَلْفَيْنِ ، أى لها رأسان .

والخلفُ والخلفُ : ماجاء من بعد . يقال :
هو خلفٌ سوء من أبيه ، وخلفٌ صدق من
أبيه ، بالتحريك ، إذا قام مقامه .

قال الأخفش : هما سواهما ، منهم من يحرك ،
ومنهم من يسكن فيهما جميعا إذا أضاف . ومنهم
من يقول خلفٌ صدق بالتحريك ، ويسكن
الآخر ، ويريد بذلك الفرق بينهما . قال الراجز :

إنّا وجدنا خلفاً بئس الخلف^(٢)

عبداً إذا ماناء بالحمل خَفَفَ

وبعيرٌ أخلفٌ بين الخلفِ ، إذا كان مائلا
على شِقٍّ . حكاه أبو عبيد .

والخلفُ أيضا : ما استخلفته من شيء .

والخلفُ : القرنُ بعد القرن . يقال هؤلاء
خلفُ سوءِ لناسٍ لاحقين بناسٍ أكثر منهم
قال لبيد :

ذهب الذين يُعَاشُ في أكنافِهِمْ

وَبَقِيَتْ في خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

والخلفُ : الردى من القول ، يقال :
« سكت ألفاً ونطق خلفاً » أى سكت عن ألف
كلمة ثم تكلم بخطأ .

قال أبو يوسف : وحدّثنى ابنُ الأعرابي قال :
كان أعرابي مع قوم فحبّق حبةً فتشوّر فأشار
بإيهامه نحواسته وقال : إنَّها خلفٌ نطقتُ خلفاً .
والخلفُ أيضا : الاستقاء . قال الخطيئة :

لِزُغْبٍ كأولاد القطا راثَ خلفها

على عاجزاتِ النهضِ حُرِّ حَواصِلُهُ

يعنى راثَ مُخْلِفُهَا ، فوضع المصدر موضعه
وقوله : حواصله ، قال الكسائي : أراد حواصل
ما ذكرنا . وقال الفراء : الهاء ترجع إلى الزُغْبِ
دون العاجزات التي فيه علامة الجمع ، لأنَّ كلَّ
جمع بُنِيَ على صورة الواحد ساعٍ فيه توهم الواحد ،
كقول الشاعر :

* مثل الفرائخ نُتِفَتْ حَواصِلُهُ *

لأنَّ الفرائخ ليس فيه علامة الجمع ، وهو على
صورة الواحد كالكتاب والحجاب . ويقال : الهاء

(١) وهو محبس الإبل .

(٢) انظر ما سبق في مادة (خضف) .

وَالْخَلِيفُ ، بالكسر اللام : المَخَاضُ ، وهي الحواملُ من النوق ، الواحدة خَلِيفَةٌ .

وَالْمُخْلِفُ من الإبل : الذي جاوز البازلَ ، الذكرُ والأنثى فيه سواء ، يقال مُخْلِفٌ عامٍ ومُخْلِفٌ عامين . قال الجعدى :

أَيَّدِ السَّكَاهِلَ جَلْدٍ بَازِلٍ
أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَزْلًا

وكان أبو زيد يقول : الناقة لا تكون بازلاً ، ولكن إذا أتى عليها حولٌ بعد البزول فهي بَزُولٌ إلى أن تُنَيَّبَ فتُدْعَى عند ذلك نَائِبًا .

وَالْمُخْلِفَةُ من النوق ، هي الراجعُ التي ظهر لهم أنها لَقِيَتْ ثم لم تكن كذلك .
ورجلٌ مُخْلَفٌ ، أى كثير الإخلاف لوعده .

وَالْمُخْلَافُ أيضا لأهل اليمن : واحد المَخَالِيفِ ، وهي كَوْرُهَا ، ولكلٌ مُخْلَافٍ منها اسمٌ يعرف به .

ورجلٌ خَالِفَةٌ ، أى كثير الخِلافِ . ويقال : ما أدري أىُّ خَالِفَةٍ هو ؟ أى أىّ الناس هو ، غير مصروفٍ للتأنيث والتعريف . ألا ترى أنك فسّرتَه بالناس .

وَفُلَانٌ خَالِفَةٌ أَهْلِ بَيْتِهِ وَخَالِفٌ أَهْلِ بَيْتِهِ أيضا ، إذا كان لا خير فيه .

وَالْخَالِفَةُ : عمودٌ من أعمدة الخباء ، والجمع الْخَوَالِفُ .

وَالْخَلْفُ ، بالضم : الاسمُ من الإخلاف ، وهو فى المستقبل كالكَذِبِ فى الماضى .

وَالْخِلْفُ ، بالكسر : حَمَلَةُ ضَرْعِ الناقةِ القادمان والآخِران .

ويقال أيضا : هنَّ يَمْشِينَ خِلْفَةً ، أى تذهب هذه وتجيء هذه . ومنه قول زهير :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرْأَمُ يَمْشِينَ خِلْفَةً
وَأَطْلَاوَهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ نَجْمٍ -
ويقال أيضا : القَوْمُ خِلْفَةٌ ، أى يختلفون .
حكاه أبو زيد ، وأشد :

* دَلَوَاى خِلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا ^(١) *

وبنو فلان خِلْفَةٌ ، أى شِطْرَةٌ : نصفٌ ذكورٌ ونصفٌ أناثٌ .

وَالْخِلْفَةُ : اختلاف الليل والنهار ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ .
ويقال : أَخَذَتْهُ خِلْفَةٌ ، إذا اختلف إلى الْمُتَوَضُّأِ .

ويقال : مِنْ أَيْنَ خِلْفَتِكُمْ ، أى من أين تستمّون

وَالْخِلْفَةُ : نبتٌ ينبتُ بعد النبات الذى يَهْشَمُ .
وَخِلْفَةُ الشجرِ : ثَمَرٌ يخرج بعد الثمر الكثير .
وقال أبو عبيد : الْخِلْفَةُ : ما نبت فى الصيف .

(١) أى إحداهما مصلة ملأى ، والأخرى منعقدة فارعة ، أو إحداهما جديد والأخرى خلق .

وقوله تعالى : ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ ﴾ أى مع النساء .
والخالفُ : المُستَقى .
والخَلِيفَى ، بتشديد اللام : الخِلافةُ . قال عمر ابن الخطاب رضى الله عنه : « لو أُطِيقُ الأَذَانَ مَعَ الْخَلِيفَى لَأَذَنْتُ » .
والخَلِيفُ : الطريقُ بينَ الجبلين . قال الشاعر^(١) :

فلما جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَى
تِيَمَمْتُ أَطْرَقَةً أَوْ خَلِيفًا^(٢)
ومنه قولهم : ذَبِخُ الْخَلِيفِ ، كما يقال : ذُبْ غَضًا . قال الشاعر^(٣) :

وَذَفَرَى كَكَاهِلِ ذَبِخِ الْخَلِيفِ
أَصَابَ فَرِيقَةً لَيْلٍ فَعَانَا
وَخَلِيفًا نَاقَةً : إِبْطَاهَا . قال كثير :
كَأَنَّ خَلِيفَى زَوْرَهَا وَرَحَاهَا
بُنَى مَكُونٍ مُلَمَّا بَعْدَ صَيْدَنِ
الْمَكَا : جُحِرُ الثعلبِ والأرنبِ ونحوه .

(١) صخر النى .

(٢) قبله :

وماء وردتُ على زورةِ
كشَى السَّبَنْتَى يَرَّاحَ الشَّفِيفَا
فَضْجَضْتُ صُفْنَى فِي جَهِّهِ
خِيَاضَ الْمُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفَا
(٣) كثير .

وَالْخَلِيفَةُ : السلطانُ الأعظمُ . وقد يؤنَّث .
وأنشد الفراء :

أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَلَدَتْهُ أُخْرَى
وَأَنْتَ خَلِيفَةُ ذَاكَ الْكَمَالِ
والجمع الخَلَايفُ ، جاءوا به على الأصل ،
مثل كريمةٍ وكرائمٍ . وقالوا أيضًا : خُلَفَاءُ ، من
أجل أنه لا يقع إلا على مذكر وفيه الهاء ، جمعه
على إسقاط الهاء ، فصار مثل ظريفٍ وظرفاء ؛
لأنَّ فَعِيلَةً بالهاء لا تجمع على فُعَلَاءَ .

ويقال : خَلَفَ فلانٌ فلانًا ، إذا كان
خَلِيفَتَهُ . يقال خَلَفَهُ فى قومهِ خِلَافَةً . ومنه قوله
تعالى : ﴿ وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي
فِي قَوْمِي ﴾ .

وَخَلِيفَتُهُ أيضًا ، إذا جئْتَ بعده .
وَخَلَفَ فَمُ الصَّائِمُ خُلُوفًا ، أى تَغَيَّرَتْ
رائحته . وَخَلَفَ اللَّبَنُ وَالطَّعَامُ ، إذا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ
أَوْ رَائِحَتُهُ . وقد خَلَفَ فلانٌ ، أى فسد . حكاه
يعقوب .

وَخَلَفَتُ الثَّوبُ أَخْلَفُهُ ، فهو خَلِيفٌ ، إذا
بَلَى وَسَطُهُ فَأَخْرَجَتْ الْبَالَى مِنْهُ شَمَّ لَفَفَتِهِ .
وحى خُلُوفٌ ، أى غُيْبٌ . قال أبو زيد :
أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آلِ بِيَانٍ^(١)
مَقْشَعَرًا وَالْحَى حَى خُلُوفُ

(١) قال ابن برى صواب إنشاده :

أى لم يبق منهم أحد .

وَأُخْلُوفُ أَيضاً : الحضورُ الْمُتَخَلِّفُونَ ، وهو من الأضداد .

وَأَخْلَفَ قُوهُ : لغةٌ فى خَلَفَ ، أى تغيّر .
وَأَخْلَفْتُ الثوبَ : لغةٌ فى خَلَفْتُهُ ، إذا أصلحته . قال الكميت يصف صائداً :

يَمْشِي بِهِنَّ خَيْفِي الشَّخْصِ نَحْتَلِيلَ
كَالنَّصْلِ أَخْلَفُ أَهْدَامًا بِأَطَارِ

أى أَخْلَفَ موضع الخلقان خُلُقَانًا .

ويقال لمن ذهب له مالٌ أو ولدٌ أو شيء يستعاض : أَخْلَفَ اللهُ عليك ، أى ردَّ عليك مثل ماذهب . فإن كان قد هلك له والدٌ أو عمٌ أو أخٌ قلت : خَلَفَ اللهُ عليك بغير ألف ، أى كان الله خَلِيفَةً والدك أو من فقدته عليك .

ويقال : أَخْلَفَهُ ماوعده ، وهو أن يقول شيئاً ولا يفعله على الاستقبال . وَأَخْلَفَهُ أَيضاً ، أى وجد مواعده خُلُفًا . قال الأعشى :

أَثْوَى وَقَصَرَ لَيْلَةً لِيَزَوَّدَا
فَضَّتْ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدَا
أى مضت الليلة .

= * أصبح البيت بيت آل إياس *

لأن أبا زيد رأى فى هذه القصيدة فروة بن إياس بن قبيصة ، وكان منزله بالحيرة .

وكان أهل الجاهلية يقولون : أَخْلَفَتِ النجوم إذا أُمحلت فلم يكن فيها مطر .

وَأَخْلَفَ فلانٌ لنفسه ، إذا كان قد ذهبَ له شيء فجعل مكانه آخر . قال ابن مقبل :

فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ
وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِى هُوَ آكِلُهُ
يقول : اسْتَفِدَّ خَلَفَ مَا أَتْلَفَ .

وَأَخْلَفَ الرجل ، إذا أهوى بيده إلى سيفه لِيَسْلُكَهُ .

وَأَخْلَفَ النباتُ ، أى أخرج الخِلْفَةَ .

قال الأصمعي : يقال أَخْلَفْتُ عن البعير ، وذلك إذا أصاب حَقَبَهُ رِيْلُهُ فَيَحْقَبُ ، أى يحتبس بوله ، فَتُحَوَّلُ الْحَقَبُ فَتَجْعَلُهُ مِمَّا يَلِي خُصْيِي البعير . ولا يقال ذلك فى الناقة ، لأنَّ بولها من حيائها ولا يبلغ الحقبُ الحياء .

وَأَخْلَفَ وَاسْتَخْلَفَ ، أى استقى .
وَاسْتَخْلَفَهُ ، أى جعله خَلِيفَتَهُ .

وجلس خَلَفَ فلان ، أى بعده .

وَالْخِلَافُ : الْمُخَالَفَةُ . وقوله تعالى : ﴿ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ أى مُخَالَفَةَ رسول الله ، ويقال خَلَفَ رسول الله . وشجرُ الْخِلَافِ معروفٌ ، وموضعُ الْمُخْلَفَةِ

وَأَمَّا قول الراجز :

يَحْمِلُ فِى سَحْقٍ مِنَ الْخِلَافِ
تَوَادِيًا سُوَيْنَ مِنْ خِلَافِ

أَجَدَّتْ^(١) برجليها النجاءَ وَرَاجَعَتْ
يَدَاهَا خِنَافًا لَيْثًا غَيْرَ أَحْرَدَا
ويقال أيضا : خَنَفَ البعيرُ يَخْنِفُ خِنَافًا ،
إذا لوى أنفه من الزمام ومنه قول الشاعر^(٢) :
قَدْ قُلْتُ وَالْعِيسُ النَجَائِبُ تَغْتَلِي
بالقوم عاصفةً خَوَانِفَ فِي الْبَرْيِ
وقال أبو عبيد : يكون الخِنَافُ في العنق :
أن تميله إذا مُدَّ بزمامها .
والخَانِفُ : الذي يَشْمَخُ بأنفه من الكبر .
يقال : رأيته خَانِفًا عَنِّي بأنفه .
وَالْخَنِيفُ من الثياب أبيضٌ غليظٌ يَتَّخِذُ
من كَتَانٍ . وفي الحديث : « تَخَرَّقَتْ عَنَا
الْخُنُفُ » .

وأبو خَنْفٍ بالكسر : كنية لوط بن يحيى ،
رجلٌ من نَقْلَةِ السَّيْرِ .

[خوف]

خَافَ الرجلُ يَخَافُ خَوْفًا وَخِيفَةً وَخَافَةً ،
فهو خَائِفٌ ، وقومٌ خُوفٌ على الأصلِ وَخِيفٌ
على اللفظ . والأمر منه خَفٌ بفتح الخاء . وربما
قالوا رجلٌ خَافٌ ، أى شديد الخوف ، جاءوا به

(١) قوله أَجَدَّتْ الخ ، رواه في مادة (جرد) :
« وأذرت برجليها النقي وراجعت » .
(٢) أبو وجزة .

فإنما يريد أنها من شجر مختلف ، وليس
الشجرة التي يقال لها الخِلَافُ ، لأن ذلك لا يكاد
يكون بالبادية .

وقولهم : هو يُخَالِفُ إلى امرأة فلان ، أى
يأتيها إذا غاب عنها . ويروى قول أبي ذؤيب :
* وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلِ^(١) *
بالحاء ، أى جاء إلى عَسَلِهَا وهى ترعى .

وتقول : خَلَفَ بناقته تَخْلِيفًا ، أى صَرَّ منها
خِلَفًا واحدا ، عن يعقوب .
وتقول أيضا : خَلَفْتُ فلانًا ورأى فَتَخَلَّفَ
عَنِّي ، أى تأخر .

ويقال : فِي خُلُقِ فلانٍ خِلْفَةٌ ، مثال
دِرْفَسَةٍ ، أى الخِلَافُ ، والنون زائدة .

[خنف]

الخِنَافُ : لينٌ في أرساغ البعير ، تقول منه :
خَنَفَ البعيرُ يَخْنِفُ خِنَافًا^(٢) ، إذا سار فقلب
خُفَّ يده إلى وَحْشِيَّةٍ .
وناقةٌ خُنُوفٌ . قال الأعشى :

(١) صدره :

* إِذَا لَسَعَتْهُ النحلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا *

في ديوان الهذليين : قال : وربما أُنشدت « وَخَالَفَهَا »

(أى بالحاء المهملة) ، لَمْ يَرْجُ ، أى لَمْ يَخْشَ لَسَعَهَا .
والنوب : التى تنوب ، تهيء وتذهب . يعنى النحل .

(٢) وَخُنُوفًا أيضًا .

على فعلٍ ، مثل فَرَّقٍ وفَزَّعٍ ، كما قالوا رجلٌ صَاتَ أى شديد الصوت .

والْخَيْفَةُ : الخوفُ ، والجمع خَيْفٌ ، وأصله الواو . قال الهذلي (١) :

ولا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ

وتَضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجَدًا وَخَيْفًا

وَحَاوْفُهُ خَافَهُ يَخُوفُهُ : غلبه بالخوف ، أى كان أشدَّ خوفًا منه .

وَالْإِخَافَةُ : التَّخْوِيفُ . يقال : وجعٌ يُخِيفُ ، أى يُخِيفُ مَنْ رَأَاهُ .

وطريقٌ يُخَوِّفُ ؛ لَأَنَّهُ لَا يُخِيفُ وَإِنَّمَا يُخِيفُ فِيهِ قَاطِعُ الطَّرِيقِ .

وَتَخَوَّفْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ ، أى خِفْتُ .

وَتَخَوَّفُهُ ، أى تَنَقَّصَهُ . قال ذو الرمة (٢) :

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرِدًا

كما تَخَوَّفَ ظَهَرَ النَّبْعَةِ السَّفَنِ (٣)

ومنه قوله تعالى : ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾ .

وَالْخَافَةُ : خريطةٌ مِنْ أَدَمٍ يُسْتَأْرُ فِيهَا الْعَسَلُ . قال أبو ذؤيب :

تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ

فَأَصْبَحَ (١) يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ (٢)

[خيف]

الْخَيْفُ : ما انحدر عن غِلَظِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنْ مَسِيلِ الْمَاءِ . ومنه سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ بِمَنَى . وقد أَخَافَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَتَوْا خَيْفَ مَنَى فَزَلَوْهُ .

وَالْخَيْفُ أَيْضًا : جِلْدُ الصَّرَعِ . يقال : نَاقَةٌ خَيْفَاءُ بَيْنَةُ الْخَيْفِ ، وَجِلُّ أَخِيفٍ : وَاسِعُ الثَّيْلِ وَقد خَيْفَ بِالْكَسْرِ . وكذلك فَرَسٌ أَخِيفٌ ؛ بَيْنَ الْخَيْفِ ، إِذَا كَانَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ زُرْقَاءَ وَالْأُخْرَى سُودَاءَ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

ومنه قيل : النَّاسُ أَخْيَافٌ ، أى مُخْتَلِفُونَ . وَإِخْوَةُ أَخْيَافٌ ، إِذَا كَانَتْ أُمُّهُمُ وَاحِدَةً وَالْآبَاءُ شَيْئًا .

وَالْخَيْفَانُ : الْجَرَادُ إِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ بَيَاضٌ وَصَفْرَةٌ ، الْوَاحِدَةُ خَيْفَانَةٌ ، ثُمَّ تُشَبَّهُ بِهَ الْفَرَسِ فِي خَفَّتِهَا وَطُمُورِهَا . قال امرؤ القيس :

(١) يروى : « فأضحى » .

(٢) تأبط خافة : جعلها تحت إبطه ، فيها مسابٌ :

أراد مسابٌ ، وهو السقاء . يَاقْتَرِي : يَتَّبِعُ . مَسَدًا : حَبَلًا . وَالشَيْقُ : أَعْلَى الْجَبَلِ .

(١) صخر النوى .

(٢) فى اللسان : ابن مقبل .

(٣) التَّامِكُ : المرتفع من السنام ، وَالْقَرْدُ : المتلبد

بعضه على بعض ، وَالسَّفَنِ : الْمَيْرِدُ . ورواية اللسان « عود بدل » « ظهر »

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوْعِ خَيْفَانَةً

كَسًا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُنْتَشِرٌ^(١)

فصل الدال

[دَفَف]

الدَّفَفُ : الجنبُ . ودَفَفًا البعيرُ . جَنَبَاهُ .

والدَّفَفُ بالضم ، هذا الذي تَضْرِبُ به النساءُ .

وحكى أبو عبيد عن بعضهم : أَنَّ الفتح فيه لغةٌ .

وسنامٌ مُدَفَّفٌ ، إذا سقط على دَفِّ البعير .

والدَّفِيفُ : الديبُ ، وهو السيرُ اللَّيْنُ .

يقال : دَفَّتْ علينا من بنى فلان دَافَةٌ .

والدَّافَةُ : الجيشُ يَدْفُونَ نحو العدو ، أى

يَدْبُونَ .

ودَفِيفُ الطائرُ . مرَّهٌ فَوْيَقَ الأرضِ . يقال :

عُقَابٌ دَفُوفٌ ، للذى يدنو من الأرض في طيرانه

إذا انقضَّ . قال امرؤ القيس يصف فرساً ويشبَّهها

بالعقاب :

كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقَوَّةٍ

دَفُوفٍ مِنَ الْعُقَابِ تَأْطَأُ شِمَالِي^(٢)

ودَافَفْتُ الرجلَ مُدَافَةً وَدِفَافًا : أَجْهَزْتُ

عليه . ومنه حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه :

« من كان معه أسيرٌ فَلْيُدَافَّهُ » .

(١) في اللسان :

* لَهَا ذَنْبٌ خَلَفَهَا مُسَبِّطٌ *

(٢) في اللسان : « قوله شمالى ، أى شمالي . و يروى :

شمال دون ياء ، وهى الناقصة الخفيفة » .

قال الأصمعي : يقال تَدَافَى القومُ ، إذا ركبَ

بعضُهم بعضاً .

ويقال : خَذُ مَا اسْتَدَفَّ لَكَ ، أى خُذْ

ما أمكن وتسهَّلْ ، مثل اسْتَطَفَّ . والدالُ

مبدلةٌ من الطاء .

وَاسْتَدَفَّ أَمْرَهُمْ ، أى اسْتَنْبَّ واستقام .

[دَلَف]

الدَّلِيفُ : المشيُّ الرَّوِيدُ . يقال دَلَفَ الشيخُ ،

إذا مشى وقارب الخطوَ . ودَلَفَتِ الكتبيةُ

في الحرب ، أى تَقَدَّمتْ . يقال : دَلَفْنَاهُمْ .

والدَّلِيفُ : السهمُ الذى يصيبُ مادون

الغَرَضِ ثم ينبو عن موضعه . والدَّلِيفُ أيضا مثل

الدالِجِ ، وهو الذى يمشى بالحِملِ الثقيلِ ويقارب

الخطوَ . والجمع دُلَفٌ ، مثل راجعٍ ورُكَّعٍ . قال :

وعلى القياسِ فى الخُدُورِ كَواعِبُ

رُجُحُ الرِّوَادِفِ فَالْقِيَّاسِ دُلَفُ

وأبو دُلَفٍ ؛ بفتح اللام^(١) .

والدُّلَفَيْنُ : دابةٌ فى البحر تُنَجِّى الغريقَ .

[دَفَف]

الدَّفَفُ بالتحريك : المرضُ المَلَازِمُ .

ورجلٌ دَفَفٌ أيضا وامرأةٌ دَفَفٌ وقومٌ

دَفَفٌ ، يستوى فيه المذكر والمؤنث ، والتثنية

(١) قال ابن برى : « وصوابه أبو دلف غير مصروف

لأنه معدول عن دالف » .

ولكن دِيَّافِيُّ أبوه وأُمُّه^(١)
 بِجَوْرَانِ يَعْصِرْنَ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ
 قوله « يَعْصِرْنَ » إنما هو على لغة من يقول :
 أكلوني البراغيث .
 وجلُّ دِيَّافِيٍّ ، وهو الضَّخْمُ الجليل .

فصل الذال

[ذرف]

ذَرَفَ الدَّمْعُ يَذْرُفُ ذَرْفًا وَذَرْفَانًا ، أى
 سال . يقال ذَرَفَتْ عَيْنُهُ ، إذا سال منها الدمع .
 وَالْمَذَارِفُ : المدامعُ .
 وَالذَّرْفَانُ : المشى الضعيفُ .
 وَذَرَفَ عَلَى الْمَاءَةِ تَذْرِيفًا ، أى زاد .

[ذرعف]

اذْرَعَفَتِ الْإِبِلُ بِالذَّالِ وَالذَّالُ جَمِيعًا ، أى
 مضَتْ على وجوها .
 واذْرَعَفَ الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ ، أى اسْتَنْتَلَ
 مِنَ الصَّفِّ .

[ذعب]

الذُّعَافُ : السَّمُّ . وَطَعَامُ مَذْعُوفٍ .
 وَذَعَفَتُ الرَّجُلُ : أى سَقِيَنَهُ الذُّعَافَ .
 وَمَوْتُ ذُعَافٍ وَذَوَافٍ ، أى سَرِيعٍ يَعِجِّلُ
 الْقَتْلَ .

(١) فى بعض النسخ زيادة : « الفرزدق يهجو عمرو بن

عفراء » .

والجمع . فإن قلت دَنَفٌ بكسر النون قلت
 امرأة دَنِفَةٌ ، أَنْذَتَ وَتَنَيْتَ وَجَمَعْتَ .

وقد دَنَفَ المَرِيضُ بالكسر ، أى ثَقُلَ .
 وَأَدَنَفَ بِالْأَلْفِ مَثَلُهُ . وَأَدَنَفَهُ المَرَضُ ، يَتَعَدَّى ،
 وَلَا يَتَعَدَّى ، فَهُوَ مُدَنَفٌ وَمُدَنَفٌ .

ويقال أَيْضًا : دَنَفَتِ الشَّمْسُ وَأَدَنَفَتْ ،
 إِذَا دَنَتْ لِلْغَيْبِ وَاصْفَرَّتْ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْعِجَاجِ :
 وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا

أَدَفَعَهَا بِالرَّاحِ كَى تَزَحَلَفَا

[دوف]

دُفَّتِ الدُّوَاءُ وَغَيْرُهُ ، أى بَلَّتْهُ بَمَاءٍ أَوْ بغيرِهِ ،
 فَهُوَ مَدُوفٌ وَمَدُوفٌ وَكَذَلِكَ مِسْكٌ مَدُوفٌ ،
 أى مَبْلُولٌ وَيُقَالُ مَسْحُوقٌ

وَلَيْسَ يَأْتِي مَفْعُولٌ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ مِنْ
 بَنَاتِ الْوَاوِ بِالتَّمَامِ إِلَّا حَرْفَانِ : مِسْكٌ مَدُوفٌ
 وَثَوْبٌ مَصُوفٌ ؛ فَإِنْ هَذَيْنِ جَاءَا نَادِرَيْنِ .
 وَالْكَلَامُ مَدُوفٌ وَمَصُونٌ ، وَذَلِكَ لِثِقَلِ الضَّمَّةِ
 عَلَى الْوَاوِ . وَالْيَاءُ أَقْوَى عَلَى احْتِمَالِهَا مِنْهَا ، فَلِهَذَا
 جَاءَ مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ بِالتَّمَامِ وَالنَّقْصَانِ نَحْوُ
 ثَوْبٌ نَحِيْطٌ وَنَحِيْطٌ عَلَى مَا فُسِّرَ نَاهٍ فِي بَابِ الطَّاءِ .
 وَدِيَّافٍ : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ ، وَهُمْ نَحِيْطُ
 الشَّأَمِ^(١) ، وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) قوله وهم نبيط الشام الخ . عبارة القاموس دياب
 ككتاب قرية بالشَّامِ أو بالجزيرة أهلها نبيط الشام ،
 ينسب إليها الإبل والسيوف . أو يؤولها منقلبة عن واو .

[ذِف]

الذِفِيفُ : السريعُ مثل الذِمِيلِ ، وقد
ذَفَّ يَذِفُ بالكسر .

وخفيفٌ ذِفِيفٌ ، أى سريعٌ .

والذَفُّ : الإجهازُ على الجريح ، وكذلك
الذِفَافُ . ومنه قول العجاج أو رؤبة يعاتب
رجلاً^(١) :

لما رَأَى أُرْعِشَتْ أَطْرَافِي

كان مع الشَّيْبِ من الذِفَافِ

قال أبو عبيد : يروى بالذال والذال جميعاً
ومنه قيل للسمِّ القاتل : ذِفَافٌ .

وقد ذَفَفْتُ على الجريح تَذْفِيفًا ، إذا
أسرعتَ قتله .

والذِفَافُ أيضاً : الماء القليل ، ومنه قول
أبي ذؤيب يذكر القبر :

يقولون لَمَّا جُشَّتِ الْبُئْرُ أَوْرِدُوا

وليس بها أدنى ذِفَافٍ لِوَارِدٍ

وذِفَافَةٌ بالضم : اسم رجل .

[ذاف]

الذَلْفُ بالتحريك : صغر الأنف واستواء
الأنبة . تقول : رجلٌ أَذْلَفُ بَيْنَ الذَلْفِ ،

وامرأةٌ ذَلْفَاءُ من نسوةٍ ذُلْفٍ . ومنه سُمِّيتِ
المرأةُ . قال الشاعر :

إِنَّمَا الذَلْفَاءُ يَأْقُوتُهُ

أُخْرِجَتْ من كَيْسِ دِهْقَانٍ

[ذيف]

الذِيفَانُ والذِيفَانُ : السمُّ القاتل .

فصل الرء

[رَأف]

الرَّأْفَةُ : أشدُّ الرحمة . أبو زيد : رَوُفْتُ
بالرجل أَرْوُفُ به رَأْفَةً وَرَأْفَةً ، ورَأْفْتُ به
أَرْأَفُ ، ورَوَّفْتُ به رَأْفًا . قال : كلُّ من كلام
العرب : فهو رَوُوفٌ على فَعُولٍ . قال كعب
ابن مالك الأنصاري :

نُطِيعُ نَبِيَّنَا وَنُطِيعُ رَبَّنَا

هو الرحمنُ كان بنا رَوُوفًا

ورَوُفٌ أيضاً على فَعْلٍ ، قال جرير :

يَرَى للمسلمين عليه حَقًّا

كفَعْلٍ الوالدِ الرَوُوفِ الرحيمِ

[رَجَف]

الرَّجْفَةُ : الزلزلةُ . وقد رَجَفَتِ الأرضُ
تَرْجُفُ رَجْفًا .

والرَّجْفَانُ : الاضطرابُ الشديدُ .

الرَّجَافُ : البحرُ ، سُمِّيَ بذلك لاضطرابه .

قال الشاعر^(١) :

(١) قال ابن بري : هو لرؤبة . وفي التكملة للصناني س
٧١٣ : هو للعجاج لرؤبة .

(١) مطرود بن كعب الخزاعي يرثى عبد المطلب .

المُطْعِمُونَ الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ

حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّحَافِ^(١)

وَالْإِرْجَافُ : وَاحِدُ أَرَاخِيفِ الْأَخْبَارِ .

وَقَدْ أَرْجَفُوا فِي الشَّيْءِ ، أَيْ خَاضُوا فِيهِ .

[رُخْف]

الرَّخْفُ وَالرَّخْفَةُ : الزُّبْدُ الرَّقِيقُ . وَمَتَهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ^(٢) :

* أَرُخِفُ زُبْدُ أَيْسَرَ أَمْ نَهِيدُ *

يَقُولُ : أَرْقِيقٌ هُوَ أَمْ غَلِظٌ .

وَالرَّخْفُ أَيْضًا : الْعَجِينُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ

الْمُسْتَرَخِي . وَقَدْ رَخِفَ الْعَجِينُ رَخْفًا ، مِثَالُ

تَعَبَ تَعَبًا . وَأَرْخَفْتُهُ أَنَا .

وَيَقَالُ : صَارَ الْمَاءُ رَخْفَةً ، أَيْ طِينًا رَقِيقًا ،

وَقَدْ يُحَرِّكُ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ .

(١) وَالْأَيَاتُ :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحَوَّلُ رَحْلَهُ

هَلَّا نَزَلْتَ بِأَلِ عَبْدِ مَنْافٍ

هَبَلَتْكَ أُمُّكَ لَوْ نَزَلْتَ بِدَارِهِمْ

ضَمِنُوكَ مِنْ جُرْمٍ وَمِنْ إِقْرَافٍ

الْمُنْعَمِينَ إِذَا النُّجُومُ تَفَسَّرَتْ

وَالظَّاعِنِينَ لِرَحْلَةِ الْإِيلَافِ

وَالْمُطْعِمِينَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ

حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ

(٢) جَرِير .

وَالرَّخْفُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الصَّبْغِ .

[رَدَف]

الرِّدْفُ : الْمُرْتَدَّفُ ، وَهُوَ الَّذِي يَرْكَبُ

خَلْفَ الرَّكَّابِ . وَأَرْدَفْتُهُ أَنَا ، إِذَا أَرَكَبْتَهُ مَعَكَ ،

وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْكَبُهُ رِدَافٌ .

وَكُلُّ شَيْءٍ تَبِعَ شَيْئًا فَهُوَ رِدْفُهُ .

وَهَذَا أَمْرٌ لَيْسَ لَهُ رِدْفٌ ، أَيْ لَيْسَ لَهُ تَبِعَةٌ .

وَالرِّدْفُ فِي الشَّعْرِ : حَرْفٌ سَاكِنٌ مِنْ حُرُوفِ

الْمَدِّ وَاللَّيْنِ يَقَعُ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ ،

فَإِنْ كَانَ أَلْفًا لَمْ يَجُزْ مَعَهَا غَيْرُهَا ، وَإِنْ كَانَ وَاوًا

جَازَ مَعَهَا الْيَاءُ .

وَالرِّدْفَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

وَالرِّدَافَةُ : الْأَسْمُ مِنْ إِزْدَافِ الْمُلُوكِ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَالرِّدَافَةُ : أَنْ يَجْلِسَ الْمَلِكُ وَيَجْلِسَ

الرِّدْفُ عَنْ يَمِينِهِ ، فَإِذَا شَرِبَ الْمَلِكُ شَرِبَ

الرِّدْفُ قَبْلَ النَّاسِ ، وَإِذَا غَزَا الْمَلِكُ قَعَدَ الرِّدْفُ

فِي مَوْضِعِهِ وَكَانَ خَلِيفَتَهُ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ،

وَإِذَا عَادَتْ كَتِيبَةُ الْمَلِكِ أَخَذَ الرِّدْفُ الْمِرْبَاعَ .

وَكَانَتْ الرِّدَافَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي يَرْبُوعَ ،

لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَبِ أَحَدٌ أَكْثَرَ غَارَةً عَلَى مُلُوكِ

الْحَيَّةِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ ، فَصَالِحُهُمْ عَلَى أَنْ جَعَلُوا

لَهُمُ الرِّدَافَةَ وَيَكْفُؤُوا عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْغَارَةَ . قَالَ

جَرِيرٌ وَهُوَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ :

رَبَعْنَا وَرَادَفْنَا الْمُلُوكَ فَظَلُّوا

وِطَابَ الْأَحَالِيْبِ الثَّمَامِ الْمُنَزَّعَا

وِطَابٌ، جمع وِطْبٍ اللبن .

وَالرِّدْفُ : الْكَفْلُ وَالْعَجْزُ .

وَالرِّدْفُ : الْمُتَدَفُّ ، وَالْجَمْعُ رِدَافٌ

وَالرِّدْفُ : نَحْمٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ .

وَالرِّدْفُ : النِّجْمُ الَّذِي يَنْوُءُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِذَا غَابَ رَقِيبُهُ فِي الْمَغْرِبِ .

وَرَدَفَهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ تَبِعَهُ يَقَالُ : كَانَ نَزَلَ

بِهِمْ أَمْرٌ فَرَدَفَ لَهُمْ آخِرُ أَعْظَمُ مِنْهُ . قَالَ تَعَالَى :

﴿ تَتَّبِعُهُمَا الرَّادِفَةُ ﴾ .

وَالرَّوَادِفُ : رَوَاكِبُ النَّخْلَةِ .

وَالرُّدَافِي ، عَلَى فُعَالَى بِالضَّم : الْحِدَادَةُ

وَالْأَعْوَانُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَعْيَا أَحَدُهُمْ خَلَفَهُ الْآخَرُ .

قَالَ لَبِيد :

عُدَّافِرَةٌ تَقْمَعُ بِالرُّدَافِي

تَخَوَّيَهَا نَزُولِي وَارْتِحَالِي

وَأَرَدَفَهُ أَمْرٌ : لَعْنَةٌ فِي رَدَفِهِ ، مِثْلُ تَبِعَهُ

وَأَتْبَعَهُ بِمَعْنَى . قَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ نَهْدٍ :

إِذَا الْجُوزَاءُ أَرَدَفَتِ التُّرَيَّا

ظَنَنْتُ بِآلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا

يَعْنِي فَاطِمَةَ بِنْتَ يَذْكَرُ بْنُ عَنزَةَ أَحَدِ

الْقَارِظِينَ .

وَأَرَدَفَتِ النُّجُومُ ، أَيْ تَوَالَتْ .

وَمُرَادَفَةُ الْجُرَادِ : رَكُوبُ الذِّكْرِ الْأُنْثَى

وَالثَّلَاثُ عَلَيْهِمَا .

وَيُقَالُ : هَذِهِ دَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ ، أَيْ لَا تَحْمِلُ

رَدِيفًا .

وَالْإِرْتِدَافُ : الْإِسْتِدْبَارُ . يَقَالُ : أَتَيْنَا

فُلَانًا فَارْتَدَفْنَاهُ ، أَيْ أَخَذْنَاهُ مِنْ وَرَائِهِ أَخْذًا ،

عَنِ الْكِسَائِيِّ .

وَاسْتَرَدَفَهُ ، أَيْ سَأَلَهُ أَنْ يُرَدِفَهُ .

وَالْتَرَادُفُ : التَّنَابُعُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَعَاوَنُوا

عَلَيْهِ وَتَرَادَفُوا ، بِمَعْنَى .

[رشف]

الرَّسْفَانُ : مَشْيُ الْمُقَيَّدِ . وَقَدْ رَسَفَ يَرْسُفُ

وَيَرْسِفُ رَسْفًا^(١) وَرَسْفَانًا .

وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ : أَرَسَفْتُ الْإِبِلَ ، أَيْ تَرَكْتُهَا

مَقْيَدَةً .

[رشف]

الرَّشْفُ : الْمَصُّ . وَقَدْ رَشَفَهُ يَرْشِفُهُ

وَيَرْشِفُهُ^(٢) ، وَارْتَشَفَهُ ، أَيْ اِمْتَصَّهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « الرَّشْفُ أَنْقَعُ » ، أَيْ إِذَا

تَرَشَّفَتِ الْمَاءُ قَلِيلًا قَلِيلًا كَانَ أَسْكَنَ لِلْعَطَشِ

وَالرَّشُوفُ : الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ الْفَمِ .

(١) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَرَسِيفًا .

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَرَشِيفُهُ كَسَمِيعُهُ .

[رصف]

الرَّصْفَةُ بالتحريك : واحدة الرِّصْفِ ، وهي حجارة مَرَّصُوفٌ بعضها إلى بعض . قال العجاج :
* مِنْ رَصْفٍ نَازِعٍ سَيِّلا رَصْفًا ^(١) *

يقول : مُزَجَّ هذا الشراب من ماء رَصْفٍ نازع رَصْفًا آخر ، لأنه أَصْفَى له وأَرَقُّ ، فحذف الماء وهو يريد ، فجعل مسيله من رَصْفٍ إلى رَصْفٍ منازعةً منه إِيَّاه .

والرَّصْفَةُ أيضا : واحدة الرِّصَافِ ، وهي العَقَبُ الذي يُلَوَّى فوق الرُّعْطِ .

والرَّصْفُ بالتسكين : المصدر منهما جميعا . تقول : رَصَفْتُ الحِجَارَةَ في البناء أَرَصُفُهَا رَصْفًا ، إذا ضَمَمْتَ بعضها إلى بعض .

ورَصَفْتُ السهم رَصْفًا ، إذا شددت على رُعْطِهِ عَقَبَةً . ومنه قول الراجز :

* وَأَثَرِي سِنْخُهُ مَرَّصُوفٌ *

ويقال : هذا أمرٌ لا يَرَصْفُ بك ، أي لا يليق .

ورَصَفَ قديمه ، أي ضمَّ إحداها إلى الأخرى .

(١) قبله :

* فَشَنَّ في الإبريقِ منها نَزْفًا *

وبعده :

* حَتَّى تَنَاهَى في صهاريجِ الصَّفَا *

وَتَرَاَصَفَ القوم في الصفِّ أي قام بعضهم إلى لِرَاقٍ بعض .

والرَّصُوفُ : المرأة الضيقة الفَرْجِ .

وعمل رَصِيفٌ وجواب رَصِيفٌ ، أي محكم رصينٌ .

ورُصَافَةٌ : موضعٌ .

[رصف]

الرَّصْفُ : الحِجَارَةُ المحاةُ يُوغَرُّ بها اللبن ، وأحدتها رَصْفَةٌ ^(١) . وفي المثل : « خُذْ مِنْ الرَّصْفَةِ ما عليها » .

ورَصْفَهُ يَرَصِفُهُ بالكسر ، أي كواه بالرَّصْفَةِ .

والرَّصِيفُ : اللبنُ يُغَلَّى بالرَّصْفَةِ .

وشَوَّالاً مَرَّصُوفٌ : يُشَوَّى على الرَّصْفِ .

والْمَرَّصُوفَةُ : الْقِدْرُ أَنْصَجَتْ بِالرَّصْفِ .

قال الكميت :

وَمَرَّصُوفَةٍ لَمْ تُؤْنِ في الطبخِ طاهياً

تَحْمِلْتُ إِلَى مُحْوَرِّهَا حينَ غَرَّعَا

لَمْ تُؤْنِ ، أي لم تُخَدِّسْ ولم تَبْطَأْ .

[رصف]

الرُّعَافُ : الدَّمُ يخرج من الأنف . وقد

رَعَفَ الرجلُ يَرَعِفُ وَيَرَعُفُ . ورَعُفَ ^(٢)

بالضم لغةٌ فيه ضعيفةٌ .

(١) في القاموس : « وتحرك » .

(٢) رَعَفَ من باب قطع ، ونصر .

[رَغَف]

الرَّغِيفُ من الخبز ، والجمع أَرْغِفَةٌ وَرُغْفٌ^(١)
وَرُغْفَانٌ . قال الراجز^(٢) :

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالشَّيْلَ وَالرُّغْفَ
وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالرَّوْضَ الْأَنْفَ
لِلطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ قُطْفٌ

[رَفَف]

الرَّفَفُ : شبه الطاق ، والجمع رُفُوفٌ .
وَرَفٌّ من ضأن ، أى جماعة .
وَالرَّفَفُ : المصُّ والتَّشْفُفُ . وقد رَفَفْتُ أَرْفُ
بالضم .

وَفُلَانٌ يَرُفُّنا ، أى يَحُوطُنَا . وفى المثل :
« مَنْ حَفَنَّا أَوْ رَفَنَّا فَلْيَقْتَصِدْ » . و « ماله حافٌ
ولا رافٌ » .

وَرَفٌّ لونه يَرِفُ بالكسر رَفًّا وَرَفِيفًا ،
أى برق وتلألأ .

وَتُوبٌ رَفِيفٌ وشجرٌ رَفِيفٌ ، إذا
تَنَدَّتْ^(٣) . قال الأعشى يذكر ثَغْرَ امرأة :
وَمَهًا تَرَفُّ غُرُوبُهُ
تَشْفِي الْمُتَمِّمَ ذَا الْحَرَارَةِ

وَالرَّفَرَفُ : ثيابٌ خضراءٌ تُتَخَذُ منها
الحباس^(٣) الواحدة رَفْرَفَةٌ ، وَالرَّفَرَفُ أيضاً

(١) لقيط بن زرارَة .

(٢) فى اللسان « إذا تَنَدَّى » .

(٣) جمع محبس وهو ستر الفراش ، وفى اللسان : « يتخذ
منها الحباس » .

ويقال : رَمَاحٌ رَوَاعِفُ ، إمّا لَتَقَدَّمَهَا
لِلطَّعْنِ ، أو لما يَقْطُرُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ .

وَرَعَفَ الْفَرَسُ يَرْعُفُ وَيَرْعَفُ ، أى
سبق وتقدّم . وَاسْتَرَعَفَ مثله .

وَاسْتَرَعَفَ الْخَصَى مَنْسِمَ الْبَعِيرِ ، أى أَدَمَاهُ .

وَالرَّاعِفُ : الْفَرَسُ الَّذِى يَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ .

وَالرَّاعِفُ : طَرَفُ الْأَرْنَبَةِ ، وَأَنْفُ الْجَبَلِ .

ويقال : فَعَلْتُ ذَاكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَرَاعِفِهِ ،
مثل مَرَاعِيهِ .

وَأَرْعَفَهُ ، أى أَعْجَلَهُ . وَأَرْعَفَ قَرْبَتَهُ ، أى
مَلَأَهَا حَتَّى تَرْعُفَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ^(١) :

* يَرْعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا^(٢) *

وَرَاعُوفَةُ الْبَيْتِ : صَخْرَةٌ تَتْرَكَ فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ
إِذَا احْتَفَرَتْ تَكُونُ هُنَاكَ ، فَإِذَا أَرَادُوا تَنْقِيَةَ
الْبَيْتِ جَلَسَ الْمُتَّقِيُّ عَلَيْهَا . وَيُقَالُ : هُوَ حَجَرٌ يَكُونُ
عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ يَقُومُ عَلَيْهِ الْمُسْتَقِي . وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سُحِرَ جُعِلَ سَحَرُهُ
فِي جُفٍّ طَلْعَةٍ وَدُفْنٍ تَحْتَ رَاعُوفَةِ الْبَيْتِ . وَفِيهَا
لَعْنَانُ رَاعُوفَةٌ وَأَرْعُوفَةٌ بِالضَّمِّ ، حَكَاهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ :

(١) عمر بن كَلْبٍ .

(٢) قبله :

* حَتَّى تَرَى الْعُلْبَةَ مِنْ إِذْرَائِهَا *

وبعد :

* إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا *

كِسْرُ الخِباءِ وجوانِبُ الدرعِ وما تدلَّى منها ،
الواحدة رَفْرَفٌ^(١) .

ورَفْرَفَ الطائرُ ، إذا حركَ جناحيه حول
الشيء يريد أن يقع عليه .

والرَفْرَافُ : طائرٌ ، وهو خاطفٌ ظللٍ ،
عن ابنِ سامة . وربّما سَمَوْا الظليمَ بذلك ، لأنه
يُرَفْرِفُ بِجناحيه ثم يعدو .

[رِف]

الرِفُ^(٢) : بَهْرَامِجُ البرِّ .

والرَافِئَةُ : أسفلُ الأليةِ وطرفُها الذي يلي
الأرضَ من الإنسانِ إذا كان قائماً .

وَأَرْنَقَتِ الناقةُ بأذنيها ، إذا أرختهما من
الإعياء . وفي الحديث : « كان صلى الله عليه وسلم
إذا أنزلَ عليه الوحيُّ وهو على القِصواءِ تذرِفُ
عيناهُ وتُرْنِفُ بأذنيها مِن ثِقَلِ الوحيِ » .

[رِف]

أَرْهَفْتُ سيفي ، أَي رَفَّقْتُهُ ، فهو مُرْهَفٌ^(٣) .

(١) ورَفْرَفَةٌ أيضاً .

(٢) بالفتح ، ويحرك أيضاً .

(٣) ورَهَفَ السيفَ كمنع : رَفَّقَهُ كَأَرْهَفَهُ :

ورَهَفَ كَكَرَّمْ رَهَافَةً ورَهَفًا بحركة : دَقَّ

ولَطَفَ . وِفْرَسٌ مُرْهَفٌ : خامسُ البطنِ

مُتقاربِ الضلوعِ ، وهو عيبٌ . اهـ . قاموس .

[رِف]

الرِيفُ : أرضٌ فيها زرعٌ وخِصبٌ ، والجمع
أُرْيَافٌ .

ورَافَتِ الماشيةُ ، أَي رَعَتِ الرِيفَ .
وأُرْيَفْنَا ، أَي صرنا إلى الرِيفِ .

وأَرَّافَتِ الأرضُ ، أَي أَخْصَبَتْ . وهي
أَرْضٌ رَيفَةٌ بِتَشديدِ الياءِ .

فصل الزاى

[زَأَف]

زَأَفْتُ الرجلَ^(١) زَأَفًا : أَجْلَلْتُهُ .

وَأَزَأَفَ فلانًا بطنُهُ : أَثْقَلَهُ فلم يقدر أن
يتحركَ .

[زَحَف]

زَحَفَ إِلَيْهِ^(٢) زَحْفًا : مَشَى . ويقال :
زَحَفَ الدَّبَا ، إذا مضى قُدَمًا .

وَالزَّاحِفُ : السهمُ يقع دون الغرضِ ثم
يَزَحَفُ إِلَيْهِ .

وَالزَّحَفُ : الجيشُ يزحفون إلى العدوِّ .

وَالصَّبِيُّ يَزَحَفُ على الأرضِ قبل أن يمشي .

(١) زَأَفَ كَمَنَعَ .

(٢) زَحَفَ إِلَيْهِ كَمَنَعَ زَحْفًا ، وزُحُوفًا ،

وزَحَفَانًا : مَشَى .

والبعير إذا أعبا فِرْسَنُهُ يقال هو يَزْحَفُ ،
وهى إبلٌ زَوَاحِفُ ، الواحدة زاحِفَةٌ . قال
الفرزدق :

مستقبلين شمالَ الشامِ تضربنا

بمَاصِبٍ كَنَدِيفِ القطنِ مَنشُورِ

على عَمَائِمَنَا تُلْقَى وَأَرْحُلُنَا

على زَوَاحِفَ تُزَجِّيهَا تَحَاسِيرِ

وكذلك أَرْحَفَ البعيرُ فهو مُرْحِفٌ . وإذا

كان ذلك عادته فهو مُرْحَافٌ ، قال أبو زُبَيْدٍ
الطائي :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي ^(١) الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعِيفُ ^(٢) عَلَى جُودٍ مَزَاحِفِ

وَأَرْحَفَ الرَّجُلُ ، إذا أعبا بغيره أودابته .

ومَزَاحِفُ الْحَيَاتِ : مواضعُ مَدَبِهَا . قال

الهلذلي ^(٣) :

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَاتِ فِيهَا

قُبَيْلُ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِرِ ^(٤)

وَتَزْحَفُ إِلَيْهِ ، أى تَمَسُّى .

وَالزَّخُوفُ مِنَ النُّوقِ : التى تَجُرُّ رِجْلَيْهَا
إذا مَشَتْ .

(١) فى اللسان : « حَتَّى كَانَ مَسَاحِي » .

(٢) فى اللسان : « طَيْرٌ تَحُومُ » .

(٣) التَّنْغِلُ .

(٤) صَوَابٌ رَوَاتِهِ : « فِيهِ » . وَقَبْلَهُ :

شَرِبْتُ بِحِمَّةٍ وَصَدْرْتُ عَنْهُ

وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرْتُ إِبَاطِي

وَنَارُ الزَّحَفَتَيْنِ : نَارُ الشَّيْخِ وَالْأَلَاءِ ،
لأنَّه يَسْرِعُ الاشتعالُ فِيهِمَا فَيُزْحَفُ عَنْهُمَا .
وقيل لامرأةٍ مِنَ الْعَرَبِ : مَا لَنَا نَرَاكَ رُسْحًا ؟
فَقَالَتْ : أَرُسَحَتْنَا نَارُ الزَّحَفَتَيْنِ .

[زحف]

قال الأصمعي : الزُّحْلُوفَةُ : آثَارُ تَزَلُّجِ
الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقِ التَّلِّ إِلَى أَسْفَلِهِ ، وهى لغةُ أَهْلِ
الْعَالِيَةِ ، وَتَمِيمٌ يَقُولُهُ بِالْقَافِ ، وَالْجَمْعُ زَحَالِفُ
وَزَحَالِيفُ .

وقال ابن الأعرابي : الزُّحْلُوفَةُ : مكان
منحدرٌ مُمَلَّسٌ ، لِأَنَّهُمْ يَتَزَحْلَفُونَ فِيهِ . وَأَنشَدَ
لأَوْس :

يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَانَ سَرَاتِهَا

صَفًا مُدْهَنٍ قَدْ زَلَقَتْهُ الزَّحَالِفُ

وَالْمُدْهَنُ : نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ .
وقال آخر ^(١) :

* مِمَّا دَّ وَأَوْشَالُ حَمَّيْهَا الزَّحَالِفُ ^(٢) *

قال : وَالزَّخْلَفَةُ كَالدَّحْرَجَةِ وَالذَّفْعِ . يُقَالُ :
زَخْلَفْتُهُ فَتَزَحَلَفَ . قال العجاج :

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنْفًا

أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كِي تَزَخْلَفَا

(١) مزاحم العقيل .

(٢) صدره :

* بَشَامًا وَنَبْعًا ثُمَّ مَلَقَى سَبَالَهُ *

[زخرف]

الزُّخْرُفُ : الذهبُ ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهِ كُلُّ مُمَوَّهٍ
مَزُورٍ .

والمَزْخَرَفُ : المزِينُ .

وَزَخَارِفُ الْمَاءِ : طرائقه .

[زرف]

أَزْرَفَ فِي الْمَشْيِ ، أَيْ أَسْرَعَ .

وَنَاقَةُ زَرْوَفٍ وَمِزْرَافٍ ، أَيْ سَرِيعَةٌ ،
وَقَدْ زَرَفْتُ . وَأَزْرَفْتُهَا أَنَا ، أَيْ حَنَنْتُهَا . وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* يَزْرِفُهَا الْإِغْرَاءُ أَيْ زَرْفٍ *

وَزَرْفَ الْجَرْحِ بِالْكَسْرِ يَزْرِفُ زَرْفًا ،
أَيْ غُفِرَ وَانْتَقَضَ بَعْدَ الْبَرِّ .

وَالزَّرَافَةُ بِالْفَتْحِ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَكَانَ
الْقَنَانِيُّ يَقُولُهُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ . وَالزَّرَافَاتُ : الْجَمَاعَاتُ .
وَالزَّرَافَةُ وَالزُّرَافَةُ بِفَتْحِ الزَّيْ وَضَمِّهَا مَخْفَفَةٌ
الْفَاءِ : دَابَّةٌ يَقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ : « أَشْتَرُكَوْكَوْكَانَكَ » .

[زعف]

زَعَفَهُ زَعْفًا^(١) ، أَيْ قَتَلَهُ مَكَانَهُ . وَكَذَلِكَ
أَزَعَفَهُ ، إِذَا قَتَلَهُ قَتْلًا سَرِيعًا .

وَسَمُّ زُعَافٍ ، وَمَوْتُ زُعَافٍ ، وَذُوَافٍ ،
أَيْضًا بِالْهَمْزِ مِثْلُ زُعَافٍ .

وَالزَّعْنَفَةُ بِالْكَسْرِ^(٢) : الْقَصِيرُ . وَأَصْلُ

(١) مِنْ بَابِ مَنَعَ .

(٢) بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

الزَّعَانِفُ أَطْرَافُ الْأَدِيمِ وَأَكَارُهُ . قَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجَرٍ :

فَمَا زَالَ يَغْرِى الْبَيْدَ حَتَّى كَانَمَا

قَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ الزَّعَانِفُ

أَي كَانَمَا مَعْلَقَةً لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ سُرْعَتِهِ .

[زغف]

الزَّغْفَةُ تُسَكَّنُ وَتُحَرَّكُ ، وَهِيَ الدِّرْعُ الْبَيْضَةُ .
وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : هِيَ الْوَاسِعَةُ ، وَالْجَمْعُ زَغَفٌ وَزَغَفٌ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ زَغَفَ فِي حَدِيثِهِ ،
أَي زَادَ .

وَرَجُلٌ مِزْغَفٌ : نَهَمٌ رَغِيبٌ .

[زف]

الزِفُ بِالْكَسْرِ : صَغَارُ رِيشِ النِّعَامِ وَالطَّائِرِ .
يَقَالُ : هَيِّقُ أَزَفَ بَيْنَ الزَّفَفِ ، أَيْ ذَوِ زِفٍ
مَلْتَفٍّ .

وَزَفَّتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا أَزَفْتُ بِالضَّمِّ زَفًّا
وَزِفَاقًا ، وَأَزَفْتُهَا ، وَازْدَفْتُهَا بِمَعْنَى .

وَالْمِزَقَةُ : الْمِحْفَةُ الَّتِي تُزَفُّ فِيهَا الْعُرُوسُ ،
حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الْخَلِيلِ .

وَالزَّفِيفُ : السَّرِيعُ : مِثْلُ الذَّفِيفِ . يَقَالُ :
زَفَّ الظَّلِيمُ وَالْبَعِيرُ يَزِفُ بِالْكَسْرِ زَفِيفًا ، أَيْ
أَسْرَعَ . وَأَزَفَهُ صَاحِبُهُ . وَزَفَّ الْقَوْمُ فِي مَشْيِهِمْ ،
أَي أَسْرَعُوا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ
يَزِفُونَ ﴾ .

ويقال للطائش الحلم : قد زَفَّ رَأُّهُ .
والريحُ زَرْفٌ ، وهو هُبُوبٌ ليس بالشديد ،
ولكنه في ذلك ماضٍ .

والزَفْزَفَةُ : حنينُ الريحِ وصوتها في الشجر .
وهي ريحٌ زَفْزَافَةٌ وريحٌ زَفْزَفٌ .

[زلف]

الزَفْزَفَةُ بالتحريك : المَصْنَعَةُ المثلثةُ ، والجمع
زَفَفٌ . ومنه قول الراجز^(١) :
حتى إذا ماء الصهاريجِ نَشَفَ
من بعد ما كانت مِلاءً كالزَفَفِ
وهي المصانعُ .

والمزالفُ : البراغيلُ ، وهي البلاد التي بين
الريف والبرِّ ، الواحدةُ مَزْلَفَةٌ .
وَأَزْلَفُهُ ، أي قَرَبَهُ .

والزُفْلَةُ والزُلْفَى : القُرْبَةُ والمنزلةُ . ومنه
قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي
تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى ﴾ ، وهي اسمُ المصدر ،
كأنه قال بالتي تُقَرَّبُكُمْ عندنا اِزْدِلَافًا .
وقول العجاج :

نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا
طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفَا فَرُكْنَا
سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا

(١) العُمَانِيُّ .

يقول : مَنَزَلَةٌ بعد مَنَزَلَةٍ ودرجةٌ بعد درجةٍ .
والزُفْلَةُ : الطائفةُ من أول الليل ، والجمعُ
زُفَفٌ وزُفَفَاتٌ^(١) .

والزَفَفُ^(٢) : التقدُّمُ ، عن أبي عبيد .
وَتَزَفَّفُوا وَاِزْدَفَفُوا ، أي تقدَّموا .
وَمُزْدَفَفَةٌ^(٣) : موضعٌ بمكة .

[زهف]

الزَهْفُ : الخَفَّةُ والزُقُ . يقال : اِزْدَهَفَهُ ،
وفيه اِزْدِهَافٌ ، أي استعجالٌ وتَقْصُصٌ . ومنه
قول رؤبة :

فيه اِزْدِهَافٌ أَيَّمَا اِزْدِهَافٍ
قَوْلُكَ أَقْوَالًا مَعَ التَّخْلَافِ^(٤)
نصب أَيَّمَا على الحال . وقال آخر :

* يَهْوِينَ بِالْبَيْدِ إِذَا اللَّيْلُ اِزْدَهَفَ *

أي دخل وتَقَصَّصَ .

وحكى ابن الأعرابي : اِزْهَفْتُ له حديثًا ،
أي أثبتته بالكذب .

ويقال اِزْهَفَتُهُ الدَّابَّةُ ، أي صرعته .
قال الشاعر^(٥) :

(١) وَزُفَفَاتٌ ، وَزُفَفَاتٌ .

(٢) وَالزَّلِيفُ أَيْضًا .

(٣) هِيَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَنَى وَعِرْقَاتٍ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « مَعَ اِخْتِلَافٍ » .

(٥) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٍ « هِيَ الْخُنْسَاءُ » اهـ وَفِي اللِّسَانِ
أَنَّهَا مِثْلُ بَنَاتِ ضَرَارِ الضَّبِيَّةِ تَرَى أَخَاهَا .

وَحَيْلُ تَكْدَسُ بِالْدَارِعِينَ

وقد أَرْهَفَ الطَّعَنُ أَبْطَالَهَا^(١)

وَأَرْهَفَ الشَّيْءَ وَازْدَهَفَ ، أَيْ ذَهَبَ
به ، فهو مُزْهَفٌ .

وَأَرْهَفَهُ فُلَانٌ وَازْدَهَفَهُ ، أَيْ ذَهَبَ بِهِ
وَأَهْلَكَهُ .

[زيف]

زَافَ الْبَعِيرُ يَزِيفُ ، أَيْ تَبَخَّرَ فِي مَسِيرِهِ .
وَالزِّيَافَةُ مِنَ النُّوقِ : الْخِثَالَةُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ عَنَتَرَةَ :

(١) شعركما في اللسان :

لَتَجْرُ الْحَوَادِثُ بَعْدَ امْرِئٍ

بِوَادِي أَشَائِينَ أَذْلَالَهَا

كَرِيمٍ ثَنَاءً وَآلَاؤُهُ

وَكُلَّ فِي الْعَشِيرَةِ مَا غَالَمَا

تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قُدْمَةٍ

إِذَا سَرَّ بَلَّ الدَّمُ أَكْفَالَهَا

وَحِلَّتْ وَغُولًا أَشَارَى بِهَا

وقد أَرْهَفَ الطَّعَنُ أَبْطَالَهَا

وَلَمْ يَمْنَعْ الْحَيُّ رَثَّ الْقَوَى

وَلَمْ تُخَفِ حَسَنَاءُ خَلْجَالَهَا

قَوْلُهُ : أَشَارَى جَمْعُ أَشْرَانٍ مِنَ الْأَشْرِ ، وَهُوَ
الْبَطَرُ . وَيُقَالُ : زَهَفَ لِلْمَوْتِ ، أَيْ دَنَا لَهُ .

يَنْبَاعُ مِنْ زِفْرِى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ

زِيَافَةٍ مِثْلَ الْفَنِيْقِ الْمُكْدَمِ^(١)

وَكَذَلِكَ الْحَمَامُ عِنْدَ الْحَمَامَةِ ، إِذَا جَرَّ الدُّنَابِيَّ
وَدَفَعَ مُقَدَّمَهُ بِمُؤَخَّرِهِ وَاسْتَدَارَ عَلَيْهَا .

وَدَرَهُمْ زَيْفٌ وَزَايْفٌ .

وَقَدْ زَايَفْتُ عَلَيْهِ الدَّرَاهِمَ ، وَزَيَّفْتُهَا أَنَا .

فصل السنين

[ساف]

أَبُو زَيْدٍ : سَفَيْتُ يَدَهُ تَسَافٌ سَافًا^(٢) ،
أَيْ تَشَقَّقْتُ وَتَشَعَّتْ مَا حَوْلَ الْأُظْفَارِ ، مِثْلُ
سَعَفَتِ .

[سجف]

السَّجْفُ وَالسَّجْفُ : السِّتْرُ .

وَأَسْجَفْتُ السِّتْرَ ، أَيْ أَرَسَلْتُهُ . وَقَوْلُ النَّابِغَةِ :

فَحَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كَانَ يَحْبِسُهُ

وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَصَدَّ

هُمَا مَصْرَعَا السِّتْرِ يَكُونَانِ فِي مَقْدَمِ الْبَيْتِ ،

وَأَسْجَفَ اللَّيْلُ ، مِثْلُ أَسْدَفَ .

(١) الْفَنِيْقُ : الْفَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْمُكْدَمُ :

الَّذِي كَدَمْتُهُ . الْقَعُولُ . وَفِي اللِّسَانِ : الْمُسْكِرُ بِالرَّاءِ وَهُوَ
خَطَاٌ وَمِثَالُهُ بِالْهَمْزِ مِنَ السَّكْدَمِ وَهُوَ الْعَضُّ
بِأَدْنَى الْفَمِ .

(٢) مِنْ بَابِ فَرَحَ ، وَمَنْعَ .

[- جف]

السُّحْفَةُ : السَّحْمَةُ التي على الظهر الملتزمة بالجلد ؛ فيما بين الكتفين إلى الوركين ، عن ابن السكيت .

قال : وقد سَحَفْتُ السَّحْمَ عن ظهر الشاة سَحْفًا ، وذلك إذا قَشَرْتَهُ من كثرتِه ثم شويته ؛ وما قَشَرْتَهُ منه فهو السَّحِيفَةُ . وإذا بلغ سِمْنُ الشاة هذا الحدَّ قيل شاةٌ سَحُوفٌ ، وناقاةٌ سَحُوفٌ .
والسَّحِيفَةُ : المطرة تجرُّف ما مرَّت به .
وسَحَفَ رأسه ، أى حَلَقَه .

وسمعت حفيف الرحي وسَحِيفَهَا . قال أبو يوسف : هو صوتُها إذا طحنت .
والسُّحَافُ : السِّلُّ ؛ يقال رجلٌ مَسْحُوفٌ .

[سحف]

سُحْفَةٌ^(١) الجوع : رَقَّتْهُ وَهُزَّاهُ . يقال به : سَحْفَةٌ من جوع .

والسُّحْفُ بالضم : رَقَّةُ العقل . وقد سَحِفَ الرجل بالضم سَحَافَةً فهو سَحِيفٌ .
وسَاخَفْتُهُ مثل حَامَقْتُهُ^(٢) .

[سدف]

قال الأصمعي : السَّدْفَةُ والسَّدْفَةُ في لغة

(١) بالفتح ويضم .

(٢) وثوبٌ سَحِيفٌ : دقيقُ الغَزْلِ خفيف

النسيج .

نجد : الظلمة ، وفي لغة غيرهم الضوء ؛ وهو من الأضداد . وكذلك السَّدْفُ بالتحريك .
وقال أبو عبيد : وبعضهم يجعل السَّدْفَةَ اختلاطَ الضوء والظلمة معاً ، كوقتِ ما بين طلوع الفجر إلى الإسفار .

وقد أَسْدَفَ الليل ، أى أظلم . ومنه قول العجاج :

* وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا^(١) *

وَأَسْدَفَتِ الْمِرْأَةُ الْقِنَاعَ ، أى أرسلته .

والسَّدْفُ : الليل . قال الشاعر :

نَزُورُ الْعَدُوِّ عَلَى نَأْيِهِ

بَأَرْعَنَ كَالسَّدْفِ الْمُظْلِمِ

والسَّدْفُ أيضاً : الصُّبْحُ وإقباله ، ذكره

الفراء ، وأنشد لسعدِ القُرَقرَرة :

نَحْنُ بَغْرَسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمُنَا

مِمَّا بَرَكِيضِ الْجِيَادِ فِي السَّدْفِ

وَأَسْدَفَ الصُّبْحُ ، أى أضاء .

ويقال أَسْدَفَ الباب ، أى افتتحه حتى يضيء

البيت . وفي لغة هوازن : أَسْدَفُوا ، أى أَسْرَجُوا

من السراج .

والسَّدِيفُ : السَّنامُ . ومنه قول الشاعر :

(١) قبله :

* أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كِي تَرْحَلَفَا *

* تركناه واختارنا السديف المسرهدا^(١) *

[سرف]

السرف : ضد القصد . والسرف : الإغفال والخطأ .

وقد سرفت الشيء بالكسر ، إذا أغفلته وجهلته .

وحكى الأصمعي عن بعض الأعراب وواعده أصحاب له من المسجد مكاناً فأخلفهم ، فقيل له في ذلك فقال : « مررت بكم فسرفتكم » أى أغفلتكم . ومنه قول جرير :

أعطوا هنيئدة يحدوها ثمانية

ما فى عطاءهم من ولا سرف

أى إغفال . ويقال : خطأ ، أى لا يخطئون موضع العطاء بأن يعطوه من لا يستحق ويحرموه المستحق .

ورجل سرف الفؤاد ، أى مخطئ الفؤاد غافله ، قال طرفة :

إن امرأ سرف الفؤاد يرى

عسلاً بماء سحابة شتى

والسرف : الضراوة . وفي الحديث : « إن

(١) صدره :

* إذا ما الخفيف العوثبائى شاءنا *

والشعر لناشرة بن مالك يرد على الخبل ، وصر فى مادة نخ ص ف .

للحم سرفاً كسرف الخمر . ويقال : هو من الإسراف .

وسرف : اسم موضع .

والإسراف فى النفقة : التبذير .

ومُسرف : لقب مسلم بن عقبة المُرثى صاحب وقعة الحرة ، لأنه قد أسرف فيها . قال على ابن عبد الله بن عباس :

هم منعوا ذمارى يوم جاءت

كتائب مُسرف وبني اللكيعة

والسُرقة : دويبة تتخذ لنفسها بيتاً مرتباً

من دقاق العيدان ، تضم بعضها إلى بعض بلعابها على مثال الناوروس ، ثم تدخل فيه وتموت . يقال فى المثل : « هو أصنع من سُرقة » .

وقد سرفت السُرقة الشجرة أسرفها سرفاً ، إذا أكلت ورقها ، عن ابن السكيت .

وسرفت الشجرة فهى مسروفة .

وأرض سُرقة : كثيرة السُرقة .

وإسرافيل : اسم أعجمي ، كأنه مضاف إلى

إيل . قال الأخفش : ويقال فى لغة : إسرافين ،

كما قالوا جبرين ، وإسماعين ، وإسرايين .

[سرف]

السُرغوف : كل شئ ناعم خفيف اللحم .

والسُرغوفة : المرأة الناعمة الطويلة .

[سفف]

السَّفِيف : حِزَامُ الرَّحْلِ .

وَسَفِيفَةٌ مِنْ خَوْصٍ : نَسِيجَةٌ مِنْ خَوْصٍ .
 وَقَدْ سَفَفْتُ الْخَوْصَ أَسْفَهُ بِالْضَمِّ سَفًّا وَأَسْفَفْتُهُ
 أَيْضًا ، أَيْ نَسَجْتُهُ .

وَسَفَفْتُ الدَّوَاءَ بِالْكَسْرِ وَأَسْفَفْتُهُ بِمَعْنَى ،
 إِذَا أَخَذْتَهُ غَيْرَ مُلْتَوٍ ، وَكَذَلِكَ السَّوِيقُ . وَكُلُّ
 دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مُعْجُونٍ فَهُوَ سَفُوفٌ بِفَتْحِ السِّينِ ،
 مِثْلُ سَفُوفِ حَبِّ الرِّمَانِ وَنَحْوِهِ .

وَسُفَّةٌ مِنَ السَّوِيقِ بِالْضَمِّ ، أَيْ حَبَّةٌ مِنْهُ
 وَقُبْضَةٌ .

وَأَسَفٌ وَجْهَهُ النَّوُورُ ، أَيْ ذَرٌّ عَلَيْهِ . قَالَ
 ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا :

شَدِيدُ بَرِّيقِ الْحَاجِبِينَ كَأَنَّمَا
 أُسِفَ صَلَى نَارٍ فَأَصْبَحَ أَكْهَلًا
 وَفِي الْحَدِيثِ : « كَأَنَّمَا أُسِفَ وَجْهُهُ » أَيْ
 تَغَيَّرَ وَجْهُهُ ، فَكَأَنَّهُ ذَرٌّ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهُ . قَالَ لَبِيدُ
 أَوْ رَجُمُ وَإِشْمَةُ أُسِفٌ نَوُورُهَا

كَفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا
 وَالْإِسْفَافُ : شِدَّةُ النَّظَرِ وَحِدَّتُهُ . وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّعْبِيَّ كَرِهَ أَنْ يُسِفَ الرَّجُلُ النَّظَرَ
 إِلَى أُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَأَخْتِهِ .

وَأَسَفَتِ السَّحَابَةُ ، إِذَا دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ .
 قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يَذْكُرُ سَحَابًا تَدَلَّى حَتَّى قَرِبَ
 مِنَ الْأَرْضِ :

وَالْجَرَادَةُ تَسْمَى سُرْعُوفَةً ، وَتُشَبَّهُ بِهَا
 الْفَرَسُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَأِنْ أَعْرَضْتَ قُلْتَ سُرْعُوفَةً
 لَهَا ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسَبَّطٌ
 وَسَرَعَتْ الصَّبِيَّ ، إِذَا أَحْسَنْتَ غِذَاءَهُ ،
 وَكَذَلِكَ سَرَهَفْتُهُ . وَأَشْدُّ أَبُو عَمْرٍ :
 * إِنَّكَ سَرَهَفْتَ غَلَامًا جَفْرًا *

[سفف]

السَّعْفَةُ بِالتَّسْكِينِ : قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِرَأْسِ الصَّبِيِّ ،
 تَقُولُ مِنْهُ : سُعِفَ الْغَلَامُ ؛ فَهُوَ مَسْعُوفٌ .

وَالسَّعْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ : غَصْنُ النَّخْلِ ، وَالْجَمْعُ
 سَعَفٌ . وَالسَّعْفُ أَيْضًا : التَّشَعُّثُ حَوْلَ الْأُظْفَارِ .
 وَقَدْ سَعَفَتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ ، مِثْلُ سَعَفَتْ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : السَّعْفُ دَاءٌ يَأْخُذُ
 فِي أَفْوَاهِ الْإِبِلِ كَالْجَرَبِ يَتَمَعَّطُ مِنْهُ خَرْطُومُهَا
 وَشَعْرُ عَيْنِهَا . يَقَالُ نَاقَةٌ سَعْفَاءُ وَبَعِيرٌ أَسْعَفُ ،
 وَقَدْ سَعِفَ . وَمِثْلُهُ فِي الْغَنَمِ الْغَرَبُ .

وَالْأَسْعَفُ مِنَ الْخَيْلِ : الْأَشْيَبُ النَّاصِيَةِ ، فَإِذَا
 ابْيَضَّتْ كُلُّهَا فَهُوَ الْأَصْبَغُ .

وَأَسْعَفْتُ الرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ ، إِذَا قَضَيْتَهَا لَهُ .
 وَالْمُسَاعَفَةُ : الْمَوَاتَاةُ وَالْمُسَاعَدَةُ .

(١) هُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ . دِيْوَانُهُ ص ١٦ .

دَانَ مُسِفٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ

يكاد يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

وكذلك الطائر إذا دنا من الأرض في طيرانه .

وَالسَّفْسَافُ : الردىء من كل شيء ، والأمر

الحقير وفى الحديث : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَائِلَ

الْأُمُورِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا » . وَيُرْوَى « وَيُبْفِضُ » .

وقد أَسَفَ الرجلُ ، أى تَدَبَّعَ مَدَاقَ الْأُمُورِ ؛

ومنه قيل للثيم العطية : مُسْفِيفٌ .

وَالسَّفْسَافُ : مَا دَقَّ بِنِ التُّرَابِ . وَالْمُسْفِيفَةُ :

الرَّيحُ الَّتِي تَتِيْرُهُ وَتَجْرَى 'فَوَيْقَ الْأَرْضِ .

وَالسَّفْسَفَةُ : انْتِخَالُ الدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ .

[سقف]

السَّقْفُ لِلْبَيْتِ ، وَالْجَمْعُ سُقُوفٌ وَسُقُفٌ

أَيْضًا عَنْ الْأَخْفَشِ مِثْلَ رَهْنٍ وَرُهْنٍ . وَقُرِئَ

(سُقُفًا مِنْ فِصَّةٍ) وَقَالَ الْفَرَاءُ : سُقُفٌ إِنْ مَا هُوَ

جَمْعُ سَقِيفٍ ، كَمَا يَقَالُ كَثِيبٌ وَكُثْبٌ .

وَقَدْ سَقَفْتُ الْبَيْتَ أَسَقُّهُ سَقْفًا .

وَالسَّقْفُ : السَّمَاءُ . وَيَقَالُ أَيْضًا : لَحَى

سَقْفٌ ، أَيْ طَوِيلٌ مُسْتَرِيحٌ .

وَالسَّقَائِفُ : الْوُحَا السَّيْفِيَّةُ ، كُلُّ لَوْحٍ مِنْهَا

سَقِيفَةٌ .

وَالسَّقِيفَةُ : الصُّفَّةُ ؛ وَمِنْهُ سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ

وَأَمَّا قَوْلُ الْحِجَاجِ : إِيَاىَ وَهَذِهِ السُّقُقَاءُ^(١)

فَلَا يُعْرَفُ مَا هُوَ .

وَالسَّقْفُ بِالْتَحْرِيكِ : طَوِيلٌ فِي انْحِنَاءٍ . يَقَالُ :

رَجُلٌ أَسَقَفُ بَيْنَ السَّقْفِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

وَمِنْهُ اشْتَقَّ أَسَقَفُ النَّصَارَى ، لِأَنَّهُ يَنْتَخِشِعُ ،

وَهُوَ رَئِيسٌ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ فِي الدِّينِ .

[سقف]

الْإِسْكَافُ : وَاحِدُ الْأَسَاكِفَةِ .

وَالْأُسْكُوفُ لُغَةٌ فِيهِ وَقَوْلُ الشَّامِخِ :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنَظِقٌ وَأَطْرَافٌ^(٢)

وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ

إِنَّمَا هُوَ عَلَى التَّوْهُمِ ، كَمَا قَالَ آخِرُ^(٣) :

* لَمْ تَدْرِ مَا نَسَجُ الْيَرَنْدَجِ^(٤) *

وَقَالَ آخِرُ^(٥) :

* وَلَمْ تَدُقْ مِنَ الْبُقُولِ فُسْتَقًا^(٦) *

(١) قَوْلُهُ وَأَمَّا قَوْلُ الْحِجَاجِ الْخ . عِبَارَةُ الْقَامُوسِ : وَقَوْلُ

الْحِجَاجِ إِيَاىَ : وَهَذِهِ السَّقُقَاءُ ، تَصْغِيرُ صَوَابِهِ : الشَّفَاءُ

كَانُوا يَجْتَمِعُونَ عِنْدَ السُّلْطَانِ فَيَشْفَعُونَ فِي الْمَرْبِأَةِ .

كُتِبَ مَصْحُوحُ الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

(٢) بَعْدَهُ :

* وَبُرْدَتَانٍ وَقِيصٌ هَفْهَفٌ *

(٣) ابْنُ أَحْمَرَ .

(٤) تَمَامُهُ : « قَبْلَهَا » . وَبَعْزُهُ :

* وَدِرَاسُ أَعْوَصَ دَارِسٍ مُتَخَدِّدٌ *

(٥) أَبُو نَحِيلَةَ .

(٦) قَبْلَهُ .

* بَرِّيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمَرْقَقَا *

قال آخر^(١):

* كَأَحْمَرِ عَادٍ^(٢) *

وقال آخر: « جَانِفُ الْقَرْعَةِ أَصْنَعُ » ،
حَسِبَ أَنْ الْقَرْعَةَ مَعْمُولَةٌ .

وقول من قال : كلُّ صانعٍ عند العرب
إِسْكَافٌ ، فغير معروف .
وَأُسْكُفَةُ الْبَابِ : عَتَبَتُهُ .

[سلف]

سَلَفَتُ الْأَرْضَ أَسْلَفُهَا سَلْفًا ، إِذَا سَوَّيْتُهَا
بِالْمِسْلَفَةِ ، وَهِيَ شَيْءٌ تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ . وَفِي
حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ : « أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ »
قال الأصمعي : هِيَ الْمُسَوَّاةُ أَوْ الْمُسَوَّاةُ

وَسَلَفَ يَسْلِفُ سَلْفًا ، مِثَالُ طَلَبٍ يَطْلُبُ
طَلِبًا ، أَيْ مَضَى .

وَالْقَوْمُ السَّلَافُ : الْمُتَقَدِّمُونَ .

وَسَلَفُ الرَّجُلِ : آبَاؤُهُ الْمُتَقَدِّمُونَ ، وَالْجَمْعُ
أَسْلَافٌ وَسُلَافٌ .

وَالسَّلَفُ : نَوْعٌ مِنَ الْبَيْعِ يُعْجَلُ فِيهِ الثَّمَنُ

(١) هو زهير .

(٢) البيت :

فَتَنْتِجَ لَكُمْ غُلَامَانِ أَشْأَمَ كُلِّهِمَا

كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَفْطِمِ

قوله كأحمر عاد . قال في مادة (حمر) : وأحمر حمود
لقب قدار بن سالف ، عاقر ناقة صالح عليه السلام ، وإنما قال
زهير كأحمر عاد لإقامة الوزن لما لم يمكنه أن يقول حمود ،
أو وهم فيه . قال أبو عبيد : وقد قال بعض النساب إن
حمود من عاد . كُتِبَ مَصْحُوحُ الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

وَتَضَبَّطَ السَّلْعَةُ بِالْوَصْفِ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ . وَقَدْ
أَسْلَفْتُ فِي كَذَا .

وَأَسْتَسْلَفْتُ مِنْهُ دِرَاهِمَ وَتَسْلَفْتُ ، وَأَسْلَفَنِي .
وَالسَّلَفُ ؛ بِالتَّسْكِينِ : الْجِرَابُ الضَّخْمُ .

وَالسَّلْفَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَتَعَجَّلُهُ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ
قَبْلَ الْغَدَاءِ . تَقُولُ مِنْهُ : سَلَفْتُ الرَّجُلَ تَسْلِيفًا .
وَالتَّسْلِيفُ أَيْضًا : التَّقْدِيمُ .

وَسَلَفُ الرَّجُلِ : زَوْجُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ وَكَذَلِكَ
سِلْفُهُ ، مِثَالُ كَذِبٍ وَكَذِبٍ ، وَكَيْدٍ وَكَيْدٍ .
وَالْمُسْلِفُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي بَلَغَتْ خَمْسًا
وَأَرْبَعِينَ أَوْ نَحْوَهَا ، وَهُوَ وَصْفٌ خُصَّ بِهِ الْإِنَاثُ .
قال الشاعر^(١) :

فِيهَا ثَلَاثٌ كَالدُّمَى

وَكَاعِبٍ وَمُسْلِفٍ^(٢)

(١) هو عمر بن أبي ربيعة .

(٢) صوابه : « إِذَا ثَلَاثٌ » . قال :

هَاجَ فَوَادِي مَوْقِفِ

ذَكَرَنِي مَا أَعْرِفُ

تَمْشَايَ ذَاتَ لَيْلَةٍ

وَالشَّوْقُ مِمَّا يَشْغَفُ

إِذَا ثَلَاثٌ كَالدُّمَى

وَكَاعِبٍ وَمُسْلِفٍ

وَبَيْنَهُنَّ صُورَةٌ

كَالشمس حين تُسَدِّفُ

المرخ . وقال غيره : وعاء ثمر المرخ . قال الشاعر^(١) :
تَقَلُّقٌ من فأس اللجام لِسَانُهُ^(٢)
تَقَلُّقٌ سِنْفِ المرخ في جَعْبَةٍ صِفْرِ
وُشْبَهُ به آذَانُ الخيل . قال الخليل :
السِنْفُ للبعير بمنزلة اللبب للدابة ، ومنه
قول الراجز^(٣) :

* أَبْقَى السِنْفُ أَثْرًا بَأْنُهُ^(٤) *

وقال الأصمعي : السِنْفُ حبلٌ تشده من
التصدير ثم تُقدِّمه حتى تجعله وراء الكِرْكَرَةِ
فَيُثَبَّتُ التصديرُ في موضعه .
قال : وإِنَّمَا يُفْعَلُ ذلك إذا خُصَّ بطن
البعير واضطرب تصديره .

وقد سَنَفْتُ البعيرَ أَسْنَفُهُ وَأَسْنَفُهُ ، إذا
شدت عليه السِنْفَ ، وأبى الأصمعي إلا أَسْنَفْتُ .
والمِسْنَفُ : البعيرُ الذي يؤخر الرجل
فيجعل له سِنْفًا . ويقال للذي يقدم الرجل .
وَأَسْنَفَ الفرسُ ، أى تقدَّم الخيل^(٥) .

(١) هو ابن مقبل .

(٢) في اللسان :

* تَقَلُّقٌ من ضَغْمِ اللجام لَهَاثَهَا *

(٣) هيمان

(٤) قبله :

* وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالٍ عَضِيهِ *

وبعده :

* قَرِيبَةٌ نُدُوتهُ من تَحْمِضِهِ *

(٥) قال كثير في تقديم البعير زمامه :

وَمُسْنِفَةٌ فَضْلَ الزِمَامِ إذا انتمحي

بِهَزَّةٍ هَادِيهَا عَلَى السَّوْمِ بَازِلٍ

(١٧٤ — صحاح — ٤)

وَالسَّالِفَةُ : ناحيته مقدَّم العنق من لدن مُعَلَّقِ
القرطِ إلى قَلَتِ التَّرْقُوتِ .
وَالسَّالِفُ والسَّلِيفُ : المتقدِّمُ .
وَالسُّلُوفُ : الناقةُ تكون في أوائل الإبل
إذا وردت الماء .

وَالسُّلَافُ : ما سال من عصير العنب قبل
أن يُعَصَّرَ . وتُسمَّى الحُرُّ سُلَافًا .

وسُلَافُهُ كلُّ شَيْءٍ عَصِرْتَهُ : أوَّلُهُ .

وَالسِّلْفَانُ : أولادُ الحِجَلِ ، الواحدُ سُلْفُ
مثل صُرْدٍ وصِرْدَانٍ^(١) . قال أبو عمرو : ولم نسمع
سُلْفَةً للأثني ، ولو قيل سُلْفَةٌ كما قيل سُلْكَةٌ
لواحدة السِّلْكُ كان جيِّداً . قال الشاعر^(٢) :

أَعَالِجُ سِلْفَانًا صِغَارًا تَخَالَهُمْ

إذا دَرَجُوا بِجُرَى الحَوَاصِلِ حُمْرًا

وقال آخر :

* خَطِفَنَهُ خَطْفَ القُطَايِيِّ السُّلْفُ *

[سلف]

السَّلْحَفَةُ بفتح اللام ؛ واحدة السَّلَاحِفِ .

قال أبو عبيد : وحكى الرواسيُّ : سُلْحَفِيَّةُ ،

مثال بُلْهَنِيَّةٍ ، وهو ملحق بالخماسي بألفٍ ،

وإِنَّمَا صارت ياء لكسرة ما قبلها .

[سنف]

قال أبو عمرو : السِّنْفُ بالكسر : ورقة

(١) وفي القاموس : كِصْرُ دَانٍ وَيُضَمُّ .

(٢) القشيري .

والأسَوفُ : موضعٌ بالمدينة، عن أبي عبيد.
والسَوفُ : مرضُ المالِ وهلاكُه . يقال :
وقع في المالِ سَوفٌ ، أى موتٌ . قال ابن السكيت:
سمعت هشامًا المكفوفَ يقول لأبي عمرو : إن
الأصمعيَّ يقول السَوفُ بالضم . يقول : الأدواء
كلُّها تجيء بالضم ، نحو النُحَازِ والدُّكَّاعِ والقَلَابِ
والخُمَالِ . فقال أبو عمرو : لاهو السَوفُ
بالفتح . وكذلك قال عُمَارَةُ بنُ عَقِيلٍ بن بلال
ابن جرير .

قال سيوييه : سَوفَ كلمةٌ تنفيسٌ فيما لم يكن
بعدُ . ألا ترى أنك تقول سَوفَنتُه إذا قلت له
مرّةً بعد مرّةً : سوف أفعل . ولا يفصل بينها
وبين الفعل ، لأنها بمنزلة السين في سَيَفَعَلُ .
وقولهم : فلانٌ يقتاتُ السَوفَ ، أى يعيش
بالأمانى

والسَوفُ : المَطْلُ .
وسَافَ يَسُوفُ ، أى هَلَكَ .
وأسَافَ الرجلُ ، أى هَلَكَ ماله . يقال :
أسَافَ حتّى ما يشتكى السَوفَ . هذا إذا تَعَوَّدَ
الحوادث . ومنه قول الشاعر (١) :

فياهما من مُرْسَلَيْنِ بِحَاجَةٍ
أسَافًا من المالِ التِلَادِ وأَعْدَمًا

(١) حميد بن ثور .

فإذا سمعتَ في الشعرِ مُسَنَّفَةً بكسر النون فهي
من هذا ، وهى الفرس تتقدّم الخيلَ في سيرها .
وإذا سمعتَ مُسَنَّفَةً بفتح النون فهي الناقة ، من
السِنَافِ ، أى شدَّ عليها ذلك .
وربّما قالوا أَسَنَفُوا أمرهم ، أى أحكموه ،
وهو استعارةٌ من هذا . ويقال في المثل لمن تَحَيَّرَ
في أمره : « عَيَّ بالإسَنافِ » .

[سوف] .

سُفْتُ الشئ أسوفُهُ سَوفًا ، إذا شَمِئْتَهُ .

والاستِيفُ : الاشتامُ .

والمَسَافَةُ : البُعدُ ، وأصلها من الشَمِّ . وكان
الدليل إذا كان في فلاةٍ أخذ الترابَ فشَمَّهُ ليعلم
أعلى قصدي هو أم على جَوْرِ . قال رؤبة :
* إذا الدليلُ استَافَ أخلاقَ الطُرُقِ *
ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سموا
البعدَ مسافةً .

والسَافُ : كلُّ عَرَقٍ من الحائط .

والسَافَةُ : أرضٌ بين الرملِ والجَلَدِ .

والسائِفَةُ : الرملة الرقيقة . قال ذو الرمة يصف
فِرَاحَ النعامة :

كَأَنَّ أعناقَهَا كُرَّاثُ سَائِفَةٍ
طارَتْ لِقَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرُ سَلْبٍ (١)

(١) السَلْبُ : الطويلُ . والسَلْبُ : المسلوبُ

قشوره ، وبهما فُسِّرَ .

وحكى أبو زيد : سَوَّفْتُ الرجلَ أمرى ، إذا
ملَّكته أمرُك وحكَّمته فيه يصنع ما شاء .

[سيف]

السَّيْفُ جمعه أَسْيَافٌ وَسُيُوفٌ .

قال الكسائى : رجلٌ سَيِّفَانٌ ، أى طويلٌ
ممشوقٌ ضامرُ البطن ، وامرأةٌ سَيِّفَانَةٌ .

وسَافَهُ يَسِيفُهُ : ضربه بالسيف . يقال سِيفْتُهُ
فأنا سَائِفٌ .

ورجلٌ سَائِفٌ ، أى ذو سَيْفٍ . وسَيَّافٌ ،
أى صاحب سَيْفٍ . والجمع سَيَّافَةٌ .

والمُسَيْفُ : الذى عليه السيفُ .

والمُسَايَفَةُ : المجالدة . وَتَسَايَفُوا : تصارفوا
بالسيف .

وَأَسَفْتُ أَخْرَرْتُ ، أى خَرَّمته . قال الراعى :

مَرَّائِدُ خَرَقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيْفَةٌ

أَخْبَّ بَيْنَ الْمُخْلِفَانِ وَأَخْفَدَا

وَالسَّيْفُ بالكسر : ساحلُ البحر ، والجمع
أَسْيَافٌ .

وَالسَّيْفُ أيضا : ما كان ملتزقا بأصول
السَّعْفِ كاللَّيْفِ وإيس به . وهذا الحرف نقلته
من كتابٍ من غير سماع . وينشد^(١) :

(١) يصف أذنان اللقاح .

نَحَلُ جَوَائِي نِيلَ مِنْ أَرْطَابِهَا^(١)

وَالسَّيْفُ وَاللَّيْفُ عَلَى هُدَايَا

فصل الشين

[شأف]

الشَّافَةُ : قرحةٌ تخرج فى أسفل القدم
فَتُكْوَى فتذهب . يقال فى المثل : « استأصل
الله شَأْفَتَهُ » ، أى أذهب الله كما أذهب تلك
القرحة بالسكى .

تقول منه : شَشِئْتُ رجله شَأْفًا ، مثال تعب
تعبا ، إذا خرجت بها الشَّافَةُ .

وَشَشِئْتُ فلانا شَأْفًا ، بالتسكين ، أى
أبغضته .

[شدف]

الشَّدْفُ بالتحريك : الشخصُ ، والجمع
شُدُوفٌ . وهذا الحرف فى كتاب العين بالسين
غير معجمة . قال ابن دريد : هو تصحيف .

[شرف]

الشَّرَفُ : العلوُّ ، والمكان العالى .
قال الشاعر :

آتَى النَّدَى فَلَ يَقْرَبُ مَجْلِسِي

وَأَقْوَدُ لِلشَّرَفِ الرِّفِيعِ حِمَارِي

يقول : إِنِّي خَرَفْتُ فَلَا يُنْتَفَعُ بِرَأْيِي ، وكبرتُ
فَلَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أُرْكَبَ مِنَ الْأَرْضِ حِمَارِي إِلَّا مِنْ
مَكَانٍ عَالٍ .

(١) وقوله : * كَأَنَّمَا اجْتُثَّتْ عَلَى حِلَابِهَا *

وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ ، أَى اَطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ
فَوْقَ ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَشْرَفٌ .

وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ : أَعَالِيهَا .

وَالْمَشْرِفِيُّ : سُيُوفٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : نَسَبْتُ
إِلَى مَشَارِفَ وَهِيَ قَرَى مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ
الرِّيفِ . يُقَالُ سَيْفٌ مَشْرِفِيٌّ ، وَلَا يُقَالُ مَشَارِفِيٌّ ؛
لَأَنَّ الْجَمْعَ لَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ .
لَا يُقَالُ مَهَارِبِيٌّ وَلَا جَعَاغَرِيٌّ وَلَا عَبَاغَرِيٌّ .

وَشَارَفْتُ الرَّجُلَ ، أَى فَاخَرْتُهُ أَتَيْنَا أَشْرَفُ .
وَشَارَفْتُ الشَّيْءَ ، أَى أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ .

وَالِاشْتِرَافُ : الْاِتِّصَابُ . وَفَرَسٌ مُشْتَرِفٌ ،
أَى مُشْرِفٌ اِخْلَاقٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ^(١)
وَأَسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا رَفَعْتَ بَصْرَكَ
تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَبَسَطْتَ كَفْكَ فَوْقَ حَاجِبِكَ ، كَالَّذِي
يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُطَيْرٍ :

فِيَا حَبِيبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونِي

كَأَنَّ لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُحِبًّا وَلَا قَبِيلِي
وَأَسْتَشْرَفْتُ إِبْلَهُمْ ، أَى تَعَيَّنَتْهَا .

= عَابَتِ الشَّمْسُ ، أَوْ بَشَفَتْ أَى بَقِيَتْ مِنَ الشَّمْسِ
بَقِيَّةً . يُقَالُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ : مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا شَفَى .

(١) دِيوَانُ جَرِيرٍ ص ٤٦٨ .

وَجِبِلٌ مُشْرِفٌ عَالٍ .
وَرَجُلٌ شَرِيفٌ ، وَاجْمَعُ شُرَفَاءَ وَأَشْرَافًا ،
مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ .

وَقَدْ شَرُفَ بِالضَّمِّ فَهُوَ شَرِيفٌ الْيَوْمَ ، وَشَارِفٌ
عَنْ قَلِيلٍ ، أَى سَيَصِيرُ شَرِيفًا . ذَكَرَهُ الْفَرَاءُ .
وَشَرَفَهُ اللَّهُ تَشْرِيفًا .

وَيُقَالُ شَرَفْتُهُ أَشْرَفُهُ شَرَفًا ، أَى غَلَبْتُهُ
بِالشَّرَفِ فَهُوَ مَشْرُوفٌ ، وَفُلَانٌ أَشْرَفُ مِنْهُ .
وَمَنْ كَبَّ أَشْرَفُ ، أَى عَالٍ . وَأُذُنٌ
شَرَفَاءُ ، أَى طَوِيلَةٌ .

وَشُرْفَةُ الْقَصْرِ : وَاحِدَةُ الشَّرَفِ . وَشُرْفَةٌ
الْمَالِ أَيْضًا : خِيَارُهُ .

وَالشَّارِفُ : الْمُسِنَّةُ مِنَ النَّوْقِ ، وَاجْمَعُ
الشَّرَفُ ، مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ ، وَعَائِدٍ وَعُوْدٍ .
وَيُقَالُ : سَهْمٌ شَارِفٌ ، إِذَا وُصِفَ بِالْعِتْقِ
وَالْقَدَمِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

يُقَلِّبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَاكِيبِ

ظُهُارِ لُؤَامٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَارِفُ
وَتَشَرَّفَ بِكَذَا ، أَى عَدَّ شَرَفًا . وَتَشَرَّفْتُ
الْمَرْبَاً وَأَشْرَفْتُهُ ، أَى عَلَوْتُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَمَرَّبَا عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا

أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَا أَوْ بَشَفَا^(١)

(١) فِي اللِّسَانِ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بِلَا شَفَى أَى حِينَ =

ولقد لقيت^(١) من المييشة لذة
ولقيت من شَطَفِ الأمور شِدَادَهَا
وكذلك الشِطَافُ . ومنه قول الكميت :
وَرَجَّحَ لِيْنَ تَغْلِبَ عَنْ شِطَافِ
كُمْتَدِنِ الصَّفَا كَيْمَا يَكْنِيهَا
والشَطِيفُ من الشجر : الذي لم يجد رِيَّةً
فصَلَبَ من غير أن تذهب نُدُوَّتُهُ . تقول منه :
شَطَفَ بالضم . قال الراجز :

وَانْعَاجَ عُودِي كَالشَّطِيفِ الْأَخْشَنِ
عِنْدَ^(٢) أَقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشْنَنِ
وبعير شَطَفُ الْخِلَاطِ ، أى يخالط الإبل
مخالطة شديدة .

وشَطَفَ السهمُ ، إذا دخل بين الجلد واللحم .

[شَف]

الشَّعْفَةُ بالتحريك : رأسُ الجبل . والجمع
شَعَفٌ وشُعُوفٌ وشِعَافٌ وشَعَفَاتٌ ، وهى رؤوس
الجبال .

ورجلٌ أَصْهَبُ الشِّعَافِ ، يراد به شعر رأسه .
وما على رأسه إلا شُعَيْفَاتٌ ، أى شعيرات من
الدَّوَابَّةِ ، يقال للدَّوَابَّةِ الغلام : شَعْفَةٌ .

(١) فى اللسان : « ولقد أَصْبَتُ » ، « وَأَصْبَتُ
من » .

(٢) فى اللسان : « بَعَدَ » .

والشَّرِيفُ : ورقُ الزرع إذا طال وكثر حتى
يُخَافُ فسادُه فَيُقَطَّعُ . يقال شَرَيْفَتُ الزرع ،
إذا قطعت شَرِيفَتَهُ .

والشَّرِيفُ مصغرٌ : ما يلبى نَمِيرٌ .

والشاروفُ : جبلٌ ، وهو مولدٌ .

والشاروفُ : المكسَّةُ ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ .

[شَرْسَف]

الشَّرَاسِيفُ : مَقَاطُ الْأَضْلَاعِ ، وهى أطرافُها
التي تُشْرِفُ على البطن . ويقال : الشَّرُوفُ :
غضروفٌ معالقٌ بكل ضِلَعٍ مثل غضروف
الكتف .

[شَف]

الشَّاسِيفُ : اليابسُ من الضَّمْرِ والهِزَالِ ، مثل
الشَّاسِيبِ ، عن يعقوب .

وقد شَفَّتْ البعيرُ يَشْفُ شُوفًا . قال
ابن مقبل :

إِذَا اضْطَعَمْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَعْرِضِهَا

وَمِزْقِي كَرْنِاسِ السِّيفِ إِذْ شَسَفَا

وَلَحْمٌ شَسِيفٌ : كَادَ يَبِسُ .

[شَفَف]

قال أبو زيد : الشَّفَفُ : الضيقُ والشدةُ ،
مثل الصَّفَفِ . وقال^(١) :

(١) فى نسخة : « ابن الرغام » واسمه عدى .

وَالشَّعَافُ أَيضاً : غِلاَفُ الْقَلْبِ ، وَهُوَ جِلْدَةٌ
دُونَهُ كَالْحِجَابِ . يُقَالُ : شَفَفَهُ الْحُبُّ ، أَيْ بَلَغَ
شَغَافَهُ . وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ﴿ قَدْ
شَفَفَهَا حُبًّا ﴾ قَالَ : دَخَلَ حُبُّهُ تَحْتَ الشَّعَافِ .

[شَفَف]

الشَّفُّ بِالْفَتْحِ ^(١) : سِتْرٌ رَقِيقٌ . قَالَ أَبُو نَصْرٍ :
سِتْرٌ أَحْمَرٌ رَقِيقٌ مِنْ صُوفٍ يُسْتَشَفُّ مَا وَرَاءَهُ .
وَالشَّفُّ بِالْكَسْرِ : الْفَضْلُ وَالرِّبْحُ . تَقُولُ
مِنْهُ : شَفَّ يَشِفُّ شَفًّا ، مِثَالُ حَمَلٍ يَحْمِلُ حَمَلًا .
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الشَّفُّ أَيضاً . النِّقْصَانُ ،
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَشَفَّ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ يَشِفُّ شُفُوفًا وَشَفِيفًا أَيضاً ،
عَنِ الْكَسَائِي ، أَيْ رَقَّ حَتَّى يُرَى مَا خَلْفَهُ .

وَتَوْبٌ شَفَّ وَشَفَّ ، أَيْ رَقِيقٌ .
وَشَفَّ جَسْمُهُ يَشِفُّ شُفُوفًا ، أَيْ نَحَلَ .
وَأَشْفَفَتْ بَعْضُ وَلَدِي عَلَى بَعْضٍ ، أَيْ فَضَّلَتْهُمْ .
وَالشَّفِيفُ : لَذَعُ الْبَرْدِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
* إِذَا مَا السَّكَلُ أَبْجَأَهُ الشَّفِيفُ ^(٢) *
وَفَلَانٌ يَجِدُ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيفًا ، أَيْ بَرْدًا .

وَالشَّقَّانُ : بَرْدٌ رِيحٌ فِي نُدُوءٍ . وَهَذِهِ غَدَاةُ
ذَتْ شَقَّانٍ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

(١) وَبِالْكَسْرِ أَيضاً كَمَا ذَكَرَ الصَّفَانِي فِي تَكْمِلَتِهِ .

(٢) وَصَدْرُهُ :

* وَتَقَرَّرَى الضَّيْفَ مِنَ الْحَمِّ غَرِيضُ *

(٣) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ .

وَالشَّعَافُ : رَأْسُ الْجَبَلِ ، وَكَذَلِكَ
الشُّعُوفُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ : شِعْمَافٌ ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ .

وَشَعَفَهُ الْحُبُّ ، أَيْ أَحْرَقَ قَلْبَهُ ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : أَمْرُهُ . وَقَدْ شَعِفَ بِكَذَا فَهُوَ مَشْعُوفٌ .
وَقَرَأَ الْحَسَنُ : ﴿ قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا ﴾ قَالَ : بَطَّنَهَا حُبًّا .
وَشَعَفْتُ الْبَعِيرَ بِالْقَطِرَانِ ، إِذَا طَلَيْتَهُ بِهِ .

وَشَعَفَيْنِ : مَوْضِعٌ . وَفِي الْمَثَلِ ^(١) : « لَكِنْ
بَشَعَفَيْنِ كُنْتَ جَدُودًا ^(٢) » . قَالَهُ رَجُلٌ التَّقَطُّ
مَنْبُودَةٌ وَرَأَاهَا يَوْمًا تَلْعَبُ أَتْرَابَهَا وَتَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ
وَتَقُولُ : احْلِبُونِي فَإِنِّي حَلِيفَةٌ .

[شَفَف]

الشَّعَافُ ^(٣) : دَالٌ يَأْخُذُ تَحْتَ الشَّرَاسِيفِ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مِنَ الشَّقِّ الْأَيْمَنِ . قَالَ الْبَانِغَةُ :
وَقَدْ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذَلِكَ وَالسَّجْ
وُلُوجَ الشَّعَافِ ^(٤) تَبْغِيهِ الْأَصَابِعُ
يَعْنِي أَصَابِعَ الْأَطْبَاءِ .

(١) قَوْلُهُ وَفِي الْمَثَلِ الْخ . عِبَارَةُ الْقَامُوسِ لَكِنْ
بَشَعَفَيْنِ أَنْتَ جَدُودٌ ، وَقَوْلُ الْج. هَمٌّ شَعَفَيْنِ بِكَسْرِ الْفَاءِ
غَلَطٌ أ. ه . وَأَنْتَ تَرَاهُ عَلَى مَا فِي النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا لَمْ يَقُلْ
ذَلِكَ أ. ه . كَتَبَهُ مَصْحَحُ الطَّبَوَعَةِ الْأُولَى .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « أَنْتَ جَدُودٌ » . وَفِيهِ : يَضْرِبُ

مِثْلًا لِمَنْ كَانَ فِي حَالِ سَبِيحَةٍ فَخَسَنَتْ حَالَهُ

(٣) كَسَجَابِ ، وَكَفَرَابِ أَيضاً .

(٤) فِي اللَّسَانِ : « مَكَانُ الشَّعَافِ » .

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ
مِنْ عُلِّ الشَّفَّانِ هُدَابُ الْفَنِّ
أَي مِنْ الشَّفَّانِ .

وَالشَّفَّافُ : الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ الْبَرْدُ .

وَالشُّفَافَةُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ .

وَقَدْ تَشَافَقَتْ مَا فِي الْإِنَاءِ ، إِذَا شَرِبْتَهُ كُلَّهُ
وَلَمْ تُسَيِّرْهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « لَيْسَ الرِّثْيُ عَنْ
النَّشَافِ » ، أَي لِأَنَّ الْقَدَرَ الَّذِي يَسْتُرُهُ الشَّارِبُ
لَيْسَ مِمَّا يُرَوَّى . وَكَذَلِكَ الْاسْتِقْصَاءُ فِي الْأُمُورِ .
وَالِاشْتِفَافُ مِثْلُهُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْجٍ : « وَإِنْ
شَرِبْتُ اشْتَفَّ » .

وَشَفَّهُ اللَّهُمَّ يَشْفُهُ بِالضَّمِّ شَفًّا : هَزَلَهُ .
وَشَفَّفَهُ أَيْضًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

مَوَانِعُ لِلْأَسْرَارِ إِلَّا لِأَهْلِهَا
وَيُخَافُونَ مَا ظَنَّ الْغَيُورُ الْمَشْفُفُ

[شَف]

الشَّفُّ : الْقَرْطُ الْأَعْلَى ، وَالْجَمْعُ شُفُوفٌ ،
مِثْلُ فَنَاسٍ وَفُلُوسٍ .

وَشَفَّتْ الْمَرَأَةُ تَشْدِيقًا ، فَتَشَنَّفَتْ هِيَ ،
مِثْلُ قَرِطَمَهَا فَتَقَرِّطَتْ هِيَ .

وَالشَّنْفُ بِالْتَحْرِيكِ : الْبُغْضُ وَالتَّنَكُّرُ .
وَقَدْ سَنَفَتْ لَهُ بِالْكَسْرِ أَشْنَفُ شَنْفًا ، أَي
أَبْغَضَتْهُ . حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . هُوَ مِثْلُ شَنِفْتُهُ
بِالْحَمَزِ .

وَالشَّنْفُ : الْمُبْغِضُ .

قَالَ : وَشَنَفْتُ إِلَى الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ مِثْلُ شَنَفْتُ ،
وَهُوَ نَظَرٌ فِي اعْتِرَاضٍ . وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ يَصِفُ
خَيْلًا (١) :

يَشْنِفْنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا
إِزْنَانُهَا بِيَوَائِنِ الْأَشْطَانِ
[شَنْف]

رَجُلٌ شَنْخَفٌ ، مِثَالُ جِرْدٍ دَخَلَ ، أَي
طَوِيلٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ
شَنْخَفِينَ » .

[شوف]

شُفْتُ الشَّيْءَ : جَلَوْتُهُ . وَدِينَارٌ مَشُوفٌ ،
أَي مَجْلُوفٌ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمَدَامَةِ بَعْدَمَا
رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ
وَتَشَوَّفَتِ الْجَارِيَةُ ، أَي تَزِيدَتْ . وَشِيفَتْ
تَشَافُ شَوْفًا ، أَي زِيدَتْ .

وَاشْتَافَ الرَّجُلُ ، أَي تَطَاوَلَ وَنَظَرَ . يُقَالُ :
اشْتَافَ الْبَرَقَ ، أَي شَامَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

حِينَ رَمَى بِحَاجِبِيهِ الشَّرْقَا
وَاشْتَافَ مِنْ نَحْوِ سُهَيْلٍ بَرَقًا

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : هُوَ لِلْفَرَزْدَقِ بِفَضْلِ الْأَخْطَلِ وَبِمَدْحِ
بَنِي تَمَلٍ وَبِهِجْوِ جَرِيرًا . وَقَبْلَهُ :

يَا ابْنَ الْمَرَاغِقِ إِنَّ تَغْلِبَ وَائِلَ

رَفَعُوا عَيْنَايَ فَوْقَ كُلِّ عَيْنَانِ

وَتَشَوَّفْتُ إِلَى الشَّيْءِ ، أَيْ تَطَلَّعْتُ إِلَيْهِ .
يقال : النساءُ يَتَشَوَّفْنَ مِنَ السُّطُوحِ ، أَيْ يَنْظُرْنَ
وَيَتَطَاوَلْنَ .

وَشَيْفَةُ الْقَوْمِ : طليعتهم الذي يَشْتَأَفُ لَهُمْ .
وَأَشَافَ عَلَى الشَّيْءِ ، أَيْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ
قَلْبُ أَشْفَى عَلَيْهِ .

فصل الصاد

[صدف]

الصَّحِيفَةُ كالْقَصْعَةِ ، وَالْجَمْعُ صِحَافٌ . قَالَ
الْكِسَائِيُّ : أَعْظَمُ الْقِصَاصِ الْجَفْنَةُ ، ثُمَّ الْقَصْعَةُ
تَلِيهَا تُشْبِعُ الْعَشْرَةَ ، ثُمَّ الصَّحِيفَةُ تُشْبِعُ الْخَمْسَةَ ،
ثُمَّ الْمِثْكَالَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ، ثُمَّ الصُّحُفَةُ
تُشْبِعُ الرَّجُلَ .

وَالصَّحِيفَةُ : الْكِتَابُ ، وَالْجَمْعُ صُحُفٌ
وَصَحَائِفٌ .

وَالْمُصْحَفُ وَالْمِصْحَفُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَقَدْ
اسْتَنْقَلَتِ الْعَرَبُ الضَّمَّةَ فِي حُرُوفِ فِكَسْرُوا مِمْهَا
وَأَصْلُهَا الضَّمُّ ، مِنْ ذَلِكَ مِصْحَفٌ ، وَنَحْدَعٌ ،
وَمِطْرَفٌ ، وَمِغْزَلٌ ، وَنَحْسَدٌ ؛ لِأَنَّهَا فِي الْمَعْنَى
مَأْخُوذَةٌ مِنْ أَصْحَفٍ أَيْ جُمِعَتْ فِيهِ الصُّحُفُ ،
وَأُطْرِفَ أَيْ جُعِلَ فِي طَرَفَيْهِ عَلَمَانِ ، وَأُجْسِدَ
أَلْصِقَ بِالْجَسَدِ . وَكَذَلِكَ الْمِغْزَلُ ، إِنَّمَا هُوَ أَدِيرٌ
وَقُتِيلٌ .

وَالنَّصْحِيفُ : الْخَطَأُ فِي الصَّحِيفَةِ .

[صدف]

صَدَفٌ ^(١) عَنِّي ، أَيْ أَعْرَضَ .
وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ صَدُوفٌ ، لِتِي تَعْرِضُ وَجْهَهَا
عَلَيْكَ ثُمَّ تَصْدِفُ .
وَأَصْدَفَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ أَمَالَنِي .
وَصَدَفُ الدَّرَّةِ : غَشَاوُهَا ، الْوَاحِدَةُ صَدْفَةٌ .
وَفَرَسٌ أَصْدَفُ بَيْنَ الصَّدَفِ ، إِذَا كَانَ
مَتَدَائِي الْفَخْذَيْنِ مُتَبَاعِدَ الْحَافِرَيْنِ فِي التَّوَاءِ مِنَ
الرَّسْغَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو يُونُسَ : الصَّدَفُ أَنْ يَمِيلَ خُفٌّ
الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ .
قَالَ : فَإِنْ مَالَ إِلَى الْإِنْسِيِّ فَهُوَ أَقْفَدٌ .
وَالصَّدَفُ وَالصُّدْفُ : مَنْقَطَعُ الْجَبَلِ الْمُرْتَفِعُ ،
وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصَّدَفُ : كُلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ ،
مِثْلُ الْمَدْفِ .

وَصَادَفْتُ فَلَانًا : وَجَدْتُهُ .

وَالصَّوَادِفُ : الْإِبِلُ الَّتِي تَجِدُ الْإِبِلَ عَلَى
الْحَوْضِ فَتَقِفُ عِنْدَ أَهْجَازِهَا تَنْتَظِرُ انْصِرَافَ الشَّارِبَةِ
لِتَدْخُلَ هِيَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* النَّاضِرَاتُ الْمُقَبَّ الصَّوَادِفُ ^(٢) *

(١) بَابُهُ ضَرَبَ وَجَلَسَ .

(٢) صدره :

* لَا رَى حَتَّى تَنْهَلَ الرَّوَادِفُ *

وقال ابن السكيت : الصَّرِيفُ : الفضة .
وأنشد :

بَنِي غَدَانَةَ مَا إِنَّ أَتَمَّ ذَهَبًا
وَلَا صَرِيفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ الْخَزَفُ^(١)
وَالصَّرِيفُ : اللَّبَنُ يُنْصَرَفُ بِهِ عَنِ الضَّرْعِ
حَارًّا إِذَا حُلِبَ .

وَصَرِيفُونَ : مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ . قَالَ الْأَعَشَى :
وَتُجْبَى إِلَيْهِ السَّيْلَحُونَ وَدُونَهَا
صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوَرَنَقُ
وَالصَّرِيفَةُ مِنَ الْخَمْرِ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ .
وَالصَّرَفَانُ : الرِّصَاصُ . وَالصَّرَفَانُ أَيْضًا :
جَنْسٌ مِنَ التَّمْرِ . قَالَتِ الزَّبَاءُ :

مَا لِلجَّعَالِ مَشِيهَاً وَثِيدًا
أَجْنَدًا لَا يَحْمِلُنَ أَمْ حَدِيدًا
أَمْ صَرَفَانًا بَارِدًا شَدِيدًا
أَمْ الرِّجَالَ جُمًّا قُعُودًا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لَمْ يَكُنْ يُهْدَى لَهَا شَيْءٌ كَانَ
أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنَ التَّمْرِ الصَّرَفَانِ . وَأَنْشَدَ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « حَقًّا لَسْتُمْ ذَهَبًا » . وَ « أَنْتُمْ
خَزَفٌ » .

وَقَوْلُهُ : « بَنِي غَدَانَةَ » الْخَمْرُ ، رَوَاهُ النَّحْوِيُّونَ مَا لَمْ يَنْتِ
ذَهَبٌ وَلَا صَرِيفٌ بِالرَّفْعِ اسْتِفْهَادًا عَلَى إِهْمَالِ مَا لَقَرَانَهَا
يَا بَنِي . قَالَ ابْنُ مَالِكٍ فِي الْخُلَاصَةِ :

* إِعْمَالٌ لَيْسَ أَعْمَلْتُ مَا دُونَ إِنْ *

(١٧٥ — صِحَاح — ٤)

[صرف]

الصَّرْفُ : التَّوْبَةُ . يُقَالُ : لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ
وَلَا عَدْلٌ . قَالَ يُونُسُ : فَالْصَّرْفُ الْحِيلَةُ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ إِنَّهُ لَيَنْصَرِفُ فِي الْأُمُورِ . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فَمَا
يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ﴾ .

وَصَرْفُ الدَّهْرِ : حَدَثَانُهُ وَنَوَائِبُهُ .

وَالصَّرْفَانُ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

وَالصَّرْفَةُ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهُوَ نَجْمٌ
وَاحِدٌ نَسِيرٌ يَتَلَقَّاءُ الزُّبُرَةَ ، يُقَالُ : إِنَّهُ قَلْبُ الْأَسَدِ ؛
وَسُمِّيَ^(١) صَرْفَةً لِانْصِرَافِ الْبَرْدِ وَإِقْبَالِ الْحَرِّ .

وَالصَّرْفَةُ أَيْضًا : خَرَزَةٌ مِنَ الْخَزَرِ الَّذِي
يُذَكَّرُ فِي الْأَخَذِ .

وَالصَّرْفُ بِالْكَسْرِ : صَبْغٌ أَحْمَرٌ يُصْبَغُ بِهِ
شَرَكُ النَّعَالِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢) :

كَتَمْتُ غَيْرُ مُخَالِفَةٍ وَلَكِنْ

كَتَوْنِ الصَّرْفِ عَلَى بِهِ الْأَدِيمُ

وَشَرَابُ صَرْفٍ ، أَيْ بَحْتٌ غَيْرُ مَمْزُوجٍ .

وَصَرِيفُ الْبَكْرَةِ : صَوْتُهَا عِنْدَ الْاسْتِقَاءِ .

وَقَدْ صَرَفْتُ تَصْرِيفُ صَرِيفًا . وَكَذَلِكَ صَرِيفُ

الْبَابِ ، وَصَرِيفُ نَابِ الْبَعِيرِ . يُقَالُ : نَاقَةٌ

صَرُوفٌ ، بَيِّنَةُ الصَّرِيفِ .

(١) قَوْلُهُ : وَسُمِّيَ الْخَمْرُ ، عِبَارَةٌ الْفَامُوسُ : وَالصَّرْفَةُ
مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ نَجْمٌ وَاحِدٌ يَتَلَقَّاءُ الزُّبُرَةَ ، سُمِّيَ لِانْصِرَافِ
الْبَرْدِ بِطَلْوَعِهَا .

(٢) السَّكَاكِبَةُ نَبِيْعُ .

وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ عَنِّي فَأَنْصَرَفَ .
وَالْمُنْصَرَفُ ، قَدْ يَكُونُ مَكَانًا وَقَدْ يَكُونُ
مَصْدَرًا .

وَصَرَفْتُ الصَّبِيَّانِ : قَلَبْتُهُمَا (١) .
وَصَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى .
وَكَلْبَةٌ صَارْفٌ ، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ . وَقَدْ
صَرَفْتُ تَصْرِيفُ صُرُوفًا وَصِرَافًا .
وَتَصْرِيفُ الْخَمْرِ : شُرْبُهَا صِرْفًا .
وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرٍ تَصْرِيفًا ،
فَتَصَرَّفَ فِيهِ .

وَاضْطَرَفَ فِي طَلَبِ الْكَسْبِ . وَقَالَ :
قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهِدَانُ الْجَانِي
بِغَيْرِ مَا عَصَفٍ وَلَا اضْطِرَافٍ .
وَاسْتَصَرَفْتُ اللَّهَ الْمَكَارِهِ (٢) .

[صف]

الصَّعْفُ (٣) : شَرَابٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يُشَدِّخُ الْعَنْبُ
فَيُطْرَحُ حَتَّى يَغْلَى . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَجَهَّاهُمْ
لَا يَرَوْنَهَا خَمْرًا لِمَكَانِ اسْمِهَا .

(١) وَصَرَفَ فِي الْجَمِيعِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .
(٢) وَفِي كِتَابِ لَيْسَ : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
(أَصْرَفْتُ) إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَوْلُهُ : أَصْرَفْتُ
الْقَوَافِي ، إِذَا أَقْوَمَتْهَا ، وَيَنْشُدُ الْجُرَيْرَ :
قَصَائِدُ غَيْرُ مُصْرَفَةٍ الْقَوَافِي
فَلَا عِيًّا بَهَنَ وَلَا اجْتِلَابًا
(٣) بِالْفَتْحِ وَيُحْرَكُ .

وَلَمَّا أَتَتْهَا الْعِيرُ قَالَتْ أَبَارِدُ
مِنَ التَّمْرِ أَمْ هَذَا حَدِيدٌ وَجَنْدَلُ
وَالصَّيْرِفُ : الْحَتَالُ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ .
قَالَ (١) :

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا
لَمْ تَلْتَجِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصٍ
وَكَذَلِكَ الصَّيْرِفُ . قَالَ سُؤِيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ
الْيَشْكُرِيُّ :

وَلِسَانًا صَيْرِفِيًّا صَارِمًا
لِحْسَامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطَعُ
وَالصَّيْرِفِيُّ : الصَّرَافُ ، مِنَ الْمَصَارِفَةِ .
وَقَوْمٌ صَيَارِفَةٌ ، وَالْهَاءُ لِلنِّسْبَةِ . وَقَدْ جَاءَ فِي
الشَّعْرِ الصَّيَارِيفُ . وَقَالَ (٢) :

تَنْفِي يَدَاهَا الْخَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ
نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ
لَمَّا احتَاجَ إِلَى إِتْمَامِ الْوِزْنِ أَشْبَعَ الْحَرَكَةَ ضَرُورَةً
حَتَّى صَارَتْ حَرْفًا .
يَقَالُ : صَرَفْتُ الدَّرَاهِمَ بِالْذَنَانِيرِ .

وَبَيْنَ الدَّرَاهِمِينَ صَرَفٌ ، أَيْ فَضْلٌ لِحُودَةٍ
فَضَّةٌ أَحَدُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ طَلَبِ صَرَفٍ
الْحَدِيثِ » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : صَرَفُ الْحَدِيثِ :
تَرْيِينُهُ بِالزِّيَادَةِ فِيهِ .

(١) أُمِيَّةُ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ الْمَذَلِيُّ

(٢) الْفَرَزْدَقُ .

[صف]

الصفُّ : واحدُ الصفوفِ .

وصافوهم في القتال .

والمصفُّ : الموقفُ في الحرب ، والجمع المصافُّ .

والصفُّ : أن تحلب الناقة في محلبين أو ثلاثة تصفُّ بينها . وأنشد أبو زيد :

ناقةٌ شيخٌ للإله رَاهِبِ

تصفُّ في ثلاثةٍ المَحَالِبِ

في اللهجَمَينِ والهنِ المقَارِبِ

وقال آخر :

* ترَفِدُ بعد الصفِّ في فَرْقَانِ *

وهو جمع فَرَقٍ^(١) .

وصُفَّةُ الدارِ والسرَجِ : واحدة الصففِ .

ويقال : ناقةٌ صفوفٌ ، للتي تصفُّ أفداحاً من

لبنها إذا حُلِبَتْ ، وذلك من كثرة لبنها ؛ كما يقال

قَرُونٌ وشفُوعٌ . قال الراجز :

حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صفوفِ

تَخْلِطُ بينَ وَبَرٍ وُصُوفِ

ويقال : هي التي تصفُّ يديها عند الحلب .

والصفيف : ما صُفَّ من اللحم على الجمر

لينشوي . ومنه قول امرئ القيس :

(١) والفرقُ : مكيالٌ لأهل المدينة يسعُ ستة

عشر رطلا .

فظلَّ طهارة اللحم ما بين مُنْضِجٍ

صَفِيفٍ شِوَاءٍ أو قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

تقول منه : صَفَفْتُ اللحمَ صَفًّا .

وصَفَفْتُ القومَ فاصْطَفَوْا ، إذا أقمْتهم في الحرب صَفًّا .

وصَفَّتِ الإبلُ قوائمها فهي صافئةٌ وصَوَافٌ ، وكذلك صَفَفْتُ السرجَ ، جعلت له صُفَّةً .

والصفِصْفُ : المستوي من الأرض .

والصفِصَافُ : شجرُ الخِالَافِ .

[صف]

الصففاء : الأرضُ الصُّلْبَةُ ؛ والمكانُ أَصْلَفُ .

والصِّلِيفُ : عُرْضُ العنقِ ؛ وهما صِّلِيفَانِ

من الجانبين . والصِّلِيفَانِ أيضاً : عودَانِ يَعْتَرِضَانِ

الغبيطَ تُشَدُّ بهما الحاملُ ، ومنه قول الشاعر :

* أَقْبَ كَأَنَّ هَادِيَهُ الصِّلِيفُ^(١) *

والصففُ : قلةٌ نَزَلِ الطعامِ .

يقال : إناءٌ صِفٌّ ، إذا كان قليل الأخذ للماء .

وسحابٌ صِفٌّ : قليلُ الماء كثير الرعد . وفي المثل :

« رَبِّ صَلِّ تحت الرعدة » . يضرب للرجل

يتوَعَّد ثم لا يقوم به .

وصَلَفَتِ المرأةُ تَصْلَفُ صَلْفًا ، إذا لم تحظَ عند

(١) صدره .

* ويحملُ بَرَّةً في كل هَيْجَا *

بعضها من بعض . قال ابن أحر :
سَقِيًّا لِحُلْوَانَ ذِي الْكُرُومِ وَمَا
صُنِّفَ^(١) مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عِنَبِهِ
[صوف]

الصُّوفُ لِلشَّاةِ ، وَالصُّوفَةُ أَخَصُّ مِنْهُ .
ويقال : أَخَذْتُ بَصُوفِ رَقْبَتِهِ ، وَبَطُوفِ رَقْبَتِهِ
وَبَطَافِ رَقْبَتِهِ ، وَبَطُوفِ رَقْبَتِهِ وَبَطَافِ رَقْبَتِهِ ،
وَبُقُوفِ رَقْبَتِهِ وَبَقَافِ رَقْبَتِهِ .

قال ابن الأعرابي : أى بجلد رقبته .
وقال أبو السَّمِيدَع : وذلك إذا تبعه وقد ظنَّ
أن لن يدركه فَلَحِقَهُ ، أخذ برقبته أم لم يأخذ .
وقال ابن دريد : أى بشعره المتدلى في نقرة
قفاه .

وفال الفراء : إذا أخذه بقفاه جمعاء .
وقال أبو الغوث : أى أخذه قهراً .
ويقال أيضاً : أعطاه بصُوفِ رَقْبَتِهِ ، كما يقال :
أعطاه برمته . وقال أبو عبيد : أى أعطاه مجانا
ولم يأخذ ثمناً .

= سَقِيًّا لِحُلْوَانَ ذِي الْكُرُومِ وَمَا
صُنِّفَ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عِنَبِهِ
لامن الأول . ووهم الجوهري اه .
(١) أنشده الفراء « صُنِّفَ » ورواه غيره
« صُنِّفَ » . ويقال صُنِّفَ : مُيزَ ، وصُنِّفَ : خرج
ورقه . راجع التكملة ص ٧٣٠ .

زوجها وأبغضها . يقال : امرأة صَلِفَةٌ ، من نسوة
صَلَائِفَ . قال القطامي يذكر امرأة :
لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا
فَرُوكَ وَلَا الْمُسْتَفِيرَاتُ الصَّلَائِفُ
وقال الشَّيْبَانِي : يقال للمرأة : أَصْلَفَ اللَّهُ
رُفْعَكَ ، أى بَعَصَكَ إلى زوجِكَ .
ومن أمثاله في التمسك بالدين : « مَنْ يَبْغِ
فِي الدِّينِ يَصْلَفْ » ، أى لا يحظى عند الناس
ولا يُرْزَقُ مِنْهُمْ الْحَبَّةَ .

وزعم الخليل أن الصِّلَفَ مجاوزة قدر الظرف
والادعاء فوق ذلك تَكَبُّراً . فهو رجل صِلِفٌ ،
وقد تَصَلَّفَ .

[صنف]

الصِّنْفُ : النَّوعُ وَالضَرْبُ . وَالصَّنْفُ
بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِيهِ .
وَعُودٌ صَنَفِيٌّ بِالْفَتْحِ : مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ .
وَصِنْفَةُ الْإِزَارِ : بَكْسَرُ النَّونِ : طُرْتُهُ ؛ وَهِيَ
جَانِبُهُ الَّذِي لَا هُدْبَ لَهُ ، وَيُقَالُ : هِيَ حَاشِيَةُ الثَّوْبِ
أَيَّ جَانِبٍ كَانَ .

وَتَصْنِيفُ الشَّيْءِ^(١) : جَعْلُهُ أَصْنَافًا وَتَمْيِيزُ

(١) قوله وتصنيف الشيء الخ . قال في القاموس
وصنفته تصنيفاً : جملة أصنافاً وميز بعضها عن بعض .
والشجر : نَبَتَ وَرَقُهُ . ومن هذا قول عبيد الله بن قيس
الرياتي :

يقال : صَيْفٌ صَائِفٌ ، وهو توكيد له كما يقال :
لَيْلٌ لَّائِلٌ ، وَهَمَجٌ هَامِجٌ .

وشئٌ صَيْفِيٌّ . قال الشاعر (١) :

إِنَّ بَنِي صَنِيعَةٍ صَيْفِيُّونَ
أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُّونَ

وَالصَّيْفُ أَيْضاً : المطرُ الذي يهبط في الصيف .

وَالْمَصِيفُ : المَوْجُ من مجارى الماء ، وأصله
من صَافَ أى عدل ، كالمضيق من ضائق . ومنه
قول أبي ذؤيب :

جَوَارِسُهَا تَأْرِى (٢) الشُّوفَ دَوَائِبًا

وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابِهَا

ويومٌ صَائِفٌ ، أى حارٌّ . وليلةٌ صَائِفَةٌ .

وربمّا قالوا يومٌ صافٌ بمعنى صَائِفٍ ، كما قالوا
يومٌ رَاحٌ ويومٌ طَانٌ .

وعاملت الرجل مُصَافَةً ، أى أَيَّامَ الصيف ،

مثل المشاهرة والمياومة والمعاومة .

وصَائِفَةُ القوم : ميّرتهم في الصيف .

وَالصَّائِفَةُ : غزوةُ الروم ، لأنَّهم يُغزَوْنَ صَيْفًا ؛

لمكان البرد والثلج .

وصَافَ بالمكان ، أى أقام به الصيف .

وَاضْطَافَ مثله .

والمَوْضِعُ مَصِيفٌ وَمُضْطَافٌ .

(١) سعد بن مالك بن ضبيعة .

(٢) في اللسان : « تأوى » بالواو .

وَصُوفَةٌ : أبو حنيفة من مَضَرٍ ، وهو الغوث
ابن مرٍّ بن أَدِّ بن طابخة بن إلياس بن مَضَرٍ ،
كانوا يخدمون الكعبة في الجاهلية ويُجيزون الحاجَّ ،
أى يفيضون بهم . وكان يقال في الحج : « أَجِيزِي
صُوفَةً » . ومنه قول الشاعر :

* حتى يقال أَجِيزُوا آلَ صُوفَانَا (١) *

وكَبَشٌ صَافٌ ، أى كثير الصُوفِ . تقول
منه : صَافَ الكَبَشُ بعدما زَمَرَ يَصُوفُ صُوفًا
وَصُوفُفًا ، فهو صَافٌ وَصَافٍ ، وَأَصُوفٌ وَصَائِفٌ .
وكذلك صَوَفَ الكَبَشُ بالسكسر ، فهو كَبَشٌ
صَوَفٌ بَيْنَ الصَوَفِ . حكاه أبو عبيد عن
الكسائي .

وصَافَ السهمُ عن الهدف يَصُوفُ وَيَصِيفُ ،
أى عدل عنه . ومنه قولهم : صَافَ عَنِّي شَرُّ فلانٍ ،
وَأَصَافَ الله عَنِّي شَرَّهُ .

[صيف]

الصَّيْفُ : واحد فصول السنة ، وهو بعد
الربيع الأول ، وقيل : القيظُ .

(١) في القاموس وقول الجوهري ومنه :

* حتى يقال أَجِيزُوا أَهْلَ صُوفَانَا *

وهم ، والصواب آل صُوفَانَا ، وهم قوم من بني سعد بن
زيد مناة . قال أبو عبيدة : حتى يحوز القائم بذلك من آل
صُوفَان . والبيت لأوس بن مفرأ . وصدده :

* وَلَا يَرِيحُونَ فِي التَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ *

والتعريف : عرفات .

فصل الضَّاد

[ضعف]

الضَّعْفُ وَالضُّعْفُ : خلاف القُوَّة . وقد ضَعَّفَ فهو ضَعِيفٌ ، وَأَضْعَفَهُ غيره . وقومٌ ضِعَافٌ وَضَعْفَاءُ وَضَعَفَةٌ .

وَأَسْتَضْعَفَهُ ، أى عدَّه ضَعِيفًا .

وذكر الخليل أن التَّضْعِيفَ أن يزداد على أصل الشيء فيُجْعَلُ مِثْلَيْنِ أو أكثر . وكذلك الإِضْعَافُ وَالْمُضَاعَفَةُ . يقال ضَعَّفْتُ الشيء وَأَضْعَفْتُهُ وَضَاعَفْتُهُ ، بمعنى .

وَضِعْفُ الشيء : مثله . وَضِعْفَاهُ : مثلاه . وَأَضْعَافُهُ : أمثاله . وقوله تعالى : ﴿ إِذَا لَأَذْنُكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ﴾ أى ضِعْفَ العذاب حَيًّا وَمَيِّتًا . يقول : أَضْعَفْنَا لك العذاب في الدنيا والآخرة .

وقولهم : وقع فلان في أَضْعَافِ كتابه ، يراد به توقيعه في أثناء السطور أو الحاشية .

وَأَضْعَفَ القومُ ، أى ضَوِّعَ لهم .

وَأَضْعَفْتُ الشيء فهو مضعوفٌ على غير

قياس^(١) ، عن أبي عمرو . قال ليبيد :

وَعَالَيْنَ مَضْعُوفًا وَفَرْدًا سُمُوطُهُ

مِجْمَانٌ وَمَرْجَانٌ يَشْكُ الْمَفَاصِلَا

وَأَضْعَفَ الرجلُ : ضَعَّفْتُ دابته ، يقال : هو

(١) والقياس : مُضْعَفٌ .

وَضِعْفًا ، أى أصابنا مطر الصيف ، وهو فَعِلْنَا على ما لم يُسَمَّ فاعله ، مثل خُرِفْنَا وَرُبِعْنَا . وَصِيفَتِ الأرضُ فهي مَصِيفَةٌ وَمَصْيُوفَةٌ ، إذا أصابها مطر الصيف .

وصَافَ السهمُ عن الهدفِ يَصِيفُ صَيْفًا وَصَيْفُوفَةً ، أى عدل .

وَأَصَافَ الرجلُ ، أى وَلَدَ له على السَّكْبَرِ ، وولده صَيْفِيٌّ .

وَصَيْفِيٌّ أيضًا : اسم رجلٍ ، وهو صَيْفِيُّ بن أكرم .

وَأَصَافَ القومُ ، أى دخلوا في الصيف .

وَأَصَافَ الله عني شرَّ فلانٍ ، أى صرفه وعدل به . وَصَيْفَنِي هذا الشيء ، أى كفاني لِصَيْفَتِي . ومنه قول الراجز :

مَنْ يَكُ ذَابَتْ فِهَذَا بَنِي
مُقِيطٌ مُصِيفٌ مُشْتِي

وقول أبي كبير الهذلي :

وَلَقَدْ وَرَدْتُ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ

حَدَّ الرِّبْعِ إِلَى شَهْرِ الصَّيْفِ

يعنى به مطر الصيف ، الواحدة صَيْفَةٌ . يقال أصابتنا صَيْفَةٌ غَزِيرَةٌ ، بتشديد الياء .

وَتَصَيْفَ من الصَّيْفِ ، كما تقول : تَشَى

من الشتاء .

وقال الفراء : الضَفَفُ : الحاجةُ .

ويقال أيضاً : لقيته على ضَفَفٍ ، أى على

عجلة . ومنه قول الشاعر :

* وليس في رأيه وهى ^(١) ولا ضَفَفٌ *

والضَفَفُ أيضاً : ازدحامُ الناس على الماء .

والضَفَّةُ القَعْلَةُ الواحدةُ منه ، يقال : تَضَافُوا

على الماء ، إذا كثروا عليه .

قال الأصمعيُّ : مَاءٌ مَضْفُوفٌ ، إذا كثُرَ عليه

الناس ، مثل مَشْفُوفٍ . قال الراجز :

لا يَسْتَقِي في النَّزَجِ المَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ الغُرُوبِ الجُوفِ

ويقال أيضاً : فلانٌ مَضْفُوفٌ ، مثل مَشْمُودٍ ،

إذا نَفِدَ ما عنده .

وضَفَّ الناقةُ : لغةٌ في ضَبَّها ، إذا حلبها

بالكفِّ كُلِّها .

والضِفَّةُ بالكسر ^(٢) : جانبُ النَّهرِ .

وضِفَّتاه : جانباه .

(١) في اللسان : « وَهْنٌ » .

(٢) في القاموس : وضَفَّةُ النهرِ ، ويكسرُ : جانبه .
وضَفَّتَا الوادِي أو الحِيزِوم ، ويكسرُ : جانباه . وضَفَّةُ
البحرِ : ساحلُه ، ومن الماءِ دَفْعَتُهُ الأولى . وضَفَّةُ
القومِ وضَفَضَتُهُمْ : جماعتهم .

ضَعِيفٌ مُضْعِفٌ . فالضَعِيفُ في بدنه ، والمُضْعِفُ

في دابته . كما يقال قوَى مُقَوٌّ .

وضَعَفَهُ السَّيْرُ ، أى أضعفَهُ . والتَضْعِيفُ

أيضاً : أن تنسبه إلى الضَعْفِ .

والمُضَاعَفَةُ : الدرْعُ التي نُسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ

حَلَقَتَيْنِ .

[ضف]

قال ابن السكيت : الضَفَفُ : كثرةُ العيال .

وأنشد لبشير بن النِكَيْتِ :

قد احْتَذَى عن الدماءِ ^(١) وانتَمَلَ

وَكَبَّرَ اللهَ وَتَمَى وَنَزَلَ

بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ

لَا ضَفَفٌ يَشْغَلُهُ وَلَا تَقَلُّ

أى لا يشغله عن نُسكه وحجَّه عيالٌ ولا متاعٌ .

وروى مالك بن دينارٍ قال : حدثنا الحسن

قال : ما شِيعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من

خبزٍ ولحمٍ إلَّا على ضَفَفٍ . قال مالك : فسألت

بدوياً عنها فقال : تناوُلًا مع الناس .

وفال الخليل : الضَفَفُ : كثرةُ الأيدي على

الطعام .

وقال أبو زيد : الضَفَفُ : الضيقُ والشدةُ .

وابن الأعرابي مثله . تقول منه : رجلٌ ضَفُّ الحال .

وقال الأصمعيُّ : أن يكون المال قليلاً ومن

يأكله كثيراً .

(١) في اللسان : « من الدماء » .

وإنّما غلب التأنيث لأنه لم يذكر الأيام .
يقال : أقمت عنده ثلاثة أيام ، وإذا قالوا : أقمت
عنده ثلاثاً بين يوم وليلة ، غلبوا التأنيث .
قال الأصمعيّ : ومنه المَضُوفَةُ ، وهو الأمرُ
يُسْفَقُ منه . وأنشد لأبي جُنْدَب الهذليّ :
وكنْتُ إذا جاري دَعَا لِمَضُوفَةٍ
أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِثْرِي
قال أبو سعيد : وهذا البيت يروى على ثلاثة
أوجه : على المَضُوفَةِ والمَضِيفَةِ والمَضَافَةِ .
وأَضَفْتُهُ إلى كذا ، أى أَلَجَّأْتُهُ ؛ ومنه
المُضَافُ في الحرب ، وهو الذي أحيط به .
قال طرفة :
وكرّى إذا نادى المُضَافُ مُحَنَّباً
كسيد الغصا — بَهْتَهُ — المتورّد
والمُضَافُ أيضاً : المُلْزَقُ بالقوم .
وضافَهُ الهمُّ ، أى نزلَ به . قال الراعي :
أَحْلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ ضَافَ وَسَادَهُ
هَمَّانِ بَانَا جَنْبَةً وَدَخِيلَا
قال الأصمعيّ : يقال تَضَافَى الوادي ، إذا
تضايقَ . وقال أبو زيد : الضيفُ ؛ بالكسر : الجنبُ
وأنشد :

يَتَبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأُظْلَا
إذا تَضَافَيْنَ عَلَيْهِ انْسِلَا

[ضيف]

الضَيْفُ يكون واحداً وجمعاً ، وقد يجمع على
الأضياف والضيوّف والضيفان . والمرأة ضَيْفٌ
وضَيْفَةٌ . قال الشاعر (١) :

لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ
فجاءتْ بَيْتَنِ لِلضَيَافَةِ أَرْشَمَا
وَأَضَفْتُ الرَّجُلَ وَضَيْفَتُهُ ، إذا أنزلته بك
ضَيْفًا وَقَرَيْتَهُ .

وَضِفْتُ الرَّجُلَ ضَيْفَةً ، إذا نزلت عليه
ضَيْفًا ، وكذلك تَضَيَّفْتُهُ . ومنه قول الفرزدق :
* يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ * (٢)

وتَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ ، إذا مالت للغروب ،
وكذلك ضَافَتْ وَضَيَّفَتْ .

ويقال : ضَافَ السهمُ عن الهدف مثل صَافَ ،
أى عَدَلَ .

وَأَضَفْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ ، أى أَمَلْتُهُ .
وَأَضَفْتُ مِنَ الْأَمْرِ ، أى أَشْفَقْتُ وَحَذَرْتُ .
قال النابغة الجعديّ :

أَقَامَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
وكان النَكِيرُ أَنْ تَضَيَّفَ وَتَجَارَا

(١) البعث .

(٢) بيت الفرزدق بتمامه :

وَمِنَّا خَطِيبٌ لَا يُعَابُ وَقَائِلٌ

ومن هو يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ

أى إذا صِرَفَ قريباً منه إلى جنبه . والقاف فيه تصحيف .

والضَيِّفُ : الذى يحى مع الضيف ، والنون زائدة ، وهو فعَّانٌ وليس بفعِّل . قال الشاعر :

إذا جاء ضَيِّفٌ جاء للضيف ضَيِّفٌ

فأودى بما تُقرى الضيُوفُ الضيافُ

وإضافة الاسم إلى الاسم كقولك غلامٌ

زيدٌ ، فالغلام مضاف وزيد مضاف إليه . والغرض

بالإضافة التخصيص والتعريف ، فلهذا لا يجوز أن

يضاف الشئ إلى نفسه ؛ لأنه لا يعرف نفسه ،

فلو عرفها لما احتيج إلى الإضافة .

فصل الطاء

[طخف]

الطَخَفُ : السحابُ الرقيقُ . .

والطَخَفُ : شئ من الهم يغشى القلب .

وطِخْفَةُ بالكسر : موضع . قال الشاعر^(١) :

خُدَارِيَّةُ صَقْعَاءُ الصَّقِ رِيَشُهَا

بِطِخْفَةٍ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيبَ مَاطِرٍ^(٢)

ومنه يومُ طِخْفَةِ لَبْنَى يَرْبُوعٍ عَلَى فَابُوسٍ

ابن المنذر بن ماء السماء .

(١) الحارث بن وَغَلَةَ الجرمي .

(٢) قال ابن برى : والذى فى شعره :

خُدَارِيَّةُ صَقْعَاءُ أَبَدَ رِيَشُهَا

من الطالِ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيبَ مَاطِرُ

وضربُ طِخْفٍ ، بزيادة اللام ، مثال حَبَجَرٍ ، أى شديد^(١) .

[طرف]

الطَّرْفُ : العينُ ، ولا يجمع لأنه فى الأصل

مصدر ، فيكون واحداً ويكون جماعةً . وقال

تعالى : ﴿ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾ .

والطَّرْفُ أيضاً : كوكبان يقدمان الجبهة ،

وها عينا الأسد ينزلها القمر .

قال الأصمعي : الطَّرْفُ بالكسر : الكريمُ

من الخيل . يقال : فرسٌ طَرَفٌ من خيلِ طُرُوفٍ .

وقال أبو زيد : هو نعتٌ للذكور خاصةً .

والطَّرْفُ أيضاً : الكريمُ من الفتيان .

والطَّرْفُ ، بالتحريك : الناحية من النواحي ،

والطائفةُ من الشئ .

وفلانٌ كريمُ الطَّرَفَيْنِ ، يراد به نسبُ أبيه

ونسب أمه .

وأطرافُهُ : أبوابه وإخوته وأعمامه وكلُّ

قريب له محَرَّم . وأنشد أبو زيد^(٢) :

وكيف^(٣) بأطرافي إذا ما شتمتني

وما بعد شتم الوالدين صلوحُ

(١) قال حسان :

أقننا لكم ضرباً طِخْفاً مُنْصَلاً

وحزناً كم بالظعن من كل جانبٍ

(٢) لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

(٣) فى اللسان : « فكيف » .

وقال أبو عمرو : فلان مَطْرُوفُ العين بفلان ،
إذا كان لا ينظر إلا إليه .

والمُطَرَّفُ والمِطْرَفُ : واحدُ المِطَارِفِ ،
وهي أرديةٌ من خَزٍّ مرّبة لها أعلامٌ . قال الفراء :
وأصله الضم ؛ لأنّه في المعنى مأخوذ من أَطْرَفَ ،
أى جُعِلَ في طَرَفَيْهِ العَلَمَانِ ، ولستَ بهم استثقلوا
الضمة فكسروه .

وَأَطْرَفْتُ الشَّيْءَ ، أى اشتريته حديثاً ، وهو
افْتَعَلْتُ . يقال بعيرٌ مُطَرَّفٌ . قال ذو الرمة :
كَأَنَّنِي مِنْ هَوَى خَرَقَاءَ مُطَرَّفٍ

دائِمِ الْأَظْلُ بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُومٌ
وَأَسْتَطَرَفَهُ ، أى عدّه طريقاً .
وَأَسْتَطَرَفْتُ الشَّيْءَ : استحدثته .

وقولهم : فعلت ذلك في مُسْتَطَرَفِ الأيام
وَمُطَرَفِ الأيام ، أى في مُسْتَأَنَفِ الأيام .

وَالطَّارِفُ والطَّرِيفُ من المال : المستحدث ،
وهو خلاف التالذ والتليذ . والاسم الطَّرِيفَةُ ، وقد
طَرَفَ بالضم .

وَأَطْرَفَ فلانٌ ، إذا جاء بطَرَفَةٍ .

وَالطَّرِيفُ في النسب : الكثير الآباء إلى
الجدِّ الأكبر ، وهو خلاف القُعدُد . وقد طَرَفَ
بالضم طَرَفَةً ، وقد يُمدّخ به .

قال ثعلبٌ : الأَطْرَافُ : الأَشْرَافُ .

وَالطَّرِيفَةُ : النَّصِي إِذَا ابْيَضَّ . وقد أَطْرَفَ

وقال ابن الأعرابي : قولهم لا يُدْرَى أَى
طَرَفِيهِ أَطْوَلُ . طَرَفَاهُ : ذَكَرُهُ وَلَسَانَهُ .

وحكى ابن السكيت عن أبي عبيدة : يقال
لا يملك طَرَفِيئِي — يعنى فيه واستنه — إذا شرب
الدواء أَوْسَكِرَ .

وَالطَّرَفُ أيضاً : مصدر قولك طَرَفْتَ الناقةَ
بالكسر ، إذا تَطَرَّفْتَ ، أى رَعَتْ أَطْرَافَ
المراعى ولم تختلط بالنوق . يقال : ناقةٌ طَرِيفَةٌ لا تثبت
على مرعى واحدٍ . ورجلٌ طَرِيفٌ : لا يثبت على
امرأةٍ ولا على صاحبٍ .

وَالطَّرِفُ أيضاً : تقيضُ القُعدُدِ .

قال الأصمعي : المِطْرَافُ الناقةُ التي لا ترضى
مرعىً حتّى تَسْتَطَرِفَ غيره .

وَالطَّرَفَاءُ : شجرٌ ، الواحدة طَرَفَةٌ ، وبها
سمّى طَرَفَةُ بن العبد . وقال سيبويه : الطَّرَفَاءُ
واحدٌ وجميعٌ .

وامرأةٌ مَطْرُوفَةٌ بالرجال ، إذا طَمَحَتْ عَيْنُهَا
إليهم وصرفت بصرها عن بعلها إلى سواه . ومنه
قول الخطيئة :

وما كنتُ مثْلَ الهالكِ^(١) . وعِرْسِهِ

بَقِيَ الْوَدَّ مِنْ مَطْرُوفَةٍ^(٢) الْوَدَّ طَامِحٍ

(١) وكذا في اللسان ، وصوابه « مثل السكاهل »
قال السكري في شرح ديوان الخطيئة ص ٦٣ : « السكاهل :
رجل من بني كاهل بن أسد » .

(٢) في الديوان واللسان : « من مطروفة العين » .

البلد ، أى كثرت طَرِيفَتُهُ . وأَرْضٌ مَطْرُوفَةٌ : كثيرة الطَّرِيفَةِ .

قال أبو يوسف : والطَّرِيفَةُ من النَّصِيِّ والصِّلِيَّانِ إذا اعْتَمَّا وَتَمَّا .

والطَّرَافُ : بيتٌ من آدم .

وقولهم : جاء فلان بطارِيفَةٍ عَيْنٍ ، إذا جاء بمالٍ كثير .

والطَّوَارِفُ من الخِباءِ : ما رُفِعَتْ من جوانبه للنظرِ إلى خارج .

وطَرَفُهُ عنه ، أى صرفه وردّه . ومنه قول الشاعر^(١) :

إنك والله لَذُو مَلَّةٍ

يَطْرُفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ

يقول : تصرف بصرك عنه ، أى تَسْتَطْرِفُ

الجديد وتنسى القديم .

وطَرَفَ بصره يَطْرِفُ طَرَفًا ، إذا أطبق أحد جفنيه على الآخر . الواحدة من ذلك طَرَفَةٌ .

يقال : « أسرع من طَرَفَةِ عَيْنٍ » .

وطَرَفَتْ عَيْنَهُ ، إذا أَصْبَتْهَا شَيْءٌ فدمعت . وقد طَرِفَتْ عَيْنُهُ ، فهى مطروفة .

والطَّرَفَةُ أيضا : نقطة حمراء من الدم تحدث

فى العين من ضربةٍ وغيرها .

(١) عمر بن أبى ربيعة .

وقولهم : لا تراه الطوارِف ، أى العيون .

وبقال : طَرَفَ فلان ، إذا قاتَلَ حول

العسكر ، لأنّه يحمل على طَرَفٍ منهم فيردُّهم إلى الجمهور ، ومنه سُمِّيَ الْمُطَرَّفُ .

والمُطَرَّفُ من الخيل ، بفتح الراء ، هو

الأبيضُ الرأسِ والذَنَبِ ، وسائرُ جسده يخالف

ذلك . وكذلك إذا كان أسودَ الرأسِ والذَنَبِ .

ويقال للشاة التى اسودَّ طَرَفُ ذَنَبِها وسائرُها أبيضُ : مُطَرَّفَةٌ .

[طرف]

المُطَرِّفُ : الحَسَنُ التَّامُّ . قال الراجز :

تُحِبُّ مِنَّا مُطَرِّفًا فَوْهَدًا

عِجْرَةً شَيْخَيْنِ غَلَامًا أَمْرَدًا

[طرف]

الطَّرِيفُ : القليلُ .

وطِغَافُ الْمَكْوَكِ وَطِغَافُهُ ، بالكسر والفتح :

ما ملأ أصداره . وكذلك طَفُ الْمَكْوَكِ وَطَفَقُهُ .

وفى الحديث : « كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَوْهُ » وهو أن يَقْرُبَ أن يَمْلَى فلا يفعل .

والطَّفُ أيضا : اسمُ موضعٍ بناحية الكوفة .

وَالطُّغَافُ وَالطُّغَافَةُ بالضم : ما فوق المكيال .

وإنَّ طَفَّانًا ، إذا بلغ الكيلُ طُغَافَهُ ، تقول

منه : أَطْفَفْتُهُ .

والتَّطْفِيفُ : نقصُ المكيالِ ، وهو أن

لا تملأه إلى أصداره .

وَالطَّلَفُ أَيضاً : العطاء والهبة . يقال : أَطْلَفَنِي
وَأَسْلَفَنِي . وَالسَّلَفُ : مَا يُقْتَضَى .
وَأَطْلَفُهُ ، أَيْ أَهْدَرَهُ .

[طنف]

الطَّنْفُ بِالْتَحْرِيكِ (٤) : الْحَيْدُ مِنَ الْجَبَلِ ،
وَرَأْسٌ مِنْ رَعُوسِهِ . وَالْمُطْنِفُ : الَّذِي يَعْلُوهُ .
قال الشنفرى :

كَأَنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجَسِهَا
عَوَازِبُ تَحْلِي أَخْطَأَ الْغَارَ مُطْنِفُ
وَالطَّنْفُ أَيضاً : إِفْرِيزُ الْحَائِطِ ، وَكَذَلِكَ
السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ .

وَالطَّنْفُ أَيضاً : السَّيُورُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَضَمُّ
الْعَاءِ وَالنُّونِ لَعَةً فِي جَمِيعِ ذَلِكَ .

[طوف]

طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ يَطُوفُ طَوْفًا وَطَوَافًا ،
وَتَطَوَّفَ وَاسْتَطَافَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَرَجُلٌ طَافَ ، أَيْ كَثِيرَ الطَّوَافِ .
وَالطَّوْفُ : قَرَبٌ يُنْفَخُ فِيهَا ثُمَّ يُشَدُّ بِعَظْمِهَا
إِلَى بَعْضِ فُتُجَعْلُ كَهَيْئَةِ السُّطْحِ يُرَكَّبُ عَلَيْهَا
فِي الْمَاءِ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ الرَّمْثُ ، وَرَبَّمَا كَانَ
مِنْ خَشَبٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الطَّنْفُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ،
وَمَحْرَكَةً وَبِضْمَتَيْنِ : الْحَيْدُ مِنَ الْجَبَلِ ،
وَمَا تَنَافَسَهُ .

وَقَوْلُ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ذَكَرَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَ [بَيْنَ (١)] الْخَيْلِ :
« كُنْتُ فَارِسًا يَوْمَئِذٍ فَسَبَقْتُ النَّاسَ حَتَّى طَفَفَ
بِي الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ حَتَّى كَادَ يَسَاوِي
الْمَسْجِدَ » ، يَعْنِي وَثَبَ بِي .
وَالطَّفِطَفَةُ (٢) : الْخَاصِرَةُ .

وَالطَّفَاطُفُ : أَطْرَافُ الشَّجَرِ . قَالَ الْكَمِيتُ :
أَوَيْنَ إِلَى مُلَاطِفَةٍ خَضُودٍ
لَمَّا كَلِهْنِ (٣) طَفَاطَ الرُّبُولِ
يَعْنِي فَرَاحَ النَّعَامِ ، وَأَنْهَنَ يَأْوِينَ إِلَى أُمِّ مُلَاطِفَةٍ
تَكْسِرُ لَهَا أَطْرَافَ الرُّبُولِ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ .
وَقَوْلُهُمْ : خُذْ مَا طَفَّ لَكَ ، وَأَطَفَّ ،
وَاسْتَطَفَّ ، أَيْ خُذْ مَا ارْتَفَعَ لَكَ وَأَمْكَنَ .

[طلف]

أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ طَلْفًا (٤) ، أَيْ
هَدَرًا . قَالَ الْأَفْوَءُ الْأَوْدِيُّ :
حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ
طَلَفٌ مَا نَالَ مِنَّا وَجُبَارٌ (٥) .

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْخَطْوَةِ وَاللَّسَانِ .

(٢) الطَّفِطَفَةُ وَالطَّفِطَفَةُ : الْخَاصِرَةُ ، وَكُلُّ لَحْمٍ
مُضْطَرَبٍ مُسْتَرِيخٍ ، وَجَمْعُهُ طَفَاطِيفُ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : « مَا كَلِهْنِ طَفَاطُفٌ » .

(٤) ذَهَبَ دَمُهُ طَلْفًا وَطَلْفًا ، أَيْ هَدَرًا بَاطِلًا .

(٥) الْجُبَارُ : الْهَدَرُ ، يَقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ جُبَارًا .

والطَّوْفُ : الغائط . نقول منه : طَافُ يَطُوفُ
طَوْفًا ، واطَّافَ اطْيَافًا ، إذا ذهب إلى البراز
ليبتغوط .

والطَّائِفُ : العسس .

وطائِفٌ : بلادٌ تُطِيفُ .

وطائِفُ القموس : ما بين السيِّة والأبهر .

والطائِفةُ من الشيء : قطعةٌ منه . وقوله

تعالى : ﴿ وَلَيْشَبَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ،

قال ابن عباس رضى الله عنهما : الواحد

فما فوقه .

والطُوفَانُ : المطرُ الغالبُ والماءُ الغالبُ يَغْشَى

كلَّ شَيْءٍ ، قال تعالى : ﴿ فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ

ظَالِمُونَ ﴾ . قال الأخفش : واحدها في القياس

طُوفَانَةٌ . وأنشد :

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ آيَاتِهَا

خُرُقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ

قال الخليل بن أحمد : وقد شبه العجاجُ ظلام

الليل بذلك ، فقال :

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصَبَّعَ

وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْأَنَابَا

وقال : أخذه بطُوفٍ رقبته وبتَافٍ رقبته ،

مثل صُوفٍ رقبته .

وتَصَوَّفَ الرِّجْلُ ، أى طَافَ . وطَوَّفَ ،

أى أَكْثَرَ التَّطَوُّفِ .

وَأَطَافَ بِهِ ، أى أَلَمَّ بِهِ وَقَارَبَهُ . قال بشر :
أَبُو صَبِيَّةٍ شُعْتُ يُطِيفُ شَخْصَهُ
كَوَالِحُ أُمِّئَالِ الْيَعْسَبِ ضَمْرُ

[طهف]

الطَّهْفُ : طعامٌ يُخْتَبَرُ مِنَ الذرة .

والطَّهْفَةُ : أعالي الصِّلِيَانِ .

والطَّهَافُ : السحابُ المرتفعُ .

والطُّهَافَةُ بالضم : الدُّوَابَةُ .

[طيف]

طَيْفُ الخيالِ : مجيئه في النوم . قال (١) :

أَلَا يَا لَقَوْمٍ (٢) لَطِيفِ الْخَيَالِ

لِأَرْقٍ مِنْ نَارِجِ ذِي دَلَالِ

تقول منه طَافَ الْخَيَالُ يُطِيفُ طَيْفًا وَمَطَافًا .

قال (٣) :

أَتَى أَلَمَّ بِكَ الْخَيَالُ يُطِيفُ

وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُغُوفُ

وقولهم : طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، كقولهم : لَمَمٌ

مِنَ الشَّيْطَانِ . قال أبو العيال الهذلي :

* فَإِذَا بِهَا وَأَبْيَكَ طَيْفُ جُنُونٍ (٤) *

(١) في نسخة : « قال الشاعر أمية بن أبي عائد » .

(٢) في اللسان : « ألا يا لقوم » .

(٣) كعب بن زهير .

(٤) صدره :

* وَمَنْحَتِي جَدًّا حِينَ مَنْحَتِي *

ورميت الصيد فظَلَفْتُهُ ، أى أصبت ظِلْفَهُ ،
فهو مَظْلُوفٌ . عن يعقوب .

وزجلُ ظَلِيفٌ ، أى سيئُ الحالِ . ومكانُ
ظَلِيفٌ ، أى خشنٌ . وشرُّ ظَلِيفٌ ، أى شديدٌ .
والأُظْلُوفَةُ : أرضٌ فيها حجارةٌ حِدادٌ ،
كأنَّ خِلقةَ تلك الأرضِ خِلقةُ جبلٍ . والجمع
الأُظْلَافُ .

قال أبو زيد : يقال ذهب فلانٌ بغلامي
ظَلِيفاً ، أى بغير ثمن .

قال : ويقال أخذ الشيءَ بظَلْفِهِ وظَلِيفَتِهِ ،
إذا أخذه كله ولم يترك منه شيئاً .

وحكى أبو عمرو : ذهب دمه ظَلْفاً وظَلْفاً
أيضاً بالتسكين ، أى هدرأً باطلاً . قال : وسماعته
بالطاء والظاء جميعاً .

ويقال : ذهب ظَلِيفاً ، أى مجَّاناً ، أخذه بغير
ثمن . قال الشاعر :

أَبَا كُلْهَابِ بْنِ وَعَلَةَ فِي ظَلِيفٍ
وَيَأْمَنَ هَيْثُمَ وَابْنَا سِنَانٍ
وظَلَفَ نفسه عن الشيءِ يَظْلِفُهَا ظَلْفاً ، أى
منعها من أن تفعله أو تأتية . قال الشاعر :

لَقَدْ أَظْلَفُ النَّفْسَ عَنْ مَطْعَمٍ
إِذَا مَا تَهَافَتَ ذِبَابُهُ
ويقال أيضاً : ظَلَفْتُ أَرْرِي وَأُظْلَفْتُهُ ، إذا
مشيتَ في الحُرْزُونَةِ لثلاً يَتَبَيَّنُ أَمْرُكَ فيها . قال
عوف بن الأحوص :

وقرى : ﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾
﴿ طَارَفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾ وهما بمعنى .

فصل الظاء

[ظرف]

الظَرْفُ : الوعاء . ومنه ظُرُوفُ الزمانِ
والمكانِ عند النحويين .

والظَرْفُ : السكّاسةُ . وقد ظَرْفَ الرجلُ
بالضم ظَرْفَةً ، فهو ظَرْيْفٌ ، وقومٌ ظَرْفَاءُ
وظَرْافٌ^(١) . وقد قالوا : ظُرُوفٌ ، كأنهم جمعوا
ظَرْفًا بعد حذف الزوائد . وزعم الخليل أنه بمنزلة
مَذَاكِيرَ لم تُكْسَرْ على ذَكَرٍ .

ويقال أَظْرَفَ الرجلُ ، إذا وَلَدَ بنين
ظَرْفَاءً .

وتَظَرَّفَ فلانٌ ، أى تَكَلَّفَ الظَرْفَ .

[ظلف]

الظِلْفُ للبقرة والشاة والظبي ، واستعاره
عمرو بن معديكرب للأفراس فقال :

* وَخَيْلٍ تَطَأُكُمْ بِأُظْلَافِهَا *

ويقال ظُلُوفُ ظَلْفٌ ، أى شدادٌ ، وهو
توكيد لها . قال العجاج :

وإِنْ أَصَابَ عُدُوَاءَ أَحْرَورَفا
عنها وولَّاهَا ظُلُوفًا ظَلْفًا

(١) ويقال ظراف أيضاً بضم الظاء ، كما في بعض
اللهجات العامية ، كلهجنتنا الحجازية .

فصل العين

[عتوف]

رجلٌ عَتِيفٌ وَعُتُوفٌ ، أى خبيثٌ
فاجرٌ جرى ماضٍ .
وَالْعُتُوفَانُ بالضم : الديك .

[عجف]

العَجَفُ ، بالتجريك : الهزالُ والأَعَجَفُ :
المهزولُ ، وقد عَجِفَ ، والأُنثى عَجْفَاءُ ، والجمع
عِجَافٌ على غير قياس ؛ لأنَّ أَفْعَلَ وفَعَلَاءُ
لا يجمع على فِعَالٍ ، ولكنهم بنّوه على سِمَانٍ .
والعرب قد تبني الشيء على ضده ، كما قالوا :
عَدُوَّةٌ بِنَاءٍ على صديقةٍ . وفَعُولٌ إذا كان بمعنى
فَاعِلٍ لا تدخله الهاء . قال الشاعر^(١) :

وَأَنْ يَعْزِينَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي
فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرِيمٍ عِجَافٍ
وَأَعْجَفَهُ ، أى هزله .

قال الفراء : يقال عَجِفَ المَالُ بالكسر
وعَجُفَ أيضا بالضم .

ونَصْلُ أَعْجَفُ ، أى رقيقٌ .

وعَجِفَ نفسه على فلانٍ بالفتح ، إذا آثره
بالطعام على نفسه . قال :

(١) مرداس بن أدية .

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشَّعْرَاءِ نَفْسِي^(١)

كما ظْلِفَ الوَسِيقَةُ بالكُراع

بقول : ألم أمنعهم أن يُؤثروا فيها .

والوَسِيقَةُ : الطريدة . وقوله : ظْلِفَ ، أى
أَخَذَ بها فى ظْلَفٍ مِنَ الْأَرْضِ كى لَا يُقْتَصَّ أثرها .
وظَلَفْتُ نفسي عن كذا بالكسر تَظْلَفُ
ظَلْفًا ، أى كَفَّتْ .

وامرأةٌ ظَلِفَةُ النفس ؛ أى عزيزةٌ عند نفسها .
قال الأُموي : أرضٌ ظَلِفَةٌ بَيْنَةُ الظَلْفِ ،
أى غليظةٌ لا تؤدّى أثرًا . ومنه الظَلْفُ فى المعيشة
وهو الشِدَّةُ .

والظَلِيفَةُ : واحدةٌ ظَلِيفَاتِ الرَّحْلِ والقَتَبِ ،
وهنَّ الخشبات الأربع اللواتى يَكُنَّ على جنبى
البعير يصيب أطرافها السفلى الأرض إذا وُضِعَتْ
عليها . وفى الوَاسِطِ ظَلِيفَتَانِ ، وكذلك فى المؤخرة
وهما ماسفل من الحَنَوَيْنِ : لأنَّ ما علاها مما بلى
العَرَاقِ هما العضدان ، وأما الخشبات المطولة على
جنبى البعير فهى الأحناء .

[ظوف]

يقال : أَخَذَهُ بِظُوفِ رَقَبَتِهِ وَاظْفَافِ رَقَبَتِهِ ،
لغةً فى صُوفِ رَقَبَتِهِ .

(١) فى المان : « عِرْضِي » .

وباتت الدابة على غير عَدُوفٍ ، أى على غير عَلفٍ . هذه لغة مضر .
والعَدَفُ بالتحريك : القَذَى .
والعِدْفَةُ بالكسر : ما بين العشرة إلى الخمسين من الرجال .

وأعطاه عِدْفَةً من مالٍ ، أى قِطْعَةً منه .
ومَرَّ عِدْفٌ من الليل ، أى قِطْعَةٌ منه .
والعِدْفَةُ كالصِنْفَةِ من الثوب ^(١) .

[عذف]

العَذْفُ : الأكلُ . وقد عَذَفَ بالذال المعجمة ، هذه لغة ربيعة . يقال : ماذقت عَذْفًا ولا عَدُوفًا ، أى شيئًا .
وباتت الدابة على غير عَدُوفٍ .

[عرف]

عَرَفْتُهُ مَعْرِفَةً وَعِرْفَانًا ^(٣) .
وقولهم : ما أَعْرِفُ لأحدٍ يصرعنى ، أى ما أَعترفُ .
وعَرَفْتُ الفرسَ : أى جَرَزْتُ عُرْفَهُ .
والعَرَفُ : الريحُ طيبةٌ كانت أو منتهيةً .

(١) الصنفة كفرحة ، وتقال أيضاً بالكسر ، وهى حاشية الثوب .

(٢) وعِرْفَةٌ بالكسر ، وعِرْفَانًا ، بكسرتين مشددة الفاء : علمه فهو عَارِفٌ ، وعَرِيفٌ ، وعَرُوفَةٌ .

إِنِّى على ما كان من نُحُولِ ^(١)
أو اَزْدَرَيْتِ عِظْمِى وَطُولِى
لَأَعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى الْخَلِيلِ ^(٢)
والتَّعْجِيفُ : الأكلُ دون الشَّيْبِ . ومنه قول الراجز ^(٣) :

لَمْ يَغْذَهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفُ
وَلَا تَمَيِّزَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ

[عجرف]

جمل فيه تَعَجْرُفٌ وَعَجْرَفَةٌ وَعَجْرَفِيَّةٌ ،
كأن فيه خُرْقًا وَقِلَّةً مبالاةً ، لسرعته .
وفلان يَتَمَجْرَفُ علىَّ ، إذا كان يركبه بما يكره ولا يهاب شيئًا .
والعُجْرُوفُ : دويبةٌ ويقال : هى النملة الطويلةُ الأرجلِ . وَعَجَارِفُ الدهرِ وَعَجَارِيفُهُ : حوادثُهُ .

[عذف]

عَذَفَ يَعْذِفُ عَذْفًا ، أى أكل .
يقال : ماذقت عَذْفًا ^(٤) ولا عَدُوفًا ، ولا عَذْفًا ، أى شيئًا .

(١) ويروى :

* إلى وإن عَيْرَتْنِي نُحُولِي *

(٢) بعده :

* أَعْرِضُ بِالْوُدِّ وَبِالتَّنْوِيلِ *

أراد أَعْرِضُ الْوُدَّ وَالتَّنْوِيلِ . كقوله تعالى : (تَنْبِتْ بِالْأُخْضَرِ) .

(٣) سلمة بن الأكوع .

(٤) ويعرك .

يقال : ما أطيّب عَرَفَهُ . وفي المثل : « لا يعجزُ
مَسْكُ السَّوءِ عن عَرَفِ السَّوءِ » .

والعَرَفَةُ : قرحةٌ تخرج في بياض الكفِّ
عن ابن السكيت . يقال : عُرِفَ^(١) الرجل فهو
مَعْرُوفٌ ، أى خرجت به تلك القرحة .

والمَعْرُوفُ : ضد المنكر . والعُرْفُ : ضد
النكر . يقال : أولاه عُرْفًا ، أى معروفًا .

والعُرْفُ أيضا : الاسمُ من الاعتراف ،
ومنه قولهم : له على ألف عُرْفًا ، أى اعترافًا ،
وهو تأكيد .

والعُرْفُ : عُرْفُ الفرس . وقوله تعالى :
﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ ، يقال هو مستعار من
عُرْفِ الفرس ، أى يتتابعون كعُرْفِ الفرس
ويقال : أُرْسِيتَ بالعُرْفِ ، أى بالمعروف .
والمَعْرَفَةُ : بفتح الراء : الموضع الذى ينبت
عليه العُرْفُ .

والعُرْفُ والعُرْفُ : الرمل المرتفع^(٢) . قال
السكيت :

أَبْسَكَ^(٣) بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلُ

وما أَنتَ وَالطَّلُّ الْمَحُولُ

وهو مثل عُشْرٍ وَعُسَيْرٍ . وكذلك العُرْفَةُ ،
والجمع عُرْفٌ وَأَعْرَافٌ . ويقال الأَعْرَافُ الذى
في القرآن : سور بين الجنة والنار .

وشئٌ أَعْرَفٌ ، أى له عُرْفٌ .

(١) عُرِفَ كَعُنِيَ عَرَفًا .

(٢) وقيل : موضع ، وقيل : جبل .

(٣) في اللسان : « أَهَاجَكَ » .

وَأَعْرَفَ الفرسُ ، أى طال عُرْفَهُ ، وَأَعْرَوْرَفَ
أى صار ذا عُرْفٍ .

وَأَعْرَوْرَفَ الرجلُ ، أى تهيأ للشر .
وَأَعْرَوْرَفَ البحرُ ، أى ارتفعت أمواجه .

ويقال للضيع عَرَفَاءُ ، سُمِّيَتْ بذلك لكثرة
شعرها .

والعُرْفُ بالكسر ، من قولهم : ما عَرَفَ
عِرْفِي إِلَّا بِأَخْرَةٍ ، أى ما عرَفَنِي إِلَّا أخيرا .

وتقول : هذا يوم عَرَفَةَ غير ممنون ، ولا تدخله
الألف واللام .

وعَرَفَاتٌ : موضعٌ بَمَنَى^(١) ، وهو اسمٌ في لفظ
الجمع فلا يجمع . قال الفراء : ولا واحد له بصحّة .

وقول الناس : نزلنا عَرَفَةَ شَبِيهٌ بِمَوْلَدٍ ، وليس
بعربيٍّ محض . وهى معرفة وإن كان جمعا ، لأنَّ

الأما كن لا تزول ، فصار كالشيء الواحد ، وخالف
الزَيْدَيْنِ . تقول : هؤلاء عَرَفَاتٌ حَسَنَةٌ ، تنصب

النعته لأنه نكرة . وهى مصروفة . قال تعالى :
﴿ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ ﴾ قال الأخفش : إنما

صُرِفَتْ لأن التاء صارت بمنزلة الياء والواو
في مُسْلِمَيْنَ وَمُسْلِمُونَ ، لأنه نذكيره ، وصار
التنوين بمنزلة النون ، فلما سُمِّيَ به تَرِكَ عَلَى حاله

(١) عرفات : موضع بينه وبين مكة حوالى أربعة عشر
ميلا ، وفي الحديث الشريف « الحج عرفة » وهى ميدان
فسيح ، ولا بد للحاج أن يدخل عرفة فى يوم مخصوص
بالشرائط التى لص عليها الفقهاء .

(٢) إذا أراد « عرفة » اسم الموضع فوهم فقد جاء فى
الحديث الشريف « الحج عرفة » و « عرفة كلها موقف »
وإذا أراد العبير فالعبير صحيح .

(٣) (١٧٧ — صحاح — ٤)

سنين يَعْرِفُ عِرَافَةً ، مثال كَتَبَ يَكْتُبُ
كِتَابَةً .

والتَّعْرِيفُ : الإِعْلَامُ . والتَّعْرِيفُ أيضًا :
إِنْشَادُ الصَّالَةِ . والتَّعْرِيفُ : التَّطْيِيبُ ، من
العَرَفِ . وقوله تعالى : ﴿ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴾ أى
طَيَّبَهَا . قال الشاعر يخاطب رجلاً ويمدحه :
* عَرَفْتَ كِتَابَ عَرَفْنَهُ اللَّطَائِمُ *
يقول : كما عَرَفُ الْإِنْسُ ، وهو البَقِيرُ .
والعَرَّافُ : السَّكَّانُ والطَّيِّبُ . قال
الشاعر (١) :

فقلت لعَرَّافِ اليمامةِ داوِني
فإنك إنْ أَبْرَأْتَ نِيَّ لَطِيبُ
والتَّعْرِيفُ : الوقوفُ بعَرَافَاتٍ . يقال :
عَرَّفَ النَّاسُ ، إذا شَهِدُوا عَرَافَاتٍ ، وهو
المُعَرِّفُ ، للموقف .

والاعْتِرَافُ بالذنب : الإِقْرَارُ به . واعْتَرَفْتُ
القَوْمَ ، إذا سَأَلْتَهُمْ عن خبرٍ لَتَعْرِفَهُ . قال الشاعر (٢) :
أَسْأَلُهُ عُمَيْرَةً عن أبيها
خِلَالِ الرِّكْبِ (٣) تَعْتَرِفُ الرِّكَابَا
وربما وضعوا اعْتَرَفَ موضعَ عَرَفَ ، كما
وضعوا عَرَفَ موضعَ اعْتَرَفَ . قال أبو ذؤيب
يصف سحابة :

كما يقال مُسْمُونٌ إِذَا سُمِّيَ به على حاله . وكذلك
القول في أَذْرِعَاتٍ وَعَانَاتٍ وَعُرَيْتَنَاتٍ .

والعارِفُ : الصَّبورُ . يقال : أصيب فلان
فَوَجِدَ عَارِفًا . والعَرُوفُ مثله ، قال عنتره :
فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لَذَلِكَ حُرَّةً
تَرْسُو إِذَا نَفَسُ الْجَبَانِ تَطْلَعُ (١)
يقول : حَبَسْتُ نَفْسًا عَارِفَةً ، أى صَابِرَةً .
والعارِفَةُ أيضًا : المَعْرُوفُ .

ورجلٌ عَرُوفَةٌ بِالْأُمُورِ ، أى عارفٌ بها ؛
والهاء للمبالغة .

والعَرِيفُ والعَارِيفُ بِمَعْنَى ، مثل عليمٍ وعالمٍ .
وَأَشْدُّ الْأَخْفَشِ (٢) :

أَوْ كَلِمًا وَرَدَتْ عُكَاظَ قَبِيلَةٍ
بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُ
أَي عَارِفِهِمْ .

والعَرِيفُ : النَقِيبُ ، وهو دون الرئيس ،
والجمع : عَرَفَاءُ . تقول منه عَرَفَ فلانٌ بالضم
عَرَافَةً ، مثل خُطِبَ خُطَابَةً ، أى صار عَرِيفًا ،
وإذا أردت أنه عمل ذلك قلت : عَرَفَ فلان علينا

(١) قبله :

وَعَلِمْتُ أَنَّ مَنِيَّتِي إِنْ تَأْتِي
لَا يُنْجِنِي مِنْهَا الْفَرَارُ الْأَسْرَعُ
(٢) لطريف بن عمرو الغنوي .

(١) عروة بن حزام .

(٢) في نسخة زيادة : بهر بن أبي خازم .

(٣) وروى : « خِلَالِ الْجَيْشِ » .

مَرَّتُهُ النُّعَامِي فَلَمْ يَعْرِفْ

خِلَافَ النُّعَامِي مِنَ الشَّامِ رِيحًا

أَي لَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْجَنُوبِ ؛ لِأَنَّهَا أَهْلُ
الرِّيَاحِ وَأَرْطَبُهَا .

وَتَعَرَّفْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ ، أَي تَطَلَّيْتُ حَتَّى
عَرَفْتُ .

وَتَقُولُ : أَنْتِ فُلَانًا فَاسْتَعْرِفْ إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ .

وَقَدْ تَعَارَفَ الْقَوْمُ ، أَي عَرَفَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا .

وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَعَارِفِ ، أَي الْوَجْهِ وَمَا يَظْهَرُ

مِنْهَا ، وَاحِدُهَا مَعْرَفٌ . قَالَ الرَّاعِي :

مُتَلَفِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا

نَذِي لِهْنٍ . حَوَاشِي الْعَصَبِ

[عرص]

الْعِرْصَافُ : وَاحِدُ عَرَاصِيفِ الرَّحْلِ ،

وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَوْتَادٍ يَجْمَعْنَ بَيْنَ رُءُوسِ أَهْنَاءِ الْقَتَبِ

فِي رَأْسِ كُلِّ حِنُوٍّ وَتِدَانٍ مَشْدُودَانِ بِعَقَبِ

أَوْ يَجْلُودُ الْإِبِلَ ، وَفِيهِ الظِّلْفَاتُ .

وَعِرْصَافُ الْإِكَاكِفِ وَعُرْصُوفُهُ وَعَصْفُورُهُ

أَيْضًا : قِطْعَةُ خَشَبٍ بَيْنَ الْجَنُوبَيْنِ الْقَدَمَيْنِ .

[عرِف]

عَرَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ : تَعَرَّفْتُ وَتَعَرَّفْتُ (١)

عُرُوفًا ، أَي زَهَّدْتُ فِيهِ وَانصَرَفْتُ عَنْهُ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ يَخَاطِبُ نَفْسَهُ :

عَزَفْتُ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كِدْتُ تَعْرِفُ

وَأَنْسَكُرْتُ مِنْ حَدَرَاءِ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

وَالْعَزِيفُ : صَوْتُ الْجَنِّ . وَقَدْ عَزَفْتُ

الْجَنُّ تَعْرِيفُ بِالْكَسْرِ عَزِيفًا .

وَسَحَابٌ عَزَّافٌ : يُسَمَّعُ مِنْهُ عَزِيفُ الرِّعْدِ ،

وَهُوَ دَوِيَّةٌ . وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِي (١) :

يَا رَبَّ رَبِّ الْمَسْلُومِينَ بِالسُّوَرِ

لَا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَزَّافٍ جُورُ

وَيُرْوَى : « عَزَّافٌ » .

وَالْعَزَّافُ أَيْضًا : رَمْلٌ لِبْنِي سَعْدٍ ، وَيُسَمَّى

أَبْرَقَ الْعَزَّافِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ زَرُودٍ .

وَالْمَعَارِيفُ : الْمَلَاهِي . وَالْعَارِيفُ : اللَّاعِبُ

بِهَا وَالْمُعْنَى . وَقَدْ عَزَفَ عَزْفًا .

وَعَزَفُ الرِّيحِ : أَصْوَاتُهَا .

[عسف]

الْعَسْفُ : الْأَخْذُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ ، وَكَذَلِكَ

التَّعَسُّفُ وَالْإِعْتِسَافُ .

وَالْعَسْفُ أَيْضًا : الْقَدْحُ الضَّخْمُ .

وَالْعُسُوفُ : الظُّلُومُ . قَالَ أَبُو يُونُسَ : نَاقَةٌ

عَاسِفٌ ، إِذَا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغَدَةِ

وَجَعَلَتْ تَتَنَفَّسُ .

(١) لِحْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى .

(١) مِنْ ذَنْبٍ دَخَلَ وَجَّسَ .

وَعَصَفَتِ الرِّيحُ ، أَيْ اشْتَدَّتْ ، فَهِيَ رِيحٌ
عَاصِفٌ وَعَصُوفٌ .

وَيَوْمٌ عَاصِفٌ ، أَيْ تَعَصِفُ فِيهِ الرِّيحُ ، وَهُوَ
فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ
وَهُمْ نَاصِبٌ .

وَفِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ : أَعَصَفَتِ الرِّيحُ فَهِيَ
مُعَصِفٌ وَمُعَصِفَةٌ .

وَالْعَصْفُ : السَّكَبُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (١) :

قَدْ يَكْسِبُ لِمَالِ الْهَدَانِ الْجَفَا

بَغَيْرَ مَا عَصَفٍ وَلَا اصْطِرَافٍ

وَكَذَلِكَ الْأَعْتِصَافُ .

وَأَعَصَفَ الْفَرَسُ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ، لُغَةٌ
فِي أَحْصَفَ .

وَنَعَامَةٌ عَصُوفٌ . وَنَاقَةٌ عَصُوفٌ ، أَيْ
سَرِيعَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَعَصِفُ بِرَاكِبِهَا فَتَمْضِي بِهِ .
وَالْحَرْبُ تَعَصِفُ بِالْقَوْمِ ، أَيْ تَذْهَبُ بِهِمْ
وَتُهْلِكُهُمْ . قَالَ الْأَعَشَى :

فِي فَيْلَاقِي شَهْبَاءَ (٢) مَلْمُومَةٍ

تَعَصِفُ بِالْدَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : أَعَصَفَ الرَّجُلُ ،
أَيْ هَلَكَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ :
مَا الْعُسَافُ ؟ قَالَ : حِينَ تَقْمُصُ حَنْجَرَتَهُ ، أَيْ
تَرْجِفُ مِنَ النَّفَسِ . قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فِي
قُرْزِيلٍ يَوْمَ الرِّقَمِ :

وَنِعِمَّ أَخُو الصُّعْلُوكِ أُمْسٍ تَرَكَتُهُ

بَتَضْرُوعٍ يَمْرِي بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ

قَالَ : وَالْعَسِيفُ : الْأَجِيرُ ، وَالْجَمْعُ عُسَفَاءُ .

وَعُسْفَانٌ : مَوْضِعٌ .

[عصف]

عَصَفَ الرَّجُلُ ، أَيْ جَعَدَتْ عَيْنُهُ ، وَذَلِكَ
إِذَا هَمَّ بِالْبُكَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ .

[عصف]

الْعَصْفُ : بَقْلُ الزَّرْعِ ، عَنْ الْفَرَاءِ . وَقَدْ
أَعَصَفَ الزَّرْعُ .

وَمَكَانٌ مُعَصِفٌ ، أَيْ كَثِيرُ الزَّرْعِ . قَالَ
أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ (١) :

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطَرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنٌ مُعَصِفٌ (٢)

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ

مَا كُولٍ ﴾ : أَيْ كَزَرِيعٍ قَدْ أَكَلَ سَبَّهُ وَبَقِيَ تَبْنُهُ .
وَعَصَفَتُ الزَّرْعُ ، أَيْ جَزَزَتْهُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ .

(١) هُوَ الْعِجَاجُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) وَيُرْوَى : « جَاوَاءُ » .

(١) قَالِدَانِ بَرَى : هُوَ الْأَجِيعَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ ، لَا لِأَبِي قَيْسٍ .

(٢) وَفِي اللِّسَانِ ١١ : ١٥٣ : « مُعَصِفٌ »

والعَصِيفَةُ : الورقُ المَجْتَمِعُ الذي يكون فيه السُّنْبُلُ .
والعُصَافَةُ : ما سقط من السُّنْبُل من التَّيْن وغيره

[عطف]

عَطَفْتُ^(١) ، أى مِلْتُ .
وعَطَفْتُ العودَ فأنعَطَفَ . وعَطَفْتُ الوسادة : ثَنَيْتُهَا . وعَطَفْتُ عليه ، أى أَشْفَقْتُ . يقال : ما تَذَنَّنِي عَلَيْكَ عَاطِفَةٌ من رَحِمٍ أَوْ قَرَابَةٍ .
وعَطَفَ عليه ، أى كَرَّ . قال أبو جَرَّة السعدى :

العَاطِفُونَ تَحِينَ ما من عَاطِفٍ

والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ^(٢)
وظبِيَّةٌ عَاطِفٌ : تَعَطِفُ جِيدها إِذَا رُبِضَتْ .
والعَظْفَةُ : خَرَزَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا النساءُ الرجالَ .
والمِعْطَفُ بالكسر : الرداء ، وكذلك العِطَافُ .

وقد تَعَطَّفْتُ بِالْعِطَافِ ، أى ارتديت بالرداء .
ومنه سُمِّيَ السيفُ عِطَافًا .
وَأَعَطَفَ عليه : أَشْفَقَ .
وتَعَاطَفُوا : عَطَفَ بعضهم على بعض .
والناقةُ العَطُوفُ : التى تَعَطِفُ على البو فترأُّمه .

واستَعَطَفَهُ عليه فعَطَفَ .
وعَطَفْتُ العيدانَ ، شَدَدْتُ للكثرة .
وقِسِي مُعْطَفَةً ، ولقَاحُ مُعْطَفَةٍ .
وربَّما عَطَفُوا عِدَّةَ ذَوْدٍ على فصِيلٍ واحد فاحتلبوا ألبانَهُنَّ لِيَذْرُرْنَ .

والقوسُ المعطوفةُ ، هى هذه العربية .
وعِطْفًا الرجلُ : جانباه من لدن رأسِهِ إلى إِي وَرَكَيْهِ . وكذلك عِطْفًا كلُّ شَيْءٍ : جانباه .
ويقال : ثَنَى فلانٌ عَنِّي عِطْفَهُ ، إِذَا أَعْرَضَ عَنْكَ .

ومُنْعَطَفُ الوادى : مُنْعَرِجُهُ وَمُنْعِنَاهُ .

[عفف]

عَفَّ عَنِ الحرامِ يَعِفُّ عَمَّا وَعِفَّةٌ
[وعفافاً^(١)] وَعَمَافَةٌ ، أى كَفَّ ؛ فهو عَفٌّ وَعَفِيفٌ ، والمرأةُ عَفَّةٌ وَعَفِيفَةٌ .
وَأَعَفَّهُ الله . واستَعَفَّ عن المسألة ، أى عَفَّ .

(١) التكملة من المخطوطة .

(١) عَطَفَ من باب ضرب .
(٢) قال ابن برى : ترتيب إنشاد الشعر :
العَاطِفُونَ تَحِينَ ما من عَاطِفٍ
والمُنْعِمُونَ بَدَا إِذَا ما أُنْعِمُوا
واللاحقون جِغَانَهُمْ قَمَعَ الذُّرَا
والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ

[عكف]

عَكَفَهُ^(١) أى حبسه ووقفه، يَعَكِفُهُ وَيَعَكِفُهُ عَكْفًا . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالْهَدَى مَعْكُوفًا ﴾ .
ويقال : ما عَكَفَكَ عن كذا .

ومنه الاعتِكَافُ فى المسجد ، وهو الاحتباسُ .
وَعَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ^(٢) يَعَكِفُ وَيَعَكِفُ عُكُوفًا ، أى أقبل عليه مواظبًا . يقال : فلانُ عَاكِفٌ عَلَى فَرَجٍ حَرَامٍ . وقال تعالى : ﴿ يَعَكِفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ ﴾ .

وَعَكَفُوا حَوْلَ الشَّيْءِ : استداروا . يقال : عَكَفَ الْجَوْهَرُ فِي النِّظْمِ^(٣) . قال العجاج :
فَهِنَّ يَعَكِفُنَّ بِهِ إِذَا حَبَجَا
عَكَفَ النَّبِيْطُ يَلْعَبُونَ الْقَنْزَ جَا

[علف]

الْعَلْفُ للدواب ، والجمع عِلَافٌ مثل جبلٍ وجبالٍ^(٤) .

وقد عَلَفَتُ الدَّابَّةُ عَلْفًا . وأنشد الفراء :

عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا

حتى شَتَّتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

أى وسقيتها ماءً .

والموضع مِعْلَفٌ بالكسر .

(١) من باب نصر وضرب .

(٢) وَعَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ من باب دَخَلَ وَجَلَسَ .

(٣) فى القاموس : « أى استدار »

(٤) وزاد فى القاموس : وَعُلُوفَةٌ ، وَأَعْلَافٌ .

وَتَعَقَّفَ ، أى تَكَفَّفَ الْعُقَّةَ .

وَالْعُقَّةُ وَالْعُقَاقَةُ بالضم فيهما : بقية اللبنِ فى الضَّرْعِ . قال الأعشى يصف ظبيةً وغزالها :
وَتَعَادَى^(١) عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَعَدَّ

جُوهُهُ إِلَّا عُقُقَةً أَوْ فُوقًا

نصب . النهار على الظرف . وتَعَادَى ، أى تباعد .

وَتَعَقَّفَ الرَّجُلُ ، أى شرب العُقَاقَةِ .

ويقال : تَعَافَ يَاهَذَا نَاقَتَكَ ، أى اخْلُصْهَا بعد الحَلْبَةِ الأولى .

وقولهم : جاء فلان على عِفَّانٍ ذَلِكَ ، بكسر العين : لغةٌ فى إِفَّانٍ ذَلِكَ ، أى حينه وأوانه .

[عقف]

عَقَفْتُ الشَّيْءَ عَقْفًا فَانْعَقَفَ ، أى عطفته فانعطف . وأما قول حميد بن ثور الهلالي :

كَأَنَّهُ عَقَفْتُ تَوَلَّى يَهْرُبُ

من أَكْلَبٍ يَعْقُفُهُنَّ^(٢) أَكْلَبُ

فيقال هو الثعلب .

وَالْعُقَافُ : داء يأخذ الشاة فى قوائمها حتى

تعوجَّ . وَالتَّعْقِيفُ التعويجُ . وأعرابيٌّ أَعَقَفُ ، أى جَانٍ .

(١) ابن برى : « ما تعادى » .

(٢) فى المطبوعة الأولى « تَبْهِنُ » وأثبت ما فى المخطوطة واللسان .

والْعَنْفُ: ثمر الطَّلَح، وهو مثل الباقلي الغَضِّ، يخرج فترعاه الإبل، الواحدة عُنْفَةٌ، مثال قُبْرٍ وقَبْرَةٍ.

وقد أَعْمَفَ الطَّلَحُ، أى خرج عُنْفُهُ.

والْعُلُوفَةُ والعَلِيفَةُ: الناقة أو الشاة تَعْلُفُها ولا تُرْسَلُها فترعى.

والعِلَافِيَّاتُ: الرجال العظيمة، منسوبة إلى رجل اسمه عِلَافٌ من قضاة. قال الأعشى:

هى صاحب الأذنَى وبنى وبينها

مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنُمرُقٌ

والْعُلُوفُ: الجاني من الرجال المُسِنَّ، عن

يعقوب. قال الخزاعي^(١):

يَسْرُ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَأُحْمَلُوا

فِي الْقَوْمِ غَيْرِ كُيْنَةٍ عُلُوفٍ

قوله: يَسْرُ، أى يَاسِر.

(١) في مخطوطة ستي: «عمر بن الجعدى». ويروى:

«إِذَا هَبَ الشِّتَاءُ». والكُيْنَةُ: المنقبض البخیل، كما قاله مادة (كبن).

أَلَمِمْ هَلْ تَدْرِينَ أَنَّ رَبَّ صَاحِبِ

فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَّاشٍ غَيْرِ ضَعِيفِ

يَسْرٍ إِذَا حَانَ الشِّتَاءُ وَمَطْعَمِ

لِلْأَحْمِ غَيْرِ كُيْنَةٍ عُلُوفِ

[عنف]

العُنْفُ^(١): ضدُّ الرَفْقِ. تقول منه: عُنْفَ عليه بالضم وعُنْفَ به أيضا.

والعَنِيفُ: الذى ليس له رِفْقٌ بركوب الخيل؛ والجمع عُنْفٌ.

واعتنفتُ الأمر، إذا أخذته بعنف. واعتنفتُ الأرض، أى كرهتها. وهذه إبلٌ مُعْتَنِفَةٌ، إذا كانت فى بلدٍ لا يوافقها.

والتعنيفُ: التعييرُ واللومُ.

وعُنْفُوانُ الشيء: أوله. يقال: هو فى عُنْفُوانٍ شبابه.

وعُنْفُوانُ النبات: أوله.

[عوف]

العَوْفُ: الحالُ يقال: نَعِمَ عَوْفُكَ، أى نَعِمَ بِأَلْكَ وشأنك.

قال أبو عبيد: وكان بعض الناس يتأول العَوْفَ الفَرَجَ، فذكرته لأبى عمرو فأنكره. والعَوْفَانِ فى سعيد: عَوْفُ بن سعد، وعَوْفُ

ابن كعب بن سعد.

ويقال للجرادة: أُمُّ عَوْفٍ. وأنشدنى أبو العوث^(٢):

(١) العُنْفُ، مثلثة العين.

(٢) فى مخطوطة ستي «لأبى عطاء السندى، وقيل: لحماد الراوية».

فما صَفَرَاءُ تُسَكِّنِي أُمَّ عَوْفٍ

كَأَنَّ رُجَيْلَتَيْهَا مِنْجَلَانِ^(١)

وقولهم: «لا حُرَّ بَوَادِي عَوْفٍ» هو عَوْفُ ابنِ مُحَلِّمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ. وذلك أَنَّ بعضَ الملوكِ طلبَ منه رجلاً كان قد أجاره، فمنعه عَوْفٌ وأبى أَنْ يُسَلِّمَهُ، فقال الملكُ: «لا حُرَّ بَوَادِي عَوْفٍ» أى أَنَّهُ يَقْهَرُ مِنْ حَلِّ بَوَادِيهِ، فَسَكَلُ مِنْ فِيهِ كَالْعَبْدِ لَهُ، لَطَاعَتِهِمْ لِإِيَّاهُ.

وعَوَافَةُ بِالضَّمِّ: اسْمُ رَجُلٍ^(٢).

[عيف]

عَافٌ^(٣) الرُّجُلُ الطَّعَامُ أَوِ الشَّرَابُ يَعَافُهُ عِيَافًا، أى كَرِهَهُ فَلَمْ يَشْرَبْهُ، فَهُوَ عَائِفٌ. وقال^(٤):

(١) وَعَوْفٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَالْعَوْفُ: نَبْتُ مَعْرُوفٍ. قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي: فَلَا زَالَ قَبْرِ بَيْنِ بَصْرَى وَجَاسِمٍ عَلَيْهِ مِنَ الْوَسْمَى فَيْضٌ وَوَابِلٌ فَيُنْبِتُ حَوْذَانَا وَعَوْفًا مَنُورًا سَاتِبُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَائِلُ

(٢) وَعَوْفٌ وَتَعَارُ: جِبَلَانِ بَنَجْدٍ. قَالَ: وَمَاهَبْتَ الْأَرْوَاحَ نَحْوَى وَمَاهَوَى

بَنَجْدٍ مَقِيماً عَوْفَهَا وَتَعَارَهَا (٣) عَافَ يَعَافُ وَيَعِيفُ عِيَافًا، وَعِيَافًا نَاحِرَةً، وَعِيَافَةً وَعِيَافًا بَكْسَرَهَا: كَرِهَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ. (٤) أَنَسُ بْنُ مَدْرَكَةَ الْخَثْعَمِيُّ.

إِنِّي وَقَتَلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلُهُ

كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لِمَا عَافَتِ الْبَقَرُ^(١)

وذلك أَنَّ الْبَقَرَ إِذَا امْتَنَعَتْ عَنْ شُرُوعِهَا فِي الْمَاءِ لَا تُضْرَبُ لِأَنَّهَا ذَاتُ لَبَنٍ، وَإِنَّمَا يُضْرَبُ الثَّوْرُ لِتَفَرُّعِ هَيْ فَتَشْرَبُ. وَعِفْتُ الطَّيْرُ أَعِيفُهَا عِيَافَةً، أى زَجَرْتُهَا، وَهُوَ أَنْ تَعْتَبِرَ بِأَسْمَائِهَا وَمَسَاقِطِهَا وَأَصْوَاتِهَا. وَالْعَائِفُ: الْمَتَسَكِّهَنُ.

وَعَافَتِ الطَّيْرُ تَعِيفُ عِيَفًا، إِذَا كَانَتْ تَحُومُ عَلَى الْمَاءِ أَوْ عَلَى الْجَيْفِ وَتَتَرَدَّدُ وَلَا تَمْضِي تَرِيدُ الْوُقُوعَ، فَهِيَ عَائِفَةٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ:

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُونٍ مَزَاحِيفٍ^(٢) وَالْأَسْمُ الْعِيفَةُ.

وَالْعِيفُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي يَشْمُ الْمَاءَ فَيُدْعُهُ وَهُوَ عَطْشَانٌ.

(١) يَقُولُ كَيْفَ أَعْقَلُ مِنْ لَمْ أَقْتَلْهُ فَإِنْ أَخَذْتُمُونِي بِهَذَا فَإِنِّي كَالثَّوْرِ الَّذِي يُضْرَبُ إِنْ امْتَنَعَتْ الْبَقَرُ أَنْ تَشْرَبَ. قَالَ الْأَعَشَى:

مَا تَعِيفُ الْيَوْمَ مِنْ طَيْرٍ رَوْحُ

مِنْ غَرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَبَسِي بَرَحُ (٢) شَبَهَ اخْتِلَابِ الْمَسَاحِي فَوْقَ رِءُوسِ الْخَفَارِ بِأَجْنَعَةِ الطَّيْرِ. وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ: جُونٍ مَزَاحِيفٍ إِبِلًا قَدْ أَرَزَحَتْ، فَالطَّيْرُ تَحُومُ عَلَيْهَا.

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَغْرِيَّةٍ سَرَبُ
وَرَبَّمَا جَاءَ بِالتَّحْرِيكِ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .
قال الشاعر^(١) :

أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاةً لَا أُنِيسَ بِهِ
إِلَّا السَّبَاعُ^(٢) وَمَرَّ الرِّيحُ بِالْغَرْفِ
سَقَامٌ : اسمٌ وادٍ .

يُقَالُ غَرِفَتِ الْإِبِلُ ، بِالْكَسْرِ ، تَغْرِفُ غَرْفًا ،
إِذَا اشْتَكَّتْ عَنْ أَكْلِ الْغَرْفِ .

وَالْغَرِيفُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُّ مِنْ أَى
شَجَرٍ كَانَ . قَالَ الْأَعَشَى :

كَبُرْدِيَّةٌ الْغَيْلِ وَسَطَ الْغَرِيفِ
فَسَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرًا^(٣)

وَقِيلَ : الْغَرِيفُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : مَاءٌ فِي الْأَجْمَةِ .
وَالْغَرِيفَةُ : جِلْدَةٌ مِنْ أَدَمٍ نَحْوُ مِنْ شَبْرٍ

(١) هُوَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ .

(٢) فِي الْإِسَانِ : « غَيْرُ الذَّنَابِ وَمَرَّ الرِّيحِ » ،
وَيُرْوَى : « غَيْرُ السَّبَاعِ » .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِي : مَجَزُ الْأَعَشَى لِصَدْرِ آخِرِ غَيْرِ هَذَا
وَتَقْرِيرِ الْبَيْتَيْنِ :

كَبُرْدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطَ الْغَرِيفِ

إِذَا خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السُّرُورَا

وَالْبَيْتُ الْآخِرُ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ بَيِّنٌ وَهُوَ :

أَوْ اسْقَنْطَ عَانَةً بَعْدَ الرُّقَا

دِ سَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرَا

فصل الغين

[غدف]

الْغُدَافُ : غَرَابُ الْقَيْظِ ، وَالْجَمْعُ غُدَفَانٌ .
وَرَبَّمَا سَمَّوُا النَّسْرَ الْكَثِيرَ الرِّيشَ غُدَافًا ، وَكَذَلِكَ
الشَّعْرَ الْأَسْوَدَ الطَّوِيلَ ، وَالْجَنَاحَ الْأَسْوَدَ . قَالَ
الْكَمِيتُ يَصِفُ الظَّلِيمَ وَيُضَمُّهُ :

يَكْسُوهُ وَحَقًّا غُدَافًا مِنْ قَطِيفَتِهِ

ذَاتِ الْفُضُولِ مَعَ الْإِشْفَاقِ وَالْحَدَبِ
وَأَغْدَفَتِ الْمَرْأَةُ قِنَاعَهَا ، أَى أَرْسَلَتْهُ عَلَى
وَجْهِهَا . قَالَ عَنُتْرَةَ :

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّى

طَبُّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْتِمِ

وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ ، أَى أَرْخَى سَدْوَلَهُ .

وَأَغْدَفَ الصَّيَادُ الشَّبَكَةَ عَلَى الصَّيْدِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « إِنْ لَبَّ الْقَلْبُ الْمُؤْمِنُ أَشَدُّ ارْتِكَاضًا مِنْ
الذَّنْبِ يَصِيبُهُ ، مِنْ الْعَصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ » .

[غرف]

الْغَرْفُ : شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ . يُقَالُ : سَقَاةُ

غَرْفِي ، أَى مَدْبُوعٌ بِالْغَرْفِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أُتْنَى خَوَارِزُهَا

مُسْلَشَلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ

يَعْنَى مَزَادَةً دُبِغَتْ بِالْغَرْفِ . وَمُسْلَشَلٌ مِنْ

نَعْتِ السَّرَبِ فِي قَوْلِهِ^(١) :

فارغة ، في أسفل قراب السيف تَذَبُّبٌ ، وتكون
مُفَرَّضَةً مَرِيئَةً ؛ قال الطرماح يذكر مشفر البعير :
خَرِيعَ النَّعْوِ مضطرب النواحي
كأخلاق الغريفة ذي غُصُونِ^(١)
جعله خَلَقًا لنُعومته .

و بنو أسد يسمون النعل : الغريفة .
وأما الغريفة بكسر الغين وتسكين الراء ،
فضرب من الشجر . قال حاتم يصف النخل :
رواء يسيل الماء تحت أصوله
يميل به غيلٌ بأدناه غريفة
وقال أحيحة بن الجلاح^(٢) .
مُغْرُوفٌ أَسْبَلُ جَبَّارُهُ
بِحَافَتَيْهِ الشَّوْعُ والغريفة^(٣)
وغرِفْتُ الشيءَ فانغرفَ ، أى قطعتَه

فانقطع . قال قيس بن الخطيم :
تَنَامُ عن كِبَرِ شَأْنِهَا فإذا
قَامَتْ رويداً تَكَادُ تَنَغْرِفُ

(١) وقبل بيت الطرماح :

يُمِرُّ على الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا

تَقَابَسَتِ النِّجَادَ من الْوَجِينِ

(٢) في صفة نخل .

(٣) وقبل بيت أحيحة :

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطَرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنَ مُعْصِفُ

و غَرَفْتُ ناصية الفرس : قطعتها وجززتها ،
حكاه أبو عبيد عن الأصمعي .

و غَرَفْتُ الْجِلْدَ : دبغته بالغرف .
و غَرَفْتُ الماءَ بيدي غَرْفًا ، وَاعْتَرَفْتُ منه .
والغرفةُ المرّةُ الواحدة . والغرفةُ بالضم :
اسمٌ للمفعول منه ؛ لأنك ما لم تَغْرِفْهُ لا تسميه
غُرْفَةً . والجمع غِرَافٌ مثل نُظْفَةٍ وَنِطَافٍ .

وزعموا أن ابنة الجَلَنْدَى وضعت قِلَادَتَهَا
على سُلْحَفَةٍ فالسابت في البحر فقالت يا قوم ، نَزَافٍ
نَزَافٍ ، لم يبقَ في البحر غير غِرَافٍ . والغِرَافُ
أيضا : مكيالٌ ضخْمٌ مثل الجِرَافِ ، وهو القنقلُ .
والغِرْفَةُ : ما يُغْرِفُ به .

والغِرْفَةُ : العليّة ، والجمع غُرْفَاتٌ وَغُرْفَاتٌ
و غُرِفٌ . وقول ليبيد :

سَوَى فَأَغْلَقَ دُونَ غُرْفَةٍ عَرَشِهِ
سَبْعًا طِبَاقًا فَوْقَ فَرْعِ الْمَنْقَلِ
يعنى به السماء السابعة .

[غرضف]

الغُرْضُوفُ : مَا لَا نَ مِنَ الْعَظْمِ ، وهو
الغُرْضُوفُ أيضا .

[غضف]

عَصَفْتُ الْعُودَ ، إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنْعِمْ كَسْرَهُ .
و غَضَفَ الْكَلْبُ أُذُنَهُ يُغَضِفُهَا غَضْفًا ، إِذَا
أَرْخَاهَا وَكَسَرَهَا .

قال الأخفش : قوله « لا » زائدة ، يريد :
لو لم تكن لها ذنوبٌ .

[غُفَف]

الْفَطْرِيفُ : السيدُ ، وفرخُ البازي .
والْفَطْرِفَةُ والتَّغَطُّرُفُ والتَّغَطُّرُفُ : التكبرُ .
وأُشدُّ الأحمر^(١) :

فإنك إن عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْخَصِي
عليك وذو الْجُبُورَةِ الْمُتَغَطِّرُفُ
ويروى : « الْمُتَغَطِّرُفُ » .

[غُفَف]

الْغَفَّةُ^(٢) : البُهامةُ من العيش . قال الشاعر^(٣) :
لا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَمَعٍ
وْغَفَّةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي
الكسأى : يقال : اغْتَفَتِ الْفَرَسُ اغْتِفَافًا ،
إذا أصابت غُفَّةً من الربيع .
وحكى عنه غير أبي الحسن : إذا سَمِنَتْ بعض
السِّمَنِ .

وقال أبو زيد : اغْتَفَتِ الْمَالُ اغْتِفَافًا . قال :
وهو الكَلَالُ الْمُقَارِبُ وَالسِّمَنِ الْمُقَارِبُ . قال طُفَيْلُ
الْعَنَوِي :

وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَتِ الْخَيْلُ غُفَّةً
تَجَرَّدَ طَلَّابُ التِّرَاتِ مُطَلَّبُ

(١) في نسخة : « لافس بن اقيط » .

(٢) الْغَفَّةُ وَالْغَفَّةُ بمعنى .

(٣) هو نابت قُطْنَةَ الْمُتَكِي .

وَالْغَضَفُ بِالْتَحْرِيكِ : استرخاءٌ فِي الْأُذُنِ .
يُقَالُ كَلْبٌ أَغْضَفٌ وَكَلَابٌ غُضْفٌ . وَقَدْ غَضِفَ
بِالْكَسْرِ ، إِذَا صَارَ مُسْتَرْخَى الْأُذُنِ ،
وَسَمُّهُمُ أَغْضَفُ ، أَيْ غَلِيظُ الرِّيشِ ؛ وَهُوَ
خِلَافُ الْأَصْمَعِ .

وَأَغْضَفَ اللَّيْلُ ، أَيْ أَظْلَمَ وَاسْوَدَّ . وَلَيْلٌ
أَغْضَفٌ . وَقَدْ غَضِفَ غَضْفًا .
وَكَذَلِكَ عَيْشٌ أَغْضَفٌ ، أَيْ نَاعِمٌ بَيْنَ
الْغَضَفِ ، إِذَا تَغَضَّفَ عَلَيْهِ وَمَالَ .
وَالْغَاضِفُ : النَّاعِمُ الْبَالِ . وَيُقَالُ : عَيْشٌ
غَاضِفٌ .

وَالْغُضْفُ : الْقَطَأُ الْجَوْنُ .
وَتَغَضَّفَ عَلَيْهِ ، أَيْ مَالَ وَتَنَّى وَتَكَسَّرَ .
يُقَالُ : تَغَضَّفَتِ الْبَيْتُ ، إِذَا تَهَدَّمَتْ أَجْوَاهَا
وَأَغْضَفَتِ الْقَوْمُ فِي الْغُبَارِ : دَخَلُوا فِيهِ .

[غُفَف]

الْغُطْفُ : سَعَةُ الْعَيْشِ . يُقَالُ عَيْشٌ أَغْطَفٌ ،
مِثْلُ أَغْضَفَ .
وِغَطْفَانٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ غَطْفَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ
قَيْسِ عِيْلَانَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

لَوْ لَمْ تَكُنْ غُطْفَانٌ لَا ذُنُوبَ لَهَا
إِلَّا لَأَمَتَ^(٢) ذُوو أَحْسَائِيهَا عَمْرًا

(١) هُوَ الْفَرَزْدَقُ كَمَا فِي الْحَرَاةِ ٢ : ٨٧ .

(٢) وَيُرْوَى : « إِذْنُ الْإِم » .

يقول : تجرّد طالبُ التّرة وهو مطلوبٌ مع ذلك ، فرفعه بإضمار هو ، أى هو مُطلَبٌ . كما قال الراجز :

*وَمَهْلٍ بِهِ الْغُرَابُ مَيّتٌ^(١) *

أى هو ميت .

[غلب]

الغِلافُ : غِلافُ السيفِ والقارورةِ وغُلِفْتُ^(٢) القارورة ، أى جعلتها فى الغِلافِ . وأَغْلَفْتُهَا ، أى جعلت لها غِلافًا ؛ وكذلك إذا أدخلتها فى الغِلافِ . وتغلّفَ الرجلُ بالغالية ، وغلّفَ بها لحيتَه غُلْفًا .

ومعديكرب بن الحارث بن عمرو ، أخو سُرحبيل بن الحارث ، يُلقَّبُ بالغُلْفَاءِ ؛ لأنّه أول من غلّفَ بالمسك ، زعموا .

وقلبُ أَغْلَفُ : كأنما أُغْشِيَ غِلافًا ، فهو لا يعى . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ . ورجلٌ أَغْلَفُ بَيْنَ الْغُلْفِ ، أى أَقْلَفُ . وسيفٌ أَغْلَفُ ، وقوسٌ غُلْفَاءُ . وكذلك كلُّ شَيْءٍ فى غِلافٍ .

(١) بعده :

كَأَنَّهُ مِنَ الْأُجُونِ زَيْتُ

سَقَيْتُ مِنْهُ الْقَوْمَ وَاسْتَقَيْتُ

(٢) تقال بتخفيف اللام وتثنيها .

وعيشٌ أَغْلَفُ ، أى واسعٌ . وسنةٌ غُلْفَاءُ : مُخْصِبةٌ . والغُلْفُ : شجرٌ مثل الغُرْفِ .

[غيف]

غَافَتِ الشجرةُ غَيْفَانًا وتَغَيَّفَتْ ، أى مالتَ يمينًا وشمالًا .

وتَغَيَّفَ الفرسُ ، إذا تعطّفَ ومال فى أحدِ جانبيه .

يقال : حَمَلَ فلانٌ فى الحربِ فغَيَّفَ ، أى كَذَبَ وَجِبَنَ . قال القطامى :

وَحَسِبْتَنَا نَزَعُ الْكَتِيبَةِ غُدُوَّةَ

فِيُعَيِّقُونَ وَنَزَجُ السَّرْعَانَا^(١)

والغَافُ : ضربٌ من الشجر .

فصل الفاء

[فوف]

الفُوفُ : البياضُ الذى يكون فى أظفار الأحداث ، والحبةُ البيضاء فى باطن النواة التى تنبت منها النخلة .

وَبُرْدٌ مُفَوْفٌ ، أى فيه خطوط بيضاء . يقال : ما أَغْنَى فلانٌ عَنِ فُوفَا ، أى شيئًا . وأنشد أبو يوسف :

(١) قال ابن برى : الذى وى شمعه :

* فَيُعَيِّقُونَ وَنُوزِعُ السَّرْعَانَا *

بَاتَتْ تَبَيَّأَ حَوْضَهَا عَكُوفًا^(١)
 مثل الصُّفُوفِ لَأَقَّتِ الصُّفُوفَا
 وَأَنْتِ لَا تَغْنِينَ عَنِّي فُوفَا
 الواحدة فُوفَةٌ . قال الشاعر :

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى
 بَأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةً
 فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى
 بِزَنْبِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ

وبقال : الفُوفَةُ : القشرة التي على النواة^(٢) .
 وَبُرْدٌ مُفَوِّفٌ ، أَيْ رَقِيقٌ . وَبُرْدٌ أَفُوفٌ
 بالإضافة ، وهى جمع فُوفٍ .

[فيف]

الْفَيْفُ : المَسْكَنُ الْمُسْتَوِى ، وَالْجَمْعُ أَفْيَافٌ
 وَفُيُوفٌ^(٣) . قَالَ رُؤْبَةُ :

« مَهَيْلُ أَفْيَافٍ لَهَا فُيُوفٌ *

وَالْمَهَيْلُ : الْخَوْفُ^(٤) . وَقَوْلُهُ لَهَا أَى مِنْ

(١) قوله :

أَمْسَى غَلَامِي كَسِيلًا قَطُوفًا
 يَسْقَى مُعِيدَاتِ الْعِرَاقِ جُوفًا

(٢) وَالْفُوفُ : قِطْعَةُ الْقُطْنِ .

(٣) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَفْيَافٌ .

(٤) قَوْلُهُ وَالْمَهَيْلُ الْخَوْفُ إِنِّ . قَالَ فِي السَّكَلَةِ هُوَ

تَصْغِيرُ تَيْبَعٍ وَتَقْرِيرُ غَرِّ صَبِيحٍ ، وَالرَّوَايَةُ « مَهَيْلٌ » .
 يَكُونُ الْغَاءُ وَكُسْرُ الْهَاءِ الْوَاحِدَةَ ، وَهُوَ مَهْرَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ
 جَدَائِلٍ ، وَزَادَ مُسَادًّا تَعْبِيرَهُ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مِنَ الْهَوْلِ لَقِيلَ
 مَهُولٌ بِالْهَوِّ . تَابِعَ .

جَوَانِبَهَا صَحَارَى .

وَالْفَيْفَاءُ : الصَّحْرَاءُ الْمَلْسَاءُ ، وَالْجَمْعُ الْفَيْفَانِي .
 قَالَ الْمُبَرِّدُ : أَلِفُ فَيْفَاءَ زَائِدَةٌ ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ :
 فَيْفٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى .

وَفَيْفُ الرِّيحِ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .
 قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ :

أَخْبَرَ الْمُخْبِرُ عَنْكُمْ أَنْكُمْ
 يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أَبْشَرُ بِالْفَلَاحِ^(١)
 أَيْ رَجَعْتُمْ بِالْفَلَاحِ وَالظَّفَرِ .

فصل القاف

[فجف]

الْقَحْفُ^(٢) : الْعِظْمُ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ ، وَبِجَمْعِهِ
 جَاءَ الْمَثَلُ : « رَمَاهُ بِأَقْحَافٍ رَأْسِهِ » إِذَا أَسْكَنَهُ
 بِدَاهِيَةٍ يُورِدُهَا عَلَيْهِ .

وَالْقَحْفُ أَيْضًا : إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى مِثَالِهِ ،
 كَأَنَّهُ نَصْفُ قَدَحٍ . يَقَالُ : مَالُهُ قَدْ رَلَا قَحْفٌ .
 فَالْقَدْ : قَدْخٌ مِنْ جِلْدٍ ، وَالْقَحْفُ مِنْ خَشَبٍ .
 وَقَحْفَتُهُ قَحْفًا ، أَيْ ضَرَبَتْ قَحْفَهُ وَأَصَابَتْ
 قَحْفَهُ .

وَقَحْفْتُ قَحْفًا ، أَيْ شَرَبْتُ جَمِيعَ مَا فِي
 الْإِنَاءِ . وَيَقَالُ : شَرَبْتُ بِالْقَحْفِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الْيَوْمَ قِحَافٌ ، وَغَدًا نِقَافٌ .

(١) فِي الْإِنْسَانِ : « بِالْفَلَاحِ » بِالْجِيمِ .

(٢) قَحْفٌ يَقَحِفُ قَحْفًا مِنْ بَابِ مَنَعَ .

وسيلٌ قُحَّافٌ بالضم وقُحَّافٌ ، وهما مثل
الجحافِ ، يذهب بكلِّ شيء .
والافتحافُ : الشربُ الشديدُ .
والقاحيفُ : المطرُ الشديدُ .

[قذف]

نِيَّةٌ قَذْفٌ^(١) بالتحريك . وفلاةٌ قَذْفٌ
وقُذِفَ أيضا ، مثل صدَفٍ وصدُفٍ ، وطَنَفٍ
وطُنَفٍ : بعيدة تقاذفُ بمن يسلكها .
والقذفةُ : واحدة القذِفِ والقذَفَاتِ ، مثل
غُرْفَةٍ وغُرْفٍ وغُرَفَاتٍ ، وهى الشرفُ . وكذلك
ما أشرف من رؤوس الجبال . قال امرؤ القيس :
مُنِيغًا تَزِلُّ الطيرُ عن قَذَفَاتِهِ
يَظَلُّ الضَّبَابُ فوقه قد تَعَصَّرَا^(٢)
قال أبو عبيد : وبها شبهت الشرفُ .
وفى الحديث أن ابن عمر رضى الله عنهما كان
لا يصلّى فى مسجد فيه قِذَافٌ^(٣) . هكذا يحدّثونه .

(١) قَذَفَ من باب ضَرَبَ .

(٢) قبله :

وكنْتُ إذا ما خِفْتُ يوماً ظُلَامَةً

فإن لها شِعْبًا يَبْلُطُ زَبْرًا
ويروى « نِيغًا تَزِلُّ الطيرُ » . والنِيغُ : الطويل .
(٣) فيه قَذَفَاتٌ هكذا يحدّثونه ، قال ابن برى :
قَذَفَاتٌ صحيح لأنه جمع سلامة كغرفة وغرفات ، وجمع
التكسير قَذَفٌ كغُرْفٍ وكلاهما قد روى . وروى =

قال الأصمعي : إنما هو قَذَفٌ ، وهى الشرفُ ،
الواحدة قَذْفَةٌ .

ورجلٌ مُقَذَّفٌ ، أى كثير اللحم ، كأنه قُذِفَ
باللحم قَذْفًا .

والقَذْفُ بالحجارة : الرميُّ بها . يقال : هم
بين حاذِفٍ وقاذِفٍ . فالحاذِفُ بالعصا ، والقاذِفُ
الحجارة .

وقَذَفَ الرجلُ ، أى قَاءَ . وقَذَفَ المَحْصَنَةَ ،
أى رماها .

والتَقَاذِفُ : الترامي .

والقِذَافُ : سرعة السير .

وفرسٌ مُتَقَاذِفٌ : سريعُ العدو .

وبلدةٌ قَذُوفٌ ، أى طَرُوحٌ ، لبعدها .

ومنزلٌ قَذَفٌ وقَذِيفٌ ، أى بعيدٌ .

والقَذِيقَةُ : شئٌ لا يُرْمَى به . قال المَزْرَدُ :

قَذِيقَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا

فصارت ضَوَاةً فى لَهَازِمِ ضِرَزِيمِ

[قرف]

كلُّ قشرٍ قِرْفٌ بالكسر ، ومنه قِرْفُ
الرمانة .

= « فى مسجده فيه قِذَافٌ » . وقال ابن الأثير : وهى جمع
قَذْفَةٍ وهى الشرفة ، ككبرمة وبرام ، وبرقة وبراق .
عن اللسان .

وقِرْفُ الخبز : الذى يُقَشَّرُ منه ويبقى فى التَّنور .

والقِرْفَةُ : القشرة . والقِرْفَةُ من الأدوية .
وفلان قِرْفَتِي ، أى هو الذى أَتَمَّهُهُ . وبنو
فلان قِرْفَتِي ، أى الذين عندهم أَظُنُّ طَلَبَتِي .
وبقال : سَلْ بنى فلان عن ناقتك فإنَّهم
قِرْفَةٌ ، أى تجد خبرها عندهم .

وقولهم فى المثل : « أَمْنَعُ من أمِّ قِرْفَةٍ »
هى اسم امرأة^(١) .

والقِرْفُ بالفتح : وعاء من جلد يُدْبَغُ
بالقِرْفَةِ ، وهى قشور الرمان ويُجْعَلُ فيه الخَلْعُ ،
وهو الحُمُ يُطْبَخُ بتوابل ، فيُقْرِغُ فيه . قال مَعْقَرُ
ابن حمار البارقى :

وذُبَابِيَّةٌ وَصَتْ^(٢) بِذِيهَا .

بأنَّ كَذَبَ القَرَاطِفِ والقِرْوَفِ
أى عَيْنِكُمُ القَرَاطِفِ والقِرْوَفِ فاغتموها .

قال الأصمعى : يقال ما أَبْصَرْتُ عَيْنِي
ولا أَقْرِفْتُ يَدِي ، أى ما دَنْتُ منه ، وما أَقْرِفْتُ
لذلك ، أى ما دَانِيَهُ ولا خَالَطْتُ أَهْلَهُ .

أبو عمرو : وقِرْفُ له ، أى دَانَاهُ .

والقِرْفُ : الذى دَانَى الوُجْهَةَ من الفرس وغيره

الذى أُمُّه عربية وأبوه ليس كذلك ؛ لأنَّ
الإقْرِافَ إنما هو من قِبَلِ الفحل ، والهَجْنَةُ من
قِبَلِ الأم .

وقَرَفْتُ القَرَحَةَ أَقْرِفُهَا قَرَفًا ، أى قَشَرْتُهَا ،
وذلك إذا يَبَسَتْ . وتَقَرَفْتُ هِى ، أى تَقَشَّرَتْ .
ومنه قول عنتره :

عَلَّالَتَنَا فى كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ

بأسيافنا وألجُرْحُ^(١) لم يَتَقَرَّفُ

وقَرَفْتُ الرجل ، أى عَبَثْتُهُ .

وبقال هو يَقْرِفُ بكذا ، أى يُرْمَى بِهِ
وَيُسْتَهَمُّ ، فهو مَقْرُوفٌ .

وقولهم : « تَرَكْتَهُ عَلَى مِثْلِ مَقْرِفِ^(٢) الصمغَةِ » ،
وهو موضع القِرْفِ ، أى القشر . وهو شبيهه
بقولهم : تَرَكْتَهُ عَلَى مِثْلِ لَيْلَةِ الصَّدَرِ .

وفلان يَقْرِفُ لَعِيَالَهُ ، أى يَكْسِبُ .

والاقْتِرَافُ : الاكْتِسَابُ .

وقَرَفْتُهُ بالشئ فاقْتَرَفَ بِهِ .

قال الأصمعى : بعيرٌ مُقْتَرَفٌ ، أى اشْتَرَى
حديثًا .

والقَرَفُ بالتحريك : مداناةُ المرض .

يقال : أَخْشَى عَلَيْكَ القَرَفَ . وقد قَرِفَ بالكسر .

(١) فى اللسان : والصحيح : « والقَرْحُ لم يَتَقَرَّفِ » .

(٢) على مِثْلِ مَقْرِفٍ ومَقْرِفٍ . هكذا فى المخطوطة
مضبوطة وعليه ممَّا .

(١) روضة مالِك بن حذيفة بن بدر ، كان يملق فى بيتها

خ. بن سيماء بن رجب. كانهم يحرم لها .

(٢) وروى : « أَوْصَتْ » .

[نصف]

القَصْفُ : الكسرُ . يقال : قَصَفَتِ الرِّيحُ السفينةَ .

ورِيحٌ قَاصِفٌ : شديدةٌ . ورعدٌ قَاصِفٌ : شديدٌ الصوتُ .

يقال : قَصَفَ الرعدُ وغيره قَصِيفًا .
والقَصِيفُ : هَشِيمُ الشجرِ . والتَقَصَّفُ : التَكَسُّرُ .

والقَصْفُ : اللهوُ واللَّعِبُ ؛ يقال : إنهما مولدة .
وقَصِيفَ العودُ يَقْصِفُ قَصْفًا ، بالتحريك ،
فهو قَصْفٌ ، أى خَوَّارٌ .

ورجلٌ قَصِيفٌ : سريعُ الانكسارِ عن
الْبَجْدَةِ .

والقَصْفُ أيضا والقَصْفَةُ : هديرُ البعير ،
وهو شِدَّةُ رِغَائِهِ .

والأَقْصَفُ : لغةٌ فى الأَقْصَمِ ، وهو الذى
انكسرتْ ثَلِيثَتُهُ مِنَ النِّصْفِ .

والقَصْفَةُ : قطعة رملٍ تَتَقَصَّفُ من معظمه ،
حكاه ابن دريد . والجمع قَصَفٌ وقَصْفَانٌ ، مثل
تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَتَمْرَانٍ .

والقَصْفَةُ أيضا : مِرْقَاةُ الدَّرَجَةِ ، مثل
القَصْمَةِ .

وقَصْفَةُ القومِ أيضا : تدافعهم وازدحامهم .
وفى الحديث : « أنا والنبِيُّونَ فُرَاطٌ لِقَاصِفَيْنِ » ،
وذلك على باب الجنة .

وفى الحديث أَنَّ قوما شَكَّوْا إليه صلى الله
عليه وسلم وباءَ أرضهم فقال : « تَحُولُوا فَإِنَّ مِنْ
الْقَرَفِ التَّلَفَ » .

ويقال أيضا : هو قَرَفٌ من ثوبٍ ؛ للذى
تَتَمُّهُ .

وقَارَفَ فلانٌ الخطيئةَ ، أى خالطها . وقَارَفَ
امراته ، أى جامعها . ومنه حديث عائشة رضى
الله عنها « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كان يُصْبِحُ
جُنُبًا مِنْ قِرَافٍ غيرِ احتلامٍ ثم يصوم » .

[قرطف]

الْقَرَطَفُ : القَطِيفَةُ .

[قرنف]

الْقَرَنَفُ : الخمرُ . قال : هو اسمٌ لها (١) ،
وأنكر أن تكون سميت بذلك لأنها تُرْعِدُ
شاربها .

[قشف]

رجلٌ قَشِيفٌ . وقد قَشِيفَ بالكسر قَشْفًا ،
إذا لَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ أو الفَرُّ فَتَغَيَّرَ .

يقال : أصابهم من العيش قَشْفٌ .
والمُتَقَشِّفُ : الذى يَتَبَلَّغُ بالقُوَّةِ والمِرْقَعِ (٢) .

(١) قوله : قال هو اسم الخ . قال المجذ : وقول الجوهري
قال هو اسم وأنكر أن تكون سميت بذلك ، كلام ضائع ،
لأنه لم يسنده إلى أحد ، وإنما المنكر أبو عبيد والمنكر
عليه ابن الأعرابي : اه . كتبه مصحح المطبوعة الأولى .
(٢) أى من الثياب .

والانْقِصافُ : الاندفاعُ . يقال : انْقَصَفُوا عنه ، إذا تركوه ومرّوا .

[قُضِف]

القَصْفُ : الدِّقَّةُ . قال قيس بن الخطيم :
بين سُكُولِ النساءِ خِلَقَتُهُما
قَصْدٌ فلا جَبَلَةٌ ولا قُضْفٌ
وقد قُضِفَ بالضم قُضَافَةٌ ، فهو قُضِيفٌ ،
أى نحيف ، والجمع قُضَافٌ .

[قُضِف]

قُطِفْتُ^(١) العنبَ قُطْفًا .

والقُطْفُ بالكسر : العنقود ، وبجمعه جاء
القرآن : ﴿ قُطُّوا فِيهَا دَانِيَةً ﴾ .

والقُطَافُ والقُطَافُ : وقتُ القُطْفِ .

والقُطَافَةُ بالضم : ما يسقط من العنب إذا
قُطِفَ ، كالجرامة من التمر .

وأقُطِفَ الكَرْمُ ، أى دنا قُطَافُهُ .

وأقُطِفَ القَوْمُ ، أى حان قُطَافُ كرومهم .

والقُطُوفُ من الدوابِّ : البطيء . وقال

أبو زيد : هو الضيقُ المشي .

وقد قُطِفَتِ الدابةُ قُطْفًا ، والاسمُ القُطَافُ .

ومنه قول زهير :

بَازِرَةٌ القَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا

قُطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءَ

(١) قُطِفَ من باب ضَرَبَ .

وأقُطِفَ الرجلُ ، إذا كان دَابَّتَهُ قُطُوفًا .
قال ذو الرمة يصف جُنْدُبًا^(١) :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطَفٍ يَجِلُ

إذا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمُ

والقُطِيفَةُ : دثارٌ مُخْمَلٌ ، والجمع قُطَافٌ

وقُطِفَ أيضًا ، مثل صَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ ، كأنهما

جمع قُطِيفٍ وَصَحِيفٍ . ومنه القُطَافُ التى
تؤكل .

والقُطُوفُ : الخلدوشُ ، حكاه أبو يوسف

عن أبي عمرو الواحد قُطْفٌ .

وقد قُطِفَهُ يَقُطِفُهُ ، أى خَدَشَهُ . وأنشد لحاتم :

سِلَاحُكَ مَرَّقٌ^(٢) فَلَا أَنْتَ ضَائِرٌ

عَدُوًّا وَلَكِنْ وَجْهَ مَوْلَاكَ تَقُطِفُ

والقُطْفُ : نباتٌ رَخَصٌ عريضُ الورق ،

الواحدة قُطْفَةٌ ، يقال له بالفارسية « سَرَنْكُ » .

والقُطِيفُ : اسمُ موضع .

[قُضِف]

سِيلٌ قُضَافٌ مثل قُضَافٍ ، أى جُرَافٌ .

والقَاضِفُ مثل القَاحِفِ ، هو المطر الشديد .

وقَعَفَتِ النخلةُ^(٣) : اقتلعتها من أصلها .

وانقَعَفَ الحائطُ ، أى انقلع من أصله .

(١) فى اللسان : يصف جراداً .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « مَرَّقٌ » ، صوابه من اللسان .

(٣) قَعَفَ النخلة من باب مَنَعَ .

وَقَفَّفَ الرجل ، أى ارتعد من البرد ،
قَفْقَفَةً .

وأما قول ابن أحرى يصف ظلياً :

يَظَلُّ^(١) يَحْفُهُنَّ بِقَفْقَفِيهِ

وَيَحْفُهُنَّ هَهَاهُنَا مُخِيفًا

فيريده أنه يحفُّ بيضه بجناحيه ويجعل جناحه لها
كاللحاف ، وهو رقيق مع ثخنه .

[قَف]

رجلٌ أَقْلَفُ بَيْنَ الْقَلَفِ ، وهو الذى
لم يُخْتَن .

والْقُلْفَةُ بالضم : الغُرَّةُ . أنشدنى
أبو الغوث :

كَأَنَّا حِزْمَةُ ابْنِ غَابِنِ

قُلْفَةُ طِفْلِ تَحْتَ مُوسَى خَاتِنِ

وقلّفها الخاتنُ قُلْفًا^(٢) : قطعها .

وتزعم العرب أن الغلام إذا وُلِدَ فى القمراء

قَسَحَتْ قُلْفَتُهُ فصار كالختون . قال الشاعر^(٣) :

إِنِّى حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ كَاذِبَةٍ

لَأَنْتَ أَقْلَفُ إِلَّا مَا جَنَى الْقَمَرُ^(٤)

(١) فى اللسان : « فُظِّلَ » .

(٢) قَلَفَ من باب ضرب .

(٣) امرؤ القيس ، قالوا : دخل مع قيصر الحمام فرآه
أقلف .

(٤) بعده .

إِذَا طَعَنْتَ بِهِ مَالَتْ عِمَامَتُهُ

كَمَا تَجْمَعُ تَحْتَ الْفَلَكَ الْوَبَرُ

وَالْقَفْفُ : لغة فى الْقَحْفِ ، وهو اشتغافك
ما فى الإناء أجمع .

[قَف]

الْقَفُّ بِالْفَتْحِ : يَبِيسُ أَحْرَارُ الْبَقُولِ
وَذَكَوْرَهَا .

يقال للثوب إذا جفَّ بعد الغسل : قد
قَفَّ قُفُوفًا .

قال الأصمعى : قَفَّ الْعُشْبُ ، إِذَا اسْتَدَّ يُبْسُهُ .
يقال : الإبل فيما شاءت من جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ .
وَقَفَّ شَعْرِي^(١) ، أى قَامَ مِنَ الْفَزَعِ .
وَالْقَفَّافُ : الذى يسرق الدراهم بين أصابعه .
وقد قَفَّ يَقْفُ .

وَالْقَفُّ : ما ارتفع من مَتْنِ الْأَرْضِ ، وكذلك
الْقُفَّةُ ، وَالْجَمْعُ قَفَافٌ .

وقولهم : كبر فلان حتّى صار كأنه قُفَّةٌ .
قال الأصمعى : هى الشجرة اليابسة البالية .

وَالْقُفَّةُ : الْقَرْعَةُ ، الْيَابِسَةُ ، وَرَبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ
خُوصٍ وَنَحْوِهِ كَهَيْئَتِهَا تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ قُطْنَهَا .

وَأَسْتَقَفَّ الشَّيْخُ ، أى انضمَّ وَتَشْتَجَّ .
وَأَقَفَّتِ الدَّجَاجَةُ إِقْفَافًا ، إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا .

هذا قول الأصمعى . وقال الكسائى : جَمَعُهَا
فِي بَطْنِهَا^(٢) .

(١) قَفَّ شَعْرَهُ يَقْفُ قُفُوفًا .

(٢) وفى اللسان : « وقيل جمعت البيض فى بطنها » .

مثل صُوفِ رقبته ، أى برقبته جمعاء . قال الشاعر:
نَجَوْتُ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنِّي
إِخَالُ بَأْنُ سَيِّئِيْمٍ^(١) أَوْ تَنِيْمُ
أى نجوت بنفسك .

وقَافٌ : جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ .
والقائفُ : الذى يعرف الآثار ، والجمع القافةُ .
تقول : قُفْتُ أثر ، إذا اتبعتُه ، مثل قَفَوْتُ أثره .
وقال^(٢) :

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَأَنْزَالَ تَقُوْفِي
كَمَا قَافَ آثَارَ الْوَسِيْقَةِ قَائِفُ
فأغراه بنفسه ، أى عليك بى .
واقْتَفَا أثره ، مثل قَافَ . يقال : هو أَقْوَفُ
الناس .

فصل الكاف

[كتف]

الكَتِفُ وَالْكَيْفُ . مثال كَذِبٍ وَكَذْبٍ ،
والجمع الأَكْتَفُ .
يقال رجلٌ أَكْتَفُ بَيْنَ الْكَتِفِ ، أى
عريض الكتفِ .

وَالْأَكْتَفُ أَيْضًا مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي فِي أَعَالِي
غَرَاضِيْفِ كَيْفِهِ انْفِرَاجٌ .

(١) قال ابن برى : «أى سَيِّئِيْمُ ابْنُكَ ، وَتَنِيْمُ
زَوْجَتِكَ» .

(٢) القَطَامَى . وفى المخطوطة : الأسود بن يعفر .

وَالْقَافَةُ بِالتَّحْرِيكِ مِنَ الْأَقْلَفِ ، كَالْقَطْعَةِ
مِنَ الْأَقْطَاجِ .

وَقَلَفْتُ الشَّجَرَةَ ، أَيْ نَحَيْتُ عَنْهَا لِحَاءَهَا .
وَقَلَفْتُ الدَّنَّ : فَضَضْتُ عَنْهُ طِينَهُ .
وَقَلَفْتُ لِلْسَفِينَةِ ، إِذَا خَرَزْتَ أَلْوَحَاهَا بِاللَّيْفِ
وَجَعَلْتَ فِي خَلَلِهَا الْقَارَ .
وَالْقَلِيْفُ : جُلَّةُ التَّمْرِ .
[قف]

الْأَقْنَفُ : الْأَبْيَضُ الْقَفَا مِنَ الْخَيْلِ .
أَبُو عَمْرٍو : الْقَنْيْفُ مِثْلُ الْقَنْيَبِ ، وَهُمْ
جَمَاعَاتُ النَّاسِ .

وَحَكِي ابْنُ دُرَيْدٍ : مَرَّ قَنْيْفٌ مِنَ اللَّيْلِ ،
أى قطعة منه ، ويقال : طائفة منه .

وَالْقَنْيْفُ : السَّحَابُ ذُو الْمَاءِ الْكَثِيرِ .
وَالْقَنْفُ : صِغَرُ الْأُذُنَيْنِ وَغُلْظُهُمَا . وَالرَّجُلُ
أَقْنَفٌ ، وَالْمَرْأَةُ قَنْفَاءٌ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :
* وَتَمْسَحُ الْقَنْفَاءُ^(١) ذَاتَ الْفَرْوَةِ^(٢) *
يعنى الذَّكَرَ .

وَالْقِنَافُ : الْكَبِيرُ الْأَنْفِ .

[قوف]

قُوفُ الْأُذُنِ : أَعْلَاهَا .
وقولهم : أَخَذَهُ بِقُوفِ رَقَبَتِهِ وَبِقَافِ رَقَبَتِهِ ،
(١) قال ابن برى : صوابه : «وَتَغْمِرُ الْقَنْفَاءُ» .
(٢) قبله :

* وَأُمُّ مَثْوَايَ تَدْرِي لِيَتِي *

والكَتِيفَةُ : ضَبَّةُ الباب ، وهى حديدة
عريضة . ومنه قول الأعشى :
أَوْ إِنَاءُ النَّضَارِ لَا حَمَهُ الْقَيِّ
نُ وَدَانَى صُدُوعُهُ بِالكَتِيفِ^(١)
والكَتِيفَةُ : السخيمة والحقد . قال القطامي :
أَخُوكَ الَّذِى لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ
وَتَرَى فُضُّعًا عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفِ^(٢)
والكَتِفَانُ : الجراد أَوَّلَ ما يطير منه ، الواحدة
كَتِفَانَةٌ ، ويقال هى الجراد بعد الغوغاء ، أولها

(١) الشعر .

بينما المرء كالرُدَيْنِ ذى الجب

بِقِ سَوَاءٍ مُصْلِحُ التَّشْقِيفِ

أو كَقِدْحِ النَّضَارِ لَا مَمَهُ الْقَيِّ

نُ وَدَانَى صُدُوعُهُ بِالكَتِيفِ

رَدَّهُ دَهْرُهُ الْمُضَلَّلُ حَتَّى

عَادَ مِنْ بَعْدِ مَشْيِهِ لِلدَّكِيفِ

(٢) قبله .

رَبِيعَةُ آبَائِي الْأَلَى اقْتَسِمُوا الْعَلَى .

إِذَا عُدَّ بَاقِي مِنْ زَمَانٍ وَسَالِفُ

وَعَيَّلَانُ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ مُلِمَّةٌ

وَنَحْلُبُ غَزْرًا يَوْمَ تَدْعَى الْخَنَادِفُ

يعنى نُغَيْرُ إِذَا نُوْدَى يَا لَخِنْدِفِ !

ويقال : إِنِّى لِأَحْسُّ لَكَ وَأَحْسُّ ، أَيْ أَرْقُ .

والْحِسُّ : الرِّقَّةُ وما وجد فى نفسه لك من مودة .

وَالْمُحْفِظَاتُ : الْمُغْضِبَاتُ .

السِّرُّو ، ثم الدَّبَا ، ثم الغوغاء ، ثم الْكَتِفَانُ .
وَالْكَتِفُ : المشى الرويد . وقد كَتَفَتْ
الْخَيْلُ وَتَكَتَفَتْ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ فِرْعُ أَوْ كَتَفَهَا
فِي الْمَشْيِ .

وَالْكَتِفُ أَيْضًا : أَنْ يُشَدَّ حِنْوَا الرَّجْلِ
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ .

وَكَتَفْتُ الرَّجْلَ ، إِذَا شَدَدْتُ يَدِيهِ إِلَى خَلْفِ
بِالْكَتَافِ ، وَهُوَ حَبْلٌ .

وَالْكَتِفُ بِالْتَّحْرِيكِ : ظَلْعٌ يَأْخُذُ مِنْ وَجْعٍ
فِي الْكَتِفِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . يُقَالُ : جَلَّ
أُكْتَفُ ، وَنَاقَةٌ كَتَفَاءُ .

[كنف]

الْكَنَافَةُ : الْعِلَظُ .

وَقَدْ كَتَفَ الشَّيْءُ فَهُوَ كَشِيفٌ . وَتَكَاتَفَ
الشَّيْءُ .

[كرف]

كَرَفَ الْحِمَارُ ، إِذَا شَمَّ بُولَ الْأَتَانِ ثُمَّ رَفَعَ
رَأْسَهُ وَقَلْبَ شَفْتِهِ^(١) .

وَالْكَرْبُ نَافُ : أَصُولُ الْكَرْبِ الَّتِى تَبْقَى
فِي جَذْعِ النَّخْلَةِ بَعْدَ قَطْعِ السَّعْفِ ، وَمَا قُطِعَ مَعَ

(١) قوله وقلب شفته ، فى القاموس : وَقَلْبٌ جَعَفَلْتَهُ ،

وَلَا يُقَالُ لِلْحِمَارِ شَفْتُهُ ، وَوَجْهُ الْجَوْهَرِ ام .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِى مَادَّةِ (جَفَلَ) : وَالْجَفْلَةُ لِلْحَافِرِ
كَالشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ .

السَّعْفِ فهو السَّكْرَبُ ، الواحدة كُرْ نَافَةٌ . وجمع
الْكِرْ نَافٍ كِرَانِيفٌ .

[كسف]

الْكُرْسُفُ^(١) : القطنُ ، ومنه كُرْسُفُ
الدواة .

[كسف]

الكِسْفَةُ : القطعة من الشيء . يقال : أعطى
كِسْفَةً من ثوبك ؛ والجمع كِسْفٌ وكِسْفٌ .
ويقال : الكِسْفُ والكِسْفَةُ واحدٌ .

وقال الأخفش : من قرأ : ﴿ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾
جعله واحداً . ومن قرأ ﴿ كِسْفًا ﴾ جعله جميعاً .

والكِسْفُ بالفتح : مصدر كَسَفْتُ البعيرُ ،
إذا قطعت عرقوبه . وكذلك كَسَفْتُ الثوبُ ،
إذا قطعته .

والتَّكْسِيفُ : التقطيعُ .

وكَسَفَتِ^(٢) الشمسُ تَكْسِيفُ كُسُوفًا ،
وكَسَفَهَا الله كَسْفًا ، يَتَمَدَّى ولا يَتَعَدَّى . قال
الشاعر^(٣) :

(١) كرسفت الدواة كُرْسَفَةً وكِرْسَافًا .

(٢) كَسَفَتِ الشمسُ ، من باب جَلَسَ .

(٣) في نسخة : « جرر » ون القاموس : وقول
جرر يرثي عمر بن العزيز :

فالشمسُ كاسفةٌ ليست بطالعة

تبكي عليك نجوم الليل والقمر

أى كاسفة لموت تبكى أبداً . ووهم الجوهري فغير
الرواية بقوله : فالشمس طالعة ليست بكاسفة ، وتكلم لعناء

الشمسُ طالعةٌ ليست بكاسفةٍ
تبكي عليك نجوم الليل والقمر
أى ليست تكسِفُ ضوء النجوم مع طلوعها لقلّة
ضوئها وبكائها عليك . وكذلك كَسَفَ القمرُ ،
إلا أن الأجود فيه أن يقال خَسَفَ القمر . والعامة
تقول : انكسفت الشمس .

وكَسِفَتُ حال الرجل ، أى ساءت .
ورجلٌ كاسِفُ البالِ : سيئ الحال . وكاسِفُ
الوجه : أى عابس . وفى المثل : «أَكْسَفًا وإمْسَاكًا»
أى أعْبُوسًا مع بخلٍ .

[كسف]

كَسَفَتُ الشيءَ^(١) فأنكسَفَ وتكسَفَ .
يقال : تَكَسَفَ البرقُ ، إذا ملأ السماء .

وكَاشَفَهُ بالعداوة ، أى بادأه بها . ويقال :
« لو تَكَاشَفْتُمْ ما تَدَاخَلْتُمْ » ، أى لو أنكسَفَ
عيبُ بعضكم لبعض .

والكُشُوفُ : الناقة التى يضربها الفحل
وهى حامل . وقد كَسَفَتِ الناقةُ كِسْفًا . وقال
الأصمعيُّ : فإن حمل عليها الفحل سنتين متواليتين
فذلك الكِسْفُ ، والناقة كُشُوفٌ . قال زهير :

* وتَلَقَّحَ كِسْفًا ثم تُنْذِجُ فَتَفْطِمُ^(٢) *

(١) من باب ضرب .

(٢) صدره .

* فتعزُّكم عَرَكَ الرَحَى بِثَفَالِهَا * =

وَأَكْشَفَ الْقَوْمَ ، أَيْ كَشَفَتْ إِيْلَهُمْ .
وَالْكَشَفُ بِالْتَّحْرِيكِ : انْقِلَابٌ مِنْ قُصَاصِ
النَّاصِيَةِ كَأَنَّهَا دَائِرَةٌ ، وَهِيَ شُعَيْرَاتُ تَنْبُتِ صُغْدًا ؛
وَالرَّجُلُ أَكْشَفُ ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ كَشَفَةٌ .
وَالْكَشَفُ فِي الْخَيْلِ : التَّوَالِي فِي عَسِيبِ الذَّنَبِ .
وَالْأَكْشَفُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ
فِي الْحَرْبِ .

[كف]

الْكَفُّ : وَاحِدَةُ الْأُكْفِ .

وَقَوْلُهُمْ : لَقِيْتَهُ كَفَّةً كَفَّةً ، بِفَتْحِ الْكَافِ ،
أَيْ كَفَاحًا ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ مُوَاجَهَةً . وَهِيَ
اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا وَبُنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ
خَمْسَةِ عَشَرَ .

وَكَفَّةُ الْقَمِيصِ ، بِالضَّمِّ : مَا اسْتَدَارَ حَوْلَ
الذَّيْلِ .

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : كُلُّ مَا اسْتَطَالَ فَهُوَ
كَفَّةٌ بِالضَّمِّ ، نَحْوُ كَفَّةِ الثَّوْبِ وَهِيَ حَاشِيَتُهُ ،
وَكَفَّةُ الرَّمْلِ وَجَمْعُهُ كِفَافٌ . وَكُلُّ مَا اسْتَدَارَ فَهُوَ
كَفَّةٌ بِالسَّكْرِ ، نَحْوُ كَفَّةِ الْمِيزَانِ ، وَكَفَّةِ الصَّائِدِ

= وَمَوَابِهِ « ثُمَّ تَلْتَجِجُ فَتَنْتَشِمُ » . وَأَمَّا « فَتَنْفَطِمُ »
فَهُوَ فِي بَيْتِ بَدْعِهِ .

فَتَنْتَشِمُ لَكُمْ غِلْمَانٌ أَشْأَمَ كُلِّهِمْ
كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَنْفَطِمُ

وَهِيَ حِبَالَتُهُ . وَكَفَّةُ اللَّيْثَةِ ، وَهِيَ مَا انْحَدَرَ مِنْهَا .
قَالَ : وَيُقَالُ أَيْضًا كَفَّةُ الْمِيزَانِ بِالْفَتْحِ ،
وَالْجَمْعُ كِفَفٌ .

وَالْكَفَفُ فِي الْوَشْمِ : دَارَاتُ تَكُونُ فِيهِ .
وَكَفَافُ الشَّيْءِ : حَتَارُهُ ^(١) .

وَالْكَافَّةُ ^(٢) : الْجَمِيعُ مِنَ النَّاسِ . يُقَالُ :
لَقِيْتَهُمْ كَافَّةً ، أَيْ كُلَّهُمْ . وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ رَوَاحَةَ
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَسِرْنَا إِلَيْهِمْ كَافَّةً فِي رِحَالِهِمْ

جَمِيعًا عَلَيْنَا الْبَيْضُ لَا نَتَخَشَّعُ
فَإِنَّمَا خَفَّفَهُ ضَرُورَةٌ ، لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ الْجَمْعُ بَيْنَ
السَّاكِنِينَ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ . وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْآخَرِ :
جَزَى اللَّهُ الرَّوَّابَ جَزَاءً سَوْءَ

وَأَلْبَسَهُنَّ مِنْ بَرَصٍ قَفِيصًا
وَهُوَ جَمْعُ رَابَةٍ .

وَيُقَالُ لِلْبُعِيرِ إِذَا كَبِرَ فَقَصُرَتْ أَسْنَانُهُ حَتَّى
تَكَادُ تَذْهَبُ : هُوَ كَافٌ . وَالنَّاقَةُ كَافٌ أَيْضًا .
وَقَدْ كَفَّتِ النَّاقَةُ تَكْفُ كُفُوفًا .

وَكَفَفَتِ الثَّوْبَ ، أَيْ خِطَّتْ حَاشِيَتَهُ ، وَهِيَ

(١) حَتَارُ كُلِّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ وَمَا اسْتَدَارَ بِهِ .

(٢) قَوْلُهُ : وَالْكَافَّةُ ، فِي الْقَامُوسِ : وَلَا يُقَالُ جَاءَتْ

الْكَافَّةُ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُهَا أَلٌ ، وَهِيَ الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ جَاءَ

النَّاسُ كَافَّةً أَيْ كُلَّهُمْ .

وَكَفَّكَفْتُ الرَّجُلَ مِثْلَ كَفَّفْتُهُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :
أَلَمْ تَرَنِي سَكَنْتُ إِلَى لِائِكُمْ^(١)
وَكَفَّكَفْتُ عَنْكُمْ أَكُلِّي وَهِيَ عُقْرُ

وقول الشاعر :

نَجُوسُ عِمَارَةٍ وَنَكْفُ أُخْرَى

لَنَا حَتَّى يُجَاوِزَهَا دَلِيلُ
يَقُولُ : نَطَأُ قَبِيلَةً وَتَتَخَلَّلَاهَا ، وَنَكْفُ أُخْرَى ،
أَيُّ نَأْخِذُ فِي كَفَّتِهَا — وَهِيَ نَاحِيَتُهَا — ثُمَّ نَدْعُهَا
وَنَحْنُ نَقْدِرُ عَلَيْهَا .

[كَلَف]

الكَفَفُ : شَيْءٌ يَعْلُو الْوَجْهَ كَالسَّمِمْ . وَالكَفَفُ :
لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، وَهِيَ حُمْرَةٌ كَدْرَةٌ تَعْلُو
الْوَجْهَ . وَالاسْمُ الْكُفْفَةُ ، وَالرَّجُلُ أَكْفَفُ .
وَيُقَالُ : كُفِّتُ أَكْفَفُ ، لِلَّذِي كَلَفَتْ
حُمْرَتُهُ فَلَمْ تَصْفُ وَيُرَى فِي أَطْرَافِ شَعْرِهِ سَوَادٌ
إِلَى الْإِحْتِرَاقِ مَا هُوَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ
يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فَتِلْكَ الْكُفْفَةُ ،
وَالْبَعِيرُ أَكْفَفُ وَالنَّاقَةُ كُفْفَاءُ .

وَيُقَالُ كَلَفْتُ هَذَا الْأَمْرَ ، أَيُّ أَوْلَعْتُ بِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ :

* أَلَمْ تَرَنِي سَكَنْتُ لَأَيًّا كَلَابِكُمْ *
*

الْحَيَاظَةُ الثَّانِيَّةُ بَعْدَ الشَّلِّ^(١) .

وَعَيْبَةُ مَكْفُوفَةٌ ، أَيُّ مُشْرِجَةٌ مُشْدُودَةٌ .
وَالْمَكْفُوفُ : الضَّرِيرُ ، وَالْجَمْعُ الْمَكَاكِفُ .
وَقَدْ كَفَّ بَصْرُهُ وَكَفَّ بَصْرُهُ أَيْضًا ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَكَفَّفْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ فَكَفَّ ، يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى ، وَالْمَصْدَرُ وَاحِدٌ .

وَكَفَّافُ الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ : مِثْلُهُ وَقَيْسُهُ .
وَالْكَفَّافُ أَيْضًا مِنَ الرِّزْقِ : الْقَوْتُ ، وَهُوَ
مَا كَفَّ عَنِ النَّاسِ أَيْ أَغْنَى . وَفِي الْحَدِيثِ :
« اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَّافًا » .

وَأَسْتَكْفَفْتُ الشَّيْءَ : اسْتَوْضَحْتُهُ ، وَهُوَ أَنْ
تَضَعُ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ
تَنْظُرُ إِلَى الشَّيْءِ هَلْ تَرَاهُ .

وَأَسْتَكَفَّ وَتَسَكَّفَفَ بِمَعْنَى ، وَهُوَ أَنْ يَمِدَّ
كَفَّهُ يَسْأَلُ النَّاسَ . يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَسَكَّفَفُ
النَّاسَ .

قَالَ الْفَرَاءُ : اسْتَكَفَّ الْقَوْمُ حَوْلَ الشَّيْءِ ،
أَيُّ أَحَاطُوا بِهِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبَلٍ :
إِذَا رَمَقْتَهُ^(١) مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ

بَدَأَ وَالْعُيُونُ الْمُسْتَكْفِفَةُ تَلْمَحُ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « الْمَل » صَوَابُهُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ
وَاللِّسَانِ .

(١) صَدْرُهُ :

* خَرُوجُ مِنَ النُّعْمَى إِذَا صُلِّتْ صَكَّةٌ *

فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « رَامَقْتَهُ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ
وَاللِّسَانِ .

وَكَلَّفَهُ تَكْلِيفًا ، أَى أَمَرَهُ بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ .
وَتَكَلَّفْتُ الشَّيْءَ : تَجَسَّمْتُهُ .
وَالْكُلْفَةُ : مَا تَتَكَلَّفُهُ مِنْ نَائِبَةٍ أَوْ حَقٍّ .
وَالْمُتَكَلِّفُ : الْعَرِيضُ لِمَا لَا يَعْنِيهِ .
وَيَقَالُ : حَمَلْتُ الشَّيْءَ تَكْلِفَةً ، إِذَا لَمْ تُطِيقْهُ
إِلَّا تَكْلُفًا ؛ وَهُوَ تَفْعِيلَةٌ .

[كنف]

كَنَفْتُ الشَّيْءَ ^(١) أَوْ كُنَفُهُ ، أَى حُطَّتْهُ
وَصُنَّتْهُ .

وَأَوْ كُنَفْتُهُ ، أَى أَعْنَتُهُ .

وَالْمُكَانَفَةُ : الْمَعَاوَنَةُ .

وَالْكَنْفُ بِالتَّحْرِيكِ : الْجَانِبُ .

وَكُنَفْنَا الطَّائِرَ : جَنَاحَاهُ .

وَكُنَفَةُ الْإِبِلِ : نَاحِيَتُهَا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ نَاقَةٌ كُنُوفٌ : تَبْرُكُ
فِي كُنَفَةِ الْإِبِلِ ، مِثْلُ الْقُدُورِ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَسْتَبْعِدُ
كَمَا تَسْتَبْعِدُ الْقُدُورُ .

وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ : شَاةٌ كُنَفَاءُ ، أَى حَدْبَاءُ .

وَتَكُنَفُوهُ وَاسْتَكُنَفُوهُ ، أَى أَحَاطُوا بِهِ .

وَالْتَكْنِيفُ مِثْلُهُ ، يُقَالُ صِلَالًا مُكْنَفٌ ،

أَى أَحِيطَ بِهِ مِنْ جَوَانِبِهِ .

وَالْكِنْفُ بِالسَّكْرِ : وَعَلَا تَكُونُ فِيهِ

(١) بَابُهُ أَنْصَر

أَدَاةُ الرَّاعِي ، وَبِتَصْغِيرِهِ ^(١) جَاءَ الْحَدِيثُ :
« كُنَيْفٌ مُلِيٌّ عِلْمًا » .

وَالْكُنَيْفُ : السَّاتِرُ . وَيُسَمَّى التَّرْسُ

كُنَيْفًا لِأَنَّهُ يَسْتُرُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَذْهَبِ : كُنَيْفٌ .

وَالْكُنَيْفُ : حَظِيرَةٌ مِنْ شَجَرٍ تُجْعَلُ لِلْإِبِلِ .

يُقَالُ مِنْهُ : كَنَفْتُ الْإِبِلَ أَكْنُفُ وَأَكْنُفُ .

وَاكْتَنَفَ الْقَوْمُ ، إِذَا اتَّخَذُوا كُنَيْفًا لِلْإِبِلِ .

عَنْ يَعْقُوبَ .

وَكَنَفْتُ عَنِ الشَّيْءِ ، أَى عَدَلْتُ . وَمِنْهُ

قَوْلُ الْقَطَامِيِّ :

فَصَالُوا وَصَلْنَا وَاتَّقَوْنَا بِمَا كَرِهَ

لِيُعْلَمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ ^(٢)

[كوف]

الْكُوفَةُ : الرَّمْلَةُ الْحَرَاءُ ، وَبِهَا سُمِّيَتْ

الْكُوفَةُ . وَكَوَفَانُ أَيْضًا : اسْمٌ لِلْكُوفَةِ .

وَكُوَفْتُ تَكْوِيْفًا ، إِذَا صَرْتُ إِلَى الْكُوفَةِ .

عَنْ يَعْقُوبَ .

وَإِنَّهُ لَنِي كُوفَانٍ ، أَى فِي حِرْزٍ وَمَنْعَةٍ .

(١) قَوْلُهُ وَبِتَصْغِيرِهِ جَاءَ الْحَدِيثُ الْخ . فِي الْقَامُوسِ
وَكُنَيْفٌ لِقَبَائِنِ مَسْعُودَ ، أَقْبَهُ عَمْرٌ تَشْبِيهًُا بِوَعَاءِ الرَّاعِي .
كُتِبَ مَصْحُوحٌ الْمَطْبُوعَةُ الْأُولَى .

(٢) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَيُرْوَى : « كَانِفٌ » قَالَ : أَمَّا
ذَلِكَ فَلَنَا . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ :

* لِيُعْلَمَ هَلْ مَنَا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ *

قَالَ : وَيَعْنِي بِالْمَاكِرِ الْحِمَارَ ، أَى لَهُ مَكْرٌ وَخَدِيعَةٌ .

[كهف]

الْكُهْفُ كالبيت المنقور في الجبل ، والجمع الكُهُوفُ .
ويقال : فلان كُهْفٌ ، أى ملجأ .

[كيف]

كَيْفَ : اسمٌ مبهم غير متمكن ، وإنما حُرِّكَ آخره لالتقاء الساكنين ، وُبْنِيَ على الفتح دون الكسر لمكان الياء . وهو للاستفهام عن الأحوال ، وقد يقع بمعنى « التعجب » كقوله تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ ﴾ وإذا ضمت إليه « ما » صحَّ أن يجازى به ، تقول : كيفما تفعلْ أَفْعَلْ .

فصل اللام

[لج]

قال أبو عبيد : اللَّجْفُ مثل البُعْثُ ، وهو سرَّةُ الوادى .

ويقال اللَّجْفُ : حَفْرَةٌ في جانب البئر . قال الشاعر^(١) يصف جراحة :

يَحْجُجُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجْفٌ

فَأَسْتُ الطَّيِّبِ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ

وَلَجَفْتُ الْبُئْرَ تَلْجِيْفًا : حَفَرْتُ فِي جَوَانِبِهَا .

قال العجاج يصف ثوراً :

(١) عِذَارُ بْنُ دُرَّةِ الطَّائِي .

(١٨٠ — صحاح — ٤)

ويقال : تركهم في كُوفَانٍ ، أى فى أمر مستدير ، ويقال فى عناء ومشقة ودوران .

وَتَكْوَفَ الرَّمْلُ وَالْقَوْمُ ، أى استداروا .
وَتَكْوَفَ الرَّجُلُ ، أى تشبَّه بأهل الكوفة أو تَنَسَّبَ إليهم .

وَالكَافُ حَرْفٌ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ ، وكذلك سائر حروف الهجاء . قال الشاعر^(١) :

أَشَاقَتَكَ أَطْلَالٌ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا

كَمَا بَيَّنَّتْ كَافٌ تَلُوحُ وَمِيمُهَا

وَالكَافُ حَرْفُ جَرٍ ، وهى للتشبيه ، وقد تقع موقع اسمٍ فيدخل عليها حرفُ الجر ، كما قال يصف فرساً^(٢) :

وَرُحْنًا بَكَابِنِ الْمَاءِ يُجَنَّبُ وَسْطَنَا

تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي

وقد تكون ضميراً لمُخَاطَبِ الجُرُورِ والمنصوب كقولك : غَلَامُكَ وَضَرَبَكَ ، تفتح للمذكر وتسكّر للمؤنث . وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الإعراب ، كقولك ذاك وتلك وأوائك ورويدك ؛ لأنها ليست باسمٍ هاهنا وإما هى للخطاب فقط ، تفتح للمذكر وتسكّر للمؤنث .

(١) الراعى .

(٢) امرؤ القيس .

* إذا انتحى مُعْتَمِماً أو لَجَفاً^(١) *

قال : الأصمعي : تَلَجَّفَتِ البِئْرُ ، أى
انخفضت . وبئرُ فلانٍ مُتَلَجِّفَةٌ .

[لحف]

التَحَفَّتْ بالثوب : تغطَّيت به .

واللِحَافُ : اسمٌ ما يُلْتَحَفُ به . وكلُّ
شئٍ تغطَّيت به فقد التَحَفَّتْ به .

وَلَحَفْتُ الرجلَ أَلَحَفُهُ لَحْفاً : طرحت عليه
الليحافَ ، أو غطيته بثوب . قال طرفة :

ثمَّ راحوا عَبَقَ الْمِسْكِ بِهِمْ
يَلْحَقُونَ الْأَرْضَ هُدَّابَ الْأُزُرِ
وَلَا حَفْتُ الرجلَ مُلَا حَفَةً : كَانَفْتُهُ .

وَأَلَحَفَ السَّائِلَ : أَلَحَّ . يقال : « ليس
للمُلْحِفِ مثل الردِّ »^(٢) .

والمِلْحَقَةُ : واحدة المَلَا حِفٍ .

[لحف]

قال الأصمعي : اللِحَافُ : حجارة بيض
رقاقٌ ، واحدها لَحْفَةٌ . وفي حديث زيد بن ثابت
رضي الله عنه ، حين أمره أبو بكر رضي الله عنه

(١) قبله :

* بِسَلَمَتَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أَدْلَفَا *

(٢) ومنه قول بشار :

الْحَرُّ يُلْحِي وَالْعَصَا لِلْبَعْدِ

وَلَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ

أن يجمع القرآن ، قال : « جَعَلْتُ أَتَّبِعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ
وَالْعُسْبِ وَاللِّخَافِ » .

وَاللَّخْفُ مثل الرخفِ ، وهو الزُّبْدُ الرقيق .

وقال أبو عمرو : اللَّخْفُ : الضربُ الشديدُ ،

حكاه عنه أبو عبيد .

[لصف]

اللَّصَفُ ، بالتحريك : شئٌ يَنْبُتُ في أصول

الكَبَرِ ، كأنه خيارٌ . وهو أيضاً جنسٌ من التمر .

ولم يعرفه أبو الغوث .

وَلَصَافٍ ، مثل قَطَامٍ : موضعٌ من منازل

بنى تميم . قال الشاعر^(١) :

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ

فَإِذَا لَصَافٍ تَبْدِيضٌ فِيهِ الْحَمَرُ^(٢)

وبعضهم يُعْرِبه ويُجْرِيه مجرى ما لا ينصرفُ

من الأسماء .

[لطف]

لَطَفَ الشَّيْءُ^(٣) بِالضَّمِّ يَلْطُفُ لَطَافَةً ، أى

صَغُرَ ، فهو لَطِيفٌ .

(١) أبو المهوس الأسدي .

(٢) بعده :

وَإِذَا تَسَرُّكَ مِنْ تَمِيمٍ خَصَلَةٌ

فَلَمَّا يَسُوءُكَ مِنْ تَمِيمٍ أَكْثَرُ

(٣) لَطَفَ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ ظَرْفٍ .

وَاللُّطْفُ فِي الْعَمَلِ : الرِّفْقُ فِيهِ . وَاللُّطْفُ مِنْ
اللَّهِ تَعَالَى : التَّوْفِيقُ وَالْعَصْمَةُ .
وَاللُّطْفَةُ بِكَذَا ، أَيْ بَرَّةٌ بِهِ . وَالْأَسْمُ اللَّطْفُ
بِالتَّحْرِيكِ . يُقَالُ جَاءَنَا لَطْفَةٌ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ
هَدِيَّةٌ .

وَالْمَلَاظَمَةُ : الْمُبَارَاةُ .

وَالْتَلَطَّفُ لِلْأَمْرِ : التَّرَفُّقُ لَهُ .

وَاللُّطْفَ الرَّجُلُ الْبَعِيرُ : أَدْخَلَ قَضِيْبِهِ فِي
الْحَيَاءِ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِمَوْضِعِ الضَّرَابِ .
وَأَسْتَلَطَفَ الْبَعِيرُ ، أَيْ أَدْخَلَهُ فِيهَا بِنَفْسِهِ ،
مِثْلَ اسْتَخْلَطَ ؛ وَأَخْلَطَهُ غَيْرُهُ ^(١) .

[لف]

لَفَفْتُ الشَّيْءَ لَفًّا وَلَفَفْتُهُ ، شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ .
وَلَفَّهُ حَقَّهُ ، أَيْ مَنَعَهُ .
وَتَلَفَّفَ فِي ثَوْبِهِ وَالتَّفَّ بِثَوْبِهِ .
وَالْتَفَّافُ النَّبْتُ : كَثْرَتُهُ .

وَالشَّيْءُ الْمُلَفَّفُ فِي الْبِجَادِ : وَطْبُ اللَّبَنِ ،
فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ ^(٢) :

(١) زِيَادَةُ الْمَخْطُوطَةِ :

(لَفَفَ) لَفَفَ وَالنَّفَّ : حَارَ ، وَأَلَفَفَ بَعِينَهُ :
لَحِظَ . وَعَلَى الرَّجُلِ : أَكْثَرَ مِنَ الْكَلَامِ الْقَصِيحِ .
وَلَفَفْتُ الْإِنَاءَ لَفْنًا : لَعَقْتُهُ .

(٢) هُوَ أَبُو الْمَهْوسِ الْأَسَدِيُّ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ . وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي : الصَّحِيحُ أَنَّهُمَا لِيَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الصَّعْقِ .

إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ
فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فِجْيُ بَرَادٍ
يُحْبِزُ أَوْ بَسْمَنٍ أَوْ بَتَمَرٍ ^(١)
أَوِ الشَّيْءِ الْمُلَفَّفِ فِي الْبِجَادِ
وَاللَّفَافَةُ : مَا يُلَفُّ عَلَى الرَّجُلِ وَغَيْرِهَا ،
وَالْجَمْعُ اللَّفَافَةُ .

وَقَوْلُهُمْ : جَاءُوا وَمِنْ آفَ لَفَّهُمْ ، أَيْ وَمِنْ
عُدَّ فِيهِمْ وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِمْ .
وَاللَّفِيفُ : مَا اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى .
يُقَالُ : جَاءُوا بَلَفَّهُمْ وَلَفِيفَهُمْ ، أَيْ وَأَخْلَاطَهُمْ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾ أَيْ مَجْتَمِعِينَ
مُخْتَلِطِينَ .

وِطْعَامٌ لَفِيفٌ ، إِذَا كَانَ مَخْلُوطًا مِنْ
جَنَسَيْنِ فَصَاعِدًا .

وَفُلَانٌ لَفِيفٌ ^(٢) فُلَانٍ ، أَيْ صَدِيقُهُ .

(١) قَوْلُهُ بِحُبْزِ الْخِ ، أَشَدُّهُ الْمَجْدُ :

* بِحُبْزٍ أَوْ بَتَمَرٍ أَوْ بَلَحْمٍ *

وَقَالَ : لِشَادِ الْجَوْهَرِيِّ مَخْلُوطٌ .

قَالَ : وَقَالَ أَوْسُ بْنُ غُلَفَاءَ يَرُدُّ عَلَى ابْنِ الصَّعْقِ :

فَإِنَّكَ فِي هِجَاءِ بَنِي تَمِيمٍ

كَمَزْدَادِ الْغَرَامِ إِلَى الْغَرَامِ

هَمْ تَرْكُوكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى

رَأَتْ صَقْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامِ

(٢) فِي الْقَامُوسِ : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ لَفِيفُهُ صَدِيقُهُ ، غُلَطُ
وَالصَّوَابُ لَفِيفُهُ بِالْغَيْنِ

وباب من العربية يقال له اللّفيف ، لاجتماع الحرفين المعتلين في ثلثية ، نحو ذوى وحى . والألفاف : الأشجار يَلْتَفُّ بعضها ببعض ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجَنَّتِ الْأَفَاكُ ﴾ ، واحداها لَفٌّ بالكسر . ومنه قولهم : كُنَّا لِفَا ، أى مجتمعين في موضع واحد .

ورجلٌ أَلَفٌ بَيْنَ اللَّفِّ ، أى عَمِيٌّ بَطِيءُ الكلام ، إذا تَكَلَّمَ مَلَأَ لِسَانَهُ قَه . قال الكمي :

وَلَا يَهُ سِلْفِدٍ أَلَفٌ كَأَنَّهُ

من الرَّهَقِ المخلوطِ بالنوكِ أَثُولٌ . والألفُ أيضا : الرجلُ الثقيلُ البطيء . وامرأةٌ لَفَاءٌ : ضخمة الفخذين مكتنزة ، وفخذان لَفَاوَانٍ . قال الشاعر (١) :

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَادَّةٌ

وفي المِرْطِ لَفَاوَانٍ رِدْفُهُمَا عَبْلُ
قوله تَسَاهَمَ ، أى تقارع .

ويقال أَلَفٌ الطائرُ رأسه تحت جناحيه . وفي أرض بني فلانٍ تَلَاْفِيفٌ من عشب ، أى نباتٌ مُلْتَفٌّ .

قال الأصمعي : الأَلَفُ : الموضعُ المُلْتَفُّ الكثيرُ الأهل . وأنشد لساعدة بن جؤية الهذلي :

(١) في نسخة : قال الحكمُ الحضري .

ومُقامهنَّ إذا حُسِنَ بِمَازِمِ
ضَيِّقِ أَلَفٍ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ
[لف]

لَقِفْتُ الشَّيْءَ بِالكسرِ أَلْفُهُ لَقْفًا ، وتَلَقَّفْتُهُ
أيضا ، أى تناولته بسرعة . عن يعقوب .
يقال رجلٌ ثَقَفٌ لَقْفٌ ، أى خفيفٌ
حاذقٌ .

وَاللَّفُّ بالتحريك : سقوطُ الحائِطِ . وقد
لَقِفَ الحوضُ لَقْفًا ، أى تهوّر من أسفله واتسع .
وحوضٌ لَقِفٌ . قال خويلد (١) :

كأبي الرّمادِ عظيمُ القِدْرِ جَفْنَتُهُ

حينَ الشتاءِ كحوضِ المَنَهْلِ اللَّقِفِ
وَاللَّقِيفُ مثله . ومنه قول أبي ذؤيب :

فلم تَرَ غيرَ عَادِيَةٍ لِرَامَا

كما يَتَفَجَّرُ الحوضُ اللَّقِيفُ

ويقال للملآن ، والأوّل هو الصحيح .
والعاديةُ : القومُ يَعْدُونَ على أرجلهم . أى فحَمَلَتَهُمْ
لِرَامَ ، كأنهم لزموه لا يفارقون ما هم فيه .

وَالْأَلْفَاْفُ : جوانب البئر والحوض ، مثل
الأجفاف ، الواحد لَقْفٌ وَجَفٌّ .

[لهب]

لَهْفٌ بالكسر يَلْهَفُ لَهْفًا ، أى حَزِنَ
وتحسّر . وكذلك التَلَهْفُ على الشَّيْءِ .

(١) هو خويلد بن مرة ، أبو خراش الهذلي .

وقولهم : يَا لَهْفَ فُلَانٍ : كلمة يُتَحَسَّرُ بها
على ما فات . وقول الشاعر :

فَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي

بَلَهْفَ وَلَا بَلِيَّتَ وَلَا لَوَائِي

أَرَادَ لَهْفَهُ لِحُذْفِ .

وَالْمَلْهُوفُ : الْمَظْلُومُ يَسْتَغِيثُ . وَاللَّهْيَفُ :

الْمُضْطَرُّ . وَاللَّهْفَانُ : الْمُنْتَحَسِرُ .

[ليف]

الليْفُ لِلنَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ لَيْفَةٌ .

فصل النون

[نأف]

أَبُو زَيْدٍ : نَتَفْتُ مِنَ الطَّعَامِ أَنْأَفُ نَأْفًا ،

إِذَا أَكَلْتَ مِنْهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : نَتَفْتُ فِي الشَّرْبِ ،
أَيُّ ارْتَوَى .

[تنف]

نَتَفْتُ^(١) الشَّعْرَ ، نَتَفًّا ، فَانْتَتَفَ الشَّعْرُ

وَتَنَاتَفَ .

وَتَنَفَّتُ الشُّعُورَ شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ

وَالْمِنْتَأَفُ : الْمِنْتَأَخُ .

وَالنُّتَافَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ النَّتْفِ .

وَالنُّتْفَةُ : مَا نَتَفَّتْهُ بِأَصَابِعِكَ مِنَ النَّبْتِ

أَوْ غَيْرِهِ ، وَالْجَمْعُ النَّتْفُ .

(١) نَتَفَّ الشَّعْرُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ نَتَفَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، لِذِي
يَلْتَفِتُ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَقْصِيهِ .

[نجف]

النَّجْفُ وَالنَّجْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ : مَكَانٌ لَا يَعْلُوهُ

الْمَاءُ مُسْتَطِيلٌ مُنْقَادٌ ، وَالْجَمْعُ نَجَافٌ .

وَالنَّجَافُ أَيْضًا : الْعَتَبَةُ وَهِيَ أُسْكُفَةُ الْبَابِ ،

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَيُقَالُ لِإِبْطِ الْكَثِيبِ : نَجْفَةُ الْكَثِيبِ .

قَالَ : وَالنَّجِيفُ مِنَ السَّهْمِ : الْعَرِيضُ

النَّصْلِ ، وَالْجَمْعُ نَجُفٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ^(١) :

نُجْفٌ بَدَلْتُ لَهَا خَوَافِي نَاهِضٍ

حَشَرَ الْقَوَادِمَ كَاللِّفَاحِ الْأَطْحَلِ

وَاللِّفَاحُ : اللَّحَافُ .

تَقُولُ مِنْهُ : نَجَفْتُ السَّهْمَ ، وَسَهْمٌ نَجِيفٌ

وَمَنْجُوفٌ . وَغَارٌ مَنْجُوفٌ ، أَيُّ مُوسَّعٌ . وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢) :

* تَأَوَّى إِلَى جَدَثٍ كَالْغَارِ مَنْجُوفٍ *

وَنَجَافُ النَّيْسِ : أَنْ يُرْبَطَ قَضِيْبُهُ إِلَى رِجْلِهِ

(١) أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ .

(٢) هُوَ أَبُو زَيْدٍ يَرَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا

حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ تَلْهِيفِي

أَنْ كَانَ مَأْوَى وَفُودِ النَّاسِ رَاحَ بِهِ

رَهْطًا إِلَى جَدَثٍ كَالْغَارِ مَنْجُوفٍ

وَنَدَفَتِ السَّمَاءُ بِالثَّلْجِ ، أَيْ رَمَتْ بِهِ . وَالْدَابَّةُ
تَنْدِفُ فِي سِيرِهَا نَدْفًا^(١) ، وَهُوَ سُرْعَةُ رَجْعِ يَدَيْهَا .
وَالنَّدِيفُ : الْقَطْنُ الْمُنْدُوفُ .

[نزف]

نَزَفْتُ مَاءَ^(٢) الْبُتْرِ نَزْفًا ، نَزَحْتُهُ كُلَّهُ . وَنَزَفْتُ
هِيَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَنَزَفْتُ أَيْضًا ، عَلَى
مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله .

وَحَكَى الْفَرَاءُ : أَنْزَفَتِ الْبُتْرُ ، أَيْ ذَهَبَ مَائُهَا .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : نَزَفْتُ عَبْرَتُهُ بِالْكَسْرِ ،
وَأَنْزَفَهَا صَاحِبُهَا . قَالَ الْعَبَّاسِيُّ :

وَصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَكَرَ
وَأَنْزَفَ الْعَبْرَةَ مِنْ لَاقِي الْعَبْرِ
وَقَالَ أَيْضًا :

وَقَدْ أَرَانِي بِالْدِيَارِ مُنْزَفَا
أَزْمَانَ لَا أَحْسِبُ شَيْئًا مُنْزَفَا
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا ﴾
وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿ أَيْ لَا يَسْكِرُونَ^(٣) . وَأَنْشَدَ
لِلْأَبْيَرِ :

= قَاعِدًا حَوْلَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْفُ

فَكَ يُؤْتَى بِمُوكِرٍ مُحْذُوفٍ

(١) وَنَدَفَانًا .

(٢) نَزَفَ مَاءَ الْبُتْرِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَنَزَفْتُ

عَبْرَتَهُ مِنْ بَابِ سَمْعٍ . وَنَزَفَ كَعْنَى .

(٣) يَرِيدُ لَا تَنْزِفُ عَقُولَهُمْ . عَنْ الْخَنَازِ .

أَوْ إِلَى ظَهْرِهِ ، وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الضَّرْبَ ، يُنْمَعُ
بِذَلِكَ مِنْهُ . تَقُولُ مِنْهُ : تَيْسٌ مُنْجُوفٌ . وَقَالَ
أَبُو الْعَوْتُ : يُعَصَّبُ قَضِيْبُهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّفَادِ .
وَأَنْتَجَفَ الشَّيْءُ : اسْتَخْرَجَهُ . يُقَالُ
أَنْتَجَفْتُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ أَقْصَى مَا فِي الضَّرْعِ
مِنَ اللَّبَنِ .

وَأَنْتَجَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ ، إِذَا اسْتَفْرَغَتْهُ .

[نحف]

النَّحَافَةُ : الْهَزَالُ . وَقَدْ نَحَفُ بِالضَّمِّ^(١) فَهُوَ
نَحِيفٌ ، وَأَنْحَفُهُ غَيْرُهُ .

[ندف]

نَدَفَ الْقَطْنَ^(٢) : ضَرَبَهُ بِالْمِنْدَفِ . وَرَبَّمَا
اسْتَعِيرَ فِي غَيْرِهِ . قَالَ الْأَعَشَى :

جَالِسٌ عِنْدَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْفُ

فَكَ يُؤْتَى بِمَزْهَرٍ مَنْدُوفٍ^(٣)

(١) نَحَفُ ، كَسَمِعَ وَكَرُمَ ، نَحَافَةٌ . وَهُوَ
مَنْحُوفٌ وَنَحِيفٌ بَيْنَ النَّحَافَةِ مِنْ قَوْمٍ نَحَافٍ
هُزُلٍ .

(٢) نَدَفَ الْقَطْنَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ : ضَرَبَهُ
بِالْمِنْدَفِ وَالْمِنْدَفَةِ ، أَيْ خَشْبَتِهِ الَّتِي يُطْرَقُ بِهَا
الْوَتَرُ لِإِزْقِ الْقَطَنِ . وَهُوَ مَنْدُوفٌ وَنَدِيفٌ .

(٣) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَادَّةِ (حَذَفَ) وَالْمَحْذُوفُ :
الزَّقُ . وَأَنْشَدَ :

=

وَانْتَسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أَنْذَابِهِ
إِغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ
وَالنَّسِيفُ: أُنْزَغَدِمَ الْحَارِ، وَأُنْزِرُ رَكُضَ
الرَّجُلِ بِجَنْبَيْهِ الْبَعِيرِ إِذَا انْخَصَّ عَنْهُ الْوَبَرُ .
قال الممرق:

وَقَدْ تَحَذَّتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا
نَسِيفًا كَأَفْخُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ
وقول أبي ذؤيب:

فَأَلْفَى الْقَوْمَ قَدْ شَرَبُوا فَضَمُّوا
أَمَامَ الْقَوْمِ مَنَظِقَهُمْ نَسِيفُ
قال الأصمعي: أَيْ يَنْتَسِفُونَ الْكَلَامَ انْتِسَافًا
لَا يَتَمَوَّنُهُ مِنَ الْفَرَقِ، يَهْمِسُونَ بِهِ رَوِيدًا مِنَ
الْفَرَقِ، فَهُوَ خَفِيٌّ، لَثَلَا يُنْذَرُ بِهِمْ، وَلَأَنَّهُمْ
فِي أَرْضِ عَدُوٍّ. وقوله: « فَضَمُّوا »، أَيْ اجْتَمَعُوا
أَوْ ضَمُّوا إِلَيْهِمْ دَوَابَّهُمْ وَرَحَالَهُمْ .
ويقال: هُمَا يَنْتَسِفَانِ الْكَلَامَ، أَيْ يَتَسَارَّانِ .
وَنَسَفُ الطَّعَامِ: نَقْضُهُ .
وَالْمِنْسَفُ: مَا يُنْسَفُ بِهِ الطَّعَامُ، وَهُوَ شَيْءٌ
طَوِيلٌ مَنْصُوبٌ الصَّدْرُ أَعْلَاهُ مَرْتَفَعٌ .

وَالنُّسَافَةُ: مَا يَسْقُطُ مِنْهُ . يقال: اغْزِلِ
النُّسَافَةَ وَكُلِّ انْخَالِصَ .
ويقال: أَتَانَا فُلَانٌ كَأَنَّ لَحْيَتَهُ مَنَسَفَتْ ،
حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ .

لَعَمْرِي لَنْ أَنْزِفُكُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ
لَبِئْسَ النَّدَايَ كُنْتُمْ آلَ أَبْجَرٍ^(١)
قال: وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْمُنْزِفَ مِثْلَ الْمُنْزُوفِ:
الَّذِي قَدْ نَزِفَ دَمُهُ .

وَالنُّزْفَةُ بِالضَّمِّ: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ أَوِ الشَّرَابِ
مِثْلَ الْغُرْفَةِ، وَالْجَمْعُ نَزَفٌ .

ويقال: نَزَفَهُ الدَّمُ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ
كَثِيرٌ حَتَّى يَضَعُفَ، فَهُوَ نَزِيفٌ وَمَنْزُوفٌ .
وفي المثل: « أَجْبَنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ ضَرْطًا .

وَالسَّكَرَانُ نَزِيفٌ أَيْضًا، إِذَا نَزِفَ عَقْلُهُ .
وَنَزِفَ الرَّجُلُ فِي الْخُصُومَةِ، إِذَا انْقَطَعَتْ
حَبَّتُهُ .

ويقال: أَنْزَفَ الْقَوْمُ، إِذَا انْقَطَعَ شَرَابُهُمْ .
وقرى: ﴿ وَلَا يُنْزِفُونَ ﴾ بِكَسْرِ الزَّيْ .
وَأَنْزَفَ الْقَوْمُ إِذَا ذَهَبَ مَاءُ بَنِيهِمْ وَانْقَطَعَ .

[نسف]

أَبُو زَيْدٍ: نَسَفْتُ الْبِنَاءَ نَسْفًا: قَلَعْتُهُ . وَنَسَفَ
الْبَعِيرُ الْكَلَاءَ يَنْسِفُهُ بِالْكَسْرِ، إِذَا اقْتَلَعَهُ بِأَصْلِهِ .
وَانْتَسَفَتُ الشَّيْءُ اقْتَلَعَتْهُ . قال الراجز^(٢):

(١) بعده:
شَرَبْتُمْ وَمَذَّرْتُمْ وَكَانَ أَبُوكُمْ
كَذَاكُمْ إِذَا مَا يَشْرَبُ الْكَأْسُ مَذَرًا
(٢) أَبُو النِّجَمِ .

طَوَّبِي لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَقَةٌ
وَنَشَقَّةٌ يَمَلَأُ مِنْهَا كَفَّةً

قال ابن السكيت : النُّشَاقَةُ : الرغوة التي
تعلو اللبن إذا حُلِبَ . وقد انْتَشَقْتُ ، إذا شربتها .
ويقول الصبي : أَنْشِفْنِي ، أى أعطني النُّشَاقَةَ
أشربها .

ويقال : أَمَسْتُ إِبِلَكُمْ تُنْشِفُ وَتُرْغِي ، أى
لها نُشَاقَةٌ ورغوةٌ ، من التَّنْشِيفِ والترغية .

[نصف]

النِّصْفُ : أحد شقي الشيء .

والنِّصْفُ أيضاً : النِّصْفَةُ ، وهو الاسمُ
من الإنصافِ . قال الفرزدق :

وَلَكِنْ نِصْفًا لَوْ سَبَيْتُ وَسَبَّيْ

بنوعبد شمسٍ من منافعٍ وهاشمٍ
والنِّصْفُ بالضم : لغة في النِّصْفِ . وقرأ

زيد بن ثابت رضي الله عنه : ﴿ فَلَهَا النِّصْفُ ﴾ .

وإنما نَصَفَانُ بالفتح ، أى بلغ الماء نِصْفَهُ .

والنِّصْفُ بالتحريك : المرأة بين الحَدَثَةِ

والمِسْنَةِ ، وتصغيرها نُصِيفٌ بلا هاء ، لأنها صفة .

ونسأأ أنصافٌ ، ورجلٌ نَصَفٌ ، وقومٌ أنصافٌ

ونصفون ، عن يعقوب .

والنِّصْفُ أيضاً : الخُدَّامُ ، الواحد ناصِفٌ .

والناصِيفَةُ : مجرى الماء ، والجمع النَّوَصِيفُ ،

ومنه قول طرفة :

وَالْمُنْشَقَةُ : آلة يُقْلَعُ بِهَا الْبِنَاءُ ، عن
أبي زيد .

ويقال انْتَشِفَ لَوْنُهُ ، أى اَمْتَقَعَ .

وبعيرٌ نَسُوفٌ : يقتلع السكلاً من أصله
بمقدّم فيه . وإبلٌ مَنَاسِيفٌ .

ويقال للفرس : إِنَّهُ لَنَسُوفُ السُّنْبُكِ ، إذا أدناه

من الأرض في عَدْوِهِ ، وكذلك إذا أدنى الفرسُ

مِرْفَقِيهِ مِنَ الْحِزَامِ ، وذلك إنما يكون لتقارب

مِرْفَقِيهِ ، وهو محمودٌ . قال بشر بن أبي خازم :

نَسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا

يَسُدُّ خَوَاءَ طُبَيْهَا الْعِبَارُ

أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الْجَعْدِيِّ :

فِي مِرْفَقَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ

بِرْكَهُ زَوْرٌ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ

[نصف]

نَشِفَ^(١) الثوبُ العَرَقَ ، بالكسر .

وَنَشِفَ الحوضُ الماءَ يَنْشَقُهُ نَشْفًا : شربه .

وَتَنَشَقُّ كذلك

وأرضٌ نَشَقَةٌ ، بينة النَّشَفِ بالتحريك ،

إذا كانت تَنْشَقُ الماءَ .

وَالنَّشَفُ أيضاً : حجارةُ الحَرَّةِ ، وهى سودٌ

كأنها محترقة . والنَّشَفُ بالتسكين : لغة فيه ،

الواحدة نَشَقَةٌ . قال أبو عمرو : هى التى تُدْلَكُ

بها الأرجلُ . وأنشد :

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءٌ

خَالِيَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّوَاصِفُ : رَحَابٌ^(١).

وَالنَّصِيفُ : الْخَمَارُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطُهُ

فَتَنَاوَلْتَهُ وَاتَّقَتْنَا بِالْيَدِ

وَالنَّصِيفُ : نِصْفُ الشَّيْءِ . وَالنَّصِيفُ :

مَكْيَالٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢) :

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفٌ

وَلَا شَمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ^(٣)

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا بَلَغْتَ مُدًّا أَحَدِهِمْ

وَلَا نَصِيفَهُ » .

وَنَصَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا بَلَغْتَ نِصْفَهُ . تَقُولُ :

نَصَفْتُ الْقُرْآنَ ، أَيْ بَلَغْتَ النِّصْفَ . وَنَصَفَ

عُمَرُ ، وَنَصَفَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ ، وَنَصَفَ الْإِزَارُ

سَاقَهُ . قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا جَارَى دَعَا لِمَضُوفَةٍ

أَشْمَرٌ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِزْرِي

وَنَصَفَ النَّهَارُ وَانْتَصَفَ بِمَعْنَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ يَذْكُرُ غَائِصًا :

(١) فِي اللِّسَانِ : « رَحَابٌ مِنَ الْأَرْضِ » .

(٢) سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ .

(٣) بَعْدَهُ :

لَكِنْ غَذَاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيفُ

الْمَحْضُ وَالْقَارِصُ وَالصَّرِيفُ

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءَ غَامِرُهُ

وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ لَا يَذْرَى

يَعْنَى « وَالْمَاءُ غَامِرُهُ » نَحْذِفُ وَאו الْحَالِ .

وَنَصَفَهُمْ يَنْصُفُهُمْ نِصَافًا وَنِصَافَةً ، عَنْ

يَعْقُوبَ ، أَيْ خَدَمَهُمْ . قَالَ لَبِيدٌ :

لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَازِقِي وَكُرْسُفٍ

بِأَيْمَانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَا

قَوْلُهُ لَهَا ، أَيْ لظُرُوفِ الْخَمْرِ .

وَالْمَنْصَفُ بِالْفَتْحِ : نِصْفُ الطَّرِيقِ .

وَالْمِنْصَفُ^(١) بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْخَادِمُ . هَذَا قَوْلُ

الْأَصْمَعِيِّ . وَالْجَمْعُ مَنْاصِفٌ .

وَأَنْصَفَ النَّهَارُ ، أَيْ انْتَصَفَ . وَأَنْصَفَ ،

أَيْ عَدَلَ . يُقَالُ : أَنْصَفَهُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَانْتَصَفْتُ

أَنَا مِنْهُ .

وَتَنَاصَفُوا ، أَيْ أَنْصَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ

نَفْسِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢) :

أَنْتَى غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهِيهَا

غَرَضَ الْمَحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ^(٣)

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَالْمَنْصَفُ كَقَعْدٍ وَمِنْبَرٍ :

الْخَادِمُ .

(٢) هُوَ ابْنُ هَرْمَةَ .

(٣) قَبْلَهُ :

مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِيحٍ فَمُبَلِّغٍ

عَنِّي عَلَيَّةٍ غَيْرِ قِيلِ الْكَاذِبِ

(١٨١ — صحاح — ٤)

يعنى استواء الحسن ، كأن بعض أعضاء
الوجه أنصف بعضاً فى أخذ القسط من الجمال .
وانتصفت الجارية وتنصفت ، أى اختمرت .
ونصفتها أنا تنصيفاً .

وتنصيفُ الشيء : جعله نصفين .
وناصفتهُ المال : قاسمته على النصف .
وتنصف ، أى خدم . قالت حُرقة بنت
النعمان بن المنذر :

فبينما نسوسُ الناسَ والأمرُ أمرُنا

إذا نحنُ فيهمُ سُوقَةٌ نلتنصفُ^(١)

[نصف]

انتصفَ الفصيلُ ما فى ضرعِ أمه ، أى
امتسكه ، بالضاد المعجمة . وكذلك نصفهُ بالكسر
نصفًا .

[نطف]

النُطْفَةُ : الماء الصافى ، قلَّ أو كثر . والجمع
النِطَافُ .

والنُطْفَةُ : ماء الرجل ، والجمع نُطَفٌ .

والنَاطِفُ : القبيطى .

ونُطْفَانُ الماء : سَيَلَانُهُ . وقد نَطَفَ يَنْطُفُ
ويَنْطُفُ .

(١) بعده :

فأفٍّ لَدِينَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا

تَقَلَّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ

وليلة نَطُوفُ : تُمَطِّرُ إلى الصباح .
والنُطْفَةُ ، بالتحريك^(١) : القُرْطُ ؛ والجمع
نُطَفٌ .

وتنطفت المرأة ، أى تقرطت . ووصيفة
مُنْطَفَةٌ ، أى مقرطة .

والنَطَفُ أيضاً : التلطُّخُ بالعيب ، يقال :
هم أهل الرِّيبِ والنَّطَفِ .

وقد نَطَفَ الرجل بالكسر ، إذا اشبهم بريمة .
وأنطفه غيره .

ونَطَفَ الشيء أيضاً ، أى فسد .

ويقال : النَطَفُ : إشرافُ الشَّجَةِ على
الدماغ والدَّبَرَةِ على الجوف . وقد نَطَفَ البعيرُ .
قال الراجز :

* كَوَسَ الْهَبَلُ النِّطْفَ الْمَحْجُوزِ *

وما تنطفتُ به ، أى ما تلطختُ .

وقولهم : « لو كان عنده كنزُ النطِفِ
ماعدًا » ، هو اسمُ رجلٍ من بنى يربوع كان فقيراً ،
فأغار على مالٍ بعث به بأذَانٍ إلى كِسْرَى من
الين ، فأعطى منه يوماً حتَّى غابت الشمس ؛
فضربت به العرب المثل .

(١) وَكَمْهَمَزَةٌ : الْقُرْطُ أَوِ اللَّوْلُؤَةُ الصَّافِيَةُ ،

أَوِ الصَّغِيرَةُ . عَنِ الْقَامُوسِ .

[نظف]

النَّظَافَةُ : النِّقَاوَةُ . وقد نَظَفَ الشَّيْءَ بالضم ،
فهو نَظِيفٌ . ونَظَفْتُهُ أنا تَنْظِيفًا ، أى نَقَيْتُهُ .
والتَّنَظُّفُ ، تَكْلُفُ النَّظَافَةِ .
والتَّنَظَّفْتُ الشَّيْءَ ، أى أَخَذْتُهُ كُلَّهُ . يقال
اسْتَنْظَفْتُ الْحَرَّاجَ ، ولا يقال نَظَفْتُهُ .

[نف]

النَّفْعُ : ما انحدر من حُزونة الجبل وارتفع
عن منحدر الوادى . فما بينهما نَعْفٌ ، وسَرَوْ ،
وخَيْفٌ . والجمع نِعَافٌ . قال الأصمى : يقال
نِعَافٌ نَعْفٌ ، كما يقال : بِطَاحٌ بُطَحٌ ،
وأعوامٌ عُومٌ .

وانتَعَفْتُ الشَّيْءَ : تركته إلى غيره .

ونَاعَفْتُ الطريق : عارضته .

والنَّعْفَةُ بالتحريك : الجِلْدَةُ التى تعلق على
آخِرَةِ الرجل ، حكاه أبو عبيد . وهى الْعَذَابَةُ ،
والذُّوَابَةُ أيضا .

[نف]

النَّفْعُ ، بالتحريك والغين معجمة : الدود
الذى يكون فيه فى أنوف الإبل والغنم ، عن
الأصمى . الواحدة نَفْعَةٌ . قال أبو عبيد : وهو
أيضاً الدود الأبيض الذى يكون فى النوى إذا
أُنْفِعَ ، وما سوى ذلك من الدود فليس بنَفْعٍ .

وفى الحديث : « أَنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يُسَلِّطُ
عليهم النَّعْفُ فَيَأْخُذُ فى رقابهم » .

[نف]

النَّفْنَفُ : الهواء . وكلُّ مَهْوًى بين الجبلين
فهو نَفْنَفٌ .

[نف]

النَّفْفُ^(١) : كسرُ الهامة عن الدماغ .

وقد نَافَقَتُ الرجلَ مُنَاقَفَةً وَنِقَافًا . يقال :
« اليومَ قِحَافٌ ، وغداً نِقَافٌ » أى اليومَ خمر
وغداً أمر .

ونَقَفْتُ الحنظل ، أى شققتُه عن الهبيد .
ومنه قول امرئ القيس :

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا

لدى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلٌ

وَأَنْقَفْتُكَ الْمَخَّ ، أى أعطيتك العظم
تستخرج مخه .

وقولهم : « لَا تَكُونُوا كَالْجُرَادِ رَعَى وَادِيَا
وَأَنْقَفَ وَادِيَا » أى أكثر بيضه فيه .

وانتَقَفْتُ الشَّيْءَ : استخرجته .

والمِنْقَافُ : منقار^(٢) الطائر .

والمِنْقَافُ : ضربٌ من الودع .

(١) نَفَفَ من باب نصر .

(٢) فى المطبوعة الأولى وجميع أصولها أيضاً « منقاف
الطائر » ، وصوابه من المخطوطة واللسان والقاموس .

وَالْمَنْعُوفُ : الرجلُ الخفيفُ الْأَخْذَعَيْنِ ،
القليلُ اللحمِ .

[نكف]

النَّكْفُ بالتحريك : جمع نَكَفَةٍ ، وهى
غُدَّةٌ صغيرةٌ فى أصل اللَّحْيِ بين الرُّأْدِ وشحمة
الأذن . يقال منه : نَكَفَتِ الإبلُ فهى مُنْكَفَةٌ ،
إذا ظهرت نَكَفَاتُهَا . عن يعقوب .

وقال أبو الغوث : النَكَفَتَانِ ^(١) اللِّهْزِمَتَانِ .
وَالنُّكَافُ : ورمٌ يأخذُ فى نَكَفَتَيْ البعيرِ .
قال : وهو داءٌ يأخذها فى حلوقها فيقتلها قتلاً
ذريعاً . والبعيرُ مُنْكَوفٌ ، والناقةُ مُنْكَوفَةٌ .
وذا نَكَيفٍ : موضعٌ . ويومُ نَكَيفٍ :
وقعةٌ كانت بين قريش وبين بنى كنانة .
وَنَكَفَتُ الغيثُ وانتَكَفَتُهُ ، أى قطعته ،
وذلك إذا انقطع عنك .

وهذا غيثٌ لَا يُنْكَفُ . ورأينا غيثاً
مانَكَفَهُ أحدُ سارِ يوماً ولا يومين ، أى
ما أقطعه .

وفلانٌ بَحْرٌ لَا يُنْكَفُ ، أى لَا يُنْزَحُ .
وَنَكَفَتُ الدَّمْعُ أَنْكَفُهُ نَكَفًا ، إذا
نَحَّيْتَهُ عن خَدِّكَ بِإصبعِكَ .

وَنَكَفَتُ أثرُهُ نَكَفًا وانتَكَفَتُهُ ، وذلك
إذا علا ظلفًا من الأرض لا يؤدَّى أثرًا فاعترضته
فى مكانٍ سهلٍ .

(١) النكفتان بالضم والفتح وبالتحريك

وَنَكَفْتُ من ذلك الأمرِ بالكسر نَكَفًا ،
أى اسْتَنْكَفْتُ منه . عن أبى عمرو .

وقال الفراء : وَنَكَفْتُ بالفتح لغة .
وَنَكَفْتُ عن الشيء ، أى عدلتُ ، مثل
كَفَفْتُ . ويقال ضرب هذا فانتَكَفَ
فضرب هذا .

والانْتِكَافُ مثل الانتِكَاثِ ، ومنه قول
أبى النجم :

مَا بَالُ قَلْبٍ رَاجِعٍ انْتِكَافًا
بعد التَغَرَّى للهوَ والإيجافَ
[نوف]

النَّوْفُ : السنامُ . والجمع أنوْفٌ .
ونَافَ الشيءُ يَنُوفُ ، أى طال وارتفع .
ذكره ابن دريد .
وتَنُوفُ فى شعرٍ ^(١) امرئ القيس . هضبةٌ
فى جبل طيٍّ .

وعبدٌ مَنَافٍ : أبو هاشمٍ وعبدُ شمسٍ ،
والنسبة إليه مَنَافِيٌّ . وكان القياس عَبدِيٍّ ،
إلا أنهم عدلوا عن القياس لإزالة اللبس .

[نيف]

النَّيْفُ : الزيادةُ ، يَخْفَفُ وَيَشْدَدُ ، وأصله
من الواو . ويقال عشرة نَيْفٍ ، ومائةٌ نَيْفٌ .

(١) بيت امرئ القيس قوله :

كَانَ دُثَارًا حَلَقْتُ بِأَبْوَنِهِ

عقاب تنُوفٍ لا عُقاب القوابعِ

وكلُّ ما زاد على العَدِّ فهو نَيْفٌ حَتَّى يبلُغَ
العَدُّ الثاني .

وَنَيْفٌ فلانٌ على السبعين ، أى زاد .

وقصرُ نَيْافٍ ، وناقَةٌ نَيْافٌ ، وجملُ
نَيْافٍ ، أى طويلٌ فى ارتفاع . قال الراجز :
* يَتَّبِعَنَّ وَخَى عَيْهَلٍ نَيْافٍ ^(١) *

وقال امرؤ القيس :

نَيْافًا نَزَلَ الطيرُ عن قُدْفَاتِهِ

يَظَلُّ الضَّبَابُ فوقه قد تَعَصَّرَا

وَأَنَافَ على الشئ ، أى أشرف .

وَأَنَافَتِ الدراهمُ على المائة ، أى زادت .

فصل الواو

[وجف]

وَجَفَ الشئُ ، أى اضطرب . وقلبٌ وَاجِفٌ .

وَالْوَجِيفُ : ضربٌ من سير الإبل والحيل .

وقد وَجَفَ البعيرُ يَجِفُ وَجْفًا وَوَجِيفًا ، وَأَوْجَفْتُهُ

أنا . يقال « أَوْجَفَ فَأُجِفَ » . وقال تعالى :

﴿ فَمَا أَوْجَقْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ ، أى

ما أعملتم . قال العجاج :

* نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا ^(٢) *

(١) الوحى : حسن صوت مشيها . وقوله :

* أَفْرَغُ لِأَمْثَالٍ مَعْنَى الْأَفِ *

(٢) بعده .

طَوَى اللَّيَالِي زُلْفًا فزُلْفًا

سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا

[وحف]

عُشْبٌ وَحَفٌ وَوَاحِفٌ ، أى كثير .

وَالْوَحْفُ : الجناح الكثير الريش . وشعرٌ

وَحَفٌ ، أى كثيرٌ حسنٌ ، وَوَحَفٌ أيضا

بالتحريك . وقد وَحَفَ شعرُهُ بالضم ، والاسمُ

الْوُحُوفَةُ وَالْوَحَافَةُ .

وَالْوَحَفَاءُ : الأرض فيها حجارة سودٌ ،

وليسَتْ بِحَرَّةٍ .

والصخرة السوداء وَحَفَةٌ ، والجمع وَحَافٌ .

وَوَحَافُ الْقَهْرِ : موضعٌ ، وهو فى شعر لبيد ^(١) .

وَوَحَفَ الرجلُ ^(٢) ، إذا ضرب بنفسه الأرض .

وكذلك البعير . وَوَحَفَ تَوْحِيفًا مثله .

وَمَوَاحِفُ الْإِبِلِ : مَبَارِكُهَا .

وَالْمَوْحَفُ : البعير المهزول . قال الراجز :

* لَمَّا رَأَيْتُ الشَّارِفَ الْمَوْحَفَا ^(٣) *

وقال أبو عمرو : التَّوْحِيفُ : الضرب بالعصا .

وَوَاحِفٌ : موضعٌ .

(١) فى قوله :

فَصُوتُكُ إِن أَلَيْتَ فَمِظَنَّةُ

منها وحافُ القهرِ أو طليخاؤها

(٢) وَحَفَ الرجلُ والبعيرُ من باب ضرب . وَوَحَفَ

شعره من باب كَرَّمَ .

(٣) صواب روايته « كما رأيت » . وقوله :

* جَوْنِي تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خَشْفًا *

[وخف]

وَوَخَفْتُ الْخَطْمِيَّ وَأَوَخَفْتُهُ ، أَيْ ضَرَبْتُهُ حَتَّى تَلَزَجَ .

وَالْوَخِيفَةُ : مَا أُوْخِفْتَهُ مِنَ الْخَطْمِيِّ .

يُقَالُ لِلْأُحْمَقِ : إِنَّهُ لَمْ يُؤْخِفْ ، أَيْ يُؤْخِفُ زَيْلُهُ كَمَا يُؤْخِفُ الْخَطْمِيُّ . وَيُقَالُ لَهُ الْعَجَّانُ أَيْضًا ، وَهُوَ مِنْ كُنَايَاتِهِمْ .

[ودف]

وَدَفَ الْإِنَاءُ ، أَيْ قَطَرَ .

وَأَسْتَوْدَفْتُ الشَّحْمَةَ ، أَيْ اسْتَقَطَرْتُهَا فَوَدَفَتْ .

وَالْوَدْفَةُ وَالْوَدِيفَةُ : الرُّوْضَةُ الْخَضْرَاءُ مِنْ نَبْتٍ . يُقَالُ أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ وَدْفَةً وَاحِدَةً ، إِذَا اخْضَرَّتْ كُلُّهَا وَأَخْضَبَتْ .

قال أبو صاعد : يُقَالُ وَدِيفَةٌ مِنْ بَقْلِ وَمِنْ عُشْبٍ ، وَضَفِيفَةٌ مِنْ بَقْلِ وَمِنْ عُشْبٍ ، إِذَا كَانَتِ الرُّوْضَةُ نَاضِرَةً مَتَحِيلَةً . يُقَالُ : حَلُّوا فِي وَدِيفَةٍ مَنَكْرَةٍ ، وَفِي غَذِيمَةٍ مَنَكْرَةٍ .

[وذف]

يُقَالُ : مَرَّ يَتَوَدَّفُ ، بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ ، إِذَا مَرَّ يَقَارِبُ الْخَطْوَ وَيَحْرُكُ مَنْكَبِيهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « خَرَجَ الْحُجَّاجُ يَتَوَدَّفُ فِي سَبْتَيْنِ لَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ » .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّوَدَّفُ : التَّبَخُّثُ .

وَكَانَ أَبُو عَبِيدَةَ يَقُولُ : التَّوَدَّفُ الْإِسْرَاعُ ، لِقَوْلِ بَشَرَ :

بَعْطِي النَّجَائِبَ بِالرِّحَالِ كَأَنَّهَا
بَقَرُ الصَّرَائِمِ وَالْجِيَادُ تَوَدَّفُ
أَيْ وَيُعْطِي الْجِيَادَ .

[ورف]

ظَلُّ وَارِفٌ ، أَيْ وَاسِعٌ . عَنْ الْفَرَاءِ .
وَقَدْ وَرَفَ يَرِفُ وَرَفًا وَوَرِيفًا ، أَيْ اتَّسَعَ .
وَوَرَفَ النَّبْتُ ، أَيْ اهْتَزَّ فَهُوَ وَارِفٌ ، أَيْ
نَاضِرٌ رَفَّافٌ شَدِيدُ الْخَضِرَةِ .

[وزف]

وَزَفٌ^(١) ، أَيْ أَسْرَعُ . وَقُرِئَ ﴿ فَأَقْبَلُوا
إِلَيْهِ يَزِفُونَ ﴾ خَفَقَةً .
وَالْوَزِيفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ، مِثْلُ الزَّافِيفِ .

[وصف]

التَّوَشَّفُ : التَّقَشُّرُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
يُقَالُ لِلْقَرَحِ وَالْجُدَرِيِّ إِذَا يَبَسَ وَتَقَرَّفَ ،
وَلِلْجَرَبِ أَيْضًا فِي الْإِبِلِ إِذَا قَفَلَ : قَدْ تَوَشَّفَ
جِلْدُهُ وَتَقَشَّقَشَ جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّرَ جِلْدُهُ . كُلُّهُ بِمَعْنَى .

[وصف]

وَصَفَّتُ الشَّيْءَ وَصْفًا وَصِفَةً . وَالْهَاءُ عَوْضٌ
مِنَ الْوَاوِ .

(١) وَزَفَ يَزِفُ وَزِيفًا .

وَتَوَاصَفُوا الشَّيْءَ مِنَ الْوَصْفِ .
وَاتَّصَفَ الشَّيْءُ ، أَيْ صَارَ مُتَوَاصِفًا . قال
طرفة بن العبد :

إِنِّي كَفَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ
جَارٌ كَجَارِ الْخَذَائِفِ الَّذِي اتَّصَفَا
أَيْ صَارَ مَوْصُوفًا بِحَسَنِ الْجَوَارِ .
وقولُ الشماخ يصف بعيراً :
إِذَا مَا أَدْبَجَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا
لَهَا الْإِدْلَاجَ لَيْلَةً لَا هُجُوعَ
يريد أجادت السير .

وَيَبْنَعُ الْمَوَاصِفَةَ : أَنْ تَتَّبِعَ الشَّيْءَ بِصِفَةٍ ،
من غير رؤية .

وَالْوَصِيفُ : الْخَادِمُ غَلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً .
يقال وَصَفَ الْغَلَامُ ، إِذَا بَلَغَ حَدَّ الْخِدْمَةِ ، فَهُوَ
وَصِيفٌ بَيْنَ الْوَصَافَةِ . والجمع وَصَفَاءُ . وقال
نعلب : وَرَبَّمَا قَالُوا لِلجَارِيَةِ وَصِيفَةٌ بَيْنَ الْوَصَافَةِ
وَالْإِيصَافِ . والجمع الْوَصَائِفُ .
وَأَسْتَوْصَفْتُ الطَّيِّبَ لِدَائِي ، إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ
يَصِفَ لَكَ مَا تَتَعَالَجُ بِهِ .

وَالصِّفَةُ كَالْعِلْمِ وَالسَّوَادِ ، وَأَمَّا النَحْوِيُّونَ
فَلَيْسَ يَرِيدُونَ بِالصِّفَةِ هَذَا ، لِأَنَّ الصِّفَةَ عِنْدَهُمْ
هِيَ النَّعْتُ ، وَالنَّعْتُ هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ نَحْوُ ضَارِبٍ ،
أَوِ الْمَفْعُولِ نَحْوُ مَضْرُوبٍ ، أَوْ مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمَا مِنْ
طَرِيقِ الْمَعْنَى نَحْوُ مِثْلٍ وَشِبْهِهِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَى

ذلك . يقولون : رَأَيْتُ أَخَاكَ الظَّرِيفَ ، فَالْأَخُ
هُوَ الْمَوْصُوفُ وَالظَّرِيفُ هُوَ الصِّفَةُ ، فَلِهَذَا قَالُوا :
لَا يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ الشَّيْءُ إِلَى صِفَتِهِ ، كَمَا لَا يَجُوزُ
أَنْ يُضَافَ إِلَى نَفْسِهِ ، لِأَنَّ الصِّفَةَ هِيَ الْمَوْصُوفُ
عِنْدَهُمْ . أَلَا تَرَى أَنَّ الظَّرِيفَ هُوَ الْأَخُ .

[وطف]

رَجُلٌ أَوْطَفُ بَيْنَ الْوَطَفِ ، وَهُوَ كَثْرَةُ
شَعْرِ الْعَيْنِ وَالْحَاجِبِينَ .
وَسَحَابَةٌ وَطَفَاءُ بَيْنَ الْوَطَفِ ، إِذَا كَانَتْ
مُسْتَرْخِيَةً الْجَوَانِبَ ، لِكثْرَةِ مَائِهَا .
وَالْعَيْشُ الْأَوْطَفُ : الرَّخِيُّ .

[وظف]

الْوَضِيفُ : مُسْتَدَقُّ الذَّرَاعِ وَالسَّاقِ مِنْ
الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَنَحْوَهُمَا . وَالْجَمْعُ الْأَوْظِيفَةُ^(١) .
قال الأصمعي : يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ
تَعْرُضَ أَوْظِيفَةً رَجْلَيْهِ ، وَتَحْدَبَ أَوْظِيفَةً يَدَيْهِ .
وَوَظَفْتُ الْبَعِيرَ^(٢) ، إِذَا قَصَّرْتَ قَيْدَهُ .
قال ابن الأعرابي : يَقَالُ مَرَّةً يَظْفُهُمْ ، أَيْ
يَتْبَعُهُمْ .

وَالْوَضِيفَةُ : مَا يُقَدَّرُ لِلْإِنْسَانِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
مِنْ طَعَامٍ أَوْ رِزْقٍ . وَقَدْ وَظَفْتُهُ تَوْظِيفًا .

(١) وزاد في القاموس وَوُظِفَ بضمين .

(٢) وَظَفَهُ يَظْفُهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

[وغف]

الإيعافُ بالغين المعجمة : سرعة العدو .
والوَّغْفُ : ضَعْفُ البصر . والوَّغْفُ : شيء
يُسَدُّ على بطن التَّيس لئلاَّ ينزو .

[وقف]

الْوَقْفُ : سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ ^(١) .
يَقَالُ وَقَفْتُ الْمَرْأَةَ تَوْقِيفًا ، إِذَا جَعَلْتُ
فِي يَدَيْهَا الْوَقْفَ .
وَفَرْسٌ مُوقَفٌ ، إِذَا أَصَابَ الْأَوْظِفَةَ مِنْهُ
بِيَاضٌ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ وَلَمْ يَعُدَّهَا إِلَى أَسْفَلٍ وَلَا
فَوْقَ ، فَذَلِكَ التَّوْقِيفُ .
وَيَقَالُ وَقَفْتُ الدَّابَّةَ تَقِفٌ وَفُوقًا ، وَوَقَفْتُهَا
أَنَا وَقَفًا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَوَقَفْتُهُ عَلَى ذَنْبِهِ ، أَيْ أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ .
وَوَقَفْتُ الدَّارَ لِلْمَسَاكِينِ وَقَفًا ، وَأَوَقَفْتُهَا
بِالْأَلْفِ لُغَةً رَدِيئَةً . وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَوَقَفْتُ
إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ : أَوَقَفْتُ عَنْ الْأَمْرِ الَّذِي كُنْتُ
فِيهِ ، أَيْ أَقْلَعْتُ . قَالَ الطَّرْمَاحُ :
جَاحِحًا فِي غَوَايِي ثُمَّ أَوَقَفَ
تُ رَضِيَ بِالتَّقَى وَذُو الْبِرِّ رَاضٍ ^(٢)

(١) مِنْ عَاجٍ أَوْ ذَبَلٍ ، كَمَا فِي بَعْضِ النُّسخ .
(٢) قَبْلَهُ :

قَالَ فِي شَطْطِ نَهْرٍ وَأَنْ اغْتَمَاضِي
وَدَعَانِي هَوَى الْعُيُونِ الْمِرَاضِ

وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : كَلَّمْتَهُمْ ثُمَّ أَوَقَفْتُ ، أَيْ
أَسْكَنْتُ . وَكُلُّ شَيْءٍ تُنْسِكُ عَنْهُ تَقُولُ
أَوَقَفْتُ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنَفِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
وَالْيَزِيدِيِّ أَنَّهُمَا ذَكَرَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
أَنَّهُ قَالَ : لَوْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ وَقَفٍ فَقُلْتُ لَهُ :
مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ لَرَأَيْتُهُ حَسَنًا .

وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ الْكَسَائِيِّ :
مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟
أَيُّ أَيْ شَيْءٍ صَيَّرَكَ إِلَى الْوُقُوفِ .
وَالْمَوْقِفُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقِفُ فِيهِ ،
حَيْثُ كَانَ .

وَمَوْقِفًا الْفَرَسُ : الْهَزْمَتَانِ فِي كَشْحَيْهِ .
وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ : إِنَّهَا حَسَنَةُ الْمَوْقِفَيْنِ ، وَهِيَ
الْوَجْهَ وَالْقَدَمَ . عَنْ يَعْقُوبَ . وَيَقَالُ مَوْقِفُ
الْمَرْأَةِ : عَيْنَاهَا وَيَدَاهَا وَمَالُهَا مِنْ إِظْهَارِهِ .
وَتَوْقِيفُ النَّاسِ فِي الْحَجِّ : وَقُوفُهُمْ
بِالْمَوْاقِفِ .

وَالتَّوْقِيفُ كَالنَّصِّ .
وَتَوَاقَفَ الْفَرِيقَانِ فِي الْقِتَالِ .
وَوَاقَفْتُهُ عَلَى كَذَا مَوْاقِفَةً وَوَقَافًا .
وَاسْتَوْقَفْتُهُ ، أَيْ سَأَلْتُهُ الْوُقُوفَ .
وَالتَّوْقُوفُ فِي الشَّيْءِ ، كَالْتَّلُؤْمِ فِيهِ .
وَالْوَقِيفَةُ : الْوَعْلُ تَلَجُّهُ الْكَلَابُ إِلَى

وقول الراجز^(١) :

* يَعْلُو دَكَادِيكَ وَيَعْلُو^(٢) وَكَفًا *

هو سفح الجبل .

والوَكَافُ وَالْإِكَافُ للحجار . يقال آكَفْتُ

البغل وَأَوْكَفْتُهُ .

[ولف]

الْوِلَافُ مثل الْإِلَافِ ، وهو المُوَالَفَةُ .

والْوِلَافُ وَالْوَلِيفُ : ضربٌ من العَدْوِ ،

وهو أن تقع القوائمُ معاً ، وكذلك أن يجيء

القومُ معاً . قال السكيت :

وَوَلَّى يَاجِرِيًّا وَلَافٍ كَأَنَّهُ

على الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلَّبُ

أى مؤتلفه .

وبرقٌ وَلِيفٌ ، أى متتابع .

[وهف]

وَهَفَ النَّبَاتُ يَهْفُ^(٣) وَهْفًا وَوَهِيْفًا ،

أى أورقَ واهتزَّ ، مثل وَرَفَ وَرَفًا وَوَرِيْفًا .

وقولهم : مَا يُوهَفُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ ، أى

ما يرتفع .

صخرة فلا يمكنه أن ينزل حَتَّى يُصَادَ . وقال :

فَلَا تَحْسَبْنِي شَحْمَةً مِنْ وَقِيفَةٍ

مُطَرَّدَةٍ مِمَّا تَصِيدُكَ سَلْفَعُ^(١)

وَوَاقِفٌ : بطنٌ من الأنصار من بنى سالم

ابن مالك بن أوس .

[وكف]

وَكَفَ^(٢) الْبَيْتَ وَكَفًا وَوَكِيفًا وَتَوَكَّافًا ،

أى قَطَرَ . وَأَوْكَفَ الْبَيْتَ لَغَةً فِيهِ .

وناقةٌ وَكَوْفٌ ، أى غزيرةٌ . والوَكَفُ :

النَّطْعُ . قال أبو ذؤيب :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ

بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكَفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

وَالْتَوَكَّفُ : التَوَقُّعُ . يقال : مَا زِلْتُ

أَتَوَكَّفُهُ حَتَّى لَقِيْتَهُ .

وَالوَكَفُ بِالْتَحْرِيكِ : الْإِثْمُ . وَقَدْ وَكَفَ

يَوْكَفُ ، أى أَثِمَ .

وَالوَكَفُ أَيْضًا : الْعَيْبُ . يقال : لَيْسَ

عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكَفٌ ، أى منقصةٌ وعيب .

قال الشاعر^(٣) :

وَالْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا يَأْ

تِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفٌ

(١) سلفع : اسم كلبة .

(٢) من باب وَعَدَ .

(٣) فى نسخة زيادة : عمرو بن امرئ القيس ، ويقال

قيس بن الخطيم .

(١) فى اللسان : هو المجاج .

(٢) ويروى : « الدَكَادِيكُ وَيَعْلُو الْوَكْفَا » .

(٣) وهو بهف من باب ضرب

فصل الهاء

[هتف]

الهَتْفُ : الصوت . يقال هَتَفَتِ الحمامةُ
تَهْتِفُ هَتْفًا .

وهَتَفَ به هَتْفًا ، أى صاح به .

وقوسٌ هَتَافَةٌ وهَتَفَى ، أى ذات صوت .

[هجب]

الهَجَفُ من النعام ومن الناس : الجافى
النقيض . قال الكميت :

هو الأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فينا شجاعةٌ

وفيمن يعاديه الهَجَفُ المُثَقَّلُ

[هدف]

الهِدَفُ : كلُّ شىء مرتفع ، من بناء
أو كتيب رملٍ أو جبلٍ . ومنه سُمِّيَ الغرضُ
هَدَفًا . وبه شبه الرجلُ^(١) العظيم . قال الشاعر^(٢) :

إذا الهَدَفُ المِعْزَالُ^(٣) صَوَّبَ رأسه

وأعجبه ضَفَوُ من الثَّلَّةِ الخَطَلِ

وأَهْدَفَ على التلِّ : أشرف .

(١) قوله وبه شبه الرجل ، فاسخ : « وبه سمي » .

(٢) أبو ذؤيب الهذلي .

(٣) في اللسان : « المِعْزَالُ » ، وما هنا رواية

أخرى . قال الجوهري : في مادة ع ز ل : والمِعْزَالُ : الذى
يعتزل بمشيته ويرماها بعزل من الناس . وأنشد الأصمعي :
إذا الهدف .. البيت .

وامرأةٌ مُهْدِفَةٌ ، أى لحيمةٌ .

وأَهْدَفَ إليه ، أى لجأ . وأَهْدَفَ لك

الشىء واستَهْدَفَ ، أى انتصب . قال الشاعر :

وحَتَّى سمعنا خَشَفَ بيضاء جَعْدَةً

على قَدَحَى مُسْتَهْدِفٍ مُتْقَاصِرٍ

يعنى بالمُسْتَهْدِفِ الحالبِ يتقاصر للحلبِ .

يقول : سمعنا صوت الرغبة تتساقط على قدم

الحالب .

ويقال رَكَبَ^(١) مُسْتَهْدِفٌ ، أى عريضٌ .

والهِدْفَةُ : القطعة من الناس والبيوت ،

مثل الخبطة .

[هرف]

الهَرْفُ : الإطنابُ فى المدح والثناء على الشىء

إعجابًا به . يقال : « لا تَهْرِفْ بما لا تعرف » .

وأَهْرَفَ الرجلُ ، مثل أَخْرَفَ ، أى نما

ماله .

وأَهْرَفَتِ النخلةُ^(٢) ، أى عَجَلَتْ إِتَاءَهَا .

[هرشف]

الهِرْشَفَةُ : قطعة خِرْقَةٍ أو كساء يُنَشَفُ بها

بها ماء المطر من الأرض ثم يُعَصَّرُ فى الجُفِّ ،

وذلك فى قِلَّةِ الماء . قال الراجز :

(١) الركب ، بالتحريك : الفرج أو ظاهره . فى المطبوعة

الأولى « ركن » ، سواء به من اللسان

(٢) فى المخطوطات : هَرَفَتِ النخلة وهَرَفَتِ .

والهَفِيفُ : سرعَةُ السير . قال ذو الرمة :
إذا ما نَعَسْنَا نَعْسَةً قُلْتُ غَنَمًا

بَحْرَفَاءَ وَارْفَعَ مِنْ هَفِيفِ الرَّوَاحِلِ
وامرأةٌ مُهَفِّفَةٌ ، أى ضامرة البطن ومُهَفِّفَةٌ ،
أيضا . عن يعقوب .

والِيَهْفُوفُ : الجبان ، ويقال الحديد القلب .

[هف]

الِهْلُوفُ : الثقلُ الجافى العظيمُ اللحية .
قالت امرأة من العرب (١) وهى ترقص ابناً لها :

أَشْبَهُ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهُ عَمَلٍ
وَلَا تَكُونَنَّ كِهْلُوفٍ وَكَلٍ
يُصْبِحُ فِي مَوْضِعِهِ (٢) قَدْ انْجَدَلَّ

وارقَ إلى الخيراتِ زناً فى الجبلِ
وعَمَلٌ : اسمُ رجلٍ ، وهو خاله . تقول :
لَا تَجَاوِزْنَا فِي الشَّبهِ .

[هف]

الإِهْنَافُ : ضحكٌ فيه فتور ، كضحك
المستهرى . وكذلك المُهَانَفَةُ وَالتَّهَانُفُ . قال
السكريت :

(١) قال ابن برى : المرأة التى ذكرهى منفوسة بنت
زيد الفوارس . والشعر لزوجها قيس بن عاصم .

(٢) فى اللسان : « فى مَضْجَعِهِ » .

طُوتَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَفَةٌ
وَنَشَفَةٌ يَمْلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ
وقال آخر :

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكِفَّةِ
تَحْمِلُ جُفَاءً (١) مَعَهَا هِرْشَفَةٌ

قال أبو عبيد : وبعضهم يقول الهِرْشَفَةُ من
نعت العجوز ، وهى الكبيرة .

[هز]

الهِزَفُ مِنَ الظُّلُمِ ، مثل الهِجَفِ .

[هف]

الهِفُّ بالكسر : السحاب الرقيق ليس فيه ماء .
وشُهُدَةٌ هِفٌّ : ليس فيها عسل ، حكاه ابن
السكريت . والهِفُّ أيضا : الزرع الذى يُؤَخَّرُ
حصاده فينتثر حَبُّهُ . والهِفُّ أيضا : جنسٌ من
السماك صغارٌ .

وَالِهَفَّافُ : الْبَرَّاقُ ، وَالْخَفِيفُ أَيْضًا . وَقَدْ
هَفَّ هَفِيفًا .

وَالْظِلُّ الْهَفَّافُ وَالرِّيحُ الْهَفَّافَةُ : السَّاكِنَةُ
الطَّيْبَةُ .

وَقَيْصٌ هَفَّافٌ وَهَفَّافٌ ، أَيْ رَقِيقٌ
شَفَافٌ . وَرَيْشٌ هَفَّافٌ .

(١) و اللسان : « تسعى بُجْفٍ » .

مَهْفَهةُ الكَشْحَيْنِ بِيضاءِ كاعْبُ

تَهَانَفُ لِلجُهَّالِ مِنَّا وتَلْعَبُ

[هوف]

الهُوفُ : الرِّيحُ الحَارَّةُ . قالت أمّ تأبط

شرا : « وا ابنَاهُ لَيْسَ بَعْلُفُوفٌ ، تَلْفُهُ هُوفٌ ،
حُشِيَّ مِنْ صُوفٍ » .

[هيف]

الْهَيْفُ مِثْلُ الْهُوفِ ، وَهِيَ رِيحٌ حَارَّةٌ تَأْتِي

مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ ، وَهِيَ النِّكْبَاءُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ
الْجَنُوبِ وَالْدَّهْرِ مِنْ تَحْتِ تَجْرِى سُهَيْلٍ . وَقَالَ
الشَّاعِرُ^(١) :

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَآحْجَ تَجِيءُ بِهِ

هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَسْكَبُ

وَفِي الْمَثَلِ : « ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأَدْيَانِهَا » أَيْ

لِعَادَاتِهَا ، لِأَنَّهَا تَجْفَفُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَيْبَسُهُ .

وَتَهَيَّفَ الرَّجُلُ مِنَ الْهَيْفِ ، كَمَا يُقَالُ تَشَقَّى

مِنْ الشَّقَاءِ .

وَالْهَافَةُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي تَعْطِشُ سَرِيعًا ،

وَهُوَ مِنَ الْيَاءِ . وَكَذَلِكَ الْمُهَيَّافُ .

وَاهْتَفَّ ، أَيْ عَطَشَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

رَجُلٌ هَيْفَانٌ ، أَيْ عَطْشَانٌ .

وَالْمُهَيَّافُ : السَّرِيعُ الْعَطَشِ .

وَأَهَافَ الْقَوْمُ ، أَيْ عَطِشَتْ إِبْلَهُمْ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَقَدْ أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَنْزَعُوا^(١) *

وَالْهَيْفُ بِالْتَّحْرِيكِ : ضَمْرُ الْبَطْنِ وَالْخَاصِرَةِ .

وَرَجُلٌ أَهْيَفٌ وَامْرَأَةٌ هَيْفَاءُ ، وَقَوْمٌ هَيْفٌ .

وَفَرَسٌ هَيْفَاءُ : ضَامِرَةٌ .

وَهَافَ الْعَبْدُ ، أَيْ أَبَقَ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « وَأَنْزَعُوا » ، سَوَابِهِ مِنْ
الْمَخْطُوطَةِ وَاللَّسَانِ . وَقَدْ سَبَقَ فِي مَادَّةِ (نَزَعَ) مِنَ الصَّحَاحِ .

(١) فِي نَسْخَةِ : « قَالَ ذُو الرِّمَّةِ » .

بَابُ الْقَافِ

[أرق]

الأَرْقُ : السَّهْرُ . وقد أَرِقْتُ^(١) بالكسر ،
أى سهرتُ ، وكذلك ائْتَرَقْتُ على افْتَعَلْتُ ،
فأنا أَرِقُ .

وَأَرَقْنِي كَذَا تَأْرِيقًا ، أى أسهرنى .

والأَرْقَانُ : لغة فى البرَقَانِ ، وهو آفةٌ تصيب
الزَّرعَ ، وداءٌ يُصِيبُ الناسَ . يقال زرعٌ مُأْرَقٌ
ومَيْرُوقٌ .

وقولهم : « جاء بَأَمُّ الرُّبَيْقِ على أَرِيقٍ » يعنى
به الداهية . قال أبو عبيد : وأصله من الحيات .
وقال الأصمعى : تزعم العرب أنه من قول رجلٍ
رأى الغول على جملٍ أَوْرَقٍ^(٢) .

وَأَرَأَقُ بالضم : موضعٌ . قال ابن أحر :
كَأَنَّ عَلَى الْجَمَالِ أَوَانَ حُفَّتْ

هَجَانٌ مِنْ نِعَاجِ أَرَأَقِ عَيْنَا

(١) أَرِقَ كَفَرِحَ .

(٢) قوله على جمل أَوْرَقِ ، أى فأريق تصغير أَوْرَقِ
كسويد فى أسود ، والأصل وريق فقلب الواو همزة . كما فى
القاموس اهـ . مصحح المابوعة الأولى .

فصل الألف

[أبى]

أَبَى الْعَبْدُ^(١) يَأْبَى وَيَأْبَى إِبَاقًا ، أى هرب .
وَتَأْبَى : استتر ، ويقال احتبس . ومنه قول
الأعشى :

* وَلَكِنْ أَتَاهُ الْمَوْتُ لَا يَتَأْبَى^(٢) *

وقال آخر :

أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ وَلَمْ تَأْبَى

كَبُرَتْ وَلَا يَلِيْقُ^(٣) بِكَ النِّعَمُ

وَالْأَبَى بِالتَّحْرِيكِ : الْقِنَبُ^(٤) . ومنه قول
زهير :

الْقَائِدَ الْخَلِيلَ مَنْكُوبًا دَوَابِرُهَا

قَدْ أَحْكَمَتْ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبَا

(١) أَبَى الْعَبْدُ كَسَمِعَ ، وَضَرَبَ ، وَمَنَعَ .
أَبَى ، وَأَبَى ، وَإِبَاقًا .
(٢) صدره :

* فَذَاكَ وَلَمْ يَعِزْ مِنْ الْمَوْتِ رَبُّهُ *

(٣) يروى : « وَلَا يَلِيْقُ » . والشعر لعامر بن
كعب بن عمرو بن سعد ، وبعده :

بَنُونَ وَهَيْجَمَةٌ كَأَشَاءِ بُسٍّ

صَفَايَا كَثَّةِ الْأَوْبَارِ كُومٌ

(٤) وقيل ثمره ، وقيل الجبل منه .

وفرس أفق قوبل من أفق وآفة ، إذا كان
كريم الطرفين .
والأفقي : الجلد الذي لم تتم دباغته ، والجمع
أفق مثل أديم وأدم .
وقد أفق أديمه يَأْفِقُهُ أَفَقًا ، أى دبغه إلى
أن صار أفيقًا .

وقال الأصمعي : يقال للأديم إذا دُبِغَ
قبل أن يُخَرَزَ أفيق ، والجمع آفة مثل أديم
وأدمية ، ورغيف وأرغفة .

ويقال : أفق فلان ، إذا ذهب في الأرض .
وأفق في العطاء ، أى فضل وأعطى بعضاً أكثر
من بعض . ومنه قول الأعشى :

ولا الملكُ النعمانُ يومَ لَقِيَتْهُ
بَغِيْطَتُهُ يُعْطِي الْقَطُوطَ وَيَأْفِقُ
وأراد بالقطوط كُتِبَ الجوائز .

[ألف]

تَأَلَّقَ البرق ، أى لمع .
والإتلاق ، مثل التآلق .
والإلق بالكسر : الذئب ؛ والأنثى إلقة ،
وجمعها إلق . وربما قالوا للفرقة إلقة . ولا يقال
للذكر إلق ، ولكن قرد وربّاح . قال الشاعر (١) :
* وإلقة تُرَغِثُ رَبَّاحًا (٢) *

(١) هو بشر بن المعتز .

(٢) عجزة :

* والسَّهْلُ والنَّوْفُلُ والنَّضْرُ *

[أزق]

الأزق : الأزل ، وهو الضيق (١) .
والمأزق : المضيّق ، ومنه سُمِّيَ موضع
الحرب مأزقًا .
وحكى الفراء : تَأَزَّقَ صدرى وتَأَزَّلَ ،
أى ضاق .

[أفق]

الآفاق : النواحي : الواحد أفق وأفق ، مثل
عُسْرٍ وعُسْرٍ .
ورجل أفق بفتح الهمزة والفاء ، إذا كان
من آفاق الأرض . حكاه أبو نصر ، وبعضهم
يقول أفق بضمهما ، وهو القياس .
وفرس أفق بالضم ، أى رائع ، وكذلك
الأنثى . قال الشاعر (٢) :

أَرْجَلُ لِمَتِي وَأَجْرُ ذَيْلِي
وتحملُ شِكَايَتِي أَفَقُ كُمَيْتُ

والآفاق : الذى بلغ النهاية فى الكرم ، على
فاعل . تقول منه أفق (٣) بالكسر يَأْفِقُ أَفَقًا .

(١) أزق صدره كَفَرَحَ وَضَرَبَ ، أزقًا
وأزقًا : ضاق .

(٢) لعمر بن قنطاس .

(٣) أفق كَفَرَحَ : بلغ النهاية فى الكرم ، أو فى

العلم ، أو فى الفصاحة ، وجميع الفضائل ، فهو آفق وأفوق
وآفة .

والأولُقُ : الجنونُ ، وهو فَوْعَلٌ ، لأنه يقال
للمجنون مُؤَوَّلَقٌ ، على مُفَوَّعَلٍ . قال الشاعر^(١) :
وَمُؤَوَّلَقٍ أَنْضَجَتْ كَيْهَ رَأْسِهِ

فَتَرَ كَيْهَ ذَفِرًا كَرِيحِ الْجَوَرَبِ

أى هجوته . وإن شئت جعلت الأولُقَ
أَفْعَلَ ، لأنه يقال أُلِقَ الرجل فهو مألُوقٌ
على مفعول .

قال أبو زيد : امرأةٌ أَلَقَى ، بالتحريك .
قال : وهى السريعة الوَثْبِ .

والإلَقُ : المُتَالَقُ ، وهو على وزن إمَّع .

والأُلُوقَةُ : طعامٌ يُصْلَحُ من الزبد . قال

الشاعر :

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أُلُوقَةٍ

تَعَجَّلَهَا^(٢) طَيَّانُ شَهْوَانٍ لِلطَّعْمِ

[أُنُق]

الأُنُقُ : الفرح والسرور .

وقد أُنُقَ بالكسر يَأْنُقُ أُنْقًا .

وشىءٌ أُنِيقٌ ، أى حَسَنٌ مُعْجَبٌ .

وَأَنْقَسَى الشئُ ، أى أَعْجَبَنِى .

وَتَأْنَقَ فى الأمر ، إذا عَمِلَهُ بِنِيقَةٍ ، مثل
تَنَوَّقَ .

(١) نافع بن لقيط الأسدي .

(٢) فى اللسان : « يُعَجَّلَهَا » .

وله أُنَاقَةٌ وَلِبَاقَةٌ .

وَتَأْنَقَ فلانٌ ، فى الروضة ، إذا وقع فيها
مُعْجَبًا بِهَا .

والأُنُوقُ على فَعُولٍ : طائرٌ ، وهو الرَّحْمَةُ .
وفى المثل : « أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ الْأُنُوقِ » لأنها
تُحَرِّزُهُ فلا يكاد يُظْفَرُ بِهِ ، لأنَّ أوكارها فى
رءوس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة . وهى
تُحَمَّقُ مع ذلك . قال السكيت :

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأُلُوانُ شَتَّى

تُحَمَّقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ

وإنما قال ذات اسمين ، لأنها تسمى الرَّحْمَةَ ،
والأُنُوقَ .

[أَوْق]

الأَوْقُ : الثِقَلُ . يقال أُلِقَ عليه أَوْقُهُ .

وقد أَوْقَتُهُ تَأْوِيقًا ، أى حَمَلْتَهُ الْمَشَقَّةَ
والمسكروه . قال الراجز^(١) :

عَزَّ عَلَى عَمَلِكِ أَنْ تَأْوِقِ

أَوْ أَنْ تَدْبِيتِ لَيْلَةً لَمْ تُغْنِيتِ

أَوْ أَنْ تُرَى كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرُنْشِيتِ

وأما قول الشاعر :

تَمَتَّعَ مِنَ السَّيْدَانِ وَالْأَوْقِ نَظْرَةً

فَقَلْبُكَ لِلْسَّيْدَانِ وَالْأَوْقِ آلِفٌ

فهو اسمُ موضع .

(١) جندل بن اللثى الطهمي .

[أمق]

الْأَيْهَقَانِ^(١) : الجرجير البري ، وهو قَيْعْلَان ،

قال لبيد :

فَعَلَا فُرُوعُ الْأَيْهَقَانِ وَأُطْفَلَتْ

بِالْجُلْهَتَيْنِ ظَبَاوُهَا وَنَعَامُهَا

إن نصبت فروع جعلت الألف النى فى

«فَعَلَا» للتثنية ، أى الْجَوْدُ وَالرَّهَامُ هَا فَعَلَا فُرُوعَ

الْأَيْهَقَانِ وَأَنْبَتَاهَا . وإن رفعته جعلتها أصلية من

عَلَا يَعْلُو .

فصل الباء

[بثق]

بَثَقَ السَّيْلُ مَوْضِعَ كَذَا يَبْثُقُ بَثْقًا

وَبَثْقًا ، عن يعقوب ، أى خرقه وشقه ، فانبثق

أى انفجر .

[بثق]

بَثَقْتُ عَيْنَهُ أَجْثَقَهَا بَثْقًا ، أى عَوَزْتُهَا .

وَالْبُخْتُ بِالْتَحْرِيكِ : الْعَوْرُ بِانْخِسَافِ الْعَيْنِ .

وَالْبُخْتُ : خِرْقَةٌ تَقْنَعُ بِهَا الْجَارِيَةُ وَتَشُدُّ

طَرَفَيْهَا تَحْتَ حَنَكِهَا لِتَوَقَّى الْخِمَارَ مِنَ الدُّهْنِ

أَوِ الدُّهْنَ مِنَ الْغُبَارِ .

[برق]

بَرَقَ السَّيْفُ وَغَيْرُهُ يَبْرِقُ بَرُوقًا ، أى

تَلَأَلَا . وَالاسْمُ الْبَرِيقُ .

(١) الْأَيْهَقَانُ بفتح الهاء وضمة .

وَالْبَرَقُ : وَاحِدُ بَرُوقِ السَّحَابِ . يُقَالُ بَرَقَ
الْخُلَّبُ ، وَبَرَقُ خُلْبٍ بِالْإِضَافَةِ ، وَبَرَقُ خُلْبٍ
بِالصِّفَةِ ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ .

وَيُقَالُ رَعَدَتِ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ بَرَقَانًا ،
أى لَمَعَتْ .

وَرَعَدَ الرَّجُلُ وَبَرَقَ ، أَى تَهَدَّدَ .

وَرَعَدَتِ الْمَرْأَةُ وَبَرَقَتْ ، أَى تَزَيَّنَتْ .

وَقَدْ ذَكَرْنَا الْخِلَافَ فِي أَرَعَدَ وَأَبْرَقَ فِي
بَابِ الدَّالِ .

وَأَرَعَدَ الْقَوْمَ وَأَبْرَقُوا ، أَى أَصَابَهُمْ رَعْدٌ
وَبَرَقٌ .

وَحَكَى أَبُو نَصْرٍ : أَبْرَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَمَعَ
بَسِيفُهُ .

وَأَبْرَقَتِ النَّاقَةُ وَبَرَقَتْ أَيْضًا ، إِذَا شَالَتْ
بَذَنِيهَا وَتَلَقَّحَتْ وَلَيْسَتْ بِالْقَحِ ، فَهِيَ بَرُوقٌ
وَمُبْرِقٌ ، وَنَوْقٌ مَبَارِيقٌ .

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ السَّكَلَابِيُّ : الْبَرِيقَةُ اللَّبَنُ
تُصَبُّ عَلَيْهِ إِهَالَةٌ أَوْ سَمْنٌ قَلِيلٌ ، وَالْجَمْعُ الْبَرَائِقُ .

يُقَالُ ابْرُقُوا الْمَاءَ بَزَيْتٍ ، أَى صُبُّوا عَلَيْهِ زَبْتًا
قَلِيلًا . وَقَدْ بَرَقُوا لَنَا طَعَامًا بَزَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ بَرَقًا .

وَهِيَ التَّبَارِيقُ ، وَهُوَ شَيْءٌ مِنْهُ قَلِيلٌ لَمْ يُسْفِسْهُوهُ ،
أَى لَمْ يَكْثُرُوا دُهْنَهُ .

وَالْبُرَاقُ : اسْمُ دَابَّةٍ رَكَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمَعْرَاجِ .

وَبَرَقَ البَصْرُ بالكسر يَبْرُقُ بَرَقًا ، إِذَا
تَحَيَّرَ فَلَمْ يَطْرِفَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
وَلَوْ أَنَّ لِقَمَانَ الْحَكِيمِ تَعَرَّضْتُ
لَعَيْنِيهِ مَحَى سَافِرًا كَانَ ^(١) يَبْرُقُ
فَإِذَا قُلْتُ : بَرَقَ البَصْرُ بِالْفَتْحِ ، فَإِنَّمَا تَعْنَى
بَرِيقُهُ إِذَا شَخَّصَ .

وَالْبَرْقُ سَاكِنَةُ الرَّاءِ : نَبْتُ ، الْوَاحِدَةُ
بَرْقَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَشْكُرُ مِنْ بَرْقَةٍ » ؛
لأنَّهَا تَخْضَرُ إِذَا رَأَتْ السَّحَابَ .

وَبَرَقَتِ الْغَنَمُ بالكسر تَبْرُقُ بَرَقًا ، إِذَا
اشْتَكَّتْ بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِ الْبَرْقِ .

وَبَرَقَ عَيْنِيهِ تَبْرِيْقًا : أَوْسَعُهُمَا وَأَحَدَ النَّظَرِ .
وَالِإِبْرِيْقُ : وَاحِدُ الْأَبْرِيْقِ ، فَارْسِيٌّ
مَعْرَبٌ . وَالِإِبْرِيْقُ أَيْضًا : السِّيفُ الشَّدِيدُ الْبَرِيْقِ .
وَالْأَبْرُقُ : غِلَظٌ فِيهِ حَبَارَةٌ وَرَمْلٌ وَطِينٌ
مُخْتَلَطَةٌ ؛ وَكَذَلِكَ الْبَرْقَاءُ .

وَجَمْعُ الْأَبْرُقِ أَبَارِقُ ، وَجَمْعُ الْبَرْقَاءِ
بَرْقَاوَاتٌ .

وَالْبُرْقَةُ بِالضَّمِّ ، مِثْلُ الْبَرْقَاءِ ، وَالْجَمْعُ بَرَاقٌ .
يُقَالُ : قَفِئْتُ بَرْقَةً ، كَمَا يُقَالُ ضَبُّ كُدْيَةٍ ؛
وَالْجَمْعُ بُرُقٌ .

وَالْأَبْرُقُ : الْجَبَلُ الَّذِي فِيهِ لَوْنَانِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « كَادَ » ، وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهُوَ
أَبْرُقٌ . يُقَالُ تَيْسٌ أَبْرُقٌ ، وَعَنْزٌ بَرْقَاءٌ ، حَتَّى
أَنَّهُمْ يَسْمُونُ الْعَيْنَ بَرْقَاءً . قَالَ :
وَمُنْجَدِرٌ ^(١) مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءَ حَطَّهُ

مُخَافَةً ^(٢) بَيْنَ مِنْ حَبِيبِ مُزَابِلٍ
يَعْنَى دَمْعًا انْحَدَرَ مِنَ الْعَيْنِ .

وَالْبَارِقُ : سَحَابٌ ذُو بَرَقٍ . وَالسَّحَابَةُ
بَارِقَةٌ .

وَالْبَارِقَةُ أَيْضًا : السِّیُوفُ .

وَبَارِقٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَيْنِ ، مِنْهُمْ مُعَقَّرُ بْنُ حَارٍ
الْبَارِقِيُّ الشَّاعِرُ .

وَبَارِقٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ أُسُودَ بْنِ يَعْفَرَ :

أَرْضُ الْخَوَرَنَقِ وَالسَّيْرِ وَبَارِقٍ
وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ ^(٣)

(١) فِي اللِّسَانِ : « مُنْجَدِرٌ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « تَذَكَّرُ » .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِّ : الَّذِي فِي شَعْرِ الْأَسُودِ : « أَهْلُ
الْخَوَرَنَقِ » بِالْخَفَضِ . وَقَبْلَهُ :

مَاذَا أُؤْمَلُ بَعْدَ آلٍ مُحَرَّقٍ

تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادٍ

أَهْلُ الْخَوَرَنَقِ . الْبَيْتُ . وَخَفَضَهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ آلٍ .
وَلِإِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ بِأَرْضِ ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَنْصُوبَةً ، بِدَلَا
مِنْ مَنَازِلِهِمْ .

والْبَرْقُ : الحَمَل ، فارسيّ معرّب ؛ وجمعه
بَرْقَانٌ .

والْإِسْتَبْرَقُ : الديباجُ الغليظ ، فارسيّ
معرّبٌ ، وتصغيره أُبَيْرِقٌ .

[برزق]

الْبَرَزِيقُ : الجماعاتُ . قال أبو عبيد : أنشدني
ابن الكلبيُّ لُجُئمةَ^(١) بن جُنْدُبِ بن العنبر بن عمرو
ابن تميم :

رَدَدْنَا جَمَعَ سَابُورٍ وَأَتَمَّ
بِمَهْوَاةٍ مَتَالِفَهَا كَثِيرُ
تَظَلُّ^(٢) جِيَادُهُ مُتَمَطَّرَاتٍ
بَرَّازِيْقًا نُصْبِحُ أَوْ تُغِيرُ
يعني جماعات الخيل .

[برشق]

المُبْرَنْشَقُ : الفَرَحُ المسرورُ . وقد اِبْرَنْشَقَ .
قال الراجز^(٣) :

* أَوْ أَنْ تُرَى كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرَنْشَقِي *

وقال الأصمعيّ : حدّثتُ الرشيدُ بحديث
فابْرَنْشَقَ .

وربّما قالوا اِبْرَنْشَقَ الشجرُ ، إذا أزهَر .

[بزق]

الْبَزَاقُ : البصاقُ . وقد بَزَقَ بَزْقًا .

[بسق]

الْبُسَاقُ : البصاقُ . وقد بَسَقَ بَسْقًا .

وَبَسَقَ النخلَ بُسُوقًا ، أي طال . ومنه
قوله تعالى : ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ ﴾ ويقال : بَسَقَ
فلانٌ على أصحابه ، أي علّاهم .

وَأَبَسَقَتِ النَّاقَةُ ، إذا وقع في ضرعها اللَّبَأُ
قبل النتاج ، فهي مُبْسِقٌ ، ونوقُ مَبَاسِيقُ .

[بصق]

الْبُصَاقُ : البزاقُ . وقد بَصَقَ بَصْقًا .

والبُصَاقُ : جنسٌ من النخل .
ويقال لحجرٍ أبيضٍ يتلألأُ : بُصَاقَةُ القمرِ .

[بطق]

الْبِطَاقَةُ بالكسر : رُقِيعَةٌ تُوضَعُ في الثوب
فيها رَقَمُ الثمنِ بلغة أهل مصر . يقال سَمِيتُ بذلك
لأنها تُشَدُّ بِطَاقَةٍ من هُدُبِ الثوب .

[بطرق]

البِطْرِيقُ : القائدُ من قوَّاد الروم ، وهو
معرّبٌ ، والجمع البَطَارِقَةُ .

[بقر]

البُعَاقُ بالضم : سحابٌ يَتَصَبَّبُ بشدّة .

وقد انْبَعَقَ المُرْنُ ، إذا انبعج بالمطر .
وتَبَعَقَ مثله . قال رؤبة :

(١) في اللسان : « لُجُئمة » .

(٢) في اللسان : « تَظَلُّ جِيَادُنَا » .

(٣) هو جندل بن المتى الطهوي .

وَجُودُ هَارُونَ^(١) إِذَا تَدَقَّقَا

جَوْدُ كَجُودِ الْغَيْثِ إِذَا تَبَعَّقَا

وَالْإِنْبِعَاقُ: أَنْ يَنْبَعِقَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ مَفَاجَأَةً
وَأَنْتَ لَا تَشْعُرُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَاعُهُ رَا

نَحْ حَتْفٍ لَمْ يَحْشَ مِنْهُ انْبِعَاقُهُ

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ الْإِنْبِعَاقَ
فِي الْكَلَامِ، فَرَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَوْجَزَ فِي كَلَامِهِ».
وَبَقَّتْ زِقَّ الْخَمْرِ تَبْعِيْقًا، أَيْ شَقَقَتْهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «يُبْعَقُونَ لِقَاحَنَا» قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ: أَيْ يَنْحَرُونَ إِبْلَانًا وَيُسِيلُونَ دِمَاءَهَا.
وَيَقَالُ عُقَابٌ بَعْنَقَاةً، مِثْلَ عَبْنَقَاةٍ.

[بلق]

الْبَقَّةُ: الْبَعُوضَةُ، وَالْجَمْعُ الْبَقَقُ.

وَالْبَقَّةُ: اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنَ الْحَيْرَةِ.
وَرَجُلٌ بَقَاقٌ وَبَقَاقَةٌ، أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ،
وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* أَخْرَسَ فِي الرَّكْبِ بَقَاقَ الْمَنْزِلِ^(٢) *

وَكَذَلِكَ الْبَقْبَاقُ.

وَأَبَقَّ الرَّجُلُ، أَيْ كَثُرَ كَلَامُهُ.

(١) فِي الْإِسَانِ: «وَجُودُ مَرْوَانَ». وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٢) وَيُرْوَى: «فِي السَّفَرِ». وَقَبْلَهُ:

* وَقَدْ أَقْوَدُ بِالْدَّوَى الْمَزْمَلِ *

وَالْبَقْبَقَةُ: حِكَايَةُ صَوْتٍ. يُقَالُ: بَقْبَقَ
الْكُوزُ.

وَبَقَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَبَقَّتْ، أَيْ كَثُرَ وَلَدُهَا.

وَبَقَّتِ السَّمَاءُ، أَيْ جَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ.

[بلق]

الْبَلَقُ: نَوْعٌ مِنَ التَّرْتِيلِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
أَجْوَدُ تَمْرِ عُثْمَانَ الْقَرْصِيُّ وَالْبَلَقُ.

[بلق]

الْبَلَقُ: سُودٌ وَبَيَاضٌ، وَكَذَلِكَ الْبَلَقَةُ بِالضَّمِّ.
وَفَرَسٌ أَبْلَقٌ وَفَرَسٌ بَلَقَاءٌ، وَقَدْ أَبْلَقَ ابْلِقَاقًا.

وَفِي الْمَثَلِ: «يَجْرِي بَلَقِيٌّ وَيَذُمُّ» وَهُوَ
اسْمُ فَرَسٍ كَانَ يَسْبِقُ الْخَيْلَ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُعَابُ.

وَالْأَبْلَقُ: اسْمُ حِصْنٍ لِلْأَسْمَوَالِ^(١) بْنِ عَادِيَاءَ
بِأَرْضِ تَيْمَاءَ. وَفِي الْمَثَلِ: «تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّزَ

الْأَبْلَقُ»، وَهِيَ حِصْنَانِ قَصَدَتْهُمَا زَبَاءٌ مَلَكَهُ
الْجَزِيرَةُ فَلَمَّا لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِمَا قَالَتْ ذَلِكَ.

وَالْبَلَقُ: الْفُسْطَاطُ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَلْيَأْتِ وَسْطَ قِبَابِهِ بَلَقِي

وَلْيَأْتِ وَسْطَ خَيْسِهِ رَجُلِي

وَالْبَلَقَاءُ: مَدِينَةٌ بِالشَّامِ.

وَيَلْقَتُ الْبَابَ وَأَبْلَقَتْهُ، إِذَا فَتَحَتْهُ كُلَّهُ،

فَأَبْلَقَ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(١) قَوْلُهُ اسْمُ حِصْنٍ لِلْأَسْمَوَالِ، بَنَاهُ أَبُوهُ أَوْ سُلَيْمَانُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ. ١٠٠ مَصْحُوحُ الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى.

* وَالْحَصْنُ^(١) مُنْبَلِقٌ وَالْبَابُ مُنْبَلِقٌ *
وَالْبَلَّاقِي: المَوَاسِي، الواحدة بَلْوَقةٌ،
وهي المفازة .

[بلقي]

الْبَلَّاقِي: المياهُ الْمُسْتَنْقِعَاتُ . قال امرؤ
القيس :

فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا

بَلَّاقِي خُضْرًا مَأْوَهُنَّ قَلِيصُ

أى كثير . وإنما قال : « خُضْرًا » لأنَّ
الماء إذا كَثُرَ يَرَى أَخْضَرَ .

[بنق]

قال أبو زيد : الْبَنِيْقَةُ مِنَ الْقَمِيصِ : كِبْنَتُهُ .

وَأَنشَد :

* كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ^(٢) *

وَالْبَنِيْقَتَانِ : دَاثِرَتَانِ فِي نَحْرِ الْفَرَسِ .

[بندق]

الْبُنْدُقُ : الَّذِي يُرْمَى بِهِ ، الْوَاحِدَةُ بُنْدُقَةٌ ،

وَالْجَمْعُ الْبَنَادِقُ .

وَبُنْدُقَةٌ : أَبَوَيْبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ بُنْدُقَةٌ

ابْنُ مَطْلَةٍ ، مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ^(٣) . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حَدِّدْ

(١) فِي الْإِسَانِ : « فَالْحَصْنُ » .

(٢) صَدْرُهُ :

* يَضُمُّ إِلَى الدَّلِيلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا *

وَفِي الْإِسَانِ : الشَّعْرُ لِقَيْسِ بْنِ مَعَاذِ الْجَنْوَنِ .

(٣) فِي الْإِسَانِ « بَنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ » .

حِدْدًا ، وَرَاءَكَ بُنْدُقَةٌ ! وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْهَمْزِ .

[بوق]

الْبُوقُ : الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ . وَأَنشَد الْأَصْمَعِيُّ :

* زَمَرَ النَّصَارَى زَمَرَتُ فِي الْبُوقِ *

وَالْبُوقُ أَيْضًا : الْبَاطِلُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ يَرِثِي عُثْمَانَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ :

يَا قَاتَلَ اللَّهِ قَوْمًا كَانَ شَأْنُهُمْ

قَتَلَ الْإِمَامِ الْأَمِينِ السَّيِّدِ الْفَطِينِ

مَا قَتَلُوهُ عَلَى ذَنْبِ أَلَمٍّ بِهِ

إِلَّا الَّذِي تَطَقَّوْا بُوقًا وَلَمْ يَكُنْ

وَقَوْلُهُمْ : أَصَابَتْهُمْ بُوقَةٌ مَنَكْرَةٌ ، وَهِيَ

دُفْعَةٌ مِنَ الْمَطَرِ انْبَعَجَتْ ضَرْبَةً .

وَالْبَائِقَةُ : الدَّاهِيَةُ . يُقَالُ : بَاقَتْهُمْ الدَّاهِيَةُ

تَبَوُّقَهُمْ بَوَقًا ، إِذَا أَصَابَتْهُمْ ؛ وَكَذَلِكَ بَاقَتْهُمْ

بَوُوقٌ عَلَى فَعُولٍ .

وَأَنبَاقَتْ عَلَيْهِمْ بَائِقَةٌ شَرٌّ ، مِثْلُ أَنْبَاجَتْ ،

أَيِ انْفَتَقَتْ . وَأَنبَاقَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ ، أَيِ هَجَمَ

عَلَيْهِمُ بِالدَّاهِيَةِ ، كَمَا يُخْرِجُ الصَّوْتُ مِنَ الْبُوقِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ

جَارُهُ بَوَائِقَهُ » قَالَ قَتَادَةُ : أَيِ ظُلْمَتِهِ وَغَشْمَتِهِ .

وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ : غَوَائِلُهُ وَشَرُّهُ .

وَتَقُولُ : دَفَعْتُ عَنْكَ بَائِقَةَ فُلَانٍ .

وَالْبَائِقَةُ مِنَ الْبَقْلِ : حُرْمَةٌ مِنْهُ .

[بقي]

البَهَقُ : بياضٌ يعترى الجلدَ يخالف لونه ،
ليس من البرص . قال رؤبة :

فيها خُطوطٌ من سوادٍ و بَلَقُ
كأنَّه في الجلدِ نوليعُ البَهَقِ

فصل الشتاء

[تاق]

تَتَّقُ السِّقَاءُ يَتَّقُ تَأَقًا ، أى امتلاً .
وَأَتَأَقْتُهُ أَنَا .

وَتَتَّقُ الرجل ، أى امتلاً غَضَبًا وغيظًا . ومن
أمثال العرب : « أنت تَتَّقُ وأنا مَتَّقُ » ، فكيف
تَتَّقُ » ، قال الأُمَوِيُّ : التَّتَّقُ : السريعُ إلى
الشرِّ . وقال الأصمعي : هو الحديد . قال الشاعر^(١)
يصف كلبا :

أَصَمَّ الكَمَمَيْنِ مَهْضُومُ الحَشَا
يَسْرُطُمُ اللَّاحِئِينَ مَعَاجُ تَتَّقُ
وقال زهير بن مسعود الضبي يصف فرسا :

ضَافِي السَّبِيْبِ أَسِيلُ الْخَلْدِ مُسْتَرَفُ
حَائِي الضُّلُوعِ شَدِيدُ أَسْرِهِ تَتَّقُ
وقال أبو عمرو : التَّأَقَةُ بالتحريك : شدة
الغضب ، وسرعةٌ إلى الشرِّ . وهو يَتَّقُ ،
وبه تَأَقَةٌ .

(١) عدى بن زيد .

[ترق]

التَّرْيَاقُ بكسر التاء : دواء السموم ، فارسيٌّ
معربٌ . والعربُ تسمي الخمر تَرْيَاقًا وتَرْيَاقَةً ،
لأنَّها تذهب بالهم . ومنه قول الأعشى^(١) :

سَقَتْنِي بَصْهَاءَ تَرْيَاقَةٍ

متى ما تُنَلِّينِ عِظَامِي تَلِينَ
والتَّرْقُوتُ : العظم الذي بين ثُغرة النحر
والعاتق ، وهو فَعْلُوَةٌ ، ولا تقل تَرْقُوتُ بالضم .
وحكى أبو يوسف : تَرَفَّقْتُ الرجل تَرْقَافَةً ،
أى أصبت تَرْقُوتَهُ .

[توق]

تَأَقَّتْ نفسى إلى الشئ تَوَقًّا وتَوَقَّانًا ، أى
اشتأقت . يقال : المرء تَوَقَّقَ إلى ما لم ينل .
وأما قول الراجز :

جاء الشتاء وقيصى أخلاق
شراذمُ يضحك منه التَّوَقُّ

فيقال : هو اسم ابنه . ويروى « التَّوَقُّ » .

فصل الشتاء

[ثبق]

ثَبَقَتِ العَيْنُ تَثْبِقُ : أسرع دمعها . وثَبَقَ
النهرُ : أسرع جريه وكثر ماؤه . قال :
ما بَالَ عَيْنِكَ عَاوَدْتُ تَعْشَاقَهَا
عَيْنٌ تَثْبِقُ دَمْعُهَا تَذْبَاقُهَا

(١) وقيل لابن مقبل .

[ثَدَق]

ثَدَقَ المطر ، أى جَدَّ . وسحابٌ ثَادِقٌ ،
ووادٍ ثَادِقٌ .

وأما قول الشاعر^(١) :

بَاتَتْ تَلُومٌ عَلَى ثَادِقٍ
لِيُشْرَى فَقَدْ جَدَّ عَصِيَانُهَا^(٢)
فهو اسم فرسٍ . وقوله : « عَصِيَانُهَا » ،
أى عصياني لها .

[تَفَرَّق]

التُّفْرُوقُ : قِمَعُ التَّمْرِ . وأنشد أبو عبيد :
* قُرَادٌ كَتَفَرُوقِ النِّوَاةِ ضَيْلُ *
قال : وقال العَدَبَسُ : التُّفْرُوقُ : ما يلتزق به
الْقِمَعُ مِنَ التَّمْرِ . وقال الكَسَائِيُّ : التَّفَارِيقُ
أَفْعَاغُ البُسْرِ .

فصل الجيم

الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من
كلام العرب ، إلا أن يكون مُعَرَّبًا أو حكاية
صوت ، نحو (الجُرْدَقَةُ) وهى الرغيف ،
و (الجُرْمُوقِ) : الذى يُلبَسُ فوق الخُفِّ ،
و (الجَرَامِيقَةُ) : قومٌ بالموصل أصلهم من العجم ،
و (الجَوْسَقُ) : القَصْرُ ، و (جِلْقُ) بالتشديد
وكسر الجيم واللام موضع بالشَّام ، و (الْجَوَالِقُ)^(١) :
وعاءٌ ، والجمع الْجَوَالِقُ بالفتح والجَوَالِيقُ أيضًا .
قال الراجز :

يَا حَبْدَا مَا فِى الْجَوَالِيقِ السُّودُ
مِنْ حُشْكُنَايَ وَسَوِيْقِ مَقْنُودُ
وربما قالوا : الْجَوَالِقَاتُ . ولا يجوز سيويوه
الْجَوَالِقَاتِ .

و (الْجَلَاهِقُ) : البندُقُ ، ومنه قوسُ
الْجَلَاهِقِ ، وأصله بالفارسية « جُلَه » وهى كَبَّةُ
غَزَلٍ . والكثير^(٢) « جُلَهَا » ، وبها سُمِّيَ
الحائِكُ ، (وَجَلَنْبَلَقُ) : حكاية صوتِ بابٍ

(١) الجَوَالِقُ بكسر الجيم واللام ، والجَوَالِقُ
بضم الجيم وفتح اللام وكسرها ؛ وجمعه جَوَالِقُ ، وهو
من نادر الجمع . ومثله خَالَحِلٌ وَحَالَحِلٌ ، وَقَلَاقِلٌ
وَقَلَاقِلٌ ، ويجمع أيضًا على جَوَالِيقَ ، وجَوَالِقَاتٍ .
(٢) أى جمعه بالفارسية .

(١) هو حاجب بن حبيب الأسدى .

(٢) ثَادِقُ : اسم فرسه . وبعده :

أَلَا إِنَّ نَجْوَالِكِ فِى ثَادِقِ
سَوَالٍ عَلَى وَإِعْلَانِهَا
وَقُلْتُ أَلَمْ تَعْلَمِ أَنَّهُ
كَرِيمُ الْمَسْكَبَةِ مَبْدَانِهَا
وصواب لإشاده : « بَاتَتْ تَلُومٌ » بغير واو .

فصل الحاء

[حبق]

الحَبَقُ بكسر الباء : الرُدَامُ . وقد حَبَقَ
بالفتح يَحْبِقُ حَبَقًا^(١) . ومنه قول خِداش بن زهير
العامري :

* لَمْ حَبَقْ وَالسَّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ^(٢) *
وَالْحَبَقُ بالتحريك : الفُؤْدُنُجُ . قال الأصمعي :
عَذَقُ الْحَبِيقِ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّوَلِ رَدَى ، وهو
مصغر .

وفي الحديث أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « نَهَى عَنْ
لَوْنٍ مِنَ التَّمْرِ : الْجَعْرُورِ ، وَلَوْنِ الْحَبِيقِ » يعنى
فى الصدقة .

وَالْحَبَلُ بزيادة لامٍ مشددة : غَمٌّ صِغَارٌ
لَا تَكْبُرُ . قال الشاعر^(٣) :
وَإِذَا كُرَّ غُدَانَةٌ عِدَانًا مُزَنَمَةً
مِنَ الْحَبَلِ تُبْنَى^(٤) حَوْلَهَا الصَّيْرُ

(١) وَحَبَقًا كَكَتِفٍ . قال فى كتاب ليس :
ليس فى كلام العرب فَعَلَ فَعِلًا إِلَّا خَنَقَهُ خَنِقًا ،
وَضَرَطَ ضَرِطًا ، وَحَلَفَ حَلْفًا ، وَحَبَقَ حَبَقًا ،
وَسَرَقَ سَرِقًا ، وَرَضَعَ رَضِعًا وهو ستة أحرف .

(٢) مجزه :

* يَدِيَّ لَكُمْ وَالْعَادِيَّاتِ الْمُحَصَّصَا *

(٣) الأخطل .

(٤) فى اللسان : « يُبْنَى » .

ضخم فى حالة فتحه وإصفاقه ، جَانٌ عَلَى حَدِّهِ
وَبَلَقٌ عَلَى حَدِّهِ . وأنشد المازنى :

فَتَفْتَحُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُجْبِفُهُ

فتسمع فى الحالين منه جَلَنَبَلَقُ

و (الْمُنَجْنِيقُ) : التى تُرْمَى بها الحجارة ،
معربةٌ وأصلها بالفارسية « من جى نيك » أى
ما أجودنى ، وهى مؤنثة . قال زفر بن الحارث :

لَقَدْ تَرَكَتْنِي مَنَجْنِيقُ ابْنِ بَحْدَلٍ

أَحِيدٌ مِنَ الْعُصْفُورِ^(١) حِينَ يَطِيرُوفال بعضهم^(٢) : تقديرها مَفْعَلِيلٌ^(٣) ،

لقولهم : « كُنَّا نُجْنِقُ مَرَّةً وَنُرْشِقُ أُخْرَى »
والجمع مَنَجْنِيقَاتٌ . وقال سيبويه : هو فَمْعَلِيلٌ ،

الميم من نفس الكلمة ، لقولهم فى الجمع جَمَانِيقُ ،
وفى التصغير جُجَيْنِيقُ ؛ ولأنها لو كانت زائدة والنون

زائدة لاجتمعت زائدتان فى أول الاسم ، وهذا
لا يكون فى الأسماء ولا الصفات التى ليست على

الأفعال المزیدة . ولو جعلت النون من نفس
الحرف صار الاسم رباعياً ، والزيادات لا تُلْحَقُ

بِإِنْتَاتِ الأربعة أولاً ، إلا الأسماء الجارية على
أفعالها ، نحو مُدَخَّرَجٍ .

و (الْجَوْقَةُ) : الجماعة من الناس .

(١) فى اللسان فى مادة (مجنق) : « عن العصفور » .

(٢) الفراء .

(٣) تقديرها مَفْعَلِيلٌ كما فى اللسان وفى المخطوطات

وها هنا مَفْعَلِيلٌ .

[حدق]

حَدَقَةُ العَيْن : سَوَادُهَا الْأَعْظَمُ ، وَالْجَمْعُ
حَدَقٌ وَحِدَاقٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا
سَمِلَتْ بِشَوْكٍ فِيهِ عُوْرٌ تَدْمَعُ
وَالْتَحْدِيقُ : شِدَّةُ النَّظَرِ .

وَالْحَدِيقَةُ : الرُّوضَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ . وَقَالَ تَعَالَى :
﴿ وَحَدِّقْ غُلْبًا ﴾ . وَيُقَالُ : الْحَدِيقَةُ : كُلُّ بَسْتَانٍ
عَلَيْهِ حَائِطٌ .
وَحَدَّقُوا بِالرَّجُلِ وَأَحْدَقُوا بِهِ ، أَيْ
أَحَاطُوا بِهِ .

وَالْحَنْدَقُوقُ : نَبْتُ (١) ، وَهُوَ الذَّرْقُ ،
نَبَطِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَلَا تَقُلْ الْحَنْدَقُوقَا .
وَالْحَدَلَقَةُ بَزِيَادَةُ اللَّامِ ، مِثْلُ التَّحْدِيقِ . وَقَدْ
حَدَلَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَدَارَ حَدَقَّتُهُ فِي النَّظَرِ .
وَالْحَدَلَقَةُ مِثَالُ الْهَدِيدِ : الْحَدَقَةُ الْكَبِيرَةُ .
وَيُقَالُ : أَكَلَ الذَّنْبُ مِنَ الشَّاةِ الْحَدَلَقَةَ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ شَيْءٌ مِنْ جَسَدِهَا ، وَلَا أُدْرَى

(١) فِي الْمَعْرَبِ لِلْجَوَالِيْقِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْحَنْدَقُوقُ نَبَطِيٌّ ، وَلَا أُدْرَى كَيْفَ أُعْرِبَهُ
إِلَّا أَنِّي أَقُولُ الذَّرْقُ . وَلَا يُقَالُ حَنْدَقُوقٌ ،
وَلَا حِنْدَقُوقَةٌ ، وَقَالَ لِي أَبُو زَكْرِيَاءَ : فِيهِ أَرْبَعُ
لُغَاتٍ : الْحَنْدَقُوقُ ، وَالْحِنْدَقُوقُ ، وَالْحَنْدَقُوقُ ،
وَالْحَنْدَقُوقُ .

مَا هُوَ ؟ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْحِمْيَانِيُّ : هُوَ الْعَيْنُ .
[حدق]

حَدَقَ الصَّبِيُّ الْقُرْآنَ وَالْعَمَلَ يَحْدِقُ حَا
وَحِدَقًا ، وَحَدَاقَةً وَحِدَاقًا ، إِذَا مَهَرَ فِيهِ .
وَحَدَّقَ بِالْكَسْرِ حَدَقًا ، لُغَةً فِيهِ .
وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ الَّذِي يَحْتِمُ فِيهِ الْقُرْآنُ :
يَوْمٌ حَدَاقِيهِ .

وَقُلَانٌ فِي صُنْعَتِهِ حَدِيقٌ بِأَذِقٍّ ،
إِتْبَاعٌ لَهُ .

وَحَدَّقْتُ الْحَبْلَ أَخَذَقُهُ حَدَقًا : قَطَعُ
وَالْحَادِقُ : الْقَاطِعُ : قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
يُرَى نَاصِحًا فِيمَا يَبْدَأُ إِذَا خَلَا

فَذَلِكَ سِكَكَيْنِ عَلَى الْخَلْقِ حَدِيقٌ
وَحَدَقَ الْخَلْءُ يَحْدِقُ حُدُوقًا ، أَيْ حُضُرُ
وَحَدَقَ فَاهُ الْخَلْءُ حَدَقًا ، أَيْ حَزَنَهُ .
وَالْحَدِيقُ : الْمَقْطُوعُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
* وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَدِيقٌ (٢)
قَالَ : وَالْحَدَاقِيُّ : الْفَصِيحُ الْلِسَانُ
الْمُهْجَةُ . قَالَ طَرَفَةُ :

إِنِّي كَفَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ
جَارُهُ سَجَارِ الْحَدَاقِ الَّذِي أ

(١) وَقَالَ ابْنُ بَرِي : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
بَنِي سَعْدٍ يَقُولُ : شَدَّ الذَّنْبُ عَلَى شَاةٍ فَلَانَ فَأَخَذَ حَدَلَةً
وَهُوَ غُلْصَمَتُهَا .

(٢) زُغْبَةُ الْبَاهِلِيِّ .

(٣) صَدْرُهُ :

* أَنْوَرًا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ *

يعنى أبا دؤاد الأيادى الشاعر . وكان أبو دؤاد
جاور كعب بن مامة .

ويقال : حَذَّقَ الرجلُ بزيادة اللام ، وتَحَذَّقَ ،
إذا أظهر الحَذْقَ وادَّعى أكثر مما عنده .

[حرق]

الْحَرَقَ بالتحريك : النارُ . يقال : فى
حَرَقِ اللَّهِ !

والْحَرَقُ أيضاً : احتراقٌ يصيب الثوبَ من
الدَّقِّ ؛ وقد يسكن .

وَأَحْرَقَهُ بالنارِ وَحَرَّقَهُ ، شَدَّدَ للكثرة .
وكان عمرو بن هند يلقب بالمُحَرَّقِ ، لأنه
حَرَّقَ مائة من بنى تميم : تسعة وتسعون من بنى
دَارِمٍ ، وواحد من البراجم .

وَمُحَرَّقٌ أيضاً : لقب الحارث بن عمرو ملك
الشام من آل جَفْنَةَ ، وإِثْمًا سُمِّيَ بذلك لأنه أوَّل
مَنْ حَرَّقَ العرب فى ديارهم ، فهم يُدْعَوْنَ
آلَ مُحَرَّقٍ .

وَأَمَّا قول أسود بن يَعْفَرُ :

ماذا أَوَّمَلُ بعد آلِ مُحَرَّقٍ

تركوا منازلهم وبعد إِيَادِ

فإنما عنى به امرأ القيس بن عمرو بن عدى
اللخمي ، لأنه أيضاً يدعى مُحَرَّقًا .

وتَحَرَّقَ الشئُ بالنارِ واحْتَرَقَ . والاسمُ
الْحَرَقَةُ والحَرِيقُ .

وَحَرَقْتُ الشئَ حَرَقًا : بَرَدْتُهُ وحككت
بعضه ببعض . ومنه قولهم : حَرَقَ نابَه (١) يَحْرِقُهُ
ويَحْرِقُهُ ، أى سَحَقَهُ حَتَّى سُمِعَ له صريفٌ .
وفلان يَحْرِقُ عليك الأَرَمَ غِيظًا . قال الشاعر :

نُبِثْتُ أَهْمَاءَ سُلَيْمَى أَنَّمَا

باتوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الأَرَمَا

وقرأ على عليه السلام : (لَنَخْرِقَنَّهُ) أى
لَنَسْبُرُدَنَّهُ .

وَحَرَقَ شَعْرُهُ بالكسر ، أى تَقَطَّعَ وَنَسَلَ ،
فهو حَرَقُ الشَّعْرِ والجناح . ومنه قول أبى كبير :

ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ فَأَصْبَحَ واضِحًا (٢)

حَرَقَ المَفَارِقِ كالبراءِ الأعْفَرِ

البراء : البرأية ، وهى النُحَاتَةُ .

والأَعْفَرُ : الأبيض . وقال الطرِمَاح يصف
غرابًا :

شَنِجُ النِّسَا حَرَقُ الجَنَاحِ كَأَنَّهُ

فى الدارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ

وسحابُ حَرَقٍ ، أى شديد البرق .

ويقال ملا حُرَاقٌ بالضم ، مخفَّفٌ ، للشديد
الملوحة .

وفرسٌ حُرَاقٌ القَدْوِ ، إذا كان يَحْتَرِقُ
فى عَدْوِهِ .

(١) باب نَصَرَ وَضَرَبَ .

(٢) فى اللسان : « خاملا » .

هُمُ الْغِرْبَانُ فِي حُرْمَاتِ جَارٍ
 وَفِي الْأَدْنَيْنِ حُرَاقُ الْوُرُوكِ
 يقول : إذا نزل بهم جارٌ ذو حرمةٍ أكلوا
 ماله ، كالغراب الذي لا يعاف الدبرَ ولا القدرَ .
 وهُمُ فِي الظلمِ والجَنَفِ على أَدَانِهِمْ كالحروق الذي
 يمشى متجانفًا ويزهّد في معوتهم والذبّ عنهم .
 وأما قول الراجز :

نَقِمْ بِاللّهِ نُسْلِي الحَلَقَةِ
 وَلَا حُرْبَقًا وَأُخْتَهُ الحُرْقَةَ
 فهما وَلَدَا النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ . وقوله نُسْلِي أَي
 لَا نُسْلِي .

والحُرْقَتَانِ : تَيْمٌ وَسَعْدُ ابْنَا قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
 ابْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ .

والحُرْقَةُ أَغْلَظُ مِنَ الْحَسَاءِ ، عَنْ يَعْقُوبٍ .
 وَهِيَ مِثْلُ النَّفِثَةِ^(٢) . يُقَالُ : وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ
 مَا لَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الحُرَائِقُ .

والحَارِقَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّيِّقَةُ . وَفِي حَدِيثٍ
 عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : « خَيْرُ النِّسَاءِ الحَارِقَةُ » .
 وَالْحُرْقَانُ : الْعَذْحُ ، وَهُوَ اصْطِكَالُ
 الْفَخْذَيْنِ .

وَالْمَحَارِقَةُ : الْمَجَامَعَةُ .

(١) النَّفِثَةُ : الْحُرْقَةُ ، وَهِيَ أَنْ يَذُرَ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ
 أَوْ لَبَنٍ حَتَّى يَنْفَتَ ، وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ يَتَوَسَّعُ بِهَا
 صَاحِبُ الْعِيَالِ إِذَا غَلِبَهُ الدَّهْرُ .

وَالْحَرَّاقُ وَالْحَرَّاقَةُ : مَا تَقَعُ فِيهِ النَّارُ عِنْدَ
 الْقُدْحِ . وَالْعَامَةُ تَقُولُهُ بِالتَّشْدِيدِ .
 وَالْحَرُوقَاءُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَالْحَرَّاقَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنْ
 السُّفْنِ فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ يُرْمَى بِهَا الْعَدُوُّ
 فِي الْبَحْرِ .

وقول الراجز يصف إبلًا :

* حَرَقَهَا سَحْصُ بِلَادٍ فِلٍ^(١) *
 يَعْنِي عَطَّشَهَا .

وَالْحَارِقَتَانِ : رِئُوسُ الْفَخْذَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ .
 وَيُقَالُ هُمَا عَصَبَتَانِ فِي الْوَرَكِ .

وَالْمَحْرُوقُ : الَّذِي انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ ،
 وَيُقَالُ الَّذِي زَالَ وَرَكَهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ
 رَاعِيًا :

يَظْلُ تَحْتَ^(٢) الْفَنَنِ الْوَرِيقِ
 يَشُولُ بِالْمَحْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ

يَقُولُ : إِنَّهُ يَقُومُ عَلَى فَرْدٍ رِجْلٍ ، يَتَطَاوَلُ
 لِلْأَفْنَانِ وَيَجْتَذِبُهَا بِالْحِجْنِ فَيَنْفِضُهَا لِلْإِبِلِ ، فَكَأَنَّهُ
 مَحْرُوقٌ . وَقَالَ الْآخَرُ :

(١) بَعْدَهُ :

وَعَثْمٌ نَجْمٌ غَيْرِ مُسْتَقِيلٍ

فَمَا تَكَادُ نَيْبُهَا تَوَلَّى

(٢) فِي اللِّسَانِ : « تَرَاهُ تَحْتَ » .

[حزق]

الحَزْقُ والحَزْقَةُ : الجماعةُ من الناس والطير والنخل وغيرها . وفي الحديث : « كأنهما حَزْقَانِ من طير صَوَافٍ » . والجمع الحَزْقُ ، مثل فِرْقَةٍ وفِرْقٍ . قال عنتره :

تَأْوِي^(١) إِلَى قُلُوصِ النِّعَامِ كَمَا أَوْتُ

حِزْقُ يَمَانِيَةٍ لِأَعْجَمَ طِمْطِمٍ
وكذلك الحَزَقَةُ والحَزِيقُ والحَزِيقَةُ . قال ذو الرمة يصف حمر الوحش :

كَأَنَّهُ كَلِمَا ارْفَضَتْ حَزِيقَتَهَا

بِالصُّلْبِ مِنْ نَهْسِهِ أَكْفَالَهَا كَلِيبُ

والحَزْقُ : القصيرُ الذي يقارب الخَطْوُ . قال الشاعر^(٢) :

حَزْقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبْدَوْا فُسْكَاهَةً

تَفَكَّرَ آيَاهُ يَعْثُونَ أُمَّ قِرْدَا^(٣)

والحَزْقَةُ أيضا مثله . قال امرؤ القيس :

وَأَعْجِبْنِي مَشْيُ الْحَزْقَةِ خَالِدٍ

كَمَشْيِ أَتَانٍ حُلَّتْ عَنْ مَنَاهِلِ^(٤)

وفي كلامهم^(٥) : « حَزْقَةٌ حَزْقَةٌ ، تَرَقَّ

عَيْنَ بَقَّةٍ » تَرَقَّ أَيْ ارْتَقَى ، من قولك رَقِيتُ : في الدرجة .

وحَزَقْتُهُ بِالْحَبْلِ أَحَزَقُهُ حَزَقًا : شدته .

والمُتَحَزِّقُ : البخيل المتشدد .

والحَزِيقُ : الذي ضاق عليه خُفُّهُ ، عن ابن

السكيت . يقال : « لَا رَأْيَ لِحَاقِنٍ وَلَا لِحَازِقٍ » .

وحَازِقٌ : اسمُ رجل من الخوارج ، فجعلته

امرأته^(١) حِزَاقًا ، وقالت تربيته :

أَقْلَبُ^(٢) عَيْنِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى

حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحِجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ^(٣)

[حزق]

قال أبو زيد : الحَزْقَةُ : الضيقُ . يقال

حَزَقْتُهُ ، أَيْ حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ . قال الأعشى :

* بَسَابِطٌ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّزُقٌ^(٤) *

يقول : حَبَسَ كَسَرَى النعمان بن المنذر

بسَابِطِ المدائن حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ .

(١) وكتب مصصح المطبوعة الأولى : قوله امرأته ، كذا في جميع النسخ التي بأيدينا وعبارة القاموس : رثته ابنته وأخته لا أمه ووهم الجوهرى .

(٢) في اللسان : « أَقْلَبَ طَرَفِي » .

(٣) قال ابن بري : هو لحرق ترقى أخاها حازوقا وكان بنو شكر قتلوه ، وهم من الأزد . وبعده :

فَلَوْ بِيَدِي مُلْكُ الْيَمَامَةِ لَمْ تَزَلْ

قَبَائِلُ تَسْبِيحِ الْعَقَائِلِ مِنْ شَكْرِ

(٤) صدره :

* فَذَاكَ وَمَا أَجْنَى مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ *

(١) الرواية الصحيحة : « تَأْوِي لَهُ » .

(٢) رجل من بني كلاب .

(٣) قبله :

وَلَيْسَ بِحَوَازٍ لِإِخْلَاسِ رَحْلِهِ

وَمَزُودِهِ كَيْسًا مِنَ الرَّأْيِ أَوْزُهُدًا

(٤) في اللسان : « بِالنَّاهِلِ »

(٥) هو قوله عليه الصلاة والسلام للحمين وقد أخذ

بيديه يرقيه على صدر قدميه .

وكان أبو عمرو الشيباني يقول مُحَرَّزَقٌ ،
بتقديم الزاى على الراء^(١) .

[حقق] .

الحَقُّ : خلاف الباطل .

والْحَقُّ : واحد الْحَقُوقِ . وَالْحَقَّةُ أخص منه .
يقال : هذه حَقَّتِي ، أى حَقِّي .

وَالْحَقَّةُ أيضاً : حَقِيقَةُ الأَمْرِ . يقال : لَمَّا
عرف الْحَقَّةَ مَنَى هَرَبَ .

وقولهم : « حَقُّ لا آتِيكَ » ، هو يمينٌ للعرب
يرفعونها بغير تنوين إذا جاءت بعد اللام ، وإذا
أزالوا عنها اللام قالوا : حَقًّا لا آتِيكَ .

وقولهم : كان ذاك عند حَقِّ لقاحها وحِقِّ
لقاحها أيضاً بالكسر ، أى حين ثَبَتَ ذلك فيها .
وَالْحَقَّةُ بالضم معروفة ، والجمع حُقٌّ وَحُقُقٌ
وَحِقَاقٌ .

والْحِقُّ بالكسر : ما كَان من الإبل
ابن ثلاث سنين وقد دخل في الرابعة ، والأُنثى
حِقَّةٌ وَحِقٌّ أيضاً ؛ سَمِيَ بذلك لاستحقاقه أن
يُحْمَلَ عليه وأن يُنْتَفَعَ به . تقول : هو حِقٌّ بَيْنَ
الْحِقَّةِ . وهو مصدر . قال الأعشى :

(١) في اللسان : « بتقديم الزاى على الراء » وفيه
أيضاً عن أبي زيد أن الكلمة نبطية . قال أبو زيد :
« وأُم أبي عمرو نبطية ، فهو أعلم بها منا » .

بِحَقَّتِهَا رُبِطَتْ^(١) في اللجين
حَقَّى السِّدِّيسُ لها أَسَنٌ
والجمع حِقَاقٌ وَحُقُقٌ . ولم يُرَدِّ بِحَقَّتِهَا صِفَةً
لها ، لأنَّه لا يقال ذلك كما لا يقال بِجَذَعَتِهَا فُعِلَ
بها كذا ، ولا بِشَدَّتِهَا ولا بِبَازِلِهَا . ولا أراد بقوله
أَسَنٌ كَبِيرٌ ، لأنَّه لا يقال أَسَنُ السِّنِّ ، وإنما
يقال أَسَنُ الرَّجُلِ وَأَسَنَتِ الْمَرْأَةُ : وإنما أراد أنها
رُبِطَتْ في اللِّجِين وقتاً كانت فيه حِقَّةً ، إلى أن
نَجَمَ سَدِيسُهَا أى نَبَتَ .

وجمع الحِقَاقِ حُقُقٌ ، مثال كتابٍ وكتب .
ومنه قول المُسَيَّبِ بن عَلسَ :

قد نَالَنِي مِنْهُمْ عَلَى عَدَمِ
مثل الفَسِيلِ صِغَارُهَا الْحُقُقُ
وربما جُمِعَ على حَقَائِقٍ مثل إِفَالٍ وَأَفَائِلَ .
قال الراجز :

وَمَسَدٍ أَمِيرٍ مِنْ أَيَانِي
لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ
قال الأصمعي : إذا جازت الناقة السَّنَةَ ولم
تَلِدْ قِيلَ : قد جازت الحِقَّ . وأتت الناقة على
حِقَّتِهَا ، أى الوقت الذي ضَرِبَتْ فيه عَآمَ أَوَّلَ .
وسقط فلانٌ على حَاقٍ رَأْسَهُ ، أى وسط
رَأْسِهِ . وجثته في حَاقٍ الشَّاءِ ، أى في وسطه .

(١) في اللسان : « حُبِسَتْ » .

وَالْحَاقَّةُ : الْقِيَامَةُ ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيهَا حَوَاقٍ الْأُمُور .

وَحَاقَهُ ، أَيْ خَاصَمَهُ وَادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْحَقَّ ، فَإِذَا غَلَبَهُ قِيلَ : حَقَّهُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَاصَمَ فِي صَغَارِ الْأَشْيَاءِ : « إِنَّهُ لَنَزِقُ الْحِقَاقِ » .

وَيُقَالُ : مَالَهُ فِيهِ حَقٌّ وَلَا حِقَاقَ ، أَيْ خُصُومَةٌ .
وَالْتَحَاقٌ : التَّخَاصُمُ .

وَالِاخْتِقَاقُ : الْإِخْتِصَامُ .

وَتَقُولُ : احْتَقَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ ، كَمَا لَا يُقَالُ اخْتَصَمَ لِلوَاحِدِ ، دُونَ الْآخَرِ .

وَاحْتَقَّ الْفَرَسُ ، أَيْ ضَمُرَ .
وَطَعْنَةُ مُحْتَقَّةٍ ، أَيْ لَا زَيْعَ فِيهَا وَقَدْ نَفَذَتْ .

وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ الصَّيْدَ فَاحْتَقَّ بَعْضًا وَشَرَّمَ بَعْضًا ، أَيْ قَتَلَ بَعْضًا وَأَفْلَتَ بَعْضٌ جَرِيحًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

* مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ لَهَا وَمُشَرَّمٍ (٢) *

وَحَقَّقْتُ حِذْرَهُ أَحَقَّهُ حَقًّا ، وَأَحَقَّقْتُهُ أَيْضًا ، إِذَا فَعَلْتَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَقَّقْتُ الرَّجُلَ ، وَأَحَقَّقْتُهُ ، إِذَا أُثْبِتَتْهُ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . قَالَ : وَحَقَّقْتُ

الْأَمْرَ وَأَحَقَّقْتُهُ أَيْضًا ، إِذَا تَحَقَّقْتُهُ وَصَرَتْ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ حُقَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا ، وَحَقَّقْتَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا ، بِمَعْنَى .

وَحُقَّ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، وَهُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، وَهُوَ حَقِيقٌ بِهِ ، أَيْ خَلِيقٌ لَهُ ، وَالْجَمْعُ أَحِقَاءٌ وَتَحْقُقُونَ .

وَحَقَّ الشَّيْءُ بِحَقِّ الْكَسْرِ ، أَيْ وَجِبَ .
وَأَحَقَّقْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ أَوْجَبْتُهُ ، وَاسْتَحَقَّقْتُهُ ، أَيْ اسْتَوْجَبْتُهُ .

وَتَحَقَّقَ عِنْدَهُ الْخَبَرُ ، أَيْ صَحَّ .
وَحَقَّقْتُ قَوْلَهُ وَظَنَّهُ تَحْقِيقًا ، أَيْ صَدَّقْتُ .
وَكَلَامٌ مُحَقَّقٌ ، أَيْ رَصِينٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
* دَعُ ذَا وَحْبَرٍ مَنْطِقًا مُحَقَّقًا *
وَتَوَبُّ مُحَقَّقٌ ، إِذَا كَانَ مُحْكَمَ النَّسِجِ .
قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

تَسْرَبِلُ جِلْدَ وَجْهِ أَيْبِكَ إِنَّا
كَفِينَاكَ الْمُحَقَّقَةَ الرَّاقَا

وَالْحَقِيقَةُ : خِلَافُ الْحَاجِزِ . وَالْحَقِيقَةُ : مَا يَحِيقُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ . وَفُلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ .
وَيُقَالُ : الْحَقِيقَةُ : الرَّايَةُ . قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :
* أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ (٢) *

(١) صَوَابُهُ « الشَّاعِرُ » .

(٢) صَدْرُهُ :

* لَقَدْ عَلِمْتُ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنَّنِي *

(١) هُوَ أَوْ كَبِيرُ الْمُنْثَلِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « مَا بَيْنَ مُحْتَقٍّ بِهَا » وَصَدْرُهُ :

* هَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا *

بَذَرَةٍ وَبَذَرٍ ، وَقَصَصَةٍ وَقَصَصٍ . وحكى يونس عن
أبي عمرو بن العلاء حَلَقَةً في الواحد بالتحريك ،
والجمع حَلَقٌ وحَلَقَاتٌ . وقال ثعلبٌ : كلُّهم
يجيزه على ضَعْفٍ . وأنشد :

أَرِطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ

عسى أن تفوزوا أن تكونوا رَطَاطِطاً^(١)

قال أبو يوسف : سمعت أبا عمرو الشيباني
يقول : ليس في الكلام حَلَقَةٌ بالتحريك إلّا في
قولهم : هؤلاء قومٌ حَلَقَةٌ ، للذين يَخْلُقُونَ الشَّعَرَ :
جمعُ حَلَقٍ .

والخلقُ . الخلقُومُ ؛ والجمع الخُلُوقُ .

والخلقُ ، بالكسر : خاتمُ الملِكِ . قال
الشاعر^(٢) :

فَقَارَ بِحِلْقِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَرَّرٍ

فَتَى مِنْهُمْ رِخْوُ النَّجَادِ كَرِيمٍ

والخلقُ أيضاً : المالُ الكثير . يقال : جاء

فلان بالخلقِ والإحرافِ .

وتَحْلِيقُ الطائرِ : ارتفاعه في طيرانه .

وإِبْلٌ مُحَلَّقَةٌ : وَثْمُهَا الخَلْقُ . ومنه قول

الشاعر^(٣) :

(١) قبله .

مَهْلًا بَنَى رُومَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ

وإِيَّاكُمْ وَالْهَلْبَ مِنِّي عَضَارِطًا

(٢) هو جرير .

(٣) في نسخة زيادة : أبا وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ .

وَالْأَحَقُّ مِنَ الْخَلِيلِ : الذي لَا يَعْزُقُ . أشدُّ
أبو عمرو ورجل من الأنصار^(١) :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ

كَمَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٍ^(٢)

وقال الأصمعي في تفسير هذا البيت : الأَقْدَرُ

الذي يَحُوزُ حَافِرًا رَجْلِيه حَافِرِي يَدَيْهِ . وَالشَّيْتُ :

الذي يَقْصُرُ حَافِرًا رَجْلِيه عَنْ حَافِرِي يَدَيْهِ .

وَالْأَحَقُّ : الذي يَطْبُقُ حَافِرًا رَجْلِيه حَافِرِي يَدَيْهِ
ومصدره الخَلْقُ .

وَالْحَقِيقَةُ : أَرْفَعُ السَّيْرِ وَأَتَعْبُهُ لِلظَّهْرِ . وفي

الحديث أن مطرّف بن عبد الله بن الشَّخِيرِ قال

لابنه لَمَّا اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ : « خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا

وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ ، وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقِيقَةُ » .

ويقال هو السَّيْرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ .

[خلق]

الْحَلَقَةُ بِالتَّسْكِينِ : الدُّرُوعُ . وكذلك

حَلَقَةُ الْبَابِ وَحَلَقَةُ الْقَوْمِ ، والجمع الخَلَقُ على

غير قياس . وقال الأصمعي : الجمعُ حِلَقٌ ، مثل

(١) هو عدي بن خَرَشَةَ الخَطَمِيُّ .

(٢) قال ابن سيده : هذه رواية أبي عبيد ، ورواية

ابن دريد :

بَأْجَرَدَ مِنْ عِتَاقِ الْخَلِيلِ نَهْدٍ

جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٍ

وَالشَّيْتُ : الذي يَقْصُرُ مَوْقِعُ حَافِرِهِ رِجْلَهُ عَنْ

مَوْقِعِ حَافِرِ يَدِهِ . وَذَلِكَ أَيْضًا عَيْبٌ .

* وَذُو حَلَقٍ تَقْضِي الْعَوَازِيرُ بَيْنَهَا ^(١) *
وقال الآخر يخاطب لقيط بن زرارة ^(٢) :
وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرَبَةً
والخيلُ تَعْدُو فِي الصَّعِيدِ بَدَادٍ

وَالْمُحَلَّقُ بكسر اللام : اسمُ رجلٍ من ولد
أبي بكر بن كلاب ، من بني عامر ، الذي قال
فيه الأعشى :

* وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ ^(٣) *
وقال أيضا :

تَرُوحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفَنَةً
كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفَهُقُ
وَكِسَاءُ مُحَلَّقٍ بِكسر الميم ، إذا كان كأنه
يُحَلِّقُ الشَّعْرَ مِنْ خَشُونَتِهِ . قال الراجز :

يَنْفُضَنَّ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَاقِي
نَفْضَكَ بِالْمَحَاشِيِ الْمُحَالِقِي

وَالْحَالِقُ : الضرعُ الممتلئُ كأنَّ اللبنَ فيه
إلى حَلَقِهِ . ومنه قول لبيد .

* حَتَّى إِذَا يَبَسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ ^(١) *
والجمع حُلَقٌ وَحَوَالِقُ . قال الحطيئة ^(٢) :
إذا لم تكن ^(٣) إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ
لَهَا حُلَقٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتٍ
أى ممتلئةٌ من اللبن .

وَالْحَالِقُ مِنَ الْكَرِّمِ : ما التوى منه وتعلَّقَ
بِالْقُضْبَانِ وَالْحَالِقُ : الجبلُ المرتفع . ويقال :
جاء من حَالِقٍ ، أى من مكان مُشْرِفٍ .
وقولهم : لَا تَفْعَلْ ذَاكَ أَثْمَكَ حَالِقُ ! أى
أثكلها الله حتى تحلِقَ شعرها .

قال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال عند
الأمر يُعْجَبُ ^(٤) منه : خَشَى عَقْرَى حَلَقِي !
كأنه من الْحَلَقِ وَالْعَقْرِ وَالْخَمَشِ ، وهو
الخدشُ . قال :

أَلَا قَوْمِي أُولُو عَقْرَى وَحَلَقِي
لَمَّا لَاقَتْ سَلَامَانُ بْنُ غَنَمٍ
وفى الحديث حين قيل له صلى الله عليه وسلم :

(١) محزه :

* لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا *

(٢) يصف الإبل بالفزارة .

(٣) فى اللسان : « وإن لم يكن » .

(٤) فى المطبوعة لأولى « يجب به » صوابه فى
المخطوطة واللسان .

(٥) فى المخطوطات : « أُولَى عَقْرَى » . ويروى :

« أَلَا قَوْمِي إِلَى عَقْرَى وَحَلَقِي » .

(١) محزه :

* تَرُوحُ بِأَخْطَارِ عِظَائِمِ اللَّقَاحِ *

(٢) قبله :

هَلَّا كَرَرْتُ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ مَعْبِدٍ

وَالْعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصِفَادٍ

(٣) صدر بيت الأعشى :

* تُشَبُّ لِمَقْرُورَيْنِ بِصُطْلَيَانِهَا *

وَالْخَلْقُ أَيْضاً : وَجَعُ فِي الْخَلْقِ .
ويقال : إِنَّ رَأْسَهُ بَلَّيْدُ الْخَلْقِ بِالْكَسْرِ .
وَتَحَاقَّ الْقَوْمُ : جَلَسُوا حَلَقَةً حَلَقَةً .
وَحَلَقَ الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ بِالْكَسْرِ يَحْتَقُّ حَلَقًا ،
إِذَا سَفِدَ فَأَصَابَهُ فُسَادٌ فِي قُضْبِيهِ مِنْ تَقَشُّرٍ وَاحْتِرَارٍ ،
فَيُدَاوَى بِالْخِصَاءِ . قال الشاعر :

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ بَجْمَرَةٍ^(١) بِالْقَوَائِي

كَأَمْ يُخْصَى مِنَ الْخَلْقِ الْحِمَارُ

ويوم تَحْلَقُ اللَّيْمُ : يَوْمٌ لَتَغْلِبَ عَلَى بَكَرِ
ابْنِي وَائِلٍ ، لِأَنَّ الْخَلْقَ كَانَ شِعَارَهُمْ يَوْمَئِذٍ .
وَالْخُلُقَانُ بِالضَّمِّ : الْبَسَرُ إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ
ثُلُثِيَّهُ . وكذلك الْمُحَلَّقُونَ . والبسرة الواحدة
حُلُقَانَةٌ وَمُحَلَّقَنَةٌ .

قال ابن السكيت : يقال قد أَكْثَرَتْ مِنْ
الْحَوْلَقَةِ ، إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْ قَوْلٍ : لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ .

[حق]

الْحَقُّ وَالْحَقُّ : قِلَّةُ الْعَقْلِ .
وقد حَقَّ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ حَقَاقَةً فَهُوَ أَحَقُّ .
وَحَقَّ أَيْضاً بِالْكَسْرِ يَحْتَقُّ حَقًّا ، مِثْلَ غَنِمٍ
غَنَمًا ، فَهُوَ حَقٌّ . قال يزيد بن الحكم الثقفي :
قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ التَّقِي
يُؤْيِكُ الْخَلْقُ الْأَيْمُ

(١) في اللسان : « يا ابن بَجْمَرَةٍ » .

إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَّ حَائِضٌ ، فَقَالَ : « عَقْرَى
حَلَقِي ، مَا أَرَاهَا إِلَّا حَائِضَتَنَا » . قال أبو عبيد :
هُوَ عَقْرٌ حَلَقًا بِالتَّنْوِينِ . والمحدثون يقولون :
عَقْرَى حَلَقِي . وأصل هذا ومعناه عَقْرَهَا اللَّهُ
وَحَلَقَهَا ، يَعْنِي عَقَرَ جَسَدَهَا . وحَلَقَهَا أَيْ أَصَابَهَا
اللَّهُ بَوَجَعٍ فِي حَلَقِهَا . قال : وهكذا كما تقول :
رَأْسُهُ ، وَعَضَدْتُهُ ، وَصَدَرْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ
رَأْسَهُ ، وَعَضَدَهُ ، وَصَدَرَهُ . وكذلك حَلَقَهُ ،
إِذَا أَصَابَ حَلَقَهُ .

وَالْخَلْقُ : مُصَدَّرُ قَوْلِكَ حَلَقَ رَأْسَهُ^(١) .
وَحَلَّقُوا رُءُوسَهُمْ ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ .
وَالْإِحْتِلَاقُ : الْخَلْقُ .

يقال حَلَقَ مَعَزَهُ ، وَلَا يُقَالُ جَزَّهُ إِلَّا فِي
الضَّانِّ . قال أبو زيد : عَزَزَ مُحْلُوقَةً ، وَشَعَرَهُ
حَلِيقًا ، وَلَحِيَةً حَلِيقًا ، وَلَا يُقَالُ حَالِيقَةً .
وَحَلَّاقٍ : اسْمٌ لِلْمَنْتِيَّةِ ، مِثَالُ قَطَامٍ ، بَنِيَتْ
عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ
وَالصَّفَةُ الْغَالِبَةُ . وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ حَالِقَةٍ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢) :

لَحَقَتْ حَلَّاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ
ضَرْبَ الرِّقَابِ وَلَا يُهْمُ الْمَغْنَمُ
وَحُلَاقَةُ الْمَغْزَى بِالضَّمِّ : مَا حُلِقَ مِنْ شَعْرِهِ .

(١) حَلَقَ رَأْسَهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(٢) الْأَخْزَمُ بْنُ قَارِبٍ الطَّائِي .

وعمر بن الخطاب الخزامي .

وامرأة حَمَقَاءُ ، وقومٌ ونسوةٌ حُمَقٌ
وَحَمَقَى وَحَمَقَى .

والهَمْلَةُ الحَمَقَاءُ : الرجلُ .

وَحَمَقَتِ السوقُ أيضاً بالضم ، أى كَسَدَتْ .
وَأَحْمَقَتِ المرأةُ ، أى جاءت بولدٍ أَحْمَقٍ ؛

فهى مُحْمَقٌ وَمُحْمَقَةٌ . قالت امرأة من العرب :
لستُ أبالي أن أكون مُحْمَقَةً

إذا رأيتُ خُصِيَّةً مُعَلَّقَةً

تقول : لا أبالي أن ألدَ أَحْمَقَ بعد أن يكون
الولد ذَكَراً له خُصِيَّةٌ مُعَلَّقَةٌ .

فإن كان من عاداتها أن تلِدَ الحَمَقَى فهى : حَمَقَى .
ويقال : أَحْمَقَتِ الرجلَ ، إذا وجدته أَحْمَقَ .

وَحَقَّقْتُهُ تَحْمِيقًا : نسبته إلى الحَقِ .

وَحَامَقْتُهُ ، إذا ساعدته على حَقِّهِ .

وَأَسْتَحْمَقْتُهُ ، أى عدته أَحْمَقَ .

وَتَحَامَقَ فلانٌ ، إذا تكلَّف الحَمَاقَةَ .

ويقال : انْحَمَقَتِ السوقُ ، أى كَسَدَتْ .

وانْحَمَقَ الثوبُ ، أى أَخْلَقَ .

والْحَمَاقُ ، مثال السعالِ : كالجُدَرَى

يصيب الإنسان . قال أبو عبيد : يقال منه
رجلٌ مُحْمَقٌ

[خلق]

يُخْلَقُ العينُ ^(١) : باطن أجفانها الذى

(١) يُخْلَقُ العينُ بالكسر والضم ، وكَعْصَفُورٍ .

يسوِّده الكحل . يقال : جاء فلانٌ مثلماً لا يظهر
من حُسْنِ وجهه إلَّا خَمَالِيقُ حَدَقَتِيهِ . ويقال :
هو ما غَطَّتْهُ الأجفان من بياض المُقَلَّةِ . قال عَمِيدُ :
* والعَيْنُ خَمَلًا قُهَا مَقْلُوبٌ ^(١) *

وقد خَمَلَقَ الرجلُ : فَتَحَ عَيْنِيهِ ونظرَ نظراً
شديداً .

[خلق]

الْحَنَقُ : الغَيْظُ ، والجمع حِنَاقٌ ، مثل
جبلٍ وجبالٍ .

وقد حَنَقَ عليه بالكسر ، أى اغْتَاطَ
فهو حَنِيقٌ . وَأَحْنَفُهُ غَيْرُهُ فهو مُحْنَقٌ .
قالت قُتَيْبَةُ ^(٢) :

ما كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبِّهَا

مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيْظُ الْحَنَقُ

وَأَحْنَقَ سَنَامُ البعيرِ ، أى ضَمَرَ وَدَقَّ .

وَحَمَارٌ مُحْنَقٌ : ضَمَرَ من كثرة الضراب .

ومنه قول الراجز :

كَأَنِّي ضَمَنْتُ هَيْئَلًا عَوْهَقَا

أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُحْنِقَا

وَالْمَحَانِيقُ : الإبل الضَمَرُ .

[حق]

الحَقُّ : الكَنْسُ . وقد حُقَّتْ البيتَ
أَحْوَقُهُ ، إذا كَنَسْتَهُ .

(١) صدره :

* يَدِبُّ من خَوْفِهَا دَرِيْبًا *

(٢) بنت النضر بن الحارث .

(١٨٥ — صحاح — ٤)

والْحَوَاقَةُ : الكَنَاسَةُ .

وَالْمَحْوَقَةُ : الْمَكْنَسَةُ .

وَالْحَوْقُ بِالضَّمِّ ^(١) : مَا أَحَاطَ بِالْكَمَرَةِ مِنْ حُرُوفِهَا .

[حيق]

حَقَّاقٌ بِهِ الشَّيْءُ يَحْقِيقُ ، أَيْ أَحَاطَ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَحْقِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ وَحَقَّاقٌ بِهِمُ الْعَذَابُ ، أَيْ أَحَاطَ بِهِمْ وَنَزَلَ .

فصل الخاء

[خبق]

قال أبو عبيد : يقال : رجلٌ خَبِيقٌ ، مثال هَجَفَ ، أَيْ طَوِيلٌ . وَإِنْ شَتَّتْ كَسْرَتِ الْبَاءِ اتِّبَاعاً لِلْخَاءِ .

وَفَرَسٌ أَشَقُّ خَبِيقٌ ، أَيْ طَوِيلٌ . وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْفَرَسِ السَّرِيعِ خَبِيقٌ .

وَالْخَبِيقُ فِي الْعَدُوِّ ، مِثْلُ الدِّفْقِ . وَيَنْشُدُ : * يَعْدُو الْخَبِيقُ وَالِدِفْقِ مَنَعَبُ *

[خدوق]

الْخَدَرَنُقُ : الْعَنْكَبُوتُ ، وَالدَّالُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ . وَقَالَ ^(٢) :

وَمَنْهَلٍ طَائِمٍ عَلَيْهِ الْقَلْفَقُ
يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدَرَنُقُ

(١) وَيُقَالُ بِالْفَتْحِ أَيْضاً .

(٢) الزَّفَيَّانُ السَّعْدِيُّ .

فَإِذَا جُمِعَتْ حَذَفَتْ آخِرُهُ وَقُلْتُ الْخَدَارِنُ .

[خذق]

خَذَقَ الطَّائِرُ ذَرْقَهُ . وَقَدْ خَذَقَ يَخْذُقُ وَيَخْذُقُ .

وَقِيلَ لِمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَتَذَكُرُ الْفَيْلَ ؟ قَالَ : أَذْكُرُ خَذَقَهُ .
وَالْمِخْذَقَةُ بِالْكَسْرِ : الْأَسْتُ .

[خرق]

خَرَقْتُ الثَّوْبَ وَخَرَقْتُهُ ، فَانْخَرَقَ وَتَخَرَّقَ ، وَاخْرُورَقَ .

يُقَالُ : فِي ثَوْبِهِ خَرَقٌ ؛ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ . وَخَرَقْتُ الْأَرْضَ خَرَقًا ، أَيْ جُبَّتْهَا .

وَالْخَرَقُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ تَتَخَرَّقُ فِيهَا الرِّيحُ وَجَمْعُهَا خُرُوقٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(١) :

* وَإِنَّهُمَا لَجَوَابَا خُرُوقٍ ^(٢) *

وَالْخَرِيقُ : الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ نَبَاتٌ . قَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ : مَرَرْتُ بِخَرِيقٍ مِنَ الْأَرْضِ ، بَيْنَ

مَسْحَاوَيْنِ ^(٣) . وَالْجَمْعُ خُرُقٌ وَأُنْشَدَ ^(٤) :

(١) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٌ : « مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ » .

(٢) عَجَزَ الْبَيْتُ :

* وَشَرَّابَانِ بِالْطُّفِ الطَّوَامِي *

(٣) مِثْنَى مَسْحَاءٍ ؛ وَهِيَ أَرْضٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا .

(٤) لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ .

* فِي خُرُقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمَامِهَا^(١) *
وَالْخَرِيقُ : الرِّيحُ البَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُهْبُوبُ
قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

كَأَنَّ هَوِيَّهَا خَفَقَانُ رِيحٍ
خَرِيقٍ بَيْنَ أَغْلَامٍ طَوَالِ^(٣)
وَهُوَ شَاذٌ ؛ وَقِيَاسُهُ خَرِيقَةٌ .

وَإِخْتِرَاقُ الرِّيحِ : مُرُورُهَا .
وَالْمُخْتَرِقُ : الْمَمْرُ .

وَمُنْخَرَقُ الرِّيحِ : مَهَبُهَا .

وَإِخْرَقُ بِالْكَسْرِ : السَّخِيُّ الْكَرِيمُ .
يُقَالُ : هُوَ يَنْخَرِقُ فِي السَّخَاءِ ، إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ .
وَكَذَلِكَ الْخَرِيقُ ، مِثَالُ الْفَيْسِقِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
يَصِفُ رَجُلًا صَحِيحَهُ رَجُلٌ كَرِيمٌ :

(١) قَبْلُهُ :

تَرَعَى سَمِيرَاءَ إِلَى أَهْضَامِهَا
إِلَى الطَّرِيقَاتِ إِلَى أَرْمَامِهَا

سَمِيرَاءُ فِي يَاقُوتَ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ ، وَقِيلَ :
بِضْمِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ .

(٢) الْأَعْلَمُ الْهَذَلِي .

(٣) قَبْلُهُ :

كَأَنَّ مَلَأَتْ عَلَى هِجَفٍ
يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرِّثَالِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ :

* كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ *

أَتَيْحَ لَهُ مِنَ الْفَتْيَانِ خِرْقٌ^١
أَخْوِيقَةٌ وَخَرِيقٌ حَشُوفٌ
وَالْخَرِيقُ : لُغَةٌ فِي التَّخَلُّقِ مِنَ الْكَذِبِ .
وَإِخْرَقَةٌ : الْقِطْعَةُ مِنْ خِرْقِ الثَّوبِ .
وَذُو الْخِرْقِ الطَّهَوِيُّ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، سَمِيَ
بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي هَزَلَى حُمُولَتُهَا
جَاءَتْ عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْخِرْقُ^(١)
وَالْمِخْرَاقُ : الْمُنْدِيلُ يُكْفُ لِيُضْرَبَ بِهِ ،
عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

كَأَنَّ سَيُوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ
مَخَارِيقُ بَأْيَدِي لَاعِبِينَا
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : « الْبَرَقُ
مَخَارِيقُ الْمَلَائِكَةِ » .

وَفُلَانٌ مِخْرَاقٌ حَرْبٍ ، أَيْ صَاحِبُ حُرُوبٍ
يَنْخَفُ فِيهَا . قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ قَوْمًا :

وَأَكْثَرُ نَاشِئًا مِخْرَاقَ حَرْبٍ
يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ^(٢)

(١) فِي الْقَامُوسِ :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي جَاءَتْ حُمُولَتُهَا
عَرَّتْنِي عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْخِرْقُ^٢
(٢) قَبْلُهُ :

لَمْ أَرْ مَعَشَرًا كَتَبَنِي صُرَيْمٌ
يَصْنَعُهُمُ التَّهَامُ وَالنُّجُودُ
أَجَلَ جَلَالَةٍ وَأَعَزَّ فَقْدًا
وَأَفْضَى لِلْحَقُوقِ وَهُمْ قُعُودُ

يقول : لم أر معشراً أكثر فتیان حرب منهم .
وأما المخرقة فكلمة مولدة .
والخرق بالتحريك : الدهش من الخوف
أو الحياء . وقد خرق بالكسر فهو خرق .
وأخرقته أنا ، أى أدهشته .

والخرق أيضاً : مصدر الأخرق ، وهو ضد
الرفيق . وقد خرق بالكسر يخرق خرقاً .
والاسم : الخرق بالضم .

وفى المثل : « لا تعدم الخرقاء علة » ومعناه
أن العلة كثيرة موجودة تحسبها الخرقاء فضلاً
عن الكيس .

والخرقاء من الغنم : التى فى أذنها خرق ،
وهو ثقب مستدير .

وخرقاء : صاحبة ذى الرمة ، وهى من
بنى عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
وريح خرقاء ، أى شديدة .

[خرق]

خرقت الثوب ، أى شققته ، وربما قالوا
خبرقت ، وهو مثل جذب وجبذ .

يقال : جد فلان فى خرباقه ، أى فى ضرطه .
والخرباق أيضاً : اسم رجل من الصحابة
يقال له : ذو اليدین .

وخرقت الشئ ، مثل خردلته ، أى
قطعته .

وخربق عمله ، أى أفسده .

والخربق ، من الأدوية .

والمخرنبق : المطرق الساكت . وفى المثل :
« مخرنبق لينباع » أى لينتب إذا أصاب
فرصة . ومعناه أنه سكت لداهية يريد بها .

[خرق]

الخرنق : ولد الأرنب . وأرض مخرقة :
ذات خرائق .

وخرنق أيضاً : اسم امرأة شاعرة . قال
أبو عبيدة : هى خرنق بنت هفان من بنى سعد
ابن ضبيعة ، رهط الأعشى .

والخوزنق : اسم قصر بالعراق ، فارسى
معرب^(١) ، بناه النعمان الأكبر الذى يقال له :
الأعور ، وهو الذى لبس المسوح وساح فى الأرض
قال عدى بن زيد يذكره :

وتبين رب الخوزنق إذ أش

رف يوماً وللهدى تفكير
سره ماله وكثرة مائه

لك والبحر معرّضاً والسدير
فارغوى قلبه فقال وما غبه

طة حى إلى المات يصير

(١) قوله : من خورنكاه ، أى موضع
الأكل ، كما فى القاموس .

[خزق]

الْخَزَقُ : الطعن .

وَالْخَزَاقُ : السنان . يقال : « هو أمضى من خَازِقٍ » .

وَالْخَزَاقُ من السهام الْمُقَرَّطُسُ . وقد خَزَقَ السهمُ يُخَزِقُ .

وقد خَزَقْتُهُم بالنبل ، أى أصبْتُهم بها .

[خسق]

الْخَاسِقُ : لغةٌ فى الْخَزَاقِ .

[خفق]

خَفَقَتِ الرَايَةُ تَخْفُقُ وَتَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا ، وكذلك القلبُ والسرابُ ، إذا اضطربا .

ويقال : خَفَقَ البرقُ خَفَقًا ، وَخَفَقَتِ الرِّيحُ خَفَقَانًا ، وهو حفيفها ، أى دَوِيُّ جَرِيهَا . وأما قول رؤبة :

* مُشْتَبِهٍ الْأَعْلَامِ لَمَّا عَزَّ الْخَفَقُ ^(١) *
فإنما حركة للضرورة .

وَخَفَقَ الرجلُ ، أى حركَ رأسه وهو ناعسٌ .
وفى الحديث : « كانت رؤوسهم تَخْفِقُ خَفَقَةً أَوْ خَفَقَتَيْنِ » .

وَخَفَقَ الْأَرْضَ بَنَعْلِهِ .

وكلُّ ضَرْبٍ بشئٍ عَرِيضٍ : خَفَقٌ .

(١) قبله :

* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخَرَقِ *
ليس برأى لابل ولا غنم
ولا بجزائر على ظهر وضنم

يقال : خَفَقَهُ بالسيف يُخَفِقُ وَيَخْفِقُ ، إذا ضربه به ضربةً خفيفةً .

وَالْمِخْفَقَةُ : الدِّرَّةُ التى يُضْرَبُ بها .
وَالْمِخْفَقُ : السيفُ العريضُ .

ويقال : خَفَقَ الطائرُ ، أى طار . وأخْفَقَ إذا ضرب بجناحيه .

وَأَخْفَقَ الرجلُ بشو به ، أى لمع به .
وَخَفَقَتِ النجومُ خُفُوقًا : غابت . وأخْفَقَتْ ، إذا تولت للمغيب . عن يعقوب .

يقال : وَرَدَتْ خُفُوقَ النجم ، أى وقتَ خُفُوقِ الثريا ، يجعله ظرفًا وهو مصدرٌ .

وَأَخْفَقَ الرجلُ ، إذا غزا ولم يَغْنَمْ وَأَخْفَقَ الصائدُ ، إذا رجع ولم يصطد .

وطلب حاجةً فَأَخْفَقَ .
ورجلٌ خَفَقَ الْقَدَمَ ، إذا كان صدرُ قدمه عريضًا .

قال الراجز ^(١) يصف رجلا :

خَدَلَجَ السَّاقَيْنِ خَفَاقِ الْقَدَمِ
قد لَفَهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ خُطَمِ ^(٢)

(١) هو أبو زغبة الخزرجى . وقيل : الخطم القيسى .

(٢) الصواب تقديم هذا الشطر على سابقه كما فى اللسان وبعده .

وامرأة خفاقة الحشا، أى خيصة .

والخافقان : ألقا المشرق والمغرب . قال ابن السكيت : لأن الليل والنهار يخفقان فيهما .

وفلاة خفيق ، أى واسعة يخفيق فيها السراب .

وفرس خفيق ، أى سريعة جدا ، وكذلك ظليم خفيق .

والخنفيق : الداهية . يقال : داهية خنفقيق . وهو أيضا الخفيفة من النساء الجريئة . قال سيبويه : والنون زائدة جعلها من خفق الريح ، قال الشاعر (١) :

وقد طلقت ليلة كلها (٢)

(١) هو شبيب بن خويلد .

(٢) قال ابن بري : « والصواب زحرت بها

ليلة كلها » : والشعر بتمامه :

قلت لسيدينا يا حلي

لم إنك لم تأس أسوار فيقا

أعنت عديا على شأوها

تعدى فريقا وتنفى فريقا

أطمت اليمين عناد الشمال

تضحى بحد الموماسي الخلوفا

زحرت بها ليلة كلها

فجئت بها مؤيدا خنفقيقا

فجاءت بها مؤدنا خنفقيقا

ويروى : « مؤتنا » .

[خفق]

الخلقوق : الأتان التى يصوت حياؤها ، وذلك عند الهزال . وقد خق الفرج يخق خفيقا . وكذلك قنب الفرس إذا صوت .

والخنقة : صوت القنب والفرج ، إذا ضوعف (١) .

ويقال : أخقت البكرة ، إذا أسمع خرقتها .

ويقال : الأخقوق لغة فى اللخقوق ،

وفى الحديث : « فوقصت به ناقته فى أخقيق

جرذان » ، وهى شقوق فى الأرض . ولا يعرفه

الأصمعى إلا باللام .

ويقال للغدير إذا جف وتقلع (٢) : خق .

قال الراجز :

* كَأَمَّا يَمْشِينَ فى خق يَبَسْ *

[خلق]

الخلق : التقدير . يقال : خلقت الأديم ،

إذا قذرتة قبل القطع .

ومنه قول زهير :

(١) فى اللسان : « الخقيق : زقاق قنب الدابة ،

فإذا ضوعف مخففا قيل خفق » .

(٢) فى اللسان : « وتقلع » .

وَلَأَنْتَ تَفَرِّى مَا خَلَقْتَ وَبَعْدُ

ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفَرِّى
وقال الحجاج : « مَا خَلَقْتُ إِلَّا فَرَيْتُ ،
ولا وعدتُ إِلَّا وفيتُ » .

وَالْخَلِيقَةُ : الطَّبِيعَةُ ، وَالْجَمْعُ الْخَلَائِقُ :
قال لبيد :

فَاقْنَعْ بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَإِنَّمَا

قَسَمَ الْخَلَائِقَ بَيْنَنَا عَلَامَهَا
وَالْخَلِيقَةُ : الْخَلْقُ . وَالْجَمْعُ (١) الْخَلَائِقُ .
يقال : هُمْ خَلِيقَةُ اللَّهِ أَيضًا . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرُ
وَالْخَلْقَةُ بِالْكَسْرِ : الْفِطْرَةُ .

وَرَجُلٌ خَلِيقٌ وَمُخْتَلَقٌ ، أَيْ تَأَمُّ الْخَلْقِ
مَعْتَدِلٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمُلْكِ أبيضُ فَدَغَمَ

أَشْمُ أَجْبُ الْعَيْنِ كَالْقَعْرِ الْبَدْرِ

فَإِنَّمَا عَنَى بِهِ أَنَّهُ خَلَقَ خَلْقَةً تَصْلَحُ لِلْمُلْكِ .

وَفُلَانٌ خَلِيقٌ بِكَذَا ، أَيْ جَدِيرٌ بِهِ . وَقَدْ
خُلِقَ لَذَلِكَ بِالضَّمِّ ؛ كَأَنَّهُ مِنْ يُقَدَّرُ فِيهِ ذَلِكَ
وَتَرَى فِيهِ مُخَائِلَهُ .

وَهَذَا مَخْلَقَةٌ لَذَلِكَ ، أَيْ مَجْدَرَةٌ لَهُ .

وَنَشَأَتْ لَهُمْ سَحَابَةٌ خَلِيقَةٌ وَخَلِيقَةٌ ، أَيْ
فِيهَا أَثَرُ الْمَطَرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْخَطْوَةِ .

لَارَعَدَتْ رَعْدَةً وَلَا بَرَقَتْ

لَكِنَّهَا أُنْشِئَتْ لَهَا (١) خَلِيقَةٌ
وَمُضْعَةٌ مُخْلَقَةٌ ، أَيْ تَامَّةٌ الْخَلْقِ .

وَالْمُخْلَقُ : الْقِدْحُ إِذَا لُبِّنَ . وَقَالَ يَصْفَهُ :
فَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمَحَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنٍ إِمَامٍ (٢)

قَرَنْتُ بِمُحْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِرْغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرْتُ بِدِمَامِ
وَخَلَقَ الْإِفْكَ وَاخْتَلَقَهُ وَتَخَلَّفَهُ ، أَيْ افْتَرَاهُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاً ﴾ .

وَيَقَالُ : هَذِهِ قَصِيدَةُ مَخْلُوقَةٍ ، أَيْ مَنْحُولَةٍ
إِلَى غَيْرِ قَائِلِهَا .

وَالْخَلْقُ وَالْخَلِيقُ : السَّجِيَّةُ . يَقَالُ : « خَالِصِ
الْمُؤْمِنِ وَخَالِصِ الْفَاجِرِ » .

وَفُلَانٌ يَتَخَلَّقُ بِغَيْرِ خُلُقِهِ ، أَيْ يَتَكَلَّفُهُ .
قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

* إِنَّ التَّخَلَّقَ يَأْتِي دَوْنَهُ الْخُلُقُ (٤) *

وَالْخَلَاقُ : النَّصِيبُ ؛ يَقَالُ : لَا خَلَاقَ لَهُ
فِي الْآخِرَةِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « لَسْنَا » .

(٢) خَلَقْتُهُ : مَلَسْتُهُ ، يَعْنِي سَهَمًا . وَالْإِمَامُ :
الْخِيطُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ فَيُبْنَى عَلَيْهِ .

(٣) هُوَ سَالِمُ بْنُ وَائِصَةَ .

(٤) صَدْرُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَالْأَخْلَقُ : الْأَمْلَسُ الْمَصْنَعُ .

وصخرة خلقاء بينة الخلق ، أى ليس فيها
وصم ولا كسر . قال الأعشى :

قد يترك الدهر في خلقاء راسية

وهيا وينزل منها الأعصم الصدا

ومنه : قيل للمرأة الرقاء : خلقاء .

وملحقة خلق وثوب خلق ، أى بال ،

يستوى فيه المذكور والمؤنث ، لأنه فى الأصل مصدر
الأخلق وهو الأملس . والجمع خلقان .

وملحقة خليق ، صغروه بلاهاء لأنه صفة ،
والهاء لا تلحق تصغير الصفات ، كما قالوا نصيف
فى تصغير امرأة نصف .

وقد خلق الثوب بالضم خلوة ، أى بلى .
وأخلق الثوب مثله . وأخلقته أنا يتعدى
ولا يتعدى .

وأخلقته ثوباً ، إذا كسوته ثوباً خلقاً .

وثوب أخلاق ، إذا كانت الخلوة فيه كله ،

* يا أيها المتحلى غير شيمته *

وهو فى الحيوان ٣ : ١٢٨ من بيتين إنشادهما :

يا أيها المتحلى غير شيمته

ومن خلأته الاقصاد والماق

ارجع إلى خيمك المعروف ديدنه

إن التخلق يأتى دونه الخلق

كما قالوا برمة أعشار ، وثوب أسمال ، وأرض
سباسب .

والخلق : ضرب من الطيب . وقد خلقته ،
أى طليته بالخلق ، فتخلق به .

والخلقاء من الفرس ، كالعرنين من
الإنسان .

واخلوق السحاب ، أى استوى ، ويقال :
صار خليقاً للمطر .

واخلوق الرسم ، أى استوى بالأرض .

[خلق]

الخلق ، بكسر النون : مصدر قولك خلقته
يخلقته [خلقاً]^(١) وكذلك خلقته . ومنه الخلق .

واختلق هو . واخنتقت الشاة بنفسها ، فهى
مُخْنَقَةٌ . وموضعه من العنق مُحْنَقٌ بالتشديد .
يقال : بلغ منه المُخْنَقُ . وأخذت بمُخْنَقِهِ .
وكذلك الخناق بالضم . يقال : أخذ بخناقهِ^(٢) .

والخناق بالكسر : جبل يُخْنَقُ به .

والمُخْنَقَةُ بالكسر : القلادة .

والخناق شعب ضيق ، وأهل اليمن يسمون
الزقاق خانقاً .

(١) التكملة من المخطوطة وخلق .

(٢) فى القاموس : أخذه بخناقهِ بالكسر
والضم .

والمُخْتَنَقُ : المَضْبِقُ .

[خوق]

الْخَوْقُ : الحَلْقَةُ^(١) . قال الراجز^(٢) :

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ

عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ

وَالْخَوْقُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : مَفَاةٌ

خَوْقَاهُ .

وَبُرْ خَوْقَاهُ ، أَيْ وَاسِعَةٌ .

وَالْخَوْقُ : الْجَرْبُ ، عَنِ الْأُمَوِيِّ . يُقَالُ : بَعِيرٌ

أُخْوَقٌ وَنَاقَةٌ خَوْقَاهُ ، أَيْ جَرَبَاهُ .

وَالْخَاقِ بَاقٍ : اسْمُ الْقَرْجِ ، تَخْوِقُهَا أَيْ

سَعَتَهَا^(٣) ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ ، مِثْلُ الْخَازِ بَازٍ .

فصل المذال

[دبق]

الدِّبْقُ : شَيْءٌ يَلْتَزِقُ ، كَالْغَرَاءِ ، تَصَادُ

بِهِ الطَّيْرُ .

وَالدَّبُوقَاهُ : الْعَذِرَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةٍ :

(١) فِي اللِّسَانِ : مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ . وَقِيلَ

هِيَ حَلْقَةُ الْقُرْطِ وَالشَّنْفِ خَاصَةً .

(٢) سَيَّارُ الْأَبَانِيِّ .

(٣) قَوْلُهُ لَخْوِقُهَا أَيْ سَعَتُهَا بِتَأْنِيثِ الضَّمِيرِ

الرَّاجِعِ إِلَى الْفَرْجِ فِي جَمِيعِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا .

وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ « أَيْ سَعَتُهُ » بِالتَّذْكِيرِ اهـ .

مصحح المطبوعة الأولى .

* لَوْلَا دَبُوقَاهُ اسْتَيْهَ لَمْ يَبْطِغِ^(١) *

وَدَابِقٍ : اسْمُ بَلَدٍ ، وَالْأَغْلَبُ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ

وَالصَّرْفُ ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ اسْمُ نَهْرٍ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

* بِدَابِقٍ وَأَيْنَ مَنِ دَابِقُ^(٣) *

وَقَدْ يُوَثِّثُ وَلَا يَصْرِفُ .

[دحق]

الدَّحِيقُ : الْبَعِيدُ الْمُقْصَى .

وَقَدْ دَحَقَهُ النَّاسُ ، أَيْ لَا يُبَالَى بِهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَدَحَقَهُ اللَّهُ وَأَسَحَقَهُ

وَدَحَقَتِ الرَّحِمُ ، أَيْ رَمَتْ بِالْمَاءِ فَلَمْ تَقْبَلْهُ .

وَيُقَالُ : قَبَّحَ اللَّهُ أُمًّا دَحَقَتْ بِهِ ، أَيْ وَلَدَتْهُ .

وَالدَّحُوقُ مِنَ النُّوقِ . الَّتِي تَخْرُجُ رَحِمُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ

يُقَالُ : انْدَحَقَتْ رَحِمُ النَّاقَةِ ، أَيْ انْدَلَقَتْ

[درق]

الدَّرَقَةُ : الْجَحْفَةُ ؛ وَالْجَمْعُ دَرَقٌ .

وَالدِّرِّيَاقُ : لُغَةٌ فِي التِّرْيَاقِ ، وَيُنْشَدُ

عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ^(٤) :

(١) قَبْلَهُ :

* وَالْمَلْنُغُ يُلْنِكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلُغِ *

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « غِيلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ » .

وَفِي اللِّسَانِ : « وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ لَهْدَارٌ » .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : « دَابِقٌ كَصَاحِبٍ وَهَاجَرٌ :

قَرْيَةٌ بِحَلْبٍ وَفِي الْأَصْلِ اسْمُ نَهْرٍ » .

(٤) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « لِرُؤْبَةٍ » .

* رِبْقِي وَدِرْيَاقِي شِفَاهُ السِّمِّ ^(١) *
والدَّرْدَقُ : الأَطْفَالُ ؛ يقال : وَلَدَانُ دَرْدَقٌ
وَدَرَادِقُ . قال الأعشى :
يَهَبُ الْجِلَّةَ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسْـ
سَتَانِ تَحْنُو لَدَرْدَقٍ أَطْفَالِ
وربمّا قالوا لصغار الإبل : دَرْدَقٌ . وقال
الأصمعيُّ في كتاب الفرق : الدَّرْدَقُ الصغارُ
من كلِّ شَيْءٍ . قال : والجمع الدَّرَادِقُ .
والدَّوْرَقُ : مكيال للشراب ^(٢) ؛ وأُراهُ
فارسيّاً معرباً .

[دردق]

الدَّرْدَقُ : المُسْرَعُ فِي السَّيْرِ . يقال : ادَّرْدَقْ
مُرْمِعاً أَوْ أَمْضِ رَاشِداً .

[دسق]

الدَّيْسَقُ : بياضُ السَّرَابِ وَتَرْقُوقُهُ . وقال :

(١) قبله :

قد كنتُ قبلَ الكِبَرِ الطِّلْحَمَ
وقبلَ نَحْضِ العَضَلِ الزَّيْمَ
النَّحْضُ : ذهابُ اللحمِ . والزَّيْمُ : المكْتَنَزُ .
(٢) قوله : والدورق مكيال الخ ؛ كذا في غالب
النسخ ، وفي نسخة : « والدردق مكيال » .
ويوافقها عبارة القاموس : « والدردق : الأَطْفَالُ ،
وصغار الإبل وغيرها ، ومكيال للشراب .
والدورق : الجرّة ذات العروة وأهل مكة المعاصرون
للمحقق يستعملونه بلفظه ومعناه .

* يَعْطُ رَيْعَانَ السَّرَابِ الدَّيْسَقَا *
وربمّا سمّوا الحوض الملائن بذلك .
وقد ملأت الحوض حتّى دَسَقَ ، أى
ساح ماؤه .
وقال أبو عبيد : الدَّيْسَقُ معرّب ، وهو
بالفارسية « طَشْتَخَوَان » . قال الأعشى :
وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفُ
وَقِدْرٌ وَطَبَّاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقٌ ^(١)
[دعق]

دُعِقَ الطريقُ فهو مدْعُوقٌ ، أى كثر
عليه الوطء .
ودَعَقَتُهُ الدَّوَابُّ : أثّرت فيه .
يقال : دَعَقَتِ الإبلُ الحوضَ دَعَقاً ، إذا خبطته
حتّى ثلثته من جوانبه .
والدَّعَقَةُ : جماعةٌ من الإبل .
وخيلٌ مدّاعيقٌ : تدوس القوم في الغارات .
والدَّعْقُ أيضاً : الهَيْجُ والتنفير .
وقد دَعَقَهُ دَعَقاً ، ولا يقال : أدْعَقَهُ . وأمّا
قول لبيد :

(١) قال ابن بري : الصاع : مِشْرَبَةٌ .
والدَّيْسَقُ : خَوَانٌ من فضة : قال ابن خالويه :
والديسق : الفَلَاةُ ، والديسق : التُّرَابُ ،
والديسق : تَرْقُوقُ السَّرَابِ وبياضه ، والماء
المتضخضخ .

وَدَقَّتْ كَفَّاهُ النَّدَى ، أَى صَبَّتَاهُ ؛ شُدَّةً
للكثرة .

والاندِفاقُ : الانصبابُ، والتدْفِقُ : التصبُّبُ .
وسيلُ دُفَاقٍ بالضم : يملأ الوادى . وناقَةُ
دِفَاقٍ بالكسر ، أَى مُتَدَفِّقَةٌ فى السير .

والدِفْقُ ، مثال الهِجَف : السريعُ من
الإبل . ويقال أيضاً : مشى فلانُ الدِفْقَ ،
إذا أَسْرَعَ .

وسيرُ أَدْفَقُ ، أَى سريعٌ . قال الراجز :
* بين الدِفْقَى والنَجَاءِ الأَدْفَقِ *
وقال أبو عبيدة : هو أقصى العنقِ .
وبعيرُ أَدْفَقُ : بين الدِفْقِ ، إذا كانت
أسنانه منتصبَةً إلى خارجٍ .

ويقال : جاء القوم دُفْقَةً واحدة بالضم ، إذا
جاءوا بمرَّةٍ واحدةٍ .

[دق]

الدَّقِيقُ : خلاف الغليظ ، وكذلك الدُقَاقُ
بالضم ، والدِقُّ بالكسر مثله ، ومنه حُمَّى الدِقِّ .
وقولهم : أخذتُ جِلَّةً ودِقَّةً ، كما يقال : أخذتُ
قليله وكثيره .

وقد دَقَّ الشئُ يَدِقُّ دِقَّةً ، أَى صار دَقِيقًا .
وَأَدَقَّهُ غيره ودَقَّقَهُ .

ويقال : أنبتته فما أَدَقَّنِي ولا أَجَلَّنِي ، أَى
ما أعطاني دَقِيقًا ولا جَلِيلًا .

فى جميع حافِظِي عَوْرَاتِهِمْ
لا يَهْمُونَ بأَدْعَايِ الشَّلَلِ

فيقال : هو جمع دَغَقٍ ، وهو مصدر فتوهمه
اسمًا . أَى أَنَّهُمْ إِذَا فَزِعُوا لا يُنْفِرُونَ إِلَيْهِمْ
فيهربون ، ولكن يجمعونها ويقاتلون دونها لعزيمهم .

[دعشق]

الدُّعْشُوقَةُ^(١) : دُؤَيْبَةٌ^(٢) .

[دغفق]

قال الأصمعي : عيشٌ دَغَفَقٌ ، أَى واسعٌ .
قال ابن الأعرابي : عامٌ دَغَفَقٌ ، أَى مُخَصَّبٌ ،
مثل دَغَفَلٍ .

[دق]

دَقَّتْ الماءُ أَدْفَقَةً دَفْقًا ، أَى صَبَبَتْهُ ، فهو
ماءٌ دَافِقٌ ، أَى مَدْفُوقٌ ، كما قالوا : سرُّ كاتِمٌ ،
أَى مكتومٌ ، لأنَّه من قولك دَفِقَ الماءُ على ما لم
يسمَّ فاعله . ولا يقال : دَفَقَ الماءُ^(٣) .

ويقال : دَفَقَ اللهُ روحه ، إذا دُعِيَ عليه بالموت .

(١) قوله : الدعشوقة فى بعض النسخ إهال الشين .
وفى القاموس جواز الإهال والإعجام بمعنى اه .
مصصح المطبوعة الأولى .

(٢) فى اللسان : « كالخنفساء . وربما قيل
للصبية والمرأة القصيرة : يادعشوقة » .

(٣) دَفَقَ الماءُ من باب نصر وضرب دفقًا
ودُفُوقًا : انصبَّ بمرَّةٍ . من اللسان .

وسيف دالِقٍ ودَلُوقٌ ، إذا كان سِلِسَ الخروج
من غمده .

وكان يقال للمَارَةِ بن زيادِ العبسيّ أخى
الرَّبيع بن زيادٍ : « دَالِقٌ » لكثرة غاراته .

ويقال : طعمته فاندَلَقَتْ أَقْتَابُ بطنه أى
خرجت أمتعاه .

واندَلَقَ السيل على القوم ، أى هَجَمَ .
واندَلَقَتْ الخيل .

وغارة دَلُوقٌ وخيل دُلُقٌ ، أى مُنْدَلِقَةٌ شديدة
الدَّفْعَةِ . قال طرفة :

دُلُقٌ فى غارةٍ مَسْفُوحَةٍ
كِرْعَالِ الطيرِ أسرابًا تَمَرُّ

والدَلُوقُ : الناقة التى تسكّرت أسنانها من
الكبر فتمجج الماء ، وهى الدَلَقَاءُ والدِلَقِمُ أيضا
بالكسر ، والليم زائدة ، كما قالوا للدَفْعَاءِ : دِقْعِمٌ ،
وللدرداء : دِرْدِمٌ .

قال أبو زيد : يقال : للناقة بعد البزول شَارِفٌ ،
ثم عَوَزَمٌ ، ثم لَطِطٌ ، ثم جَحْمَرِشٌ ، ثم جَعْمَاءٌ ،
ثم دِلَقِمٌ ، إذا سقطت أضرأسها هَرَمًا .

والدَلَقُ بالتحريك دَوَيْبَةٌ ؛ فارسى معرّب .

[دلق]

يقال : اندَمَقَ عليهم بغتة ، إذا دخل بغير
إذن . وكذلك دَمَقَ دُمُوقًا ، وأَدَمَقْتُهُ أنا .

والمُدَاقَةُ فى الأمر : التَّدَاقُ .
واستَدَقَ الشئُ ، أى صار دَقِيْقًا .
ودَقَقْتُ الشئَ فاندَقَّ .
والتَّدَقِيْقُ : إتمام الدَقِّ .
والدَّقِيْقُ : الطحينُ .
والمُدَقَّةُ بالضم : الترابُ اللين الذى كسحَّته
الريح من الأرض ، والجمع دُقُقٌ . ومنه قول رؤبة :
تبدو لنا أَعْلَامُهُ بعد الغرقِ
فى قِطْعِ الآلِ وهَبْوَاتِ الدُقُقِ
والمُدَقُّ والمُدَقَّةُ : ما يُدَقُّ به ، وكذلك
المُدَقُّ بالضم ، وهو أحد ما جاء من الأدوات التى
يُعْتَمَلُ بها على مُفْعَلٍ بالضم . قال العجاج يصف
الحمار والأُتُنَ :

* يَتَبَعْنَ جَابًا كُدُقٌ المِعْطِيزُ *

يعنى مِدْوَكُ العَطَّارِ : حَسِبَ أَنَّهُ يُدَقُّ به .
وتصغيره مُدَقِيْقٌ ، والجمع مَدَاقٌ .

والمُدَقَّةُ : حكاية أصواتِ حوافر الدوابِّ ،
مثل الطَّعْطَمَةِ .

[دلق]

الاندِلَاقُ : التقدُّمُ . وكلُّ ما نَدَرَ خارجًا
فقد اندَلَقَ .

واندَلَقَ السيفُ : خرج من غير سَلٍ ،
وكذلك إذا انشَقَّ جَفَنُهُ وخرج منه . ودَلَقْتُهُ أنا
دَلَقًا ، إذا أزلتَه من غمده .

يقال: دَمَقُ الصَّائِدِ قُتْرَتِهِ ، وَاَنْدَمَقَ فِيهَا .
وَدَمَقْتُ فَاهُ ، أَيْ كَسَرْتُ أَسْنَانَهُ . وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

وَيَا كُلَّ الْحَيَّةِ وَالْحَيَوَاتِ
وَيَدْمُقُ الْأَقْفَالِ وَالتَّابُوتِ
وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتِ
أَوْ تُخْرِجُ الْمَأْطُوطَ وَالْمَلْتُوتِ

وَالدَّمَاقُ بِالتَّحْرِيكِ : ثَلَجٌ وَرِيحٌ ؛ فَارْسِيٌّ
مَعْرَبٌ .

[دمشق]

نَاقَةُ دِمَشْقٍ ، أَيْ سَرِيعَةٌ جَدًّا . قَالَ
الزَّفَيَّانُ :

وَمِنْهُلٍ طَائِمٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ
يُيْنِرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَتَقُ
وَرَدَّتْهُ وَاللَّيْلُ دَاجٍ أَبْلَقُ
وَصَاحِي ذَاتِ هَبَابٍ دِمَشْقُ
كَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ زَوْرَقُ
وَكَذَلِكَ نَاقَةُ دِمَشْقٍ ، مِثَالُ حِصْبَجِرٍ .
وَدِمَشْقُ أَيْضًا : قِصْبَةُ الشَّامِ .

[دملق]

الدَّمَلَقُ مِنَ الْحَجَرِ وَمِنْ الْحَافِرِ : الْأَمْلَسُ
الْمَدُورُ . مِثْلُ الْمَدْمَلِكِ وَالْمَدْمَلَجِ . قَالَ رُؤْبَةُ :
بِكُلِّ مَوْقُوعِ النَّسُورِ أَخْلَقَا
لَأَيِّمٍ يَدُقُّ الْحَجَرَ الْمَدْمَلَقَا

وكذلك الحافر . وقال :

وَحَافِرٌ صُلْبُ الْعُجْبَى مُدْمَلَقُ
وَسَاقُ هَيْقٍ أَنْفَهَا مُعَرَّقُ

[دنق]

الدَّانِقُ وَالْدَّانِقُ : سُدُسُ الدِّرْهِمِ . . وَرَبَّمَا
قَالُوا لِلدَّانِقِ : دَانَقٌ ، كَمَا قَالُوا لِلدِّرْهِمِ : دِرْهَامٌ .
وَالدَّانِقُ أَيْضًا : الْمَهْزُولُ السَّاقِطُ . وَأَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو :

إِنَّ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْبَخَانِقِ (١)
قَتَلْنَ كُلَّ وَاِمِقٍ وَعَاشِقٍ
حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَّانِقِ

وَالْمَدْنُقُ : الْمُسْتَقْصَى . قَالَ الْحَسَنُ :
« لَا تُدْنِقُوا فَيُدْنِقَ عَلَيْكُمْ » .

وَالْتَدْنِيقُ مِثْلُ التَّرْنِيقِ ، وَهُوَ إِدَامَةُ النَّظَرِ
إِلَى الشَّيْءِ . يُقَالُ دَنَقَ إِلَيْهِ النَّظَرَ وَرَنَقَ .
وَكَذَلِكَ النَّظَرُ الضَّعِيفُ .

وَتَدْنِيقُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ : دُنُوهَا .
وَتَدْنِيقُ الْعَيْنُ : غُؤُورُهَا .

[دوق]

الدُّوقُ بِالضَّمِّ : الْمَوْقُ وَالْحُمُقُ . يُقَالُ :
أَحْمَقُ مَائِقٌ دَائِقٌ . وَقَدْ دَاقَ يَدُوقُ دَوْقًا
وَدُؤُوقًا وَدَوَاقَةً (٢) .

(١) الْبَخَانِقُ : الْبَرَاقِعُ الصَّغَارُ ، وَاحِدُهَا بُخْنُقٌ .
(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : دُؤُوقَةٌ بَضْمُهُمَا :
حَقَّقَ فَهُوَ دَائِقٌ .

[دهق]

أَذْهَقْتُ الْكَأْسَ : ملأتها .
وَكَأْسٌ دِهَاقٌ ، أى ممتلئةٌ . قال خِدَاشُ
ابن زهير :

أَنَا عَامِرٌ يَرْجُو قِرَانًا
فَأَتَرَعْنَا لَهُ كَأْسًا دِهَاقًا
وَأَذْهَقْتُ الْمَاءَ ، أى أفرغته إفراغًا شديدًا .
قال أبو عمرو : الدَّهَقُ بالتحريك : ضربٌ
من العَذَابِ ^(١) وهو بالفارسية « أَشْكَنْجَه » .
قال ابن الأعرابي : دَهَقْتُ الشَّيْءَ : كسرته
وقطعته ، وكذلك دَهَقْتُهُ . وأنشد لـ
ابن خالد ^(٢) :

نَدْهَقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى
وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذِمٍّ مَنَاقِعُهُ ^(٣)
وَدَهْمَقْتُهُ بِزِيَادَةِ الْمَيْمِ مِثْلَهُ .
وقال الأصمعي : الدَّهْمَقَةُ : لَيْنُ الطَّعَامِ

(١) بيّنه صاحب القاموس بأنه خشبستان
يفرمز بهما الساق .

(٢) أحد بنى قيس بن ثعلبة .

(٣) كذا في نسختنا وهو الصواب وفي بعض
النسخ : « مراجله » وليس الصواب .

وبعده :

ويحلبُ ضِرْسُ الضيفِ فينا إذا شتَا
سَدِيفَ السَنَامِ تَشْتَرِيهِ أَصَابِعُهُ

وَطِيبُهُ وَرِقَّتُهُ . وكذلك كلُّ شَيْءٍ لَيْنٌ . قال :
وَأَنشَدَنِي خَلْفُ الْأَحْمَرِ فِي نَعْتِ أَرْضٍ :
* جَوْنٌ رَوَائِي تُرْبُهُ دِهَامِقٌ ^(١) *
ومنه حديث عمر رضى الله عنه : « لو شئتُ
أَنْ يُدْهَمَقَ لِي لَفَعَلْتُ ؛ ولكن الله عابَ قوما
فقال : أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا
وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا » .

فصل الذال

[ذرق]

الذَّرَقُ : الخُنْدُقُوقُ . قال رؤبة :
* حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الذَّرَقِ ^(٢) *
وَأَذْرَقَتِ الْأَرْضُ : أُنْبَتَتْهُ .
وَذَرَقُ الطَّائِرِ : خُرُؤُهُ . وقد ذَرَقَ يَذْرُقُ
وَيَذْرِقُ ، أى زَرَقَ .
وقال حسان بن ثابت لما سأله عمر رضى الله
عنه عن هجاء الحطيئة الزبرقان بقوله :
دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا
واقعدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي
ما هجاه بل ذَرَقَ عليه .

(١) رواه في اللسان برواية أخرى ، وبعده :

* مِنْ أَلِهِ تَحْتَ الْهَجِيرِ الْوَادِقِ *

(٢) بعده :

* وَأَهْيَجَ الْخُلَصَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبَرَقِ *

وحكى أبو زيد: لبنٌ مُدْرَقٌ ، أى مَذِيقٌ .

[ذلق]

الدُّعْلُوقُ : نبتٌ : قال الراجز^(١) :

يَا رَبِّ مُهْرٍ مَزْعُوقُ

مُقِيلٌ أَوْ مَغْبُوقُ

من لبنٍ الدُّهْمِ الرُّوقُ

حتى شتا كالذُّعْلُوقُ

[ذلق]

الذَّلْقُ بالتحريك : القلقُ . وقد ذَلِقَ بالكسر ، وأَذَلَقْتُهُ أنا . يقال : أَذَلَقْتُ الضَّبَّ إذا صببتَ في جُحره الماء ليخرج .

قال الفراء : الذَّلْقُ بالتسكين : مجرى المَحْوَر في البَكْرَةِ .

وَذَلِقُ كلُّ شَيْءٍ أَيْضا : حَدُّهُ ، وكذلك ذَوَلَقُهُ .

وَذَوَلَقُ اللِّسَانِ : طَرَفُهُ ، وكذلك ذَوَلَقُ السِّنَانِ .

وَذَلِقَ اللِّسَانُ : بالكسر يَذَلِقُ ذَلَقًا ، أى

(١) كتب مصصح المطبوعة الأولى : قوله الراجز كذا في جميع النسخ وكذلك قال في مادة « روق » والمناسب الشاعر فإن الشعر المذكور ليس رجزا وإنما هو من المنسرح المنهوك وقال في مادة زعق : وأنشد . اهـ .

ذَرِبَ ، وكذلك السِّنَانُ ، فهو ذَلِيقٌ وأَذَلِقُ .

ويقال أيضا : ذَلِقَ اللِّسَانُ بالضم ذَلَقًا ، فهو ذَلِيقٌ بَيْنَ الذَّلَاقَةِ .

وحكى ابنُ الأعرابي : لسانٌ ذَلِقٌ طَلَقٌ ، وَذَلِيقٌ طَلِيقٌ ، وَذُلُقٌ طُلُقٌ ، [وَذُلُقٌ طُلُقٌ^(١)] أربع لغات فيها .

والحروفُ الذَّلِقُ : حروفُ طرفِ اللِّسانِ والشفَةِ ، الواحدُ أَذَلِقُ . وهنَّ ستَّةٌ ، ثلاثةٌ منها ذَوَلَقِيَّةٌ ، وهى الراء واللام والنون ، وثلاثةٌ شَفَوِيَّةٌ وهى الفاء والباء والميم . وإنما سُمِّيتْ هذه الحروفُ ذَلَقًا لأنَّ الذَّلَاقَةَ فى المنطق إنما هى بطرفِ أَسَلَةِ اللِّسانِ والشفَتين ، وهما مَدْرَجَتَا هذه الحروفِ الستَّةِ .

وخطيبٌ ذَلِقٌ وَذَلِيقٌ ، والأشْي ذَلِيقَةٌ وَذَلِيقَةٌ .

وكلُّ مَحَدِّ الطرفِ : مُذَلِّقٌ .

[ذوق]

ذُقْتُ الشَّيْءَ أَذْوَقُهُ ذَوْقًا وَذَوَاقًا وَمَذَاقًا وَمَذَاقَةً .

وما ذُقْتُ ذَوَاقًا ، أى شَيْئًا .

وَذُقْتُ ما عند فلان ، أى خَبَرْتُهُ .

وَذُقْتُ القوسَ ، إذا جَذَبْتَ وترها لتَنظُرَ ما شِدَّتْهَا .

(١) التكملة من الخطوط واللسان .

وَأَذَاقَهُ اللَّهُ وَبَالَ أَمْرِهِ . قَالَ طُفِيلٌ :

فَذَوْقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ

من الغيظ في أكبادنا والتَحَوُّبِ

وَتَذَوُّقَتُهُ ، أَى ذُقْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

وَأَمْرُهُ مُسْتَذَاقٌ ، أَى مَجْرَبٌ مَعْلُومٌ . قَالَ
الشاعر^(١) :

وَعَهْدُ الْغَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنٍ

وَوَسَتْ عَنْهُ الْجَعَالِلُ مُسْتَذَاقٍ^(٢)

وَالذَّوَّاقُ : الْمَلُولُ .

فصل الزاء

[ربق]

الرِّبْقُ بالكسر : حبلٌ فيه عِدَّةُ عُرَى ،
تُشَدُّ بِهِ الْبُهْمُ ، الْوَاحِدَةُ مِنَ الْعُرَى : رِبْقَةٌ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ » وَالْجَمْعُ
رِبْقٌ وَأَرْبَاقٌ وَرِبَاقٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَكُمْ الْعَهْدُ
مَا لَمْ تَأْكُلُوا الرِّبَاقَ » .

وَالرَّبْقُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : رَبَقْتُ الْجَدَى
أَرْبُقُهُ وَأَرْبُقُهُ ، إِذَا جَعَلْتَ رَأْسَهُ فِي الرِّبْقَةِ ،
فَارْتَبَقَ .

(١) مهشل بن حَرِيٍّ .

(٢) بعده :

كَبَرَفَى لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ

وَلَا يَشْفِي الْحَوَاطِمَ مِنْ لَمَاقٍ

يَقَالُ : ارْتَبَقَ الظَّبْيُ فِي حِبَالَتِي ، أَى عَلِقَ .
وَالرَّبِيقَةُ : الْبَهْمَةُ الْمَرْبُوقَةُ فِي الرِّبْقِ ،
عَنْ يَعْقُوبَ .

وَقَوْلُهُمْ : « رَمَدَتِ الضَّانُ فَرَبَّقُ رَبَّقُ » أَى
هَيَّ الْأَرْبَاقَ فَإِنَّهَا تَلِدُ عَنْ قُرْبٍ لِأَنَّهَا لَا تُضْرَعُ
عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ^(١) . وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْعَرَبِي ، فَلِذَلِكَ
قَالُوا فِيهَا : رَبَّقُ رَبَّقُ بِالنُّونِ .

وَأُمُّ الرُّبَيْقِ : الدَّاهِيَةُ .

[ربق]

الرَّزْنَقُ : ضِدُّ الْفَتْقِ .

وَقَدْ رَزَنْقَتُ الْفَتْقَ أَرْزَنْقُهُ ، فَارْتَنْقَ ، أَى
التَّامَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ .
وَالرَّزْنَقُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : امْرَأَةٌ
رَزَنْقَاءُ ، يَبْنُو الرَّزَنْقَ ، لَا يَسْتَطَاعُ جَمَاعُهَا لَارْتِنْقَ
ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْهَا .

وَالرِّتَاقُ : ثَوْبَانِ يُرْتَقَانِ بِحَوَاشِيهِمَا ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* جَارِيَةٌ بِيضَاهُ فِي رِتَاقٍ^(٢) *

[رحق]

الرَّحِيقُ : صَفْوَةُ الْخَمْرِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْوِلَادَةُ » .

(٢) بعده .

* تُذِيرُ طَرْفًا أَكْثَلَ الْمَاقِ *

[رزق]

الرِّزْقُ^(١) : ما يُنْتَفَعُ به والجمع الأرزاقُ .
والرِّزْقُ العطاء ، وهو مصدر قولك :
رَزَقَهُ اللهُ .

والرِّزْقَةُ بالفتح : المرة الواحدة ، والجمع
الرِّزْقَاتُ ، وهى أطعام الجند .

وارتزقَ الجندُ ، أى أخذوا أرزاقهم .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ
تُكْذِبُونَ ﴾ أى شُكْرَ رِزْقِكُمْ . وهذا كقوله
﴿ واسألِ القرية ﴾ يعنى أهلها .

وقد يُسمَّى المطر رِزْقًا ، وذلك قوله عز وجل :
﴿ وما أنزل الله من السماء من رِزْقٍ فأحيا به
الأرض ﴾ : وقال عز وجل : ﴿ وفى السماء
رِزْقُكُمْ ﴾ ، وهو اتساعُ فى اللغة ، كما يقال :
التمر فى قعر القليب ، يعنى به سقى النخل .
ورجلٌ مَرزُوقٌ ، أى مجدودٌ .

والرازقيةُ : ثيابُ كتانٍ بيضٌ . قال لبيد
يصف ظروف الخمر :

لها غَلْلٌ من رازِقٍ وكُرْسُفٍ
بأَيْمَانٍ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقَاوِلَ

(١) رَزَقَهُ اللهُ يَرَزُقُهُ بالضم رِزْقًا . قال
الأزهري يقال رَزَقَ اللهُ الخلق رِزْقًا بكسر
الراء ، والمصدر الحقيقي رَزَقًا ، والاسم يوضع
موضع المصدر . عن المختار .

أى يخدمون الأقيال .

[رزذق]

الرُّزْدَاقُ : لغةٌ فى تعريب الرُّسْتَقِ
والرُّزْدَاقُ : السطرُ من النخل ، والصفُّ
من الناس . وهو معرَّب ، وأصله بالفارسية
« رَسْتَه » . قال رؤبة :

* ضَوَّابِعًا نَرْمِي بِهِنَّ الرُّزْدَاقَ^(١) *

[رستق]

الرُّسْتَقُ فارسيٌّ معرَّب ، الحقوه بقِرطاسٍ .
ويقال : رُزْدَاقٌ ورُسْدَاقٌ ، والجمع ،
الرَّسَاتِيْقُ ، وهى السَّوَاد . قال ابن ميادة :
هَلَّا اشتريتَ حِنْطَةً بالرُّسْتَقِ^(٢)
سمراء مما دَرَسَ ابنُ مَخْرَاقٍ

[رشق]

الرَّشْقُ : الرمى وقد رَشَقْتُهُ بالنَّهْلِ أَرَشَقْتُهُ
رَشْقًا . والرشقُ بالكسر الاسم ، وهو الوجه من
الرمي ، فإذا رمى القومُ بأجمعهم فى جهةٍ واحدة
قالوا : رَمَيْنَا رِشْقًا . قال أبو زُبَيْد :

(١) قبله فى مخطوطتنا :

* والعيسُ يُحْذَرْنَ السَّيَاطَ المَشَقَّاتُ *

(٢) قبله :

* تقول خُودُ ذاتِ طَرْفٍ بَرَّاقُ *

كل يوم ترميه منها برشق
فصيب أوصاف غير بعيد
ويقال: أرشقت، إذا أهدت النظر، ومنه
قول الشاعر^(١):

* وترؤني مقل الصور المرشق^(٢) *

وأرشقت الظبية، أي مدت عنقها.

ورجل رشيق، أي حسن القد لطيفه.

وقد رشق بالضم رشاقة.

والرشايق: بطن من السودان.

[رفق]

الرفق: ضد العنف، وقد رفق به يرفق.

وحكى أبو زيد: رفقت به وأرفقته.

بمعنى، وكذلك ترفقت به.

ويقال أيضا: أرفقته، أي نعتته.

والرفقة: الجماعة ترافقهم في سفر.

والرفقة بالكسر مثله، والجمع رفاق. تقول منه:

رافقته. وترافقنا في السفر.

والرفيق: المرافق؛ والجمع الرفقاء. فإذا

تفرقت ذهب اسم الرفقة ولا يذهب اسم الرفيق.

وهو أيضا واحد وجمع، مثل الصديق. قال الله

تعالى: ﴿وَحَسَنَ أَوْلَٰئِكَ رَفِيقًا﴾.

(١) هو القطاى.

(٢) صدره.

* ولقد يروى قلوبهم تكلمي *

والرفيق أيضا: ضد الأخرق.
ورفقت الناقة أرفقها رفقا، وهو أن تشد
عضدها لتخبل عن أن تسرع، وذلك إذا خيف
أن تنزع إلى وطنها؛ وذلك الحبل هو الرفاق.
ومنه قول بشر:

فإني والشكاة وآل^(١) لأم

كذات الضغن تمشي في الرفاق

والمرفق والمرفق^(٢): موصل الذراع في

العضد، وكذلك المرفق والمرفق من الأمر، وهو

ما ارتفعت به وانتفعت به.

ومن قرأ: ﴿وَيَهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُمْ مَرَفَقًا﴾

جعله مثل مقطوع، ومن قرأ ﴿مَرَفَقًا﴾ جعله اسما

مثل مسجد. ويجوز مرفقا، مثل مطلق.

ومطلق، ولم يقرأ به.

ومرافق الدار: مصاب الماء ونحوها.

والمرفقة بالكسر: الحدة. وقد ترفق،

إذا أخذ مرفقة.

وبات فلان مرفقا، أي متكئا على

مرفق يده.

وناقة رفقاء، وجل أرفق: بين الرفق،

وهو انفصال المرفق عن الجنب.

(١) في «نسخة لآل لأم». وفي اللسان: «من

آل لأم».

(٢) والمرفق أيضا بفتح الميم والقاف.

وما رَقَّقَ ومرتج رَقَّقُ، أى سهل المطلب .
والرَاقِقَةُ : اسمُ بلدٍ .

[رقق]

الرقُّ^(١) بالكسر، من الملكِ ، وهو العبودية .
والرقُّ أيضا : الشيء الرقيق . ويقال للأرض
الليثة : رِقٌّ ، عن الأصمعي .

والرقُّ بالفتح : ما يُكْتَبُ فيه ، وهو جلد
رقيق ومنه قوله تعالى : ﴿ فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ ﴾ .
والرقُّ أيضا : العظيم من السلاحف . قال
أبو عبيد : وجمعه رُقُوقٌ .

والرَقَّةُ : كلُّ أرضٍ إلى جنبِ وادٍ ينبسط
عليها الماء أيامَ المدِّ ثم ينضب فتكون مَكْرَمَةً
للنبات .

والرَقَّةُ : اسمُ بلدٍ .

والرَقَّاقُ بالفتح : أرضٌ مستوية لينةُ
الترابِ تحته صلابة . وقد قصره رؤبة بن العجاج
في قوله :

(١) الرقُّ مصدر رَقَّ الشخص يَرَقُّ من
باب ضَرَبَ ، فهو رَقِيقٌ . ويتعدى بالحركة
وبالهمزة فيقال : رققته أرقه من باب قتل ،
وأرقفته ، فهو مَرَقُوقٌ ومُرَقٌّ ، وأمةٌ مَرَقُوقَةٌ
ومُرَقَّةٌ .

* كَأَنَّهَا وَهِيَ تَهَاوَى بِالرَّقِّ^(١) *
والرَّقُّ أيضا : الضعفُ . ومنه قول الشاعر :
* لَمْ تَلْقَ فِي عَظْمِهَا وَهْنًا وَلَا رَقَّةً^(٢) *
قال الفراء : يقال : في ماله رَقُّ ، أى قِلَّةٌ .
والرُقَّاقُ بالضم : الخبز الرقيقُ .
قال ثعلب : يقال : عندى غلامٌ يخبز الغليظ
والرقيقَ . فإن قلت : يخبز الجردقَ قلت :
والرُقَّاقَ ، لأنهما اسمان .

والرقيقُ : نقيض الغليظ والثخين . وقد رَقَّ
الشيء يَرَقُّ رَقَّةً ، وأَرَقَّهُ ، ورَقَّقَهُ .
وترقيق الكلام : تحسينه . وفي المثل^(٣) :
« أَعَنْ صَبُوحٌ تُرَقِّقُ ؟ » .

(١) بعده :

* مِنْ ذَرَوِهَا شِبْرًا شَدَّ ذِي سَمَقٍ *

(٢) صدره :

* خَطَّارَةٌ بَعْدَ غَبِّ الْجَهْدِ نَاجِيَةٌ *

وقبله :

حَلَّتْ نَوَارُ بَارِضٍ لَا يُبَلِّغُهَا

إِلَّا صَمُوتُ السُّرَى لَا تَسَامُ الْعَنَقَا

(٣) في القاموس : نزل جابان بقوم فأضافوه
وغبقوه ، فلما فرغ قال : إذا صبحتموني كيف آخذ
في طريقى ؛ فقليل له : أعن صبح ترقق ، أى تكفى
عن الصبح .

على بِلَالٍ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ^(١)
وما في عَيْشِ فُلَانٍ إِلَّا رُمَقَةٌ وَرَمَاقٌ^(٢)
أَيُّ بُلَغَةٍ
وحبلُ أَرَمَاقٍ ، أَيُّ ضَعِيفٍ . وقد أَرَمَاقُ
الحبلُ أَرَمِيقًا .
وَأَرَمَقُ الأَمْرُ أَرَمِيقًا ، أَيُّ ضَعْفٍ .
وعَيْشُ مُرَمَقٍ ، أَيُّ دُونَ ، ومنه قول
الكُمَيْتِ :

تُعَالِجُ مُرَمَقًا مِنَ الْعَيْشِ فَاغْنِيَا
لَهُ حَارِكُ لَا يَحْمِلُ الْعِبَاءَ أَجْزَلُ^(٣)
وعَيْشُ رَمِقٍ ، أَيُّ يَمْسِكُ الرَمَقَ .
وَالرَمَقُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .
وَتَرَمَقَ الرَّجُلُ الْمَاءَ ، إِذَا حَسَاهُ .
وَرَامَقَتُ الْأَمْرَ ، إِذَا لَمْ تُبْرِمْهُ . قال العَجَّاجُ :

(١) في أُمَالِي الْقَالِي : ج ٢ ص ١٦٩ :
وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَتُهُ
زَجَّيْتُهُ بِالْقَوْلِ وَازْدَهَيْتُهُ
إِذَا أَخَافَ عَجْزُهُ فَدَيْتُهُ
عَلَى بِلَالٍ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ
حَتَّى أَتَى الْحَيَّ وَمَا بَلَوْتُهُ
(٢) بِكُسرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا .

(٣) قَبْلَهُ :

أَرَانَا عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا
يُجَدُّ بَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهْزِلُ

وَتَرَقَّقْتُ لَهُ ، إِذَا رَقَّ لَهُ قَلْبُكَ .
وَاسْتَرَقَّ الشَّيْءُ : نَقِيزُ اسْتِغْلَظَ .
وَاسْتَرَقَّ مَمْلُوكُهُ وَأَرْقَهُ ، وَهُوَ نَقِيزُ أَعْتَقَهُ .
وَالرَّقِيقُ : الْمَمْلُوكُ ، وَاحِدٌ وَجَمْعٌ .
وَمَرَّاقُ الْبَطْنِ : مَا رَقَّ مِنْهُ وَلَانَ ،
وَلَا وَاحِدٌ لَهُ .

وَتَرَقَّرَقَ الشَّيْءُ : تَلَأْلَأَ وَلَمَعَ .
وَرَقْرَاقُ السَّرَابِ^(١) : مَا تَلَأْلَأَ مِنْهُ ،
أَيُّ جَاءَ وَذَهَبَ . وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ تَلَأْلَأٌ فَهُوَ رَقْرَاقٌ .
وَرَقْرَقْتُ الْمَاءَ فَتَرَقَّرَقَ ، أَيُّ جَاءَ وَذَهَبَ .
وَكَذَلِكَ الدَّمْعُ إِذَا دَارَ فِي الْجَلَّاقِ قَالَ الْأَعَشَى :
وَتَبْرُودُ بَرْدَ رِدَاءِ الْعَرُو
سِ فِي الصَّيْفِ رَقْرَقَتْ فِيهِ التَّعْبِيرُ

[رَمَق]

رَمَقَتْهُ أَرْمُقُهُ رَمَقًا : نَظَرَتْ إِلَيْهِ .
وَرَمَقَ تَرَمِيقًا : أَدَامَ النَّظَرَ ، مِثْلَ رَنَقَ .
وَالرَمَقُ : بَقِيَّةُ الرُّوحِ .
وَيُقَالُ : هَذِهِ النُّحْلَةُ تُرَامِقُ بِعِرْقٍ ، لَا تَحْيَا
وَلَا تَمُوتُ .
وَالْمُرَامِقُ : الَّذِي لَمْ يَبْقَ فِي قَلْبِهِ مِنْ مَوَدَّةِكَ
إِلَّا قَلِيلٌ : قَالَ الرَّاجِزُ :

وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَتُهُ
دَهْنَتُهُ بِالذَّهْنِ أَوْ طَلِيَتُهُ

(١) فِي الْخُتَارِ : « السَّحَاب » .

وَالْأَمْرُ مَا رَامَتْهُ مُلْهُوَجًا
يُضْوِيكَ مَا لَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْصَبًا

[رونق]

مَا رَنْقُ بِالتَّسْكِينِ ، أَيْ كَدِّر .

وَالرَنْقُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَنْقَ
الْمَاءَ بِالسَّكْرِ . وَأَرْنَقْتُهُ أَنَا ، وَرَنْقَتُهُ تَرْنِيقًا ،
أَيْ كَدَّرْتُهُ .

وَعِيشٌ رَنْقٌ ، أَيْ كَدِيرٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّرْنُوقُ^(١) : الطَّلِينُ الَّذِي فِي
الْأَنْهَارِ وَالْمَسِيلِ .

وَرَنْقَ الطَّائِرُ ، إِذَا خَفِقَ بِجَنَاحِيهِ فِي الْهَوَاءِ
وَتَبَتَ وَلَمْ يَطِيرْ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَتَحْتَ كُلِّ خَافِقٍ مُرْنَقٌ
مِنْ طَبِئٍ كُلُّ فَتَى عَشْنَقٍ
وَرَنْقَ النَّوْمُ ، أَيْ خَالَطَ عَيْنِيهِ .

وَالتَّرْنِيقُ : ضَعْفٌ يَكُونُ فِي الْبَصَرِ وَفِي الْبَدَنِ
وَفِي الْأَمْرِ . يُقَالُ : رَنْقَ الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ كَذَا ،
أَيْ خَلَّطُوا الرَّأْيَ .

وَلَقِيتُ فُلَانًا مُرْنَقَةً عَيْنَاهُ ، أَيْ مَنْكَسِرَ
الْطَّرْفِ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَالتَّرْنِيقُ : إِدَامَةُ النَّظَرِ ، لَعْنَةٌ فِي التَّرْمِيقِ
وَالْتَدْنِيقِ . يُقَالُ : « رَمَدَتِ الْعَزَى فَرَنْقُ »

(١) هُوَ يَفْتَحُ التَّاءَ وَضَمَّهَا كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

رَنْقٌ » ، أَيْ أَنْتَظِرُ الْوِلَادَةَ ؛ لِأَنَّهَا تُرْنَى وَلَا تَضَعُ
إِلَّا بَعْدَ مَدَّةٍ . وَرَبَّمَا قَالُوهُ بِالْمِيمِ وَبِالدَّالِ أَيْضًا^(١) .
وَرَنْقَ الْقَوْمُ بِالْمَسْكَانِ ، إِذَا أَقَامُوا بِهِ
وَاحْتَبَسُوا .

وَرَوْنَقُ السَّيْفِ : مَأْوُهُ وَحُسْنُهُ ؛ وَمِنْهُ رَوْنَقُ
الضُّحَى وَغَيْرِهَا .

[رونق]

الرَّوْقُ : الْفَرْنُ وَالْجَمْعُ أَرْوَاقٌ . وَمَضَى رَوْقُ
الَّيْلِ ، أَيْ طَائِفَةٌ .

وَالرَّوْقُ أَيْضًا وَالرَّوَاقُ : سَقْفٌ فِي مَقْدَمِ
الْبَيْتِ . وَثَلَاثَةُ أَرْوَاقَةٍ ، وَالكَثِيرُ رُوقٌ .

وَيُقَالُ : فَعَلَهُ فِي رُوقٍ شَبَابِهِ وَرَيْقٍ شَبَابِهِ
وَرَيْقٍ شَبَابِهِ^(٢) أَيْ فِي أَوَّلِهِ .

وَرَيْقٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَفْضَلُهُ وَهُوَ فَيْعِلٌ فَأَدْغَمَ .
وَيُقَالُ : أَكَلَ فُلَانٌ رَوْقَهُ ، إِذَا طَالَ عَمْرُهُ
حَتَّى تَتَحَاتَّ أَسْنَانُهُ

وَالْأَرْوَاقُ : الْفَسَاطِيطُ . يُقَالُ : ضَرَبَ فُلَانٌ
رَوْقَهُ بِمَوْضِعٍ كَذَا ، إِذَا نَزَلَ بِهِ وَضَرَبَ خِيَمَتَهُ .

(١) بِالْمِيمِ أَيْ بَدَلَ النُّونِ ، فَيُقَالُ : رَمَقٌ .
وَبِالدَّالِ ، أَيْ بَدَلَ الرَّاءِ ، فَيُقَالُ : دَنْقٌ .

(٢) قَوْلُهُ وَرَيْقٍ شَبَابِهِ وَرَيْقٍ شَبَابِهِ الْأَوَّلَى
بِفَتْحٍ فَسَكُونُ وَالثَّانِيَةِ كَكَيْسٍ وَأَصْلُهُ رِيُوقٌ كَمَا
فِي الْقَامُوسِ .

وفي الحديث : « حين ضربَ الشيطانُ رَوْقَهُ ومَدَّ أَطْنَابَهُ » .

ويقال : ألقى فلانُ عليك أَرْوَاقَهُ وشَرَّاشِرَهُ ، وهو أن تحبّه حبّاً شديداً . ويقال أيضاً : ألقى أَرْوَاقَهُ ، إذا عدا واشتدَّ عَدُوُّهُ . حكاه أبو عبيد . وربما قالوا : ألقى أَرْوَاقَهُ ، إذا أقام بالمكان واطمأنَّ به ، كما يقال : ألقى عصاه .

وألقى السحابة أَرْوَاقَهَا ، أي مطرها ووبلها . والرِّوَاقُ : سترٌ يمدُّ دون السقف ، يقال : بيتٌ مُرَوَّقٌ . ومنه قول الأعشى :

* فَظَلْتُ لِدَيْهِمْ فِي خِيَاءِ مُرَوَّقٍ ^(١) *

وربما قالوا : رَوْقُ الليلِ إذا مَدَّ رِوَاقَ ظلمته وألقى أَرْوَاقَتَهُ .

ورَاقِي الشئِ يَرْوُقِي ، أي أعجبي ومنه قولهم : غلمانُ رَوْقَةٍ وجوارِ رَوْقَةٍ ، أي حسانٌ . وهو جمع رَاقٍ ، مثل فَاَرِهْ وفُرْهَةٍ ، وصاحبٌ وصُحْبَةٍ ، ورَوْقٌ أيضاً ، مثل بَازِلٍ وبُزْلٍ . ومنه قول الراجز :

مُقَيِّلٌ أَوْ مَعْبُوقٌ ^(٢)

(١) قال ابن بري : بيت الأعشى هو قوله :

وقد أقطع الليل الطويل بفتيةٍ

مساميح تُسَقِّي والخباءِ مُرَوَّقِ

(٢) قبله :

* يَارَبِّ مَهْرٍ مَزْعُوقِ *

من لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقُ ^(١)

والرُّوقُ بالتحريك : أن تطولَ الشنايا العليا السفلى . والرجلُ أَرْوَقُ . قال لبيد يصف أسهماً :

رَقِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِيضٌ

تُكَلِّحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ ^(٢)

ورَاقَ الشرابِ يَرْوُقُ رَوْقًا ، أي صفاً . ورَوَّقَتُهُ أنا ترَوَّقًا .

والرَّاوُوقُ : المِصْفَاةُ ، وربما سَمَّوا الباطنيةَ رَاوُوقًا .

وإِرَاقَةُ الماءِ ونحوه : صَبُّهُ .

[رهمق]

رَهَقَهُ بالكسر يَرْهَقُهُ رَهَقًا ، أي غشيه ، من قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَرَهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ﴾ .

وفي الحديث : « إذا صلى أحدُكم إلى الشئِ فَلْيَرْهَقْهُ » أي فَلْيَغْشِهِ وَلَا يَبْعُدْ مِنْهُ . ويقال : أَرْهَقَهُ طغيانًا ، أي أغشاه إيَّاه .

(١) بعده :

حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ

أَسْرَعَ مِنْ طَرَفِ الْمَوْقِ

(٢) قبله :

فَرَمِيتُ الْقَوْمَ رِشْقًا صَائِبًا

لَيْسَ بِالْعُصْلِ وَلَا بِالْمُقَشْعَلِ

ويقال : أرهقني فلان إنما حتى رهقته ،
أى حملنى إنما حتى حملته له .

قال أبو زيد : أرهقه عسراً ، أى كلفه إياه .
يقال : لا ترهقني لا أرهقك الله : أى لا تعسرني
لا أعسرك الله . قال الهذلي (١) :

ولولا نحن أرهقه ضئيب

حسام الحدد مذروباً (٢) خشيياً

والمرهق : الذى أدرك ليقتل . قال الشاعر :
ومرهق سأل إمتاعاً بأصدته

لم يستعين وحواسي الموت تغشاه

وقال الكيت :

تندى أكتفهم (٣) وفى ألياتهم

ثقة المجاور والمضاف المرهق

وراهق الغلام فهو مرهق ، إذا قارب
الاحتلام .

وأرهق الصلاة ، أى آخرها حتى يدنو وقت
الأخرى .

قال الأصمعي : يقال : رجل فيه رهق ، أى
غشيان للمحارم من شرب الخمر ونحوه .

(١) أبو خراش .

(٢) فى اللسان : « مطروراً » .

(٣) كذا فى بعض نسخ الأصل واللسان ، وهو

الصواب ، وفى بعضها « أكتفكم » .

قال ابن أحر (١) :

كالسكوكب الأزهر انشقت دجنته

فى الناس لا رهق فيه ولا يحل

وقوله تعالى : ﴿فَلَا يَخَافُ يُحْسِنُ وَلَا رَهَقًا﴾ أى ظلمًا .

وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى : ﴿فَرَادُوهُمْ

رَهَقًا﴾ أى سقها وطغيانًا .

ويقال : طلبت فلاناً حتى رهقته رهقاً ، أى

حتى دنوت منه فرجماً أخذه وربما لم يأخذه .

ورَهق شخصٌ فلان ، أى دنا وأزف

وأفد .

ورجلٌ مرهق ، إذا كان يُظنُّ به السوء .

وفى الحديث : « أنه صلى الله عليه وسلم صلى على

امرأة ترهق » أى تتهم وتؤنب بشرية .

ويقال أيضاً : رجلٌ مرهق ، إذا كان يغشاه

الناس وينزل به الضيفان . قال زهير يمدح

رجلاً :

ومرهق النيران يحمى فى

الأواء غير ملعن القدر

وقال ابن هرمة :

خير الرجال المرهقون كما

خير تلاع البلاد أكلوها

قال أبو زيد : يقال : القوم رهاق مائه ورهاق

(١) يمدح النعمان بن بشير الأنصارى .

مائة، بكسر الراء وضحها، أى زهاء مائة ومقدار مائة. حكاها عنه ابن السكيت. والريهقان: الزعفران. [ريق]

الريق: الرضاب، والريقة أحص منه، ويجمع على أزياق.

وقولهم: أتيتته على ريق نفسي، أى لم أطمع شيئاً.

قال أبو عبيدة: رجل ريق، أى على الريق، وهو فيعل.

ويقال: أتيتته ريقاً وأتيتته رائقاً، أى على ريق لم أطمع شيئاً. حكاها يعقوب.

والريق أيضاً من كل شئ: أفضله وأوله؛ ومنه ريق الشباب وريق المطر، وقد يخفف فيقال أريق. قال ليبيد^(١):

مدحنا لها ريق الشباب فعارصت

جناكب الصبا في كاتم السر أعجم^(٢)

والماء الرائق: أن يشرب على الريق غدوة، ولا يقال إلا للعاء.

(١) ليس البيت للبيد ولكنه للبعيث.

(٢) قبله:

ليضاء حلت في وسام كأنها

تساب رضاها من سحاب محطما

قال الكسائي: هو ريق بنفسه ريقاً، أى يجود بها عند الموت. وراق السراب يريق ريقاً، إذا لمع فوق الأرض. وتريق مثله.

فصل الزاي

[زبق]

زبق شعره يزبقه^(١) زبقاً: نتفه. وأنزبق، أى دخل. وهو مقلوب انزقب. والزبنق: دهن الياسمين.

والزبنق فارسي معرب. وقد عرب بالهمز، ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزنبير والضئيل.

ودرهم مزأبق، والعامه تقول مزأبق.

[زبعق]

الزبعق: السبي الخلق. قال:

* شفييرة ذى خلق زبعق^(٢) *

[زبرق]

زبرقت الثوب، أى صفرته.

والزبرقان: القمر.

(١) ويزبقه أيضاً، بكسر الباء.

(٢) وأنشد ابن بري:

فلا تصل بهدان أحمق

شفييرة ذى خلق زبعق

وفتنة ترمى بمن تصعقا

من خر في طحطاحيها ترحلتا

[زندق]

الزندق من الثنوية ، وهو معرب ، والجمع الزندقة ، والهاء عوض من الياء المحذوفة ، وأصله الزنديق . وقد ترندق . والاسم الزندقة .

[زرق]

رجل أزرق العين ، والمرأة زرقاء بينة الزرق . الاسم الزرقعة .

وقد زرقت عينه بالكسر . قال الشاعر :
لقد زرقت عينك يا ابن مكنبر
كما كل ضبي من اللؤم أزرق
وازرقت عينه ازرقا ، وازراقت عينه ازريقا .

والزرقم : الشديد الزرق . والمرأة زرقم أيضا . وتسمى الأسنة زرقا للوها . والزرق أيضا : أكتبة بالدهناء . قال ذو الرمة :

وقربن بالزرق الحمايل بعد ما

تقوب^(١) عن غربان أوزا كها الخطر

(١) قوله : تقوب يحتمل أن يكون قوب كقوله : فتقطعوا أمرهم بينهم ، أى قطعوا ، وتقسمت الشئ ، أى قسمته . وقال بعضهم : أراد تقوبت غربانها عن الخطر ، فقلبه . قاله المصنف في مادة خطر . اهـ . مصحح المطبوعة الأولى .

(١٨٨ — صحاح — ٤)

وزبرقان بن بدر الفزاري ، قال أبو يوسف : سمي الزبرقان لصفرة عمامته^(١) ، وكان اسمه حصينا . قال الخليل السعدي :

وأشهد^(٢) من عوف حولا كثيرة

يحبون سب الزبرقان المزغرا

[زحل]

الزحاليق : لغة تميم في الزحليف ، الواحدة زحلوقة . قال عامر بن مالك ملاعب الأسنة :
لما رأيت ضرارا في مملمة
كأنا حافتها حافتا نيق
يمته الرمح شرا ثم قلت له
هذي المرأة لا لعب الزحاليق
يعنى ضرار بن عمرو الضبي .

والزحلق كالدرجة ، وقد ترحلق ، قال رؤبة :

لما رأيت الشر قد تألقا

(١) وقيل : لجماله . وقيل : لأنه لبس حلة وراح إلى نديهم فقالوا زبرق حصين .

(٢) قال ابن بري : وأشهد بالنصب ، لأن قبله :

ألم تعلمي يا أم عمره أني

تخطأني ريب المنون لأكبرا

وَزَرَقَ الطائرُ يَزْرُقُ وَيَزْرِقُ ، أى ذَرَقَ .
ويقال أيضاً : زَرَقَتْ عينُه نحوى ، إذا
انقلبتْ وظهر بياضُها .
والمِزْرَاقُ : رمحٌ قصيرٌ . وقد زَرَقَهُ بالمِزْرَاقِ ،
أى رماه به .

وَزَرَقَتْ الناقةُ الرجلَ ، أى أخرته إلى وراء ،
فانزَرَقَ . قال الراجز :

يزعم زيدٌ أنَّ رَحْلِي مُنْزِرَقٌ
يَكْفِيكَهُ اللهُ وَحِبْلٌ فى المُنْقِ

يعنى اللَّبَبَ .

قال ابن السكيت : نصلُّ أزرقُ بينَ الزَرَقِ ،
إذا كان شديد الصفاء . ويقال للماء الصافى : أَزْرَقُ
قال أبو عمرو : الزُرْنُوقَانِ : مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ على
رأس البئر ، فتوضع عليهما النعامةُ — وهى الخشبة
المعترضة عليها — ثم تعلقُ القامةُ ، وهى البكرة ،
من النعامة . فإن كان الزُرْنُوقَانِ من خشبٍ فهما
دِعامتان .

وقال الكلبي : إذا كانا من خشبٍ فهما
النعامتان ، والمعترضة عليهما هى العَجَلَةُ ، والغَرَبُ
معلقٌ بالعجلة .

وَالزَّوْرَقُ : ضرب من السفن . قال ذو الرمة :
أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٍ ثَبَجَاءُ مُجْفَرَةٍ
دعائمُ الزَّوْرِ نَعَمَتْ زَوْرَقُ البَلَدِ
أى نِعِمَّتْ سفينةُ المغازة .

وَالزُّرْقُ : طائرٌ يُصاد به . قال الفراء : هو
البازى الأبيض ، والجمع الزَّرَارِيقُ .
وَالأَزَارِقَةُ : صنفٌ من الخوارج ، نُسِبوا
إلى نافع بن الأزرقِ ، وهو من الدُّوَلِ بن حنيفة .
[زرمق]

الزُّرْمَانِقَةُ : جُبَّةٌ صوفٍ . وفى الحديث :
« أن موسى عليه السلام لما أتى فرعونَ أَنَاهُ
وعليه زُرْمَانِقَةٌ » يعنى جُبَّةٌ صُوفٌ . قال
أبو عبيد : أراها عبرانية . قال : والتفسير هو
فى الحديث ، ويقال : هو فارسىٌّ معرَّبٌ . وأصله
« أَشْتَرَبَانَهُ » أى مَتَاعُ الْجَمَالِ .

[زعق]

الزَّعَقُ : الصياحُ . وقد زَعَقْتُ به زَعَقًا .
وَالزَّعَقُ بالتحريك : مصدر قولك : زَعِقَ
يَزْعَقُ فهو زَعِيقٌ ، وهو النشيطُ الذى يَفْزَعُ مع
نشاطه . وقد أَرَعَقَهُ الخوفُ حَتَّى زَعِقَ
وَالزَّعَقُ^(١) . قال الأصمعى : يقال أَرَعَقْتُهُ فهو
مَزْعُوقٌ على غير قياس . وأنشد :

يَارُبُّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ
مُقِيلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ^(٢)

(١) فى القاموس : وكَفَّرَحَ وَعُنِيَ : خاف
بالليل ونَشِطَ فهو زَعِيقٌ ، وكَنَعَ : صَاحَ .
(٢) وبعده : من لبن الدُّهْنِ الرُّوقُ
حَتَّى شَتَا كَالدُّعُوقِ =

أى مذعور ذكى الفؤاد . وقال الأموى : زعقته
فهو مزعوق . وأنشد :

تَعَلَّمِي أَنْ عَلَيْكِ ^(١) سَائِقَا
لَا مُطِئًا ^(٢) وَلَا عَنِيفًا زَاعِقَا
لَبَّا بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لَاحِقَا
وأنشد أبو مهدى :

إِنِّي إِذَا مَا سَخَلْتُ الزَّعَاقُ
وَاضْطَرَمْتُ مِنْ تَحْتِهَا الْعَنَاقُ ^(٣)

[زق]

الزق : السقاء . وجمع القيلة أزقاق ،
والكثير زقاق وزقان ، مثل ذئب وذؤبان .
وتزقيق الجلد : سلخه من قبل رأسه على
خلاف ما يسلخ الناس اليوم .

والزقاق : السكة ، يذكر ويؤنث ، قال
الأخفش : أهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط ،
والسبيل والسوق ، والزقاق والكلاء ، وهو سوق

= أَسْرَعَ مِنْ طَرَفِ الْمَوْقِ
وطائر وذى فوق
وكل شئ مخلوق

(١) فى اللسان :

* إِنَّ عَلَيْهَا فَاعِلْنَّ سَائِقَا *

(٢) فى اللسان : « لَا مُتَعَبًا » .

(٣) فى اللسان : « وَاضْطَرَبْتُ » وكذلك

فى المخطوطات .

البصرة . وبنو تميم يذكرون هذا كله . والجمع
الزقاق والأزقة ، مثل حواري وحوارن وأخورية .
وزق الطائر فرخه يزقه ، أى أطعمه بفيه .
والزققة : ترقيص الطفل .

[زلق]

مكان زلق ^(١) بالتحريك ، أى دحض . وهو
فى الأصل مصدر زلقت رجله تزلق زلقاً ؛
وأزلقها غيره .

والزلق أيضاً : عجز الدابة . قال رؤبة :

* كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاهُ الزَّلَقُ ^(٢) *

وأزلقت الناقة : أسقطت .

والمزلق والمزقة : للوضع الذى لا تثبت عليه
قدم ، وكذلك الزلاقة . وقوله تعالى : ﴿ فَتَضَبَّحَ
صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ أى أرضاً ملساء ليس بها شئ .
والمزلاق : لغة فى المزلاج الذى يغلق به
الباب ويفتح بلا مفتاح .

وفرس مزلاق : كثيرة الإزلاق .

والزليق : السقط .

وزلق رأسه يزلقه زلقاً : حلقه ، وكذلك
أزلقه وزلقه تزليقاً .

(١) زلق من باب طرب القدم . وزلق

رأسه من باب ضرب ، وزلق : من باب نصر .

(٢) بعده :

* أَوْ حَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوَى الْحَمَقُ *

وَرَجُلٌ زَلِقٌ وَزُمَلِقٌ مِثْلُ هُدَيْدٍ، وَزَمَلِقٌ
وَزُمَلِقٌ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ، وَهُوَ الَّذِي يُنْزَلُ قَبْلَ أَنْ
يَجَامَعَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّ الْحَصِينَ زَلِقٌ وَزُمَلِقٌ^(١)

جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ

وَالزُّلَيْقُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: ضَرْبٌ مِنَ
الْخَوْخِ أَمْلَسٌ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ: شَيْفَتُهُ رَنَكٌ^(٢).

[زَنَق]

الزَّيْنَقُ: تَحْتَ الْحَنَكِ^(٣) فِي الْجِلْدِ. وَقَدْ
زَنَقْتُ الْفَرَسَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَإِنْ يَظْهَرُ حَدِيثُكَ يُوْتِ عَدَوًّا

بِرَأْسِكَ فِي زَيْنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ

(١) * كَذَنَّبِ الْعَقْرَبِ شَوَّالَ غَلَقُ *

قَوْلُهُ: إِنَّ الْحَصِينَ صَوَابُهُ «إِنَّ الْجُلَيْدَ»، وَهُوَ
الْجُلَيْدُ الْكَلَابِيُّ، وَفِي رَجْزِهِ:

يُدْعَى الْجُلَيْدُ وَهُوَ فِينَا الزُّمَلِقُ

لَا آمِنَ جَلِيسُهُ وَلَا أُنِقُ

مُجَوِّعُ الْبَطْنِ كَلَابِيُّ الْخُلُقِ

وَبَعْدَهُ:

كَأَنَّهُ مُسْتَنْشِقٌ مِنَ الشَّرَقِ

حَرًّا مِنَ الْخُرْدِ لِمَكْرُوهِ النَّشَقِ

(٢) فِي اللِّسَانِ: «شَبْتَهُ رَنَكٌ».

(٣) فِي اللِّسَانِ: «الزَّيْنَقُ: حَبْلٌ تَحْتَ حَنَكِ

الْبَعِيرِ يَجْذِبُ بِهِ».

وَالزَّنَقُ: مَوْضِعُ الزَّيْنَقِ. وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ:
* أَوْ مُقَرَّعٍ مِنْ رَكْضِهَا دَامِيَ الزَّنَقُ *
وَالزَّنَقَةُ: السِّكَّةُ الضَّيِّقَةُ.

وَالزَّيْنَقُ مِنَ الْحَلِيِّ: الْمِخْنَقَةُ.

وَالْمَزْنُوقُ: اسْمُ فَرَسٍ عَامِرٍ بَنِ الطُّفَيْلِ.

وَقَالَ:

وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أَكْرُهُ

عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ الْمَنِيحِ الْمُسَهَّرِ

[زَوَق]

الزَّأْوُوقُ: الزَّئْبُقُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ،

وَهُوَ يَقَعُ فِي الزَّأْوِيقِ؛ لِأَنَّهُ يُجْعَلُ مَعَ الذَّهَبِ عَلَى

الْحَدِيدِ ثُمَّ يُدْخَلُ فِي النَّارِ فَيَذْهَبُ مِنْهُ الزَّئْبُقُ وَيَبْقَى

الذَّهَبُ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مُنْقَشٍ: مُزَوَّقٌ، وَإِنْ

لَمْ يَكُنْ فِيهِ الزَّئْبُقُ.

وَزَوَقْتُ الْكَلَامَ وَالْكِتَابَ، إِذَا حَسَنْتُهُ

وَقَوِّمْتُهُ.

وَزَيْقُ^(١) الْقَمِيصِ: مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ.

وَزَيْقُ بْنُ بَسْطَامٍ بْنُ قَيْسٍ، مِنْ شَيْبَانَ.

وَتَزَيَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِثْلَ تَزَيَّغَتْ، إِذَا تَزَيَّغَتْ

وَاكْتَحَلَتْ.

[زَهَق]

زَهَقُ^(٢) الْعَظْمُ زُهُوقًا، أَيْ اكْتَنَزَ عَظْمُهُ.

(١) ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي «زَيْقٍ».

(٢) زَهَقَ الْعَظْمُ مِنْ بَابِ مَنَعَ، وَزَهَقَتْ

نَفْسُهُ مِنْ بَابِ سَمِعَ.

وَزَهَقَ الْمَخْ، إِذَا اكْتَنَزَ فَهُوَ زَاهِقٌ، عَنْ يَعْقُوبَ.

وَالزَاهِقُ مِنَ الدَّوَابِّ: السَّمِينُ الْمُمِشِحُ. قَالَ زَهِيرٌ:

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مِنْكَوَبًا دَوَابُّهَا

مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهِيمُ^(١)

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ^(٢):

وَمَسْدٍ أَمْرٍ مِنْ أَيْانِي

لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ

وَلَا ضِعَافٍ مُخْهِنَ زَاهِقِ

فَأَبْنُ الْفَرَاءِ يَقُولُ: هُوَ مَرْفُوعٌ وَالشَّعْرُ مُكْفَأٌ. يَقُولُ: بَلْ مُخْهِنٌ مَكْتَنَزٌ. رَفَعَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ. قَالَ: وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ: وَلَا ضِعَافٍ زَاهِقٍ مُخْهِنٌ، كَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَبُوهُ قَاتِمٌ بِالْخَفْضِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: الزَّاهِقُ هُنَا بِمَعْنَى الدَّاهِبِ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَلَا ضِعَافٍ مُخْهِنَ. ثُمَّ رَدَّ الزَّاهِقَ عَلَى الضِعَافِ.

وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزَهَقُ زُهُوقًا، أَيُ خَرَجَتْ.

(١) الشَّنُونُ: الَّذِي اضْطَرَبَ لِحِمِهِ وَتَخَدَّدَ،

وَالزَّاهِقُ: السَّمِينُ. وَالزَّهِيمُ: الَّذِي بَلَغَ الْغَايَةَ فِي السَّمَنِ.

(٢) هُوَ عُثْمَانُ بْنُ طَارِقٍ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّحْرَ فِي الْخَلْقِ وَاللَّبَّةُ. وَأَقْرِؤُوا الْأَنْفُسَ حَتَّى تَزَهَقَ». وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَزَهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾.

قَالَ الْمُؤَرِّجُ: الْمَزْهَقُ: الْقَاتِلُ، وَالْمَزْهَقُ: الْمَقْتُولُ.

قَالَ أَبُو يُونُسَ: زَهَقَ الْفَرَسُ وَزَهَقَتْ الرَّاحِلَةُ تَزَهَقُ زُهُوقًا، فَهِيَ زَاهِقَةٌ، إِذَا سَبَقَتْ وَتَقَدَّمَتْ أَمَامَ الْخَيْلِ. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْمُنْهَزَمُ زَاهِقٌ، وَالْجَمْعُ زُهُوقٌ.

وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، أَيُ اضْمَحَلَّ. وَأَزْهَقَهُ اللَّهُ. وَزَهَقَ السَّهْمُ، أَيُ جَاوَزَ الْمَدْفَ. وَأَزْهَقَهُ صَاحِبُهُ. وَأَزْهَقْتُ الْإِنَاءَ: مَلَأْتُهُ.

وَرَأَيْتُ فَلَانًا مَزْهِقًا، أَيُ مُغْدِّيًا فِي سَبِيلِهِ. وَفَرَسٌ ذَاتُ أَرْزَاهِقٍ، أَيُ ذَاتُ جَرْيٍ سَرِيعٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنَفِ: وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهُ زَهَقٌ بِالْكَسْرِ.

وَحَكَى بَعْضُهُمْ: زَهَقَتْ نَفْسُهُ بِالْكَسْرِ تَزَهَقُ زُهُوقًا، لَعَنَ فِي زَهَقَتْ.

وَفَلَانٌ زَهَقٌ، أَيُ تَزَقُّ.

وَالزَّهَقُ: الْمَطْمِئُنُّ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ

الرَّاجِزُ:

وقد قيل في قوله تعالى : ﴿ ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ ﴾
أى نَذْتَضِلُّ .
ويقال : له سَابِقَةٌ في هذا الأمر ، إذا سَبَقَ
الناسَ إليه .

والسَبَقُ بالتحريك : الخطر الذى يوضع بين
أهل السِّبَاقِ .
وسِبَاقًا البازي : قَيْدَاهُ من سَيْرٍ أو غيره .
[سَتَق]

درهمٌ سَتُوقٌ وَسُتُوقٌ^(١) ، أى زَيْفٌ
بَهْرَجٌ . وكلُّ ما كان على هذا المثال فهو مفتوح
الأول ، إلَّا أربعة أحرف جاءت نوادر وهي :
سَبُوحٌ ، وَقُدُوسٌ ، وَذُرُوحٌ ، وَسُتُوقٌ ،
فإنها تضم وتفتح .

والمَسَاتِقُ : فِرَاء طوال الأَكْلام ، واحدتها
مُسْتَقَّةٌ بفتح التاء^(٢) . قال أبو عبيد : أصلها
بالفارسية « مُشْتَه » فَعُرِّبَتْ .

[سحق]

سَحَقْتُ الشَّيْءَ^(٣) فأنسحق ، إذا سَكَمْتُهُ .
والسَّحَقُ : الثوبُ البالي والسَّحَقُ في
العدو : فوق المشى ودون الحُضِر .

(١) وزاد في القاموس : « وَتُسْتُوقُ » بضم
التاين .
(٢) وضمها عن القاموس .
(٣) بابه قطع ، وسحق ككُرم ، وعَلِمَ .

* كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي بِالزَّهْقِ^(١) *
والزَّهْقُ : البئرُ البعيدةُ القعر ، وكذلك
فَجُّ الجبلِ المُشْرِفِ .

قال أبو ذؤيب يصف مشتار العسل :
وَأَشَعَتْ مَالُهُ فَضَلَاتٌ تُؤَلِّ
على أركان مَهْلِكَةٍ زَهُوقِ
وَأَزْهَقَتِ الدَّابَّةُ السَّرِجَ ، إذا قَدَّمَتْهُ وأَلْقَتْهُ
على عُنُقِهَا . ويقال بالراء . قال الراجز :
* أَخَافُ أَنْ تُزْهِقَهُ أَوْ يَنْزِرِقُ *
أنشدني أبو العوث بالزاي .

وَأَنْزَهَقَتِ الدَّابَّةُ ، أى طَفَرَتْ من الضرب
أو النِفَارِ .

والزَّهْلُوقُ بزيادة اللام : السمينُ . قال
الأصمعي في إناثِ حُمُرِ الوحش إذا استوت مُتَوْنُهَا
من الشحم قيل : حُمُرٌ زَهَالِقُ .

[زهرق]

الرَّهْرَاقَةُ : شِدَّةُ الضحك .

فصل السنين

[سبق]

سَابَقْتُهُ فَسَبَقْتُهُ سَبَقًا^(٢) . واسْتَبَقْنَا في العدو ،
أى تَسَابَقْنَا .

(١) بعده :

* أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطِلِينَ الْوَرَقِ *
(٢) سَبَقَهُ يَسْبِقُهُ وَيَسْبِقُهُ : تَقَدَّمَهُ ، من

باب ضَرَبَ وَنَصَرَ .

وَسَمَّاحِيْقُ السَّمَاءِ : الْقَطْعُ الرِّقَاقُ مِنَ الْغَيْمِ .
وعلى تَرْبِ الشَّاةِ سَمَّاحِيْقُ من شَيْخَمٍ . وأَرَى
المِيَاتِ فِي هَذِهِ السَّكَلَاتِ زَوَائِدَ .

[سَدَقْ]

السَّوَذَقُ بِالْفَتْحِ : السَّوَارُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو
ابن العلاء :

تَرَى السَّوَذَقُ الْوَضَّاحَ فِيهَا بِمَعْصَمٍ
نَبِيلٍ وَيَأْبَى الْحَبْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ
وَالسَّوَذَقُ أَيْضًا وَالسَّوَذَنِيْقُ ، بَفَتْحِ السَّيْنِ
فِيهَا : الصَّقَرُ ؛ وَرَبَّمَا قَالُوا سَيَذْنُوقُ : وَأَنشَدَ
النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ^(١) :

* وَحَادِيَا كَالسَّيْذَنُوقِ الْأَزْرَقِ^(٢) *
وَكَذَلِكَ السَّوَذَانِقُ ، بَضَمِ السَّيْنِ وَكَسْرِ
النُّونِ . قَالَ لَبِيدُ :

وَكَأَنِّي مُلْجِمٌ سُوذَانِقًا
أَجْدَلِيًّا كَرُهُ غَيْرَ وَكَلٍ
وَالسَّدَقُ : لَيْلَةُ الْوَقُودِ ، وَجَمِيعُ ذَلِكَ فَارِسِي
مَعْرَبٌ .

(١) لَحْمِيدُ الْأَرْقَطِ .

(٢) بَعْدَهُ :

* لَيْسَ عَلَى آثَارِهَا بِمُشْفِقٍ *

وَالسُّحُقُ بِالضَّمِّ : الْبَعْدُ . يُقَالُ : سَحِقْنَا لَهُ ،
وَكَذَلِكَ السُّحُقُ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . وَقَدْ
سَحِقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ فَهُوَ سَحِيْقٌ ، أَيْ بَعِيدٌ .
وَأَسْحَقَهُ اللَّهُ ، أَيْ أَبْعَدَهُ .

وَأَسْحَقَ الثَّوْبُ ، أَيْ أَخْلَقَ وَبَلَّى . عَنْ
يَعْقُوبَ . قَالَ : وَأَسْحَقَ خُفُّ الْبَعِيرِ ، أَيْ مَرَنَ .
وَأَسْحَقَ الْفَرْعُ ، أَيْ ذَهَبَ لَبْنُهُ وَبَلَّى وَلَصِقَ
بِالْبَطْنِ . قَالَ لَبِيدُ :

حَتَّى إِذَا يَدْبَسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ
لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا
وَالسَّحُوقُ مِنَ النَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ
سُحُوقٌ .

وَأَتَانِ سَحُوقٌ وَحَارٌ سَحُوقٌ ، أَيْ طَوِيلٌ .
وَالسَّوْحَقُ : الطَّوِيلُ .

وِإِسْحَاقُ : اسْمُ رَجُلٍ . فَإِنْ أُرِدَتْ بِهِ
الْأَسْمُ الْأَعْجَمِيَّةُ لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ عَنْ
جِهَتِهِ فَوْقَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ غَيْرَ مَعْرُوفِ الْمَذْهَبِ .
وَإِنْ أُرِدَتْ الْمَصْدَرُ مِنْ قَوْلِكَ : أَسْحَقَهُ السَّفَرُ
إِسْحَاقًا ، أَيْ أَبْعَدَهُ ، صَرْفَتُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرَ .

وَالسُّمُحُوقُ مِنَ النَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ ، وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ .

وَالسِّمْحَاقُ : قَشْرَةُ رَقِيقَةٍ فَوْقَ عَظْمِ الرَّأْسِ ؛
وَبِهَا سُمِّيَتِ الشَّجَّةُ إِذَا بَلَغَتْ إِلَيْهَا : سِمْحَاقًا .

وسُرَّاقَةُ بْنُ جَعْشَمٍ^(١) من الصَّحابة .

[سرق]

السُّرَّادِقُ : واحد السُّرَادِقَاتِ التي تُمَدُّ فوق
صحن الدار . وكل بيت من كُرْسُفٍ فهو سُرَادِقُ .
قال رؤبة :

يا حَكَمُ بن المنذر بن الجارود^(٢)

سُرَادِقُ الجدر عليك ممدود

يقال : بيت مُسَرْدَقٌ . قال الشاعر يذكر
أَبْرُويزَ وقتله النعمان بن المنذر تحت أرجل الفيلة :
هو المدخلُ النعمانَ بيتاً سَمَاوُهُ
صُدُورُ الفيولِ بعد بيتِ مُسَرْدَقٍ

[سرق]

السَّرْمَقُ بالفتح : ضرب من النبت .

[سبيع]

السَّنْعَبِقُ^(٣) : نبتٌ خبيث الريح ، عن
أبي حنيفة .

(١) في القاموس : وسرّاقة كثمّامة بن كعب ،
وابن عمرو ، وابن الحرث ، وابن مالك المدلجي ،
وابن الحباب ، وابن عمرو ذو النور ، صحابيون .
وقول الجوهري : ابن جعشم وهم . اهـ .

(٢) بعده :

* أنت الجوادُ بن الجوادِ الحمود *

(٣) وكذا في القاموس . والذي في اللسان :
« السبعيق » .

[سرق]

سَرَقَ منه مَالاً يَسْرِقُ سَرَقًا بالتحريك ،
والاسم السَّرِقُ والسَّرِقةُ ، بكسر الراء فيهما جميعاً .
وربما قالوا : سَرَقَهُ مَالاً .

وفي المثل : « سَرِقَ السَّارِقُ فاتتحر » .

وسَرَقَهُ ، أى نسبه إلى السَّرِقة . وقرئ :
﴿ إِنَّ ابْنَكَ سَرَقٌ ﴾ .

واسْتَرَقَ السَّمْعَ ، أى استمع مستخفياً . ويقال :
هو يُسَارِقُ النظرَ إليه ، إذا هتبل غَفْلَتَهُ
لينظرَ إليه .

والسَّرَقُ : شَقُّ الحرير . قال أبو عبيد :
إلا أنّها البيضُ منها ، وأنشد للعجاج :

وَنَسَجَتِ لَوَاعِصُ الخُرُورِ

من رَقَرَقَانِ آلهَا الْمَسْجُورِ

سَبَائِبًا كَعَرَقِ الحريرِ

الواحدة منها سَرَقَةٌ . قال : وأصلها بالفارسية
« سَرَه » ، أى جَيِّدٌ ، فعربوه كما عُرِّبَ بَرَقٌ
للحمل ، وَيَلْمَقُ للقباء ، واستترق للغليظ
من الديباج .

وسُرِقُ ومُسْرُقَانُ : موضعان . قال يزيد
ابن مفرغ الحميري :

سَقَى هَزِيمُ الأوساطِ مُنْبَجِسُ العَرَى

منازلها من مَسْرُقَانِ فسَرَقَا

[سعلق]

السَّعْلِقُ : أمُّ السَّعَالِي . قال الأعور^(١) :

* مُسْتَسْعِلَاتٌ كَسَعَالِي السَّعْلِقِ *

عن أبي زياد .

[سفو]

سَفَقْتُ البابَ وأسَفَقْتُهُ ، أى رددته فانسَفَقَ .

وثوب سَفِيقٌ أى صفيق . وقد سَفُقَ بالضم سَفَاقَةً .

ورجل سَفِيقُ الوجه ، أى وقح .

وسَفَاسِقُ السيفِ : طرائقه ، فارسى معرَّب .

قال أبو عبيد : هى التى يقال لها الفِرْنَدُ ، ومنه قول امرئ القيس :

* أَقَمْتُ بَعْضُ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ^(٢) *

[سلق]

السَّلَقُ : القَاعُ الصَّفَصَفُ ، وجمعه^(٣)

(١) ابن براء .

(٢) قال ابن برى : هذا مسمَطٌ ، وهو :

وَمُسْتَلِمٌ كَشَفْتُ بِالرَّمَحِ ذَيْلَهُ

تَجَعْتُ بِهِ فِى مَلْتَقَى الْحَى خَيْلَهُ

تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجِلُ حَوْلَهُ

كَأَنَّ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضْحَ جُرْيَالِ

(٣) فى القاموس : أسَلَقٌ وسِلْقَانٌ بالضم

والكسر .

سُلْقَانٌ ، مثل خَلَقٍ وَخُلُقَانٍ وكذلك السَّمْلَقُ بزيادة الميم ، والجمع السَّمْلَقُ .

وطعنته فَسَلَقْتُهُ ، إذا ألقيته على ظهره .

وربما قالوا : سَلَقَيْنَاهُ سِلْقَاءً ، يزيدون فيه الياء ، كما

قالوا جَعَبَيْنَاهُ جَعْبَاءً ، من جَعَبْتُهُ أى صرعته .

ويقال : سَلَقَهَا وَسَلَقَاهَا ، إذا بسطها ثم جامعا .

وَأَسَلَقْنِى الرَّجُلَ ، إذا نام على ظهره ، وهو

أَفْعَلْنِى .

وَسَلَقَ^(١) : لغة فى صَلَقَ ، أى صاح .

وَسَلَقَهُ بالكلام سَلَقًا ، أى آذاه ، وهو شدة

القول باللسان . قال تعالى : ﴿ سَلَقُوا كُومَ بِالسِّنَةِ

حِدَادٍ ﴾ . قال أبو عبيدة : بالغوا فيكم بالكلام .

وَالْمِسْلَاقُ : الخطيبُ البليغُ ، وهو من شدة

صوته وكلامه . وكذلك السَّلَاقُ . قال الأعشى :

فِيهِمُ الْحَزْمُ وَالسَّاحَةُ وَالنَّجْ

دَةُ فِيهِمُ وَالْخَاطِبُ السَّلَاقُ

ويروى : « الْمِسْلَاقُ » يقال خطيبٌ مِسْقَعٌ

مِسْلَقٌ .

وَسَلَقْتُ الْمَزَادَةَ ، أى دهنتها . قال الشاعر :

كَأَنَّهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلِ

فَرِيَّانٍ لِمَا يُسْلَقَا بِدِهَانِ

وَسَلَقْتُ الْبَقْلَ وَالْبَيْضَ ، إذا أغليته بالنار

إغلاءة خفيفة .

(١) سَلَقَ من باب ضرب .

وَالسَّلَاقُ : بَثْرٌ يَخْرُجُ عَلَى أَصْلِ اللِّسَانِ ،
وَيُقَالُ : تَقَشَّرُ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ .

وَالسَّلَقُ : أَثَرُ دَبْرَةِ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَأَتْ وَابْيَضَّ
مَوْضِعُهَا . وَالسَّلَقُ : أَنْ تُدْخِلَ إِحْدَى عُرُوقِ
الْجَوَالِقِ فِي الْأُخْرَى . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَحَوْفَلِ سَاعِدُهُ قَدْ ائْتَلَقَ
يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ

وَالسِّلَقُ : بِالْكَسْرِ : الذَّنْبُ ، وَالْأَثَى
سِلْقَةً ، وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْمَرَأَةِ السَّلِيطَةِ : سِلْقَةٌ .
وَالسِّلَقُ : النَّبْتُ الَّذِي يُؤْكَلُ .

وَالسَّلِيقَةُ : أَثَرُ النَّسْعِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ .
وَالسَّلِيقَةُ : الطَّبِيعَةُ . يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلِيقَةِ ،
أَيُّ طَبْعِهِ لَا عَنْ تَعَلُّمٍ ، وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ ^(١) .
وَتَسَلَّقَ الْجِدَارَ ، أَيُّ تَسَوَّرَهُ .

وَالسَّلِيقُ : مَا نَحَتَّ مِنَ الشَّجَرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الرَّاجِزِ :

* تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّلِيقِ الْأَشْهَبِ ^(٢) *

وَسَلُوقُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا الدَّرُوعُ
السَّلُوقِيَّةُ وَالْكَلَابُ السَّلُوقِيَّةُ . وَيُقَالُ : سَلُوقُ

مَدِينَةُ السَّلَانِ ^(١) ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْكَلَابُ
السَّلُوقِيَّةُ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :

مَعَهُمْ ضَوَارٍ مِنْ سَلُوقٍ كَانَتْهَا
حُصْنٌ تَجُولُ تُجَرَّرُ الْأَرْضَانَا

[سَمَى]

سَمَقَ سُمُوقًا ، أَيُّ عُلَاوَةً .
وَالسَّمَاقُ بِالتَّشْدِيدِ ، مَعْرُوفٌ . وَكَذَبَ سُمَاقُ
بِالتَّخْفِيفِ ، أَيُّ خَالِصٌ .

وَالسَّمِيقَانِ : خَشْبَتَانِ فِي النَّيْرِ يُحِيطَانِ بِعَنْقِ
الثَّوْرِ كَالطُّوقِ .

[سَنَق]

السَّنَقُ : الْبَشْمُ . يُقَالُ : شَرِبَ الْفَصِيلُ حَتَّى
سَنَقَ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ كَالْتَّخَمَةِ .

[سَوَق]

السَّاقُ : سَاقُ الْقَدَمِ ، وَالْجَمْعُ سُوقٌ مِثْلُ أُسْدٍ
وَأُسْدٍ ، وَسَيْقَانٌ وَأَسْوَقُ ^(٢) .

وَامْرَأَةٌ سَوَاقَةٌ : حَسَنَةُ السَّاقِ . وَرَجُلٌ
أَسْوَقُ بَيْنَ السَّوَقِ . وَالْأَسْوَقُ أَيْضًا : الطَّوِيلُ
السَّاقِينَ .

قَالَ رُؤْبَةُ :

* قُبَّ مِنَ التَّعْدَاءِ حُطْبٌ فِي سَوَقٍ *

(١) بَضْمُ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ .

(٢) هَمْزَةُ الْوَاوِ لِتَحْمِيلِ الضَّمَّةِ ، عَنْ الْقَامُوسِ .

(١) كَذَا . وَفِي اللِّسَانِ : « وَقِيلَ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ
وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ ، أَيُّ بِالْفَصَاحَةِ » .

(٢) بَعْدَهُ :

* مَعْمَةٌ مِثْلُ الضَّرَامِ الْمُلْهَبِ *

ويقال : وَلَدَتْ فَلَانَةٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ
واحد ، أَى بَعْضُهُمْ عَلَى إِثَرِ بَعْضٍ ، لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ
جَارِيَةٌ .

وسَاقُ الشَّجَرَةِ : جِذْعُهَا .

وسَاقُ حُرٍّ : ذَكَرُ الْقَمَارِيِّ . قال
الْكَمِيت :

تَغْرِيدُ سَاقٍ عَلَى سَاقٍ تُجَاوِبُهَا

مِنَ الْهَوَاتِفِ ذَاتُ الطُّوقِ وَالْعُطْلِ

عَنِ الْأَوَّلِ الْوَرَشَانِ وَبِالْثَانِي سَاقُ الشَّجَرَةِ .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ﴾

أَى عَنْ شِدَّةٍ ، كَمَا يُقَالُ : قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ .

ومنه قولهم : سَاقَتُهُ ، أَى فَاخَرَهُ أَتَيْنَا أَشَدَّ .

وسَاقَةُ الْجَيْشِ : مُؤَخَّرُهُ . وَالسُّوقُ يُذَكَّرُ

وَيؤنث . قال الشاعر :

* بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَصِيرُهُ ^(١) *

وَسُوقُ الْحَرْبِ : حَوْمَةُ الْقِتَالِ .

وَتَسُوقُ الْقَوْمِ ، إِذَا بَاعُوا وَاشْتَرَوْا .

(١) صدره :

* أَلَمْ يَعْظِ الْفَتَيَانُ مَا صَارَ لِعَمِّي *

وبعده :

عَلَوْنِي بِمَعْصُوبٍ كَأَنَّ سَحِيفَةً

سَحِيفٌ قُطَامِيٌّ حَمَامًا يُطَايِرُهُ

الْمَعْصُوبُ : السَّوْطُ . وَسَحِيفُهُ : صَوْتُهُ .

وَالسُّوقَةُ : خِلَافُ الْمَلِكِ . قال نَهْشَلُ
ابن حَرْثٍ :

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي سُوْقَةً مِثْلَ مَالِكٍ

وَلَا مَلِكٍ تَتَجَبَّى إِلَيْهِ مَزَارِبُهُ

يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ ، وَالْمَوْنُثُ وَالْمَذَكَّرُ .

قالت بنت النعمان بن المنذر :

فَبَيْنَمَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا

إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوْقَةٌ نَنْتَصِفُ

أَى نَخْدُمُ النَّاسَ ، وَرَبَّمَا جُمِعَ عَلَى سُوْقٍ .

قال زهير :

يَطْلُبُ شَاؤَ أَمْرَيْنِ قَدْ مَآ حَسَنًا

نَالَا الْمُلُوكَ وَبَدَا هَذِهِ السُّوقَا

وسَاقُ الْمَاشِيَةِ يَسُوقُهَا سَوَقًا وَسِيْقًا ، فَهُوَ

سَاقٍ وَسَوَاقٍ ، شِدَّةٌ لِلْمَبَالِغَةِ . قال الرَّاكِبُ :

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطْمٌ

لَيْسَ بِرَاعِيٍّ إِلَّا بِإِلٍ وَلَا غَنَمٌ

وَاسْتَأَقَمَهَا فَانْسَاقَتْ .

وَسُقْتُ إِلَى أَمْرَاتِي صَدَاقَهَا .

وَسُقْتُ الرَّجُلَ ، أَى أَصَبْتُ سَاقَهُ .

وَالسِّيْقَةُ : مَا اسْتَأَقَمَهُ الْعَدُوُّ مِنَ الدَّوَابِّ ، مِثْلُ

الْوَسِيْقَةِ . وقال :

فما أنا^(١) إلا مثلُ سَيِّقَةِ الْعِدَى
 إن استَقْدَمَتْ نَحْرُ^(٢) وإن جَبَّاتُ عَقْرُ
 قال أبو زيد: السَّيِّقُ من السحاب: الذي
 تَسُوقُهُ الرِّيحُ وليس فيه ماء.
 ويقال: أَسَقْتُكَ إِبْلًا، أى أعطيتك إِبْلًا
 تَسُوقُهَا.

وَالسَّيِّاقُ: تَزْعُجُ الرُّوحَ. يقال: رأيت فلانا
 يَسُوقُ، أى يَنْزِعُ عند الموت.
 وَالسَّوِيقُ معروف.

[سهي]

السَّهْوَقُ: الطويل من الرجال، والشديدة
 من الرياح. عن الفراء.

فصل الشين

[شبق]

الشَّبَقُ: شِدَّةُ الْعُلْمَةِ، وقد شَبِقَ بالكسر.
 قال رؤبة.

* لَا يَتْرُكُ الْغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَقِ *

[شبرق]

شَبَرَقْتُ الثوبَ شَبْرَقَةً وشَبْرَاقًا، أى مَرَقَّتَهُ.
 قال الشاعر^(٣):

(١) كتب مصحح المطبوعة الأولى قوله: فما
 أنا إلا الخ. رواه في مادة جبا «فهل أنا إلا».
 (٢) في اللسان: «نَجْر» بالجمع.
 (٣) امرؤ القيس.

فَأَذَرَ كَنَّهُ يَأْخُذْنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا
 كما شَبَرَقَ الْوِلْدَانُ ثُوبَ الْمُقَدَّسِيِّ^(١)
 وصار الثوب شَبَارِيقَ، أى قِطْعًا.
 وشَبَرَقْتُ اللحمَ وشَرَبَقْتُهُ، أى قَطَعْتُهُ.
 والشَّبَرِيقُ بالكسر: نبت، وهو رَطْبُ الضَّرِيعِ.
 والشَّبَارِيقُ: معرب، الحَقْوَةُ بَعْدَافِرٍ.

[شدق]

الشَّدَقُ^(٢): جانب الفم؛ يقال: نفخ في
 شِدْقِيهِ؛ والجمع الْأَشْدَاقُ.

وَالشَّدَقُ بالتحريك: سَعَةُ الشَّدَقِ، يقال:
 خطيب أشدَقُ، بَيْنَ الشَّدَقِ.
 وَالْمُتَشَدِّقُ: الذي يُلَوِّى شِدْقَهُ لِلتَّفَصُّحِ.

[شرق]

الشَّرْقُ: الْمَشْرِقُ. والشَّرْقُ: الشَّمْسُ.
 يقال: طلع الشَّرْقُ، ولا آتِيكَ ما ذَرَّ شَارِقُ.
 وَالْمَشْرِقَانِ: مَشْرِقَا الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ.
 وَالْمَشْرِقَةُ^(٣): موضع القعود في الشمس،
 وفيه أربع لغات: مَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ بضم الراء

(١) المقدسي: الراهب ينزل من صومعته إلى
 بيت المقدس، فيمزق الصبيان ثيابه تبركا به.
 (٢) بالكسر والفتح.
 (٣) الْمَشْرِقَةُ مثلثة الراء، وكِحْرَابٍ
 ومِنْدِيلٍ: موضع القعود في الشمس بالشتاء.

لحوم الأضاحي تُشْرِقُ فيها ، أى تُشَرَّرُ في الشمس . ويقال سَمَّيتُ بذلك لقولهم : أَشْرِقُ ثَبِيرٌ ، كَيْفَا نَغِيرُ ! حكاه يعقوب . وقال ابن الأعرابي : سَمَّيتُ بذلك لأنَّ الهدى لا يُنْحَرُ حتى تُشْرِقَ الشمس .

والمُشْرِقُ المُصَلِّي ، ومسجدُ الخفيفِ هو المُشْرِقُ . والتَّشْرِيقُ أيضاً : الأخذُ في ناحية المُشْرِقِ ؛ يقال : شَتَّانَ بَيْنَ مُشْرِقٍ وَمَغْرَبٍ . وَشَرِيقٌ : اسمُ رجلٍ .

[شفق]

الشَّفَقُ : بقية ضوء الشمس ومُخَرَّتِهَا في أول الليل إلى قريبٍ من العتمة . وقال الخليل : الشَّفَقُ : الحمرةُ من غروب الشمس إلى وقت العشاء الآخرة ، فإذا ذهب قيل : غاب الشفق . وقال الفراء : سمعتُ بعض العرب يقول : عليه ثوبٌ كأنه الشَّفَقُ ، وكان أحمر . والشَّفَقَةُ : الاسمُ من الإشفاقِ ، وكذلك الشَّفَقُ . قال الشاعر^(١) :

تَهَوَّى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقًا

والموتُ أكرمُ نَزَالٍ على الحَرَمِ وَأَشْفَقْتُ عليه فَأَنَا مُشْفِقٌ وَشَفِيقٌ . وإذا قلت : أَشْفَقْتُ منه فَإِنَّمَا تعني حَذَرْتُه ، وأصلهما

(١) إسحاق بن خلفٍ ، وقيل لابن المعلّى .

وفتحها ، وَشَرْقَةٌ بفتح الشين وتسكين الراء ، ومِشْرَاقٌ .

وَأَشْرَقْتُ : أى جلست فيه .

وَشَرَقْتُ^(١) الشمسُ تَشْرِقُ شُرُوقًا وَشَرْقًا أيضاً ، أى طلعت . وَأَشْرَقْتُ ، أى أضاءت .

وَأَشْرَقَ الرجلُ ، أى دَخَلَ في شُرُوقِ الشمس . وَأَشْرَقَ وجهُهُ ، أى أضاء وتلألأ حُسْنًا .

وَشَرَقْتُ الشاةَ أَشْرُقُهَا شَرْقًا ، أى شققت أذنَهَا ، وقد شَرِقَتِ الشاةُ بالكسر ، فهي شاةٌ شَرْقَاءُ بِنَّةِ الشَّرْقِ .

والشَّرْقُ أيضاً : الشَجَا والعُصَّة . وقد شَرِقَ بَرِيقُهُ ، أى غصَّ به . قال عدى بن زيد :

لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِقٌ

كنتُ كالغَصَّانِ بِالماءِ اعْتَصَارِي

وفي الحديث : « يُؤَخَّرُونَ الصلاةَ إلى شَرِقِ المَوْتِ » ، أى إلى أن يبقى من الشمس مقدارُ من حياةٍ مَنْ شَرِقَ بَرِيقُهُ عند الموت .

ولحمُ شَرِقٍ أيضاً ، لا دسمَ عليه .

وَتَشْرِيقُ اللحمِ : تقديده ؛ ومنه سَمَّيتُ أيامَ التَّشْرِيقِ ، وهي ثلاثة أيام بعد يوم النحر لأنَّ

(١) شرقت الشمس ، من باب نصر ودخل ،

وَشَرِقَ بَرِيقُهُ ، من باب طرب .

بَالْغِيهِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ ۖ وَهَذَا قَدْ يُفْتَحُ ،
 حكاه أبو عبيد .
 وَالشَّقَّةُ : شَطِيئَةٌ تَشْطِي مِنْ لَوْحٍ أَوْ خَشَبَةٍ .
 يُقَالُ لِلْفَضْبَانِ : احْتَدَّ فَطَارَتْ مِنْهُ شَقَّةٌ .
 وَالشَّقَّةُ بِالضَّمِّ ، مِنَ الثِّيَابِ . وَالشَّقَّةُ أَيْضًا :
 السَّفَرُ الْبَعِيدُ . يُقَالُ : شَقَّةٌ شَقَاقَةٌ ۚ وَرَبَّمَا قَالُوهُ
 بِالْكَسْرِ .

وَهَذَا شَقِيقٌ هَذَا ، إِذَا اشَّقَّ الشَّيْءُ بِنَصْفَيْنِ
 فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَقِيقُ الْآخَرِ ، وَمِنْهُ قِيلَ :
 فَلَانَ شَقِيقُ فَلَانٍ ، أَيْ أَخُوهُ .
 قَالَ الشَّاعِرُ وَقَدْ صَغَّرَهُ (١) :
 يَا ابْنَ أُمِّي وَيَا شَقِيقَتِي نَفْسِي
 أَنْتَ خَلَيْتَنِي لِأَمْرٍ شَدِيدٍ
 وَالشَّقِيقَةُ : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الْحَبْلَيْنِ (٢) مِنْ حَبَالِ
 الرَّمْلِ تُنْبِتُ الْعُشْبَ ، وَالْجَمْعُ الشَّقَائِقُ . قَالَ
 الشَّاعِرُ (٣) :

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنَيْنِ لَاقَتْ
 بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قِصَارًا
 وَالْحَسَنَانِ : نَقْوَانِ مِنْ رَمْلِ بَنِي سَعْدِ .

(١) أَبُو زَيْدِ الطَّائِي .
 (٢) قَوْلُهُ : بَيْنَ الْحَبْلَيْنِ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ ،
 فِي نَسْخِ الْجَيْمِ ، وَفِي الْقَامُوسِ أَيْضًا بِالْجَيْمِ وَلِيَحْرَرِ
 هـ . مَصْحُوحُ الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .
 (٣) هُوَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ .

وَاحِدٌ . وَلَا يُقَالُ : شَفَقْتُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : شَفَقْتُ
 وَأَشَفَقْتُ بِمَعْنَى . وَأَنْكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ .
 وَالشَّفَقُ : الرَّدَى مِنَ الْأَشْيَاءِ ، يُقَالُ عَطَا
 مُشَقَّقٌ ، أَيْ مُقَلَّلٌ . قَالَ الْكَمِيتُ :
 مَلِكٌ أَعَزُّ مِنَ الْمُلُوكِ تَحَلَّيْتُ (١)
 لِلْسَّائِلِينَ يَدَاهُ غَيْرُ مُشَقَّقٍ

[شَقَقْ]

الشَّقُّ : وَاحِدُ الشُّقُوقِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
 مَصْدَرٌ .

وَتَقُولُ : بَيِّدَ فَلَانَ وَبَرَجَلَهُ شُقُوقٌ ، وَلَا تَقُلْ
 شُقَاقٌ ، وَإِنَّمَا الشُّقَاقُ دَالًا يَكُونُ بِالْذَوَابِّ ، وَهُوَ
 تَشَقُّقٌ يَصِيبُ أَرْسَاقَهَا ، وَرَبَّمَا ارْتَفَعَ إِلَى أَوْظَفَتِهَا .
 عَنْ يَعْقُوبَ .
 وَالشَّقُّ : الصَّبْحُ .

وَالشَّقُّ بِالْكَسْرِ : نِصْفُ الشَّيْءِ ۚ يُقَالُ :
 أَخَذْتُ شِقَّ الشَّاةِ وَشِقَّةَ الشَّاةِ . وَالشَّقُّ أَيْضًا :
 النَّاحِيَةُ مِنَ الْجَبَلِ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ :
 « وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُفِيمَةِ بِشَقِّ » .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ .
 وَالشَّقُّ أَيْضًا : الشَّقِيقُ . يُقَالُ : هُوَ أَخِي وَشِقُّ نَفْسِي .
 وَشِقٌّ : اسْمُ كَاهِنٍ مِنْ كُهَّانِ الْعَرَبِ .
 وَالشَّقُّ : الْمَشَقَّةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَمْ تَكُونُوا

(١) فِي اللِّسَانِ : « تَجَلَّيْتُ » بِالْجَيْمِ .

وَشَقَّاقُ النِّعَمَانِ مَعْرُوفٌ ، وَاحِدُهُ وَجَعُهُ سَوَاءٌ ،
وَلَمَّا أَضِيفَ إِلَى النِّعَمَانِ لِأَنَّهُ حَمَى أَرْضًا فَكَثُرَ
فِيهَا ذَلِكَ .

وَالشَّقِيقَةُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ نِصْفَ الرَّأْسِ وَالْوَجْهَ .
وَالشَّقِيقَةُ : اسْمُ جَدَّةِ النِّعَمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، قَالَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هِيَ بِنْتُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ
شَيْبَانَ . قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَهْجُو النِّعَمَانَ :

حَدَّثُونِي بَنِي الشَّقِيقَةِ مَا يَمُوتُ

نَعْمُ فَقَعًا بِقَرْقَرٍ أَنْ يَزُولَا

وَفَرَسٌ أَشَقُّ ، أَيْ طَوِيلٌ ، وَالْأُنْثَى شَقَاءٌ .

قَالَ جَابِرُ أَخُو بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ التَّغْلَبِيِّ :

وَيَوْمَ الْكُلَّابِ اسْتَنْزِلَتْ أَسْلَاتُنَا

شُرْحِيلَ إِذْ آلَى آلِيَةِ مُقْسِمٍ

كَيْنَزٍ عَنْ أَرْمَاحِنَا فَأَزَالَهُ

أَبُو حَلَسٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَاءٍ صَلْدِمٍ

وَيُرْوَى : « عَنْ سَرِجٍ » . يَقُولُ : حَلَفَ

عَدُوُّنَا كَيْنَزٍ عَنْ أَرْوَاحِنَا مِنْ أَيْدِينَا فَنَقْلُهَا .

وَشَقَّقْتُ الشَّيْءَ فَاثَّقْتُ .

وَشَقٌّ نَابُ الْبَعِيرِ ، أَيْ طَلْعٌ ؛ لَغَةٌ فِي شَقٍّ .

وَشَقٌّ فَلَانٌ الْعَصَا ، أَيْ فَارِقَ الْجَمَاعَةِ .

وَانْشَقَّتِ الْعَصَا ، أَيْ تَفَرَّقَ الْأَمْرُ .

وَالْمُشَاقَّةُ وَالشِّقَاقُ : الْخِلَافُ وَالْعِدَاوَةُ .

وَشَقٌّ عَلَى الشَّيْءِ يَشُقُّ شَقًّا وَمَشَقَّةً ، وَالْأَسْمُ

الشَّقُّ بِالْكَسْرِ .

وَشَقٌّ بِصُرِّ الْمَيْتِ ، إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ
إِلَيْهِ طَرَفُهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا تَقُلْ شَقٌّ
الْمَيْتُ بِصَرِهِ ، وَهُوَ الَّذِي حَضَرَهُ الْمَوْتُ .

وَالِاشْتِاقُ : الْأَخْذُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْخُصُومَةِ
يَمِينًا وَشِمَالًا ، مَعَ تَرْكِ الْقَصْدِ . وَاشْتِاقُ الْحَرْفِ
مِنْ الْحَرْفِ : أَخْذُهُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : شَقَّقَ الْكَلَامَ ، إِذَا أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ
مَخْرَجٍ . وَشَقَّقْتُ الْحَطَبَ وَغَيْرَهُ فَتَشَقَّقَ .

وَشَقَّقْتُ الْفَحْلَ شَقَشَقَةً : هَذَرَ . وَالْعَصْفُورُ
يُشَقِّشِقُ فِي صَوْتِهِ .

وَالشَّقَشَقَةُ بِالْكَسْرِ : شَيْءٌ كَالرُّؤْيَا يُخْرِجُهَا
الْبَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ . وَإِذَا قَالُوا لِلْخَطِيبِ :
ذَوْ شَقَشَقَةٍ ، فَإِنَّمَا يُشَبَّهُ بِالْفَحْلِ .

[شَقَر]

الشَّقَرَّاقُ وَالشَّقَرَّاقُ : طَائِرٌ يُسَمَّى الْأَخِيلُ ؛
وَالْعَرَبُ تَتَشَاءَمُ بِهِ . وَرَبَّمَا قَالُوا : شِرِّقَرَّاقٌ ^(١) ،
مِثَالُ سِرِّطَرَّاطٍ .

[شَقَى]

الشَّمَقَمَقُ : الطَّوِيلُ . وَمُرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاعِرُ
يُسَكَّنِي بِأَبِي الشَّمَقَمَقِ .

[شَق]

الشَّقُّ فِي الصَّدَقَةِ : مَا بَيْنَ الْفَرِضَتَيْنِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « لِاشْتِاقٍ » أَيْ لَا يُؤْخَذُ مِنْ

(١) الشَّرْقَرَّاقُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

قد قرّونني بامرئي شيناق
شمرذل يابس عظيم الساق
قال الكسائي : لمّ مُشَنَّق ، أى مقطّع .
قال : وهو مأخوذ من أشنّاق الديّة .
وقال الأمويّ : يقال للعجين الذى يُقَطَّعُ
ويُعملُ بالزيت : مُشَنَّق .

[شوق]

الشَّوْقُ وَالْأَشْتِيَاقُ : نزاع النفس إلى الشيء .
يقال : شاقني الشيء يشوقني ، فهو شائق
وأنا مشوق .
وشوقني فتشوقت ، إذا هيج شوقك .
وقول الراجز :

يا دار مئى بالكاديك البرق
سقياً فقد هيّجت شوق المشتق^(١)
قال سيبويه : همز ما ليس بهموز ضرورة .

[شوق]

شَهَقَ^(٢) يَشْهَقُ ، أى ارتفع .

(١) فى اللسان :

يا دار سلمى بدكاديك البرق
صبراً

وإنما أراد المشتاق فأبدل الألف همزة .
(٢) شَهَقَ كَمَنَعَ ، وَضَرَبَ وَسَمِعَ شَهيقاً
وشهيقاً بالضم وأشهقاً بالفتح : تَرَدَّدَ البكاء
فى صدره .

الشَّنَقِ حَتَّى يَتِمَّ . وَالشَّنَقُ أَيْضاً : مَا دُونَ الدِّيةِ ،
وذلك أن يسوق ذو الحائلة الدية كاملةً ، فإذا
كانت معها ديات جراحات فتلك هى الأشناق ،
كانها متعلّقة بالدية العظمى . ومنه قول الشاعر :

* بأشناق الديات إلى الكمُول *

وقال الأخطل :

قرّم تعلق أشناق الديات به

إذا المئون أمرت فوقه حملاً

والشَّنِقُ : الدَّعَى . قال الشاعر :

أنا الداخل الباب الذى لا يرؤمه

ذنى ولا يدعى إليه شَنِيقُ

وأشَنَقْتُ القربةَ إشناقاً ، إذا شدتها بالشناق ،

وهو خيط يُشدُّ به فم القربة .

وشَنَقْتُ^(١) البعير أشنقه شَنَقاً ، إذا كففته

بزمامه وأنت راكبه .

وأنشد طلحة قصيدة فما زال شاقاً راحلته

حتى كتبت له ، وهو التميمي ليس الخزاعي .

وأشَنَقَ بعيره : لغة فى شَنَقَهُ . وأشَنَقَ البعيرُ

بنفسه ، إذا رفع رأسه ، يتعدّى ولا يتعدّى .

والشَّنَقُ : طول الرأس .

والشَّنَاقُ : الطويل . قال الراجز :

(١) شَنَقَ يَشْنُقُ وَيَشْنِقُ ، من باب نصر

وضرب .

والشاهقُ: الجبلُ المرتفعُ .

وفلان ذو شاهقٍ ، إذا كان يشتدُّ غضبه .

وشهيقُ الحمار: آخرُ صوته . وزفيرُهُ: أوله .

وقد شهقَ يشهقُ ويشهقُ شهيقاً . ويقال :

الشهيقُ : ردُّ النفس . والزفيرُ : إخراجُهُ .

والشهقةُ كالصيحة . يقال : شهقَ فلانٌ

شهقةً فمات .

والتشهيقُ : الشهيقُ . قال (١) :

بضربِ يُزِيلُ الهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهِ

وَطَعْنِ كَتَشْهَاقِ الْعِفَاهِمَ بِالنَّهَقِ

ويقال : ضحكُ تشهاقٍ . قال ابن ميادة :

تقول خَوْذَ ذَاتِ طَرْفٍ بَرَّاقٍ

مَزَّاحَةٍ تَقْطَعُ هَمَّ الْمُشْتَاقِ

ذَاتِ أَقَاوِيلٍ وَضَحَكِ تَشْهَاقٍ

هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَقِ

سَمَرَاءَ جَمَّا دَرَسَ ابْنُ خِرَاقٍ

[شيق]

الشيقُ : الجبلُ ، عن ابن الأعرابي . قال

أبو ذؤيب :

تَأْبَطَ خَافَةً فِيهَا وَسَابُ

فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقِ

(١) في نسخة زيادة : «الشاعر حنظلة بن شريقٍ ،

وكنيته أبو الطحان » .

أراد يَقْتَرِي شيقاً بَمَسِدٍ ، فقلبه . ويقال :

هو أصعب موضع في الجبل . ويُشَدُّ :

* شَغَوَاهُ تَوْطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنَّيْقِ *

والشَّيْقُ ، مثل النِّياطِ ، يقال : شَقْتُ

الطُّنْبَ إِلَى الْوَتْدِ ، مثل نُطِئْتُهُ . قال دريد بن الصمة

يرثي أخاه :

فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمَاحُ تَشِيقُهُ (١)

كَوَقَعَ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمَمْدَدِ

ويروى : « تَنُوشُهُ » .

فصل الصاد

[صدق]

الصدقُ : خلاف الكذب . وقد صدَّقَ

في الحديث (٢) . ويقال أيضاً : صدَّقه الحديث .

وفي المثل : « صدَّقني سنَّ بَكْرِهِ » ، وذلك أنه

لمَّا نفر قال له : هِدْعُ (٣) ؛ وهي كلمة تُسَكَّنُ بها

صغار الإبل إذا نفرت .

وصدَّقوهم القتال .

وتصدَّقا في الحديث وفي المودَّة .

والمُصدِّقُ : الذي يُصدِّقُك في حديثك ، والذي

يأخذ صدقات الغنم .

(١) في اللسان : « يَشِقْنَهُ » وكذلك في

الخطوطة .

(٢) يصدِّقُ بالضم صدِّقا ، عن المختار .

(٣) هِدْعٌ وهِدْعٌ . قاموس .

وَالْمُتَصَدِّقُ : الذى يُعْطَى الصَّدَقَةُ .

ومررت برجل يسأل ، ولا تقل يَتَصَدَّقُ ،
والعامة تقوله ، وإنما الْمُتَصَدِّقُ الذى يعطى .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُسْدِقِينَ وَالْمُسْدَقَاتِ ﴾
بتشديد الصاد ، أصله الْمُتَصَدِّقِينَ فقلبت التاء صاداً
وأدغمت فى مثلها .

وَالصَّدَاقَةُ وَالْمُصَادَقَةُ : الْمُخَالَاةُ ، والرجل صَدِيقٌ
والأنتى صَدِيقَةٌ والجمع أَصْدِقَاءُ ، وقد يقال للواحد
والجمع والمؤنث صَدِيقٌ . قال الشاعر (١) :

نَصَبَنَ الْهَوَى ثَمَّ ارْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا

بِأَعْيُنِ أَعْدَاءِ وَهْنِ صَدِيقٍ (٢)

ويقال : فلان صَدِيقٌ ، أى أخصُّ أَصْدِقَائِي ،
وإنما يصغر على جهة المدح ، كقول حباب بن المنذر :
« أَنَا جَذِلُهَا الْمُحْكَكُ ، وَعُذِيقُهَا الْمُرْجَبُ » .
والصَدِيقُ ، مثال الفَسِيقِ : الدائمُ التَّصَدِيقِ ،
ويكون الذى يُصَدِّقُ قَوْلَهُ بالعمل .

وَالصَّدَقُ ، بالفتح : الصُّلْبُ مِنَ الرِّمَاحِ ، ويقال
المستوى .

ويقال أيضاً : رجلٌ صَدَقُ الْلِقَاءِ ، وَصَدَقُ

النَّظَرِ ، وَقَوْمٌ صَدَقُوا بِالضَّمِّ ، مثل فرسٍ وَزِدٍ
وَأَفْرَاسٍ وَزِدٍ ، وَجَوْنٍ وَجُونٍ .
وهذا مُصْدَقٌ هَذَا ، أى مَا يُصَدِّقُهُ .

ويقال للرجل الشجاع والفرس الجواد : إِنَّهُ
لذو مَصْدَقٍ بالفتح ، أى صَادِقُ الْحِمْلَةِ وَصَادِقُ
الْجَرَى ، كَأَنَّهُ ذُو صِدْقٍ فَيَا يَعِدُكَ مِنْ ذَلِكَ . قال
خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ :

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ

جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقٍ
يقول : إِذَا ابْتَلَيْتُ حَوَافِرَهُ مِنْ عَرَقِ أَعَالِيهِ
جَرَى وَهُوَ مَتْرُوكٌ لَا يُضْرَبُ وَلَا يُزْجَرُ ،
وَيَصْدُقُكَ فَيَا يَعِدُكَ مِنَ الْبُلُوغِ إِلَى الْغَايَةِ .

وَالصَّدَقَةُ : مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ .

وَالصَّدَاقُ وَالصِّدَاقُ : مَهْرُ الْمَرْأَةِ ، وَكَذَلِكَ
الصَّدَقَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَآتُوا النِّسَاءَ
صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ ، وَالصَّدَقَةُ مِثْلُهُ ، بِالضَّمِّ
وَتَسْكِينِ الدَّالِ . وَقَدْ أَصْدَقْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا سَمَّيْتَ
لَهَا صَدَاقًا :

قال يعقوب : هِيَ الصُّنْدُوقُ بِالضَّادِ ، وَالْجَمْعُ
الصَّنَادِيقُ .

[صعق]

أَبُو زَيْدٍ : الصَّاعِقَةُ : نَارٌ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فِي
رَعْدٍ شَدِيدٍ . يَقَالُ : صَعَقَهُمُ السَّمَاءُ ، إِذَا أَلْقَتْ
عَلَيْهِمُ الصَّاعِقَةَ . وَالصَّاعِقَةُ أَيْضًا : صَيِّحَةُ الْعَذَابِ .

(١) جرير .

(٢) بعده :

أَوَّانِسُ أُمَّا مِنْ أَرْدَنِ عَنَاءِ

فَعَمَّانٍ وَمِنْ أَطْلَقْنَهُ فَطْلِيْقُ

وهو اسم أعجمي لا ينصرف ، للعجمة والمعرفة ،
ولم يجيء على فَعْلُولٍ شَيْءٌ غيره ، وأما الخرنوب
فإنَّ الفصحاء يضمونه أو يشددونه مع حذف
النون ، وإنما يفتحها العامة ، قال الأصمعي : الصَّعَاقَةُ
قوم يحضرون السوق للتجارة ولا تَقْدَمُ معهم ،
وليست لهم رؤوس أموال ، فإذا اشترى التجار
شيئاً دخلوا معهم فيه ، الواحد منهم صَفَقِيٌّ . وقال
غيره صَعْفُوقٌ ، وجمعه صَعَاقِقَةٌ وصَعَافِيْقٌ .

قال أبو النجم :

يَوْمَ قَدَرْنَا والعزيرُ من قَدَرٍ

وآبَتِ الخليلُ وقَضَيْنَ الوَطَارَ

من الصَّعَافِيْقِ وأدركنا المِرَّ

أراد بالصَّعَافِيْقِ أنهم ضعفاء ليست لهم
شجاعة ولا سلاح وقوة على قتالنا .

[صفق]

الصَّفَقُ : الضربُ الذي يُسْمَعُ له صوت ،
وكذلك التَّصْفِيقُ . يقال : صَفَقَتْهُ الريحُ
وصَفَقَتْهُ .

والتَّصْفِيقُ باليد : التَّصْوِيتُ بها ، وَصَفَقْتُ^(١)
له بالبيع والبيعة صَفَقًا ، أي ضربت يدي على يده .

(١) وَصَفَقْتُ له بالبيع والبيعة : أي ضرب
يده على يده ، وبابه ضَرَبَ .

ويقال صَعِقَ الرجلُ صَعَقَةً وَتَصَعَقًا ، أي غُشِيَ
عليه ، وَأَصْعَقُهُ غيره . قال ابن مقبل :
تَرَى^(١) النُّعْرَاتِ الزُّرْقَ^(٢) تَحْتَ لَبَائِهِ
أَحَادَ^(٣) وَمَثْنَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ
وقوله تعالى : ﴿ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ ، أي مات .

وحمارٌ صَعِقَ الصوت ، أي شديده .
والصَّعِقُ : اسمُ رجل . قال الشاعر^(٤) :
أَبِي الَّذِي أَخْنَبَ رَجُلُ ابْنِ الصَّعِقِ
إِذْ كَانَتْ الْخَلِيلُ كَعِلْبَاءِ الْعُنُقِ

[صفق]

بنو صَعْفُوقٍ : خَوْلٌ باليمامة . قال العجاج :
من آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعِ أُخْرٍ
من طَاعِمِينَ^(٥) لَا يَبْأَلُونَ الْعَمَرَ

(١) قوله « ترى النعرات الزرق » رواء في
مادة نعر « الخضر » بدل « الزرق » . وعبارته :
النعرة مثال الهمزة : ذباب ضخم أزرق العين أخضر
له إبرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة .
قال ابن مقبل .

(٢) في اللسان : « الخضر » .

(٣) في اللسان : « فَرَادَى » .

(٤) تميم بن العمرِّد ، وكان العمرد طعن يزيد
بن الصعق فأعرجه .

(٥) قوله من طاعمين لا يبألون العمر في بعض
النسخ طاعمين لا ينالون اه . مصحح المطبوعة
الأولى . وفي اللسان : « من طاعمين لا ينالون »

وَأَصْفَقْتُ الْغَنَمَ ، إِذَا لَمْ تَحْلِبْهَا فِي الْيَوْمِ
إِلَّا مَرَّةً .

وَتُوبَ صَفِيقٌ وَوَجَّهَ صَفِيقٌ بَيْنَ : الصَّفَاقَةِ .
قال الأصمعيّ في كتاب الفرس : الصِّفَاقُ : الجِلْدُ
الذي عليه الشَّعَرُ . وأنشد للحمديّ :

لُطِمَنَ بُرْسٍ شَدِيدِ الصِّفَا
قِرَ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُثَقِّبْ
قال : يقول ذلك الموضع منه كأنه تُرْسٌ ،
وهو شديد الصِّفَاقِ . قال : والصُّفُقُ والصَّفُقُ :
الناحيةُ . وصُفُقُ الجبلِ : صَفَحَهُ وناحيته . قال
الشاعر (١) :

وَمَا نُطْفِقُ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَمَنَعَتْ
بَعْنَقَاءَ مِنْ صَعْبٍ حَمَتَهَا صُفُوقُهَا
والصَّفُقُ بالتحريك : المساء الذي يُصَبُّ فِي
القربة الجديدة فيَحْرَكُ فيها فيصْفَرُ ، يقال :
وَرَدْنَا مَاءً كَأَنَّهُ صَفُقٌ .
وتَصْفِيقُ الشَّرابِ : أن تحوِّله من إناء
إلى إناء .

وتَصْفِيقُ الْإِبِلِ : أن تحوِّلها من مرعى قد
رَعَتْهُ إِلَى مَكَانٍ فِيهِ مَرْعَى ، ومنه قول الراجز (٢) :

ويقال : رَجَحْتُ صَفَقَتَكَ لِلشَّراءِ ، وَصَفَقَةٌ رَاجِحَةٌ
وَصَفَقَةٌ خَاسِرَةٌ .

وَتَصَافَقَ الْقَوْمُ عِنْدَ الْبَيْعَةِ .
والصَّفُقُ : الرَّدُّ والصَّرْفُ ، وَقَدْ صَفَقْتُهُ
فَانْصَفَقَ . وَصَفَقَ عَيْنَهُ ، أَيْ رَدَّهَا وَغَمَضَهَا .
وَصَفَقْتُ الْبَابَ : رَدَدْتُهُ . قال الشاعر (١) :

مُتَكَيِّمًا تُصَفِّقُ أَبْوَابَهُ
يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ
وكذلك أَصْفَقْتُ الْبَابَ . وَأَصْفَقُوا عَلَى
كَذَا ، أَيْ أَطَبَقُوا عَلَيْهِ ، قال الشاعر (٢) :

أَتَيْتُ بِأَخَا صَارُورَةَ أَصْفَقَ الْعِدَا
عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ أَوَاصِرُهُ
وَصَفَقْتُ الْعُودَ ، إِذَا حَرَّكَتْ أَوْتَارَهُ ،
فاضطَفَقَ . قال ابن الطَّيْرِيَّةِ :

وَيَوْمَ كَظَلَّ الرَّمْحَ قَصَرَ طَوْلُهُ
دَمُ الزِّقِّ عَنَا وَاضْطَفَقَ الْمَزَاهِرُ
وَالرِّيحُ تَصْفِيقُ الْأَشْجَارِ فَتَضْطَفِيقُ ، أَيْ
تَضْطَرِبُ . وَأَصْفَقْتُ يَدَهُ بِكَذَا ، أَيْ صَادَفْتَهُ
وَوَافَقْتَهُ . قال النَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبَ :

حَتَّى إِذَا طَرِحَ النَّصِيبُ وَأَصْفَقَتْ
يَدُهُ بِجِلْدَةٍ ضَرَعِيهَا وَخَوَارِهَا

(١) أَبُو صَعْتَرَةَ الْهَوَلَانِي .

(٢) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ .

(١) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ .

(٢) يَزِيدُ بْنُ الطَّيْرِيَّةِ .

* وَزَلَّ النِّيَّةَ وَالتَّصْفِيقَ ^(١) *

[ملق]

الصَّلَقُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .
وَفِي الْحَدِيثِ ^(٢) : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ صَلَّقَ
أَوْ حَلَّقَ » . قَالَ لَبِيدُ :
فَصَلَّقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً
وَصُدَاءُ أَخْلَقَهُمْ بِاللَّحْلِ
وَأَصْلَقَ : لَغَةً فِي صَلَّقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعِجَّاجِ
يَصِفُ الْحِمَارَ :

* أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَاخَ الْعُصْفُورِ ^(٣) *

وَالْفَيْحَلُ يَصْطَلِقُ بَنَابَهُ ، وَذَلِكَ صَرِيْفُهُ .
وَصَلَقَاتُ الْإِبِلِ : أَنْيَابُهَا الَّتِي تُصَلِّقُ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

لَمْ تَبَكِّ حَوْلَكَ نَيْبَهَا وَتَقَاذَفَتْ

صَلَقَاتُهَا كَمَنَابِتِ الْأَشْجَارِ

(١) قبله وبعده :

إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ
وَزَلَّ النِّيَّةَ وَالتَّصْفِيقِ
رُعْيَا مَوْلَى نَاصِحٍ شَفِيقِ

(٢) فِي الْخِتَارِ : قُلْتُ مَعْنَاهُ : مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ ،
أَوْ حَلَقَ شَعْرَهُ عِنْدَ حُلُولِ الْمَصَائِبِ .

(٣) قبله :

* أَنْ زَلَّ فَوْهُ عَنْ أَتَانٍ مِثْبِيرِ *

وَتَصَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا أَخَذَهَا الطَّلَقُ
فَصَرَخَتْ .

قَالَ الْفَرَاءُ : ﴿ صَلَّقُوكُمْ بِالسَّنَةِ حِدَادٍ ﴾
و﴿ صَلَّقُوكُمْ ﴾ لَعْنَتَانِ .

وَالصَّلَقُ مِثْلُ السَّلَقِ ، وَهُوَ الْقَاعُ الصَّفِصْفُ .
قَالَ أَبُو دَوَادَ :

وَتَرَى فَاهُ إِذَا أَقْبَسَ

سَلَّ مِثْلَ الصَّلَقِ الْجَدْبِ ^(١)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : صَلَّقْتُهُ بِالْعَصَا ، أَيْ ضَرَبْتُهُ .

وَالصَّلَاتِقُ ^(٢) : الْخَبْزُ الرِّقَاقُ .

وَبَنُو الْمُصْطَلِقِ : حَيٌّ مِنْ خِرَازَةِ .

وَصَوْتُ صَهْصَلِقٍ ، أَيْ شَدِيدٌ .

وَالصَهْصَلِقُ : الْعَجُوزُ الصَّخَابَةُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

(١) بعده :

لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ
نُورٌ كَنُورِ الْقَسْبِ

(٢) قَوْلُهُ : وَالصَّلَاتِقُ الْخَبْزُ الرِّقَاقُ ، فِي نَسْخَةِ

زِيَادَةَ : وَقِيلَ لِلْحَمِّ الْمَشْوِيِّ النَّضِيْجُ . أ هـ . وَفِي
الْقَامُوسِ : وَكَسْفِيْنَةُ الْحَمِّ الْمَشْوِيِّ الْمَنْضِجُ ، وَالْجَمْعُ
صَلَائِقُ أ هـ . وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَعْنَى الْأُولَى . أ هـ مَصْحُوحُ
الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

* صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بَعِيْذَهَا الصَّهْرِ (١) *

وقال الأصمعيّ : الصَهْصَلِقُ مثله . وأنشد :

* شديدة الصيحة صَهْصَلِقُهَا (٢) *

[صين]

الصيِّقُ : العُبارُ . قال سلامة بن جندل :

بِرَادِي جَدُوْدَ وَقَدْ بُوَكِرَتْ

بصيِّقِ السَّنَابِكِ أَعْطَانَهَا

وقال آخر :

* كما انقَضَ تَحْتَ الصيِّقِ عَوَارُ *

والجمع صَيِّقٌ ، مثل جَيْفَةٍ وَجَيْفٍ . ومنه

قول رؤبة :

(١)

أُمُ جَوَارٍ ضَنُوْهَا غَيْرُ أَمْرِ

صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بَعِيْذَهَا الصَّهْرِ

سائلة أصداعها لا تختمر

تَعْدُوْ عَلَى الذَّنْبِ بَعْدَ مُنْكَسِرٍ

تُبَادِرُ الذَّنْبَ بَعْدَ مُشْفَرٍ

يَفْرُ مِنْ قَاتِلَهَا وَلَا تَفِرُ

لَوْ نُحِرَتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرُ جُرُ

لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِهِنَّ تَعْتَذِرُ

(٢) قبله :

* نَأَى الْعَدُوَّةَ شَمْشَلِقُهَا *

وبعده :

* تَسَامِرُ الضَّفْدِعَ فِي تَقِيْقِهَا *

* يَتْرُكُ تَرْبَ الْبَيْدِ مَجْنُونَ الصَّيِّقِ (١) *

فصل الضاد

[ضين]

ضَاقَ الشَّيْءُ يَضِيقُ ضَيْقًا وَضَيْقًا . والضَّيِّقُ

أيضا تخفيف الضَّيِّقِ . قال الراجز :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَحِيْسُ

لَا ضَيْقَةُ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

والضَّيِّقُ أيضا : جمع الضَّيْقَةِ ، وهي الفقر

وسوء الحال ، ومنه قول الأعشى :

* كَشَفَ الضَّيْقَةَ عَنَّا وَفَسَحَ (٢) *

وَالضَّيْقَةُ (٣) : الضَّيِّقُ . قال أبو عبيد :

(١) في اللسان :

يَدْعَنُ تَرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونَ الصَّيِّقِ

وَالْمَرَوْ ذَا الْقَدَّاحِ مَضْبُوحَ الْفَلَقِ

(٢) صدره :

* فَلَنْ رَبُّكَ مِنْ رَحْمَتِهِ *

(٣) قوله والضَّيْقَةُ الضَّيِّقُ الخ : هكذا في

غالب النسخ التي بأيدينا . وفي نسخة : وصيقة

منزل القمر بلزق الثريا ، ومنه قوله بضيقة الخ .

وعبارة القاموس « والضيقة بالكسر : الفقر وسوء

الحال ، ويفتح ، الجمع ضيق ، ومنزل للقمر » اهـ .

ولم يذكر الضيقة بمعنى الضيق فتبصر . اهـ . مصحح

المطبوعة الأولى .

ومنه قول الأخطل^(١) :

* بَضِيقَةٌ بَيْنَ النَجْمِ وَالِدَبْرَانِ *

وقد ضاقَ عنكَ الشيءُ . يقال : لا يسعني شيءٌ وَيَضِيقُ عَنكَ^(٢) .

وضاقَ الرجلُ ، أى بَحَلَ . وأضاقَ ، أى ذهبَ ماله . وَضِيقْتُ عَلَيْكَ الموضعَ .

وقولهم : ضِيقْتُ بِهِ ذِرْعًا ، أى ضاقَ ذِرْعِي بِهِ . وَتَضَايَقَ القومُ ، إذا لم يَتَّسِعُوا فِي خُلُقٍ أَوْ مَكَانٍ .

والضُوقُ والضِيقُ : تأنيث الأَضِيقِ ، صارت الياء واوًا لسكونها وضمة ما قبلها .

فصل الطاء

[طبق]

الطَبِيقُ : واحد الأطباق .

وقولهم : « وافق شَنْ طَبِيقَةً » قال ابن السكيت : هو شَنْ بن أفصى بن عبد القيس . وَطَبِيقُ : حَيٌّ^(٣) من إِيَادٍ . وكانت شَنْ لا يُقام لها ، فواقعتها طَبِيقُ فانتصفت منها ف قيل :

(١) صدره :

* فَهَلَّا زَجَرَتْ الطَيْرَ لَيْلَةَ جَمَّتْهَا *

(٢) أى وأن يضيق عنك ، بل متى وَسَعَنِي وَسَعَكَ . عن المختار .

(٣) قوله : وطبق حَيٌّ ، هو بغير هاء في جميع النسخ التي بأيدينا . وعبارة القاموس كالمثل ، =

وافق شَنْ طَبِيقَةً وافقه فاعتنقه

ومضى طَبِيقٌ من الليل وَطَبِيقٌ من النهار ، أى معظمُ منه . قال ابن أحرر : وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبِيقًا

والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِ والطَبِيقُ : عظمٌ رقيقٌ يفصل بين الفقارَيْنِ . قال الشاعر :

أَلَا ذَهَبَ الخِدَاعُ فَلَا خِدَاعًا

وَأَبْدَى السِّيفُ عَن طَبِيقٍ نُحَاغَا

وبنتُ طَبِيقٍ : سُلْحَفَةٌ ؛ ومنه قولهم للداهية إحدى بنات طبق . وتزعم العربُ أَنَّهَا تَبْيِضُ تَسْعًا وتسعين بيضةً كلها سلاحُ ، وتبييضُ بيضةً تُنْقَفُ عَن أَسْوَدَ .

ويقال : أَتَانَا طَبِيقٌ من الناس ، وَطَبِيقٌ من الجراد ، أى جماعةٌ .

قال الأُمَوِيُّ : إذا ولدت الغنمُ بعضُها بعدَ بعضٍ قيل : قد وَلَدَتْهَا الرُّجَيْلَاءُ ، وَلَدَتْهَا طَبِيقًا وَطَبِيقَةً .

= تفيد أنه بالهاء ، ونصها : « وطبقة امرأة عاقلة تزوج بها رجل عاقل . ومنه : وافق شَنْ طبقه . أو هم قوم كان لهم وعاء آدم فتشحن فجعلوا له طبقا فوافقه ، أو قبيلة من إياد كانت لا تطاق فأوقعت بها شَنْ فانتصفت منها وأصابها فيها . ١٠ هـ . مصحح المطبوعة الأولى .

وَطَبَقَاتُ النَّاسِ فِي مَرَاتِبِهِمْ .

وَالسَّمَوَاتُ طَبَاقٌ ، أَيْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

وَطَبَاقُ الْأَرْضِ : مَا عَلاَهَا .

وَمَطَرٌ طَبَقٌ ، أَيْ عَامٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطَفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَرَّى

وَالطَّبَقُ : الْحَالُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ لَتَرَكُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴾ أَيْ حَالًا عَنْ حَالٍ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَالطَّبَاقُ : شَجَرٌ . قَالَ تَابِطُ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَتَّحْتُمَا حُصْنًا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمٌّ خِشْفٍ بَذَى شَيْتٍ وَطَبَاقٍ

وَيَقَالُ : جَمَلٌ طَبَاقَةٌ ، لِلَّذِي لَا يَقْضِرُ .

وَالطَّبَاقَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الْعَيْشُ . قَالَ جَمِيلُ

ابْنِ مَعْمَرٍ :

طَبَاقُهُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَقْدُ^(١)

رَكَابًا^(٢) إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُعْكَفُ

وَيُرَى « عَيَّيَاءٌ » ، وَهِيَ بَعْنَى .

وَطَبَقَتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ طَبَقًا ، إِذَا كَانَتْ

لَا تَنْبَسُطُ . وَيَدُهُ طَبِيقَةٌ .

وَالنَّطِيقُ فِي الصَّلَاةِ : جَمَلُ الْيَدَيْنِ بَيْنَ

الْفَخْذَيْنِ فِي الرُّكُوعِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَلَمْ يُفْنِخْ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ « قِلَاصًا » .

وَطَبَقَ السَّيْفُ ، إِذَا أَصَابَ الْمَفْصَلَ فَأَبَانَ
الْعُضْوُ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا :

* يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ *

وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَصَابَ الْحُجَّةَ : إِنَّهُ
يُطَبِّقُ الْمَفْصَلَ .

وَتَطْبِيقُ الْفَرَسِ : تَقْرِيْبُهُ فِي الْعَدْوِ .

وَطَبَقَ الْغَيْمُ تَطْبِيقًا ، إِذَا أَصَابَ بِمَطَرِهِ جَمِيعَ
الْأَرْضِ . يَقَالُ سَحَابَةٌ مُطَبَّقَةٌ .

وَالْمُطَابَقَةُ : الْمَوَافَقَةُ .

وَالتَّطَابُقُ : الْإِتْفَاقُ .

وَطَابَقَتْ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، إِذَا جَعَلْتَهُمَا عَلَى
حَذْوٍ وَاحِدٍ^(١) وَالرَّقِيقَةُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَدْ طَابَقَ فَلَانٌ ،
بِمَعْنَى مَرَّنَ .

وَالْمُطَابَقَةُ : مَشَى الْمُقَيَّدُ .

وَمُطَابَقَةُ الْفَرَسِ فِي جَرِيهِ : وَضْعُ رِجْلَيْهِ
مَوَاضِعَ يَدَيْهِ .

وَأُطَبِقُوا عَلَى الْأَمْرِ ، أَيْ أَصْفَقُوا عَلَيْهِ .

وَأُطَبِقْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ غَطَيْتُهُ وَجَعَلْتُهُ مُطَبَّقًا ،

فَتَطَبَّقَ هُوَ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَوْ تَطَبَّقَتِ السَّمَاءُ
عَلَى الْأَرْضِ مَا فَعَلْتَ كَذَا .

وَالْحَمَى الْمُطَبَّقَةُ ، هِيَ الدَّائِمَةُ لَا تَفَارِقُ لَيْلًا
وَلَا نَهَارًا .

(١) عَلَى حَدٍّ وَاحِدٍ ، هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطَاتِ .

والحروفُ الْمُطَبَّعَةُ أربعةٌ : الصاد والضاد
والطاء والظاء .

والطَّائِقُ^(١) : الأجرُ الكبير ، فارسيٌّ
معرب .

[طرق]

الطَّرِيقُ : السبيلُ ، يذْكَرُ ويؤنَّثُ . تقول :
الطَّرِيقُ الأعظمُ ، والطَّرِيقُ العظمى ؛ والجمع
أَطْرَاقُهُ وطُرُقٌ . قال الشاعر^(٢) :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي

تَيَمَّمْتُ أَطْرَاقَهُ أَوْ خَلِيفَا

قال أبو عمرو : الطَّرِيقَةُ أطولُ ما يكون
من النخل ، بلغة اليمامة ، حكاها عنه يعقوب .

والجمع طَرِيقٌ . قال الأعشى :

طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَاءُ أُصُولُهُ

عليه أَبَابِيلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ

والطَّرِيقَةُ : نسيجةٌ تُنْسَجُ من صُوفٍ أو شعرٍ

عَرَضُ الذَّرَاعِ أو أَقْلٌ ، وطولُها على قدر البيت ،

فَتُخَيِّطُ في ملتقى الشِّقَاقِ من الكِسْرِ إلى الكِسْرِ .

وطَّرِيقَةُ القومِ : أمثالُهم وخيارُهم . يقال :

هذا رجلٌ طَّرِيقَةُ قومِهِ ، وهؤلاء طَّرِيقَةُ قومِهِم

وطَرَائِقُ قومِهِم أيضاً ؛ للرجال الأشراف ، حكاها

يعقوب عن الفراء . قال : ومنه قوله تعالى :

(١) بفتح الباء وكسرها .

(٢) الأعشى .

كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ۝ أَى كُنَّا فِرْقًا مُخْتَلِفَةً
أَهْوَاؤَنَا .

وطَّرِيقَةُ الرجل : مذهبُه . يقال : ما زال

فلانٌ على طَّرِيقَةٍ واحدةٍ ، أَى على حالةٍ واحدةٍ .

واختضبت المرأة طَرَفَةً أو طَرَفَتَيْنِ ، أَى

مَرَّةً أو مرتين^(١) . وأنا آتِي فلانًا في اليوم

طَرَفَتَيْنِ ، أَى مَرَّتَيْنِ .

وهذا النبل طَرَفَةُ رجلٍ واحدٍ ، أَى صَنَعَةُ

رجلٍ واحدٍ .

قال أبو زيد : الطَّرِيقُ والمَطْرُوقُ : ماء السماء

الذى تبولُ فيه الإبل وتبعر . قال الشاعر^(٢) :

ثُمَّ كَانَ الْمِزَاجُ مَاءً سَحَابٍ

لَا جَوَّ آجِنٌ وَلَا مَطْرُوقٌ^(٣)

(١) وَيُضَمَّنِ عن القاموس .

(٢) في نسخة زيادة : « عدى بن زيد » .

(٣) قبله :

وَدَعَا بالصَّبُوحِ يوماً فجاءت

قَيْنَةٌ في يَمِينِهَا بِرِيقٍ

قَدَّمَتهُ على عُمَاقٍ كَعَيْنِ الـ

بِدِيكِ صَفَى سُلَافَهَا الرَّاوِقُ

مُرَّةٌ قبل مزجها فإذا ما

مُرِجَتْ لَدَى طَعْمِهَا من يَذُوقُ

وطفًا فوقها ففقايع كالياً

قَوْتُ حُمُرٍ يَزِينُهَا التَّصْفِيقُ

(١٩١ — صحاح — ٤)

فهي مناقعُ المياه .

قال الفراء : الطَّرْقُ في البعير . ضَعْفٌ في ركبتيه . يقال : بعيرٌ أَطْرَقُ وناقَةٌ طَرَفَا ، بَيِّنَةُ الطَّرْقِ .

والطَّرْقُ أيضا في الريش : أن يكون بعضها فوق بعض . وقال ^(١) يصف قطاةً :

أَمَّا الْقَطَاةُ فَإِنِّي سَوْفَ أَنْعَمُهَا

نَعْمًا يُوَافِقُ نَعْتِي بَعْضُ مَا فِيهَا

سَكَاءٌ مَخْطُومَةٌ فِي رِيشِهَا طَرَقٌ

سَوْدٌ قَوَادِمُهَا صُهْبٌ خَوَافِهَا

تقول منه : أَطْرَقَ جَنَاحُ الطَّائِرِ عَلَى أَفْتَعَلْ ،

أى التَفَّ . قال الأصمعيّ : رجلٌ مَطْرُوقٌ ، أى فيه رِخْوَةٌ وضعفٌ . قال ابن أحرر :

وَلَا تَصِلِي ^(٢) بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا

سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا

ومصدره الطَّرِيقَةُ بالتشديد . يقال : « إنَّ

تَحْتَ طَرِيقَتِكَ لَعِنْدُ أَوَةٍ » أى إنَّ في لِينِهِ وانقياده أحيانًا بعضَ العسر .

ويقال : هذا مِطْرَاقٌ هذا ، أى تِلْوُهُ ونظيره .

وقال :

(١) هو أوس بن غلفاء ، أو مزاحم العقيلي ،

أو العباس بن يزيد ، أو العجير السلولى ، أو عمرو

ابن عقيل . الأغاني ٧ : ١٥١ .

(٢) في اللسان : « وَلَا تَحْلِي » .

ومنه قول إبراهيم ^(١) : « الوضوء بالطَّرْقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ التَّيَمُّمِ » .

والطَّرْقُ أيضًا : ماء الفحل .

والطَّرْقُ : الأساريعُ التي في القوس ، الواحدة طُرْقَةٌ ، مثال غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

ويقال أيضًا : ما زال ذاك طَرَفَتَكَ ، أى دأبك .

وقولهم : ما به طِرْقٌ بالكسر ، أى قُوَّةٌ . وأصل الطَّرْقِ الشَّحْمُ فَكَتَّى بِهِ عَنْهَا ، لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مَا تَكُونُ عَنْهُ .

والطَّرْقُ بالتحريك : جمع طَرَقَةٍ ، وهى مثل العَرَقَةِ وَالصَّفِّ وَالرَّزْدَقِ ، وَحِبَالَةُ الصَّائِدِ ذَاتِ الْكِفِّ .

وآثارُ الإبل بعضها في أثر بعض طَرَقَةٌ . يقال : جاءت الإبل على طَرَقَةٍ واحدةٍ ، وعلى خَفٍّ واحدٍ ، أى على أثرٍ واحدٍ .

والطَّرْقُ أيضًا : ثِنْيُ الْقَرْبَةِ ؛ وَالْجَمْعُ أَطْرَاقٌ ، وهى أَثْنَاوُهَا إِذَا تَخَنَّنَتْ وَتَلَنَّتْ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةٍ

* لِلْعِدِّ إِذْ أَخْلَفَهُ مَاءُ الطَّرْقِ ^(٢) *

(١) إبراهيم النخعيّ .

(٢) قبله .

* قَوَارِبًا مِنْ وَاحِدٍ بَعْدَ الْعَنْقِ *

فَاتِ الْبُعَاةَ أَبُو الْبَيْدَاءِ مُحْتَزِمًا

ولم يغادرْ له في الناسِ مطرًا
والجمع مطاريقُ. يقال: جاءت الإبلُ مطاريقًا
إذا جاءت يتبع بعضها بعضًا .
وطرقتِ الإبلُ الماءَ ، إذا بآلت فيه وبَعَرَتْ ،
فهو ماء مطرُوقٌ وطرُقَ .

وأنا فلان طرُوقًا ، إذا جاء بليلٍ . وقد
طرُقَ يطرُقُ طرُوقًا ، فهو طَارِقٌ .
ورجلٌ طُرُقَةٌ ، مثالُ مُهْمَزَةٍ ، إذا كان
يسرَى حتَّى يَطْرُقَ أهله ليلاً .

والطَارِقُ : النجمُ الذي يقال له كوكب
الصباح ، ومنه قول هند^(١) :

نحن بناتُ طارقٍ
نمشي على النمارقِ

(١) هي هند بنت بياضة بن رباح بن طارق
الإيادي . قالته يوم أحدٍ محضضة على الحرب :

نحن بناتُ طارقٍ
لا نذئني لوامقِ
نمشي على النمارقِ
المسكُ في المفارقِ
والدرُّ في المخارِقِ
إنَّ تُقبِلُوا نَعَانِقِ
أو تدبروا نفارقِ
فراقٍ غيرِ وامِقِ

أى إنَّ أبانا في الشرف كالنجم المضيء .
وطَارِقَةُ الرجل : فخذُه وعشيرته . قال
الشاعر :

شَكُوتُ ذَهَابَ طَارِقِي إِلَيْهَا
وطَارِقِي بِأَكْنَفِ الدُّرُوبِ
والطَّرْقُ : الضربُ بالخصي ، وهو ضربٌ من
التكهّن .

والطَّرَاقُ : المتكهّنون . والطَّوَارِقُ :
المتكهّناتُ . قال لبيد :

أَعْمَرَكَ مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالْخَصَى
ولا زَا جَرَاتُ الطَّيْرِ مَا لَهِى صَانِعُ
وطَرَقَ الفحلُ الناقةَ يَطْرُقُ طُرُوقًا ، أى
قعا عليها .

وطُرُوقُهُ الفحلُ : أنثاه . يقال : ناقةٌ طُرُوقَةٌ
الفحلِ ، لتي بلغت أن يضربَها الفحلُ .

وطَرَقَ النَّجَّادُ الصَّوْفَ يَطْرُقُهُ طَرَقًا ، إذا
ضربه . والقضيبُ الذي يضربه به يسمى مِطْرَقَةً ،
وكذلك مِطْرَقَةُ الحدادين . قال رؤبة :

عَاذِلَ قَدْ أُولِعْتَ بِالتَّرْقِيشِ
إلى سَرًّا فَاطْرُقِ وَمِيشِي

قال يعقوب : أطرَقَ الرجلُ ، إذا سكت فلم
يتكلم . وأطرَقَ ، أى أرخى عينيه ينظرُ إلى
الأرض . وفي المثل :

أَطْرَقَ كَرًّا أَطْرَقَ كَرًّا

إن النعام في القرى

يُضْرَبُ للمعجب بنفسه ، كما يقال « فَعَضَّ الطَّرْفُ »^(١) .

والمطرق : المسترخى العين خِلَقَةً .

وأطرقاً ، على لفظ أمر الاثنين : اسمُ بلدٍ .
قال أبو ذؤيب :

عَلَى أَطْرَقًا بَالِيَاتُ الْحِيَا

مِ إِلَّا الثُّمَامَ وَلَا الْعِصِيَّ

ويقال : أَطْرَقَنِي فَحَلَكَ ، أى أَعْرَضَنِي فَحَلَكَ

ليضرب في إبلٍ .

وَأَسْتَطْرَقَتْهُ فُحْلًا ، إذا طلبته منه ليضرب في إبلك .

وَأَطْرَقَتِ الْإِبِلُ وَتَطَارَقَتْ ، إذا ذهبت بعضها في إثر بعض . ومنه قول الراجز^(٢) :

* جَاءَتْ مَعًا وَأَطْرَقَتْ شَتَيْتَا *^(٣)

يقول : جاءت مجتمعةً وذهبت متفرقةً

(١) قطعة من بيت جرير يهجو الراعى النميرى

وهو بتمامه :

فَعَضَّ الطَّرْفُ إِنَّكَ مِنْ نَمِيرٍ

فَلَا كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كَلَابًا

(٢) رؤبة .

(٣) بعده .

* وَتَرَكْتُ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا *

والمجان المطرقة^(١) : التى يُطْرَقُ بعضها

على بعض ، كالنعل المطرقة المخصوفة .

ويقال أَطْرَقَتْ بِالْجُلْدِ وَالْعَصَبِ ، أى أَلْبَسَتْ .

وَتُرْسٌ مُطْرَقٌ .

وطِراقُ النعل : ما أُطْمِئِتْ مُخْرِزَتْ بِهِ .

وريشٌ طِراقٌ ، إذا كان بعضه فوق

بعض .

وطارقُ الرجلُ بين الثَّوبَيْنِ ، إذا ظَاهَرَ

بينهما ، أى لبس أحدهما على الآخر . وطارقَ

بين نعلين ، أى خصف إحداهما فوق الأخرى .

ونعلٌ مُطَارَقَةٌ ، أى مخصوفةٌ . وكلُّ خَصِيفَةٍ

طِراقٌ . قال ذوالرمة :

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تِمَامٌ كَانَ طَارَقُهُ

تَطَخَطَخُ الْغَيْمِ حِينَ مَالَهُ جُوبٌ

قال الأصمعى : طَرَقَتِ الْقِطَاةُ ، إذا حان

خروجُ بيضها . قال أبو عبيد : لا يقال ذلك في غير

القطاة . قال المزمق العبدى :

لَقَدْ تَحَدَّثَ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا

نَسِيفًا كَأُفْخُوصِ الْقِطَاةِ الْمُطْرَقِ

(١) قوله « والمجان المطرقة » ، يروى كمكرمة

وكمظمة ، كما في القاموس اه مصصح المطبوعة

الأولى .

وهى تشير الساطع السخيتا

وتركت راعيها مسبوتا

قال : وَطَرَقَتِ النَّاقَةُ بولدها ، إذا نَشِبَ ولم
يسهلُ خروجه ، وكذلك المرأة .
وأنشد أبو عبيدة^(١) :

لنا صرخةٌ ثم إسكاتةٌ

كما طَرَقَتْ بِنِفَاسٍ بِكُرٍ

قال : وضربه حتى طَرَقَ بجمعِهِ .

قال : وَطَرَقَ فُلَانٌ بِحَقِّي ، إذا كان قد جَحَدَهُ

ثم أقرَّ به بعد ذلك .

وَطَرَقْتُ الْإِبِلَ ، إذا حَبَسْتَهَا عَنْ كَلَالٍ

أو غيره ، وَطَرَقْتُ لَهُ مِنَ الطَّرِيقِ .

[طسق]

الطَّسَقُ : الوظيفَةُ من خراج الأرض ،

فارسيٌّ معرَّب . وكتب عمر إلى عثمان بن حنيفٍ

في رجلين من أهل الذمَّة أساما : « ارفعِ الجزية

عن رءوسهما ، وخذِ الطَّسَقَ من أرضيهما » .

[طفق]

طَفِقَ يفعل كذا يَطْفِقُ طَفَقًا ، أى جعلَ

يفعل . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ

عليهما ﴾ قال الأخفش : وبعضهم يقول طَفَقَ

بالفتح يَطْفِقُ طُفُوقًا .

[طفق]

الطَّمَقَةُ : أصوات حوافِرِ الدواب ، مثل

(١) لأوس بن حجر .

الدققة . وربما قالوا حَبَطَقَطَقُ ، كأنهم حَكَّوا به
صوتَ الجرى . وأنشد المازني :

* جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبَطَقَطَقُ^(١) *

ولم أر هذا الحرف إلا في كتابه .

[طلق]

رجلٌ طَلَقَ الْوَجْهَ وَطَلِيقُ الْوَجْهِ ، وقد طَلَّقَ

بالمضم طَلَّاقَةً .

ورجلٌ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ ، أى سمحَ . وامرأةٌ

طَلَّقَةُ الْيَدَيْنِ .

ورجلٌ طَلَّقَ اللِّسَانَ وَطَلِيقُ اللِّسَانِ .

ولسانٌ طَلَّقَ ذُلُقٌ وَطَلِيقُ ذُلُقٍ ، وطُلَّقَ

ذُلُقٌ وطُلَّقَ ذُلُقٌ : أربع لغات .

ويومٌ طَلَّقَ وَلِيلَةٌ طَلَّقَ أَيْضًا ، إذا لم يكن

فيهما قُرٌّ ولا شَيْءٌ يؤذَى .

والطَّلَقُ : ضربٌ من الأدوية .

وَالْمَلَّقُ : وجع الولادة . وقد طَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ

تَطَلَّقَ طَلَقًا على ما لم يسم فاعله .

وَالطَّلَقُ بالتحريك : قيدٌ من جلود .

ويقال أَيْضًا : عدا الفرسُ طَلَقًا^(٢) أو طَلَقَيْنِ ،

أى شوطًا أو شوطَيْنِ .

(١) في اللسان :

جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ

حَبَطَقَطَقُ حَبَطَقَطَقُ

(٢) ضبطه بالتحريك هو مفهوم قوله « أَيْضًا »

وقد ضبطه صاحب القاموس بالكسر .

وَالطَّلَقُ أَيْضًا : سِيرُ اللَّيْلِ لَوَرْدِ الْغَيْبِ ،
وهو أن يكون بين الإبل وبين الماء ليلتان ،
فالليلة الأولى الطَّلَقُ يُخَلِّي الرَّاعِيَ إِبْلَهُ إِلَى الْمَاءِ
ويتركها مع ذلك ترعى وهي تسيرُ ، فالإبل بعد
التحويز طَوَاقٌ ، وهي في الليلة الثانية قواربُ .
وقد أَطْلَقَتْهَا حَتَّى طَلَقَتْ طَلْقًا وَطُوقًا . والاسم
الطَّلَقُ بالتحريك .

وَأَطْلَقَ الْقَوْمُ فَهْمَ مُطْلِقُونَ ، إِذَا طَلَقَتْ
إِبْلُهُمْ .

وَأَطْلَقْتُ الْأَسِيرَ ، أَيْ خَلَيْتَهُ . وَأَطْلَقْتُ
النَّاقَةَ مِنْ عِقَالِهَا فَطَلَقَتْ هِيَ ، بِالْفَتْحِ

وَأَطْلَقَ يَدَهُ بَخِيرَ وَطَلَقَهَا أَيْضًا . وينشد :

أَطْلَقُ^(١) يَدِيكَ تَنْفَعَاكَ يَارْجُلُ

بِالرَّيْثِ مَا أَرْوَيْتَهَا لَا بِالْعَجَلِ

بالضم والفتح .

وَالطَّلِيقُ : الْأَسِيرُ الَّذِي أُطْلِقَ عَنْهُ إِسَارُهُ
وَحُلِّي سَبِيلُهُ .

وبعير طُلُقٍ وَنَاقَةٌ طُلُقٌ ، بضم الطاء واللام ،
أى غير مقيّد . والجمع أَطْلَاقٌ .

وَحُبْسَ فُلَانٍ فِي السَّجْنِ طُلُقًا ، أى بغير
قيد . ويقال أَيْضًا : فَرَسٌ طُلُقٌ إِحْدَى الْقَوَائِمِ ،
إِذَا كَانَتْ إِحْدَى قَوَائِمِهَا لَا تَحْجِيلَ فِيهَا .

(١) وَيُرْوَى « أَطْلَقُ » .

وَالطَّلَقُ بِالسَّكْرِ : الْحَلَالُ . يُقَالُ : هُوَ لَكَ
طُلُقًا .

وَأَنْتَ طُلُقٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أى خَارِجٌ مِنْهُ .
وَالْإِنْطِلَاقُ : الذَّهَابُ .

وَتَقُولُ : انْطَلَقَ بِهِ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ ،
كَمَا يُقَالُ انْقَطَعَ بِهِ .

وَتَصْغِيرُ مُنْطَلِقٍ مُطْلِيقٌ ، وَإِنْ شِئْتَ
عَوَضْتَ مِنَ النُّونِ وَقُلْتَ مُطْلِيقٌ .

وَتَصْغِيرُ الْإِنْطِلَاقِ نَظْمِيٌّ ؛ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ
أَلْفَ الْوَصْلِ ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ الْاسْمِ يَلْزِمُ تَحْرِيكُهُ بِالضَّمِّ

لِلتَّحْقِيرِ ، فَتَسْقُطُ الْهَمْزَةُ لِرِزَالِ السَّكُونِ الَّذِي
كَانَتْ الْهَمْزَةُ اجْتِلَبَتْ لَهُ فَبَقِيَ نِطْلَاقٌ ، وَوَقَعَتْ

الْأَلْفُ رَابِعَةً فَلِذَلِكَ وَجِبَ التَّعْوِيضُ فِيهِ ، كَمَا
تَقُولُ دُنَيْنِيرٌ ، لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ إِذَا كَانَ رَابِعًا

ثَبَتَ الْبَدَلُ مِنْهُ فَلَمْ يُسْقَطْ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ ،
أَوْ يَكُونُ بَعْدَهَا يَاءٌ ، كَقَوْلِهِمْ فِي أَثْفِيَّةٍ أَثْنَانِ .

فَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ .

وَاسْتِطْلَاقُ الْبَطْنِ : مَشْيُهُ ؛ وَتَصْغِيرُهُ
تَطْمِيلِيٌّ .

وَطُلُقَ السَّلِيمُ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ ، إِذَا
رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَسَكَنَ وَجَعُهُ بَعْدَ الْعِدَادِ ،

فَهُوَ مُطْلَقٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَبَيَّتُ الْهُمُومُ الطَّارِقَاتُ تَعْدُنَنِي
كَأَنَّ تَعْتَرِي الْأَهْوَالَ رَأْسَ الْمُطْلَقِ

وقال النابغة :

تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سِمِّهَا
تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ
وَطَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقًا ، وَطَلَّقَتْ هِيَ
بِالْفَتْحِ تَطْلُقُ طَلَاقًا ، فَهِيَ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ أَيْضًا .
قال الأعشى :

* أَجَارَتَنَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ ^(١) *

قال الأخفش : لا يقال طَلَّقْتُ بِالضَّمِّ .
ورجلٌ مُطْلَاقٌ ، أى كثير الطَّلَاقِ للنساء .
وكذلك رجلٌ طُلُقَةٌ مِثَالُ هُمَزَةٍ .
وناقة طَالِقٌ وَنَعَجَةٌ طَالِقٌ ، أى مُرْسَلَةٌ
ترعى حيثُ شاءت .

والطَّالِقُ مِنَ الْإِبِلِ : التى يتركها الراعى
لنفسه لا يحتلبها على الماء . يقال : اسْتَطَلَّقَ الرَّاعِى
نَاقَةً لِنَفْسِهِ .

وَأَطَلَّقَ الطَّبِيبُ ، أى مَرَّ لَا يَلْوِى عَلَى شَيْءٍ .
وهو تَفَعَّلَ .

ويقال : مَا تَطَلَّقُ نَفْسِي لِهَذَا الْأَمْرِ ، أى
لا تنشرح ؛ وهو تَفَعَّلَ . وتصغيرُ الاطَّلَاقِ
طُتْيَلِيقٌ ، تقلب الطاء تاءً لتحركِ الطاء الأولى ،
كما تقول فى تصغير اضطرابٍ ضُتْيَرِيبٌ ، تقلب
الطاء ياءً لتحركِ الضاد .

(١) عجزه:

* كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَةٌ *

[طوق]

الطَّوْقُ : واحد الأطواقِ . وقد طَوَّقْتُهُ
فَتَطَوَّقَ ، أى ألبسته الطَّوْقَ فلبسه .
والمُطَوَّقَةُ : الحمامة التى فى عنقها طَوْقٌ .
والطَّوْقُ : الطَّاقَةُ . وقد أَطَقْتُ الشَّيْءَ إِطَاقَةً ،
وهو فى طَوْقِي ، أى وَشَعِي . وطَوَّقْتُكَ الشَّيْءَ ،
أى كَلَّفْتُكَهُ .

وطَوَّقَنِي اللَّهُ أَدَاءَ حَقِّكَ ، أى قَوَانِي .
وطَوَّقَتْ لَهُ نَفْسُهُ : لغةٌ ، فى طَوَّعَتْ ، أى
رَخَّصَتْ وَسَهَّلَتْ . حكاها الأخفش .
والطَّاقُ : مَا عِطِفَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ ، والجمع
الطَّاقَاتُ وَالطِّيقَانُ ، فارسيٌّ معرَّبٌ .

والطَّاقُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ . قال الراجز :
يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرٍ الْأَثْمَانُ
بُجَّازَةٌ تُشَمِّرُ مِنْهَا الْكُمَانُ
ويقال : طَاقٌ نَعْلٍ وَطَارَةٌ رِيحَانٍ .
والطَّاقُ : نَاشِرٌ يَنْشُرُ مِنَ الْجَبَلِ وَيَنْدِرُ ،
وكذلك فى البئر ، وفيما بين كلِّ خَشْبَتَيْنِ مِنَ
السَّفِينَةِ .

فصل العين

[عبق]

الْعَبَقُ بِالْتَحْرِيكِ : مصدر قولك : عَبَقَ بِهِ
الطِّيبُ بِالْكَسْرِ ، أى لَزِقَ بِهِ عَبَقًا وَعَبَاقِيَةً ،
مثال ثمانية .

وَالْعَبَاقِيَةُ أَيضاً : الداهيةُ . وقد أَعْبَنَتِي
الرجلُ ، أى صار داهيةً .
وَعُقَابٌ عِبْنَاءَةٌ وَعَقَبْنَاءَةٌ ، أى ذات مخالبٍ
حِدَادٍ ، مثل جذب وجذب .
ويقال أيضاً : به شَيْنٌ عَبَاقِيَّةٌ ، وهو أثر
جراحةٍ تبقى في حُرٍّ وجهه .

وَالْعَبَقَةُ : وَضْرُ السَّمَنِ . يقال : فى النِّحْيِ
عَبَقَةٌ ، أى شئٌ من سَمَنِ .

[عتق]

الْعِتْقُ : الْكَرَمُ . يقال : ما أَبَيْنَ الْعِتْقُ
فى وجه فلانٍ : يعنى الكرم

وَالْعِتْقُ : الْجَمَالُ . وَالْعِتْقُ : الْحَرِيَّةُ ، وكذلك
الْعِتَاقُ بِالْفَتْحِ وَالْعِتَاقَةُ . تقول منه . عَتَقَ الْعَبْدُ
يَعْتِقُ بِالْكَسْرِ عِتْقًا وَعِتَاقًا وَعِتَاقَةً ، فهو عَتِيقٌ
وَعَاتِقٌ ؛ وَأَعْتَقْتُهُ أَنَا .

وَفُلَانٌ مَوْلى عِتَاقَةٍ ، ومَوْلى عَتِيقٍ ومَوْلَاةٌ
عَتِيقَةٌ ومَوَالٍ عِتَاقٌ ونسَاءٌ عِتَاقِيٌّ ، وذلك إذا
أَعْتَقَنَ .

وَعَتَقَ فُلَانٌ بَعْدَ اسْتِعْلَاجِ بَعْتِيقٍ : صار
عَتِيقًا ، أى رَقَّتْ بَشَرَتُهُ بَعْدَ الْجَفَاءِ وَالْغِلَظِ .

قال الفراء : الْعِتْقُ : صَلَاحُ الْمَالِ . يقال
أَعْتَقْتُ الْمَالَ فَعَتَقَ ، أى أَصْلَحْتَهُ فَصَلَحَ ، حكاه
عنه أبو عبيدٍ فى الْمُصَنَّفِ .

وَعَتَقْتُ فَرَسُ فُلَانٍ تَعْتِقُ عِتْقًا ، أى سَبَقْتُ
فَنَجْتُ . وَأَعْتَقَهَا صَاحِبُهَا ، أى أَعْجَلَهَا وَأَنْجَاهَا .
وَفُلَانٌ مِعْتَاقُ الْوَسِيقَةِ ، إذا طرد طريدةً
أَنْجَاهَا وَسَبَقَ بِهَا . قال أَهْلُذَلِ (١) :

حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مِعْ-

تَاقُ الْوَسِيقَةِ لَا نِكْسٌ وَلَا وَايَ

وَلَا تَقْلُ « مِعْتَاقٌ » بِالنُّونِ .

وَعَتَقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ عِتَاقَةً ، أى قَدَّمَ وَصَارَ
عِتْقًا . وكذلك عَتَقَ يَعْتُقُ ، مثل دخل يدخل ،
فهو عَاتِقٌ ، ودنانيرٌ عُتُقٌ . وَعَتَقْتُهُ أَنَا تَعْتِيقًا .
وَالْمُعْتَقَةُ : الْخَمْرُ الَّتِي عُمِّقَتْ زَمَانًا حَتَّى
عُمِّقَتْ .

وَالْعَاتِقُ : الْخَمْرُ الْعَتِيقَةُ ، ويقال التى لم
يَفُضَّ خَتَامُهَا أَحَدٌ . ومنه قول الشاعر (٢) :

* أَوْعَاتِقُ كَدَمِ الذَّبِيحِ مُدَامَ *

وَجَارِيَةٌ عَاتِقٌ ، أى شَابَةٌ أَوَّلَ مَا أَدْرَكَتْ

فُخِّدَتْ فى بيت أهلها ولم تَبِنْ إلى زَوْجٍ [قال
أبو نصر أحمد بن حاتم : ولم تَبِنْ إلى زَوْجٍ (٣)]
من البينونة أى لم تَبِنْ من أهلها إلى زَوْجٍ .

(١) أبو المثلث يرثى صخرًا .

(٢) حسان .

(٣) صدره :

* كَالْمِسْكِ تَخْطِطُهُ بِمَاءِ سَحَابَةٍ *

(٤) التكملة من المخطوطة .

والعائقة من القوس ، مثل العائكة ، وهى التى قَدَمَتْ وأَحْمَرَتْ .

والعائق من فرخ الطائر : فوق الناهض . يقال : أخذتُ فرخَ قِطَاةٍ عَائِقًا ، وذلك إذا طار فاستقلَّ . قال أبو عبيد : نُرَى إِنَّهُ من السَّبْقِ ، كأنَّه يَعْتِقُ ، أى يسبق . وأما قول لبيد :

أَغْلَى السِّبَاءِ بَكْلٌ أَدْكَنَ عَائِقٍ
أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

فيقال هو الزِقُّ الذى طابت رائحته لِعَتَقِهِ . وقوله « بَكْلٌ » يعنى من كَلَّ . والسِّبَاءُ : اشتراه الخمر . وقوله قُدِحَتْ ، أى غُرِفَ منها .

والعائِقُ : موضعُ الرِّداءِ من المنكب ، يذكر ويؤنث . يقال : رجلٌ أُمَيْلُ العَائِقِ ، أى موضع الرِّداءِ منه مُعَوَّجٌ .

وَعَتَّقَتْ عليه يمينٌ تَعْتُقُ ، وَعَتَّقَتْ أيضا بالضم ، أى قَدَمَتْ ووجبتْ ، كأنَّه حَفَظَهَا فلم يَحْنَثْ . قال أوس بن حجر :

عَلَى أَلِيَّةٍ عَتَّقَتْ قَدِيمًا

فليس لها وإن طُلِبَتْ مَرَامٌ

أى ليس لها حيلة وإن طُلِبَتْ

والعَتِيقُ : القديمُ من كلِّ شَيْءٍ ؛ حتى قالوا

رجلٌ عَتِيقٌ ، أى قديمٌ . عن أبي عبيد .

والعَتِيقُ : العبدُ المُعْتَقُ .

والعَتِيقُ : الكريمُ من كلِّ شَيْءٍ ، والخيارُ

من كلِّ شَيْءٍ : التمرُ ، والماءُ ، والبازيُ ، والشحمُ . قال الشاعر^(١) :

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءَ شَنٍّْ بَارِدٌ
إِنْ كُنْتَ سَائِلَتِي عَبُوقًا فَادْهَبِي

فيقال : هو الماء نفسه .

وفرَسٌ عَتِيقٌ ، أى رائعٌ ، والجمع العِتَاقُ .

وعِتَاقُ الطيرِ : الجوارحُ منها .

وَالْأَرْحَبِيَّاتُ الْعِتَاقُ : النِّجَابُ منها .

وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ : الكعبةُ .

وكان يقال لأبى بكرٍ الصِّدِّيقِ رضى الله عنه « عَتِيقٌ » لجماله ؛ ويقال لأنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال له : « أَنْتَ عَتِيقٌ مِنَ النَّارِ » ؛ واسمه عبد الله بن عثمان .

وإِنَّمَا قِيلَ : قَنْطَرَةٌ عَتِيقَةٌ بِأَلْهَاءٍ وَقَنْطَرَةٌ جَدِيدَةٌ بِأَلْهَاءٍ ، لأنَّ الْعَتِيقَةَ بِمَعْنَى الْفَاعِلَةِ ، والجديد بِمَعْنَى الْمَفْعُولَةِ ، لِيُفَرَّقَ بَيْنَ مَا لَهُ الْفِعْلُ وَبَيْنَ مَا الْفِعْلُ وَاقِعٌ عَلَيْهِ .

[عنى]

سَحَابٌ مُنْعَتِقٌ : مُخْتَلِطٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

عن أبي عمرو .

وَأَعْتَقَتِ الْأَرْضُ : أَخْصَبَتْ ، بِلُغَةٍ هَذِيلٍ .

[عنى]

الْعَوْدَقَةُ : خُطَافُ الدَّلْوِ ، وهى حديدَةٌ لها

(١) هو عنبرة ، أو خرز بن لوزان السدوسى .

(١٩٢ — صحاح — ٤)

ثلاثُ شعبٍ ، يستخرج بها الدلو من البئر .
ابن الأعرابي : وهى العَدَقَةُ أيضاً ، والجمع
عُدُقٌ . وأَعْدَقْتُ بها .

وعَدَقَ بَطْنَهُ ، إذا رَجَمَ به ولم يَتَقَنَّ .
ورجلٌ عَادِقُ الرأى ، ليس له صَيُورٌ .

[عَدَقَ]

العَدَقُ بالفتح : النخلةُ يحملها ؛ ومنه قول
الحباب بن المنذر : «أنا عَدِيقُها المرجَّبُ» .
والعَدَقُ ، بالكسر : الكِبَاسَةُ .
وعَدَقْتُ النخلةَ : قطعتُ سَعَفَهَا . وعَدَقْتُ
شَدَّ للكثرة ، ومنه قول الشاعر^(١) :

* كالْجَذْعِ عَدَقَ عَنْهُ عَادِقٌ سَعَفًا^(٢) *

وعَدَقَ شَاتَهُ يَعْدُقُ بالضم عَدَقًا ، إذا ربط
في صوفها صُوفَةً تخالف لونه . وأَعْدَقَهَا مثله .
والعلامةُ عَدَقَةٌ بالفتح .

وعَدَقَ الإِذْخِرُ وَأَعْدَقَ ، إذا ظهرت ثمرته .
وعَدَقْتُ الرجلَ ، إذا رميته بالقبيح ووسمته به .

[عَرَقَ]

العَرَقُ : الذى يرشح . وقد عَرَقَ .
ورجلٌ عُرْقَةٌ ، مثالُ هَمْزَةٍ ، إذا كان
كثيرَ العَرَقِ .

وقولهم : ما أَكْثَرَ عَرَقَ إِبِلِهِ ، أى تتاجها .
والعَرَقُ : السَّطَرُ من الخيل والطير وكلِّ
مصطفٍ . قال طُفَيْلٌ يصف فرساً :

كَأَنَّهُ بَعْدَ^(١) مَا صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقِ

سَيِّدُهُ تَمَطَّرَ جُنَحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ
والعَرَقُ : السفيفَةُ المنسوجةُ من الخوص
وغيره قبل أن يُجْعَلَ منه الزَبِيلُ ؛ ومنه قيل
للزَبِيلِ عَرَقٌ .

وعَرَقُ الخِلَالِ : ما يرشح لك الرجلُ به ،
أى يعطيك للمودة . قال الشاعر^(٢) يصف سيفاً :

سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ مَنًى

وما أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الخِلَالِ^(٣)
يقول : أخذتُ هذا السيفَ عَنوةً ، ولم أُعْطِهِ
للمودة .

قال الأصمعيّ : يقال : لقيت من فلانٍ عَرَقَ
القِرْبَةِ ، ومعناه الشدَّةُ ، ولا أدري ما أصله . وقال
غيره : العَرَقُ إِنَّمَا هو للرجُلِ لا للقِرْبَةِ . قال :
وأصله أن القِرْبَ إِنَّمَا تحملها الإماءُ الزوافرُ ومن
لامُعِينٍ له . وربَّما افتقر الرجل الكريمُ واحتاج

(١) فى اللسان : « كأنه وقد صدرن » .

(٢) عنتره فى يوم الهباءة .

(٣) ويروى :

ألم تعلم مكان النون منى

وما أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الخِلَالِ

(١) هو كعب بن زهير .

(٢) صدره :

* تَنْجُو وَيَقْطُرُ ذِفْرَاهَا عَلَى عُنُقِ *

إلى حَمَلِهَا بِنَفْسِهِ فَيَعْرِقُ لِمَا يَلْحَقُهُ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْحِجَاءِ
مِنَ النَّاسِ . فيقال : تَحَشَّمْتُ لَكَ عَرَقَ الْقَرَبَةِ .
ويقال : جرى الفرس عَرَقًا أو عَرَقَيْنِ : أى
طَلَقًا أو طَلَقَيْنِ .

ولبنٌ عَرَقٌ بكسر الراء ، وهو الذى يُجْعَلُ
فِي سِقَاءٍ وَيُسَدُّ عَلَى الْبَعِيرِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنْبِ
الْبَعِيرِ وَقَايَةً ، فَإِذَا أَصَابَهُ عَرَقُ الْبَعِيرِ أَفْسَدَ طَحْمَهُ
وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ .

والعَرَقَةُ : الطَّرَّةُ تُنْسَجُ جَوَانِبَ الْفُسْطَاطِ ،
وَكَذَلِكَ الْخَشَبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ مُعْتَزَّةً بَيْنَ سَافِيِ الْحَائِطِ .
والعَرَقَاتُ : النَّسُوعُ .

والعَرَقَةُ : واحدة العَوَقِ . ، وهو السَّطَرُ مِنَ
الْخَلِيلِ وَالطَّيْرِ وَنَحْوِهِ .

والعُرُوقُ : نَبَاتٌ أَصْفَرُ يُصْبَغُ بِهِ . والعُرُوقُ :
عُرُوقُ الشَّجَرِ ، الْوَاحِدُ عِرْقٌ . وفى الحديث :
« مِنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَلَمٌ
حَقٌّ » . والعِرْقُ الظَّالِمُ : أَنْ يَجِىءَ الرَّجُلُ إِلَى
أَرْضٍ قَدْ أَحْيَاهَا غَيْرُهُ فَيَغْرِسَ فِيهَا أَوْ يَزْرَعُ
لَيْسَتْ وَجِبَ بِهِ الْأَرْضُ .

ويقال أيضا : فى الشراب عِرْقٌ من الماء
ليس بالكثير .

وَذَاتُ عِرْقٍ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

والعَرَقُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ عَرَقْتُ الْعِظَمَ

أَعْرَقُهُ بِالضَّمِّ عَرَقًا وَمَعْرَقًا ، إِذَا أَكَلْتَ مَا عَلَيْهِ
مِنَ اللَّحْمِ . وقال :

أَكْفُ لِسَانِي عَنْ صَدِيقِي فَإِنْ أَجَأُ

إِلَيْهِ فَإِنِّي عَارِقٌ كُلُّ مَعْرَقٍ
وَالْعَرَقُ أَيْضًا : الْعِظَمُ الَّذِي أُخِذَ عَنْهُ اللَّحْمُ ،
وَالْجَمْعُ عُرَاقٌ بِالضَّمِّ . قال ابن السكيت : ولم يجىء
شَيْءٌ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى فِعَالٍ إِلَّا أَحْرَفَ مِنْهَا تَوَامٌ جَمْعُ
تَوَامٍ ، وَشَاةٌ رُبَى وَغَنَمٌ رُبَابٌ ، وَظَلْزَلٌ وَظُورٌ ،
وَعَرَقٌ وَعُرَاقٌ ، وَرَخْلٌ وَرُخَالٌ ، وَفَرِيرٌ وَفُرَارٌ ،
قال : ولا نظير لها .

ورجلٌ مَعْرُوقُ الْعِظَامِ وَمُعَرَّقٌ ، أى قَلِيلُ
اللَّحْمِ .

وَتَعَرَّقَتِ الْعِظَمُ ، مِثْلُ عَرَقَتِهِ .

والعِرَاقُ : بِلَادٌ ، يَذْكَرُ وَيؤنثُ ؛ ويقال
هو فارسيٌّ مَعْرَبٌ .

والعِرَاقَانِ : السَّكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ . وَأَعْرَقَ الرَّجُلُ ،
إِذَا صَارَ إِلَى الْعِرَاقِ . قال المزمعُ العبدى :

فَإِنْ تُتَّهِمُوا أُتَّجِدُ خِلَافًا عَلَيْكُمْ

وَمَنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحَقِّبِ الْحَرْبِ أُعْرِقِ
وقال أبو زيد : إِذَا كَانَ الْجِلْدُ فِي أَسْفَلِ
السَّقَاءِ مُثَنِّبًا ثُمَّ خُرِزَ عَلَيْهِ فَهُوَ الْعِرَاقُ ، وَالْجَمْعُ
عُرُقٌ . وَإِذَا سُوتِيَ ثُمَّ خُرِزَ عَلَيْهِ غَيْرُ مُثَنَّى فَهُوَ
الطِّبَابُ . وقال الأصمعي : الْعِرَاقُ : الطِّبَابَةُ ،
وهى الْجِلْدَةُ الَّتِي تُعْطَى بِهَا عَيُونُ الْخُرْزِ .

وَأَعْرَقَ الرَّجُلُ ، أَيْ صَارَ عَرِيقًا ، وَهُوَ الَّذِي لَهُ عِرْقٌ فِي الْكَرْمِ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ . وَفُلَانٌ مُعْرَقٌ يَقَالُ ذَلِكَ فِي اللَّؤْمِ وَالْكَرْمِ جَمِيعًا . وَقَدْ أَعْرَقَ فِيهِ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ . وَيَقَالُ : « إِنْ أَمْرًا لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ أَبِّ حَىٍّ لِمُعْرَقٍ لَهُ فِي الْمَوْتِ » كَمَا يَقَالُ لِمُعْرَقٍ لَهُ فِي الْكَرْمِ ، أَيْ لَهُ عِرْقٌ فِي ذَلِكَ ، يَمُوتُ لَا مُحَالَةَ .

وَأَعْرَقَ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ ، إِذَا امْتَدَّتْ عُرْوُوقُهُ فِي الْأَرْضِ .

وَعَرَقَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ يَعْرِقُ عُرْوُوقًا ، مِثَالُ جُلُوسًا ، أَيْ ذَهَبَ .

وَعَارِقٌ : اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ طَبِئٍ ^(١) ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :

* لَا نَنْتَحِينَ لِلْعَظَمِ ذُوْنَا عَارِقُهُ ^(٢) *

وَأَعْرَقْتُ الشَّرَابَ فَهُوَ مُعْرَقٌ ^(٣) أَيْ فِيهِ عِرْقٌ مِنَ الْمَاءِ لَيْسَ بِالسَّكْبَرِ .

وَعَرَقْتُ الشَّرَابَ تَعْرِيقًا ، إِذَا مَزَجْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَبَالِغَ فِيهِ . وَمِنْهُ طَلَاءٌ مُعْرَقٌ .

(١) هُوَ لَقَبُ قَيْسِ بْنِ جَرَّوَةَ الطَّائِيِّ .

(٢) صَدْرُهُ :

* لَئِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ *

(٣) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَمُعْرَقٌ ، كَمُعْظَمٍ

وَمُسْكَرَمٍ ، وَمَعْرُوقٌ .

وَيَقَالُ أَيْضًا رَجُلٌ مُعْرَقٌ ^(١) الْخَلْدَيْنِ ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ لَحْمٍ الْخَلْدَيْنِ .

وَيَقَالُ : عَرَقٌ فِي الْإِنَاءِ ، أَيْ اجْعَلْ فِيهِ دُونَ الْمَلءِ .

وَعَرَقْتُ فِي الدَّلْوِ ، إِذَا اسْتَقَيْتَ فِيهَا دُونَ الْمَلءِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَمْلَأُ الدَّلْوَ وَعَرَقُ فِيهَا

أَلَّا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

وَعَرَقُوقَةُ الدَّلْوِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَلَا تَقُلْ عَرَقُوقَةُ وَإِنَّمَا تُضَمُّ فَعْلُوقَةُ إِذَا كَانَ ثَانِيَهُ نُونٌ ، مِثَالُ عُصُوقَةٍ .

وَالْعَرَقُوتَانِ : الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُعْرَضَانِ عَلَى الدَّلْوِ كَالصَّلِيبِ ؛ وَالْجَمْعُ الْعَرَاقُ . قَالَ ^(٢) :

* خُذِلْتُ مِنْهَا الْعَرَاقِي فَانْجَذَمَ ^(٣) *

أَرَادَ بِقَوْلِهِ « مِنْهَا » الدَّلْوُ ، وَبِقَوْلِهِ « انْجَذَمَ »

(١) وَمُعْرَقٌ وَمَعْرُوقٌ . قَامُوسٌ .

(٢) عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ .

(٣) قَبْلَهُ :

خُفْلِنَا فَارِسًا فِي كَفِّهِ

رَاعِبِيَّ فِي رُدَيْيِنِي أَصَمَّ

وَأَمْرَانَهُ بِهِ مِنْ بَيْنِهَا

بَعْدَ مَا انْصَاعَ مُصِيرًا أَوْ كَصَمَّ

فَهِيَ كَالدَّلْوِ بِكَفِّ الْمُسْتَقِي

• • • • •

السَّجَلُ ، لأنَّ السَّجَلَ والدُّلو واحدٌ . وإنَّ جُمِعَتْ
بِحَذْفِ الهاءِ قلتَ عَرَقٌ ، وأصله عَرَقُوهُ إِلَّا أَنَّهُ
فُعِلَ بِهِ مَا فُعِلَ بِثَلَاثَةِ أَحْقٍ فِي جَمْعِ حَقْوٍ .
وتقول : عَرَقَيْتُ الدُّلُو عَرَقَاةً ، إذا شددتَهما
عليها .

وذاتُ العَرَاقيِّ : الداهيةُ . قال عوف بن الأَحوص :
لَقَيْتُمُ مَنْ تَدْرُسُكُمْ عَلَيْنَا
وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعَرَاقِيِّ
يقال : هِيَ مأخوذة من عَرَاقِي الإِسْكَامِ ،
وهي التي غَلِظَتْ جَدًّا لَأَثَرُ تَقَى إِلَّا بِمَشَقَّةٍ .
والعَرَقُوتَانِ أَيْضًا ، هُمَا الخَشْبَتَانِ اللَّتَانِ
تَضُمَّانِ مَا بَيْنَ واسِطِ الرِّجْلِ والمُؤَخَّرَةِ .

[عزق]

عَرَقْتُ الْأَرْضَ أَغْرِفُهَا عَرَقًا ، إذا شَقَقْتُهَا ،
فهي مَعْرُوقَةٌ . قال أبو عبيد : ولا يقال ذلك
لغير الأرض .

وتلك الأداة التي تُشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ مَعْرُوقَةٌ
وَمَعْرُوقٌ ، وهي كالْقَدُومِ وأَكْبَرُ مِنْهَا .

[عشق]

عَسَقَ بِهِ بِالسَّكْرِ ، أَيْ أُولِيَ بِهِ . ويقال
لزمه وَلِزَقَ بِهِ . وأنشد لرؤبة :

* فَعَفَّ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ^(١) *

(١) بعده :

* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقٍ *
وسَيَّأتِي فِي (عشق) .

وكذلك تَعَسَّقَ بِهِ . قال رؤبة :

* إلفًا وَحُبًّا طَالَمَا تَعَسَّقَا^(١) *

قال الخليل : عَسَقَتِ النَّاقَةُ بِالْفِعْلِ ، إِذَا
أَرَبَتْ .

[عشق]

العِشْقُ : فَرَطُ الْحُبِّ . وقد عَشِقَهُ عِشْقًا ،
مثال عَلِمَهُ عِلْمًا ، وَعَشَقًا أَيْضًا ، عن الفراء .
قال رؤبة :

* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكِ وَعَشَقِ^(٢) *

وقال ابن السَّراج : إنما حَرَّكَه ضرورةٌ
ولم يَحْرِّكَه بالسَّكْرِ إِتِّبَاعًا لِلْعَيْنِ ، كَأَنَّهُ كَرِهَ
الْجَمْعَ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ ، لأنَّ هَذَا عَزِيزٌ فِي
الْأَسْمَاءِ .

ورجلٌ عِشْقِيٌّ ، مثالُ فِسِّيٍّ ، أَيْ كَثِيرُ
العِشْقِ ؛ عن يعقوب .

والتَّعَشُّقُ : تَسَكُّفُ العِشْقِ .

قال الفراء : يقولون امرأةً مُجَبَّةً لزوجها
وعاشقٌ .

وقال الأصمعي : العَشَقُ : الطويل الذي

(١) قبله :

ولا ترى الدهرَ عَنيفًا أَرْفَقَا

منه بهما في غيره وأَلْبَقَا

(٢) انظر ما مضى في مادة (عسق) .

ليس بِمَثْقَلٍ وَلَا ضَخْمٍ ، من قَوْمٍ عَشَانِقَةٍ .
قال الراجز :

وتحت كلِّ خافقٍ مُرْتَقٍ
من طِيٍّ كُلُّ فَتَى عَشَنَقٍ
والمرأةُ عَشَنَقَةٌ .

[عُشْرُق]

العِشْرُقُ بالكسر : نبتٌ . قال الأعشى :
تَسْمَعُ لِلْحَلَى وَسَوَاسًا إِذَا انصرفتُ
كما استعانَ بِرِيحِ عِشْرُقٍ زَجَلُ

[عُفُق]

العُفُقُ : كثرةُ الضرابِ . وقد عُفِقَ الحمارُ
الأتانَ ، إِذَا نَزَا عليها مرَّةً بعد أخرى .
وعُفِقَ الرجلُ ، أَي غاب .

ويقال : لا يزال فلان يُعْفِقُ العَفْقَةَ ، أَي
يُغِيبُ الغَيْبَةَ . وإِنَّهُ لِيُعْفِقُ الغنمَ بَعْضُهَا على بعضٍ
تَعْفِيقًا ، أَي يَرُدُّهَا عن وجهها .

والمُعْفِقُ : المنعطفُ ، ويقال المنصرفُ
عن الماء .

وعُفِقَ بها ، أَي حَبِقَ .

وَالْعَفَاقَةُ : الاستُ ؛ يقال كَذَبْتُ عَفَاقَتَكَ ،
إِذَا حَبِقَ .

وَالْعَفْقُ : سرعَةُ الإيرادِ وكثرتُهُ .

وَعَفَقَتِ الْإِبِلُ تَعْفِقُ عَفْقًا^(١) إِذَا كَانَتْ
تَرْجِعُ إِلَى الْمَاءِ كُلَّ يَوْمٍ . وكل راجعٍ مُخْتَلَفٍ

(١) وزاد في القاموس : « عُفُوقًا » .

عَافِقُ . يقال : إِنَّكَ لَتَعْفِقُ ، أَي تُسَكِّرُ
الرجوعَ . قال الراجز .

تَرْعَى الْعَصَا مِنْ جَانِبِي مُشَقِّقٍ
غِبًّا وَمَنْ يَرَعِ الْحُمُوضَ يَغْفِقُ
أَي من يَرَعِ الْحُمُوضَ تَعْطِشُ مَاشِيتُهُ سَرِيعًا
فلا يَجِدُ بُدًّا مِنَ الْعَفْقِ . ويروى « يَغْفِقُ »
بالعين معجمة .

وَالْعَفْقُ الْقَوْمُ فِي حَاجَتِهِمْ ، أَي مَضُوا
فِيهَا وَأَسْرَعُوا .

ورجلٌ مُعْفَقُ الزِيَارَةِ ، أَي لا يزال يَحِيءُ
ويذهب زائرًا . قال الشاعر :

وَلَا تَكُ مُعْفَقَ الزِيَارَةِ وَاجْتَنِبْ
إِذَا جِئْتَ إِكْثَارَ الْكَلَامِ الْمُعْيَبِ^(١)
وَعِفَاقُ^(٢) : اسمُ رجلٍ أَكَلَتْهُ بَاهِلَةٌ فِي قَحْطٍ
أَصَابَهُمْ . قال الشاعر^(٣) :

فَلَوْ كَانَ الْبَكَاءُ يَرُدُّ شَيْئًا
بَكَيْتُ عَلَى يَزِيدٍ^(٤) أَوْ عِفَاقٍ

(١) في اللسان : « المعيبا » .

(٢) قوله وعِفَاقُ الخ . في القاموس : وَعِفَاقُ
ككتاب ابن مُرَيِّ ، أَخَذَهُ الْأَحْدَبُ بْنُ عَمْرٍو
الْبَاهِلَى فِي قَحْطٍ وَشَوَاهِ وَأَكَلَهُ .

(٣) هو متمم بن نويرة .

(٤) وصوابه « بَكَيْتُ عَلَى بُجَيْرٍ » وهو
أَخُو عِفَاقٍ ، وَيُقَالُ غِفَاقُ بَغِينٍ مَعْجَمَةٌ .

وسَيِّفِي كَالْعَقِيْقَةِ فَهُوَ كِمَعِي
 سَلَاحِي لَا أَفْلَّ وَلَا فُطَارَا
 وَكُلُّ انْشِقَاقٍ فَهُوَ انْعِقَاقٌ ، وَكُلُّ شَقٍّ
 وَخَرَقٍ فِي الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ فَهُوَ عَقٌّ .
 وَيُقَالُ : انْعَقَّتِ السَّحَابَةُ ، إِذَا تَبَعَّجَتْ بِالْمَاءِ .
 وَالْعَقِيقُ : ضَرْبٌ مِنَ الْفُصُوصِ . وَالْعَقِيقُ :
 وَادٍ بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ .

وَكُلُّ مَسِيلٍ شَقُّهُ مَاءُ السَّيْلِ فَوْسَعَهُ فَهُوَ
 عَقِيقٌ ؛ وَالْجَمْعُ أَعْقَةٌ .
 وَعَقٌّ بِالسَّهْمِ ، إِذَا رَمَى بِهِ نَحْوَ السَّمَاءِ .
 وَيُنْشَدُ لِلْهَذَلِيِّ (١) :

عَقُّوا بِسَهْمٍ ثُمَّ قَالُوا صَالِحُوا
 يَا لَيْتَنِي فِي الْقَوْمِ إِذْ مَسَحُوا اللَّحَى
 وَذَلِكَ السَّهْمُ يُسَمَّى عَقِيْقَةً ؛ وَهُوَ سَهْمُ
 الْإِعْتِذَارِ ، وَكَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَإِنْ رَجَعَ
 السَّهْمُ مَلَطَّخًا بِالْدَّمِ لَمْ يَرْضَوْا إِلَّا بِالْقَوْدِ ، وَإِنْ
 رَجَعَ نَقِيًّا مَسَحُوا لِحَاهُمْ وَصَالِحُوا عَلَى الدِّيَةِ ، وَكَانَ
 مَسْحُ اللَّحَى عِلَامَةً لِلصَّلَاحِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 لَمْ يَرْجِعْ ذَلِكَ السَّهْمُ إِلَّا نَقِيًّا .

وَيُرْوَى : « عَقُّوا بِسَهْمٍ » بَفَتْحِ الْقَافِ ،
 وَهُوَ مِنْ بَابِ الْمَعْتَلِّ . وَيُنْشَدُ (٢) :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : « هُوَ لِلْأَسْعَرِ الْجَعْفِيِّ » .
 (٢) لِلْهَذَلِيِّ : الْمُتَنَخِّلِ .

هُمَا الْمَرْءَانِ إِذْ ذَهَبَا جَمِيعًا
 لِسَانَهُمَا بِحُزْنٍ وَاحْتِرَاقٍ
 وَالْعَقْلُ (١) بِتَسْكِينِ الْفَاءِ : الضَّخْمُ
 الْمُسْتَرْخِي ، وَرَبَّمَا سَمَّى الْفَرْجُ الْوَاسِعُ بِذَلِكَ ،
 وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ الْخُرْقَاءُ السَّيِّئَةُ الْمُنْطَقِي وَالْعَمَلِ .
 وَاللَّامُ زَائِدَةٌ .

[عقن]

الْعَقِيْقَةُ : صَوْفُ الْجَذَعِ . وَشَعْرُ كُلِّ
 مَوْلُودٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الَّذِي يُولَدُ عَلَيْهِ
 عَقِيْقَةٌ ، وَعَقِيقٌ ، وَعَقَّةٌ أَيْضًا بِالْكَسْرِ . قَالَ
 ابْنُ الرَّقَاعِ يَصِفُ حَمَارًا :
 تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا
 وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَ مَا ابْتَقَلَا (٢)
 وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الشَّاةُ الَّتِي تَذْبَحُ عَنِ الْمَوْلُودِ
 يَوْمَ أُسْبُوعِهِ عَقِيْقَةً .
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعِقَّةُ فِي النَّاسِ وَالْحُمُرِ ،
 وَلَمْ نَسْمَعْ فِي غَيْرِهَا .
 وَعَقِيْقَةُ الْبَرْقِ : مَا انْعَقَّ مِنْهُ ، أَيْ تَضَرَّبَ
 فِي السَّحَابِ ؛ وَبِهِ شُبُهَةُ السَّيْفِ . قَالَ عُنْتَرَةُ :

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْعَقْلُ كَجَعْفَرٍ وَعَمَلَسٍ .

(٢) بَعْدَهُ :

مُوَلَّعٌ بِسَوَادٍ فِي أَسَافِلِهِ
 مِنْهُ احْتَذَى وَبَلَوْنٍ مِثْلِهِ اكْتَحَلَا

عَقَّوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ
ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبَّذَا الْوَصْحُ^(١)
وَعَقَّ عَنْ وَلَدِهِ يَعْقُ عَقًّا ، إِذَا ذَبَحَ عَنْهُ يَوْمَ
أَسْبَوْعِهِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا حَلَقَ عَقِيقَتَهُ .
وَعَقَّ^(٢) وَالِدَهُ يَعْقُ عُمُوقًا وَمَعَقَّةً ، فَهُوَ عَاقٌ
وَعُقُقٌ مِثْلُ عَامِرٍ وَعُمَرَى ، وَالْجَمْعُ عَقَقَةٌ مِثْلُ
كَفَرَةٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « ذُقْ عَقُقٌ » أَيْ ذُقْ جَزَاءً
فِعْلِكَ يَا عَاقٌ . قَالَ بَعْضُهُمْ لِحَمْرَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَهُوَ مَقْتُولٌ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَعَقَّ فُلَانٌ ، إِذَا جَاءَ بِالْعُقُوقِ .
وَأَعَقَّتِ الْفَرْسُ ، أَيْ حَمَلَتْ فِيهِ عَقُوقًا ، وَلَا يُقَالُ
مُعَقٌّ إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ ؛ وَالْجَمْعُ
عُقُقٌ ، مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ .

وَنَوَى الْعُقُوقِ : نَوَى رِيْخُو تَعْلَفُهُ الْإِبِلُ
الْعُقُقُ . وَرَبَّمَا سَمَوْا تِلْكَ النُّوَاةَ عَقِيقَةً .

وَالْعِقَاقُ : الْحَوَامِلُ مِنْ كُلِّ حَافِرٍ ، وَهُوَ جَمْعُ
عُقُقٍ ، مِثْلُ قُلُوصٍ وَقِلَاصٍ ، وَسُلْبٍ وَسِلَابٍ .
وَالْعِقَاقُ بِالْفَتْحِ : الْحَمْلُ . يُقَالُ : أَظْهَرْتَ

(١) الْوَصْحُ : اللَّبَنُ ، وَإِنَّمَا سَمَّيَ وَصَحًّا لِبَيَاضِهِ .

عَقَّوْا : رَمَوْهُ إِلَى السَّمَاءِ . وَاسْتَفَاءُوا : رَجَعُوا .

(٢) وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : عَقَّ
وَالِدَهُ مِنْ بَابِ رَدٍّ . مُخْتَارٌ .

الْأَتَانُ عَقَاقًا ؛ وَكَذَلِكَ الْعَقَقُ . قَالَ عَدِيُّ
ابْنِ زَيْدٍ :
وَتَرَكْتُ الْعَبْرَ يَدْمَى نَحْرَهُ
وَنَحْوَصًا سَمَحَجًا فِيهَا عَقَقُ
وَقَوْلُهُمْ : « طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ » مِثْلُ
لَمَّا لَا يَكُونُ ؛ وَذَلِكَ إِنْ الْأَبْلَقَ ذَكَرَ وَلَا يَكُونُ
الذَّكَرُ حَامِلًا .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ ، أَنَشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ :
وَلَوْ طَلَبُونِي^(١) بِالْعُقُوقِ أَتَيْتُهُمْ
بِأَلْفٍ أَوْ دِيْهِ إِلَى الْقَوْمِ أَقْرَعًا^(٢)
فَيُقَالُ الْأَبْلَقُ ، وَيُقَالُ مَوْضِعٌ .

وَالْعُقُقُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ ، وَصَوْتُهُ الْعُقُقَةُ .
وَعَقَّةٌ : بَطْنٌ مِنَ النَّمْرِ بَنَ قَاسِطٍ ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

وَمَوْقِعَ أَثَرِ السِّفَارِ بِحُطْمِهِ
مِنْ سُودِ عَقَّةٍ أَوْ بَنِي الْجَوَالِ^(٣)
وَمَاءٌ عُقٌّ مِثْلُ قَيْحٍ .

وَأَعَقَّهُ اللَّهُ ، أَيْ أَمَرَهُ ، مِثْلُ أَقَعَهُ .
وَعِقَّانُ النَّخِيلِ وَالسَّكْرُومِ : مَا يُخْرَجُ مِنْ
أَصُولِهَا . وَإِذَا لَمْ تُقَطَّعْ الْعِقَّانُ فَسَدَتِ الْأَصُولُ .
وَقَدْ أَعَقَّتِ النَّخْلَةُ وَالسَّكْرَةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « فَلَوْ قَبَلُونِي » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ الْمَالِ أَقْرَعًا » .

(٣) دِيْوَانُ الْأَخْطَلِ ص ١٦١ .

[علق]

الْعَلَقُ : الدمُ الغليظُ ، والقطعة منه عُلْقَةٌ .
والعُلْقَةُ : دودةٌ في الماءِ تمصُّ الدمَ ،
والجمع عُلَقٌ .

وعَلَقُ القِرْبَةِ : لغةٌ في عَرَقِ القِرْبَةِ . يقال :
جَشِمْتُ إِلَيْكَ عَلَقَ القِرْبَةِ .
وذو عَلَقٍ : اسمُ جبلٍ ، عن أبي عبيدة .
وأشد لابن أحرر :

ما أُمُّ غُفَرٍ عَلَى دَعْبَاءِ ذِي عَلَقٍ
يَنْفِي القَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ
والْعَلَقُ : الذي تُعَلَّقُ بِهِ البَكْرَةُ مِنَ القَامَةِ .
يقال : أَعْرَنِي عُلَقَكَ ، أى أَدَاةَ بَكْرَتِكَ .
والْعَلَقُ أَيْضاً : الهَوَى ؛ يقال : نَظَرْتُ مِنْ
ذِي عَلَقٍ . قال الشاعر^(١) :

ولقد أردت^(٢) الصبرَ عنك فعاقبني
عَلَقٌ بِقَلْبِي مِنْ هَوَالِكِ قَدِيمٍ
وقد عَلِقَهَا بالسَّكْرِ . وَعَلَقَ حُبُّهَا بقلبه ،
أى هَوِيَهَا . وَعَلِقَ بِهَا عُلوْقًا^(٣) .

وعَلِقَ يَفْعَلُ كَذَا ، مثل طَفِقَ .
قال الراجز :

(١) كثير .

(٢) في المخطوطة : « وإذا أردت » .

(٣) وعِلَقًا ، وعَلَقًا بالتحريك ، وعِلَاقَةٌ .

عَلِقَ حَوْضِي نُغْرَ مُسْكِبُ

إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَعْبُ

أى طَفِقَ يَرُدُّهُ ، وَيُقَالُ أَحَبَّهُ وَاعْتَادَهُ .

وقولهم في المثل :

* عَلِقْتُ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ *

أصله أن رجلاً انتهى إلى بئر فأَعْلَقَ رِشَاءَهُ
بِرِشَائِهَا ، ثم صار إلى صاحب البئر فادَّعى جِوَارَهُ ،
فقال له : وما سبب ذلك ؟ قال : عَلِقْتُ رِشَائِي
بِرِشَائِكَ ! فأبى صاحبُ البئر ، وأمره أن يرتحل
فقال :

* عَلِقْتُ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ *

أى جاء الحرَّ ولا يمكنني الرحيل .
وعَلِقَتِ المرأةُ ، أى حَبِلَتْ . وَعَلِقَتِ
الإِبِلُ العِضَاءَ إِذَا تَسَنَّمَتْهَا ، أى رَعَتْهَا مِنْ أَعْلَاهَا .
وعَلِقَ الطَّيْرُ فِي الحَبَالَةِ .

وعَلِقَتِ الدَّابَّةُ أَيْضاً ، إِذَا شَرَبَتْ المَاءَ
فَعَلِقَتْ بِهَا العُلْقَةَ .

ويقال : عَلِقَ بِهِ عُلَقًا ، أى تَعَلَّقَ بِهِ .
والْعَلَقُ : مَا تَتَبَلَّغُ بِهِ المَاشِيَةُ مِنَ الشَّجَرِ ،
وكذلك العُلْقَةُ بالضم .

وكلُّ مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ العِيشِ فَهُوَ عُلْقَةٌ .
ويقال أَيْضاً : لَمْ تَبْقَ عِنْدَهُ عُلْقَةٌ ، أى شَيْءٌ .
وأصاب ثَوْبِي عَلَقٌ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ مَا عُلِقَتْهُ
فُجَذَبَهُ .

وما بالناقة عُلُوقُ ، أى شىء من اللبن .
والعُلُوقُ : ما تعلقه الإبل ، أى ترعاه .
وقال الأعشى :

هو الواهبُ المائة المصطفَا

ة لَاطَ العُلُوقُ بِهِنَ أَحْمَرَارَا^(١)

يقول : رَعَيْنَ العُلُوقَ حَتَّى لَاطَ بِهِنَ
الأحمرار من السمين والخصب . ويقال أراد
بالعُلُوقِ الولدَ فى بطنها ، وأراد بالأحمرار حُسْنَ
لونها عند اللقح .

والعَلِيقُ : القَصِيمُ . وَعَلَقَتِ الإبلُ الغِضَاءَ
تَعْلُقُ بالضم عَلَقًا ، إِذَا تَسَنَّمَتْهَا وَتَنَاوَلَتْهَا بِأَفْوَاهِهَا ؛
وهى إبلٌ عَوَالِقُ ، ومعزى عَوَالِقُ .

= برفع الباء ، وصوابه بالخفض ، لأنه جواب
الشرط . وقبله :

وكان الخليل إذا رابى

فعاثبه ثم لم يُعْتَبِ

(١) قال ابن برى الذى فى شعر الأعشى :

بأجودَ منه بأدُمِ الرِكَاءِ

بِ لَاطَ العُلُوقُ بِهِنَ أَحْمَرَارَا

قال : وذلك أن الإبل إذا سمت صار الآدم
منها أَصْهَبَ ، والأصْهَبُ أَحْمَرٌ . وأما عجز
البيت الذى صدره :

* هو الواهبُ المائة المصطفَاة *

فإنه * إمَّا تَحَاضًا وَإِمَّا عِشَارًا *

والعِلْقُ ، بالكسر : النفيسُ من كلِّ شىء .
يقال : عِلْقُ مَضِنَّةٍ ، أى ما يُضَنُّ به . والجمع أَعْلَاقٌ .
وأما قول الشاعر :

إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ عِلْقُ مُدَمَّسٍ

أريدَ به قِيلُ فُغُودِرَ فى سَابِ^(١)

فإنما يُريدُ به الحمر ، سمّاها بذلك لنفاستها .
والعِلْقَةُ أيضًا : ثوبٌ صغيرٌ ، وهو أوَّلُ
ثوبٍ يُتَّخَذُ للصبي .

والعُلُوقُ : ما يعلّقُ بالإنسان . والمنية عُلُوقٌ
وعَلَاقَةٌ . قال المفضل النُكْرِيُّ :

وسائلةٍ بَعْلَبَةٍ بنِ سَيْرٍ^(٢)

وقد عَلِقَتْ بَعْلَبَةُ العُلُوقُ

والعُلُوقُ : والمُعَالِقُ ، وهى الناقة تُعْطَفُ
على غير ولدها فلا تراه ، وإنما تَسْمُهُ بأنفها وتمنع
لبنها . قال الجعدى :

وما تَحَنَّنِي كِمَنَاجِ العُلُوقِ

قِي مَا تَرَى بِي غِرَّةً تَضْرِبُ^(٣)

(١) فى اللسان : أراد سَابًا خفيف وأبدل ،
وهو الزِقُّ أو الدَنُّ .

(٢) فى اللسان : « يريد بعلبة بن سيار فغيره
للضرورة » .

(٣) فى اللسان : « ما تَرَى من غِرَّةٍ تضرب »
قال ابن برى : هذا البيت أورده الجوهري تضرب =

قال السكيت يصف ناقته :

أَوْ فَوْقَ طَاوِيَةِ الْحِشَا رَمْلِيَّةٍ

إِنْ تَدُنُ مِنْ فَنَنِ الْأَلَاءِ تَعْلُقُ

يقول : كَانَ قَتُودِي فَوْقَ بَقَرَةٍ وَحْشِيَّةٍ .

وفي الحديث : « أرواح الشهداء في حواصل

طير خُضِرٍ تَعْلُقُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ » .

والعليقة : البعيرُ يوجهه الرجل مع قوم

يبتارون ، فيعطيه دراهم وعليقةً ليمتاروا له عليها .

قال الشاعر :

وَقَائِلَةٌ لَا تَرْكَبَنَّ عَلِيْقَةً

وَمَنْ لَذِقَ الدُّنْيَا رُكُوبُ الْعَلَائِقِ

يقال : عَلَّقْتُ مَعَ فُلَانٍ عَلِيْقَةً ، وَأُرْسَلْتُ

مَعَهُ عَلِيْقَةً . قال الرازي :

أَرْسَلَهَا عَلِيْقَةً وَقَدْ عَلِمَ

أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقِمَ

لأنهم يودعون ركابهم ويركبون ، ويخففون

من حمل بعضها عليها .

والمِعلَقُ والمُعلوقُ : ما عُلِقَ به من اللحم

أو عنب ونحوه . وكلُّ شَيْءٍ عُلِقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ

مِعلَقُهُ .

والمِعلَقُ : العِلابُ الصغارُ ، واحدا

مِعلَقٌ . قال الفرزدق :

وإِنَّا لَنُضِي بِالْأَكْفِ رِمَاحَنَا

إِذَا أُرْعِشَتْ أَيْدِيكُمْ بِالْمِعلَقِ

وَالْعَلَاقَةُ بِالْكَسْرِ : عَلَاقَةُ الْقَوْسِ وَالسُّوْطِ

ونحوهما .

وَالْعَلَاقَةُ بِالْفَتْحِ : عَلَاقَةُ الْخُصُومَةِ ، وَعَلَاقَةُ

الْحُبِّ . قال الشاعر ^(١) :

أَعَلَاقَةٌ أُمِّ الْوَلِيدِ بَعْدَ مَا

أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَغَامِ الْمُخْلِسِ

وَالْعَلَاقَةُ أَيْضًا : مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنْ عَيْشٍ .

ومنه قولهم : مَا بَهَا مِنْ عَلَاقٍ ، أَيْ شَيْءٍ مِنْ مَرْتَعٍ .

قال الأعشى :

وَقَلَاةٌ كَأَنَّهَا ظَهَرُ ثُرَيْسٍ

لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيعَ فِيهَا عَلَاقُ

يقول : لَا تَجِدُ الْإِبِلَ فِيهَا عَلَاقًا إِلَّا مَا تَرُدُّهُ

مِنْ جِرَّتِهَا .

وما ترك الخالب بالناقَة عَلَاقًا ، إِذَا لَمْ يَدْعُ

فِي ضَرْعِهَا شَيْئًا .

ورجلٌ عَلَاقِيَّةٌ ، مِثَالُ ثَمَانِيَّةٍ ، إِذَا عُلِقَ

شَيْئًا لَمْ يَقْلَعْ عَنْهُ .

ورجلٌ ذُو مِعلَقٍ ، أَيْ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ .

قال الشاعر ^(٢) :

إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْمًا وَجُودًا

وَخَصِيًّا أَلَدَّ ذَا مِعلَقٍ

(١) هو المرار الأسدي .

(٢) مهلهل .

والْعَلِيقُ ، مثال القُبَيْطِ : نبت يَتَعَلَّقُ بالشجر ، يقال له بالفارسية « سَرَنْد » ، وربما قالوا الْعَلِيقُ ، مثال القُبَيْطِ .

والْعَوَلَقُ : الغولُ ، والكلبةُ الحريصةُ . وقولهم : هذا حديثٌ طويلُ الْعَوَلَقِ ، أى طويل الذئبِ .

وَأَعْلَقَ أَظْفاره في الشيء ، أى أنشَبها . والإِعْلَاقُ : إرسال الْعَلَقِ على الموضع ليمصَّ الدم . وفي الحديث : « اللدودُ أحبُّ إلىَّ من الإِعْلَاقِ » .

والإِعْلَاقُ أيضاً : الدَغْرُ . يقال : أَعْلَقَتِ المرأةُ وَلَدَها من العُدْرَةِ ، إذا رفَعَتْها بيدها . وأَعْلَقَتِ القوسُ ، أى جعلتُ لها عِلَاقَةً . وقولهم للرجل : أَعْلَقْتَ وَأَفْلَقْتَ : أى جئتُ بَعْلَقَ فُلُقٍ ، وهى الداهيةُ ، لا تُجْرَى مثالُ عُمرَ . ويقال للعَلَقُ : الجمع الكثير .

ويقال للصائد : أَعْلَقْتَ فَأَدْرِكْ . أى عَلِقَ الصيدُ في حَبالَتِكَ . وعَلَقْتُ الشيءَ تَعْلِيقاً . وعَلَّقَ الرجلُ امرأةً ، مِنْ عِلَاقَةِ الْحُبِّ . قال الأعشى :

عَلَّقْتُهَا عَرَضاً وَعَلَقْتُ رَجُلًا

غَيْرِي وَعَلَّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

واعتَلَقَهُ ، أى أحبّه .

والمُعَلَّقَةُ من النساءِ : التى فُقِدَ زوجها . وقال تعالى : ﴿ فَتَذَرُوهَا كالمُعَلَّقَةِ ﴾ . وتَعَلَّقَهُ وتَعَلَّقَ به ، بمعنى .

ويقال أيضاً : تَعَلَّقْتُه ، بمعنى عَلَقْتُهُ . ومنه قول عُبَيْد الله بن زياد لأبى الأسود الدؤلى : « لو تَعَلَّقْتَ مَعَاذَةً » ، يريد لو عَلَقْتَ على نفسك مَعَاذَةً لثلاثِ تُصيبك عَيْنٌ .

وقولهم : « ليس المتَعَلِّقُ كالمُتَأَنِّقِ » أى ليس من يتَبَلَّغ بالشىء اليسير كمن يتَأَنَّق ويأكل ما يشاء .

وعَلَقَى : نبت ^(١) ، قال سيبويه يكون واحداً وجمعاً ، وألفه للتأنيث فلا يَنُون . قال العجاج يصفُ ثوراً :

* فَحَطَّ فِي عَلَقَى فِي مُكُورِ *

(١) قوله « وعلقى نبت » فى القاموس : والعلقى كسكرى : نبت يكون واحداً وجمعاً ، قضبانُه دقاق عسير رَضُّها ، يَتَّخِذُ منه المِكانِسُ ، ويشرب طيِّبُخه للاستسقاء .

(٢) بعده :

* بَيْنَ تَوَارِي الشَّمْسِ وَالذُّرُورِ *

وقال غيره : أَلْفُه للإِخلاقِ وَيَنُونُ ، الواحدة عَلَقَاةٌ .

وبعيرٌ عَالِقٌ : يَرعى الْعَلَقَى .

[عمق]

العَمَلِيقُ والعَمَلِيقَةُ : قومٌ من ولدِ عَمَلِيقِ
ابنِ لَؤْذَ بنِ إِدْرَمَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ عليه السلام ،
وهم أُمٌّ تَفَرَّقُوا فِي الْبِلَادِ .

[عنق]

العُنُقُ والعُنُقُ يَذْكَرُ وَيؤنثُ . والجمع .
الأَعْنَاقُ .

وقولهم : هُمُ عُنُقٌ إِلَيْكَ ، أى مائلون إِلَيْكَ
ومنظرونك . ومنه قول الشاعر ^(١) :

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ

عُنُقٌ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا ^(٢)

والأَعْنَاقُ : الطويلُ العُنُقِ ، والأُنثَى عَنَقَاءُ
بَيِّنَةُ الْعُنُقِ .

وأما قول ابنِ أحرر :

فِي رَأْسِ خَلْقَاءَ مِنْ عَنَقَاءَ مُشْرِفَةً

لَا يُبْتَغَى دُونَهَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ

فإنه يصف جبلاً . يقول : لا ينبغي أن يكون فوقها
سهلاً ولا جبلاً أحصن منها .

والعُنُقُ : ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الدَّابَّةِ وَالْإِبِلِ ،
وهو سَيْرٌ مُسَبَّطٌ . قال الراجز :

(١) يُخَاطَبُ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٢) قبله :

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ —

نَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا

وَالْعَالِقُ أَيْضاً : الَّذِي يَعْلُقُ الْعِضَاهَ ، أَيْ
يَنْتَفِ مِنْهَا . وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَالِقاً لِأَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِالْعِضَاهِ
لَطَوْلِهِ .

[عمق]

الْعُمُقُ وَالْعَمَقُ : قَعْرُ الْبُئْرِ وَالْفَجِّ وَالْوَادِي .
وَتَعْمِيقُ الْبُئْرِ وَإِعْمَاقُهَا : جَعْلُهَا عَمِيقَةً . وَقَدْ
عَمَّقَ الرَّكِيُّ عَمَاقَةً .

وَعَمَّقَ النَّظَرَ فِي الْأُمُورِ تَعْمِيقاً .

وَتَعَمَّقَ فِي كَلَامِهِ ، أَيْ تَنَطَّعَ .

وَالْعُمُقُ وَالْعَمَقُ أَيْضاً : مَا بَعْدَ مِنْ أَطْرَافِ
الْمَفَاوِزِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَارِقِ ^(١) *

وَالْعُمُقُ ، بضم العين وفتح الميم : مَنْزِلٌ
بَطْرِيقِ مَكَّةَ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ عُمُقٌ .

وَالْعِمْقِي ، بكسر العين : شَجَرٌ بِالْحِجَازِ
وَتِهَامَةٍ . يُقَالُ : بَعِيرٌ عَامِقٌ ، لِلَّذِي يَرْعَاهُ .

وَأَعَامِقُ : مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ كَانَ مِنَّا مَنْزِلًا نَسْتَلِدُهُ

أَعَامِقُ بَرَقَاوَاتُهُ فَأَجَاوِلُهُ

(١) بعده :

* مُسْتَبِيهِ الْأَعْلَامِ لَمَّاعِ الْخَلْقِ *

يَا نَاقُ سِيرِي عَنَقًا فَسِيحَا
إِلَى سَلِيَانٍ فَذَسْتَرِيحَا
ونصب « نستريح » لأنه جواب الأمر بالفاء .
وقد أَعْنَقَ الفرسُ . و فرسٌ مِعْنَاقُ ، أى
جيد العنق .

والعِنَاقُ : المَعَانَقَةُ . وقد عَانَقَهُ ، إذا جعل
يديه على عنقه وضمه إلى نفسه . وتَعَانَقَا واعتنقا ،
فهو عَنِيقُهُ . وقال :

و بَاتَ خَيْالٌ طَيِّفُكَ لِي عَنِيقًا

إلى أن حَيَّعَلَ الدَّاعِي الْفَلَّاحَا
والعِنَاقُ : الأُنثَى من ولد المَعَز ، والجمع أَعْنُقُ
وَعُنُوقٌ .

والعِنَاقُ أيضاً : شَىء من دَوَابِّ الْأَرْضِ
كالفهد .

والعِنَاقُ : الدَاهِيَةُ ؛ يقال : لَقِيَ مِنْهُ أُذُنِي عِنَاقٌ ،
أى دَاهِيَةٌ وَأَمْرًا شَدِيدًا . قال الراجز :

لَمَّا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقَيَاقِ

لَا قَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عِنَاقِ

أى من الحادى أو من الجمل .

والعِنَاقُ : الْخَبِيَّةُ ، فى قول الشاعر :

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَةِ تَرَكَتُمْ

سَبَايَاكُمْ وَأُبْشَمُ بِالْعِنَاقِ

قال ابن الأعرابى : يقول : أَفْزَعْتُمْ لِمَا سَمِعْتُمْ
ترجيح هذا الطائر فتركتم سبائكم وأبشمت بالخبيبة .

والعِنَاقُ : الدَاهِيَةُ . يقال حَلَقَتْ بِهِ عِنَاقُهُ
مُغْرِبٌ ، وطارت به العِنَاقُ . وأصل العِنَاقُ طائرٌ
عظيمٌ معروف الاسم مجهول الجسم .

والعِنَاقُ : لقب رجلٍ من العرب ، واسمه
ثعلبة بن عمرو .

والمَعْنَقَةُ : القِلَادَةُ .

وقد أَعْنَقْتُ الْكَلْبَ ، أى جعلتُ فى عنقه
القِلَادَةَ .

[عوق]

عَاقَهُ عَنْ كَذَا يَعُوقُهُ عَوْقًا ؛ واعتاقه ، أى
حبسه وصرفه عنه .

وعَوَاقِيُ الدَّهْرِ : الشَّوَاغِلُ من أحداثه .

والتَّعَوُّقُ : التَّثْبُطُ . والتَّعْوِيْقُ : التَّثْبِيْطُ .

ورجلٌ عَوْقٌ وعَوْقَةٌ مثالُ هُمَزَةٍ ، أى
ذو تعويقٍ وتريبٍ لأصحابه ؛ لأنَّ الأمور تحبسُه
عن حاجته .

وما عَاقَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا لَاقَتْ ، أى
لم تَلَصَّقْ بقلبه .

والعَيُّوقُ : نَجْمٌ أَحْمَرٌ مَضِيٌّ فى طَرْفِ الْجُرَّةِ
الْأَيْمَنِ ، يتلو الثُّرَيَّا لا يَنْقَدِّمُهُ . وأصله فَيَعُولُ ،
فلَمَّا التَّقَى الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالْأَوَّلَى ساكنة صارتا ياء
مشددة .

ويعُوقُ : صنمٌ كان لقوم نوح عليه السلام .

[عق]

العَوْهَقُ : الطويلُ يستوى فيه الذبكر
والأنثى . قال الزفیان :

وصاحبي ذات هباب دَمَشَقُ
خطبائه ورثاه السراة عَوْهَقُ^(١)
وقال آخر يصف قوسا :

إنَّكَ لو شاهدتَنَّا بالأبرقِ

يَوْمَ نَصَافِي كُلَّ عَضْبٍ مُحَفَّقِ
وكلَّ صَفْرَاءَ طَرُوحٍ عَوْهَقِ^(٢)

وزعم الخليل أن العَوْهَقَ : اسمُ جملٍ كان
في الزمن الأول تُنسبُ إليه كرام النجائب .
وأنشد في وصف ناقة :

قرّواه فيها من نباتِ العَوْهَقِ
ضربُ وتصفيح كصفحِ الرُّونقِ
وأما قول الراجز :

* يَتَبَعَنَّ وَرَقَاءَ^(٣) كلونِ العَوْهَقِ *

فيقال : هو الخطاف الجبلي ، ويقال الغراب

(١) رواه في مادة (دمشق) :

وصاحبي ذات هباب دَمَشَقُ
كأنها بعد الكلال زورقُ

(٢) بعده :

* تَصِيحُ ضَجَّ الحامياتِ الزُهَقِ *

(٣) في اللسان : « يتبعن سوداء » . =

الأسود ، ويقال الثور الذي لونه إلى السواد
ما يكون ، ويقال اللازوردُ ، ويقال البعير
الأسود الجسم .

وقلت لأعرابي من بني سليم : ما العَوْهَقُ ؟
فقال : الطويل من الرُبدِ . وأنشد :
كأنني صممتُ هَقْلًا عَوْهَقًا
أقتادَ رَحْلِي أو كُدْرًا مُحْنِقًا
[عق]

العَيْقَةُ : ساحل البحر وناحيته ، ذكره
أبو عبيد في المصنف .

فصل الغين

[غبق]

الغَبُوقُ : الشربُ بالعشي . تقول منه :
غَبَقْتُ الرجلَ أَغْبَقُهُ بالضم ، فاغْتَبَقَ هو .

= وقيله :

ظَلَّتْ بيومِ ذي سَمومٍ مُفْلِقِ
بين عَسِيْرَاتٍ وبين الخَرْقِ
تلوذُ منه بِحَبَاءٍ مُلْزِقِ
بالأرض لم يكفأ ولم يُرَوِّقِ
إليك تشكو آزباتِ مُغْلَقِ
وحاديًا كالسَيْدُنُوقِ الأزرقِ
يتبعن سوداء كلونِ العَوْهَقِ
لأحقة الرجلِ بيونَ المِرْفِقِ

[غرق]

الماء الغدقُ : الكثيرُ . وقد غدقت عينُ
الماء بالكسر ، أى غزرت .

وشابَّ غَيْدَقٌ وَغَيْدَاقٌ ، أى ناعمٌ
ويقال لولد الضب : غَيْدَاقٌ .

قال أبو زيد : أوله حِسْلٌ ، ثم غَيْدَاقٌ ،
ثم مُطَبِّخٌ ، ثم يكون ضَبًّا مُدْرِكًا . ولم يذكر
الْخَصْرَمَ بعد المطبخ ، وقد ذكره خلف الأحرار .

والغَيْدَاقُ : الحيات .

[غرق]

غَرِقَ فى الماء غَرَقًا ، فهو غَرِقٌ وَغَارِقٌ
أيضًا . ومنه قول أبى النجم :

فأصبحوا فى الماء وَالْخَنَادِقِ

من بين مقتولٍ وطاف غَارِقِ

وَأَغْرَقَهُ غَيْرُهُ وَغَرَقَهُ ، فهو مُغْرَقٌ وَغَرِيقٌ .

ولجامٌ مُغْرَقٌ بِالْفِضَّةِ ، أى محلى .

والتَغْرِيقُ : القتلُ . قال الأعشى :

* أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَقَتْهُ الْقَوَالِبُ ^(١) *

وذلك أن القابلة كانت تُغْرِقُ المولود فى ماء

السلى عامَّ القحط ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى حَتَّى

يَمُوت . ثُمَّ جُعِلَ كُلُّ قَتْلٍ تَغْرِيقًا . ومنه قول

ذى الرمة :

(١) صدره :

* أَطَوَّرَيْنِ فى عامٍ غَزَاةٍ وَرِحْلَةٍ *

إِذَا غَرَّقَتْ أَرْبَاضُهَا ثِنْتِي بَكْرَةٍ

بَتْنِيهَا لَمْ تُصْبِحْ رَءُومًا سَلُوبِهَا

وَالْأَرْبَاضُ : الحبالُ . وَالْبَكْرَةُ : الناقةُ

الْفَتِيَّةُ . وَثِنْتِيهَا : بطنها الثانى . وَإِنَّمَا لَمْ تَعُطِفَ

على ولدها لما لحقها من التعب .

وَأَغْرَقَ النَّازِعُ فى القوس ، أى استوفى

مدَّها .

وَالاسْتِغْرَاقُ : الاستيعَابُ .

وَأَغْتَرَقَ الْفَرَسُ الْخَيْلَ ، إِذَا خَالَطَهَا ثُمَّ

سَبَقَهَا .

وَأَغْتَرَقَ النَّفْسُ : استيعابه فى الزفير .

وَأَغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ : دمعته .

وَالْغُرُقَةُ بِالضَّمِّ ، مثل الشُّرْبَةِ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ

وَالْجَمْعُ غُرُقٌ . ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فى المصنف ، وَأَنشَدَ

لِلشَّامِخِ يَصِفُ الْإِبِلَ :

تُضْحِي وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّاتَهَا غُرُقًا

مِنْ نَاصِيعِ اللَّوْنِ حُلُولِ الطَّعْمِ ^(١) مَجْهُودٍ ^(٢)

(١) ويروى : « حُلُولِ غَيْرِ مَجْهُودٍ » .

(٢) فى ديوانه « تُصْبِحُ عرقا » بالمعجمة

والمهملة . فالأول جمع غُرُقَةٍ بِالضَّمِّ ، وهى القليل

من اللبن قدر القدح ، وقيل هى الشربة من اللبن .

والثانى اللبن ، سُمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَرَقَ يَتَحَلَّبُ فى

العروق حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى الضَّرْعِ .

وَأَغْسَقَ الْمُؤَذِّنُ ، أَيْ أَخْرَ الْمَغْرِبَ إِلَى غَسَقِ
الليل .
وَالْغَسَاقُ : الْبَارِدُ الْمُنْتِنُ ، يَخْفَفُ وَيَشْدَدُ .
وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو : ﴿ إِلَّا حِمِيًّا وَغَسَاقًا ﴾ بِالْخَفِيفِ ،
وَالْكِسَائِيُّ بِالتَّشْدِيدِ .

[غسق]

قال ابن الأعرابي : يقال : ظَلَّ يَتَغَفَّقُ
الشَّرَابَ ، إِذَا شَرِبَهُ يَوْمَهُ أَجْمَعَ . قال : وَالتَّغَفَّقُ :
أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ كُلَّ سَاعَةٍ . قال الراجز :
يَرْعَى الْغَضَى مِنْ جَانِبِي مُشَفَّقٍ
غَيْبًا وَمَنْ يَرْعَ الْحُمُوضَ يَغْفِقُ
وَالْمَغْفِقُ : الْمَرْجِعُ . وَأَنشُدْ لِرُؤْبَةٍ :
* مِنْ بُعْدِ مَغْرَايَ وَبُعْدِ الْمَغْفِقِ *
قال : وَالْمَغْفِقُ : الْمُنْصَرَفُ . وقال الأصمعي :
الْمُنْعَطَفُ . وَأَنشُدْ لِرُؤْبَةٍ :
* حَتَّى تَرَدِّي أَرْبَعُ فِي الْمَغْفِقِ (١) *

(١) بعده :

* بَارُبَعٍ يَنْزِعْنَ أَنْفَاسَ الرَّمَقِ *
في القاموس : الْمَغْفِقُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَغَلَطَ
الْجَوْهَرِيُّ فِي اللَّغَةِ وَالرَّجَزُ . قال في الوشاح : فَالْعَهْدَةُ
عَلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَسْمَعِيِّ الْإِمَامَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ ،
وَالنَّاقِلُ أَمِينٌ . وقال في العين المهملَة : الْمَغْفِقُ :
الْمُنْعَطَفُ وَالْمُنْصَرَفُ عَنِ الْمَاءِ . فحُزِمَ بِهِ هُنَا ، فَهَمَا
لِغَتَانِ . وَلَعَلَّهُمَا مِنْ غَفَقِ الْحَارِ الْأَتَانِ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ ،
إِذَا أَتَاهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

(١٩٤ — ص ٤)

وَالْغُرْنَبَقُ ، بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ النُّونِ ، مِنْ طَيْرِ
الْمَاءِ طَوِيلُ الْعُنُقِ . قال الهذلي (١) يَصِفُ غَوَّاصًا :
* أَرَلِ كَغُرْنَبَقٍ الضُّحُولِ عَمُوجِ (٢) *
وَإِذَا وُصِفَ بِهَا الرِّجَالُ فَوَاحِدُهُمْ غُرْنَبَقٌ
وَعَمُوجٌ نَوَقٌ ، بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَفَتْحِ النُّونِ فِيهِمَا .
وَعَمُوجٌ نَوَقٌ بِالضَّمِّ وَغُرَانِقٌ ، وَهُوَ الشَّابُّ النَّاعِمُ ،
وَالْجَمْعُ الْغُرَانِقُ بِالْفَتْحِ ، وَالْغُرَانِقُ وَالْغُرَانِقَةُ .

[غسق]

الغَسَقُ : أَوَّلُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ . وَقَدْ غَسَقَ اللَّيْلُ
يَغْسِقُ ، أَيْ أَظْلَمَ .
وَالْغَاسِقُ : اللَّيْلُ إِذَا غَابَ الشَّمْسُ . وَقَوْلُهُ
وَتَعَالَى : ﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ قال
الحسن : اللَّيْلُ إِذَا دَخَلَ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ الْقَمَرُ .
وَوَسَقَتْ عَيْنُهُ (٣) غَسَقًا : أَظْلَمَتْ .
وَوَسَقَ الْجُرْحُ غَسَقَانًا ، إِذَا سَالَ مِنْهُ مَاءٌ
أَصْفَرٌ .

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ٥٦ .

(٢) صدره :

* أَجَارَ إِلَيْنَا لُجَّةً بَعْدَ لُجَّةٍ *

أَرَلٌ : أَرْسَخُ . وَالضُّحُولُ : جَمْعُ ضَحْلٍ ،
وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ . وَعَمُوجٌ : يَتَعَمَّجُ وَيَلْتَوِي .
(٣) في القاموس : غَسَقَتْ عَيْنُهُ كَضَرَبَ وَتَمَيَّعَ
غُسُوقًا وَغَسَقَانًا مُحَرَّكَ : أَظْلَمَتْ أَوْ دَمَعَتْ .
وَالْغَسَاقُ ، كَسَحَابٍ ، وَشَدَادٍ .

[غلق]

أَغْلَقْتُ البابَ فهو مُغْلَقٌ ، والاسم الغَلَقُ ،
ومنه قول الشاعر :

* وَبَابٌ إِذَا مَا مَالَ لِلْعَلَقِ بِصَرْفٍ *

ويقال : هذا من غَلَقْتُ البابَ غَلَقًا ، وهي
لغة رديئة متروكة . قال أبو الأسود الدؤلي :

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَبَتْ

وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

وَعَلَقْتُ الأبوابَ ، شَدَدْتُ للكثرة . وربما
قالوا : أَغْلَقْتُ الأبوابَ . قال الفرزدق :

مَازَلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأَغْلِقُهَا

حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ عَمَّارٍ

قال أبو حاتم السجستاني : يريد أبا عمرو
ابن العلاء .

وبَابٌ غَلَقٌ ، أى مُغْلَقٌ ، وهو فُعْلٌ بمعنى
مَفْعُولٍ ، مثل قَارورةٍ فُتِحَ ، وَجِدْعٌ قُطِلَ .

وَالْمَغْلَقُ بالتحريك : الْمِغْلَاقُ ، وهو
مَا يُغْلَقُ بِهِ البابُ ، وكذلك الْمَغْلُوقُ بالضم .

وَالْمَغَالِقُ : الْأَزْلَامُ ، وكلُّ سَهْمٍ فِي الْمَيْسَرِ
مِغْلَقٌ . قال لبيد :

وَجَزُورٍ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحَنِّهَا

بِمَغَالِقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْسَامِهَا^(١)

(١) في اللسان : « أَجْرَامُهَا » . وروى الخطيب :
« أَعْلَامُهَا » .

وَعَلِقَ الرَّهْنُ غَلَقًا ، أى اسْتَحَقَّهُ المرتهن ،
وذلك إِذَا لم يُفْتَسَكَكْ فِي الوقتِ المشروطِ . وفي
الحديث : « لَا يَغْلَقُ الرَّهْنُ » . قال زهير :

وَفَارَقَتَكَ بِرَهْنٍ لَا فِكَاكَ لَهُ

يومِ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقَا

ويقال : احْتَدَّ فلانٌ فَنَشِبَ فِي حِدَّتِهِ
وَعَلِقَ .

وَعَلِقَ ظَهَرَ الْبَعِيرِ لِكثرةِ الدَّبَرِ غَلَقًا لَا يَبْرَأُ .

وَأَسْتَفْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ ، أى ازْتَبَجَ عَلَيْهِ .

وَكَلَامٌ غَلِقٌ ، أى مُشْكِلٌ .

وَعَلَّاقٌ : اسمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .

وإِهَابٌ مَغْلُوقٌ ، إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الْغَلَقَةَ حينَ
يُعْطَنُ . قال ابن السكيت : وهى شَجَرَةٌ يُعْطَنُ بِهَا
أَهْلُ الطَّائِفِ .

[غلق]

الغَلَقُ : الْخَضِرَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ ، وَيُقَالُ
نَبْتُ يَنْبِتُ فِي الْمَاءِ ذُو وَرَقٍ عِرَاضٍ . قال الزَّيْجَانُ :

وَمَهْلٍ طَائِمٍ عَلَيْهِ الْغَلَقُ

يَنْبِرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَاقُ

وعيشٌ غَلَقٌ ، أى رَخِيٌّ . وقوسٌ غَلَقٌ ،

أى رِخْوَةٌ . قال الرَّاغِزُ :

يَحْمِلُ فَرْعَ شَوْحَطٍ لَمْ تُمَحَقِّ

لَا كَرَّةَ الْعُودِ وَلَا يَغْلَقُ

ويقال : اللَّامُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ زَائِدَةٌ .

[غمق]

الْغَمَقُ، بالتحريك: ركوبُ النَّدى الأرضَ .
وقد غَمَقَتِ الأرضُ^(١) فهي غَمِقةٌ ، أى ذات ندى
وثَقَلِ .

وليلةٌ غَمِقةٌ : لثِقَةٌ .

ونَبَاتٌ غَمِيقٌ ، إذا وجدت لريحه حَمَّةٌ وفساداً
من كثرة الأنداء عليه .

[غين]

غَاقٍ : حكاية صوت الغراب . فإن نَكَّرْتَهُ
نَوَّنتَ . قال القَلَّاحُ بن حَزَن :

مُعَاوِدٌ^(٢) للجِوَعِ والإِمْلَاقِ

يَغْضَبُ إنَّ قالَ الْغُرَابُ غَاقٍ

أَبْعَدَ كُنَّ اللهُ مِنْ نِيَاقِ

وغيَّقَ الرجلُ في رأيه تَغْيِيقاً ، إذا اختلط
فلم يثبت على شيء . عن أبي عبيد .

(١) في القاموس : « وقد غمقت الأرضُ ،
مثلاً » .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاده : « مُعَاوِداً
للجوع » ؛ لأن قبله :

انْفَذَ هَذَاكَ اللهُ مِنْ خُنَاقِ

وصَعَدَةُ الْعَامِلِ لِلرُّسْتَاقِ

أَقْبَلَ مِنْ يَثْرِبَ فِي الرِّفَاقِ

مُعَاوِداً للجِوَعِ والإِمْلَاقِ

فصل الفاء

[فتق]

فَتَقْتُ الشَّيْءَ فَتَقًا : شَقَقْتَهُ . وَفَتَقْتُهُ تَفْتِيقًا
مثله ، فَتَفَقَّقَ وَانْفَتَقَ .

وَفَتَقُ الْمِسْكُ بِغَيْرِهِ : استخراجه رَأْحَتَهُ بشيء
تُدْخِلُهُ عَلَيْهِ . قال الشاعر^(١) :

* كَمَا فَتَقَ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَانْفَقَهُ^(٢) *

وَالْفَتَقُ : شَقٌّ عَصَا الْجَمَاعَةِ وَوُقُوعُ الْحَرْبِ

بَيْنَهُمْ .

وَالْفَتَقُ أَيْضًا : عِلَّةٌ وَتَوْبٌ فِي مَرَاقٍ الْبَطْنِ .

وَالْفَتَقُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ امْرَأَةً

فَتَقَاءً ، وَهِيَ الْمُنْفَتِقَةُ الْفَرْجِ ، خِلَافَ الرِّتْقَاءِ .

وَالْفَتَقُ : الصَّبْحُ . وَالْفَتَقُ أَيْضًا : الْخِلْصُ .

قال الراجز^(٣) :

* لَمْ تَرْجُ رِسْلًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتَقِ^(٤) *

تقول منه : فَتِيقٌ ، بالكسر .

وَأَفْتَقَ الْقَوْمُ ، إِذَا انْفَتَقَ عَنْهُمْ الْغَيْمُ .

قال ابن السكيت : أَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ ، إِذَا

(١) الراعي .

(٢) صدره :

* لَهَا قَارَةٌ ذَفَرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ *

(٣) رُؤْبَةٌ :

(٤) قبله :

* تَأَوَّى إِلَى سَفْعَاءِ كَالْتَوْبِ الْخَلْقِ *

[فرق]

فَرَّقْتُ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ أَفْرُقُ فَرَقًا وَفُرْقَانًا .
وَفَرَّقْتُ الشَّيْءَ تَفْرِيقًا وَتَفْرِيقَةً ، فَاَنْفَرَقَ
وَافْتَرَقَ وَتَفَرَّقَ .

وأخذت حَقِّي مِنْهُ بِالتَّفَارِيقِ . وقول الشاعر :
أَشْهَدُ بِالْمَرْوَةِ يَوْمًا وَالصِّفَا
أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيقِ الْعَصَا

قال ابن الأعرابي : العصا تُكْسَرُ فَيُتَّخَذُ
مِنْهَا سَاجُورٌ ، فإذا كُسِرَ السَاجُورَ اتَّخَذَتْ مِنْهُ
الْأَوْتَادُ ، فإذا كُسِرَ الْوَتْدُ اتَّخَذَتْ مِنْهُ عِرَانُ الْبَخَاتِي ،
فإذا فُرِضَ رَأْسُهُ اتَّخَذَتْ مِنْهُ التَّوَادِي تُصَرُّ بِهَا
الْأَخْلَافُ .

وقول تعالى : ﴿ وَقرآنًا فَرَقْنَاهُ ﴾ مِنْ خَفَفَ
قال : بَيَّنَّاهُ ، مِنْ فَرَقَ يَفْرُقُ ، وَمِنْ شَدَّدَ قال :
أَزْلَنَاهُ مُفْرَقًا فِي أَيَّامٍ .

والفَرَقُ : مَكْيَالٌ مَعْرُوفٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ
سِتَّةٌ عَشَرَ رَطْلًا ، وَقَدْ يَحْرُكُ . قال خِدَاشُ
ابن زهير :

يَأْخُذُونَ الْأَرْضَ فِي إِخْوَسِيمٍ

فَرَقَ السَّمْنِ وَشَاةً فِي الْغَنَمِ

وَالْجَمْعُ فُرْقَانٌ . وَهَذَا الْجَمْعُ قَدْ يَكُونُ لَهُمَا
جَمِيعًا ، مِثْلُ بَطْنٍ وَبُطْنَانٍ ، وَنَحْلٍ وَنُحْلَانٍ .
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْد :

أَصَابَ فَتَقًا فِي السَّحَابِ فَبَدَا مِنْهُ . وَقَدْ أَفْتَقْنَا ،
إِذَا صَادَفْنَا فَتَقًا ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يُمْطَرْ وَقَدْ
مُطِرَ مَا حَوْلَهُ . وَأَنشَدَ (١) :

إِنَّهَا فِي الْعَالَمِ ذِي الْفُتُوقِ
وَزَلَّ النَّيَّةُ وَالتَّصْفِيقِ
رِغِيَّةَ رَبِّ نَاصِحٍ شَفِيقِ
يَظَلُّ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيقِ
يَسْئَلُ بِالْحَجْنِ كَالْمَحْرُوقِ

قوله « لها » يعنى للابل . وذو الفتوق :
القليل المطر . وزلل النية : أن تزل من موضع
إلى موضع لطلب الكلاء .

وامرأة فتوق ، بضم الفاء والتاء ، أى
مُتَّفِقَةٌ بِالْكَلَامِ .

ورجل فتيق اللسان ، على فعيل ، أى
حَدِيدُ اللِّسَانِ .

ويقال أيضاً : جمل فتيق ، إذا تَفَتَّقَ
سِمْنًا . عن الأصمعي .

قال : والصبحُ الفَتِيقُ ، هو المشرق .
وَالْفَتِيقُ : النَّجَّارُ ، وَهُوَ فَعِيلٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا

كَمَا سَلَكَ السَّكِيُّ فِي الْبَابِ فَيَتَّقُ
وَالسَّكِيُّ : الْمِسْمَارُ .

(١) لأبي محمد الحذلي .

* تَرَفِدُ بعد الصَّفِّ في فُرْقَانٍ^(١) *

قال : والصَّفِّ أن تُحَلَبَ في مُحَلِّين أو ثلاثة تصِفُّ بينها .

والفُرْقَانُ : القرآن ، وكل ما فُرِّقَ به بين الحق والباطل فهو فُرْقَانٌ ، فهذا قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ ﴾ .

والفُرْقُ أَيْضًا : الفُرْقَانُ ، ونظيره الْخُسْرُ وَالْخُسْرَانُ . قال الراجز :

* وَمُشْرِكِي كَافِرٍ بِالْفُرْقِ *

والفُرْقَةُ : الاسمُ من فَارَقْتُهُ مُفَارَقَةً وَفِرَاقًا .

والفَارُوقُ : اسمٌ سُمِّيَ به عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

والمَفْرَقُ والمَفْرَقُ : وَسَطُ الرأس ، وهو الذي مَفْرَقٌ فيه الشعرُ . وكذلك مَفْرَقُ الطريق ومَفْرَقُهُ ، للموضع الذي يتشعب منه طريق آخر . وقولهم للمَفْرَقِ مَفَارِقُ ، كأنَّهم جعلوا كلَّ موضع منه مَفْرَقًا ، فجمعوه على ذلك .

وفَرَّقَ له الطريقُ ، أى اتَّجِهَ له طريقان . وفَرَّقَتِ الناقةُ أَيْضًا تَفَرَّقُ فُرُوقًا ، إذا

أخذها المَخَاضُ فَنَدَّتْ في الأرض ؛ وكذلك الأتانُ . وأنشد الأصمعي^(١) :

* وَمَنْجَنُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ *

والجمع فَوَارِقُ وفُرُقٌ . وربَّما شَبَّهوا السحابةَ التي تنفرد من السحاب بهذه الناقة ، فيقال فَارِقٌ . قال عبدُ بنى الحُسَيْنِ يصف سحابةً :

له فُرُقٌ منه يُنْتَجَنُ حوله

يُفَقِّنُ بِالْمِيثِ الدِّمَاطِ السَّوَابِيَا

وقال ذو الرِّمَّةِ :

أو مِرْزَةَ فَارِقٍ يَحُلُو غَوَارِيهَا

تَبْجُجُ الْبَرْقِ وَالظُّلُمَاءُ عُلُجُومُ

فجعل له سَوَابِيَا كَسَوَابِيِ الْإِبِلِ ، اتَّسَاعًا في الكلام .

والفَرَقُ بالتحريك : الْخَوْفُ ؛ وقد فَرِقَ بالكسر . تقول فَرَقْتُ مِنْكَ ، ولا تقل فَرِقْتُكَ . وامرأةٌ فَرُوقَةٌ ورجلٌ فَرُوقَةٌ أَيْضًا ، ولا جمعَ له . وفي المثل : « رَبُّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْنًا ، وَرُبُّ فَرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْنًا » .

(١) لعامة بن طارق :

اعجَلْ بَغَرْبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقِ

وَمَنْجَنُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ

من أُنْثَلِ ذَاتِ الْعَرَضِ وَالْمَضَائِقِ

(١) قبله :

وهي إذا أَدْرَهَا الْعَيْدَانُ

وَسَطَعَتْ بِمُشْرِفٍ شَبَّحَانُ

أراد بالصفِّ قَدَحِينَ . يروى « بِالْفُرْقَانِ » .

وَعَيْرَنِي الْإِبِلَ^(١) الْخِلَالَ وَلَمْ يَكُنْ
لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْخَيْثَةِ خَالَتَهُ
وَالْفَرَقُ : الْفَلَقُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انْفَلَقَ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ
كَالطُّودِ الْعَظِيمِ ﴾ .

وَذَاتُ فِرْقَيْنِ ، الَّتِي فِي شَعْرِ عُبَيْدِ بْنِ
الْأَبْرَصِ^(٢) : هَضْبَةٌ بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَالْكُوفَةِ .
وَالْفِرْقَةُ : طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَالْفَرِيقُ
أَكْثَرُ مِنْهُمْ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَفَارِيقُ الْعَرَبِ » ،
وَهُوَ جَمْعُ أَفْرَاقٍ ، وَأَفْرَاقٌ جَمْعُ فِرْقَةٍ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَفْرَقَ الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ ،
وَالْحُمُومُ مِنْ نُحْمَاهُ ، أَيْ أَقْبَلَ . قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِآخَرٍ :
مَا أَمَارُ إِفْرَاقِ الْمُرُودِ ؟ فَقَالَ الرُّحَضَاءُ ! يَقُولُ :
مَا عَلَامَةُ بُرْءِ الْحُمُومِ ؟ فَقَالَ : الْعَرَقُ .

وَنَاقَةُ مُفْرَقٍ ، أَيْ فَارِقَهَا وَلَدُهَا بِمَوْتِ .
وَالْفَرِيقَةُ : تَمْرٌ يُطْبَخُ بِحُلْبَةِ النَّفْسَاءِ . قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ :

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ^(٣) لَوْنُ جَمَامِهِ
لَوْنُ الْفَرِيقَةِ صَفِيَّتٍ لِلْمُدْنَفِ

(١) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « وَعَيْرَنِي تِلْكَ الْخِلَالَ »

(٢) الْبَيْتُ الَّذِي فِي شَعْرِ عُبَيْدٍ هُوَ قَوْلُهُ :

فَرَاكِسٌ فَتَعْمِيلَاتٌ

فَذَاتُ فِرْقَيْنِ فَالْقَلْبِيبُ

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ : « وَلَقَدْ وَرَدَتْ

الْمَاءُ » بَفَتْحِ التَّاءِ ، لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ الْمُرْسِيَّ .

وَالْفَرَقُ أَيْضًا : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
وَمَا بَيْنَ الْمَنْسَمَيْنِ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَالْفَرَقُ أَيْضًا فِي الْخَيْلِ : إِشْرَافُ إِحْدَى
الْوَرَكَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى ، وَهُوَ يُكْرَهُ . وَالْفَرَسُ
أَفْرَقُ .

وَيُقَالُ دِيكَ أَفْرَقُ بَيْنَ الْفَرَقِ ، لِلَّذِي
عُرْفُهُ مَفْرُوقٌ . وَرَجُلٌ أَفْرَقُ لِلَّذِي نَاصِيَتُهُ
كَأَنَّهَا مَفْرُوقَةٌ بَيْنَ الْفَرَقِ . وَكَذَلِكَ اللَّحْيَةُ .
وَجَمْعُ الْفَرَقِ أَفْرَاقٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَنْفُضُ عُمُونًا كَثِيرَ الْأَفْرَاقِ

تَذَنَّبَ ذِفْرَاهُ بِمِثْلِ الدِّرْيَاقِ

قَالَ : وَالْفَرَقُ أَيْضًا مِنْ قَوْلِهِمْ : هَذِهِ أَرْضُ
فِرْقَةٍ ، وَفِي نَبْتِهَا فَرَقٌ ، إِذَا كَانَ مُتَفَرِّقًا وَلَمْ
يَكُنْ مُتَّصِلًا .

وَيُقَالُ : هُوَ أَفْبِينُ مِنْ فَرَقِ الصُّبْحِ ، لُغَةً
فِي فَلَقِ الصُّبْحِ .

وَالْفَرَقُ بِالْكَسْرِ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ الْعَظِيمِ .

قَالَ الرَّاعِي :

وَلَسَكِمًا أَجْدَى وَأُمْتَعَجَ جَدُّهُ

بِفَرَقٍ يُخَشِّئُ بِهِجَجَ نَاعِقُهُ

يَهْجُو بِهِذَا الْبَيْتَ رَجُلًا مِنْ بَنِي نَمِيزٍ يَلْقَبُ

بِالْخِلَالَ ، وَكَانَ عَيْرُهُ بِإِبِلِهِ ، فَهَجَاهُ الرَّاعِي وَعَيْرُهُ

بَأَنَّهُ صَاحِبُ غَنَمٍ ، وَمَدَحَ إِبِلَهُ . يَقُولُ : أُمْتَعَهُ

جَدُّهُ ، أَيْ حَظَّهُ بِالْغَنَمِ ، وَلَيْسَ لَهُ سِوَاهَا . أَلَا تَرَى

إِلَى قَوْلِهِ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ :

وكذلك في التصغير . وإِثْمَا حذفت الدال من هذا الاسم لأنها من مخرج التاء ، والتاء من حروف الزيادات ، فكانت بالحذف أولى ، وإِثْمَا فالقياس فَرَازِدُ . وكذلك التصغير فَرِيْزُقُ وفَرِيْزِدُ ، وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير . فإن كان في الاسم الذى على خمسة أحرف حرف واحد زائد كان بالحذف أولى ، مثل مُدَخَّرَجُ وَجَحْنَقُلُ ، قلت دُحَيْرِجُ وَجَحْنَقُلُ ، والجمع دَخَارِجُ وَجَحَافُلُ وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير .

[فسق]

فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ ، إذا خرجت عن قشرها .
وَفَسَقَ الرجلُ يَفْسُقُ وَيَفْسُقُ أيضاً ، عن الأخفش ، فَسَقًا وَفُسُوقًا أى فَجَرًا . يقال فَسَقَ عن أمر ربّه ، أى خرج . قال : وهذا كقولهم : اتَّخَمَ عن الطعام ، أى عن ما كله اتَّخَمَ . ولما رَدَّ هذا الأمرَ فَسَقَ .

قال ابن الأعرابي : لم يُسْمَعْ قطُّ في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فَاسِقٌ . قال : وهذا عَجَبٌ ، وهو كلامٌ عربى .

وَالْفَيْسِقُ : الدائمُ الفِسْقِ .
وَالْفَوْسِقَةُ : الفأرة . ويقال في النداء : يَا فُسُقُ وَيَا خُبْتُ . يريد : يَا أَيُّهَا الْفَاسِقُ ، وَيَا أَيُّهَا الْخَبِيثُ . وهو معرفة . يدلُّ على ذلك أنَّهم يقولون : يَا فُسُقُ الْخَبِيثُ ، فينعتونه بالألف واللام . وتقول المرأة : يَا فَسَاقِ ، مثل قَطَامِ .

وَالْفَرِيْقَةُ مِنَ الْغَنَمِ : أَنْ تَتَفَرَّقَ مِنْهَا قِطْعَةٌ شَاةٌ أَوْ شَاتَانِ أَوْ ثَلَاثُ شِيَاءٍ فَتَذْهَبَ تَحْتَ اللَّيْلِ عَنْ جَمَاعَةِ الْغَنَمِ . قال الشاعر^(١) :

وَذِفْرَى كَكَاهِلِ ذِيْخِ الْخَلِيفِ

أَصَابَ فَرِيْقَةً لَّيْلٍ فَعَانًا^(٢)

وَمُفَرَّقُ النَّعِيمِ هُوَ الظَّرْبَانُ ، لَأَنَّهُ إِذَا فَسَا بَيْنَهَا وَهِيَ مَجْتَمِعَةٌ تَفَرَّقَتْ .

وَالْفُرَائِقُ : الْبَرِيدُ ، وَهُوَ الَّذِي يُنْذِرُ قَدَامَ الْأَسَدِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ « بِرَوَانَكُ » بِالْفَارْسِيَّةِ . قال امرؤ القيس :

وَأِنِّى أَذِيْنُ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلِكًا

بَسِيْرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَائِقَ أَزُورَا

وَرَبَّمَا سَمَوْا دَلِيلَ الْجَيْشِ فُرَائِقًا .

وإِفْرِيقِيَّةُ : اسمُ بِلَادٍ .

[فرزدق]

الْفَرَزْدَقُ : جَمْعُ فَرَزْدَقَةٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَجِينِ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ « بَرَازْدَه » ، وَبِهِ سَمِيَ الْفَرَزْدَقُ ، وَاسْمُهُ هَمَامٌ . فَإِذَا جَمَعْتَ قُلْتَ فَرَازِقُ ، لِأَنَّ الْأِسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ كُلُّهَا أَصُولٌ حَذَفْتَ آخِرَ حَرْفٍ مِنْهُ فِي الْجَمْعِ ،
(١) كثير .

(٢) قال ابن برى : والخليف : الطريق بين الجبلين . وصواب إنشاده « بِذِفْرَى » ، لِأَنَّ قَبْلَهُ : تَوَالِي الزِمَامِ إِذَا مَا وَنَتْ رَكَائِبُهُمَا وَاحْتِشِنَتْ احْتِشَانًا

يقال : فَلَقَ الصَّبْحَ فَالِقُهُ .

وأما قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ فيقال هو الصبح ، ويقال أَلْخَلَقُ كُلَّهُ .

وَالْفَلَقُ أَيْضًا : المَطْمَئِنُّ من الأرض بين الرَبْوَتَيْنِ ، وجمعه فَلَقَانٌ مثل خَلَقٍ وَخُلُقَانٍ .
وربما قالوا : كان ذلك بفَالِقٍ كَذَا وكَذَا ،
يريدون المكان المنحدر بين الربوتين .

وَالْفَلَقُ أَيْضًا : مِقْطَرَةُ السَّجَّانِ .

وَالْفَلَقُ : الشَّقُّ ، يقال مررت بِجَرَّةٍ فيها
فُلُوقٌ ، أى شقوقٌ .

وقولهم : صار البيضُ فِلَاقًا وفُلَاقًا ، أى صار
أَفْلَاقًا .

وَالْفَلَقُ بالكسر : الدَاهِيَةُ والأَمْرُ العَجَبُ .
تقول منه : أَفْلَقَ الرجلُ وَافْتَلَقَ .

وشاعرٌ مُفْلِقٌ : قد جاء بالفَلَقِ . قال سُوَيْدُ
بن كُرَاعٍ المُكَلِّبِ — وَكُرَاعٌ : اسمُ أمِّه ، واسمُ
أبيه عُمَيْرٌ :

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْهِمَةٌ

وَعَرَدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بَهَا فَلَقَا

وَالْفَلَقُ أَيْضًا : القَضِيبُ يُشَقُّ بِأَثْنَيْنِ فَيُعْمَلُ
منه قوسان ، يقال لِكُلِّ واحدٍ منهما فِلَقٌ .

وَالْفَلَقَةُ أَيْضًا : الكِسْرَةُ . يقال : أعطى
فَلَقَةً الْجَفْنَةِ ، وهى نصفها .

وقولهم : جاء بُعَلَقَ فُلُقٍ^(١) ، وهى الدَاهِيَةُ ،

(١) وجاء بُعَلَقَ فُلُقَ كَرُفَرٍ ، وَيُنَوَّنَانِ .

[فشن]

الْفَشَقُ بالتحريك والشين معجمة : النشاطُ .
وقال أبو عمرو : انتَشَارُ النَّفْسِ وَالْحِرْصُ .
وقد فَشَقَ بالكسر .
وفَشَمَهُ ، أى باغتهُ .

[ففق]

الْفَقْفَقَةُ : نُبَاحُ الكلب عند الفَرْقِ .
ورجلٌ فَقْفَقَةٌ بالتخفيف ، أى أَحَقُّ هَذَرَةً .
وكذلك فَقْفَقَةٌ وَفَقْفَاقٌ .
وَانْفَقَ الشَّيْءُ انْفِقَاقًا ، أى انْفَرَجَ .

[فلقن]

فَلَقْتُ^(١) الشَّيْءَ فَلَقًا : شَقَقْتَهُ . والتَفْلِيقُ مثله .
يقال : فَلَقْتُهُ فَاَنْفَلَقَ وَتَفَلَّقَ .
وفى رِجْلِهِ فُلُوقٌ ، أى شقوقٌ .
ويقال : كَلَّمَنِي مِنْ فِلَقٍ فِيهِ .
وَالْفَلَقُ بالتحريك : الصَّبْحُ بعينه . قال ذو الرِّمَّةِ
يصف الثور الوحشى :

حَتَّى إِذَا مَا انْجَلَى عَنْ وَجْهِهِ فَلَقٌ^(٢)

هَادِيهِ فِي أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ مُنْتَصِبٌ

(١) فَلَقْتُ الشَّيْءَ ، من باب نصر وضرب .

(٢) قال ابن برى : الرواية الصحيحة :

* حَتَّى إِذَا مَا جَلَا عَنْ وَجْهِهِ شَفَقٌ *

لأن بعده :

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تَمَامٍ كَانَ طَارِقَهُ

تَطَخَطَخُ النِّيمِ حَتَّى مَا لَهُ جُوبٌ

وناقة فُنُقْ، أى فِتْيَة سَمِينَة. قال الراجز:

* تَنْشَطُّهُ كُلُّ هِرْجَابٍ فُنُقْ ^(١) *

وامرأة فُنُقْ، أى منعمة.

والفنيق: الفحل المكرم. وقال أبو زيد:

هو اسم من أسمائه؛ والجمع فُنُقْ. ذكره في كتاب الإبل.

وقال ابن دريد: والجمع أفنُقْ.

[فهق]

قال القراء: فلان يَتَفَهَّقُ في كلامه،

وذلك إذا توسع فيه وتنطع. قال: وأصله الفهق،

وهو الامتلاء، كأنه ملاء به فمه. قال أبو عمرو:

المنفهِق: الواسع. وأنشد:

والعيسُ فوق لَاحِبٍ مُعَبِّدٍ

غُبِرِ الحصى مُنْفِهَقٍ عَمَرِدٍ

وفهق الإناء بالكسر يفهق فهقا وفهقا،

إذا امتلأ حتى يتصبب. قال الأعشى:

تَرُوحُ على آلِ الحَلَقِ جَفَنُهُ

كجَابِيَةِ ^(٢) الشَّيْخِ العِرَاقِيِّ تَفَهَّقُ

(١) قال ابن بري: وصواب إشاده على

ما في رجزه:

تَنْشَطُّهُ كُلُّ مِغَلَاةٍ الوَهَقِ

مَضْبُورَةٍ قَرَوَاءِ هِرْجَابٍ فُنُقِ

مَاءَةِ الضَّبْعَيْنِ مِصْلَابِ العُنُقِ

(٢) ويروى: «كجَابِيَةِ السَّيِّحِ» وبالشين =

(١٩٥ — صحاح — ٤)

لا تُجْرَى. يقال منه للرجل: أَعْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ، أى
جئت بعلق فُلَقَ.

ومرَّ يَفْتَلِقُ في عَدْوِهِ، أى يأتى بالعجب

من شدته.

والفليقة: الداهية. والعرب تقول:

يا للفليقة!

والفليق في جرّان البعير: الموضع المظلم عند

مجرى الخلقوم. وأنشد الأصمعي ^(١):

* فَلَيْقُهُ أَجْرَدُ كالرُمَحِ الضَّلِيعِ ^(٢) *

والفليق بالضم والتشديد: ضرب من الخوخ

يَتَفَلَقُ عن نَوَاهِ. والمُفَلَقُ منه: الجفّف.

والفيلق: الجيش، والجمع الفيلق.

[فُنُق]

تَفَنَّقَ الرجلُ، أى تنعم. وفَنَقَهُ غيره تَفَنِّيقًا

وفانقهُ بمعنى، أى نعمة. يقال: عيش مُفَانِقٌ.

قال الشاعر ^(٣) يصف الجوارى بالنعمة:

زَانِهِنَّ الشُّفُوفُ يَنْصَحْنَ بِالْمَسِّ

بِكِ وعيش مُفَانِقٌ وحَرِيرُ

(١) لأبي محمد الفقعسي.

(٢) قبله:

بِكَلِّ شَعَائِجِ كَجِدْعِ المَزْدَرِغِ

وبعد:

جَدَّ بِالْهَابِ كَتَضَرِيمِ الضَّرْعِ

(٣) عدى بن زيد.

وَأَفْهَقْتُ السِّقَاءَ : مَلَأْتُهُ .
والفَاهِقَةُ : الطَّعْنَةُ الَّتِي تَفْهَقُ بِالدَّمِ ، أَيْ
تَتَصَبَّبُ .

وَالْفَهْقَةُ : عَظْمٌ عِنْدَ مَرْكَبِ الْعُنُقِ ، وَهُوَ
أَوَّلُ الْفَقَّارِ .
وَفَهَقْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَصَبْتُ فَهْقَتَهُ .

[فوق]

فَوْقُ : نَقِيضُ تَحْتِ (١) . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا
بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ﴾ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَمَا دُونَهَا ،
أَيْ أَعْظَمُ مِنْهَا ، يَعْنِي الذُّبَابَ وَالْعَنْكَبُوتَ .
وَفَاقَ الرَّجُلَ أَصْحَابَهُ يَفُوقُهُمْ ، أَيْ عَلَاهُمْ
بِالشَّرَفِ .

وَفَاقَ الرَّجُلُ فُوقًا ، إِذَا شَخَصَتْ الرِّيحُ
مِنْ صَدْرِهِ .

وَفَلَانٌ يَفُوقُ بِنَفْسِهِ فُوقًا (٢) ، إِذَا كَانَتْ
نَفْسُهُ عَلَى الْخُرُوجِ ، مِثْلَ يَرِيقُ بِنَفْسِهِ .

وَالْفُوقُ : مَوْضِعُ الْوَتَرِ مِنَ السَّهْمِ ، وَالْجَمْعُ

= تَصْحِيفٌ . وَالسِّيْحُ : الْمَاءُ الَّذِي يَسِيحُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ ، أَيْ يَذْهَبُ وَيَجْرِي . وَالْجَايِيَةُ : الْحَوْضُ
الَّذِي يُجْبَى فِيهِ الْمَاءُ ، أَيْ يَجْمَعُ ، وَجَمْعُهَا جَوَابٍ .
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ يَرُوى بِالْمَعْجَمَةِ وَالْمَهْمَلَةِ .

(١) يَكُونُ اسْمًا وَظَرْفًا مَبْنِيًّا ، فَإِذَا أَضِيفَ أُعْرِبَ .

(٢) رَفُوقًا ، عَنِ الْقَامُوسِ .

أَفُوقًا وَفُوقًا . تَقُولُ : فُقْتُ السَّهْمَ فَاَنْفَاقًا ،
أَيْ كَسَرْتُ فُوقَهُ فَاَنْكَسَرُ . وَفُوقَتُهُ أَيْ جَعَلْتُ
لَهُ فُوقًا .

وَالْأَفُوقُ : السَّهْمُ الْمَكْسُورُ الْفُوقِ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ رَجَعَ فَلَانٌ بِأَفُوقٍ نَاصِلٍ ، أَيْ
بِسَهْمٍ مَكْسُورٍ لَا نَضَلَ فِيهِ ، أَيْ رَجَعَ بِحِظٍّ
لَيْسَ بِتَامٍ .

وَأَفَقْتُ السَّهْمَ ، أَيْ وَضَعْتُ فُوقَهُ فِي الْوَتَرِ
لَأُرْمِي بِهِ ؛ وَأَوْفَقْتُهُ أَيْضًا . وَلَا يَقَالُ أَفُوقَتُهُ ،
وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ .

وَالْفُوقُ : الَّذِي يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ النُّزْعِ ،
وَكَذَلِكَ الرِّيحُ الَّتِي تَشْخَصُ مِنْ صَدْرِهِ .

وَالْفُوقُ وَالْفُوقُ : مَا بَيْنَ الْحُلْبَتَيْنِ مِنَ
الْوَقْتِ ، لِأَنَّهَا تُحْلَبُ ثُمَّ تُتْرَكُ سُوِيَعَةً يَرْضَمُهَا
الْفَصِيلُ لَتَدُرَّ ثُمَّ تُحْلَبُ . يَقَالُ : مَا أَقَامَ عِنْدَهُ
إِلَّا فُوقًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْعِيَادَةُ قَدْرُ فُوقٍ
نَاقَةٍ » .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَا لَهَا مِنْ فُوقٍ ﴾ يَقْرَأُ بِالْفَتْحِ
وَالضَّمِّ ، أَيْ مَا لَهَا مِنْ نَظَرَةٍ وَرَاحَةٍ وَإِفَاقَةٍ .

وَالْفَيْقَةُ بِالْكَسْرِ : اسْمُ اللَّبَنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ
بَيْنَ الْحُلْبَتَيْنِ ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلُهَا .
قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ بَقْرَةً :

حَتَّى إِذَا فَيْقَةٌ فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ

جَاءَتْ لَتُرْضِعَ شِقَّ النَّفْسِ لَوْرَضَعَا

والفائقُ : مَوْصِلُ العُنُقِ في الرأس ، فإذا طال
الفائقُ طال العنق .
واستغفَى من مرضه ومن سُكْرِه وأفاقَ
بمعنى .

فصل القاف

[قرق]

القرقُ بكسر^(١) الراء : المكان المستوى ؛
يقال قاعٌ قرقٌ . وقال^(٢) يصف إبلاً بالسرعة :
كَانَ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقُ
أَيْدَى جَوَارٍ يَتَعَاطِينَ الْوَرِقُ

(١) في القاموس : القَرِقُ ككَتِفٍ ، والقَرِقُ
كجبل : المكان المستوى . وقاعٌ قَرِقٌ . وقَرِقَ
كفَرِحَ : سار فيه ، أو في المهامه .
(٢) في بعض نسخ الصحاح المخطوطة « قال
رؤبة » وفي تكملة الصغاني ص ٨٠٩ : وقول
الجوهرى : قال رؤبة يصف إبلاً بالسرعة :
كَانَ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقُ
أَيْدَى جَوَارٍ يَتَعَاطِينَ الْوَرِقُ
ليس الرجز لرؤبة ، والرجز الذى لرؤبة شاهد
على القرق قوله :

وَاسْتَنَّ اعْرَاقُ السَّفَا عَلَى الْقَيْقُ
وَانْتَسَجَتْ فِي الرِّيحِ بَطْنَانِ الْقَرِقُ

والجمع فيق^(١) ثم أفواقٌ ، مثل شبرٍ
وأشبارٍ ، ثم أفأويقٌ . قال ابن همام السلوى :
وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرِضَعُونَهَا
أَفَاوِيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا تُعَلُّ
وَالْأَفَاوِيْقُ أَيْضًا : مَا اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ مِنْ
مَاءٍ ، فَمِنْ يَمُطِرُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ . قَالَ السَّكَيْتُ :
فَبَاتَتْ تَشِجُّ أَفَاوِيْقُهَا
سَجَالُ النِّطَافِ عَلَيْهِ غِزَارَا
أى تَشِجُّ أَفَاوِيْقُهَا عَلَى الثَّوْرِ الْوَحْشَى
كسَجَالِ النِّطَافِ .
وَأَفَاقَتِ النَّاقَةُ تُفِيْقُ إِفَاقَةً ، أَيْ اجْتَمَعَتِ الْفَيْقَةُ
فِي ضَرْعِهَا ، فَهِيَ مُفِيْقٌ وَمُفِيْقَةٌ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
والجمع مَفَاوِيْقُ .
وَفَوَّقَتِ الْفَصِيلَ ، أَيْ سَقِيَتْهُ اللَّبَنَ فَوَاقًا فَوَاقًا .
وَتَفَوَّقَ الْفَصِيلُ ، إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ كَذَلِكَ .
ومنه حديث أبي موسى ، أَنَّهُ تَذَاكَرَ هُوَ وَمُعَاذُ
قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى : « أَمَّا أَنَا فَأَتَفَوَّقُهُ
تَفَوُّقَ الْقَوْحِ » أَيْ لَا أَقْرَأُ جُزْئِي بِمَرَّةٍ ، وَلَسَكُنِّي
أَقْرَأُ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .
وَالْفَاقَةُ : الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ .

وافتاقَ الرجل ، أى افتقر . ولا يقال فاقَ .

(١) في القاموس : والجمع فيقٌ بالكسر ،
وفيقٌ كعيبٍ ، وفِيقَاتٌ ، وأفواقٌ . وجمع الجمع
أَفَاوِيْقُ .

[فريق]

الْقُرْبُقُ : اسمُ موضعٍ . وأنشد الأصمعي^(١) :
يَتَجَمَّعَنَّ وَرَقَاءُ كُلِّ وَنِ الْعَوَّهِ^(٢)
لَا حِقَّةَ الرَّجْلِ عَنودَ المِرْفَقِ
يا ابنَ رُقَيْعٍ هل لها من مَغْبِقِ
ما شَرِبَتْ بعد طَوِيٍّ الْقُرْبُقِ
من قطرة غير النَجَاءِ^(٣) الأَذْفَقِ

ورواه أبو عبيدة : « الكُرْبُقُ » بالكاف
وبالقاف أيضا ، وقال هو البصرة . وقال النضر
بن شَمِيلٍ : هو الحانوت ، فارسيّ معرّب .
يعنى كَلْبَةً .

(١) قوله « وأنشد الأصمعي » أى لأبي قحطان
العنبري ، كما في القاموس . وفيه أيضا فريق
كجندب : دكان البقال ، معرّب كربه اه . مصحح
المطبوعة الأولى .

(٢) قال ابن بري : الرجز لسالم بن قُحْفَان ،
وقال أبو عبيد : يا ابن رُقَيْع وما بعده للصقر بن حكيم
ابن مُعَيَّةَ الرُبْعِي . قال ابن بري : والذي يروى
للصقر بن حكيم :

قد أقبلت طواميا من مَشْرِقِ

تركب كلَّ صَحْصَحَانٍ أَخْوَقِ

وبعد قوله يا ابن رُقَيْع :

* هل أنت ساقيا سَقَاكَ المُسْتَقِي *

(٣) وروى أبو علي « النَجَاء » بكسر النون ،

وقال : هو جمع نَجْوَةٍ ، وهى السحابة .

[قلق]

الْقَلَقُ^(١) : الانزعاجُ . يقال : بات قَلَقًا ،
وأَقْلَقَهُ غيره .

[فوق]

رجلٌ قَاقٌ وقُوقٌ ، أى فاحشُ الطولِ .
والقُوقَةُ : الأَصْلَعُ .

[قيق]

الْقِيَاءَةُ : الأرضُ الغليظةُ ، والهمزة مُبدلةٌ
من الياء ، والياء الأولى مبدلة من الواو ، ويدلّك
عليه قولهم في الجمع القَوَاقِي . وهو فعْلَانَةٌ ، ملحوقٌ
بِسِرْدَاحٍ ، وكذلك الزِيْرَاءَةُ ، لأنه لا يكون
في الكلام مثل الْقَلَقَالِ إلّا مصدرًا . وقد يجمع
على اللفظ فيقال قِيَاقٍ . قال الرازي :

إذا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقِ

لَا قَيْنَ مِنْهُ أَذْنِي عَنَاقِ

وقول رؤبة : الْقِيَقُ^(٢) ، يريد جمع قِيَاءَةٍ
كأنه أخرجها على جمع قِيَقَةٍ .

(١) قَلِقَ يَقْلُقُ قَلَقًا من باب طَرِبَ فهو

قَلِقٌ ، ومِثْلَاقٌ . وقَلِقَ يَقْلُقُ قَلَقًا الشَّيْءُ :
حَرَّكَهُ ، من باب نصر .

(٢) الشعر الذي فيه الْقِيَقُ هو قوله :

وَحَفَّ أَنْوَاهُ الرِّبِيعِ المُرْتَزِقُ

وَاسْتَنَّ أَعْرَافُ السَّفَا عَلَى الْقِيَقِ

فصل اللام

[لبق]

الَلَبِيقُ وَاللَّيِّيقُ : الرجلُ الحاذقُ الرفيقُ
بما يعملُه . وقد لَبِقَ بالكسر^(١) لَبَاقَةً . قال
الشاعر :

* وكان بَتَصْرِيفِ القَنَاءَةِ لَبِيقًا *

ويقال أيضا : لَبِيقَ به الثوبُ ، أى لاق به .
والثريدُ المَلْبِيقُ : الشديدُ التثريدِ المَلَكِينُ
بالدَّسَمِ . يقال : ثريدةٌ مُلَبَّقةٌ .

[لثق]

اللَثَقُ بالتحريك : البتلُ ، وقد لَثِقَ الشئُ
بالكسر والتثنية ، وألثَقَهُ غيره .
وطائرٌ لَثِيقٌ ، أى مبتلٌ .

[لحن]

لِحْمَهُ وَلِحَقَ به سَخَاقًا بالفتح ، أى أدركه ؛
وَأَلْحَقَهُ به غيره .

وَأَلْحَقَهُ أيضا ، بمعنى لِحْمَهُ . وفي الدعاء :
« إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ » بكسر الحاء ،
أى لاحِقٌ ، والفتح أيضا صواب .

وَلِحَقَ لُحُوقًا ، أى صَمَرَ .

والمُلْحَقُ : الدعيُّ المُلصَقُ . واستلْحَقَهُ ،
أى ادَّعاه .

(١) لَبَقًا وَلَبَاقَةً ، وَلَبِقَ كَكَرُمَ .

وَتَلَاَحَقَّتْ المطايا ، أى لِحَقَ بعضها بعضها .
وَاللَّحَقُ بالتحريك : شئٌ يَلْحَقُ بالأوَّلَ .
وَاللَّحَقُ أيضا من التمر : الذى يأتى بعد الأول .
وَلَاَحِقٌ : اسمُ فرسٍ كان لمعاوية بن أبى
سفيان .

[لحق]

الْأُخْفُوقُ : شقٌّ فى الأرض كالوَجَارِ . وفى
الحديث أن رجلا كان واقفاً مع النبي صلى الله
عليه وسلم فَوَقَّصَتْ به ناقته فى أَخَاقِيْقٍ جُرْذَانٍ .
قال الأصمعى : إنما هو تَخَاقِيْقُ ، واحدها خُفُوقٌ ،
وهى شقوقٌ فى الأرض .

[لزق]

لَزِقَ به لَزُوقًا والتَزَقَ به ، أى لَصِقَ به .
وَأَلَزَقَهُ به غيره .

ويقال : فلان لَزِيقٌ وِلِيزِيقٌ ، ولَزِيقٌ ، أى
بجنبى .

وَاللَّازُوقُ : دواءٌ للجرح يلزَمُه حتى يبرأ .
وَالْمَلَزَقُ : الشئُ ليس بالحكم .

[لسق]

لَسِقَ به وَلَصِقَ به ، والتَسَقَ به والتَصَقَ به ،
وَأَلَسَقَهُ به غيره وأَلَصَقَهُ به غيره .

وفلان لِسِيقٌ وَلِصِيقٌ ، وِلِصِيقٌ وِلِصِيقٌ ،
وَلِصِيقٌ وَلِصِيقٌ ، أى بجنبى .

[لعق]

لَعَقْتُ الثَّوْبَ أَلْفَقُهُ لَفَقًا ، وهو أن تضم شُقَّةً إلى أخرى فتخيطهما .

وَاللَّفَقُ بكسر اللام : أحدُ لَفَقَيِ الْمَلَأَةِ .
وَتَلَفَقَ الْقَوْمُ ، أى تلاءمت أمورهم .
وَأَحَادِيثُ مُلَفَّقَةٌ ، أى أكاذيب مزخرفة .

[لعق]

يقال : لَقَّ عَيْنَهُ ، أى ضربها بيده .

وَاللَّقَقُ : اللسان . وفى الحديث : « مَنْ وُقِيَ شَرًّا لَقَّقَهُ » .

وَاللَّقْلَاقُ : الصوت . قال الراجز :

إِنِّى إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ
وَكُنْتُ اللَّجْلَاجُ وَاللَّقْلَاقُ
ثَبْتُ الْجَنَانِ مَرَجَمٌ وَدَّاقُ

وَاللَّقْلَاقُ : طائر أعجمي طويل العنق يأكل الحيات . وربما قالوا اللَّقْلَقُ ، والجمع اللَّقَالِقُ ، وصوته اللَّقْلَقَةُ ، وكذلك كل صوت فى حركة واضطراب .
وفى حديث عمر رضى الله عنه : « ما لم يكن تَفْعُ وَلَا تَقْلَقَةُ » ، قال أبو عبيد : اللَّقْلَقَةُ : شدة الصوت .

وَالتَّلَقُّقُ مثل التَّقْلُقِ ، مقلوب منه . وكذلك تَلَقَّتْ الشَّيْءُ ، إِذَا قَلَقَتْهُ .
وَطَرَفٌ مُلَقَّقٌ ، أى حديد لا يَقِرُّ مكانه .

وَاللَّسَقُ مثل اللَّصَقِ ، وهو لُصُوقُ الرَّثَةِ بِالْجَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ . يقال لَسِقَ الْبَعِيرُ وَلَصِقَ .
ومنه قول رؤبة :

* وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسَقِ ^(١) *

وَالْمُلَصَّقُ : الدَّعِيُّ .

[لعق]

لَعِقْتُ ^(٢) الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَلْعَقُهُ لَعَقًا ، أى لَحَسْتَهُ .

وَلَعِقَ فُلَانٌ إِبْصَعَهُ ، أى مَاتَ ، وهو كنايةٌ .
وَالْمَلْعَقَةُ : واحدة المَلَاعِقِ .

وَاللُّعْقَةُ بالضم : اسمٌ ما تأخذه المِلْعَقَةُ .
وَاللُّعْقَةُ بِالْفَتْحِ : المِرَّةُ الواحدة ، يقال : فى الأرض لَعْقَةٌ من ربيع ، ليس إلا فى الرُّطْبِ ، يَلْعَقُهَا الْمَالُ لَعَقًا .

وَالْعُوقُ : اسمٌ ما يَلْعَقُ .
ورجلٌ وَعِيقٌ لَعِيقٌ ، أى حريصٌ ؛ وهو إِتْبَاعٌ لَهُ .

(١) قال ابن برى : وقبله :

* حَتَّى إِذَا أُكْرِعْنَ فى الْحَوْمِ الْعَمَقِ *
وبعده :

* وَشَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ *
والحوم : الماء الكثير . والمهق : الأبيض .

(٢) لَعِيقٌ يَلْعَقُ لَعَقًا ، من باب فهم .

[لحق]

اللمق : الحو . قال يونس : سمعت أعرابياً يذكر مصدقاً لهم فقال : « لمقه بعد ما تمقه » .
قال الأصمعي : لمق عينه يلمقهها كتمقه ، قال :
هو ضرب العين بالكف خاصة . وأبو زيد مثله .
ولمقته ببصري ، مثل رمقته .
وما ذقت كماً ، أي شيئاً . هذا يصلح في
الأكل والشرب . وقال (١) :

كبرق (٢) لاح يعجب من رآه

ولا يشفي الحوائم (٣) من لماق

وقال أبو العمير : ما تلمق بشيء ، أي
ما تلمج .

[لوق]

اللوقة بالضم : الزبدة ، عن الكسائي .
وقد لوق طعامه ، إذا أصلحه بالزبد . يقال :
لا آكل إلا ما لوق لي ، أي لئن لي حتى يصير
كالزبد في لينه . وقال ابن الكلبي : هو الزبد
بالرطب . وفيه لغتان لوقه وألوقه ، حكاه عنه
أبو عبيد .

قال : وأنشدني لرجل من عذرة :

(١) نهشل بن حرّبي .

(٢) في الأساس : « كبرق بات » .

(٣) في الأساس : « وما يعني الحوائم » .

وإني لمن سألتم لألوقه

وإني لمن عاديتهم سم أسود

ويقال : ما ذقت لواقاً ، أي شيئاً .

[لحق]

اللهق بالتحريك : الأبيض . وكذلك اللهاق .
واللهاق : الثور الأبيض . وقال (١) :

* لهاق تلالؤه كالهلال (٢) *

واللهق مقصور منه . وأنشد الأصمعي لأسامة

الهدلي :

وإلا النعام وحفانه

وطعنا مع اللهق الناشط

ولحق الشيء لهقاً ، أي أبيض . وكذلك

لهق بالكسر لهقاً ، فهو لهق (٣) . ولهق ، إذا

كان شديد البياض ، مثل يقيق ويقيق ، قال

القطامي يصف إبلاً :

(١) هو أمية بن أبي عائذ . ديوان الهدليين

٢ : ١٧٦ .

(٢) قبله :

كأني ورحلي إذا زعته

على جزمي جزمي بالرمال

وصدره :

* حديد القناتين عبل الشوى

(٣) لهق من باب منع ، وفريح . وأبيض

لهق كجبل ، وكثيف ، وسحاب ، وكتاب :

شديد البياض . وهي لهقة كفرحة وكتاب .

ما يُمْسِكُهُ وَلَا يَلْصَقُ بِهِ . قال الشاعر :
 كَفَّاهُ كَفٌّ^(١) ما تُلِيقُ دِرْهَمًا
 جُودًا وأُخْرَى تُعْطِي بِالسَّيْفِ دَمًا^(٢)
 وما بالأَرْضِ لَيَاقٌ ، أَى مَرْتَعٌ .
 وَأَلَّا قُوَّةُ بَأَنفُسِهِمْ ، أَى أَلْزَقُوهُ وَاسْتَلَطَوْهُ .
 قال الشاعر^(٣) :

وَهَلْ كُنْتَ إِلَّا حَوْتَكِيًّا أَلَا قَهُ
 بَنُو عَمَّةٍ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا

فصل الميم

[مات]

الْمَأَقَةُ ، بالتحريك : شبه الفَوَاقِ يأخذ
 الإنسانَ عند البكاء والنشيج ، كأنه نَفَسٌ يَقْلَعُهُ
 من صدره . وقد مَتَّقَ الصَّبِيَّ يَمَاقُ مَأَقًا .
 وَاِمْتَأَقَ مثله . ومنه قول أُمِّ تَابُطٍ شَرًّا :
 « وَلَا أَبْنَةُ مِثْقًا » . وفي المثل : « أَنْتَ تَمِيقُ
 وَأَنَا مَمِيقُ فَكَيْفَ نَتَّفِقُ » . قال رُؤْبَةُ :

كَأَمَّا عَوَّلْتُهَا بَعْدَ التَّأَقِ
 عَوَّلَةُ نَكَلِي وَلَوَلْتُ بَعْدَ الْمَأَقِ
 وَأَمَأَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا دَخَلَ فِي الْمَأَقَةِ .

وفي الحديث : « مَا لَمْ تَضْمِرُوا الْإِمَاقَ »

(١) في اللسان : « كَفَّاهُ كَفٌّ » .

(٢) في اللسان : « الدما » .

(٣) زُمَيْلُ بْنُ أَبِيير .

وإذا شَفَنَ إِلَى الطَّرِيقِ رَأْيَنَهُ
 لَهَقًا كَشَا كَلَّةَ الْحِصَانِ الْأَبْلَقِ
 قال الفراء : اللَّهْوَقَةُ كُلُّ مَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ
 مِنْ كَلَامٍ أَوْ عَمَلٍ . تقول : قَدْ لَهَوَقَ كَذَا ،
 وَقَدْ تَلَهَوَقَ فِيهِ .

وقال أبو الغوث : اللَّهْوَقَةُ أَنْ تَتَحَسَّنَ
 بِالشَّيْءِ وَأَنْ تُظْهِرَ شَيْئًا بَاطِنَكَ عَلَى خِلَافِهِ ،
 نَحْوُ أَنْ يُظْهِرَ الرَّجُلُ مِنَ السَّخَاءِ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ
 سَجِيئَتُهُ . قال الكُمَيْتُ يمدح مَخْلَدَ بْنَ يَزِيدَ
 ابْنَ الْمَهَآبِ :

أَجْزِيَهُمْ يَدَ مَخْلَدٍ وَجَزَاؤُهَا
 عِنْدِي بَلَا صَلَفٍ وَلَا بَتْلَهْوُقٍ

[ليق]

لَا قَتِ الدَّوَاةُ تَلِيقُ ، أَى لَصِقَتْ . وَلَقَتْهَا
 أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، فَهِيَ مَلِيقَةٌ ، إِذَا
 أَصْلَحَتْ مَدَادَهَا . وَأَلَقَتْهَا إِلَاقَةً أَعْنَى فِيهِ قَلِيلَةٌ ؛
 وَالْأَسْمُ مِنْهُ اللَّيْقَةُ .

ويقال للمرأة إِذَا لَمْ تَحْظَ عِنْدَ زَوْجِهَا :
 مَا عَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا لَاقَتْ ، أَى مَا لَصِقَتْ
 بقلبه .

وَلَاقَ بِهِ فُلَانٌ ، أَى لَازَبَهُ . وَلَاقَ بِهِ
 الثَّوْبُ ، أَى لَبِقَ بِهِ .

وهذا الأَمْرُ لَا يَلِيقُ بِكَ ، أَى لَا يَعْلَقُ بِكَ .

وفُلَانٌ مَا يُلِيقُ دِرْهَمًا مِنْ جُودِهِ ، أَى

ونصلُّ بِمَحَقٍّ ، أى مُرَقَّقٌ مُحَدَّدٌ ، وهو
فَعِيلٌ من تَحَقُّه . قال الشاعر :

يُقَلِّبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا
نَقِيعُ السُّمِّ أَوْ قَرْنُ حَبِيقٍ
وأما قول ابن دريد إنه مفعولٌ فمبَعِيدٌ .
وتَحَقُّه الحُرُّ ، أى أحرقه .

ويَوْمٌ مَاحِقٌ ، أى شديد الجُرِّ ، أى إنه
يَمَحِقُ كُلَّ شَيْءٍ وَيُحْرِقُهُ .

قال الأصمعي : يقال جاء ثا في مَاحِقِ الصَّيْفِ ،
أى في شِدَّةِ حَرِّهِ . قال ساعدة يصف الحمر :

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً

في مَاحِقٍ من نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٍ
وتَحَقُّه الله ، أى ذهب ببركته ؛ وأَتَحَقُّه لغةٌ
فيه رديئة . وقال أبو عمرو : الإِتحاقُ : أن يَهْلِكَ
الشَّيْءُ كَمُحَاقِ اللَّيْلِ . وأنشد :

أَبُوكُ الَّذِي يَكْوِي أُنُوفَ غُفُوفِهِ
بأظفاره حتَّى أَنَسَ وَأَتَحَقَّا

[مدق]

المَذِيقُ : اللبَنُ الممزوج بالماء . وقد مَذَقْتُ^(١)
اللبَنَ فهو مَمْدُوقٌ ومَذِيقٌ . ومنه قولهم : فلان
يَمَذِّقُ الْوَدَّ ، إذا لم يُخْلِصْهُ ، فهو مَذَّاقٌ ، ومَمَذِّقٌ
غير مُخْلِصٍ .

(١) مَذَّقَ من باب نصر .

(١٩٦ — صحاح — ٤)

يعنى الغيظ والبكاء ممَّا يلزمكم من الصدقة . ويقال
أراد به العذر والنكث .

ومَوْقُ العين : طرفُها ممَّا يلي الأنف .
واللِّحَاطُ : طَرَفُها الذى يلي الأذن ؛ والجمع آمَاقٌ ،
وأَمَاقٌ ، أيضاً مثل آبارٍ وأَبَارٍ .

ومَاقِي العين : لغةٌ في مَوْقِي العين ، وهو فَعْلِي
وليس بِمَفْعِلٍ ، لأنَّ الميم من نفس الكلمة ، وإِثْمًا
زيد في آخره الياء الإِلحاق ، فلم يجدوا له نظيراً
يلحقونه به ، لأنَّ فَعْلِي بكسر اللام نادرٌ لا أختَ
لها ، فَأُلْحِقَ بِمَفْعِلٍ ، فلهذا جمعه على مَاقِي على
التوهم .

وقال ابن السكيت : ليس في ذوات الأربعة
مَفْعِلٌ بكسر العين إِلا حِرْفَانٌ : مَاقِي العين ،
ومَأْوَى الإِبِلِ — قال الفراء : سمعتُهما — والكلام
كُلُّهُ مَفْعَلٌ بالفتح ، نحو رميته مَرَّعِي ، ودعوته
مَدْعِي ، وغزوته مَغْزِي . وظاهر هذا القول إن لم
يُنْتَأَوَّلْ على ما ذكرناه غلطٌ .

[محق]

تَحَقُّه^(١) يَمَحَقُّهُ مُحَقًّا ، أى أبطله ونحاه .
وَتَمَحَّقَ الشَّيْءُ وَامْتَحَقَ .
والمُحَقُّ^(٢) من الشهر : ثلاث ليالٍ من
آخره .

(١) مَحَقَّ ، من باب قَطَعَ .

(٢) هو مثلث الميم ، كما في القاموس .

[مرق]

المرقُ معروف ، والمرقةُ أخصُّ منه .

والمرقُ أيضاً : آفةٌ تصيب الزرع .

ومرقتُ القدرَ مرقاً وأمرقتها أيضاً ، إذا

أكثرته مرقها .

ومرق^(١) السهمُ من الرميةِ مروقاً ، أى

خرج من الجانب الآخر ؛ ومنه سُميت الخوارجُ

مارقةً ، لقوله عليه السلام : « يَمُرُّونُ مِنَ الدِّينِ

كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ » . وقولهم في المثل :

« رُوِيَ الغَزْوُ يَمْرِقُ » وأصله أن امرأةً كانت

تغزو فُخَيْلَ ، فذكر لها الغزو فقالت : « رُوِيَ

الغزو يَمْرِقُ » أى أمهل^(٢) الغزو حتى يخرج

الولد .

وجمع المارقِ مَرَقاً . قال حميدُ الأرقط :

مَا فَتَيْتُ مَرَقاً أَهْلَ الْمَصْرَيْنِ

سَقَطُ عَمَانَ وَلُصُوصُ الْجُفَيْنِ

والمرقُ ، بالتسكين : الإهابُ المُنْتِنُ .

والمرقُ أيضاً : مصدر مرقتُ الإهابَ ، أى

نَتَفْتُ عن الجلدِ المعطون صوفه . والمرقُ أيضاً :

غِنَاهُ الإِمْاءُ والسَّفَلَةُ ، وهو اسمٌ .

والممرقُ : المَغْنَى . وقد مرَّقَ تمريراً .

(١) مرق من باب نصر ، ودخل ، مروقاً .

(٢) في اللسان : « أى أمهلوا » .

والمرقة بالضم : ما نَتَفَتَهُ من الصوف ، وربما
قيل لما نَتَفَتَهُ من السكلاً القليل لبعيرك مرقةً .

وأمرقَ الجلدُ ، أى حانَ له أن يُنْتَفَ .

[مرق]

مرقتُ الثوبَ أمرقةً مرقاً : خرقته . ومنه

قول العجاج :

* كَأَنَّمَا يَمْرِقُ بِاللَّحْمِ الْحَوْرُ^(١) *

ومرقتُ الشيءَ تمريراً فتمرَّقَ .

والممرقُ : لقبُ شاعرٍ من عبد القيس ، بكسر

الزاي ، وكان الفراء يفتحها . وإنما لُقِبَ بذلك

لقوله :

فَإِنْ كُنْتُ مَا كَوَلَا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ

وإِلَّا فَأَدْرِ كُنِّي وَلَمَّا أَمْرِقِ

والممرقُ أيضاً : مصدرٌ كالتمزيق ، ومنه

قوله تعالى : ﴿ وَمَرْقَنَاهُمْ كُلٌّ مِمَّا رَمَى ﴾ .

والمِرْقُ : القِطْعُ من الثوبِ الممزوقِ ،

والقطعةُ منه مِرْقَةٌ .

ومِرْقَ الطائرُ يَمْرِقُ وَيَمْرِقُ ، أى رمى

بذرقه .

(١) قبله :

* بِحَبَابَاتٍ يَنْتَقِصْنَ الْبُهِرَ *

وناقةٌ مِزَاقٌ بكسر الميم ، ومِزَاقٌ أيضا عن يعقوب ، أى سرعةٌ جدا .

ومِزَاقِيَّةٌ : لقبٌ عمرو بن عامر ، ملكٌ من ملوك اليمن زعموا أنه كان يلبس كلَّ يومٍ حُلَّتَيْنِ فيَمِزُّهُمَا بالعشى ، ويكره أن يعود فيهما ، ويأنف أن يلبسهما أحداً غيره .

[مشق]

المَشْقُ : السرعة في الطعن والضرب والأكل والكتابة . وقد مَشَقَ يَمْشُقُ . قال ذو الرمة^(١) :

فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِيهَا
كَأَنَّهُ الْأَجْرَ فِي الْإِقْبَالِ^(٢) يَخْتَسِبُ
والمَشْقُ : المَشْطُ .

والمَشَاقَّةُ : ما سقط عن المَشْقِ من الشعر والكتان ونحوها .

والمَشْقُ : جَذْبُ الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ وَيَطُولَ ، وَالسَّيْرُ يَمْشُقُ حَتَّى يَلِينَ .

وَمَشَقُ الثَّوبِ : مَزَقُهُ .
وَأَمْتَشَقْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ ، أَيْ اخْتَلَسْتَهُ .
وَأَمْتَشَقْتُهُ : أَقْنَطَعْتَهُ .

قال أبو زيد : مَشَقَ الرجلُ بالكسر ، إذا

أصابته إحدى رِجْلَيْهِ الأخرى . والرجلُ أَمْشَقُ والمرأةُ مَشَقَاءُ بَيْنَا المَشَقِ .

والمَشْقُ بالكسر : المَغْرَةُ . وثوبٌ مُمَشَّقٌ ، أى مصبوغٌ به .

والمَشِيقُ من الثياب : اللَّيْسُ .

وفرسٌ مَشِيقٌ وَمَشُوقٌ ، أى ضامرٌ .

وجاريةٌ مُمَشُّوقَةٌ : حسنة القوام .

[مطق]

النَّمَطَقُ : التدقيق ، والتصويت باللسان والغار الأعلى . قال حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ يهجو بني نَعْلَ .

دِيَا فَيَّةٌ قُلْفٌ كَانَ خَطِيبُهُمْ
سَرَاةَ الضُّحَى فِي سَلَحِهِ يَتَمَطَّقُ
أَيْ بِسَلَحِهِ .

[معق]

المَعْقُ : قلبُ العَمَقِ . ومنه قول رؤبة :

* مِنْ بَعْدِ مَعْقٍ مَعْقًا^(١) *

أَيْ مِنْ بَعْدِ بَعْدٍ بَعْدًا . وقد يُحْرَكُ مِثْلَ نَهْرٍ وَنَهْرٍ .

ويقال نَهْرٌ مَعِيقٌ ، أَيْ عَمِيقٌ .

(١) ويروى :

وَأِنْ هَمَى مِنْ بَعْدِ مَعْقٍ مَعْقًا
عَرَفْتُ مِنْ ضَرْبِ الْحَرِيرِ عِثْقًا

(١) يصف ثورا وحشيًا .

(٢) ويروى : « فِي الْأَقْتَالِ » وهى الأعداء ، و « الْإِقْبَالِ » ، وهو استقبالها .

والأَمْعَاقُ مثل الأعماق ، وهو ما بعد من
أطراف المفاز . والأَمْعَاقُ والأَمْعِيقُ جمع الجمع
[مقن]

مَمَقَّتْ الطَّلَعَةُ : شَقَقَتْهَا لِلإِبَارِ .
وَأَمْتَقَّ الفَصِيلُ مَافِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، أَيْ شَرِبَهُ
كُلَّهُ ، مِثْلُ امْتَكَّه .

وَمَمَقَّتْ الشَّرَابُ ، إِذَا شَرِبْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .
وَأَصَابَهُ جُرْحٌ فَمَا تَمَقَّقَهُ ، أَيْ لَمْ يَضُرَّهُ وَلَمْ يُبَالِهِ .
ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَفَرَسُ أَمَقٍّ بَيْنَ الْمَقَقِ ، أَيْ طَوِيلُ .
وَالْمَقَامِقُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ ، وَتَقْدِيرُهُ
فُعَاقِلُ بِتَكَرُّرِ الْفَاءِ . وَلَا تَقُلْ مُقَاتِقٌ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ فِيهِ مَقَمَقَةٌ وَلِقَاعَاتٌ .

[ملق]

الْمَلَقُ : الْحَوُّ ، مِثْلُ اللَّمَقِ .
وَمَلَقَ الثَّوْبُ أَيْضًا : غَسَلَهُ .
وَمَلَقَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ ، أَيْ رَضِعَهَا ، حَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَمَلَقَهُ بِالْعَصَا ، أَيْ ضَرَبَهُ . وَيُقَالُ تَمَلَّقَهُ
وَتَمَلَّقَ لَهُ تَمَلَّقًا وَتِمْلَاقًا ، أَيْ تَوَدَّدَ إِلَيْهِ وَتَلَطَّفَ
لَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ مُخْبِئُ عِلَاقَةٍ
وَحُبُّ تِمْلَاقٍ وَحُبُّهُ هُوَ الْقَتْلُ

وَالْمَلَقُ بِالْتَحْرِيكِ : الْوُدُّ وَاللُّطْفُ الشَّدِيدُ .
قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَأَصْلُهُ التَّلْيِينُ .
وَقَدْ مَلَقَ بِالْكَسْرِ يَمْلُقُ مَلَقًا .

وَرَجُلٌ مَلَقٌ : يُعْطَى بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(١) :

أُرْوَى بِحَنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا

يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوَّلِ ^(٢)

وَالْمَلَقُ أَيْضًا : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ
رُؤْبَةُ يَصِفُ الْحِمَارَ :

* مُعْتَزِمُ التَّجْلِيحِ مَلَاخُ الْمَلَقِ ^(٣) *

الْوَاحِدَةُ مَلَقَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَلَقُ مِثْلُ
الْمَلَخِ ، وَهُوَ السَّيْرُ الشَّدِيدُ .

وَالْمَلِيقُ : السَّرِيعُ . قَالَ الزَّفَيَّانُ :

نَاجٍ مُلِحٌّ فِي الْخَبَارِ مَلِيقُ

كَأَنَّهُ سُوْدَانِيٌّ أَوْ نَقْنَقُ

وَأَمْتَقَ الشَّيْءُ وَأَمْلَقَ ، بِالْإِدْغَامِ ، أَيْ صَارَ
أَمْلَسَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) المشتغل .

(٢) قوله « بِحَنِّ الْعَهْدِ » ، أَيْ سَقَاها اللَّهُ
بِحِدْنَانِ الْعَهْدِ ، لِأَنَّهُ يَثْبُتُ وَيَدُومُ . وَجِنْ
الشَّبَابَ : أَوَّلُهُ .

(٣) بعده :

* يَرْمِي الْجَلَامِيدَ بِجُمُودٍ مِدَقٍّ *

* وَحَوْقَلْ سَاعِدُهُ قَدْ اِنَّمَلَقَ^(١) *

يعنى اَنسَحَجَ من حَمَلِ الأَثْقَالِ .

وَأَنَّمَلَقَ مَتَّى ، أَى أَفْلَتَ .

وَالْمَلَقَةُ : الصَّفَاةُ الْمَلْسَاءُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٢)

يَصِفُ صَائِدًا :

أَتِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَسِيْفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا^(٣)

وَالْإِمْلَاقُ : الْاِفْتِقَارُ . وَقَالَ تَعَالَى :

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ ﴾ .

[موق]

المُوقُ : مُخَقٌّ فِي غِبَاوَةٍ . يُقَالُ : أَحَقُّ مَائِقٍ ؛

وَالْجَمْعُ مَوَقَى ، مِثْلُ حَمَقَى وَنَوَكَى .

وَقَدْ مَاقَ يَمُوقُ مَوْقًا^(٤) بِالضَّمِّ ، وَمَوَاقَةً ، وَمُؤَوَّقًا .

وَالْمُوقُ : الَّذِي يَلْبَسُ فَوْقَ الْخُفِّ ،

فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

(١) بعده :

* يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَاقَ *

(٢) هُوَ صَخْرُ الْغَى .

(٣) قَبْلَهُ :

وَلَا عُصْمًا أَوْ أَبَدَ فِي صَخُورٍ

كُسِينَ عَلَى فَرَّاسِنِهَا خِدَامَا

(٤) فِي الْقَامُوسِ : مَاقَ يَمُوقُ مَوْقًا الْخ .

وَالْمُوقُ بِالْفَتْحِ : مُصَدِّرُ قَوْلِكَ مَاقَ الْبَيْعِ
يَمُوقُ ، أَى رَخُصَ .

[موق]

الْأَمُهَقُ : الْأَبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ ، لَا يَخَالُطُهُ

شَيْءٌ مِنَ الْحُمْرَةِ ، وَلَيْسَ بَنِيْرٌ ، وَلَسَكِنْ كَلُونُ

الْجِصِّ أَوْ نَحْوِهِ . وَالْمَهَقُ^(١) فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ^(٢) :

خُضِرَةُ الْمَاءِ وَعَيْنٌ مَهَقَاءُ .

وَتَمَهَّقْتُ الشَّرَابَ ، إِذَا شَرِبْتَهُ سَاعَةً بَعْدَ

سَاعَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ظَلَّ يَتَمَهَّقُ شُكْرَتَهُ .

فصل النون

[نبق]

النَّبَقُ^(٣) مِثْلُ النَّعَقِ ، وَهُوَ الْكُتَابَةُ .

وَالنَّبَقُ أَيْضًا : تَخْفِيفُ النَّبَقِ بِكَسْرِ الْبَاءِ ،

وَهُوَ حَمْلُ السِّدْرِ ، الْوَاحِدَةُ نَبَقَةٌ وَنَبَقَاتٌ ، مِثْلُ

كَلِمٍ وَكَلِمَةٍ وَكَلِمَاتٍ .

(١) قَوْلُهُ وَالْمَهَقُ ، يَعْنِي مَحْرُكَةً كَمَا فِي الْقَامُوسِ

(٢) الشَّعْرُ الَّذِي فِيهِ الْمَهَقُ قَوْلُهُ :

يَمُصَّعَنَّ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوِجٍ وَبَقٌ

حَتَّى إِذَا مَا خُضُنَ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقُ

الْلَوْحُ : الْعَطَشُ . وَالْبَقُ : الْبَعُوضُ . وَالْحَوْمُ

السَّكْنِيرُ . وَالْمَهَقُ : الْأَبْيَضُ .

(٣) نَبَقٌ يَنْبُقُ مِنْ بَابِ نَصَرَ .

وَنَخْلٌ مُنْبَقٌ^(١)، أى مصطفًى على سطرٍ واحد . وكذلك كلُّ شَيْءٍ مستوٍ مهذبٍ وَنَبَقَ أَيْضًا ، أى كَتَبَ . وَنَبَقَ بِهَا ، أى حَبَقَ حَبَقًا غَيْرَ شَدِيدٍ . وكذلك أَنْبَقَ الرَّجُلُ . قال الأصمعي : يقال انْبَقَ^(٢) علينا بالكلام ، أى انبعث ، مثل انْبَاعَ .

[نبق]

النَّبَقُ : الزَّعْرَةُ وَالنَّفْضُ . وقد نَتَقَتْهُ أَنْتَقَتْهُ بِالضَّمِّ نَتَقًا . قال رؤبة :
* وَنَتَقُوا أَحْلَامَنَا الْأَنْفَالَا^(٣) *
وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ ﴾ ، أى زعزعناه .
وفرسٌ نَاتِقٌ ، إذا كان يَنْفُضُ رَاكِبَهُ .
وَنَتَقْتُ الْغَرَبَ مِنَ الْبُتْرِ ، أى جَذَبْتُهُ .
وَالْبَعِيرُ إِذَا تَزَعَزَعَ جِملُهُ نَتَقَ حَبَالَهُ ، وذلك جَذَبُهُ إِيَّاهَا فَتَسْتَرْخِي .
وَنَتَقْتُ الْجِلْدَ ، أى سَلَخْتُهُ .

(١) قوله « وَنَخْلٌ مُنْبَقٌ » كعظم ومحدث .

(٢) موضعه الصحيح مادة (بوق) لا (نبق) .

(٣) قبله :

* قد جربوا أخلاقنا الجلائلا *

وبعده :

* فلم يرَ الناسُ لنا مُعَادِلًا *

وَنَتَقَتِ الْمَرْأَةُ ، أى كَثُرَ وَلَدُهَا فَبَيَّ نَاتِقٌ وَمِنْتَقٌ .

وَنَاقَةٌ نَاتِقٌ ، إذا أَسْرَعَتِ الْحَمَلَ .

وَزَنْدٌ نَاتِقٌ ، أى وَارٍ .

[نرق]

النَّرَقُ : الْخِفَّةُ وَالطِّيشُ .

وقد نَرَقَ بِالْكَسْرِ يَنْرَقُ نَرَقًا .

وَنَاقَةٌ نَرَقَتْ مِثْلَ مِرَاقٍ ، عن يعقوب .

وَنَرَقَ الْفَرَسُ يَنْرَقُ بِالضَّمِّ نَرَقًا وَنُرُوقًا ،

أى نَرَا . وَأَنْرَقَهُ صَاحِبُهُ وَنَرَقَهُ تَنْزِيْقًا .

[نسق]

ثَغْرٌ نَسَقٌ ، إذا كانت الْأَسْنَانُ مُسْتَوِيَةً .

وخرزٌ نَسَقٌ : مَنْظَمٌ . قال أبو زُبَيْدَ :

بَحِيدٌ رِيْمٌ كَرِيمٌ زَانَهُ نَسَقٌ

يَكَادُ يُلْهِبُهُ الْيَاقُوتُ الْإِهَابَا

وَالنَّسَقُ : مَا جَاءَ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ .

وَالنَّسَقُ بِالنَّسْكِينَ : مُصَدَّرُ نَسَقَتِ الْكَلَامَ ،

إذا عطفَتَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَالنَّسِيقُ : التَّنْظِيمُ .

[نسق]

قال ابن السكيت : النَّشُوقُ : سَعُوطٌ يُجْعَلُ

فِي الْمَنْخَرَيْنِ . وقد أَنْشَقْتُهُ إِنْشَاقًا .

وَأَسْتَنْشَقْتُ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ ، إِذَا أَدْخَلْتَهُ

فِي الْأَنْفِ .

وَأَسْتَشَقَّتُ الرِّيحَ : شَمِمْتُهَا .

وَنَشِقْتُ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، بِالْكَسْرِ ،
أَي شَمِمْتُ .

وهذه رِيحٌ مكروهةُ النَّشِقِ ، يعنى الشَّمِّ .
وَالدُّشْقَةُ بِالضَّمِّ : الرِّبْقَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَغْنَاقِ الْبَهْمِ .
وَنَشِقَ الظَّبْيُ فِي الْحَبَالَةِ ، أَيْ عَلِقَ فِيهَا .
وَرَجُلٌ نَشِيقٌ ، إِذَا كَانَ يَمْنُ يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ
لَا يَكَادُ يَتَخَلَّصُ مِنْهَا .

[نطق]

لِلنَّطِقِ : الْكَلَامُ . وَقَدْ نَطَقَ نَطْقًا^(١) ،
وَأَنطَقَهُ غَيْرُهُ وَنَاطَقَهُ وَأَسْتَنطَقَهُ ، أَيْ كَلَّمَهُ .
وَالْمِنْطِيقُ : الْبَلِغُ .

وقولهم : مَالَهُ صَامَتْ وَلَا نَاطِقٌ ؛ فَالْنَاطِقُ :
الْحَيَوَانُ ، وَالصَّامِتُ : مَا سِوَاهُ .

وَالنِّطَاقُ : شُقَّةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ وَتَشَدُّ وَسَطَهَا
ثُمَّ تُرْسِلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ إِلَى الرُّكْبَةِ وَالْأَسْفَلِ
يَنْجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ لَهَا حُبْزَةٌ وَلَا نَيْقَقٌ
وَلَا سَاقَانِ ؛ وَالْجَمْعُ نَطُقٌ .

وَكَانَ يُقَالُ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ » .

وَذَاتُ النِّطَاقِ أَيْضًا : اسْمُ أَكْمَةٍ لَهُمْ .
وَقَدْ انْتَطَقَتِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ لَبِسَتْ النِّطَاقَ .

(١) مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

وَأَنْتَطَقَ الرَّجُلُ ، أَيْ لَبَسَ الْمِنْطَقَ ،
وَهُوَ كُلُّ مَا شَدَدْتَ بِهِ وَسْطَكَ .

وَفِي الْمَثَلِ : « مَنْ يَطْلُ هُنَّ أَبْيَهُ يَنْتَطِقُ بِهِ » ،
أَيْ مِنْ كَثْرِ بَنَوَائِيهِ يَنْتَقَوِي بِهِمْ .
وَالْمِنْطَقَةُ مَعْرُوفَةٌ ، اسْمٌ لَهَا خَاصَّةٌ . تَقُولُ
مِنْهُ : نَطَقْتُ الرَّجُلَ تَنْطِيقًا فَتَنْطَقَ ، أَيْ شَدَّهَا
فِي وَسْطِهِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : جَبَلٌ أَشَمُّ مُنْطَقٌ ؛ لِأَنَّ
السَّحَابَ لَا يَبْلُغُ أَعْلَاهُ .

وَجَاءَ فُلَانٌ مُنْطَقًا فَرَسَهُ ، إِذَا جَنَّبَهُ وَلَمْ
يَرْكَبْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي
عَلَى الْأَعْدَاءِ مُنْطَقًا مُجِيدًا
يَقُولُ : لَا أَزَالُ أَجْنُبُ فَرَسِي جَوَادًا .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ أَرَادَ قَوْلًا يُسْتَجَادُ فِي الثَّنَاءِ عَلَى قَوْمِي .
وَالنَّاطِقَةُ : الْخَاصِرَةُ .

[نطق]

النَّعِيقُ : صَوْتُ الرَّاعِي بَغْنَمِهِ .
وَقَدْ تَعَقَّى الرَّاعِي^(٢) بَغْنَمِهِ يَنْعِقُ بِالْكَسْرِ
نَعِيقًا وَنُعَاقًا وَنَعَقَانًا ، أَيْ صَاحَ بِهَا وَزَجَرَهَا . قَالَ
الْأَخْطَلُ :

انْعِقْ بِضَائِكَ يَا جَرِيرُ فَإِنَّمَا
مَنْتَنَكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا

(١) خِدَاشُ بْنُ زَهَيْرٍ .

(٢) نَعَقَ بَغْنَمَهُ ، كَمَنَعَ وَضَرَبَ .

والنَّفَقُ : سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ لَهُ تَخْلَصُ إِلَى
مَكَانٍ . وَفِي الْمَثَلِ : « ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ » أَيْ
جَحْرَهُ .

وَالنَّافِقَاءُ : إِحْدَى جِجَرَةِ الْيَرْبُوعِ ، يَكْتُمُهَا
وَيُظْهِرُ غَيْرَهَا ، وَهُوَ مَوْضِعٌ يَرْقُّهُ ، فَإِذَا أُتِيَ مِنْ
قِبَلِ الْقَاصِعَاءِ ضَرَبَ النَّافِقَاءُ بِرَأْسِهِ فَانْتَفَقَ ، أَيْ
خَرَجَ . وَالْجَمْعُ النَّوَافِقُ .

وَالنَّفَقَةُ أَيْضًا ، مِثَالُ الْهَمْزَةِ : النَّافِقَاءُ . تَقُولُ
مِنْهُ : نَفَقَ الْيَرْبُوعُ تَنْفِيقًا وَنَافَقَ ، أَيْ أَخَذَ فِي
نَافِقَائِهِ . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ الْمُنَافِقِ فِي الدِّينِ .

وَنَيْفَقُ السَّرَاوِيلِ : الْمَوْضِعُ الْمَتَّسِعُ مِنْهَا .
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ نَيْفَقُ ، بِكسْرِ النون .
وَالْمُنْتَفِقُ : اسْمُ رَجُلٍ . وَمَالِكُ بْنُ الْمُنْتَفِقِ :
قَاتِلُ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ .

[نَقَقْ]

نَقَّ الضَّفْدَعُ وَالْعَقْرَبُ وَالِدِجَاجَةُ ، يَنْقُ
نَقِيقًا ، أَيْ صَوَّتَ . قَالَ جَرِيرٌ :

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَاءِهِ

فَحَيَّحُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعَقَارِبِ
وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْهَرِّ أَيْضًا . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

أَطْعَمْتُ رَاعِيًّا مِنَ الْيَهْيَيرِ

فَظَلَّ يَبْكِي حَبَجًا بِشَرِّ

خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلَ نَقِيقِ الْهَرِّ

وَالنَّقَاقَةُ : الضَّفْدَعَةُ . وَالنَّقْنَقَةُ : صَوْتُهَا إِذَا ضَوْعِفَ .

وَحَكِي ابْنُ كَيْسَانَ : نَعَقَ الْغَرَابُ أَيْضًا ،
بَعِينٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

وَالنَّاعِقَانِ : كَوَكْبَانِ مِنْ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ .

[نَفَقْ]

نَفَقَ الْغَرَابُ يَنْفُقُ . بِالْكَسْرِ نَغِيقًا ، بَغِينٌ
مَعْجَمَةٌ ، أَيْ صَاحٌ .

وَنَافَقٌ نَغِيقٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَبْغِيهِمْ بُعِيدَاتِ
بَيْنٍ ، أَيْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

[نَفَقْ]

نَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَنْفُقُ نَفُوقًا ، أَيْ مَاتَتْ .
وَنَفَقَ الْبَيْعُ نَفَاقًا بِالْفَتْحِ ، أَيْ رَاجَ .

وَالنِّفَاقُ بِالْكَسْرِ : فِعْلُ الْمُنَافِقِ . وَالنِّفَاقُ
أَيْضًا : جَمْعُ النِّفَقَةِ مِنَ الدِّرَاهِمِ . يَقَالُ : نَفَقَتْ

بِالْكَسْرِ نِفَاقُ الْقَوْمِ ، أَيْ فَنِيَتْ .
وَنَفَقَ الزَّادُ يَنْفُقُ نَفَقًا ، أَيْ نَفَدَ .

وَفَرَسُ نَفِقُ الْجَرِيِّ ، إِذَا كَانَ سَرِيعَ انْقِطَاعِ
الْجَرِيِّ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَصِفُ ظَلِيمًا :

فَلَا تَزِيدُهُ فِي مَشْيِهِ نَفِقٌ

وَلَا الزَّفِيفُ دُوَيْنَ الشَّدِّ مَسْنُومٌ

وَأَنْفَقَ الْقَوْمُ ، أَيْ نَفَقَتْ سُوقُهُمْ .

وَأَنْفَقَ الرَّجُلُ ، أَيْ افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا لَأَمَسْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ﴾ .
وَقَدْ أَنْفَقَتِ الدِّرَاهِمُ ، مِنَ النِّفَقَةِ .

وَرَجُلٌ مِّنْفَاقٌ ، أَيْ كَثِيرُ النِّفَقَةِ .

يعقوب عن بعض الطائيين ، ثم عوّضوا من الواو
ياءً فقالوا أنيُق ، ثم جمعوها على أيانق .

وقد تُجمعُ الناقَةُ على نِيّاقٍ ، مثل ثَمَرَةٍ
وئِمَارٍ ، إلا أن الواو صارت ياءً لكسرة ما قبلها .
وأُشْدَّ أبو زيد للقلاخ بن حَزْنٍ :

أَبْعَدَ كُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيّاقٍ

إِنْ لَمْ تُنَجِّينَ مِنَ الْوِثَاقِ

وبعيرٌ مُنَوَّقٌ ، أى مذلٌّ مروّضٌ . وناقَةٌ
مُنَوَّقَةٌ .

والنَوَّاقُ من الرجال : الذى يروض الأمور
ويُصلحها .

وفى المثل : « اسْتَوَقَّ الْجَلَّ » ، أى صار ناقَةً .

يضرب للرجل يكون فى حديثٍ أوصفه شيء ،
ثم يخالطه بغيره وينتقل إليه . وأصله أن طرفة
ابن العبد كان عند بعض الملوك^(١) والمسيب بن علسٍ
ينشده شعراً فى وصف جمل ثم حوَّله إلى نعت
ناقَةٍ^(٢) ، فقال طرفة^(٣) استنَوَّقَ الْجَلَّ^(٤) .

(١) هو عمرو بن هند .

(٢) يعنى حين قال :

وقد أتلافى الهَمَّ عند احتضاره

بنّاجٍ عليه الصبغِ الصبغِيةُ مَكْدَم

(٣) يعنى وهو غلام .

(٤) إنما خطأ طرفة المسيب لأن الصبغية من =

(١٩٧ — صحاح — ٤)

والدجاجة تُنَقِّنُقُ للبيض ، وكذلك النعامة .

والنِقْنِقُ بالكسر : الظليم ؛ والجمع النِقَانِقُ .

[نمق]

نَمَقَ الْكِتَابَ يَنْمُقُهُ بِالضَّمِّ ، أى كتبه .

وَنَمَقَهُ تَنْمِيقًا ، أى زَيَّنَهُ بِالْكَتَابَةِ . وقال

النابعة :

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذِيوَهَا

عَلَيْهِ قَصِيمٌ نَمَقَتُهُ الصَّوَانِعُ

[نمق]

النُّمْرُقُ والنُّمْرُقَةُ^(١) : وسادةٌ صغيرةٌ ،

وكذلك النُّمْرُقَةُ بالكسر ، لغةٌ حكاها يعقوب

ور بما سَمَوْا الطَّنْفِيسَةَ التى فوق الرجلِ نُمْرُقَةً ،

عن أبى عبيد .

[نوق]

النَّاقَةُ تُقَدِّرُهَا فَعَلَةً بِالتَّحْرِيكِ ، لأنها

تُجْمَعُ عَلَى نُوقٍ ، مثل بَدَنَةٍ وَبُذْنٍ ، وَخَشَبَةٍ

وَحُشْبٍ ، وَفَعَلَةٌ بِالتَّسْكِينِ لَا تُجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ .

وقد جُمِعَتْ فى الْقِلَّةِ عَلَى أَنْوُقٍ ، ثمَّ اسْتَقْلَوْا

الضمة على الواو فَقَدَمُوهَا فَقَالُوا أَنْوُقٌ ، حكاها

(١) النُّمْرُقُ والنُّمْرُقَةُ مثلثة والنُّمْرُقُ ،

وَالنُّمْرُقَةُ ، والنُّمْرُقُ والنُّمْرُقَةُ .

وَالنِّيقُ : أَرْفَعُ مَوْضِعَ فِي الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ نِيَّاقٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* شَعْوَاءُ تُوطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنِّيقِ *

وَتَمَوَّقَ فِي الْأَمْرِ ، أَيْ تَأَنَّقَ فِيهِ . وَبَعْضُهُمْ لَا يَقُولُ تَمَوَّقَ . وَالْأَسْمُ مِنْهُ النِّيْقَةُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « خَرَقَاهُ ذَاتُ نِيْقَةٍ » ، يُضْرَبُ لِلْجَاهِلِ بِالْأَمْرِ وَهُوَ مَعَ جَهْلِهِ يَدَّعِي الْمَعْرِفَةَ وَيَتَأَنَّقُ فِي الْإِرَادَةِ ، ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْأَنْدِيَّاقُ مِثْلُ الْإِنْتِقَاءِ . وَيَنْشُدُ :

* مِثْلُ الْقِيَّاسِ انْتَقَاهَا الْمُنَقَّى *

يَعْنِي الْقَسَى . وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقُولُ هُوَ مِنَ النِّيْقَةِ .

[نَهَقْ]

نُهَاقُ الْحِمَارُ : صَوْتُهُ . وَقَدْ نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ (١) نَهِيْقًا وَنُهَاقًا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّاهِقَانِ : عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ

= سَمَاتِ النَّوْقِ دُونَ الْفَحْلِ . فَغَضِبَ الْمَسِيْبُ وَقَالَ : لِيَقْتُلْنِهِ لِسَانَهُ ! فَكَانَ كَمَا تَفَرَّسَ فِيهِ أَهْ . مِنْ الْقَامُوسِ .

(١) نَهَقَ الْحِمَارُ يَنْهَقُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَنَهَقَ يَنْهَقُ مِنْ بَابِ نَصَرٍ ، وَنَهَقَ يَنْهَقُ مِنْ بَابِ سَمِعَ نَهَقًا وَنَهِيْقًا ، وَنُهَاقًا ، وَتَنْهَاقًا : صَوْتٌ ، كَشَهَقٍ ، فَهُوَ نَاهِقٌ .

ذِي الْخَافِرِ فِي تَجَرَّى الدَّمْعِ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُقَالُ لِهَمَا أَيْضًا النَّوَاهِقُ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا (١) :

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَّتَ الْجَبِيَّةُ
نِ يَسْتَنُّ كَالْتَيْسِ ذِي الْحَلَبِ

وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : النَّاهِقُ مِنَ الْحِمَارِ حَيْثُ يُخْرِجُ النَّهَاقُ مِنْ حَلْقِهِ ، وَمِنْ الْخَيْلِ . وَتَوَاهِقُهُ : مُخَارِجُ نُهَاقِهِ . وَأَنْشَدَ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلَبَ : فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَنْزَعًا (٢)

فَشَكَتْ نَوَاهِقُهُ وَالْفَمَا

فَصَلِّ الْوَاوِ

[وَبَنَ]

وَبَقَ يَبِقُ وَبُوقًا : هَلَكَ .

وَالْوَوْبَقُ مَفْعِلٌ مِنْهُ ، كَالْمَوْعِدِ مَفْعِلٌ مِنْ وَعَدَ يَعِدُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴾ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : وَبَقَ يَوْبِقُ وَبَقًا . وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ : وَبَقَ يَبِقُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا . وَأَوْبَقُهُ ، أَيْ أَهْلَكَه .

[وَنَقْ]

وَنَقْتُ بَقْلَانِ أَثِقُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، ثِقَةٌ إِذَا اثْمَنَتْهُ .

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « أَهْزَمًا » .

[ودق]

الْوَدَقُ : المطرُ . وقد وَدَقَ يَدِقُّ وَدَقًا ، أى
قَطَرَ . قال الشاعر ^(١) :

فَلَا مُرْزَنَةٌ وَدَقَتْ وَدَقَهَا

ولا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا

وَوَدَقَتْ إِلَيْهِ : دَنَوْتُ مِنْهُ . وفى المثل :
« وَدَقَ الْعَيْرُ إِلَى الْمَاءِ » ، أى دنا منه . يضرب
لن خَضَعَ لِلشَّيْءِ لِحَرْصِهِ عَلَيْهِ .

والموضع مُودِقٌ ، ومنه قول امرئ القيس :
* تُعَفِّ بِذَيْلِ الْمِرْطِ إِذْ جُمْتُ مُودِقِي ^(٢) *

وَذَاتُ وَدَقَيْنِ : الداهيةُ ، أى ذات وجهين ،
كأنها جاءت من وجهين . قال السكيت :

وَكَاثِنٌ وَكَمٌ مِنْ ذَاتِ وَدَقَيْنِ ضِئْبِلٍ

نَادٍ كَفَيْتَ الْمُسْلِمِينَ عَضَالَهَا

وَوَدَقَتْ بِهِ وَدَقًا : استأنست به .

ويقال لذوات الحافر إذا أرادت الفحل :
وَدَقَتْ تَدِقُّ وَدَقًا ، وَأَوَدَقَتْ ، وَاسْتَوَدَقَتْ .
وَأَتَانٌ وَدُوقٌ ، وفرسٌ وَدُوقٌ وَوَدِيقٌ أَيْضًا ،
وبها وَدَاقٌ .

(١) عاصر بن جُوَيْنٍ الطائى .

(٢) فى بعض النسخ أول البيت :

* دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءَ جُبٍّ عِظَامُهَا *

وَالْمِثَاقُ : العهدُ ، صارت الواو ياءً لانكسار
ماقبلها . والجمع المَوَائِقُ عَلَى الْأَصْلِ ، وَالْمِثَاقُ
وَالْمِثَاقُ أَيْضًا . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ^(١) :

حِجَى لَا يُحِلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا

وَلَا نَسْأَلُ ^(٢) الْأَقْوَامَ عَهْدَ الْمِثَاقِ ^(٣)

وَالْمَوْثِقُ : الميثاقُ .

وَالْمَوْثِقَةُ : المعاهدةُ . ومنه قوله تعالى :
﴿ وَمِثَاقَهُ الَّذِى وَآثَقَكُمْ بِهِ ﴾ .

وَأَوْثَقَهُ فِي الْوِثَاقِ ، أى شَدَّهُ . وقال تعالى :
﴿ فَشَدُّوا الْوِثَاقَ ﴾ وَالْوِثَاقُ بَكْسَرِ الْوَاوِ لُغَةً فِيهِ .

وَالْوِثِيقُ : الشئُ المحْكَمُ ، والجمع وَثَاقٌ .
وقد وَثِقَ بِالضَّمِّ وَثَاقَةً ، أى صار وَثِيقًا .

ويقال : أَخَذَ بِالْوِثِيقَةِ فِي أَمْرِهِ ، أى بِالثِقَةِ .
وَتَوَثَّقَ فِي أَمْرِهِ مِثْلَهُ .

وَوَثَّقْتُ الشَّيْءَ تَوْثِيقًا فَهُوَ مُوَثَّقٌ .

وَنَاقَةٌ مُوَثَّقَةٌ الْخَلْقِ ، أى مُحْكَمَتُهُ .

وَوَثَّقْتُ فَلَانًا ، إِذَا قُلْتَ إِنَّهُ ثِقَةٌ

وَاسْتَوَثَّقْتُ مِنْهُ ، أى أَخَذْتُ مِنَ الْوِثِيقَةِ .

(١) فى بعض النسخ زيادة : « لِعِيَاضِ بْنِ دُرَّةِ

الطائى » .

(٢) فى اللسان : وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ .

(٣) قبله :

وَكُنَّا إِذَا الدِّينَ الْعُلْبَى يَرَى لَنَا

إِذَا مَارَعَيْنَاهُ مَصَابَ الْبَوَارِقِ

والوَدِيقَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . قالِي الهذلي^(١) :

خَاصِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مَعْدُ

يَتَأَقُّ الْوَسِيقَةَ لَا نِكْسُ وَلَا وَانِي^(٢)

وَالْوَادِقُ : الْحَدِيدُ . قال أبو قيس بن الأسلت :

صَدَقِ حُسَامٌ وَادِقٍ حَدُّهُ

وَمُجَنَّا أَسْمَرَ قَرَاعِ^(٣)

[ورق]

الْوَرَقُ^(٤) : الدِراهِمُ الْمَضْرُوبَةُ ، وكذلك

الرِّقَّةُ ، والهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ . وفي الحديث :

« فِي الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ » . ويجمع رِقَيْنَ ، مثل

لِرَاقٍ وَإِرِينَ . ومنه قولهم : « إِنْ الرِّقَيْنِ تَغَطَّى

أَفْنُ الْأَفِينِ » . وتقول في الرفع : هذه الرِّقُونِ .

وفي الْوَرَقِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ حَكَاهُنَّ الْفَرَاءُ . وَرَقٌ

وَوَرَقٌ وَوَرَقٌ ، مثل كَبِدٍ وَكَبْدٍ وَكَبْدٍ ، وَكَلِمَةٍ

وَكَلِمَةٍ وَكَلِمَةٍ ؛ لِأَنَّ فِيهِمْ مَنْ يَنْقُلُ كَسْرَةَ الرَّاءِ

إِلَى الْوَاوِ بَعْدَ التَّخْفِيفِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتْرَكُهَا عَلَى حَالِهَا .

وَرَجُلٌ وَرَاقٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُورِقُ وَيَكْتُبُ .

وَوَرَاقٌ أَيْضًا : كَثِيرُ الدِّرَاهِمِ . قال الرَّاجِزُ :

(١) أَبُو الْمَثَلِمِ يَرِثِي صَخْرًا . ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٩ .

(٢) قَوْلُهُ « وَلَا وَانِي » فِي بَعْضِ النُّسخِ « وَلَا وَكَلِ »

(٣) قَبْلُهُ :

أَخْفِزْهَا عَنِّي بِذِي رَوْنَقٍ

مُهَنَّدٍ كَالْمِلْحِ قَطَّاعٍ

(٤) الْوَرَقُ مِثْلَةُ ، وَكَكْتَفٍ ، وَجَبَلِ .

جَارِيَةٌ مِنْ سَاكِنِي الْعِرَاقِ^(١)

تَأْكُلُ مِنْ كَيْسِ^(٢) أَمْرِئٍ وَرَاقٍ

قال ابن الأعرابي : أَيْ كَثِيرِ الْوَرَقِ وَالْمَالِ .

وَالْوَرَقُ مِنْ أَوْراقِ الشَّجَرِ وَالسِّكِّابِ ،

الوَاحِدَةُ وَرَقَةٌ .

وَشَجَرَةُ وَرَقَةٍ وَوَرِيقَةٍ ، أَيْ كَثِيرَةُ الْأَوْراقِ .

وَأَمَّا الْوَرَّاقُ بِالْفَتْحِ^(٣) فَخُضْرَةُ الْأَرْضِ

مِنَ الْحَشِيشِ ، وَلَيْسَ مِنَ الْوَرَقِ . قال أَوْسٌ

يَصِفُ جَيْشًا بِالْكَثَرَةِ^(٤) :

كَأَنَّ جِيادَهُنَّ بَرَعْنَ^(٥) قُفِّ

جَرَّادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَّاقُ

ويروى : « بَرَعْنَ زُيْمٌ » .

ويقال : وَرَقْتُ الشَّجَرَةَ أَرَقَّهَا وَرَقًّا ،

إِذَا أَخَذْتَ وَرَقَهَا .

وَأَوْرَقَ الشَّجَرُ ، أَيْ خَرَجَ وَرَقُهُ . قال

الأصمعي : يُقال وَرَقَ الشَّجَرُ وَأَوْرَقَ ، وَالْألفُ

أَكْثَرُ . وَوَرَقَ تَوَرَّقًا مِثْلَهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ :

* يَارُبَّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعِرَاقِ *

(٢) فِي نَسْخَةٍ : « مِنْ كَسْبٍ » .

(٣) قَوْلُهُ بِالْفَتْحِ يَعْنِي كَسْحَابِ ، كَمَا فِي

الْقَامُوسِ .

(٤) وَيُروى لِأَوْسَ بْنِ زَهَيْرٍ .

(٥) فِي اللِّسَانِ : « بَرَعْنَ زُيْمٌ » .

والوَاقَةُ : الشجرة الخضراء الورق الحسنه .
وأورق الرجل ، أى كثر ماله . وأورق
الصائد ، إذا لم يصيد . وأورق الغازى ، إذا لم
يغنم . وأورق الطالب ، إذا لم ينل .

والورق : ما استدار من الدم على الأرض .
قال أبو عبيدة : أوله ورق وهو مثل الرش ،
والبصيرة مثل فرس البعير ، والجدية أعظم من
ذلك ، والإسبابة فى طول الرمح ؛ والجمع الأساني .
قال أبو يوسف : ورق القوم : أحداثهم .
قال الشاعر^(١) يصف قوماً قطعوا مفازة :

إذا ورق الفتيان صاروا كأنهم

دراهم منها جائزات وزائف^(٢)

ويروى : « ورَيْفٌ » .

والورق أيضا : المال من دراهم وإبل
وغير ذلك ، ومنه قول العجاج :

(١) فى نسخة زيادة : « هُدْبَةُ بن خَشْرَمٍ » .

(٢) قال هُدْبَةُ بن خَشْرَمٍ كما فى تهذيب

الإصلاح ج ١ ص ١٧٥ :

أَتُنْكَرُ رَسْمَ الدارِ أم أنت عَارِفُ

أَلَا لَا بَلِ العِرْفَانُ فالدَّمْعُ ذَارِفُ

وفىها :

ترى ورقَ الفتيان فينا كأنهم

دراهم منها جائزات وزائف

إِيَّاكَ أدعو فَتَقَبَّلْ مَلِيقِ

واغْفِرْ خَطَايَايَ^(١) وَتَمَرُّ وَرَقِي

ويقال فى القوس ورقة بالتسكين ، أى عيب ،
وهو يخرج النُصن إذا كان خفياً . قال الأصمعى :
الأورق من الإبل : الذى فى لونه بياض إلى
سواد ، وهو أطيب الإبل لحماً ، وليس بمحمود
عندهم فى عمله وسيره . ومنه قيل للرماد أورق ،
وللحامة والذئبة ورقاء : قال رؤبة :

فلا تكونى يا ابنة الأشم

ورقاء دَمَى ذُبْهَا المَدَمَى

وقال أبو زيد : هو الذى يصرب لونه إلى

الخضرة .

وقولهم : « جاءنا بأَمِّ الرُّبَيْقِ على أَرِيقٍ »
قال الأصمعى : تزعم العرب أنه من قول رجل رأى
الغول على جبل أورق ، كأنه أراد ورِيقاً تصغير
أورق ، فقلب الواو ألِفاً ، مثل أفتت ووقئت .
وعام أورق : لا مطر فيه ، والجمع ورق .

وررقاء : اسم رجل ، والجمع وراق ووراق ،
مثل صحارٍ وصحارى . ونسبوا إليه ورقاوى ،
أبدلوا من همزة التأنيث واواً .

(١) فى نسخة : « خطيائى » .

وَالْوَسْقُ : سِتُونُ صَاعًا، قَالَ الْخَلِيلُ : الْوَسْقُ
هُوَ حِمْلُ الْبَعِيرِ . وَالْوَقْرُ حِمْلُ الْبُغْلِ أَوْ الْحِمَارِ .
وَقَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلْهُ مَا وَسَقَتْ عَيْنِي الْمَاءَ ، أَيْ
حَمَلَتْهُ .

وَوَسَقَتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا تَسْقُ وَسَقًا بِالْفَتْحِ ،
أَيْ حَمَلَتْ وَأَغْلَقَتْ رَحِمَهَا عَلَى الْمَاءِ ، فَهِيَ نَاقَةٌ وَاسِقٌ
وَنُوقٌ وَسَاقٌ مِثْلُ نَائِمٍ وَنِيَامٍ ، وَصَاحِبٍ
وَصَحَابٍ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ :
الطَّيْرُ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى

تَبَيَّنَتْ الْحَيَالُ مِنَ الْوَسَاقِ
وَيُقَالُ أَيْضًا : نُوقٌ مَوَاسِيقُ وَمَوَاسِيقُ ،
وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَالْأَنْسَاقُ : الْإِنْتِظَامُ .
وَوَسَقَتِ الْخِنْطَةَ تَوَسِيقًا ، أَيْ جَعَلَتْهَا
وَسَقًا وَسَقًا .

وَأَسْتَوْسَقَتِ الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ . قَالَ الرَّاجِزُ :
إِنَّ لَنَا فَلَانِيًا حَقَائِقًا
مُسْتَوْسِقَاتٍ لَوْ يَجِدْنَ سَائِقًا
وَأَوْسَقَتُ الْبَعِيرَ : حَمَلَتْهُ حِمْلَهُ .

وَأَوْسَقَتِ النَّخْلَةَ : كَثُرَ حَمْلُهَا . قَالَ لَبِيدٌ :
يَوْمَ أَرْزَاقُ مَنْ يُفْضَلُ عُمٌّ
مُوسِقَاتٍ وَحُفْلٍ أَبْكَارُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَيْسَاقُ : الطَّائِرُ الَّذِي يَصْفَقُ
بِجَنَاحِيهِ إِذَا طَارَ . قَالَ : وَجَمْعُهُ مَيْسَاقِيٌّ .

وَفُلَانُ بْنُ مَوْزِقٍ^(١) بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ شَادٌّ
مِثْلُ مَوْحِدٍ .

[وسق]

الْوَسْقُ : مُصْدَرٌ وَسَقَتُ الشَّيْءُ : جَمَعْتُهُ
وَحَمَلْتُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ .
قَالَ ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ :

فَإِنِّي وَإِيَّاكُمْ وَشَوْقًا إِلَيْكُمْ
كَقَابِضِ مَاءٍ لَمْ تَسِقْهُ أَنْ تَمْلُهُ
يَقُولُ : لَيْسَ فِي يَدِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ كَمَا أَنَّهُ
لَيْسَ فِي يَدِ الْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ شَيْءٌ ، فَإِذَا جَلَّلَ
الْلَّيْلُ الْجِبَالَ وَالْأَشْجَارَ وَالْبَحَارَ وَالْأَرْضَ فَاجْتَمَعَتْ
لَهُ فَقْدٌ وَسَقَهَا .

وَالْوَسْقُ : الطَّرْدُ ، وَمِنْهُ سَمِيَّتِ الْوَسِيقَةُ
وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ كَالرُّفْقَةِ مِنَ النَّاسِ ، فَإِذَا سُرِقَتْ
طُرِدَتْ مَعًا . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :
* كَمَا قَافَ آثَارَ الْوَسِيقَةِ قَافٍ^(٣) *

(١) قَوْلُهُ وَفُلَانُ بْنُ مَوْزِقٍ ، عِبَارَةٌ الْقَامُوسُ :
وَمَوْزِقٌ كَمَقْعَدٍ : مَلِكُ الرُّومِ ، وَوَالِدُ طَرِيفِ الْمَدَنِيِّ
الْحَدَّثِ ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا سِوَى مُوَكَّلٍ وَمُوزَنٍ
وَمَوْهَبٍ وَمَوْظَبٍ وَمَوْحَدٍ .

(٢) هُوَ الْأَسُودُ بْنُ يَعْفَرَ .

(٣) صَدْرُهُ :

* كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي *

[وشق]

الْوَشِيقُ وَالْوَشِيقَةُ : اللحم يُغْلَى إِغْلَاءَةً ثُمَّ يُقَدَّدُ وَيُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ ، وَهِيَ أَبْقَى قَدِيدٍ يَكُونُ .
قال أبو عبيد : وزعم بعضهم أنه بمنزلة القديد لا تمسه النار .

وفي الحديث أنه أُتِيَ بِوَشِيقَةٍ يَابِسَةٍ مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَقَالَ : « إِنِّي حَرَامٌ » ، أَيْ مُحَرَّمٌ .
تقول منه : وَشَقْتُ اللَّحْمَ أَشَقَّهُ وَشَقًّا .
وَأَتَشَقَّتُهُ مِثْلُهُ . قال الشاعر (١) :
إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِيَّةٌ

فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَتَشِقْ وَتَجَبِّبِ
وَوَاشِقْ : اسمُ كَلْبٍ ، وَاسْمُ رَجُلٍ . ومنه
بَرْوَعٌ (٢) بِنْتُ وَاشِقٍ .

[وعق]

الْوَعِيقُ وَالْوَعَاقُ : صوتٌ يُسْمَعُ مِنْ بطن الدابة إذا مشت ، بمنزلة الخقيق من قنب الذكر .
تقول منه : وَعَقَ الْفَرَسُ (٣) يَعِيقُ وَعِيقًا وَوَعَاقًا .

(١) بروع صحابية ، كما في القاموس .

(٢) هو خمام بن زيد مناة اليربوعي ، كما في اللسان (جيب) وانظر مقاييس اللغة ٤ : ٢٨٠ / ٥ : ١٤٣ / ٦ : ١١٢ .

(٣) قوله : وعق الفرس ، بابه وعد . وقوله : ورجل وعق بكسر العين ، أى ككتف ويقال كعدل . وقوله : وبه وعقة ، أى كصخرة كما يؤخذ من القاموس .

ورجلٌ وَعِيقٌ بكسر العين أى عَسِرٌ . وبه وعقة ، وهى الشراسة وشدة الخلق . ومنه قول ربيعة :
خَافَةَ اللَّهِ وَأَنْ يُوعَقَا
على امرئٍ ضَلَّ الْهُدَى وَأَوْبَقَا
أى أن يقال : إِنَّكَ لَوَعِيقٌ

[وفى]

الْوَفَاقُ : الْمُوَافَقَةُ .
وَالْتَوَافُقُ : الْإِتِّفَاقُ وَالنَّظَاهَرُ .
وَوَاقَتُهُ ، أَى صَادَفَتْهُ .
وَوَفَّقَهُ اللَّهُ ، مِنْ التَّوْفِيقِ .
وَأَسْتَوْفَقْتُ اللَّهَ ، أَى سَأَلْتُهُ التَّوْفِيقَ .
ويقال : وَفَّقْتَ أَمْرَكَ تَفِيقًا ، بِالْكَسْرِ
فِيهِمَا ، أَى صَادَفْتَهُ مُوَافَقًا . وهو من التوفيق .
كما يقال رَشِدْتَ أَمْرَكَ .

وَالْوَفَقُ مِنَ الْمُوَافَقَةِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ؛
كَالِاتِّحَامِ . يقال : حَلَوْبَتُهُ وَفَقُ عِيَالِهِ ، أَى لَهَا
لَبَنٌ قَدَرٌ كَفَايَتِهِمْ ، لِأَفْضَلِ فِيهِ . قال الشاعر (١) :
أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلَوْبَتُهُ

وَفَقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدُ
ويقال : أَتَيْتَكَ لَوْفَقِ الْأَمْرِ وَتَوَفَاقِ الْأَمْرِ ،
وَتِيفَاقِهِ . قال الأحمر : يقال : كَانَ ذَلِكَ لِمِيفَاقِ
الْهَلَالِ ، وَتِيفَاقِهِ ، وَتَوَفَاقِهِ ، أَى حِينَ أَهْلِ الْهَلَالِ .

(١) الراعى .

ويقال : أَوْفَقْتُ السَّهْمَ وَأَوْفَقْتُ بالسَّهْمِ ،
إذا وضعت الفوقَ في الوتر لترى ؛ كأنه قلبُ
أَفَوْقْتُ ولا يقال أَفَوْقْتُ .

[وفى]

الْوَقُوفَةُ : نُبَاحُ الكلبِ عندَ الفَرَقِ .
والوَقُوقُ ، مثلُ الوَكُوكِ ، وهو الجَبَانُ .
والوَقُوقُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه الدُّوِيُّ .
و بلادُ الوَقُوقِ ، فوقَ بلادِ الصينِ .

[ولقى]

الْوَلَقُ : الإسراعُ ، عن أبي عمرو . يقال :
جاءت الإبلُ تَلَقُّ ، أى تسرع . وأنشد^(١) :
إِنَّ الحَصِينَ^(٢) زَلَقُ وَزُمَلِقُ
جاءت به عَنَسٌ من الشَّامِ تَلَقُ
والْوَلَقُ : أخفُّ الطعنِ . وقد وَلَقَهُ يَلِقُهُ وَلَقًا
ويقال : وَلَقَهُ بالسيفِ وَلَقَاتٍ ، أى ضَرَبَاتٍ .
والْوَلَقُ أيضًا : الاستمرارُ في السيرِ وفي
الكذبِ . وقرأت عائشةُ رضى الله عنها : ﴿ إِذْ
تَلَقُّونَهُ بِالسِّنِّكُمْ ﴾ .

والناقةُ تَعْدُو الْوَلَقَ ، وهو عَدُوٌّ فيه نَزْوٌ .
وناقةٌ وَلَقَى : سربعةٌ .

(١) في نسخة زيادة : « للقلأخ بن حزن » .

(٢) صوابه « الجَلِيدُ » راجع مادة (زلق) منه .

والْوَلِيقَةُ : طعامٌ يُتَّخَذُ من دقيقِ وسمِنِ .
والأَوْلاقُ : شبهُ الجنونِ . ومنه قولُ الشاعر :
* لَعَمْرُكَ بى من حُبِّ أسماءِ أَوْلاقُ *
وقال الأعشى يصف ناقته :

وَتُصْبِحُ عن غِيبِ السُّرى وكأَنَّما
أَلَمَّ بها من طَائِفِ الجِنِّ أَوْلاقُ
وهو أَفْعَلُ^(١) ، لأنهم قالوا : أَلَقِيَ الرجلُ فهو
مَأْلُوقٌ ، على مفعول . ويقال أيضا : مُؤَوِّقٌ ،
مثال معوَّاتٍ . فإن جعلته من هذا فهو فَوْعَلٌ .

[ومق]

المِقَّةُ : الحَبَّةُ ، والهَاءُ عوضُ من الواوِ .
وقد وَمَقَهُ يَمَقُّهُ بالكسر . فيهما ، أى أحبه ،
فهو وامِقٌ .

[ومق]

الْوَهَقُ ، بالتحريك : حبلٌ كالطَوَلِ ؛ وقد
يسكن مثل نَهْرٍ ونَهَرٍ .
قال أبو عمرو : المَوَاهِقَةُ مثلُ المَوَاعِدَةِ
والمَوَاضِحَةِ .

(١) قال ابن برى : قوله أَفْعَلُ سهوٌ منه ،
وصوابه وهو فَوْعَلٌ ، لأن همزته أصلية ، بدليل
أَلَقٍ ومألوق ، وإنما يكون أَوْلاقُ أَفْعَلُ فيمن جعله
من وَلَقَ يَلَقُ ، إذا أسرع . فأما إذا كان من
أَلَقٍ ، إذا جَنَّ ، فهو فَوْعَلٌ لا غير .

[هبق]

الهِبْرِقُ بالكسر: الحدادُ ، والصائغُ . قال
النابعةُ يصف ثورا :

* كَالهِبْرِقِ تَنْجَى يَنْفُخُ الفجاء^(١) *

يقول : أ كَبَّ في كِناسه يَحْفِرُ أصل الشجرة ،
كالصائغ إذا تحرفَ يَنْفُخُ الفَحَمَ .

[هرق]

قال الأصمعي : المَهْرَقُ : الصحيفةُ ، فارسيٌّ
معربٌ ؛ والجمع للمَهْرَقِ . قال الشاعر^(٢) :

* لَيْلِ أَسْمَاءٍ مِثْلَ الْمَهْرَقِ الْبَالِي^(٣) *

وَهَرَقَ الماءُ يَهْرِقُهُ يَفْتَحُ الماءُ ، هِرَاقَةً ،
أى صَبَّهَ . وأصله أَرَقَ يُرِيقُ إِرَاقَةً ، وأصل
أَرَقَ أَرِيقَ ، وأصل يُرِيقُ يُرِيقُ ، وأصل يُرِيقُ
يُورِيقُ . وإنما قالوا أنا أَهْرِيقُهُ وهم لا يقولون
أنا أَرِيقُهُ لاستنقالمهم الهمزتين ، وقد زال ذلك
بعد الإبدال .

وفيه لغة أخرى : أَهْرَقَ الماءُ يَهْرِقُهُ إِهْرَاقًا ،

(١) قبله :

* مُوَلَّى الرِّيحِ رَوَقِيَهُ وَجَبَهَتَهُ *

(٢) هو حسان .

(٣) صدره :

* كَمِ لِمَنَازِلِ مِنْ شَهْرِ وَأَحْوَالِ *

قال ابن بري : والذي في شعره :

* كَمَا تَقَادَمَ عَهْدُ الْمَهْرَقِ الْبَالِي *

(١٩٨ — صحاح — ٤)

وَمَوَاهِقَةُ الْإِبِلِ : مَدُّ أَعْنَاقِهَا فِي السَّيْرِ .
يقال : تَوَاهَقَتِ الرُّكَابُ ، أى تَسَايَرَتْ . وهذه
الناقة تَوَاهِقُ هذه ، كأنها تباريها في السير . قال
ابن أحرر :

وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا

وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرَ

فصل الهاء

[هبق]

الهِبْنِيقُ^(١) : الوصيفُ . قال لبيد :

وَالْهَبَانِيقُ قِيَامٌ مَعَهُمْ

كُلُّ مَلْثُومٍ إِذَا صَبَّ هَمَلٌ

وَالْهَبْنَقَةُ : لَقَبُ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْوَدَعَاتِ^(٢) ،

واسمه يزيد بن ثروان ، أحد بني قيس بن ثعلبة ،
وكان يُضْرَبُ به المثل في الحُوق . قال الشاعر :

عِشْ بِجِدِّ وَكُنْ هَبْنَقَةً الْقَيْدِ

سَيِّئًا أَوْ مِثْلَ شَيْبَةَ بْنِ الْوَلِيدِ

(١) قوله الهينيق ، كقنديل ويفتح ،

وكقنفذ ، وزنبور ، وكسميدع ، وعلابط ، اه .
من القاموس .

(٢) قوله : ذو الودعات ، لقَّبَ به لأنه جعل

في عنقه قِلَادَةً مِنْ وَدَعٍ وَعِظَامٍ وَخَرْفٍ ، مع طول
لحيته ، فسئل فقال : لثلا أضلَّ . فسرَّها أخوه
في ليلةٍ وتقلَّدها فأصبح هَبْنَقَةً ورآها في عنقه فقال :
أخى أنت أنا فمن أنا ؟ اه . من القاموس .

على وزن أَفْعَلْ يُفْعِلُ . قال سيبويه : وقد أبدلوا من الهمزة الهاء ثم ألزمت فصارت كأنها من نفس الحرف ، ثم أدخلت الألف بعد على الهاء وتركزت الهاء عوضاً من حذفهم حركة العين ، لأن أصل أَهْرَقَ أَزْرَقَ .

وفيه لغة ثالثة : أَهْرَاقُ يُهْرِيقُ إِهْرَاقًا ، فهو مُهْرِيقٌ ، والشئ مُهْرَاقٌ ومُهْرَاقٌ أيضاً بالتحريك . وهذا شاذٌ . ونظيره أَطَاعَ يُسْطِيعُ اسْطِيعًا بفتح الألف في الماضي وضم الياء في المستقبل ، لغة في أَطَاعَ يُطِيعُ ، فجعلوا السين عوضاً من ذهاب حركة عين الفعل ، على ما ذكرناه عن الأخفش في باب العين . فكذلك حكم الهاء عندي . وفي الحديث : « أَهْرِيقَ دَمُهُ » .

وتقدير يُهْرِيقُ بفتح الهاء يُهْفَعِلُ ، وتقدير مُهْرَاقٍ بالتحريك مُهْفَعَلٌ . وأما تقدير يُهْرِيقُ بالتسكين ، فلا يمكن أن ينطق به ، لأن الهاء والفاء جميعاً ساكنان . وكذلك تقدير مُهْرَاقٍ . وحكى بعضهم : مطرٌ مُهْرَوْرِقٌ .

[هزق]

أَهْرَقَ الرجلُ في الضحك ، أى أكثر منه . والمِهْرَاقُ : المرأة الكثيرة الضحك . والهَرَقُ^(١) : الرعد الشديد .

(١) قوله والهزق ككتف ، وكذلك الهمق ، كما قاله الجد .

[هقن]

قال الأصمعي : الَهَقَّةُ مثل الحَقْحَقَةِ ، وهى السَّيْرُ الشديدُ . وقد هَقَّهَقَ الرجلُ مثل حَقَّحَقَ . وأنشد لرؤبة :

* أَقَبُّ قَهْقَاهُ إِذَا مَا هَقَّهَقَا^(١) *

[هم]

الَهَمَقَ من الكَلَا : الَهَشُّ . قال الراجز :
* لُبَابَةٌ مِنْ هَمَقٍ هَيْشُورٍ^(٢) *
ومَشَى الَهَمَقَى ، إِذَا مَشَى عَلَى جَانِبِ مَرَّةٍ وَعَلَى جَانِبِ مَرَّةٍ .

[هيق]

الَهَيْقُ : الظَلِيمُ ، وكذلك الَهَيْقَمُ ، والميم زائدة .

فصل الياء

[برق]

الْبِرْقَانُ مثل الْأَرْقَانِ ، وهو آفةٌ تُصِيبُ

(١) قبله :

* جَدَّ وَلَا يَحْمَدَنَهُ إِنْ يُلْحَقَا *
ويروى : « هَقَّهَقَا » و« قَهْقَاهَا » .

(٢) فى اللسان :

بَاتَتْ تَعَشَّى الْخُمُضَ بِالْقَصِيمِ
لُبَابَةٌ مِنْ هَمَقٍ عَيْشُومِ
ويروى : « هَيْشُومِ » .

الزرع ، وداء يصيب الناس . يقال : زرع مأروقٌ ومئروقٌ .

واليارقُ^(١) : الجبارةُ ،^(٢) وهو الدستبندُ العريضُ ، معرّب .

[يقق]

الكسائي : يقال أبيض يققٌ ، أى شديد البياض ناصعُهُ . وحكى يعقوب : أبيض يققٌ أيضاً ، بكسر القاف الأولى .

[يلق]

اليلقُ : الأبيضُ من كل شيء ، ومنه قول الشاعر :

وأترمك القرن في العبار وفي
حضنتيه زرقاء متنها يلق
واليلقة : العنز الأبيض .

[يلقي]

اليلمقُ : القباء ، فارسيٌّ معرّب . قال
ذوالرمة يصف الثور الوحشي :

تجلو البوارق عن مجرّ نيمٍ لِهَقِ^(١)
كأنّه متقي يلمق عزب
والجمع اليلامق .

(١) قوله واليارق يعني كهاجر ، كما قاله الجدي .
(٢) في اللسان : « واليارقُ : الجبارةُ ، وهو الدستبنجُ العريضُ » . وفي القاموس : « والدستبنجُ : اليارقُ » . فهذا دليل على أنّ كلمة الدستبند خطأ ، وهو فارسي معرّب ، وأصله يارة ، وهو السوار .

(١) في اللسان : « عن مجرّ نيمٍ لِهَقِ » .

بَابُ الْكَافِّ

ويقال : ظهرت أَرِيكَةُ الجرح ، إذا ذهب
غَشِيثَتُهُ وظهر لحمه صحيحاً أحمر ولم يَغْلُهُ الجلدُ ،
وليس بعد ذلك إِلَّا عُلُوُّ الجلد والجوف .
وَأَرِكْتَ الإبل بالكسر تَأْرِكُ أَرِكَاً ، أى
اشتكت بطونها عن أكل الأَرَاكِ ، فهى أَرِكَةٌ
وَأَرَاكَى ، مثل طَلْحَةٍ وَطَلَاخَى ، وَرَمْنَةٍ وَرَمَانَى .
والأَرِيكَةُ : سريرٌ منجدٌ مزيّنٌ فى قبةٍ
أو بيت ، فإذا لم يكن فيه سرير فهو حَبْلَةٌ ،
والجمع الأَرَاثِكُ .

والأَرِيك : اسمُ وادٍ .
وَأُرِكٌ ، بالضم : مكان .

[أ - ك]

الإِسْكَتَانِ بكسر الهمزة : جانبِ الفَرْجِ ،
وهما قُدَّتَاهُ .
وَالْمَأْسُوكَةُ : التى أخطأتْ خَافِضَتُهَا فأصابَتْ
غيرَ موضع الخفض .

[أ ف ك]

الإِفْكُ : الكذبُ ، وكذلك الأَفَيْكَةُ ،
والجمع الأَفَائِكُ .

ورجلٌ أَفَّاكٌ ، أى كذابٌ .
وَالْأَفْكُ بالفتح : مصدر قولك أَفَكَهُ

فصل الألف

[أ ر ك]

الأَرَاكُ ؛ شجرٌ من الحُمُضِ ، الواحدةُ
أَرَاكَةٌ .

وَأَرَكْتَ الإبل تَأْرِكُ وتَأْرِكُ أُرُوكَاً ، إذا
رَعَتِ الأَرَاكَ .

قال الأصمعي : أركت الإبل بمكان كذا ،
إذا لَزِمَتْهُ فلم تَبْرَحْ ، حكاه عنه ابن السكيت .
قال : وقال غيره إِنَّمَا يقال : أَرَكْتُ ، إذا أقامت
فى الأَرَاكِ ، وهو الحُمُضُ ، فهى أَرِكَةٌ
قال كثير :

وإِنَّ الذى يَنْوِي من المالِ أَهْلُهَا

أَوَارِكُ لَمَّا تَأْتَلِفُ وَعَوَادِي
يقول : إن أهل عِرَّةٍ يَنْوُونَ أن لا يجتمع
هو وهى ، ويكونان كالأَوَارِكِ من الإبل والعوادى
فى ترك الاجتماع فى مكان^(١) .

وَأَرَكَ الرجل بالمكان ، أى أقام به . وَأَرَكَ
الجرح أُرُوكَاً : سكن ورُمهُ وتمائل .

(١) فى اللسان : « وقيل : العوادى المقيمت
فى العشاء لا تفارقها » .

يَأْفِكُهُ أَفْكَاً ، أَى قَلَبَهُ وَصَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَّ ﴾ .
قَالَ عُروَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ :

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الصَّنِيعَةِ مَأْ

فُوكَاً فَنِي آخِرِينَ قَدْ أَفِكُوا

يَقُولُ : إِنْ لَمْ تَوْفَّقْ لِلْإِحْسَانِ فَأَنْتَ فِي قَوْمٍ
قَدْ صُرِفُوا عَنْ ذَلِكَ أَيْضاً .

وَأُتِفِكَتِ الْبَلَدَةُ بِأَهْلِهَا ، أَى انْقَلَبَتْ .

وَالْمُؤْتَفِكَاتُ : الْمَدَنُ الَّتِي قَلَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى
عَلَى قَوْمٍ لَوْطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَالْمُؤْتَفِكَاتُ : الرِّيحُ تَخْتَلِفُ مَهَابُهَا . تَقُولُ
الْعَرَبُ : إِذَا كَثُرَتْ الْمُؤْتَفِكَاتُ زَكَّتِ الْأَرْضُ .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَأْفُوكُ : الْمَأْفُونُ ، وَهُوَ
الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفِكَ ﴾
قَالَ مُجَاهِدٌ : يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفِنَ .

وَأَرْضٌ مَأْفُوكَةٌ ، أَى لَمْ يُصِيبْهَا مَطَرٌ
وَلَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ .

وَرَجُلٌ مَأْفُوكٌ : لَا يَصِيبُ خَيْرًا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

[ألك]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَكَّةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، مِثْلُ
الْأَجَّةِ ، إِلَّا أَنَّ الْأَكَّةَ : الْحَرُّ الْحَتْمُ الَّذِي
لَا رِيحَ فِيهِ ، وَالْأَجَّةُ : التَّوَهُُّجُ .

وَقَدْ أَتَتْكَ يَوْمُنَا ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْهُ ، فَهُوَ

يَوْمٌ أَكٌّ وَأَكِيكٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ

فَنَخَلَهُ حَتَّى يَبُكَ بَكَّةً

وَالْأَكَّةُ : أَيْضاً الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدُّنْيَا .

[ألك]

الْأَلُوكُ : الرِّسَالَةُ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَعُغْلَامٍ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ

بِأَلُوكٍ فَبَدَّلْنَا مَا سَأَلْ

وَكَذَلِكَ الْمَالُوكُ وَالْمَالُوكَةُ ، بِضَمِّ اللَّامِ

فِيهِمَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبْلِيغُ أَبَا دَخْنُوسَ مَالُوكَةً

غَيْرَ الَّذِي قَدْ يَقَالُ مِلْسَكَذِبٍ^(١)

[ألك]

الْآنُوكُ : الْأَسْرُبُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ

اسْتَمَعَ إِلَى قَيْنَةٍ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنُوكُ » . وَأَفْعُلُ
مِنْ أُنْبِيَةِ الْجَمْعِ وَلَمْ يَجِءْ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ إِلَّا آنُوكٌ وَأَشْدُّ .

[أبك]

الْأَبُوكُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ ، الْوَاحِدَةُ

(١) فِي اللِّسَانِ :

* عَنْ الَّذِي قَدْ يَقَالُ مِلْسَكَذِبُ *

أَبُو دَخْنُوسَ ، هُوَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ ، سَمَّاها

بِاسْمِ بِنْتِ كَسْرَى ، وَقَالَ فِيهَا :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخْنُوسُ

إِذَا أَتَاكَ الْخَبَرُ الْمَرْمُوسُ

أَيْسَكَةٌ . ومن قرأ ﴿ أَحْصَابُ الْأَيْسَكَةِ ﴾ فهي
الغَيْضَةُ . ومن قرأ ﴿ لَيْسَكَةٌ ﴾ فهي اسم القرية .
ويقال هما مثل بَكَّة ومكة .

فصل الباء

[بتك]

الْبَتُّكُ : القطعُ . وقد بَتَّسَكُهُ يَبْتَسِكُهُ
وَيَبْتَسِكُهُ ، أى قَطَعَهُ .

وسيفٌ بَاتِكٌ ، أى صَارِمٌ .

والبَتُّكُ أيضاً : أن تقبض على الشيء فتجذبه
فَيَنْمِيتُكَ . وكلُّ طائفةٍ منه بَتَّكَةٌ ^(١) بالكسر ،
والجمع بَتَّكٌ . ومنه قول الشاعر ^(٢) :

* طارتُ في كفِّهِ من ريشها بَتَّكٌ ^(٣) *

والبَتَّكَةُ أيضاً : جَهْمَةٌ من الليل .

وَبَتَّكَ آذَانَ الْأَنْعَامِ ، أى قَطَعَهَا ، شُدَّ
للسكنة .

[برك]

بَرَكَ البعيرُ يَبْرُكُ بَرْوَكًا ، أى اسْتَنَاحَ .
وَأَبْرَكَهُ أَنَا فَبَرَكَ ، وهو قليلٌ ، والأكثرُ انْحَتَهُ
فاستناح .

(١) بَتَّكَةٌ وَبَتَّكَةٌ .

(٢) الشعر لزهير .

(٣) صدره .

* حتى إذا ماهوت كفُّ الغُلامِ بها *

ويقال : فلان ليس له مَبْرَكٌ جميلٌ .

وكلُّ شيءٍ ثبت وأقام فقد بَرَكَ .

والبَرَكَ : الإبلُ الكثيرة ؛ ومنه قول

الشاعر ^(١) :

* حَنِيدًا فَأَبْكَى شَجْوُهَا الْبَرَكَ أَجْمَعًا ^(٢) *

والجمع البُرُوكُ .

والبَرَكَ أيضاً : الصدر ، فإذا أدخلت عليه

الهاء كسرت وقلت بَرَكَةً . قال الجعدي :

في مِرْفَقَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ

بَرَكَةٌ زَوْرٌ كَجَبَاةٍ انْخَزَمَ

وقولهم : ما أحسن بَرَكَةَ هذه الناقة ، وهو

اسمٌ للبُرُوكِ ، مثل الرِكْبَةِ والْجِلْسَةِ .

والبَرَكَةُ أيضاً كالخوض ، والجمع البَرَكَ .

ويقال سُمِّيَتْ بذلك لإقامة الماء فيها .

وَابْتَرَكَ الرجل ، أى ألقى بَرَكَهُ . وابتَرَكَتُهُ ،

إذا صرعته وجعلته تحت بَرَكِكَ .

وَابْتَرَكَ ، أى أسرع في العدو وجدَّ . ومنه

قول الشاعر ^(٣) :

* حتى إذا مَسَّهَا بالسَّوْطِ تَبْتَرَكَ ^(٤) *

(١) الشعر لمتمم بن نويرة .

(٢) صدره :

* إذا شَارِفٌ مِنْهُنَّ قَامَتْ وَرَجَعَتْ *

(٣) هو زهير .

(٤) صدره :

والبرآكاه : الثبات في الحرب والجِدَّة ،
وأصله من البرؤك . قال بشر :
ولا يُنْجِي من العَمَرَاتِ إِلَّا
برآكاه القتال أو الفرار
ويقال في الحرب : برآك برآك ! أي
ابرؤكوا .

والبركة : النماء والزيادة .

والتبريك : الدعاء بالبركة .

وطعام برّيك ، كأنه مبارك .

ويقال : بارك الله لك وفيك وعليك ،
وباركك . وقال تعالى : ﴿ أَنْ بُورِكَ مَنْ
فِي النَّارِ ﴾ .

وتبارك الله ، أي بارك ، مثل قاتل وتقاتل ،
إلا أن فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى .

وتبركت به ، أي تيمنت به .

والبركة بالضم : طائر من طير الماء أبيض ،
والجمع برّك . قال زهير يصف قطاة فرّت من
صقر إلى ماء ظاهر على وجه الأرض :

حتى استغاثت بماء لا رشاء له

من الأباطح في حافاته البرك

والبرآكية : ضرب من السفن .

= * مرّا كفأنا إذا ما الماء أسهلها *

في ديوانه واللسان : « حتى إذا ضربت » .

والبرنكان ، على وزن الزعفران : ضرب
من الأكسية .

والبرؤك من النساء : التي تنزّج ولها ابن
بالغ كبير .

وبرك ، مثال قرد : اسم موضع بناحية اليمن .
وتبراك بكسر التاء : موضع . قال مرّار
ابن منقذ :

أعرفت الدار أم أنبكرتها

بين تبراك فشبي عبقر^(١)

[يشك]

ناقة بشكى : خفيفة المشى والروح .
وقد بشكت ، أي أسرع ، تبشك
بشكا .

وبشكت الثوب ، إذا خطته خياطة
متباعدة .

وبشك ، أي كذب . يقال : هو يبدشك
الكذب ، أي يخلقه .

والبشاك : الكذاب .

[بكك]

بك فلان يبك بكّة ، أي زحم . ومنه
قول الراجز :

إذا الشريب أخذته أكره

فخله حتى يبك بكّة

(١) راجع مادة (ع ب ق ر) منه .

يقول : إذا ضجر الذي يُوردُ إبله مع إبلك
لشدة الحرّ انتظاراً فخلّه حتى يزاحمك .
وتبأكّ القوم ، أى ازدحموا .
وبكّ عنقه ، أى دقّها .
وبكّه : اسم بطن مكة ، سميت بذلك
لازدحام الناس . ويقال سميت لأنها كانت تبكّ
أعناق الجبابرة .

والأبكّ : موضع . قال الراجز :

جَرَبَةٌ كَحُمُرِ الْأَبَكِّ
لا ضَرَعُ فِيهَا^(١) وَلَا مَدَكِي

وبعلبك : بلد ، وهما كلمتان جعلتا واحدة ،
وقد ذكرنا إعرابه في حضر موت من باب الراء .
والنسبة إليه بعليّ ، وإن شئت بكّيّ ، على
ما ذكرنا في عبد شمس .

[بمكك (٢)]

بُعْكُوكَةَ^(٣) النَّاسِ : مجتمعهم .

[بمكك]

البَّلْعُكُ من النوق : المسترخية المسينة .

(١) قوله « لا ضرع فيها » رواه في مادة
(جرب) « فينا » وعبارته : والجربة ، بالفتح
وتشديد الباء : العانة من الخير ، وربما سمّوا الأقوياء
من الناس إذا كانوا جماعةً متساوين جربة . قال
الراجز . وساق البيت وقال : يقول نحن جماعة
متساوون وليس فينا صغير ولا مسنّ اهـ .

(٢) قوله بمكك ، المناسب تقديمه على بمكك .

(٣) بضم الباء . وحكى اللحياني الفتح .

والبَّلْعُكُ لغة في البَلْعُكِ ، وهو ضرب من التمر .

[بنك]

الْبُنْكُ : الأصلُ ، وهو معرّب . يقال :
هؤلاء قوم من بُنْكِ الأرض .
والتَّبَنُّكُ كالتَّيْنَةِ^(١) .

وتَبَنَّنُوا في موضع كذا ، أى أقاموا به .

قال ابن دريد : البنكُ من هذا الطيب
عربيّ .

[بندق]

الْبَنَادِكُ : البَنَاتِقُ ، ذكره أبو عبيد ، وأنشد
لابن الرقاع^(٢) :

كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عُلِقَتْ

بَنَادِكُهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقْوَمٍ

[بوك]

بَاكُ الْحَمَارُ الْأَنَانُ يَبُوكُهَا بَوَكًا : نَزَا عليها .
وغزوةُ تَبُوكَ ، لأنّ النبیّ صلى الله عليه وسلم
رأى قومًا من أصحابه يَبُوكُونَ حِسَى تَبُوكَ ، أى
يُدْخِلُونَ فِيهِ الْقَدَحَ وَيَحْرُكُونَهُ لِيَخْرُجَ الْمَاءُ ، فقال
« ما زِلْتُمْ تَبُوكُونَهَا بَوَكًا » فسميت تلك الغزوة

(١) قال ابن برى : صوابه كالتَّيْنَةِ والتَّيْنَاءِ .

(٢) قوله وأنشد لابن الرقاع ، هو في الحماسة

منسوب إلى مِلْحَةَ الجرميّ .

غزوة تبوك، وهو تفعل من البوك.

قال أبو زيد : يقال لقيته أول بوك، أى أول شئ.

قال الكسائي : بأكت الناقة تبوك بوكاً : سميت.

وحكى ابن السكيت : ناقة بأك، إذا كانت فتية حسنة ؛ والجمع البوائك . ومن كلامهم : « أنه لمنحار بوائكها » .

فصل الشتاء

[ترك]

تركت الشئ تره كاً : خليتته .

وتأركته البيع متاركة .

وتراك، بمعنى اترك، وهو اسم لفعول الأمر . وقال (١) :

تراكها من إبلى تراكيها

أما ترى الموت لدى أوراكيها

وقال فيه فما اترك، أى ما ترك شيئاً، وهو

افتعل .

وتركة الميت : ثرائه المتروك .

والتركة من النساء : التى تُترك فلا يتزوجها

أحد . قال الكمي :

إذ لا تبض إلى الترا

إيك والصرانك كف جازر

(١) طفيل بن يزيد الحارثي .

والتركة : بيضة النعام التى تتركها ، ومنه

قول الأعشى :

* وتلقى بها بيض النعام ترايكاً (١) *

والتركة : روضة يغفلها الناس فلا يرعونها .

والتركة : البيضة من الحديد ، والجمع ترك، ومنه

قول لمبيد :

* قردمانياً وتره كاً كالبصل (٢) *

والترك : جيل من الناس .

[ترك]

التسكة : واحدة التسك .

ويقال : فلان أحق فأك تاك ، وهو إبتاع

له ، وبعضهم يفردده ويقول : أحق تاك .

وما كنت تاكاً ، ولقد تككت بالفتح

تسكوكاً .

قال الكسائي : يقال أبيت إلا أن تحمق

وتتاك .

(١) صدره :

* ويهماء فقير تخرج العين وسطها *

(٢) صدره :

* فخمة ذفراء ترهتى بالعرى *

وقبله :

فمتى ينقع صراخ صادق

يحبوها ذات جرس وزجل

وقد تَكَهَّ النَبِيدُ ، مثل هَكَهُ وَهَرَجَهُ ،
إذا بلغ منه .
وتَكَتَكَتُ الشَّيْءُ ، أى وطئته حتى
شدخته .

[تمك]

تَمَكَ السَّنامُ يَتَمَكُّ تَمَكًّا ، أى طال وارتفع
فهو تامِكٌ .

فصل الحاء

[حك]

الحَبَاكُ والحَبِيكَةُ : الطريقة فى الرمل ونحوه ،
وجمع الحَبَاكِ حُبُكٌ ، وجمع الحَبِيكِ حَبَائِكُ .
وقوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴾ .
قالوا : طرائق النجوم . وقال الفراء : الحُبُكُ
تَكْشُرُ كلُّ شَيْءٍ ، كالرمل إذا مرَّت به الريحُ
السَّاكِنَةُ ، والماء القائم إذا مرَّت به الريح .
وَدِرْعُ الحديد حُبُكٌ أيضا .

والشعرة الجعدة تَكْشُرُهَا حُبُكٌ . وفى
حديث الدجال : « أَنَّ شَعْرَهُ حُبُكٌ حُبُكٌ » .
قال زهير بن أبى سلمى :

مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ النِّجْمِ تَنْسُجُهُ

رِيحٌ خَرِيْقٌ لِصَاحِي مَائِهِ حُبُكٌ
وَحَبَكُ الثَّوبِ يَحْبِكُهُ بِالْكَسْرِ حَبَكًا ،
أى أجاد نسجه . قال ابن الأعرابى : كلُّ شَيْءٍ

أَحْكَمْتَهُ وَأَحْسَنْتَ عَمَلَهُ فَقَدْ احْتَبَكْتَهُ . وفى
الحديث : « إِنْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ
تَحْتَبِكُ تَحْتَ الدَّرْعِ فِي الصَّلَاةِ » أى تشد الإزارَ
وتُحْكِمُهُ .

والاحْتَبَاكُ أيضا : الاحْتِبَاءُ ، عن الأصمعى .
والمَحْبُوكُ : الشديدُ الخَلْقِ مِنَ الفَرَسِ وغيره .
وقال أبو دُوَادٍ :

مَرَجَ الدِّينُ ^(١) فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدِ
والْحَبَكَةُ مثل العَبَكَةِ ، وهى الحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ .

[حتك]

حَتَكَ الرجلُ يَحْتِكُ حَتَكًا وَحَتَكَانًا ،
أى مَشَى وقاربَ الخطوَ وأسرع .
ويقال : لا أدْرِى عَلَى أَىِّ وَجْهِ حَتَكُوا ،
وربما قالوا عَتَكُوا ، أى توجَّهوا .
والْحَوَاتِكُ والحَوَاتِكِيُّ : القصيرُ الضَّوْى .
وقال ^(٢) :

وَهَلْ كُنْتَ إِلَّا حَوَاتِكِيًّا أَلَا قَهْ

بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا
وَالْحَوَاتِكُ : رِئَالُ النِّعَامِ .

(١) يروى : « مَرَجَ الدهر » .

(٢) خارجة بن ضرار المري .

[حبرك]

قال أبو زيد : الحَبْرُ كَى : القَرَادُ . قالت
خَنَسَاء :

فَلَسْتُ بِمُرْضِعٍ تُدَيِّ حَبْرُ كَى

أَبُوهُ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
وَالْأُنْثَى حَبْرُ كَاةٌ .

قال أبو عمر الجرمي : قد جعل بعضهم
الألف في حَبْرُ كَى للتأنيث فلم يصرفه ، وربما شبه
به الرجل الغليظ الطويل الظهر القصير الرجلين .
وتصغيره حُبَيْرُكُ ، لأنَّ الألف المقصورة تحذف في
التصغير إذا كانت خامسةً ، سواء كانت للتأنيث
أو لغيره . تقول في قرقرى : قُرَيْرُ ، وفي جَجَبِي :
جُجَيِّجِبُ ، وفي حَوَلَايَا^(١) : حَوِيلِي . وإنما تثبت
الألف فيه إذا كانت ممدودة .

[حرك]

الحَرَكَهْ : ضدُّ السكون : وَحَرَكَتُهُ فَنَحَرَكَ .
ويقال : ما به حَرَكَ ، أى حَرَكَهْ .
والمِحْرَاكُ : المحراثُ الذى تُحْرَكُ به النار .
وغلامٌ حَرِكٌ ، أى خفيف ذكى .
والمَحَارِكُ من الفرس : فُرُوعُ الكتفين ، وهو
أيضاً السكاهلُ .

وَحَرَكَتُهُ أُخْرُسُكُهُ حَرَكَاً : أصبت حَارِكَهُ .
وَالْحَرَكَكُهُ : الحَرْقَةُ ، والجمع الحَرََاكِكُ

(١) وفي نسخة : « وفي حَوَلَايَا حَوِيلِي » .

وَالْحَرََاكِيكُ ، وهى رؤوس الوركين ، ويقال أطراف
الوركين ممَّا يلى الأرض إذا قعدت .

[حزك]

الاحْتِزَاكُ : الاحتِزَامُ بالثوب . قال الفراء :
حَزَزْتُه بِالْحَبْلِ أَحْزِكُهُ ، لغة فى حَزَفْتُهُ ، أى
شددته .

[حسك]

الْحَسْكُ : حَسَكُ السَّعْدَانِ^(١) : الواحدة
حَسَكَةٌ .

وَالْحَسْكُ أيضاً : ما يُعْمَلُ من الحديد على
مثاله ، وهو من آلات العسكر .
وقولهم : فى صدره ، على حَسِيكَةٍ وَحُسَاكَةٍ ،
أى ضِغْنٌ وعداوة .

وقد حَسِكَ على بالكسر حَسَكًا .

وَالْحَسِيكَةُ^(٢) : القنفذ .

(١) قوله : الحسك حسك السعدان ، عبارته
القاموس الحسك محرَّكةٌ : نبات تَعْلَقُ ثمرته
بصُوف الغنم ، ورقه كورق الرجلة أو أدق ، وعند
ورقه شوك ملزز صلب ذو ثلاث شعب ، وله ثمر
شربُه يفتت حصى الكلوتين والمثانة ، وكذا شرب
عصير ورقه جيد للباءة وعُسر البول ونَشِ
الأفاعى ، ورشه فى المنزل يقتل البراغيث .

(٢) وَالْحَسَكِيكُ ، كما فى القاموس .

[حشك]

حَشَكَتِ الدِّرَّةُ تَحْشِكُ حَشْكَاً ، بالتسكين
وحُشُوكاً : امتلأت . وأما قول زهير :

* خَافَ الْعَيُّونَ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشْكُ ^(١) *

فإنما حرَّكه للضرورة ، أى لم تنتظر به أمه
حُشُوكَ الدِّرَّةِ .

ويقال : ناقةٌ حَشُوكٌ وحَشُودٌ ، التى يجتمع
اللبنُ فى ضرعها سريعاً :

وحَشَنَكَتِ النَخْلَةُ أيضاً : كثر حملها ؛ وهى
نخلةٌ حَاشِكٌ ، عن يعقوب .

وحَشَنَتُ الناقةُ ، أى تركتها ولم أحلبها حتى
اجتمع لبنها . ومنه قول الشاعر :

* غَدَتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ *

والْحِشَاكُ : الشِّبَامُ ، عن ابن دريد ، وهو
عودٌ يُعرض فى فم الجذدى ويُسَدُّ فى قفاه ، يمنعه
من الرِّضَاع . ولم يعرف أبو سعيد الحِشَاكَ بتقديم
الشين .

وحَشَكَتِ الْقَوْمُ ، أى احتشدوا واجتمعوا .

وحَشَكَتِ الرِّيحُ ، أى ضعفت واختلفت
مهابتها .

ورِياحٌ حَوَاشِكٌ : مختلفات المهاب .

فال أبو زيد : الحَشْكَةُ مِنَ الْمَطَرِ مِثْلُ الْحَفْشَةِ

(١) صدره :

* كَمَا اسْتَغَاثَ بَسَىءٌ فَرَّ غَيْطَلَةٌ *

وَالْقَبِيَّةُ ، وهى فوق البَغْشَةِ ، وقد حَشَكَتِ
السَّمَاءُ تَحْشِكُ حَشْكَاً ،
والْحَشَاكُ ، بالتشديد : اسمُ نهر .

[حكك]

حَكَكْتُ الشَّيْءَ أَحْكُهُ .

وما حَكَّ فى صدرى منه شئٌ ، أى ما تَخَالَجَ .
ويقال : ما حَكَّ فى صدرى كذا ، إذا لم ينشرح
له صدرى .

واحتَكَّ بالشئِ ، أى حَكَّ نفسه عليه .

وفلان يَتَحَكَّكُ بى ، أى يتمرّس ويتعرّض
لشرى .

والمَحَاكَةُ كالمباراة .

والجِكَّةُ ، بالكسر : الجَرْبُ .

وقولهم : ما بقيت فيه حَاكَّةٌ ، أى سِنَّةٌ .

والْحَكْكُ بالتحريك : حجارةٌ رِخْوَةٌ
بيضاءٌ ؛ وإنما ظهر فيه التضعيف للفرق بين
فَعَلٍ وفَعَّلٍ .

والْحَكِيكُ : الحافر النحيتُ ، والكعبُ
المَحْكُوكُ .

والْحَكَاكَةُ بالضم : ما يسقط عن الشئِ
عند الحَكِّ .

والجِذْلُ الْمُحَكَّكُ : الذى يُنْصَبُ فى التَّعْطَنِ
لتحتك به الإبلُ الحَرْبَى ، ومنه قول الجباب
ابن المنذر الأنصارى يومَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ : «أنا

جُذِيْلُهَا الْمُحَكَّكُ ، وَعُذِيْقُهَا الْمَرْجَبُ » أراد أنه يُشْتَقَّى برأيه وتدبيره .

[حلك]

حَلَّكَ الشَّيْءَ يَحْلُكُ حُلُوكَةً : اشتدَّ سواده .
واحلَّوْلَكَ مثله .

والحلَّكُ : السواد . يقال : أسودُ مثل حلَّكِ
الغراب ، وهو سواده . فإن قلت : مثل حنَّكِ
الغراب تريد منقاره .

وأسود حالِكٌ وحانِكٌ بمعنى .

والحلَّكُوكُ ، بالتحريك : الشديد السواد .
والحلَّكَةُ ، مثال الهمزة : ضربٌ من
العظاء ، ويقال : دُوَيْبَةُ تنغوص في الرمل ،
وكذلك الحلَّكَاءُ^(١) مثال العنقاء .

[حلك]

قال أبو زيد : الحَلَمَكَةُ : القملة ، وجمعها
حَلَمَكٌ . قال : وقد يقال ذلك للذرة .
والحَلَمَكُ : الصغار من كل شيء .

[حذك]

حَنَكْتُ الْفَرَسَ أَحْنَكُهُ وَأَحْنَكُهُ حَنْكًا ،
إذا جعلت فيه الرِّسْنَ . وكذلك أَحْتَنَكُهُ .
وَأَحْتَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ ، أى أكل ما عليها
وَأَتَى عَلَى نَبْتِهَا .

(١) الحللكاء ويفتح ، ويمحرك ، وكالغولاء ،
والحللكى كغلبى .

وقوله تعالى حاكياً عن إبليس : ﴿ لَا أَحْتَنِكَنَّ
ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ قال الفراء : يريد لأستولين
عليهم .

وَحَنَكْتُ الشَّيْءَ : فهِمْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ .
وَأَحْتَنَكَ الرَّجُلُ ، أى استحكم . والاسم
الْحُنْكَةُ .

وَالْحُنْكَةُ أَيْضًا : الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ الْغَرَضِيْفَ ؛
وَالْجَمْعُ حَنَّاكٌ ، مَثَلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .
وَالْحَنَكُ : الْمِنْقَارُ . يقال : أسودُ مثل حَنَكِ
الغراب .

وَأَسْوَدُ حَانِكٌ ، مَثَلُ حَالِكٍ .

وَالْحَنَكُ : مَا تَحْتَ الذَّقَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .
وَحَنَكْتُ الصَّبِيَّ وَحَنَكْتُهُ ، إِذَا مَضَغْتِ
تَمْرًا أَوْ غَيْرَهُ ثُمَّ دَلَكْتَهُ بِحَنَكِهِ . وَالصَّبِيُّ
مَحْنُوكٌ وَمُحْنَكٌ .

وَالْتَحَنَنْتُكَ : التَّاجَى ، وَهُوَ أَنْ تَدِيرَ الْعِمَامَةَ مِنْ
تَحْتَ الْحَنَكِ .

وَيَقَالُ حَنَكْتُهُ السَّنُّ وَأَحْنَكْتُهُ ،
إِذَا أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبَ وَالْأُمُورَ ، فَهُوَ مُحْنَكٌ
وَمُحْنَكٌ .

وقولهم : هَذَا الْبَعِيرُ أَحْنَكُ الْإِبِلِ ، مُشْتَقٌّ
مِنَ الْحَنَكِ ، يَرِيدُونَ أَشَدَّهَا أَكْلًا ، وَهُوَ شَادٌّ
لِأَنَّ الْخَلْقَةَ لَا يَقَالُ فِيهَا مَا أَفْعَلُهُ .

[حوك]

حَاكَ الثوبَ يَحْوُكُهُ حَوْكًا وَحِيَاكَةً :
نسيجه فهو حَائِكٌ وقومٌ حَاكَةٌ وَحَوَكَةٌ أيضا ،
ونسوةٌ حَوَائِكُ . والموضع حَاكَةٌ .

ولمَّا قالوا حَوَكَةً كما قالوا خَوَنَةٌ تَبَتَّتِ الواو
فيهما مع التحريك كما ثبتت فيما رُدَّ إلى الأصل ،
لتباعد الواو من الألف . ولم تحيَّ الياء في نابٍ
وعارٍ لشبه الياء بالألف ، لأنها إليها أقرب وبها
أحق . وقد ذكرنا عِلَّةَ غَيْبِ وَصِيدٍ في موضعهما .
والحَوَكُ : البَاذِرُوجُ .

[حيك]

الحَيْكَانُ : مشى القصير . وقد حَاكَ يَحْيِكُ
حَيْكَانًا ، إذا حرك منكبَّيه وفتح بين رجلَيْه
في المشي .

وَصَبَّةٌ حَيْكَانَةٌ^(١) ، أى ضخمة تحيِّكُ
إذا سَعَتْ .

وحَاكَ فيه السيفَ وأحَاكَ بمعنى . يقال : ضربه
فأحَاكَ فيه السيفُ ، إذا لم يعمل .

والحَيْكُ : أَخَذُ القول في القلب . يقال :
ما يَحْيِكُ فيه المَلَامُ ، إذا لم يؤثر فيه .

(١) بالفتح وبالكسر ، وبضم الحاء
وفتح الياء .

فصل الدال

[درك]

الإِدْرَاكُ : اللُّحُوقُ . يقال : مشيت حتى
أَدْرَكْتُهُ ، وعِشْتُ حتى أَدْرَكْتُ زمانه .

وأَدْرَكْتُهُ ببصرى ، أى رأيته .

وأَدْرَكَ الغلامُ وأَدْرَكَ الثمرُ ، أى بلغ . وربما
قالوا أَدْرَكَ الدقيقُ بمعنى فَنِيَ .

واستَدْرَكَتُ ما فات وتَدَارَكْتُهُ ، بمعنى .

وتَدَارَكَ القومُ ، أى تلاحقوا ، أى لحق

آخرهم أوَّلهم . ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا

ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا ﴾ وأصله تَدَارَكُوا ، فأدغمت

التاء في الدال واجتُنِبَتِ الألف ليسلم السكون .

وتَدَارَكَ الثَّرَيَانِ ، أى أَدْرَكَ ثرى المطرِ

ثَرَى الأرضِ .

وقولهم : دَرَاكَ أى أَدْرَكَ ، وهو اسمٌ لفعلٍ

الأمر ، وكُسِرَتِ الكاف لاجتماع الساكنين

لأنَّ حقها السكونُ للأمر .

والدَّرِيكَةُ : الطريدةُ .

والدَّرَكُ بالتحريك : قِطْعَةُ حبل تُشَدُّ

في طرف الرشاء إلى عَرْقَةِ الدلو ، ليكون هو الذى

يلبى الماء فلا يَعْفَنَ الرشاء .

والدَّرَكُ : التَّبِعَةُ ، يسكن ويحرك . يقال

ما لحقك من دَرَكٍ فعلىَّ خلاصُهُ .

* جَعَدُ الدَّرَانِيكَ رِفْلُ الْأَجْلَادِ^(١) *

[دمك]

الدَّعْكُ مثل الدَّلَكِ . وقد دَعَكْتُ الْأَدِيمَ
والخَصَمَ ، أَيْ لَيَّيْنَتَهُ .

وَتَدَاعَكَ الرِّجْلَانِ فِي الْحَرْبِ ، أَيْ تَمَرَّسَا .
وَرَجُلٌ دَعِكٌ ، أَيْ يَحِكُّ .

وَالدَّعْكَةُ : لُغَةٌ فِي الدَّعْفَةِ ، وَهِيَ جَمَاعَةٌ
مِنَ الْإِبِلِ .

[دك]

الدَّكُّ : الدَّقُّ . وقد دَكَّكْتُ الشَّيْءَ
أَدَكُّهُ دَكًّا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ وَكَسَرْتَهُ حَتَّى سَوَّيْتَهُ
بِالْأَرْضِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَدُكَّتَا دَكَّةً
وَاحِدَةً ﴾

قَالَ الْأَخْفَشُ : هِيَ أَرْضٌ دَكٌّ ، وَالْجَمْعُ
دُكُوكٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ جَعَلَهُ دَكَّا ﴾ قَالَ :
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ قَالَ جَعَلَهُ ،
كَأَنَّهُ قَالَ دَكَّهُ ، فَقَالَ دَكَّا . أَوْ أَرَادَ جَعَلَهُ
ذَا دَكٍّ فَحَذَفَ ، وَقَدْ قُرِئَ بِالْمَدِّ أَيْ جَعَلَهُ أَرْضًا
دَكَّا ، فَحَذَفَ لِأَنَّ الْجِبَلَ مَذْكُورٌ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : دَكُّ الرَّجُلِ فَهُوَ مَذْكُوكٌ ،
إِذَا دَكَّتْهُ الْحُمَى .

(١) بعده :

* كَأَنَّهُ مُخْتَصِبٌ فِي أَجْسَادِ *

وَدَرَكَاتُ النَّارِ : مَنَازِلُ أَهْلِهَا . وَالنَّارُ دَرَكَاتٌ
وَالْجَنَّةُ دَرَجَاتٌ . وَالْقَعْرُ الْآخِرُ دَرَكٌ وَدَرَكٌ .

وَالدِّرَاكُ : الْمَدَارِكَةُ . يُقَالُ : دَارَكَ الرَّجُلُ
صَوْتَهُ ، أَيْ تَابَعَهُ .

وَدِرَاكٌ أَيْضًا : اسْمُ كَلْبٍ . قَالَ السَّكْمِيُّ
يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ :

فَاخْتَلَّ حِضْنِي دِرَاكٍ وَانْثَنَى حَرْجًا
لِزَارِعٍ طَعْنَةً فِي شِدْقِيهَا نَجَلٌ
أَيْ فِي جَانِبِ الطَّعْنَةِ سَعَةً .

وَزَارِعٌ : اسْمُ كَلْبٍ أَيْضًا .
وَيُقَالُ : لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ وَلَا تَارَكَ وَلَا دَارَكَ ،
كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَمُدْرِكَةٌ : لَقَبُ عَمْرِو بْنِ إِلْيَاسِ بْنِ مَضَرَ ،
لَقَّبَهُ بِهَا أَبُوهُ لَمَّا أَدْرَكَ الْإِبِلَ .

وَالدَّرَاكُ : الْكَثِيرُ الْإِدْرَاكِ ، وَقَلَمًا يَجِيءُ
فَقَالَ مَنْ أَفْعَلَ يَفْعَلُ ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا حَسَّاسٌ
دَرَاكٌ ، لُغَةٌ أَوْ اَزْدَوَاجٌ .

[درمك]

الدَّرَمَكُ^(١) : دَقِيقُ الْخَوَّارِي .

[درك]

الدُّرْنُوكُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ ذُو خَمَلٍ ،
وَتَشَبَّهَ بِهِ فُرُوعُ الْبَعِيرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) قَوْلُهُ الدَّرَمَكُ ، يَعْنِي كَجَعْفَرٍ ، كَمَا فِي
الْقَامُوسِ .

والدَّكَّةُ^(١) والدُّكَّانُ : الذى يُقَعَّدُ عليه .
 قال الشاعر^(٢) :
 فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا
 كَدُّ كَانِ الدَّرَابِنَةِ^(٣) الْمَطِينِ
 وناسٌ يجعلون النون أصلية .

[دلك]

دَلَكْتُ الشَّيْءَ^(٤) بيدي أدلكهُ دَلَكًا .
 ودَلَكْتُ الشمسَ دُلُوكًا : زالت . وقال
 تعالى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ
 اللَّيْلِ ﴾ ، ويُقال : دُلُوكُهَا : غروبُها . وينشد :
 هَذَا مَقَامُ قَدَمِي رَبَّاحٍ
 ذَبَبَ حَتَّى دَلَكْتُ بَرَّاحٍ

قال قطرب : بَرَّاحٍ مثل قَطَّامٍ : اسمٌ
 للشمس . وقال الفراء : هِيَ بَرَّاحٍ جمع راحَةٍ
 وهى الكَفَّ ، يقول : يضع كفَّهُ على عَيْنَيْهِ
 ينظر هل غربت الشمس بعدُ .
 ودَلَّكَ الرجلَ غريمَهُ ، أى ما طَلَهُ .

وسئل الحسن أَيْدَالُكَ الرجلُ امرأته ؟ فقال :

-
- (١) الدكة بالفتح والدكان بالضم ، قاله الجحد .
 (٢) المثقب العبدى .
 (٣) الدرابنة : البوابون ، واحدُهم دَرَبَانٌ .
 (٤) دلكت الشيء من باب نصر ،
 ودلكت الشمس من باب دخل .

ودَكَّكْتُ الرِّكْيَ ، أى دَفَنْتُهُ بالتراب .
 وتَدَكَّدْتُ الجبالُ ، أى صارت دَكَّاءَاتٍ ،
 وهى زَوَابٍ من طين ، واحدتها دَكَاءٌ .
 وناقَةُ دَكَاءٍ : لاسَنَامَ لها ، والجمع دُكٌّ
 ودَكَّاءَاتٌ ، مثل حُمْرٍ وَحُمْرَاتٍ .
 والدُّكُّ : الجبلُ الذليلُ ، والجمع الدِّكَّكَةُ ،
 مثل جُحْرٍ وَجِحَرَةٍ .
 وفرسٌ أدَكُّ ، إذا كان متدانيًا عريض
 الظهر ، من خَيْلٍ دُكٍّ .
 ورجلٌ مدَكٌّ ، بكسر الميم ، أى قوى
 شديد الوطء للأرض .
 وأُمَّةٌ مِدَكَّةٌ ، أى قوِيَّةٌ على العمل .

والدَّكْدَاكُ من الرمل : ما التبدَّ منه بالأرض
 ولم يرتفع . وفى الحديث : أَنَّهُ سَأَلَ جريرَ بنَ
 عبد الله عن منزله فقال : « سَهْلٌ وَدَكْدَاكٌ ،
 وَسَلَمٌ وَأَرَاكٌ » . وقال لبيد :

وغيثٌ بدَّ كَدَاكَ يَزِينُ وَهَادَهُ

نَبَاتٌ كَوْشِي الْعَبْقَرَى الْمُخَلَّبِ

والجمع الدَّكْدِيكُ والدَّكْدِيكُ . قال الراجز :
 يَادَارَمَى بِاللَّكْدِيكِ الْبُرْقِ
 سَقِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمَشْتَمِقِ
 وَحَوْلَ دَكِيكِ ، أى تَأَمَّ .

نعم إذا كان مُلْفَجًا^(١). يعنى بالمهر .

والدُّلوكُ : ما يُدْلَكُ به من طيبٍ وغيره .
والدَّلِيكُ : الترابُ الذى تَسْفِيهِ الرياح .
والدَّلِيكُ : طعامٌ يُتَّخَذُ من زُبْدٍ وتمرٍ كالثرِيدِ ،
وأنا أظنه الذى يقال له بالفارسية چَنَكَاكُ خُسْتِ^(٢) .
وتَدَلَّلَكَ الرجل ، أى دَلَّكَ جَسَدَهُ عند
الاعتسال .

وفرسٌ مَدْلُوكُ الحَجَبَةِ ، إذا لم يكن لحَجَبَتِهِ
إشرافٌ .

[دالمك]

الدَّلْعَكُ مثل الدَّلْعَسِ ، وهى الناقة الضخمة
مع استرخاء فيها .

[دمك]

قال الأصمى : الدَّمُوكُ : البكرة السريعة ،
وكذلك كلُّ شَيْءٍ سريعٍ المَرِّ .

والدَّمَكُ : أَسْرَعُ عَدُوِّ الأرنب .
ورحى دَمُوكُ : سريعة الطَّحْنِ .

(١) بالفاء والجيم ، يقال أَلْفَجَ الرجل أى أفلس ،
فهو مُلْفَجٌ بفتح الفاء ، مثل أحصن فهو مُحْصَنٌ ،
وأسهب فهو مُسْهَبٌ . فهذه الثلاثة جاءت بالفتح
نوادرا . مؤلفه عن مادة (ل ف ج) .
(٢) فى المعجم الفارسى الإنجليزى « خواست » .

والدَّمُوكُ : اسم^(١) فرس . وقال :

أنا ابنُ عمرو وهى الدَّمُوكُ
حمراء فى حَارِكِهَا سُمُوكُ
كأنَّ فَاها قَتَبُ مَفْكَوكُ

ودَمَكَ الشَّيْءُ يَدْمُكُ دُمُوكًا ، أى صارَ
أملسًا .

ويقال : أصابهم دَامِكَةٌ من دَوَامِكِ الدهر ،
أى داهِيَةٌ .

والمدَّمَكُ : المِطْمَلَةُ ، وهو ما يُوسَّعُ به الخبز .

والمدَّمَكُ : السَّافُ من البناء . وأنشد الأصمى :

أَلَا يَا نَاقِضَ المِثْنِ قِي مِذْمَاكَ فِذْمَاكَ
والدَّمَكَمُكُ : الشَّدِيدُ . وربَّما قالوا رَحَى
دَمَكَمَكُ ، أى شديدة الطَّحْنِ .

[دملك]

نصلُّ مَدَمَّاكَ ، أى أملسُ مَدَوَّرًا . تقول
منه : دَمَلَكْتُ الشَّيْءَ فَتَدَمَّلَكَ .

(١) قوله والدَّمُوكُ اسم فرس الخ . فى القاموس :
وكعبور فرس عَقْبَةُ بن شيبان . وأما فى
قول الراجز :

* أنا ابن عمرو وهى الدَّمُوكُ *

فليس باسم ، بل صفة ، أى السريعة كما تسرع
الرحى . وهم الجوهرى . فى الوشاح : لما ثبت أن
الدَّمُوكَ اسم فرس عَقْبَةُ فلا مانع من كون التى
فى البيت اسمًا أيضًا ، نقلًا من الوصفية إلى الاسمية .
(٢٠٠ — صحاح — ٤)

وحافزٌ مُدْمَلِكٌ ، مثل مُدْمَلَقٍ ومُدْمَلَجٍ .
والدُّمْلُوكُ : الحجرُ المدوَّر .

[دوك]

دَاكَ الطَّيِّبُ يَدُوْكُهُ دَوْكًا وَمَدَاكًا ،
أى سَحَقَهُ .

والمَدَاكُ أيضاً^(١) : حَجَرٌ يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيِّبُ .
قال الشاعر^(٢) :

* فى جُوْجُوْ كَدَاكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوْبِ^(٣) *
والمِدْوَكُ أيضاً على مِفْعَلٍ : حَجَرٌ يُسْحَقُ بِهِ
الطَّيِّبُ .

وبات القوم يَدُوْكُون دَوْكًا ، إذا باتوا فى
اختلاطٍ ودَوْرَانٍ .

ووقعوا فى دَوْكَةٍ ودُوْكَةٍ ، أى خصومةٍ وشرٍّ .
وتَدَاوَكَ القومُ ، أى تَضَايَقُوا فى حربٍ أو شرٍّ .

[دهمك]

قال ابن الأعرابى : دَهَكَ الشَّيْءُ يَذْهَكُهُ
دَهْكًا ، إذا طَحَنَهُ وَكَسَرَهُ . وأنشد لرؤبة :

(١) والمَدَاكُ ، والمِدْوَكُ : الصَّلَاةُ .

(٢) هو سلامة بن جندل .

(٣) صدره :

* يَرْقَى الدَّسِيْعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلَجٍ *

* رَدَّتْ رَجِيْمًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُهَكٍ^(١) *
وهى جمع دَهْوَكٍ .

[ديك]

الدَّيْكُ معروف ، والجمع الدَّيَكَةُ والدُّيُوكُ^(٢) .

فصل الرءاء

[ربك]

رَبَّكْتُ الشَّيْءَ أَرُبُّكُهُ رَبُّكَ : خلطته ،
فَارْتَبَكَ ، أى اختلط .

وارْتَبَكَ الرجل فى الأمر ، أى نَشِبَ فيه
ولم يكده يتخلَّص منه .

والرَّبُّكُ : إصلاح الثريد .

والرَّيْبَكَةُ : تمرٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ وَأَقِطٍ فيؤكل .
قال ابن السكيت : وربما صُبَّ عليه ماءٌ فشُرِبَ
شُرْبًا .

قال : وقالت غَنِيَّةُ السَّكَلَابِيَّةِ أُمُّ الحُمَارِيسِ :
الرَّيْبَكَةُ : الأَقِطُ وَالتَّمْرُ وَالسَّمْنُ ، يُعْمَلُ رِخْوًا ليس
كالحلِيسِ .

وقالت الدُّيَيْرِيَّةُ : هو الدَّقِيْقُ والأَقِطُ
المطحون ثم يُلبَكُ بالسَّمْنِ المختلط بالرُّبِّ .

(١) قبله :

* وَإِنْ أُنِيخْتَ رَهْبُ أَنْضَاءِ عُرْكَ *

(٢) وزاد فى القاموس : أَدْيَاكُ .

وفي المثل : « غَرْثَانُ فَارُهُ بَكُوا لَهُ » ، وأصله
أَنْ أَعْرَابِيًّا أَتَى أَهْلَهُ فَبَشَّرَ بَغْلَامٍ وَلَدَ لَهُ ، فقال :
مَا أَصْنَعُ بِهِ ؟ أَأَكَلَهُ أَمْ أَشْرَبَهُ ؟ فقالت امرأته :
غَرْثَانُ فَارُهُ بَكُوا لَهُ . فلَمَّا شَبِعَ قَالَ : كيف
الطَّلَا وَأُمُّهُ .

[رتك]

رَتَكَانُ البعير : مقاربه خطوه في رماله ،
لا يقال إِلَّا للبعير . وقد رَتَكَ يَرُهُ تَكُ رَتَكَ^(١)
ورَتَكَنَا ، وأَرَتَكَه صاحبه .

[رتك]

رَكَكْتُ النُّلَّ في عنقه أَرَكُهُ رُكَّا ، إذا
غَلَّتْ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ .
وَرَكَكْتُ الذَّنْبَ في عنقه ، إذا أَلْزَمْتَهُ إِيَّاهُ .
وَرَكَكْتُ الشَّيْءَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، إذا طَرَحْتَهُ .
ومنه قول الراجز :

* فَتَجَنَّا مِنْ حَبْسِ حَاجَاتِ وَرَكِّ^(٢) *
والرُّكُّ بالكسر : المطر الضعيف ، والجمع
رِكَالُ^(٣) .

وَأَرَكَّتِ السَّمَاءُ ، أي جَاءَتْ بِالرِّكِّ .

(١) وزاد في القاموس : رَتَكَأ .

(٢) بعده :

* فَالذُّخْرُ مِنْهُ عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ *
(٣) وزاد في القاموس : أَرَكَاكَ .

وَأَرَكَّتِ الْأَرْضُ ، على ما لم يُسَمَّ فاعله .
وَرَكَّ الشَّيْءُ ، أي رَقَّ وَضَعَفَ^(١) ، ومنه
قولهم : « أَقْطَعُهُ مِنْ حَيْثُ رَكَّ » ، والعامَّة تقول :
مِنْ حَيْثُ رَقَّ .

وَالرَّكِيكُ : الضعيف . وثوبُ رَكِيكٍ
النسيج .

وَأَسْتَرَكُهُ ، أي اسْتَضَعَفَهُ .
وفي الحديث أنه « لَعْنُ الرُّكَاكَةِ » ، وهو
الذي لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ .

وَرَكَّكَ : اسم ماء . قال زهير :
ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا إِنَّ مَوْعِدَكُمْ
مَا لَا بَشَرِيٍّ سَلَمَى فَيَدُ أَوْ رَكَّكَ
قال الأصمعي : أصله رَكَّ فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ
ضُرُورَةً . وقد سألت أعرابيا ونحن بالوضع الذي
ذكره زهير فقلت : هل تعرف رَكَّكَ ؟ فقال :
كَانَ هَاهُنَا مَا يَسْمَى رَكَّا . وقول الراجز :
* مِشْيَتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَا^(٢) *
إنما هو حكاية تبخثره .

(١) يَرِكُ بالكسر رِكَّةً ، وَرَكَاكَةً فهو
رَكِيكٌ ، عن المختار .

(٢) قبله :

* إِنْ زُرْتَهُ تَجِدْهُ عَكَا وَكَأ *
وَأَنشده في مادة ع ك :
* إِزْرْتَهُ تَجِدْهُ عَكَا وَكَأ *

وسَكَرَانُ مُرْتَكٌ ، إذا لم يبين كلامه .
والرَّكَرَاكَةُ : المرأةُ العظيمةُ العَجْزِ
والفخذين .

وقولهم في المثل : « شَحْمَةُ الرَّكِّي » على
فُفْلَى ، وهو الذي يذُوب سريعا ، بضرب لمن
لا يعنِّيكَ^(١) في الحاجات .
وسَقَلَا مَرْكُوكٌ : قد غُوِج وأصلح .

[رمك]

رَمَكَ بِالْمَكَانِ يَرُمُّكَ رُمُوكًا : أقام به ،
وَأَرَمَكَتُهُ أَنَا .

والرَّمَكَةُ : الأثني من البراذين ، والجمع رِمَاكٌ
ورَمَكَاتٌ ، وَأَرَمَاكُ أيضا عن الفراء ، مثل نِمَارٍ
وَأَثْمَارٍ .

والرَّامِكُ^(٢) والرَّامِكُ : شئٌ أسود يُخْلَطُ
بالمسك . وقال :

* وَلِلْمَسْكِ قَدْ يَسْتَضْحِبُ الرَّامِكَا^(٣) *

والرَّمَكَةُ من ألوان الإبل ، يقال جِلٌّ
أَرَمَكُ وناقَةٌ رَمَكَاءُ . قال أبو عبيد : هو الذي

(١) قوله لمن لا يعنِّيكَ ، أى يحبسك . قال
المؤلف : عناه غيره تعنية : حبسه اه .

(٢) قوله والرَّامِكُ والرَّامِكُ ، يعنى بفتح الميم
وكسرها ، كما في القاموس .

(٣) في بعض النسخ أول البيت :

* إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى مُصْحَبَتِي *

اشْتَدَّتْ كُمُتَّتُهُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ . وقد أَرَمَكَ
البعيرُ أَرَمَكَا كًا .
وَيَرْمُوكُ : موضعٌ بناحية الشام ، ومنه يوم
الْيَرْمُوكِ .

[زحك]

يقال : مَرَّ الرَّجُلُ يَتَرَهُوْكُ ، كأنه يَمْوُجُ في
مَشِيَّتِهِ .

فصل الزاى

[زحك]

زَحَكَ بَعِيرُهُ ، أى أَعْيَا . ومنه قول كثير :
* وَقَدْ أَبْنَى أَنْصَاءُ وَهْنٌ زَوَاحِكُ^(١) *

وَأَزْحَكَ الرَّجُلُ ، إذا أَعْيَتْ دَابَّتُهُ ، مثل
أَزْحَفَ .

[زحك]

الْأَزْعَكِيُّ : القصير اللثيم . قال ذو الرمة :
على كلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِيٌّ وَيَا فَيْعٍ
من اللؤم سِرْبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَاتِقِي
وكذلك الزُعْكَوْكُ .

وَالزُّعْكَوْكُ من الإبل : السمين ، والجمع
زَعَاكِيكُ وزَعَاكِيكُ أيضا . وأنشد القناني :

(١) صدره :

* وَهَلْ تَرَيْتَنِي بَعْدَ أَنْ تُنْزَعَ الْبَرْبَى *

* تَسْتَنُّ أَوْلَادُهَا زَعَاكَ *

[زكك]

المشي الزكك : المقر مط . قال الراجز^(١) :
* مِثْلَ زَكِكِ النَّاهِضِ الْمُحْتَمِّمِ^(٢) *
ويقال : زَكَّتِ الدَّرَاجَةُ ، كما يقال زافت
الحمامة .

والزكك : المهزول . قال الراجز^(٣) :

يَا حَبَّذَا جَارِيَةً مِنْ عَاكَ

مثل كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرِ زَكَّ

ورجل زُكَازِكُ^(٤) ، أى دميم قليل .

[زمك]

الزيمكى ، مثل الزيجى ، وهو منبت ذنب
الطائر .

(١) فى بعض النسخ زيادة : « عُمَرُ بْنُ لَجَأَ » .

(٢) قبله :

* فَهُوَ يَزُكُّ دَائِمَ التَّزَعْمِ *

التزعّم : التفضّب .

(٣) فى اللسان : قال منظور بن مَرْثَدٍ الأَسَدِيّ :

يَا حَبَّذَا جَارِيَةً مِنْ عَاكَ

تُعَقِّدُ المَرْطَ عَلَى مِدَّكَ

مثل كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرِ زَكَّ

كَأَنَّ بَيْنَ فَكَّهَا وَالفَكِّ

فَارَةً مِسْكٍ ذُجِجَتْ فِي سُكِّ

(٤) هو كملابط كما فى القاموس .

[ذكك]

الزَوَنَكُ^(١) القصيرُ الدميمُ ، وربما قالوا
الزَوَنَزَكُ . قالت امرأةٌ ترى زوجها :
ولست بِوَكْوَاكِ وَلَا بِزَوَنَكِ
مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بِاعِثُهُ
ويروى : « وَلَا بِزَوَنَزَكِ » .

فصل السنين

[سبك]

سَبَكْتُ الفضةَ وَغَيْرَهَا أَسْبِكُهَا^(٢) سَبَكًا :
أَذْبَنُهَا ؛ وَالْفِضَّةُ سَبِيكَةٌ ، وَالْجَمْعُ السَّبَائِكُ .
وَالسُّنْبُكُ : طَرَفُ مَقْدَمِ الْحَافِرِ ، وَالْجَمْعُ
السَّنَائِكُ : وَفِي الْحَدِيثِ : « تُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا
كَفْرًا كَفْرًا إِلَى سُنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ » ، فَشَبَّهَ
الْأَرْضَ الَّتِي يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا بِالسُّنْبُكِ ، فِي غِلْظِهِ
وَقَلَّةِ خَيْرِهِ .

[سحك]

اسْحَنْكَكَ اللَّيْلُ ، أَيْ أَظْلَمَ .

وَشَعَرٌ مُسْحَنْكَكٌ ، أَيْ شَدِيدُ السَّوَادِ .

[سدك]

سَدِكَ بِهِ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ لَزِمَهُ .

(١) قوله الزونك ، يعنى بتشديد النون كعملس ،
كما فى القاموس .

(٢) بضم الباء وكسرها ، بابه نصر وضرب
كما فى القاموس والمصباح .

والسَكَّكُ : صِغَرُ الأُذُن . وأُذُنٌ سَكَّاءٌ ،
أى صغيرة .

يقال : كلُّ سَكَّاءٍ تَبْيِضُ ، وكلُّ شَرْفَاءٍ
تَلْدُ فالسَكَّاءُ : التى لا أذن لها . والشرفاء :
التي لها أذن وإن كانت مشقوقة .

ويقال سَكَّهَ يَسْكُهُ ، إذا اصطلمَ أُذُنِيه .
وهو يَسْكُ سَكًّا ، إذا رَقَّ ما يحىء منه
من الغائط .

وَأَسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُ ، أى صَمَّتْ وَضَاقَتْ . ومنه
قول الشاعر (١) :

* وتلك التى تَسْتَكُّ منها المَسَامِعُ (٢) *

وقال عبيد بن الأبرص :

دَعَا مَبَاشِرَ فَاَسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُمْ

يَالْهَفَ نَفْسِي لَوْ يَدْعُو بَنِي أَسَدٍ

وَأَسْتَكَّتْ النَّبْتُ ، أى التَفَّ وَانْسَدَّ خَصَاصُهُ .

قال الطرماح :

صُنْتُعُ الْحَاجِبَيْنِ خَوَّطُهُ الْبَهَّةُ

لُ بَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَالِ الرِّيَاضِ

قال أبو عمرو : السِّكَّةُ : حديدة تَحْرَثُ بها

الأرض .

(١) النابغة الذبياني .

(٢) صدره :

* أَتَانِي أَبَيْتَ اللَّعْنِ أَنْكَ لُمْتَنِي *

[سفك]

سَفَكْتُ الدَّمَ وَالدَّمَاعَ أَسْفِكُهُ سَفْكَاً ،
أى هرقته .

وَالسَّفَاكُ : السَّفَاحُ ، وهو القادر على الكلام .

[سكك]

السَّكُّ : المسار ، والجمع السِّكَاكُ . قال
الشاعر يصف درعا (١) :

وَمَشْدُودَةُ السَّكِّ مَوْضُوءَةٌ

تَضَّاءُلُ فِي الطَّيِّ كَالْمَبْرَدِ

قوله « مَشْدُودَةُ » منصوبٌ لِأَنَّهُ معطوف

على قوله :

* وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً (٢) *

وربما قالوا سَكَّيْتُ ، كما يقال دَوَّ دَوَّيٌّ ،

ومنه قول الأعشى :

* كَمَا سَلَكَ السَّكِّيَّ فِي الْبَابِ فَيَنْتَقِي (٣) *

والسَّكُّ : الدرْعُ الصَّيْقَةُ الْخُلُقِيَّةُ .

والسَّكُّ : أَنْ تُضَبَّ الْبَابُ بِالْحَدِيدِ .

(١) هو امرؤ القيس .

(٢) عجزه :

* جَوَادَ الْمَحَنَةِ وَالْمِرْوَدِ *

(٣) صدره :

* وَلَا بَدْءَ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا *

ويروى « السِّكِّيُّ » بالكسر : المسار .

* واقصِدْ بذَرْعِكَ وانظُرْ أين تَسْلِكُ^(١) *

وقال تعالى : ﴿ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ
الْجُرْمِينَ ﴾ . وفيه لغة أخرى أَسْلَكْتُهُ فِيهِ . قال
عبدُ مناف بن ربيعِ الهذلي :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

والسَّلَكُ : ولد الحِجَل ، والأُنثى سُلَكَةٌ ،
والجمع سِلَكَانٌ مثل صُرْدٍ ومِردَانٍ .

وسُلَيْكُ : اسم رجلٍ ، وهو سُلَيْكُ السَّعْدِيِّ
وهو من العدائين ، كان يقال له سُلَيْكُ الْمَقَانِبِ .

قال الشاعر^(٢) :

* عَلَى الْهَوْلِ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ^(٣) *

واسم أمه سُلَكَةٌ .

والطعنة السُّلْكِي : المستقيمة تلقاء وجهه .

قال امرؤ القيس :

نَطَعْنُهُمْ سُلْكِي وَتَحْلُوجَةً
كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

ويروى « كَرَّكَ كَلَامِينَ^(٤) »

(١) صدره :

* تَعَلَّمَاها لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا *

(٢) قرآنُ الأسدِي .

(٣) صدره :

* نُلَاطِبُ لَيْلَى يَا بُرْثُنْ مِنْكُمْ *

(٤) انظر ماسبق في مادة (خلج) .

والسِّكَّةُ : الطريقةُ المصطفَى من النخل .
ومنه قولهم : « خَيْرُ الْمَالِ مُهَرَّةٌ مَأْمُورَةٌ ، أَوْ سِكَّةٌ
مَأْمُورَةٌ » أى مَلَقَّحَةٌ . وكان الأصمعيُّ يقول :
السِّكَّةُ هَاهُنَا الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُحَرِّثُ بِهَا . ومَأْمُورَةٌ .
مُضَلَّحَةٌ . قال : ومعنى هذا الكلام خَيْرُ الْمَالِ
نِتَاجٌ أَوْ زَرْعٌ .

والسِّكَّةُ : الزُّقَاقُ .

وسِكَّةُ الدِّراهِمِ ، هِيَ الْمَنْقُوشَةُ .

والسُّكُّ بِالضَّم : البُثْرُ الضَّيِّقَةُ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى
أَسْفَلِهَا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَيُسَمَّى جُحْرُ الْعَقْرِبِ سُكًّا .

والسُّكُّ أَيْضًا مِنَ الطَّيْبِ ، عَرَبِيٌّ .

والسُّكَاكُ وَالسُّكَاكَةُ : الْهَوَاءُ الَّذِي
يَلَاقِي أَعْنَانَ السَّمَاءِ . ومنه قولهم : « لَا أَفْعَلُ ذَاكَ
وَلَوْ نَزَوْتُ فِي السُّكَاكِ » ، أَيْ فِي السَّمَاءِ .

وَالسَّكَاكِ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ
السَّكَاكِ بْنُ وَائِلَةَ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَأٍ . وَالنِّسْبَةُ
إِلَيْهِ سَكْسَكِيٌّ .

[سلك]

السِّلْكُ : الْخَيْطُ .

وَالسَّلْكُ بِالْفَتْح : مَصْدَرُ سَلَكَتُ الشَّيْءَ فِي
الشَّيْءِ فَانْسَلَكَ ، أَيْ أَدْخَلْتُهُ فِيهِ فَدَخَلَ . ومنه
قول الشاعر^(١) :

(١) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٍ : « زَهِيرٌ » .

[سمك]

سَمَكَ اللهُ السَّمَاءَ سَمَكًا : رفعها .

وسَمَكَ الشَّيْءُ سُموكًا : ارتفع .

وسنامٌ سَامِكٌ تَامِكٌ ، أى عَالٍ .

والمُسْمُوكَاتُ : السمواتُ .

ويقال : انْصَمَكَ فى الرِّيمِ ، أى اصعدْ فى الدرجة .

وسَمَكَ البيتُ : سَقَفُهُ .

والمِسْمَاكُ : عودٌ يكون فى الخِباءِ يُسَمَكُ به

البيت . قال ذو الرمة :

كَأَنَّ رِجَالِيهِ مِسْمَاكَانِ مِنْ عُشْرِ

صَقْبَانِ^(١) لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ

و« صَقْبَانِ » بدلٌ من مِسْمَاكَينِ .

والمِسْمَاكَانِ : كوكبانِ نيرانِ : السِّمَاكُ

الأعزلُ ، وهو من منازل القمر ، والسِّمَاكُ الرامحُ

وليس من المنازل . ويقال لِنَهْمَا رِجَالَا الأَسَدِ .

والمِسْمَكُ من خَلْقِ الماءِ ، الواحدة سَمَكَةٌ ،

وجمع السَّمَكِ سِمَاكٌ وَسُموكٌ .

والمِسْمِيكَاةُ الحُساسُ^(٢) .

[سمك]

السَّيْهَكَ والسَّيْهُوكُ : الرِّيحُ الشديدةُ ، مثل

السَّيْهَجِ والسَّيْهُوَجِ . قال النَّمِرُ بنُ تَوَلَبٍ :

(١) فى اللسان أيضا : « سَقْبَانِ » .

(٢) الحساس ، بالضم : سمك صغير يحفف .

وَبَوَارِحُ الأَرْوَاحِ كُلُّ عَشِيَّةٍ

هَيْفُ تَرُوحٍ وَسَيْهَكَ تَجْرِى

وسَهَكَتِ الرِّيحُ ، أى مَرَّتْ مَرًّا شَدِيدًا .

يقال : سَهَكَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ ، إذا أَطَارَتْ

تَرَابَهَا : وذلك التراب سَيْهَكَ . قال الكُمَيْتُ :

* رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمْدًا^(١) *

والمَسْهَكَتُ : ممرُ الرِّيحِ . قال أبو كَبِيرٍ الهذلى :

بِمَعَايِلِ^(٢) صُلْعِ الظُّبَاتِ كَأَنَّهَاجَحْرُ بِمَسْهَكَةٍ يُشْبِ^(٣) لِمُضْطَلِّ

وسَهَكَتِ الدَّابَّةُ ، أى جَرَتْ جَرِيًّا خَفِيفًا .

وفرسٌ مَسْهَكَ ، أى سَرِيعُ الجرى .

والمَسْهَكَ بالتحريك : رِيحُ السَّمَكِ وصدأُ

الحديد . يقال : يَدَى من السَّمَكِ ومن صدأ الحديد

سَهَكَتُ ، كما يقال يَدَى من اللبن والزُّبْدِ وَضِرَّةٌ ،

ومن اللحم غَيْرَةٌ .

وتقول : بَعِينَهُ سَاهِكٌ^(٤) ، أى رَمَدٌ وَحِكَّةٌ .

وسَهَوُكُنْهُ فَتَسْهَوُكَ ، أى أَدْبِرْ وَهَلِكْ .

وسَهَكَهُ يُسْهَكُهُ سَهَكًَا : لغة فى سَحَقَهُ .

(١) الرممد ، كزبرج ودرهم ، هو الكثير

الدقيق جدا .

(٢) فى اللسان : « وَمَعَايِلًا » .

(٣) فى اللسان : « تُشْبِ » .

(٤) قوله بَعِينَهُ سَاهِكْ ، هو كصاحب ، كما

فى القاموس .

[سوك]

السَوَاكُ : المِسْوَاكُ . قال أبو زيد : السَوَاكُ
يجمع على سَوَاكٍ مثل كتابٍ وكتبٍ . قال الشاعر^(١) :

أَغْرُ الشَّائِيَا أَحْمُ اللَّشَا

تِ تَمْنَعُهُ سَوَاكُ^(٢) الإِسْجِلِ

وَسَوَاكُ فَاهُ تَسْوِيكًا . وإذا قلت استاك
أو تسوك لم تذكر الفم .

ويقال : جاءت الإبل تَسَاوُكُ ، أى تتمايل
من الضعف في مشيها . قال عبيد الله بن الحر
الجبلي :

إلى الله نشكو ما نرى ببيادنا

تَسَاوُكُ هَزَلَى مُخْهِنٌ قَلِيلُ^(٣)

فصل الشين

[شيك]

الشَّبَكُ : الخلطُ والتداخلُ ، ومنه تشبيكُ
الأصابع .

والشُّبَاكَةُ : واحدة الشبائيك ، وهى
المُشَبَّكَةُ من الحديد .

(١) عبد الرحمن بن حسان .

(٢) قال أبو حنيفة : ربما هز سَوَاكُ . وقال
أبو زيد : يجمع السَوَاكُ سَوَاكُ على فُعْلٍ مثل
كتابٍ وكتبٍ .

(٣) قال ابن برى : قال الأمدى البيت لعبيدة
ابن هلال الشكري .

وَالرَّحِمُ مُشْتَبِكَةٌ .

وبين الرجلين شُبْكَةٌ نَسَبٍ ، أى قرابة .

وَالشَّبْكَةُ : التى يصاد بها ، والجمع شَبَاكُ .

وربما سَمَوْا الْآبَارَ شَبَاكًا ، إذا كُثِرَتْ

فى الأرض وتقاربت .

وَأَشْتَبَكَ الظَّلَامُ ، أى اختلط .

[شرك]

الشَّرِيكُ يجمع على شُرَكَاءٍ وَأَشْرَاكٍ ، مثل

شريفٍ وشرفاءٍ وأشرفٍ . والمرأةُ شَرِيكَةٌ ،

والنساءُ شَرَائِكُ .

وَشَارَكَتُ فُلَانًا : صرْتُ شَرِيكَهُ .

وَأَشْتَرَكْنَا وَتَشَارَكْنَا فى كَذَا .

وَشَرِكَةٌ^(١) فى البيع والميراثِ أَشْرَكَهُ

شَرِكَةً ، والاسمُ الشَّرِكُ . قال الجعدى :

وَشَارَكْنَا قُرَيْشًا فى ثَقَاها

وفى أَحْسَابِها شَرِكُ الْعِثَانِ

والجمعُ أَشْرَاكُ ، مثل شبرٍ وأشبارٍ . قال لبيد :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوَتَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ

قال الأصمعى : يقال رأيت فلانًا مُشْتَرَكًا ،

إذا كان يحدث نفسه كالمهموم .

وَالشَّرِكُ أَيْضًا : الْكَفَرُ . وقد أَشْرَكَ فُلَانٌ

(١) شَرِكٌ من باب عَلِمَ .

[شكك]

الشَّكُّ : خلاف اليقين .

وقد شَكَّكَتُ في كذا ، وشَكَّكَتُ ،

وشَكَّكَني فيه فلان .

وشَكَّ البعيرُ أيضا يَشْكُ شَكًّا ، أى ظَلَعَ
ظُلْعًا خفيفًا . ومنه قول ذى الرُّمَّة يصف ناقته
وشبهها بحمار وحش :

وَتَبَّ الْمَسْحَجِ مِنْ عَانَتِ مَعْقِلَةٍ

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبُ

يقول : تَتَبَّ هذه الناقة وتَبَّ الحمار الذى
هو فى تمأيلة فى المشى من النشاط كالجنب الذى
يشتكى جنبه .

والشَّكُّ : اللُّزُومُ واللُّصُوقُ . قال أبو دَهَبَلٍ
الْجَمْحِيُّ :

دِرْعِي دِلَاصٌ شَكَّهَا شَكٌّ عَجَبٌ

وَجَوُّهَا الْقَاتِرُ مِنْ سَيْرِ الْيَلْبِ

والشَّكُّوكُ : الناقة التى يُشْكُ فيها ، أبها
طَرَقُ أم لا ؟ لكثرة وبرها ، فَيُلَمَسُ سَنَامُهَا .
والشَّكَّةُ ، بالكسر : السلاحُ ، وَخُشْبِيَّةٌ
عريضة تُجْعَلُ فى خُرْتِ الفأس ونحوه
يُصَيِّقُ بها .

ويقال رجلٌ شَاكٌ السلاح ، وشَاكٌ فى
السلاح . والشَاكُ فى السلاح هو اللابس للسلاح
التام . وقومٌ شُكَّاكٌ فى الحديد .

بالله ، فهو مُشْرِكٌ ومُشْرِكِيٌّ ، مثل دَوٍّ ودَوِيٍّ ،
وسَكٍّ وسَكِّيٍّ ، وقَعَسَرٍ وقَعَسَرِيٍّ ، بمعنى
واحد . قال الراجز :

* ومُشْرِكِيٌّ كافر بالفرق^(١) *

أى بالفرقان .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَشْرِكُهُ فى أَمْرِي ﴾ ، أى
اجْعَلْهُ شَرِيكِي فيه .

وَأَشْرَكَتُ نعلِي : جعلتُ لها شِرَاكًا .
والتَّشْرِيكُ مثله .

والشَّرَكُ ، بالتحريك : حبالُ الصائد ، الواحدة
شَرَكَةٌ .

والشَّرَكَةُ أيضا : معظم الطريق ووسطه ،
والجمع شَرَكٌ .

وقولهم : الكَلَأُ فى بنى فلان شُرُكٌ ، أى
طرائق ، عن أبى نصر ، الواحد شِرَاكٌ .

ويقال : لطمه لطمًا شُرَكِيًّا ، نضم الشين
وفتح الراء ، أى سريعًا متتابعًا ، كلطم المُتَنَقِّشِ
من البعير . قال أوس بن حجر :

وما أنا إِلَّا مُسْتَعِدٌّ كما ترى

أخو شُرَكِيٍّ الْوَرْدِ غَيْرِ مُعْتَمِرٍ

أى وَرْدٌ بعد وَرْدٍ متتابع . يقول : أغشاك
بما تكره غير مبطلٍ بذلك .

(١) سبق فى مادة (فرق) .

وَشَكَكَتُهُ بِالرَّمَحِ ، أَى خَرَقْتَهُ وَانْتِظَمْتَهُ .
قال عنترة :

وَشَكَكَتُ بِالرَّمَحِ الْأَصَمَّ ثِيَابَهُ
ليس الكريمُ على القَنَا بِمُحَرَّمِ
وَالشَّيْكَةُ : الْفِرْقَةُ مِنْ النَّاسِ .
وَالشَّكَائِكُ : الْفِرْقِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[شوك]

الشَّوْكَةُ : وَاحِدُ الشَّوْكِ . وَشَجَرُهُ شَائِكٌ ،
أَى ذُو شَوْكِ .

قال ابن السكيت : هذه شجرة شاكّة ،
أَى كَثِيرَةُ الشَّوْكِ . قال الأصمّى : يُقَالُ شَاكَتْنِي
الشَّوْكَةُ تَشْوِكُنِي ، إِذَا دَخَلْتُ فِي جَسَدِهِ . وَقَدْ
شِكَتُ فَأَنَا أَشَاكُ شَاكَةً وَشِيكَةً بِالْكَسْرِ ،
إِذَا وَقَعْتَ فِي الشَّوْكِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلٍ غَيْرِكَ شَوْكَةً

فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا

يعنى من دخل بين الشَّوْكِ .

قال الكسائي : شُكْتُ الرَّجُلَ أَشْوَكُهُ ،
أَى أَدَخَلْتُ فِي جَسَدِهِ شَوْكَةً . وَشِيكَ هُوَ ،
عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فاعله ، يُشَاكُ شَوْكًا ، أَى ظَهَرَتْ
شَوْكَتُهُ وَجِدَّتْهُ ، فَهُوَ شَائِكُ السَّلَاحِ . وَشَاكِي
السَّلَاحِ أَيْضًا ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَشَاكَ ثَدْيُ الْجَارِيَةِ يَشَاكُ ، إِذَا تَهَيَّأَ
لِلنَّهْدِ . وَكَذَلِكَ شَوْكُ ثَدْيِهَا تَشْوِيكًَا .

وَشَاكَ لَحْيَا الْبَعِيرِ ، أَى طَلَعَتْ أَنْيَابُهُ .
وَشَوْكُ تَشْوِيكًَا مِثْلُهُ ، وَمِنْهُ إِبْرَاهِيمُ شَوْيَكِيَّةٌ .
قال ذو الرمة :

عَلَى مُسْتِظَلَّاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمِ
شَوْيَكِيَّةٌ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا
وَشَوْكُ الرَّأْسِ بَعْدَ الْحَلْقِ ، أَى نَبَتَ شَعْرُهُ .
وَشَوْكُ الْفَرْخِ : أَنْبَت .
وَشَوْكُ الْحَائِطِ ، أَى جَعَلْتَ عَلَيْهِ الشَّوْكَ ،
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَبُرْدَةُ شَوْكَاةٌ ، أَى خَشِنَةُ الْمَسِّ لِأَنَّهَا
جَدِيدٌ .

وَقَدْ أَشَوَّكَتِ النَّخْلُ ، أَى كَثُرَ شَوْكُهَا .
وَشَجَرَةٌ مُشْوَكَةٌ وَأَرْضٌ مُشْوَكَةٌ ، أَى
كَثِيرَةُ الشَّوْكِ ، فِيهَا السِّحَاءُ وَالْقَتَادُ وَالْهَرَّاسُ .
وَشَوْكَةُ الْعَقْرِ : إِبْرَتُهَا . وَشَوْكَةُ
الْحَائِكِ : الَّتِي يُسَوِّي بِهَا السَّدَاةَ وَاللُّحْمَةَ ، وَهِيَ
الصَّيْصِيَّةُ .

فصل الصاد

[صأك]

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ صَنِكَ الرَّجُلُ يَصْنَكُ
صَأَكًا ، إِذَا عَرِقَ فَهَاجَتْ مِنْهُ رِيحٌ مُنْتَنَةٌ مِنْ
ذَفَرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

[صعلك]

الصُّعْلُوكُ : الْفَقِيرُ . وَصَعَالِيكُ الْعَرَبِ :
ذُؤَابِنَاهَا . وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ يَسْمَى عُرْوَةَ

الصَّعَالِيكُ ؛ لَأَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ الْفُقَرَاءَ فِي حَظِيرَةٍ
فَيَرْزُقُهُمْ مِمَّا يَمْنَعُهُ .

والتَّصَعُّلُ : الْفَقْرُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* غَنِينًا زَمَانًا بِالتَّصَعُّلِ وَالْيَقَى (٢) *

وَيُقَالُ : تَصَعَّلَكَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا طَرَحَتْ
أُوبَارَهَا .

[صك]

صَكَّةٌ ، أَيْ ضَرْبُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

* يَا كَرَوَانًا صُكَّ فَاكْتَبَانًا (٤) *

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا ﴾ .

وَصَكَّتُ الْبَابَ ، إِذَا أَطْبَقْتَهُ .

وَرَجُلٌ أَصَكُّ بَيْنَ الصَّكَّاءِ ، وَقَدْ

صَكَّتَ يَارْجُلَ ، وَهُوَ أَنْ تَصْطَكَّ
رُكْبَتَاهُ .

(١) حَاتِمُ الطَّائِي .

(٢) عَجْزُهُ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ :

* كَمَا الدَّهْرُ فِي أَيَّامِهِ الْعُسْرُ وَالْيُسْرُ *

وَبَعْدَهُ :

لَبِسْنَا صُرُوفَ الدَّهْرِ لِينًا وَغِلْظَةً

وَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

(٣) مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ .

(٤) بَعْدَهُ :

* فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَفَا *

وِظْلِيمٌ أَصَكُّ ، لَأَنَّهُ أَرَحَ طَوِيلُ الرِّجْلَيْنِ ،
وَرَبَّمَا أَصَابَ ، لِتَقَارُبِ رُكْبَتَيْهِ ، بَعْضُهُ بَعْضًا
إِذَا مَشَى .

وَجُلٌ مِصَكُّ وَحَمَارٌ مِصَكُّ ، أَيْ قَوِيٌّ
شَدِيدٌ ؛ وَالْأُنْثَى مِصَكَّةٌ . وَأُنْشَدَ يَعْقُوبُ :

تَرَى الْمِصَكَّ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا

جَلَّتْهَا وَالْأُخَرَ الْخَوَاشِيَا

وَالصَّكُّ : كِتَابٌ ، وَهُوَ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،
وَالْجَمْعُ أَصْكٌ وَصِكَاءٌ وَصُكُوكٌ .

وَالصَّكَّةُ : أَشَدُّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا . يُقَالُ : لَقِيتُهُ
صَكَّةً نَحْمِيَّ ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ (١) ، وَيُقَالُ هُوَ
تَصْغِيرُ أَعْمَى مَرْتَحًا .

[صك]

الصَّمَكُوكُ وَالصَّمَكِيكُ (٢) مِنَ الرِّجَالِ :
الْغُلِيطُ الْجَافِي .

قَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ : لِبْنٌ صَمَكِيكٌ
وَصَمَكُوكٌ ، وَهُوَ اللَّزِجُ .

وَالصَّمَكَمُ : الْقَوِيُّ .

وَالصَّمَاكُ اللَّبَنُ بِالْهَمْزِ ، أَيْ خَثْرٌ جَدًّا حَتَّى
يَصِيرُ كَالْجُبْنِ .

(١) قَوْلُهُ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ فِي الْقَامُوسِ : هُوَ مِنَ
الْعَالِقَةِ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ فِي ظَهِيرَةٍ فَاجْتَنَحَهُمْ .

(٢) قَوْلُهُ : وَالصَّمَكُوكُ ، كَالزُّونِ . وَالصَّمَكِيكُ ،
يَعْنِي مَحْرَّكَةً ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

وَالضَّحَكَةُ : المرّة الواحدة . ومنه قول
كثير :

* عَلِقَتْ لِضَحَكْتِهِ رِقَابُ الْمَالِ^(١) *

وَضَحِكْتُ بِهِ وَمِنْهُ بِمَعْنَى .

وَتَضَاحَكَ الرَّجُلُ وَاسْتَضَحَكَ بِمَعْنَى .

وَأَضَحَكَهُ اللَّهُ .

وَرَجُلٌ ضَحَكَةٌ ، أى كثير الضحك .
وَضُحُكَةٌ بِالتسكين : يُضَحِكُ مِنْهُ .

وَالْأَضْحُوكَةُ : مَا يُضَحِكُ مِنْهُ .

وَامْرَأَةٌ مُضْحَاكٌ : كَثِيرَةُ الضَّحِكِ .

قال ابن الأعرابي : الضاحك من السحاب ،

مثل العارض ، إلا أنه إذا برق قيل ضحك .

وَالضَّاحِكَةُ : السنُّ التى بين الأنياب

وَالْأَضْرَاسُ ، وهى أربع ضَوَاحِكَ .

وَالضُّحُوكُ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ .

وَالضَّحْكُ : الطَّلُعُ حِينَ يَنْشَقُّ . قال

أبو ذؤيب :

لَجَاءَ بِمَزَجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النُّحْلِ

قال أبو عمرو : شبه بياض العسل ببياضه .

ويقال القرد يُضَحِكُ إِذَا صَوَّتَ .

(١) صدره :

* عَمَرَ الرِّدَاءَ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا *

وَأَصْمَاكَ الرَّجُلُ أَيْضًا ، أى غضب . عن
أبي زيد .

[صوك]

قَوْلُهُمْ : لَقِيتَهُ أَوَّلَ صَوْكِ وَبَوَكٍ ، أى
أَوَّلَ شَيْءٍ .

[صبك]

صَاكَ بِهِ الطَّيْبُ يَصِيكُ ، أى لصق به .
ومنه قول الأعشى :

* صَاكَ الْبَعِيرُ بِأَجْلَادِهَا^(١) *

فصل الضاد

[ضبرك]

رَجُلٌ وَجِلٌ ضَبْرَاكٌ ، أى ضخم . وكذلك
الضُّبْرَاكُ . قال الراجز :

أَعْدَدْتُ فِيهَا بَازِلًا ضَبْرَاكًا

يَقْصُرُ يَمْشَى وَيَطُولُ بَارِكًا

وَالْجَمْعُ الضُّبْرَاكُ بِالْفَتْحِ .

[ضحك]

ضَحِكٌ يَضَحِكُ ضَحْكًا وَضِحْكًا وَضَحِيكًا
وَضَحِيكًا . أربع لغات .

(١) البيت بتمامه :

وَمِثْلِكَ مُعْجَبَةٍ بِالشَّبَا

ب صَاكَ الْبَعِيرُ بِأَجْلَادِهَا

والضُّنَّكَ بالضم : الزُّكَّام .
ورجلٌ مَضْنُوكٌ ، أى مزكوم .

فصل العين

[عبك]

ما ذُقت عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً . فالعَبَكَةُ
مثل الحَبَكَةِ ، وهى الحَبَّة من السويق . واللَّبَكَةُ :
قطعة تُريد .

وما فى النِّحْيِ عِبَكَةٌ ، أى شئ من السمن ،
مثل عِبَقَةٍ . ومنه قولهم : ما أَتَالِيهِ عِبَكَةٌ .

[عتك]

عَتَكَ به الطَّيْبُ ، أى لَزِقَ به .
وعَتَكَ البَوْلُ على لِحْذِ النِّاقَةِ ، أى يَبَسُ .
والعَاتِكَةُ : القوسُ إِذَا قَدُمَتْ واحمَرَّتْ .
وعَاتِكَةُ من أسماء النساء ، قال النبى صلى الله
عليه وسلم يوم حُتَيْنَ : « أنا ابن العَوَاتِكِ من
سُلَيْمٍ » يعنى جَدَّاتِهِ . وهنَّ تِسْعُ عَوَاتِكَ :
عَاتِكَةُ بنت هلال أم جدِّ هاشم ، وعَاتِكَةُ بنت
مُرَّة بن هلال أم هاشم ، وعَاتِكَةُ بنت الأوقص
ابن مُرَّة بن هلال أم وهب بن عبيد مناف بن زهرة
جدَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مِن قِبَلِ أُمِّهِ آمَنَةُ
بنت وهب . وسائر العواتك أمهات النبى صلى الله
عليه وسلم من غير بنى سُلَيْمٍ .

وعَتَيْكَ : حَيٌّ من العرب ، ومنهم فلانٌ
العَتَكِيُّ .

[ضرك]

قال الأصمعى : الضَّرِيكُ : الضَّرِيرُ ، وهو
البائس الفقير . وَلَا يُضَرَّفُ له فعل ، لا يقولون
ضَرَكَهُ فى معنى ضَرَّه . والجمع ضَرَائِكُ وضُرَّكاه .

قال الكميت يمدح مَسْلَمَةَ بن هشام :

فَعَيْتُ أَنْتَ لِلضَّرِّ كَاءٌ مِنَّا

بِسُلَيْمِكَ حِينَ تُنَجِّدُ أَوْ أَغُورُ

وقال أيضا :

إِذْ لَا تَبِيضُ إِلَى التَّارِ

ئِكَ وَالضَّرَائِكِ كَفُّ جَازِرُ .

[ضكك]

الضَّكْضَكَةُ : ضَرْبٌ من المشى فيه سُرْعَةٌ .
ورجلٌ ضَكْضَاكٌ ، أى قَصِيرٌ . وامرأة
ضَكْضَاكَةٌ : مكنتزة اللحم .

[ضمك]

قال الكسائى : اضْمَأَكَّتِ الأرضُ
واضْبَأَتْ كَتَأُضْبًا ، اضْمِئْكَ كَأُ ، إِذَا خَرَجَ نَبْتُهَا .
وقال أبو زيد : اضْمَأَكَ النَّبْتُ ، إِذَا رَوَى
واخضَرَ .

[ضنك]

الضَّنْكَ : الضيقُ .

والضَّنَّاكُ بِالْفَتْحِ ^(١) : المرأة المكنتزة .

(١) حاشية : الهروى : الذى أحفظه الضَّنَّاكُ
بالكسر : المرأة المكنتزة .

[عرك]

عَرَكَتُ الشَّيْءَ أَغْرُكُهُ عَرَّكَ : دَلَّكَتُهُ .
وعَرَكَ البعيرُ جنبه بِمِرْقَه . وعَرَكَتُ القومُ في
الحرب عَرَّكَ .

والمَعَارَكَةُ : القتالُ .

والمُعْتَرَكُ : موضع الحرب ، وكذلك المَعْرَكُ
والمَعْرَكَةُ ، والمَعْرُكَةُ أيضاً بضم الراء .

واعْتَرَكُوا ، أى ازدحموا في المُعْتَرَكِ .

ويقال : أورد إبله العِرَاكَ ، إذا أوردها جميعاً
الماء . ونَصِبَ نَصَبَ المِصَادِرِ ، أى أوردها عِرَاكاً ،
ثم أدخل عليه الألف واللام ، كما قالوا : مررتُ
بهم الجَمَاءُ الغفيرة ، والحمد لله ، فيمن نصب .
ولم تغيّر الألف واللام المصدر عن حاله . قال لبيد
يصف الحمار والآن :

فأوردَها العِرَاكَ ولم يَذْذُها

ولم يُشْفِقْ على نَعَصِ الدِّخَالِ

ابن السكيت : يقال هي عَرِيكَةُ السنامِ ،
لبقيته .

والعَرِيكَةُ : الطبيعة . وفلان لَيْنٌ العَرِيكَةُ ،
إذا كان سلساً .

ويقال : لانت عَرِيكَتُهُ ، إذا انكسرت
نَحْوَتُهُ .

والعَرُوكُ من النوق ، مثل الشَّكُوكِ .

وعَرَكَتُ السَّنامَ ، إذا لمُسْتَه تنظرُ إليه
طَرَقاً أم لا .

وماء مَعْرُوكٌ : مزدحمٌ عليه .

وأرضٌ مَعْرُوكَةٌ : عَرَكَتْها السَّاءَةُ حتَّى
أجْدَبَتْ .

وعَرَكَتِ المرأةُ تَعْرُكُ عُرُوكاً ، أى حاضت .
ومنه قول الشاعر ^(١) :

* وهى شَمَطَاءُ عَارِكُ *

قال أبو عمرو : العَرَكُ الذين يصيدون السمك ،
واحدٌ عَرَكِيٌّ ، مثل عَرَبٍ وعَرَبِيٍّ . وإنما قيل
للملّاحين عَرَكٌ لأنهم يصيدون السمك . قال :

وليس أن العَرَكَ اسمٌ للملّاحين . قال زهير :

تَغَشَّى الحُدَاةُ بهم حُرَّ الكَثِيبِ كما

يُغَشِّي السفائن موجَ اللُّجَّةِ العَرَكُ

ورواه أبو عبيدة « مَوْجٌ » بالرفع . وجعل
العَرَكَ نعتاً للموج ، يعنى المتلاطم .

والعَرَكُ أيضاً : الصوت ، وكذلك العَرِكُ
بكسر الراء .

ورجلٌ عَرِكٌ ، أى صَرِيحٌ . وقومٌ عَرِكُونَ ،
أى أشدّاه صُرَاعٌ .

(١) فى اللسان : وأنشد ابن برى لمُحَجَّرِ
ابن جليظة :

فَفَرَّتْ لَدَى النُّعْمَانِ لما رأيتَه

كما فَفَرَّتْ للحَيضِ شَمَطَاءُ عَارِكُ

ويقال : لقيته عَرَكَةً ، بالتسكين ، أى مرّة .
ولقيته عَرَكَاتٍ ، أى مرّاتٍ .

والعَرَكَكَةُ : المرأةُ الضخمةُ . قال الشاعر :
وما مِن هَوَايَ ولا شِيَمَتِي
عَرَكَكَةٌ ذاتُ لَحْمٍ زِيَمٍ
والعَرَكَكَةُ : الجمل الغليظ القوي . قال الراجز :
أَصْبَرُ من ذى ضَاغِطٍ عَرَكَكَ
أَلْقَى بَوَائِي زَوْرِهِ فى المَبْرَكِ

[عك]

عَسِكَ بالشئ عَسْكَاً : لزمه .

[عفك]

رجلٌ أَعْفَكَ ، أى أحمق بين العَفْكِ . قال
الراجز :

ما أنت إلا أَعْفَكَ بَلَنْدَمُ
هَوَاهُةٌ هِرْدَبَةٌ مَزْرَدَمُ

[عكك]

عَكَكْتُهُ ، أى حبسته عن حاجته ، وكذلك
إذا مَاطَلْتَهُ بحقه .

وإبلٌ مَعْكُوكَةٌ ، أى محبوسةٌ .

وحكى أبو زيد : عَكَكْتُهُ الحديث
أَعْكُهُ عَكًّا ، إذا استعدته الحديث حتى كرّره
عليك مرتين .

والعُكَّةُ ، بالضم : آنية السمن . قال ابن

السكيت : يقال لمثل الشَكْوَةِ^(١) مما يكون فيه
السمن عُكَّةٌ ، والجمع العُكَاكُ والعِكَاكُ .
والعُكَّةُ أيضا : رملةٌ سَحِيتٌ عليها الشمس .
وعُكَّةُ العِشَارِ أيضا : لونٌ يعلو النوق عند
لقاحها . وقد أَعَكَّتِ الناقةُ ، إذا تبدلت لونا
غير لونها سَمْنًا .

والعُكَّةُ والعَكَّةُ^(٢) : فَوْرَةُ الحرِّ ، وكذلك
العَكِيكُ والعِكَاكُ . قال طرفة :

تَطْرُدُ القُرَّ بِحَرٍِّ صادقٍ
وعَكِيكٍ القَيْظِ إِنْ جاءَ بِقُرٍّ

ويومٌ عَكٌّ وعَكِيكٌ ، أى شديد الحرِّ .
وقد عَكَ يومنا يَعِكُ .

ورجلٌ عَكٌّ ، أى صُلْبٌ شديدٌ .

وعَكَهُ بالسوطِ ، أى ضربه .

وفرسٌ مَعِكٌ ، على مِفْعَلٍ بكسر الميم :
يجرى قليلاً ثم يحتاج إلى الضرب .

وعَكَتَهُ الحُمَى ، أى لَزَمَتْهُ وَأَحْتَمَتْهُ .

وعَكَ بنُ عَدْنَانَ^(٣) أخو مَعْدٍ ، وهو اليوم
فى اليمن .

(١) الشكوة : وعاء من أدم للماء واللبن ، والجمع
شَكَوَاتٌ وشِكَاةٌ .

(٢) العكة مثلثة .

(٣) قوله وعك بن عدنان فى القاموس : =

وقولهم : انتز فلان إزرّة عكّ وكّ ، وإزرّة عكّى ، وهو أن يُسهل طرفي إزاره ويضمّ سائرهُ .
وأنشد ابن الأعرابي :

إِزْرَتُهُ تَجِدُهُ عَكَّ وَكَأ
مِشْيَتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَا

وعكّة : اسمُ بليد في الثغور . وفي الحديث :
« طوبى لمن رأى عكّة » .

قال الفراء : هذه أرضُ عكّة ، تضاف
ولا تضاف ، أي حارّة .

والعكوكُ : السّمين القصيرُ مع صلابَةٍ ،
وهو فعّلعٌ ، بتكرير العين وليس من المضاعف .
قال الراجز^(١) :

* عَكْوَكُ إِذَا مَشَى دِرْحَايَهُ^(٢) *

والعكوكُ أيضاً : المكان الغليظ الصلب .
وأنشد ابن دريد :

= وَعَكُّ بْنُ عُدْنَانَ ، بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، ابن عبد الله .
ابن الأزدي ، وليس ابن عدنان أخا معدّ ، وهم
الجوهرى .

(١) هو دلم أبو زعيب العبشمي .

(٢) قبله :

* لَمَّا رَأَيْتُ رَجُلًا دَغِكَايَهُ *

وفي اللسان : « عكوكا إذا مشى » .

* إِذَا افْتَرَشَنَ مَبْرَكًا عَكْوَكًا^(١) *

[علك]

العَلَكُ : الذى يُمَضَّغُ . وقد عَلَكَهُ .

وعَلَكَ الفرسُ اللجامَ يَعْلِكُهُ^(٢) ،
إذا لَآكَهُ في فيه . قال الشاعر^(٣) :

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ

تَحْتَ الْعَجَاجِ وَأُخْرَى تَعْلِكُ الْجُمَا

وَشَيْءٌ عَلِكٌ ، أى لَزَجٌ .

والعَوَلَكُ : عِرْقٌ في الرِّحْمِ ، والجمع عَوَالِكُ .

وقال العَدَبَسُ السِّكِنَانِيُّ : العَوَلَكُ : عِرْقٌ في
الْخِيلِ وَالْحُمُرِ وَالْغَنَمِ ، يكون في الْبُطَارَةِ غامِضاً
داخِلاً فِيهَا . وأنشد :

يَا صَاحَ مَا أَصْبَرَ ظَهَرَ غَنَامٍ

خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامُ

(١) بعده :

* كَأَنَّمَا يَطْجَحُ فِيهِ الدَّرَمُكَ *

وفي اللسان :

* إِذَا هَبَطَ مِنْزَلاً عَكْوَكًا *

(٢) عَلَاكَ يَعْلِكُ وَيَعْلِكُ ، من باب نصر

وضرب .

(٣) النابغة الذبياني .

(٢٠٢ - صحاح - ٤)

من عَوَلَسَكَيْنِ غَلَبَا بِإِبْلَامٍ^(١)
وذلك أن امرأتين كانتا ركبنا بعيراً له يسمّى
غَنَامًا.

واعْلَنَكَ الشعرَ ، أى اعلَنَكَ واجتمع .

[عنك]

عَنكَ اللبن ، أى خثر .

والعَانِكُ : رملةٌ فيها تعقّدٌ لا يقدر البعيرُ
على المشي فيها إلا أن يجبو . يقال : قد اعتنكَ
البعير . ومنه قول الراجز^(٢) :

* أَوْدَيْتَ إِنْ لَمْ تَحْبُ حَبَوَ الْمُعْتَنِكَ *

يقول : هلكت إن لم تحمل حمالتى بجهد .

والعَانِكُ : الأحمر . يقال : دمٌ عَانِكٌ .

والعِنَكُ ، بالكسر : ثلث الليل الباقي ،

عن الأصمعي . وأنشد :

* لَيْلُ الْمَمَامِ غَيْرَ عِنِكَ أَذْهَمَا^(٣) *

وقال أبو عمرو : يقال أنا بعد عِنِكَ من

الليل ، أى بعد هزيع من الليل .

(١) قوله غلبا بإبلام ، يقال : أبلمت الناقة ،

إذا ورم حيائها من شدة الضبعة . قاله المؤلف فى

مادة (بلم) . وفى بعض النسخ : « بالإيلام » .

(٢) هورؤبة .

(٣) صدره :

* بَاتَا يَجُوسَانِ وَقَدْ تَجَرَّمَا *

والعِنَكُ : البابُ ، لغةٌ يمانيةٌ .

والمِعْنَكُ : المغلقُ .

فصل الفاء

[فتك]

الْفَاتِكُ : الجرىءُ ؛ والجمع الفُتَّاكُ .

والفَتْنُكُ : أن يأتى الرجلُ صاحبه وهو غارٌّ

غافلٌ حتّى يشدّ عليه فيقتله . وفيه ثلاث لغات :

فَتْنُكُ ، وفَتْنُكُ ، وفَتْنُكُ ، مثل وَدٍ وَوَدٍ وَوَدٍ ،

وَزَعْمٍ وَزَعْمٍ وَزَعْمٍ . وقد فَتَكَ به يَفْتِكُ

وَيَفْتِكُ . وفى الحديث : « قَيْدَ الْإِيمَانِ

الْفَتْنُكُ ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ » .

[فذك]

فَذَكُ : اسم قريةٍ بخيبر .

وأبو فُذَيْكٍ : رجلٌ .

وفَذَكْتُ القطن : نفشته ، لغةٌ أَرْدِيَّةٌ .

[فرك]

فَرَكْتُ الثوبَ والسُّنْبُلَ بيدى أَفْرُسُكُ
فَرَكًا .

وقلةٌ مَفْرُوكَةٌ .

وأفَرَكَ السُّنْبُلُ ، أى صار فَرِيكًا ، وهو

حين يصلح أن يُفَرَكَ فيؤكل . تقول للنبت أولٌ

ما يطلع : نَجَمٌ ، ثم فَرَخٌ وقَصَبٌ ، ثم أَعْصَفٌ ،

[فكك]

فَكَكْتُ الشَّيْءَ : خَلَّصْتَهُ . وكلُّ مُشْتَبِكِينَ
فَصَلَّتَهُمَا فَقَدْ فَكَّكْتَهُمَا ، وكذلك التَّفَكُّكُ .
والفَكُّ : اللَّحْيُ . يقال : « مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ
فَكَّيْنِهِ » .

وَفَكَكْتُ الصَّبِيَّ : جعلت الدواء في فيه .
ويقال للشيخ الكبير : قد فَكَّ وَفَرَّجَ ،
يريد فَرَّجَ لَحْيَيْهِ ، وذلك في السَّيِّئِ إِذَا هَرِمَ .
قال أبو زيد : الْفَاكُّ من الرجال : الْهَرَمُ .
يقال : قد فَكَّ يَفُكُّ فَكًّا وَفُكُوكًا .
وَفَكَّ الرِّهْنَ وَافْتَسَكَهُ بِمَعْنَى ، أَيْ خَلَّصَهُ .
وَفَكَكُ الرِّهْنِ : مَا يُفْتَكُّ بِهِ . وَفِكَاكُ
الرِّهْنِ أَيْضًا بِالْكَسْرِ ، لَعْنَةُ حَكَاهَا الْكَسَائِيُّ .
وَفَكَّ الرِّقَبَةَ ، أَيْ أَعْتَقَهَا . وَانْفَكَّتْ رَقَبَتُهُ
من الرِّقِّ .

وما انْفَكَّ فُلَانٌ فَأَمَّا ، أَيْ مَازَالَ قَائِمًا . وقول
ذِي الرُّمَّةِ :

حَرَّاجِيحٌ مَا تَنَفَّكْتُ^(١) إِلَّا مُنَاحَةً
على الْخُسْفِ أَوْ نَزَمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرًا
يريد : مَا تَنَفَّكْتُ مُنَاحَةً ، فَرَادَ إِلَّا .

= في نسخة « أَمْلَسَ » بدل ليس اه . وعبارة
القاموس : الْفَرْسُكَ كَرَجْرَجٍ : الْخَوْخُ أَوْ ضَرْبٌ
منه أَجْرَدٌ أَحْمَرٌ ، أَوْ مَا يَتَفَلَّقُ عَنْ نَوَاهِ .
(١) في اللسان : « قَلَّ لَيْسُ لَا تَنَفَّكُ » .

ثُمَّ سَبَّلَ ، ثُمَّ سَنَبَلَ ، ثُمَّ أَحَبَّ وَأَلَبَّ ، ثُمَّ أَسَقَى ،
ثُمَّ أَفْرَكَ ، ثُمَّ أَحْصَدَ .
وَالْفِرْكَ : بِالْكَسْرِ : الْبُغْضُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ رُوْبَةَ :

* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقِ^(١) *

تَقُولُ مِنْهُ : فَرَكْتَ^(٢) الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا بِالْكَسْرِ
تَفَرَّكُهُ فَرَكًا ، أَيْ أَبْغَضْتَهُ ، فَهِيَ فَرُوكٌ وَفَارِكٌ .
وَكذلك فَرَكَهَا زَوْجُهَا . وَلَمْ يُسْمَعْ هَذَا الْحَرْفُ
فِي غَيْرِ الزَّوْجَيْنِ .

ويقال : رَجُلٌ مُفَرَّكٌ بِاللَّشْدِيدِ ، لِلَّذِي
تُبْغِضُهُ النِّسَاءُ . وَكَانَ امْرَأُ الْقَيْسِ مُفَرَّكًا .
وَالْأَنْفَرَاكُ : اسْتِرْخَاءُ الْمَنْكِبِ .
وَالْفَرَكُ بِالْتَحْرِيكِ : اسْتِرْخَاءٌ فِي أَصْلِ
الْأُذُنِ ؛ يُقَالُ أَذُنٌ فَرَكَاةٌ وَفَرَكَةٌ أَيْضًا ، عَنْ
يَعْقُوبَ .

[فرسك]

الْفِرْسَاكُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ ، لَيْسَ يَتَفَلَّقُ
عَنْ نَوَاهِ^(٣) .

(١) قبله :

* فَعَفَّ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ *

(٢) فَرِكَ من باب سَمِعَ فَرَكًا وَفَرَكًا
وَفَرُوكًا ، وَمِنْ بَابِ نَصَرَ شَاذٌ .
وَفَرَكْتَ الْأُذُنَ من باب فَرَحَ .

(٣) قوله ليس يتفلق ، في هامش بعض النسخ =

فلا تَبْكِ العِراصَ ودِمَمَتَيْهَا
بِنَاطِرَةٍ ولا فَلَكَ الأَسِيلُ^(١)
ومنه قيل: فَلَكَ ثُدَى الجارية تَفْلِيكاً وَفَلَكَ :
استدار .

قال أبو عمرو: التَفْلِيكُ أن يجعل الراعى من
الهُلْبِ مثل الفَلَكَةِ ثم يجعله في لسان الفَصِيلِ
لثلاً يرضع .

والفَلَكُ بالضم: السفينة، واحدٌ وجمعٌ،
يذكر ويؤنث. وقال تعالى: ﴿فِي الْفُلْكِ لَمَشْحُونٌ﴾
نجاء به مذكراً موحداً. وقال تعالى: ﴿وَالْفُلْكِ
الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾ فأُنْثِ ويحمل واحداً وجمعاً.
وقال تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ
بِهِمْ﴾ فجمع، فكأنه يُذْهَبُ بها إذا كانت
واحدةً إلى المركب فيذكر، وإلى السفينة فتؤنث .

وكان سيبويه يقول: الْفُلْكُ التي هي جمع
تكسير للفلك التي هي واحد، وليست مثل الجُنُبِ
الذي هو واحد وجمع، والطفل وما أشبههما من
الأسماء؛ لأنَّ فُعْلاً وفَعْلاً يشتركان في الشيء
الواحد، مثل العُرْبِ والعَرَبِ، والعُجْمِ والعَجَمِ،
والرُّهْبِ والرَّهَبِ، فلما جاز أن يُجْمَعَ فَعْلٌ على

وَسَقَطَ فُلَانٌ فَأَنفَكَتْ قَدَمُهُ أو إصبعه، إذا
انفجرت وزالت .

والفَكُّ: انفساخ القدم، ومنه قول رؤبة:
* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كُنْهَاضِ الْفَكِّ *
قال الأصمعي: إنما هو الْفَكُّ، من قولك:

فَكَّهُ يُفَكُّهُ فَكًّا؛ فأظهر التضعيف ضرورة .

والفَكَّةُ: الْحَقُّ والاسترخاء . قال
أبو قيس بن الأسَلَتِ:

الحَزْمُ والقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الدِّ

بِإِشْفَاقِ الْفَكَّةِ وَالْهَاجِ

يقال: ما كنتَ فَاكًّا، ولقد فَكَّكَتْ
بالكسر تَفَكُّ فَكَّةً، فأنت فَكٌّ تَاكٌّ،
أى أحق .

وفلانٌ يَتَفَكَّكُ، إذا لم يكن به تماسكٌ
في حق .

والفَكَّةُ: كواكبٌ مستديرة خلف السِّمَاءِ
الرامح . قال الأصمعي: يسمُّها الصِّبْيَانِ قِصْعَةَ
المساكين .

قال: والأَفَكُّ الذي انفرج مَنكِبُهُ عن مَفْصِلِهِ
ضعفًا واسترخاءً . تقول منه: ما كنتَ أَفَكًّا
ولقد فَكَّكَتْ تَفَكُّ فَكَّكًا .

[فلك]

فَلَكَةُ الْمَفْزَلِ سُمِّيَتْ لاستدارتها. والفَلَكَةُ:
قطعةٌ من الأرض أو الرمل تستدير وترتفع على
ما حولها؛ واجمع فَلَكَ . قال الكميّ:

(١) في اللسان: «ولا فَلَكَ الأَمِيلُ» وهو
حبلٌ من الرمل يكون عرضه نحواً من ميل .
وكذلك في المخطوطات .

فُعْلٌ ، مثل أَسَدٍ وَأُسْدٍ ، لم يمتنع أن يُجْمَعَ فُعْلٌ على فُعْلٍ .

وَالْفَلَكَ : واحدُ أَفْلَكَ النجوم . قال : ويجوز أن يجمع على فُعْلٍ مثل أَسَدٍ وَأُسْدٍ ، وَخَشَبٍ وَخُشْبٍ .

وَالْفَلَكَ : موجُ البحر .

وَالْفَيْلُكُونُ : البردِي .

[فَنَك]

الْفُنُوكُ : اللِّجَاجُ ، عن السكسائي . وأبو عبيدة مثله .

وقد فَنَكَ في هذا الأمرُ يَفْنُكُ فُنُوكًا ، أي لَجَّ فيه .

وَفَنَكَ بِالْمَكَانِ فُنُوكًا : أقام به ، عن الأموي .

وَفَنَكَ فِي الطَّعَامِ يَفْنُكُ فُنُوكًا ، إذا استمرَّ على أكله ولم يَعب منه شيئًا . وفيه لغة أخرى : فَنِكَ فِي الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ فُنُوكًا .

وَالْفَنَكُ ، بالتحريك : الذي يُتَّخَذُ مِنْهُ الْفَرُّ . قال أبو عبيدة : قيل لأعرابي : إن فلانًا بَطَنَ سِراويله بفَنَكٍ . فقال : التقي الثَّريَّانِ . يعني وَبَرَ الْفَنَكَ وشعر أسنَّه .

وَالْفَنِيكُ : طرفُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الْعَنْقَقَةِ . ويقال : هو الْإِفْنِيكُ . ولم يعرفه الْكِسَائِيُّ . وفي الحديث : « إذا تَوَضَّأتَ فَلَا تَنْسَ الْفَنِيكَيْنِ »

يعني جانبي الْعَنْقَقَةِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَهِيَ الْمَغْفَلَةُ .

فصل الكاف

[كَرَك]

الْكُرْكِيُّ : طائرٌ ؛ والجمع الْكِرَاكِيُّ .

[كَمَك]

الْكَمَفُكُ : خُبْرٌ ؛ وهو فارسيٌّ معرَّبٌ .

قال الراجز :

يَا حَبِّذَا الْكَمَفُكُ بِلَحْمٍ مَثْرُودُ
وَحُشْنُكُنَّانٍ مَعَ سَوِيْقٍ مَقْنُودُ

فصل اللام

[لَبَك]

الْلَبَكُ : الْخِلَاطُ . وقد لَبَكَتُ الْأَمْرُ الْبُكَّةُ لَبَكًا . وأمرُ لَبَكٍ ، أي مَخْلُطٌ . قال زهير :

رَدَّ الْقِيَانُ جِهَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا

إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبَكُ

وَلَبَكَتُ السَّوِيْقُ بِالْعَسَلِ : خلطته .

قال الشاعر (١) :

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءُ

لُبَابِ الْبُرِّ (٢) يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ

(١) في نسخة زيادة : « أمية بن أبي الصلت » .

(٢) قوله « مِلَاءُ لُبَابِ الْبُرِّ » رواه في مادة

(ردح) : « عليها لباب » ، وفي مادة (شهاد)

كما هنا .

أى من لُبَابِ الْبُرِّ .

والتَّبَكَّ الْأَمْرُ ، أى اختلط .

قال الكلابي : أقول لَبِيكَةً من غنم . وقد لَبَكُوا بين الشاء ، أى خَلَطُوا بينه ، وهو مثل الْبِكِيكَةِ .

وَاللَّبَكَةُ بالتحريك : القطعة من الثريد . ويقال : ما ذقتُ عنده عَبَكَةً ولا لَبَكَةً .

[لحك]

الْحَكُّ : مداخلَةُ الشئِ في الشئِ والتزافُهُ به . يقال : لَوَحَكَ فَقَارُ ظَهْرِهِ ، إذا دَخَلَ بَعْضُهَا في بَعْضٍ .

وشئٌ مُتَلَاْحِكٌ ، أى متداخل ،

قال أبو عبيد : الْمُتَلَاْحِكَةُ : الناقةُ الشديدةُ الْخَلْقِ .

وَالْحَكَّةُ^(١) ، دَوِيْبَةٌ أَظْنَمَهَا مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْحَلَكَةِ .

وقال ابن السكيت ، الْحَكَّةُ ، دَوِيْبَةٌ شَبِيْهَةٌ بِالْعَظَايَةِ تَبْرُقُ زُرْقَاءَ ، وَلَيْسَ لَهَا ذَنْبٌ طَوِيلٌ مِثْلُ ذَنْبِ الْعَظَايَةِ ، وَقَوَائِمُهَا خَفِيَّةٌ .

[لسكر]

لَكَّةٌ ، أى ضربه ، مثل صَكَّةٌ .

(١) اللحكة والحلكة ، كلاهما بوزن الهمزة .

وَاللَّكُّ أَيْضًا : شَيْءٌ أَحْمَرُ^(١) يُصْبَغُ بِهِ جُلُودُ الْمَعَزِ وَغَيْرِهِ . وَاللُّكُّ ، بِالضَّمِّ : ثُقْلُهُ ، يُرَكَّبُ بِهِ النِّصْلُ فِي النِّصَابِ .

وَالْتَكَّ الْقَوْمُ : ازْدَحَمُوا . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَذْكُرُ قَلِيْبًا :

* يَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّسَكَّا^(٢) *

وَاللَّكِيكُ : الْمَكْتَنَزُ بِاللَّحْمِ ، مِثْلُ الدَّخِيسِ وَاللَّدِيمِ ، وَهُوَ الْمَرْحِيُّ بِاللَّحْمِ ؛ وَالْجَمْعُ اللَّكَّاكُ . وَجَلَّ لُكَّاكٌ ، أى ضخمٌ .

[لك]

يقال : ما ذقتُ لَمَّا كًا ، كما يقال : ما ذقتُ لَمَّا جًا .

قال أبو يوسف : مَا تَلَمَّكَ عِنْدَنَا بَلَمَّاكٌ ، مِثْلُ مَا تَلَمَّجَ عِنْدَنَا بَلَمَاجٌ . وَالتَّلَامُّكُ مِثْلُ التَّلَامُّظِ .

(١) قوله : شَيْءٌ أَحْمَرُ ، هُوَ نَبَاتٌ شَرِبَ دِرْهَمٌ مِنْهُ نَافِعٌ لِلخَفَقَانِ وَالْيَرْقَانِ وَالْإِسْتِسْقَاءِ ، وَأَوْجَاعِ الْكَبِدِ وَالْمَعْدَةِ وَالطَّحَالِ وَالْمَثَانَةِ ، وَيَهْزِلُ السَّمَانَ اهْ مِنْ الْقَامُوسِ .

(٢) قبله :

* صَبَّخَنَ مِنْ وَشَحَى قَلِيْبًا سَكَا *

وشحى : اسمُ بئرٍ . وَالسُّكُّ : الضَّيْقَةُ .

وَتَلَمَّكَ البعير ، إذا لوى لَحْيَيْهِ . وأنشد
الفراء :

فَلَمَّا رَأَى قَدْ حَمَمْتُ ارْتِمَالَهُ

تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدَى عَلَيْهِ التَّلَمُّكَ^(١)

[لوك]

لُكْتُ الشَّيْءَ فِي فِى أُلُوكُهُ ، إذا عَلَكْتَهُ .

وقد لَالَ الفرس اللجام .

وفلانٌ يَلُوكُ أَعْرَاضَ النَّاسِ ، أى يَقَعُ فِيهِمْ .

وقول الشعراء^(٢) : أَلِكْنِي إِلَى فلان ،

يريدون به : كُنْ رَسُولِي ، وتحملُ رسالتى إليه .

وقد أكَثَرُوا مِنْ هَذَا اللَّفْظِ . قال الشاعر^(٣) :

أَلِكْنِي إِلَيْهَا عَمْرُكَ اللَّهُ يَا فَتَى

بَايَقَ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا

وقال آخر^(٤) :

(١) البيت فى وصف بعير كما قاله المؤلف

فى مادة (حمم) .

(٢) قوله وقول الشعراء أَلِكْنِي إلخ . عبارة

القاموس : وأَلِكْنِي فى ل أ ك ، وذكره هنا وهم

للجوهرى . وكل ما ذكره من القياس تخبيط اهـ .

وعبارته فى : (ل أ ك) : وأَلِكْنِي إِلَى فلان : أبلغه

عَنى ، أصله أَلِكْنِي ، حذفتم الهمزة ، وألقيت

حركتها على ما قبلها .

(٣) عبد بنى الحسحاس .

(٤) أبو ذؤيب الهذلي .

أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرَّسُو

لِ أَعْلَمُهُمْ بَنَوَاجِي الْخَبَرِ

وقياسه أن يقال : أَلَا كَهُ يُدْلِكُهُ إِلَّا كَةً ،

وقد حكى هذا عن أبى زيد . وهو وإن كان من

الألوكِ فى المعنى ، وهو الرسالة ، فليس منه فى

اللفظ ، لأنَّ الأَلُوكَ فَعُولٌ ، والهمزة فاء الفعل ،

إلَّا أن يكون مقلوباً أو على التوهم .

فصل الميم

[متك]

الْمَتَكُ :^(١) ما تبقى الخاتنة ، وأصل المتك

الزُّمَّوْرُدُ .

وَالْمَشْكَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : التى لم تُخَفِّضْ^(٢) .

وقرى : ﴿ وَأَعْتَدْتُ لَهْنَ مُتْكَاءً ﴾ ، قال

الفراء : حدثنى شيخ من ثقات أهل البصرة أنه

الزُّمَّوْرُدُ ، وقال بعضهم : إنه الأَتْرُجُجُ ، حكاه

الأخفش .

[محك]

الْمَحْكُ : اللَّجَاجُ . وقد مَحَكَ يَمَحُكُ ، فهو

رَجُلٌ يَمَحُكُ وَمُمَاحِكٌ^(٣) .

وَالْمُمَاحَكَةُ : الْمُلَاجَهَةُ . وَمُمَاحَكَةُ الْخَصْمَانِ .

(١) الْمَتَكُ بالفتح وبالضم وبضميتين .

(٢) فى المخطوطة : « التى لم تَحْيِضْ » تحريف .

(٣) وزاد المجد : « وَمَحْكَاً وَمُمْتَحِكٌ » .

* فجاءت ومن أردانها المسك تنفح^(١) *
 فإنما أنثته لأنه ذهب به إلى ريح المسك .
 وثوب ممسك : مصبوغ به .
 والمسك ، بالفتح : الجلد . ومنه قولهم :
 أنا في مسكك إن لم أفعل كذا وكذا .
 والمسك ، بالتحريك : أسورة من ذبل
 أو عاج . قال جرير^(٢) :
 ترى العباس^(٣) الخولي جونا بكوعها
 لها مسكا من غير عاج ولا ذبل
 الواحدة مسكة .
 ورجل مسكة ، مثال همزة ، أى بخيل ،
 ويقال هو الذى لا يعلق بشيء فيتخلص منه ، والجمع
 مسك .

[معك]

للعك : المطال واللى ، يقال معكته بدينه ،
 أى مطلة به ، فهو رجل معك ، أى مطول ،
 ومعاك ، أى ممطل .
 وربما قالوا : معك الأديم ، أى دلكته .

(١) هو بتمامه :

لقد عاجلتني بالسباب وثوبها
 جديد ومن أردانها المسك تنفح

(٢) يصف امرأة .

(٣) العباس : ما جف من بول البعير على ذنبه
 وفخذه .

[مسك]

أمسكت الشيء ، وتمسكت به ،
 واشتمسكت به ، وامتنسكت به ، كله بمعنى
 اعتصمت به . وكذلك مسكت به تمسكا .
 وقرئ : ﴿ ولا تمسكوا بعصم الكوافر ﴾ .
 وأمسكت عن الكلام ، أى سكت .
 وما تمسك أن قال ذلك ، أى ما تمالك .
 والمسك : البخيل^(١) ، وكذلك المسك
 بضم الميم والسين . يقال : فيه إمساك ومساك
 ومساكة ، أى بخل .
 والمساك أيضا : المكان الذى يمسك الماء ،
 عن أبى زيد .
 ويقال : فيه مسكة من خير بالضم ،
 أى بقية .

والمسكة أيضا من البئر^(٢) : الصلبة التى
 لا تحتاج إلى طي .
 والمسك من الطيب فارسي معرب ،
 وكانت العرب تسميه المشموم . وأما قول
 الشاعر^(٣) :

(١) قوله : والمسك البخيل ، كأمير وسكيت ،
 كما فى القاموس .

(٢) قوله من البئر ، فى نسخة « من الآبار » .

(٣) جيران العود .

وَتَمَكَّتِ الدابة ، أى تَمَرَّغَتْ ، وَتَمَكَّتْهَا
أَنَا تَمَعِيكَ^(١) .

ويقال : وقع في مَعْكوكاء^(٢) ، أى في شَرٍّ .

[ملك]

مَكَّكْتُ الشئ : مَصِصْتُهُ .

ورجلٌ مَكَّانٌ ، مثل مَصَّانٍ ومَلْجَانٍ ،
وهو الذى يرضع الغنم من لؤمه ولا يحلب .

وَتَمَكَّكْتُ العظم : أَخْرَجْتُ نَحْه .

ويقال للمخ : المَكَّاكَةُ .

وفى الحديث : « لَا تَمَكَّكُوا عَلَى

غَرْمَانِكُمْ » ، أى لَا تَسْتَقْصُوا .

وَأَمْتَكَّ الفصيلُ ما فى ضرع أمه ، أى
شَرَبَهُ كُلَّهُ .

وَمَكَّةُ : البلدُ الحرام .

وَالْمَكْشُوكُ^(٣) : مَكِيالٌ ، وهو ثلاثُ كَيْلَجَاتٍ ،

وَالسَكَيْلَجَةُ : مَنَّا وَسَبْعَةُ أَثْمَانٍ مَنَّا ، وَالْمَنَّا :

(١) فى المخطوطة زيادة : وَالْمَعْكَاءُ : الإبل

الغلاظ السمان ، وَأُنْشِدَ :

* الواهبُ المائةَ المَعْكَاءِ شَقَبَهَا *

فى اللسان : وَأُنْشِدَ ابنُ بَرَى لِلنابغة :

الواهبُ المائةَ المَعْكَاءِ زَيْنَهَا

سَعْدَانُ تَوْضِحُ فى أَوْبَارِهَا اللَّيْبُدُ

(٢) قوله : « مَعْكوكاء » بفتح الميم وضمها .

(٣) المَكْشُوكُ ، كَتَنُور .

رطلان . والرطل : اثنا عشر أوقية ، والأوقية إستانارٌ
وثلثا إستانارٌ ، والإستانارُ : أربعة مثاقيل ونصف ،
والمثقال : درهم وثلاثة أسباعِ درهم ، والدرهم : ستة
دوانيق ، والدانيقُ قيراطان ، والقيراط : طَسُوجَانٍ ،
وَالطَسُوجُ : حَبَّتَانِ ، والحبة : سدسُ ثَمَنِ درهم ،
وهو جزئه من ثمانية وأربعين جزءا من درهم .
والجمع مَكَاكِكٌ .

[ملك]

مَلَكْتُ الشئ أَمْلِكُهُ مِلْكًا .

وَمَلَكُ الطريق أيضا : وَسَطُهُ ، وقال :

أَقَامْتُ عَلَى مَلَكِ الطريقِ فَذَلِكَ

لَهَا وَلِمَنْكُوبِ المطايا جَوَانِبُهُ

وَمَلَكْتُ العَجِينَ أَمْلِكُهُ مَلَكًا بِالْفَتْحِ ،

إِذَا شَدَدْتَ عَجْنَهُ . قال قيس بن الخطيم :

مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا

يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا

بمعنى شددت .

وهذا الشئ مَلِكٌ يَمِينِي وَمَلِكٌ يَمِينِي ،

وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ .

وَمَلَكْتُ الْمَرْأَةَ : تَزَوَّجْتُهَا .

وَالْمَمْلُوكُ : الْعَبْدُ .

وَمَلَكُهُ الشئ تَمْلِكُهُ ، أى جَعَلَهُ مِلْكًا

لَهُ . يقال : مَلَكَهُ الْمَالُ وَالْمُلْكُ ، فهو مُمْلِكٌ . قال

الفرزدق فى خال هشام بن عبد الملك :

وَأَمْلَكْتُ الْعَجِينَ : لغةٌ في مَلَكْتُهُ ، إِذَا أَحْدَتَ مَجْنَهُ .

وَالْإِمْلَاكُ : التَزْوِيجُ . وقد أَمْلَكْنَا فُلَانًا فُلَانَةً ، إِذَا زَوَّجْنَاهُ بِهَا .

وَجُنَّا مِنْ إِمْلَاكِه ، وَلَا نَقِلْ مِلَاكِه .
وَالْمَلَكُوتُ مِنَ الْمُلْكِ ، كَالرَّهْبُوتِ مِنَ الرَّهْبَةِ . يقال : لَهُ مَلَكُوتُ الْعِرَاقِ وَمَلَكُوتُ الْعِرَاقِ أَيْضًا ، مِثَالُ التَّرْقُوتِ : وَهُوَ الْمُلْكُ وَالْعِزُّ .
فَهُوَ مَلِيكٌ ، وَمَلِكٌ وَمَلَكٌ ، مِثْلُ فَخِذٍ وَفَخِذٍ ،
كَأَنَّ الْمَلَكَ مَخَفَّ مِنْ مَلِكٍ ، وَالْمَلِكُ مَقْصُورٌ مِنْ مَالِكٍ أَوْ مَلِيكٍ . وَالْجَمْعُ الْمُلُوكُ وَالْأَمْلَاكُ ، وَالْإِسْمُ الْمُلْكُ ، وَالْمَوْضِعُ مَمْلَكَةٌ .

وَتَمْلِكُهُ ، أَيْ مَلِكُهُ قَهْرًا .

وَمَلِيكَ النَحْلِ : يَعْسُوبُهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ : (١)
وَمَا ضَرَبَ بِيضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا

إِلَى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ
وَعَبْدُ مَمْلَكَةٍ (٢) وَمَمْلَكَةٍ ، إِذَا مَلِكٌ وَلَمْ يُمْلَكْ
أَبَوَاهُ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَاصِمَ
أَهْلِ نَجْرَانَ إِلَى عُمَرَ فِي رِقَابِهِمْ ، وَكَانَ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا أَسْلَمُوا أَبَوْا عَلَيْهِ فَقَالُوا : « يَا أَمِيرَ

(١) أَبُو ذُؤَيْبٍ .

(٢) قَوْلُهُ وَعَبْدُ مَمْلَكَةٍ وَمَمْلَكَةٍ ، أَيْ بَفَتْحِ اللَّامِ
وَضَمِّهَا ، كَمَا ضَبَطَ فِي النُّسخِ الصَّحِيحَةِ . وَفِي الْقَامُوسِ :
وَعَبْدُ مَمْلَكَةٍ ، مِثَالَةُ اللَّامِ .

وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُمْلَكًا
أَبُو أُمِّهِ حَتَّى أَبَوْهُ يُقَارِبُهُ
يقول : مَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ حَتَّى يُقَارِبَهُ إِلَّا مُمْلَكٌ
أَبُو أُمِّ ذَلِكَ الْمُلْكِ أَبَوْهُ . وَنَصَبَ « مُمْلَكًا »
لأنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ مُقَدَّمٌ .

وَمَلَكَ النَّبْعَةَ : صَلَبَهَا ، إِذَا يَبَسَتْ فِي الشَّمْسِ
مَعَ قَشْرِهَا . قَالَ أَوْسٌ :

فَمَلَكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهِ (١)

كَعِرْقٍ بَيَضٍ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ
وَيُرْوَى « فَمَنْ لَكَ » ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ .
أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الشَّمَاخِ يَصِفُ نَبْعَةً :

فَمَصَّعَهَا (٢) شَهْرَيْنَ مَاءٍ لِحَائِهَا

وَيَنْظُرُ مِنْهَا أَيَّهَا هُوَ غَامِزُ
وَالنَّمْصِيعُ : أَنْ يُتْرَكَ عَلَيْهَا قَشْرُهَا حَتَّى يَجْفَ
عَلَيْهَا لَيِطُهَا ؛ وَذَلِكَ أَصْلَبُ لَهَا

(١) فِي اللِّسَانِ : « تَحْتَ قَشْرِهَا » .

(٢) قَوْلُهُ « فَمَصَّعَهَا شَهْرَيْنَ » رَوَاهُ فِي مَادَةِ
(مَصْع) « عَامِينَ » بَدَلَ شَهْرَيْنِ . وَيُرْوَى :
« فَمَطَّعَهَا » بِالظَّاءِ . وَيُرْوَى : « فَأَمْسَكَهَا عَامِينَ
يَطْلُبُ رَدَّهَا » . مَطَّعَهَا : قَطَعَهَا رَطْبَةً ثُمَّ وَضَعَهَا
بِلِحَائِهَا فِي الشَّمْسِ حَتَّى تَشْرَبَ مَاءَهَا لَثًّا تَتَصَدَّعُ
وَتَتَشَقَّقُ . وَقِيلَ مَطَّعَهَا : أَلَانَهَا ، وَمَصَّعَهَا ، بِالضَّادِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ بِمَعْنَى فَمَطَّعَهَا . وَغَامِزُ : اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ غَمَزَ
الْقَنَاةَ : سَوَّى الْمَوْجَّ مِنْهَا

المؤمنين ، إِنَّا إِنَّمَا كُنَّا عِبِيدَ مَمْلَكَةٍ وَلَمْ نَكُنْ عِبِيدَ قَيْنٍ » .

قال الكسائي : القَيْنُ : أن يكون مُلْكُ هو وأبواه . والمَمْلَكَةُ : أن يغلب عليهم فيستعبدتهم وهم في الأصل أحرارٌ . ويقال : القَيْنُ : المشتري . وقولهم : ما في مِلْكِهِ شَيْءٌ وَمِلْكِهِ شَيْءٌ ، أى لا يَمْلِكُ شَيْئًا . وفيه لغة ثالثة : ما في مَلِكْتِهِ شَيْءٌ بالتحريك ، عن ابن الأعرابي . يقال : فلان حَسَنُ المَلَكَةِ ، إذا كان حَسَنَ الصَّنْعِ إلى تَمَالِيكِهِ . وفي الحديث : « لا يدخلُ الجنةَ سَيِّئُ المَلَكَةِ » .

قال ابن السكيت : يقال لأَذْهَبَنَّ فِيمَا مُلْكُ وَإِمَّا هُلْكُ . قال : ويقال أيضاً : فِيمَا مُلْكُ وَإِمَّا هُلْكُ بالفتح .

ومَلَاكُ الأمرِ وَمَلَاكُهُ : ما يقوم به . ويقال القلب مِلَاكُ الجَسَدِ . وما لفلانٍ مَوْلَى مَلَاكَةٍ دُونَ الله ، أى لم يَمْلِكْهُ إِلَّا الله .

وفلان ما له مَلَاكُ بالفتح ، أى تَمَاسُكٌ . وما تَمَالَكَ أن قال ذلك ، أى ما تَمَاسَكَ .

وَمُلْكُ الدابة ، بضم الميم واللام : قوائِمُها وهاديها . ومنه قولهم : جاءنا تقوده مَلِكُهُ . حكاه أبو عبيد .

والمَلَكُ من الملائكة واحد وجمع ، قال الكسائي : أصله مَلَأْتُ بتقديم الهمزة ، من

الألوك ، وهى الرسالة ، ثم قُلِبَتْ وَقُدِّمَتْ اللام فقليل مَلَأَكُ . وأنشد أبو عبيدة لزجل من عبد القيس جاهلي يمدح بعض الملوك :^(١)

فَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لَمَلَأَكُ
تَنْزَلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

ثم تُرِكَتْ هَمْزَتُهُ لَكثْرَةِ الاستعمال ، فقليل مَلَكٌ ، فلما جمعه ردوها إليه فقالوا مَلَائِكَةٌ وَمَلَائِكُ أيضاً . قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

فَكَأَنَّ^(٢) بَرَقَعَ وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهُ
سَدَرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرِبُ^(٣)

ويقال أيضاً : الماء مَلَكٌ أَمْرٌ ، أى يقوم به الأمر . قال أبو وَجْزَةَ :

(١) هو لأبى وَجْزَةَ يمدح به عبد الله بن الزبير ، قاله ابن السيرافي .

(٢) برقع بالكسر : اسم السماء السابعة لا ينصرف . وسَدَرٌ ، أى بحر . وأجرب : صفة البحر المشبه به السماء ، فكأنه صفة البحر لما يحصل فيه من الموج ، ولأنه تُرَى فيه الكواكب كما تُرَى في السماء ، فهى كالبحر له . وأما سماء الدنيا فهى الرقيق . قاله الجوهري .

(٣) وصوابه أجرد ، كما نص عليه ابن برى ، وهو من قصيدة دالية ومطلعها :

تَعَلَّمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ كَصُنْعِهِ
صَنِيعٌ وَلَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مُلْحِدُ

ولم يكن مَلَكٌ للقوم يُنزلُهُمْ
إِلَّا صَلاصِلُ لَا تُلَوَّى عَلَى حَسَبِ
ومَلِكُ الحَزِينِ : اسم طائرٍ من طير الماء .
والمَالِكَانِ : مَالِكُ بن زيد ومَلِكُ بن حنظلة .

فصل النون

[نك]

النَّبَكُ ، بالتحريك : جمع نَبَكَةٍ ، وهي أكمة
محددة الرأس .
قال أبو عمرو : النَبَاكُ : التلالُ الصغار .
ومكانٌ نَابِكٌ ، أى مرتفع . ومنه قول
ذى الرمة :

* الهَضَابِ النَّوَابِكِ ^(١) *

[نوك]

النَزْكُ بالكسر ^(٢) : ذَكَرُ الضَّبِّ ، تزعم
العربُ أنَّهُ له نَزْكَيْنِ . وينشد ^(٣) :
سَبَحَلُ ^(٤) له نَزْكَانِ كَانَا فَضِيلَةً
على كلِّ حَافٍ في البلادِ وناعِلِ

(١) بيت ذى الرمة :

وقد خَنَقَ الآلُ الشِّعَافَ وَغَرَقَتْ

جَوَارِيهِ جُدْعَانِ الهَضَابِ النَّوَابِكِ

(٢) والنَزْكُ أيضا بالفتح .

(٣) الحُمُرَانِ ذى الغُصَّةِ .

(٤) السبحل : الضب الضخم .

وَالنَّيْزَكُ : رمحٌ قصيرٌ ، كأنه فارسيٌّ معرَّبٌ ،
وقد تكلَّمت به الفصحاء ، والجمع النَيَازِكُ .
وقد نَزَّكَهُ ، أى طعنه ، وكذلك إذا نَزَّغَهُ
وطعن فيه بالقول .
ورجلٌ نَزَّكَهُ ، أى عَيَّبَهُ .

[نك]

نَسَكْتُ الشَّيْءَ : غسلته بالماء وطهرته ، فهو
مَنْسُوكٌ . سمعته من بعض أهل العلم . وأنشد :
وَلَا تُنَبِّتِ المَرْعَى سِبَاخُ عُرَاعِرِ
ولو نَسَكْتُ بالماء سِتَّةَ أَشْهُرٍ
وَالنُّسْكُ : العبادة . والنَّاسِكُ : العابدُ .
وقد نَسَكَ وَتَنَسَّكَ ، أى تعبد .
ونُسِكَ بالضم نَسَاكَةً ، أى صار نَاسِكًا .
وَالنَّسِيكَةُ : الذبيحة ، والجمع نُسْكٌ ونَسَائِكُ .
تقول منه : نَسَكَ لِلَّهِ يَنْسِكُ .
وَالْمَنْسِكُ وَالْمَنْسَكُ : للموضع الذى تُذْبَحُ
فيه النَسَائِكُ ، وقرئ بهما قوله تعالى : ﴿ لِئَكُلُّ
أُمَّةٌ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ﴾ .

[نوك]

النُّوكُ بالضم : الحقُّ . قال قيس بن الخطيم :
* ودَاءُ النُّوكِ ليس له دَوَاءُ ^(١) *

(١) قبله :

وما بعض الإقامة فى ديار

يهان بها الفتى إلا بَلَاءُ =

وَالنَّوَاكُ : الْحَمَاقَةُ .

وَرَجُلٌ أَنْوَكٌ وَمَسْتَنَوِكٌ ، أَيْ أَحْمَقُ .
وَقَوْمٌ نَوَكِيٌّ وَنَوَكٌ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ ، مِثْلُ أَهْوَجَ
وَهُوَجَ .

وَقَدْ أَنْوَكْتُهُ ، أَيْ وَجَدْتُهُ أَنْوَكًا .

وَقَالُوا : مَا أَنْوَكُهُ ، وَلَمْ يَقُولُوا أَنْوَكَ بِهِ ،
وَهُوَ قِيَاسٌ عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ .

[نَهْكَ]

نَهَكْتُ الثَّوبَ بِالْفَتْحِ أَنْهَكُهُ نَهْكًَا :
لَبَسْتُهُ حَتَّى خَلَقَ .

وَنَهَكْتُ مِنَ الطَّعَامِ أَيْضًا : بِالغَتِّ فِي أَكْلِهِ .
وَيَقَالُ : أَنْهَكَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ ، وَكَذَلِكَ
أَنْهَكَ عِرْضَهُ ، أَيْ بِالْغِ فِي شَتْمِهِ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : نَهَكْتُهُ الْحَقَّى ، إِذَا جَهَدْتَهُ
وَأَضْلَلْتَهُ وَنَقَصْتَ لِمَهُ . وَفِيهِ لَفَةٌ أُخْرَى : نَهَكْتُهُ
الْحَقَّى بِالْكَسْرِ تَنْهَكُهُ نَهْكًَا وَنَهْكَةً .

فَقُلْ لِلْمُتَشَبِّهِ عَرَضَ الْمَنَآيَا

تَوَقَّ فَلَيْسَ يَنْفَعُكَ اتِّقَاةُ

وَلَا يُعْطَى الْحَرِيصُ غَنًى لِحِرْصِ

وَقَدْ يُنَمَى لِذِي الْجُلُودِ النَّزَاهُ

غَنًى النَّفْسِ مَا اسْتَغْنَتْ غَنًى

وَفَقَّرُ النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ شَقَاةُ

وَدَاهِ الْجِسْمِ مُلْتَمَسٌ شِفَاةُ

وَدَاهِ النَّوَكِ لَيْسَ لَهُ دَوَاهُ

وَقَدْ نَهَكَ ، أَيْ دَنَفَ وَضَنَى ، فَهُوَ مَنَهُوكٌ .

يُقَالُ : بَانَتْ عَلَيْهِ نَهْكَةُ الْمَرَضِ ، بِالْفَتْحِ .

وَنَهْكَةُ السُّلْطَانِ أَيْضًا عَقُوبَةٌ يَنْهَكُهُ نَهْكًَا
وَنَهْكَةً ، أَيْ بِالْغِ فِي عَقُوبَتِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْهَكُوا الْأَعْقَابَ أَوْ
لَتَنْهَكَنَّهَا النَّارُ » ، أَيْ بِالْغَا فِي غَسْلِهَا وَتَنْظِيفِهَا
فِي الْوَضُوءِ .

وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْقِتَالِ : أَنْهَكُوا
وَجُوهَ الْقَوْمِ ، يَعْنِي أَجْهِدُوهُمْ ، أَيْ ابْلُغُوا جَهْدَهُمْ .
وَرَجُلٌ نَهِيكٌ ، أَيْ شَجَاعٌ ، لِأَنَّهُ يَنْهَكُ
عَدُوَّهُ ، أَيْ يِبَالِغُ فِيهِ .

وَقَدْ نَهَكَ بِالضَّمِّ يَنْهَكُ نَهَاكَةً ، أَيْ
صَارَ شَجَاعًا . وَالْأَسَدُ نَهِيكٌ .

وَسَيْفٌ نَهِيكٌ ، أَيْ قَاطِعٌ .

وَأَنْهَكَ الْحَرَمَةَ : تَنَاوَلَهَا بِمَا لَا يَحِلُّ .

[نِهْكَ]

رَجُلٌ نَائِكٌ مِنَ النَّيْكِ ، وَنَيْكٌ شَدَدٌ
لِلْكَثَرَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : « مِنْ يَنْكِ الْعَيْرَ يَنْكِ
نَيْكًا » .

فَصَلِّ الْوَاوِ

[وَدَكَ]

الْوَدَكُ : دَسَمَ اللَّحْمَ .

وَدَجَاةٌ وَدِيكَةٌ ، أَيْ سَمِينَةٌ . وَدِيكٌ وَدِيكٌ .

وقولهم : ما أدري أى أودك هو ؟ أى أى
الناس هو ؟

والود كاه : رملة أو موضع . قال الشاعر^(١) :
أم كنت تعرف آياتٍ فقد جعلتُ
أطلالُ إلفك بالود كاه تَعْتَذِرُ^(٢)
قوله تَعْتَذِرُ ، أى تدرس .

[ورك]

الورك : ما فوق الفخذ ، وهى مؤنثة . وقد
تخفف مثل فخذٍ وفخذٍ . قال الراجز :
* ما بين وركيها ذراعٌ عَرَضًا^(٣) *
وربما قالوا ثنى وركه فنزل .
وقد ورك يرك وروكا ، أى اضطجع ،
كأنه وضع وركه على الأرض .

(١) فى نسخة زيادة : « ابن أحر » .

(٢) قبله :

بأن الشباب وأفنى ضِعْفُهُ الْعُمُرُ
لله دَرْكٌ أَيْ الْعِيشُ تَنْتَظِرُ
هل أنت طالبُ شَيْءٍ لستَ مُدْرِكُهُ

أم هل لقلبك عن أَلَاْفِهِ وَطَرُ
(٣) جارية شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا
تُصْبِحُ نَحْضًا وتُعَشِّي رَضًّا
ما بين وركيها ذراعٌ عَرَضًا
لا تُحْسِنِ التَّقْيِيلَ إِلَّا عَضًّا

والتورك على اليمنى : وضعُ الوركِ فى الصلاة
على الرجل اليمنى .
وأما حديث إبراهيم^(١) أنه كان يكره التورك
فى الصلاة ، فإنما يريد وضع الأليتين أو إحداها
على الأرض .
ومنه الحديث الآخر : « نهى أن يسجدَ
الرجلُ مُتَوَرِّكًا » .

وتورك على الدابة ، أى ثنى رجله ووضع
إحدى وركيه فى السرج . وكذلك التوريكُ .
وتوركت المرأة الصبي ، إذا حملته على
وركيها .

قال الأصمعى : وركتُ الجبل توريكًا ،
أى جاوزته . ووركتُهُ ورَكًا ، أى جعلته حيالَ
وركي ؛ حكاه عنه أبو عبيد فى المصنف . قال زهير :
ووركن فى السوبان^(٢) : يَعْلُونَ مَتْنَهُ
عليهن دَلَّ الناعم المَتَنَمُ
ويقال : وركن ، أى عدلن .

وورك فلان ذنبه على غيره ، أى قوفه به .
ولأنه لمورك فى هذا الأمر ، أى ليس فيه
ذنب .

وقولهم : هذه نعل موركة ، بتسكين الواو^(٣) ،

(١) إبراهيم النخعي .

(٢) السوبان : اسم وادٍ .

(٣) قوله بتسكين الواو ، أى كموعدة . ومورك ،

أى كمعد ، كما فى القاموس .

وَمَوْرِكٌ أَيضاً ، عن أبي عبيد ، إذا كانت من
الْوَرَكِ ، يعنى نعل الخلف .

وقال أبو عبيدة : المَوْرِكُ والمَوْرِكَةُ :
الموضع الذى يثنى الراكبُ رِجْلَهُ عليه قدامَ
واسطةِ الرجل إذا ملَّ من الركوب .

قال : والوَارِكُ : النمرقة التى تلبسُ مُقَدَّم
الرجل ثم تُثْنَى تحته يُزَيَّنُ بها . والجمع وُرُكٌ
قال زهير :

مُقَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا

إِلَّا الْقَطُوعُ عَلَى الْأَجَوَازِ وَالْوُرُكِ (١)

[وشك]

قولهم : وَشَكَ ذَا خُرُوجًا ، بالضم ، يُوْشِكُ
وُشْكًا ، أى سَرَعَ .

(١) قبله :

هَلْ تَبْلِغْنِي أَدْنَى دَارِهِمْ قُلُوصٌ

يُزَجِّى أَوَائِلَهَا التَّبْعِيلُ وَالرَّتْكَ

قوله : مُقَوَّرَةٌ ، أى ضامرةٌ ، يعنى القُلُوصُ .

ومعنى تتبارى : يعارض بعضها بعضاً فى السير .

والشوار : المتاعُ . وَالْقَطُوعُ : الطَّنَافِسُ التى

يُوطَأُ بها الرجلُ . وَالْوُرُكُ : جمع وَارِكٍ ، وهو

نعلٌ أو ثوب يشد على مَوْرِكِ الرجل ثم يثنى

فيدخل فضله تحت الرجل ، ليستريح بذلك

الراكب . وفى ديوانه : « على الأنساع » بدل

« على الأجواز » .

وعجبتُ من وَشَكِ ذلك الأمر ، وُوشِكِ ذلك
الأمر بضم الواو ، ومن وَشَكَانِ ذلك الأمر ،
وُوشَكَانِ ذلك لأمر ، أى من سرعته . عن يعقوب .
ويقال : وَشَكَانَ ذَا خُرُوجًا ، أى عَجَلَانَ .
وَوُشِكُ التَّيْنِ : سُرعة الفراق .

وخرج وَشِيكًا ، أى سريعًا . وامرأة وَشِيكٌ .
وقد أَوْشَكَ فلانٌ يُوْشِكُ إِشْكَاً ، أى
أَسْرَعَ السَّيْرِ . ومنه قولهم : يُوْشِكُ أن يكون
كذا . قال جريرٌ يهجو العباس بن يزيد الكندى :
إذا جَهِلَ الشَّقِيُّ ولم يُقَدَّرْ

ببعض الأمرِ أَوْشَكَ أن يُصَابَا

والعامة تقول : يُوْشِكُ بفتح الشين ، وهى
لغة رديئة .

قال أبريوسف : وَأَشَكَ يُوْشِكُ وَشَاكًا ،
مثل أَوْشَكَ ، يقال إنه مُوْشِكٌ مستعجلٌ ، أى
مسارعٌ .

وقال أحمد بن يحيى ثعلب : هذا يقال بهذا
اللفظ ، ولا يقال منه وَأَشَكَ .

[وعك]

الْوَعَكُ : مَغْتُ الحِمَى . وقد وَعَكْتَهُ الحِمَى
فهو مَوْعُوكٌ .

وَأَوْعَكَتِ الكلابُ الصَّيْدَ ، إذا مرَّغَتْه
فى التراب .

وَأَوْعَكَتِ الْإِبِلُ عِنْدَ الْحَوْضِ ، إِذَا ازْدَحَمَتْ
فَرَكَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْوَعَكَةُ .
وَالْوَعَكَةُ : السَّقَطَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْجَرَى .
وَالْوَعَكَةُ أَيْضًا : مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ إِذَا أَخَذَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

[وكك]

الْوَكَّاءُ : الْجَبَانُ . قَالَتْ امْرَأَةٌ تَرَى زَوْجَهَا :
وَلَسْتَ بِوَكَّاءٍ وَلَا بِزَوَّانٍ
مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقُ بِأَعْنَتِهِ

فصل الهاء

[هكك]

الْهَتَّاءُ : خَرَقُ السِّتْرِ عَمَّا وَرَاءَهُ . وَقَدْ
هَتَّكَ^(١) فَانْهَتَكَ .

وَهَتَّكَ الْأَسْتَارَ ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ .

وَالْأَسْمُ الْهَتَّكَ بِالضَّمِّ .

وَهَتَّكَ ، أَيْ افْتَضَحَ

[هكك]

الْهَنَادِكَةُ : الْهِنُودُ ؛ وَالْكَافُ زَائِدَةٌ ، نَسَبُوا
إِلَى الْهِنْدِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

[هكك]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : انْهَتَكَ صَلَا الْمَرْأَةِ
انْهَتِكَ كَأَنَّهَا ، إِذَا انْفَرَجَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

(١) هَتَّكَ يَهْتِكُ هَتَّكَ ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

وَيُقَالُ : هَتَّكَ فَلَانًا النَّبِيذُ ، إِذَا بَلَغَ مِنْهُ ، مِثْلَ
تَكَّهْ ؛ فَانْهَتَكَ .
وَالْهَتَّاءُ : تَهَوُّرُ الْبَيْتِ .
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَكَّهْ بِالسَّيْفِ :
ضَرَبَهُ .

[هكك]

هَلَّكَ^(١) الشَّيْءُ يَهْلِكُ هَلَاكًا وَهُلُوكًا ،
وَمَهْلَكًا وَمَهْلِكًا وَمَهْلِكًا ، وَتَهْلِكَةُ ؛
وَالْأَسْمُ الْهَلَّكَ بِالضَّمِّ .

قَالَ الْيَزِيدِيُّ : التَّهْلُكَةُ مِنْ نَوَادِرِ الْمَصَادِرِ ،
لَيْسَتْ مِمَّا يَجْرَى عَلَى الْقِيَاسِ .

وَأَهْلَكَهُ غَيْرُهُ وَاسْتَهْلَكَهُ .

وَالْمَهْلَكَةُ وَالْمَهْلِكَةُ : الْمَفَازَةُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : تَمِيمٌ يَقُولُ هَلَّكَهُ يَهْلِكُهُ
هَلَّكَ ، بِمَعْنَى أَهْلَكَهُ . وَأَنْشَدَ لِلْعِجَّاجِ :

* وَمَهْمَهُ هَالِكٍ مِنْ تَعَرَّجَا^(٢) *

يُرِيدُ مَهْلِكٍ ، كَمَا يُقَالُ لَيْلٌ غَاضٍ أَيْ مُغْضٍ .
وَيُقَالُ : أَرَادَ هَالِكُ الْمَتَعَرِّجِينَ ، أَيْ مَنْ تَعَرَّجَ
فِيهِ هَلَّكَ .

(١) هَلَّكَ كَضَرَبَ ، وَمَنْعَ ، وَعَلِمَ .

(٢) بَعْدَهُ :

* هَائِلَةٌ أَهْوَالُهُ مِنْ أَدْبَا *

وقد يجمع هَالِكٌ على هَلَكَى وهَالِكٍ^(١) .
قال الشاعر^(٢) :

ترى الأرامِلَ والهَالِكَ تَتَبَعُهُ

يَسْتَتِنُ مِنْهُ عَلَيْهِمُ وَابِلٌ رَذِمٌ

يعنى به الفقراء .

وقد جاء فى المثل : فلانُ هَالِكٌ فى الهَوَالِكِ .
وأنشد أبو عمرو بن العلاء لابن جندب الطيماني :

فَأَيَقُنْتُ أُنَى ثَائِرُ ابْنِ مُكَدَّمٍ

غَدَاتِيذٍ أَوْ هَالِكٍ فى الهَوَالِكِ

وهذا شاذٌّ على ما فسرناه فى فوارس .

وقولهم : افْعَلْ ذاكَ إِمَّا هَلَكْتَ هُلُكٌ ، بضم
الهاء واللام ، غير مصروف ، أى على كلِّ حال .

وتَهَالَكَ الرجل على الفراش ، أى سقط .

واهْتَلَكَ القِطَاعُ خَوْفَ الْبَازِي ، أى رمتْ

بنفسها فى المَهَالِكِ .

والهَلُوكُ مِنَ النِّسَاءِ : الْفَاجِرَةُ الْمُنْسَاقِطَةُ عَلَى
الرجال ، ولا يقال رجلٌ هَلُوكٌ .

والهَالِكُ ، بِالْتَحْرِيكِ : الشَّيْءُ الَّذِي يَهْوِي
وَيَسْقُطُ . وقال :

رَأْتُ هَلَكًا بِنِجَافِ النَّبِيطِ

فَكَادَتْ تَجِدُ لَذَاكَ الْهِيَجَارَا

(١) وزاد الجحد : وهَلَكٌ ، وهَوَالِكٌ ، شاذٌّ .

(٢) فى نسخة زيادة : « زياد بن منقذ » .

والهَلَكَةُ أَيضًا : الْهَلَاكُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هِيَ
الْهَلَكَةُ الْهَلَكَاءُ ؛ وَهُوَ تَوْكِيدُهَا ، كَمَا يَقَالُ :
هَمَجٌ هَامِجٌ .

وَالْهَالِكِيُّ : الْحَدَّادُ ، نَسَبٌ إِلَى الْهَالِكِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَكَانَ حَدَّادًا .
وَلِذَلِكَ قِيلَ لِبْنِي أَسَدٍ : الْقَيُّونُ .

قال الكسائى : يقال وقع فى وادى تَهْلُكٍ
بضم التاء والهاء واللام مشددة^(١) ، وهو غير
مصروف ، مثل تَحْيِيْبٍ ، ومعناها الباطلُ .

[هـك]

انْهَمَكَ الرَّجُلُ فى الأَمْرِ ، أَيْ جَدَّ وَلَجَّ .
وكذلك تَهَمَّكَ فى الأَمْرِ .

[هوك]

التَّهْوُكُ : التَّحْيِيرُ . وفى الحديث :
« أُمَّتَهُوَ كُونَ أَتَمَّ كَمَا تَهَوَّكَتِ الْيَهُودُ
وَالنَّصَارَى » . قال ابن عون : فقلت للحسن :
ما مَتَهُوَ كُونَ ؟ قال : متحيرون .

والتَّهْوُكُ أَيضًا مِثْلُ التَّهَوُّرِ ، وَهُوَ الْوُقُوعُ
فى الشَّيْءِ بَقَلَّةٍ مُبَالَاةٍ .

(١) ومكسورة ، كما فى القاموس .

بَابُ اللَّامِ

فصل الألف

[أبل]

الإِبلُ لا واحد لها من لفظها ، وهى مؤنثة لأن أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير آدميين ، فالتأنيث لها لازم . وإذا صغرتها أدخلتها الهاء ، فقلت أَيْبَلَةٌ وَغَنِيمَةٌ ، ونحو ذلك . وربما قال للإبل إِبْلٌ ، يسكنون الباء للتخفيف . والجمع آبَالٌ . وإذا قالوا إِبْلَانِ وَغَمَّانِ فلانما يريدون قطيعين من الإبل والغنم .

وأرضُ مَأْبَلَةٌ : ذاتُ إِبِلٍ .

والنسبة إلى الإِبلِ إِبِلِيٌّ ، يفتحون الباء استيحاشاً لتوالى الكسرات .

وإِبِلٌ أَيْبَلٌ ، مثالُ قَهْرٍ ، أى مُهَمَّلَةٌ . فإن كانت للقنينة فهى إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ . فإن كانت كثيرة قيل إِبِلٌ أَوَابِلٌ .

قال الأخفش : يقال جاءت إِبْلُكَ أَبَايِلَ ، أى فِرْقًا . وطيرُ أَبَايِلٍ . قال : وهذا يحىء فى معنى الكثير ؛ وهو من الجمع الذى لا واحد له . وقد قال بعضهم : واحدهُ إِبْوَلٌ ، مثل عَجْوَلٍ . وقال بعضهم : إِبْيَلٌ . قال : ولم أجد العرب تعرف له واحداً

وَأَبَلَتِ الإِبلُ والوحشُ تَأْبِلُ وتَأْبِلُ أَبُولاً ، أى اجتزأت بالرطب عن الماء . ومنه قول لبيد : وإذا حَرَكَتُ رِجْلِي أَرْقَلْتُ بِي تَعْدُو عَدْوَ جَوْنٍ قَدْ أَبَلُ الواحدُ آيِلٌ ، والجمعُ أُبَالٌ ، مثل كافرٍ وكفارٍ . وَأَبَلَّ الرجلُ عن امرأته ، إذا امتنع من غشيانها ، وتَأْبَلَّ . وفى الحديث : « لقد تَأْبَلَّ آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عاماً لا يصيب حواء » .

وَأَبَلَّ الرجلُ بالكسر يَأْبِلُ أَبَالَةً ، مثل شَكِسَ شَكَاةً ، وَتَمَّ تَمَاهَةً ، فهو أَبِلٌ وَأَبِلٌ ، أى حاذقٌ بمصلحة الإبل .

وفلان من آبلِ الناس ، أى من أشدهم تأثقا فى رِعْيَةِ الإبلِ وأعلمهم بها .

ورجلٌ إِبِلِيٌّ بفتح الباء ، أى صاحب إِبِلٍ . وَأَبَلَّ الرجلُ ، أى اتخذ إِبِلًا واقفناها . وقال حميد بن ثور^(١) :

(١) فى بعض النسخ بدله « طُفَيْلٌ » . وفى اللسان : قال طفيل فى تشديد الباء . وفى الخطوط « طفيل » أيضاً .

فَأَبْلَ واسترخى به الخطبُ بعدما

أَسَافَ ولولا سَعِينَا لم يُؤَبِّلْ
وَأَبْلَتِ الإِبِلُ ، أَى اقْتُنِيتْ ، فَهِيَ مَأْبُولَةٌ .
وَفَلَان لَا يَأْتَبِلُ ، أَى لَا يَثْبُتُ عَلَى الإِبِلِ
إِذَا رَكَبَهَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَقُمْ عَلَيْهَا فِيمَا يَصْلَحُهَا .
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَالْأَبْلَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْوَخَامَةُ وَالثَّقَلُ مِنَ
الطَّعَامِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَالٍ أَدَيْتَ
زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ »^(١) . وَأَصْلُهُ وَبَلَّتُهُ مِنْ
الْوَبَالِ ، فَأَبْدَلَ بِالْوَاوِ الْأَلْفَ ، كَقَوْلِهِمْ أَحَدٌ
وَأَصْلُهُ وَحَدٌ .

وَالْإِبَالَةُ بِالْكَسْرِ : الْحَزْمَةُ مِنَ الْخَطْبِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « ضِعْتُ عَلَى إِبَالَةٍ » ، أَى بَلَيْتُ عَلَى
أُخْرَى كَانَتْ قَبْلَهَا . وَلَا تَقُلْ إِبَالَةً ؛ لِأَنَّ
الْإِسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى فِعَالَةٍ بِالْهَاءِ لَا يُبَدَّلُ مِنْ أَحَدٍ
حَرْفِي تَضْعِيفِهِ يَاءً ، مِثْلَ صِنَارَةٍ وَدِنَامَةٍ ، وَإِنَّمَا
يُبَدَّلُ إِذَا كَانَ بِلا هَاءٍ ، مِثْلَ دِينَارٍ وَقِيرَاطٍ . وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ إِبَالَةً مُخَفَّفًا ، وَيَنْشُدُ^(٢) :

(١) وَيُرْوَى : « وَبَلَّتُهُ » وَقِيلَ مِنَ الْوَبَالِ ،
فَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ أَصْلًا فَقَدْ قَلْبَتْ وَآوًا ، أَوْ الْوَؤُ
أَصْلًا فَقَدْ قَلْبَتْ هَمْزَةً .

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « لِأَسْمَاءِ بْنِ خَارِجَةَ » .

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالَّةَ

ضِعْتُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَةٍ^(١)

وَالْأَبْلَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ : الْفِدْرَةُ مِنَ
الْتَمَرِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٢) :

فِيَا كُلُّ مَارُضٍ مِنْ زَادِنَا

وَيَأْتِي الْأَبْلَةُ لَمْ تَرْضَضِ^(٣)

وَالْأَبْلَةُ أَيْضًا : مَدِينَةٌ إِلَى جَنْبِ الْبَصْرَةِ .

وَالْأَبِيلُ : رَاهِبُ النَّصَارَى . قَالَ عَدِيُّ

ابْنُ زَيْدٍ :

إِنِّي وَاللَّهِ فَاقِيلُ حَلْفِي

بَأَبِيلٍ كُلَّمَا صَلَّى جَارُ

وَكَانُوا يَسْمُونُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَبِيلُ الْأَبِيلِينَ^(٤)

(١) بَعْدَهُ :

فَلَا حُشَائَكَ مِشْقَصًا

أَوْسًا أَوْيُسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « لِأَبِي الْمَثَلَمِ » .

(٣) بَعْدَهُ :

لَهُ ظَنِيَّةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ

إِذَا أَنْفَضَ النَّاسُ لَمْ يُنْفَضُ

(٤) يُقَالُ : أَبَلَ يَأْبُلُ إِبَالَةً ، إِذَا تَرَهَّبَ

وَتَنَسَّكَ ، وَالنَّبِيُّ : لَمْ يُغْشَ النَّسَاءُ . وَيُرْوَى :

« أَبِيلُ الْأَبِيلِينَ » عَلَى النَّسَبِ .

قال الشاعر^(١) :

أما ودماء مائراتٍ تنحّأها

على قنّة العزّى والنّسرِ عندمَا

وما سبّحَ الرهبانُ في كل بيعة^(٢)

أبيل الأبيّلين المسيح ابن مريمَا

لقد ذاق منا عامرٌ يومَ لَمَلَعِ

حُسامًا إذا ماهزٌ بالكفّ صمما

[أنل]

أنل الرجلُ يأنلُ أنلانا ، إذا مشى وقاربَ

خطوهُ كأنّه غضبانُ ، وأنشد الفراء^(٣) :

أراني لا آتيك إلا سكاّما

أسأتُ وإلا أنتَ غَضبانُ تأنل^(٤)

[أنل]

الأنل^(٥) : شجرٌ ، وهو نوع من الطّرفاء ،

(١) في نسخة زيادة : « حميد بن ثور » .

وفي المرتضى : « لعمر بن عبد الجن » .

(٢) يروى :

* وما قدّسَ الرهبانُ في كل هيكَلٍ *

(٣) لثروان الكلي .

(٤) بعده :

أردتُ لكينا لا تُرى لي عثرة

ومن ذا الذي يُعطى الكمال فيكُمَلُ

(٥) الأنل : الغابة غَيضة ذات شجرٍ

كثير على تسعة أميال من المدينة .

الواحدة أُنلة ، والجمع أُنلات . وفي كلام بيّهس
الملقبُ بنعامَة : « لكن بالأنلاتِ لحم لا يُطلَلُ »
يعنى لحم إخوته القتلَى .

ومنه قيل للأصل أُنلة ، يقال : فلان ينحّت
أُنلتنا ، إذا قال في حسبه قبيحا . قال الأعشى :

أَلَسْتُ منهيّا عن نَحْتِ أُنلتينا

ولست ضائرَها ما أَطَّتِ الإبلُ

والتأنيلُ : التأنصيلُ ، يقال : بجِدْ مؤنِّلُ

وأُنيلُ . قال امرؤ القيس :

ولَكِنّا أَسعى لجدِ مؤنِّلٍ

وقد يُدركُ المجدَ المؤنِّلُ أمثالي

ومالُ مؤنِّلٍ .

والتأنلُ : اتّخاذُ أصلٍ مالٍ ، وفي الحديث

في وصيّ اليتيم : « إنّه يأكل من ماله غير
مُتأنِّلٍ مالا^(١) » .

والأنالُ بالفتح : المَجْدُ .

وأُنالٌ بالضم : اسم جبلٍ ، ومنه سُمي الرجل
أُنالا .

وربّما قالوا : تأنلْتُ بُرا ، أى حفرْتُها .

قال أبو ذؤيب :

وقد أرسلوا فرّاظَهُم فتأنَّلوا

قلبيّا سفاها^(٢) كالإماء القواعِدِ

(١) أى غير جامع مالا .

(٢) قوله سفاها ، السفا : التراب ، والهاء

للقليب .

[أجل]

الأجلُ : مُدَّةُ الشَّيْءِ .

ويقال : فعلت ذاك من أَجْلِكَ ، ومن إِجْلِكَ
بفتح الهمزة وكسرها ، ومن أَجْلَاكَ^(١) ؛ أى من
جَرَّاءِكَ .

والإِجْلُ أيضاً بالكسر : القَطِيع من بقر
الوحش ، والجمع الآجَالُ .

وتَأَجَّلَتِ الْبِهَامُ ، أى صارت آجَالًا .
قال لبيد :

والعينُ ساكنةٌ على أَطْلَائها

عُودًا تَأَجَّلَ بالفِضاءِ بيهامها

والإِجْلُ أيضاً : وجعٌ في العنق . وقد أَجِلَ
الرجلُ بالكسر ، أى نام على عنقه فاشتكاها .

والتَّأَجُّيلُ : المداواةُ منه . يقال : بى إِجْلٌ
فَأَجَّوْنِي منه ، أى داوونى منه . كما يقال : طَنَيْتُهُ ،
إذا عالجته من الطَّغْيَى ومَرَضَتِهِ .

واستَأَجَلْتُهُ فَأَجَّانِي إِلَى مَدَّةٍ .

والإِجْلُ : لغةٌ في الإِيلِ ، وهو الذكر من
الأوعال ، ويقال هو الذى يسمَّى بالفارسية
« كَوْزَنْ » . قال أبو عمرو بن العلاء : بعض
الأعراب يجعل الياء المشددة جيًّا وإن كانت أيضاً
غير طَرَفٍ . وأشدُّ ابن الأعرابي^(٢) :

(١) من أَجْلَاكَ بفتح الهمزة وكسرها .

(٢) لأبى الذَّجَمِ .

كَأَنَّ فِي أَذْناهُنَّ الشُّوْلَ

من عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونَ الإِجْلِ

قال : يريد الإِيلَ .

والآجِلُ والآجِلَةُ : ضدُّ العاجِلِ والعاجِلَةِ .

وَأَجَلَ عَلَيْهِمْ شَرًّا يَأْجُلُ وَيَأْجِلُ أَجْلًا ،

أى جَنَاهُ وَهَيَّجَهُ . قال خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ^(١) :

وَأَهْلِي خِبَاءَ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ

قد احْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ^(٢)

أى أَنَا جَانِيهِ .

قال أبو عمرو : المُتَأَجِّلُ ، و بفتح الجيم : مستنقع

الماء ، والجمع المَآجِلُ .

وقد تَأَجَّلَ الماءُ فهو مُتَأَجِّلٌ ، وماءٌ أَجِيلٌ ،

أى يَجْتَمِعُ .

وَأَجَلٌ ، على فَعَلَى : اسمُ موضعٍ ، وهو مرعى

لهم معروف ، ومنه قول الشاعر :

حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الْجَرِيْبِ^(٣)بِأَجَلِي مَحَلَّةَ الْغَرِيْبِ^(٤)

(١) الأنصارى .

(٢) بعده :

فَأَقْبَلْتُ فِي السَّاعِينَ أَسْأَلُ عَنْهُمْ

سُؤَالَكَ بِالشَّيْءِ الَّذِي أَنْتَ جَاهِلُهُ

(٣) يروى : « سَاحَةُ الْقَلْبِيِّ » .

(٤) بعدها :

* مَحَلٌّ لَا دَانَ وَلَا قَرِيْبٍ *

وقولهم : أَجَلٌ ، إنما هو جوابٌ مثل نَعَمْ .
قال الأخفش : إلا أنه أحسن من نَعَمْ في
التصديق ، ونَعَمْ أحسن منه في الاستفهام . فإذا
قال أنت سوف تذهب قلت أَجَلٌ وكان أحسن
من نَعَمْ ، وإذا قال أنذهب ؟ قلت نَعَمْ وكان
أحسن من أَجَلٍ .

[أدل]

قال الفراء : الإِدْلُ : وجعٌ في العنق ، مثل
الإِجْلِ .

والإِدْلُ أيضاً : اللبن الخائر الشديد الحموضة .
يقال : جاءنا بإدلةٍ ما تُطَاقُ حَمْضاً ، أى من
حموضتها .

[أزل]

الأَزْلُ : الضيقُ ، وقد أَزَلَ الرجل يَأْزِلُ
أَزْلاً ، أى صار في ضيقٍ وجذبٍ .

والأَزْلُ أيضاً : الحبسُ . يقال : أَزَلُوا مالهَم
يَأْزِلُونَهُ ، إذا حبسوه عن المرعى من خوف .
والمَتَأَزِلُ : المضيقُ مثل المَأْزِقِ . قال الفراء :
يقال : تَأَزَّلَ صدرى وتَأَزَّقَ ، أى ضاق .

والإِزْلُ بالكسر : الكذبُ . وأنشد
يعقوب^(١) .

(١) لابن دَرَّةَ .

يقولون إزْلٌ حُبٌّ لَيْلَى ووُدُّها
وقد كذبوا ما في مَوَدَّتِهَا إزْلٌ^(١)
والأَزْلُ بالتحريك : القِدَمُ . يقال أَزَلِيٌّ .
ذكر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم
للقديم : لم يزل ، ثم نُسِبَ إلى هذا فلم يستقم
إلا باختصار فقالوا يَزَلِيٌّ ، ثم أبدلت الياء ألفاً لأنها
أخف فقالوا أَزَلِيٌّ ، كما قالوا في الرمح المنسوب إلى
ذى يزن أَزِيٌّ ، ونصلُ أَثَرِيٍّ^(٢) .

[أسل]

الأَسْلُ : شجرٌ . ويقال : كلُّ شجرٍ له
شوكٌ طويلٌ فشوكُهُ أَسْلٌ . وتسمَّى الرماحُ أَسْلاً .
والأَسْلَةُ : مستدقُّ اللسان والذراع .

ورجلٌ أَسِيلٌ انحدٌ ، إذا كان لينٌ انحدٌ
طويله . وكلُّ مسترسلٍ أَسِيلٌ . وقد أَسْلَ
بالضم أَسَالَةً .

وقولهم : هو على آسَالٍ من أبيه ، مثل آسانٍ ،
أى على شبهٍ من أبيه وعلاماتٍ وأخلاقٍ . قال
ابن السكيت : ولم أسمع بواحد الآسَالِ .
ومَأْسَلٌ ، بالفتح : اسم رملةٍ .

(١) بعده :

فِيَا لَيْلَ إِنَّ الْغَيْلَ مَادَمْتَ أَيْمًا

عَلَى حَرَامٍ لَا يَمَسُّنِي الْغَيْلُ
(٢) منسوب إلى يثرب .

[أصل]

الأصلُ : واحدُ الأصولِ ، يقال : أصلُ مؤسِّلٍ .

واستأصله ، أى قلعه من أصله ، قال أبو يوسف : قولهم جاءوا بأصيلتهم ، أى بأجمعهم . قال السكسائي : قولهم لا أصل له ولا فصل ، الأصلُ : الحسبُ ، والفصل : اللسان .

والأصيلُ : الوقت بعد العصر إلى المغرب ، وجمعه أصِلٌ وأَصَالٌ وأَصَائِلٌ ، كأنه جمع أَصِيلَةٍ ، قال الشاعر^(١) :

أعمري لأنت البيتُ أكرمُ أهله
وأقعدُ في أفيائِهِ بالأصائلِ

ويجمع أيضا على أَصْلَانِ ، مثل بعيرٍ ونعْرَانٍ ؛ ثم صغروا الجمع فقالوا أَصْيَالَانِ ، ثم أبدلوا من النون لامًا فقالوا أَصْيَالَالِ . ومنه قول النابغة :

وقفتُ فيها أَصْيَالَالَا أَسَائِلُهَا
عَيْتَ جوابًا وما بالربيع من أحدٍ

وحكى اللحياني : لقيتُهُ أَصْيَالَالَا وَأَصْيَالَانَا . وقد آصَانَا ، أى دخلنا في الأصيلِ ، وأتينا مؤصِّلين .

ويقال : أخذتُ الشيء بأصِيلَتِهِ ، أى كله بأصله .

(١) في نسخة زيادة : « أبو ذؤيب » .

ورجلٌ أَصِيلُ الرأى ، أى محكمُ الرأى . وقد أَصْلَ أَصَالَةً ، مثل ضَخَمَ ضَخَامَةً .

ومجدُّ أَصِيلٌ : ذو أَصَالَةٍ . والأصلةُ بالتحريك : جنسٌ من الحيات ، وهى أخبثها . وفى الحديث فى ذكر الدجال : « كأنَّ رأسَه أَصْلَةٌ » . والجمع أَصَلٌ .

[إصطبل]

الإِصْطَبْلُ : للدواب ، وألفه أَصْلِيَّةٌ ، لأن الزيادة لا تلحق بناتِ الأربعة من أوائلها ، إلَّا الأسماء الجارية على أفعالها ؛ وهى من الخمسة أبعدُ . قال أبو عمرو : الإِصْطَبْلُ ليس من كلام العرب .

[أطل]

الأَيْطَلُ : الخاصرة ، وكذلك الإِطْلُ والإِطْلُ ، مثال إِبِلٍ وإِئِلٍ ، وجمع الإِطْلِ آطَالٌ . وجمع الأَيْطَلِ أَيَاطِلٌ .

[أفل]

أَفَلَ ، أى غاب . وقد أَفَلَتِ الشمسُ تَأْفِلُ وتَأْفُلُ أَفُولًا : غابت .

والإِفَالُ والأَفَائِلُ : صغارُ الإِئِلِ ، بناتُ الخاضِ ونحوها ، واحدها أَفِيلٌ ، والأثنى أَفِيلَةٌ . ومنه قول زهير :

* مَغَانِمٌ شَيْءٌ مِنْ إِفَالٍ مُزَنَّمٍ ^(١) *
وَالْمَأْفُولُ ، إِبْدَالُ الْمَأْفُونِ ، وَهُوَ النَّاْقَصُ
العقل .

[أكل]

أَكَلْتُ الطَّعَامَ أَكْلًا وَمَأْكَلًا .

وَالْأَكْلَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ حَتَّى تَشْبَع .
وَالْأَكْلَةُ بِالضَّمِّ الْمَقْمَةُ . تَقُولُ : أَكَلْتُ أَكْلَةً
وَاحِدَةً ، أَيْ لَقْمَةً ، وَهِيَ الْقُرْصَةُ أَيْضًا . وَهَذَا
الشَّيْءُ أَكْلَةٌ لَكَ ، أَيْ طُعْمَةٌ لَكَ .
وَالْأَكْلُ أَيْضًا : مَا أُكِلَ .

وَيَقَالُ أَيْضًا فَلَانُ ذُو أَكْلٍ ، إِذَا كَانَ ذَا
حِظٍّ مِنَ الدُّنْيَا وَرِزْقٍ وَاسِعٍ .

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْأَكْلَةُ وَالْإِكْلَةُ ، بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ : الْغِيْبَةُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو أَكْلَةٍ
وَإِكْلَةٍ ، إِذَا كَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ ؛ كَأَنَّهُ مِنْ
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ
أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ .

وَالْإِكْلَةُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ : الْحِكْمَةُ . يُقَالُ :
إِنِّي لِأَجِدُ فِي جَسَدِي إِكْلَةً مِنَ الْأَكَالِ .
وَالْإِكْلَةُ أَيْضًا : الْحَالُ الَّتِي يُؤْكَلُ عَلَيْهَا ،
مِثْلُ الْجُلُوسَةِ وَالرِّكْبَةِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْإِكْلَةِ .
وَالْأَكْلُ : ثَمَرُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ . وَكُلُّ

(١) صدره :

* فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِ كُمْ *

مَا يُؤْكَلُ فَهُوَ أَكْلٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ أَكُلْهَا دَائِمًا ﴾ .

وَيَقَالُ لِلْمَيْتِ : انْقَطَعَ أَكْلُهُ .

وَتُوبُ ذُو أَكْلٍ أَيْضًا ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الغَزْلِ صَفِيْقًا .

وَقِرْطَاسُ ذُو أَكْلٍ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ ذُو أَكْلٍ ، إِذَا كَانَ
ذَا عَقْلٍ وَرَأْيٍ ، حَكَاهُ أَبُو نَصْرِ صَاحِبُ الْأَصْمَعِيِّ .
وَقَوْلُهُمْ : هُمُ أَكْلَةُ رَأْسٍ ، أَيْ هُمْ قَلِيلٌ
يَشْبَعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ جَمْعُ آكِلٍ .

وَيَقَالُ : أَكَلْتَنِي مَا لَمْ آكُلْ ، بِالتَّشْدِيدِ ،
وَآكَلْتَنِي أَيْضًا ، أَيْ ادَّعَيْتَهُ عَلَيَّ .

وَآكَلْتُكَ فَلَانًا ، إِذَا أَمَكَّنْتَهُ مِنْهُ .

وَلَمَّا أُنْشِدَ الْمَرْقُ الْعَبْدِيُّ النِّعَانَ قَوْلَهُ :

فَإِنْ كُنْتُ مَا كَوْلَا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ
وَلَا فَادْرِكْنِي وَلَمَّا أَمَرَ

قَالَ لَهُ النِّعَانُ : لَا آكُلُكَ وَلَا أُوكَلُكَ
غَيْرِي .

وَالْإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ : السَّعْيُ بَيْنَهُمْ بِالنِّمَاطِ .
وَآكَلْتُهُ إِيكَالًا : أَطْعَمْتُهُ . وَآكَلْتُهُ
مُؤَاكَلَةً ، أَيْ أَكَلْتُ مَعَهُ ، فَصَارَ أَفْعَلْتُ
وَفَاعَلْتُ عَلَى صُورَةِ وَاحِدَةٍ . وَلَا تَقُلْ وَآكَلْتُهُ
بِالْوَاوِ .

ويقال : أَكَلَتِ النَّارُ الحَطْبَ ، وَآكَلَتْهَا
أَنَا ، أَيْ أَطْعَمْتُهَا إِيَّاهُ .
وَآكَلَ النَّخْلُ والزَّرْعُ وكلُّ شَيْءٍ ،
إِذَا أَطْعَمَ .

وَالْأَكَالُ^(١) : سَادَةُ الأَحْيَاءِ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ
الْمَرْبَاعَ وَغَيْرَهُ .

وَالْمَأْكُلُ : الكَسْبُ .

وَالْمَأْكَلَةُ وَالْمَأْكَلَةُ : المَوْضِعُ الَّذِي مِنْهُ يُؤْكَلُ .
يَقَالُ : اتَّخَذْتُ فَلَانًا مَأْكَلَةً وَمَأْكَلَةً .

وَالْمِئْكَلَةُ : الصِّحَافُ الَّذِي يَسْتَخِفُّ الحَيُّ
أَنْ يَطْبُخُوا فِيهَا اللَّحْمَ والعَصِيدَةَ .

وَيَقَالُ : مَا ذَقْتُ أَكَالًا بِالْفَتْحِ ، أَيْ طَعَامًا .

وَالْأَكَالُ بِالضَّمِّ : الحِكْمَةُ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَالْأَكُولَةُ : الشَّاةُ الَّتِي تُعْزَلُ لِلْأَكْلِ
وَتُسَمَّنُ ، وَيُكْرَهُ لِلْمَصْدُقِ أَخْذُهَا .

وَأَمَّا الْأَكِيلَةُ فَهِيَ الْمَأْكُولَةُ . يَقَالُ : هِيَ

أَكِيلَةُ السَّمِيعِ . وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ الْمَاءُ وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ لِغَلْبَةِ الْأَسْمِ عَلَيْهِ .

وَالْأَكِيلُ : الَّذِي يُؤَاكِلُكَ . وَالْأَكِيلُ
أَيْضًا : الْآكِلُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي خُبَيْبٍ
بَطْنُ النُّضْجِ مَحْشُومُ الْأَكِيلِ

وَأَكَلَتِ النَّاقَةُ أَكَالًا ، مِثَالُ سَمِعَ سَمَاعًا ،
فَهِيَ أَكِيلَةٌ عَلَى فَعْلَةٍ . وَبِهَا أَكَلُ بِالضَّمِّ ، إِذَا
أَشْعَرَ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا فَحَسَّهَا ذَلِكَ وَتَأَذَّتْ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : أَكَلَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْكَبِيرِ ،
إِذَا احْتَبَكَتْ فَذَهَبَتْ . وَفِي أَسْنَانِهِ أَكَلٌ
بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ إِهْمَا مُؤْتَكِلَةً . وَقَدْ انْتَكَلَتْ
أَسْنَانُهُ وَتَأَكَّلَتْ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : فَلَانٌ يَأْتَكِلُ مِنَ الْغَضَبِ ،
أَيْ يَحْتَرِقُ وَيَتَوَهَّجُ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

أَبْلَغُ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَأْكَلَةً
أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَّا تَنْفَلُكَ تَأْتَكِلُ
وَفَلَانٌ يَسْتَأْكِلُ الضَّعْفَاءَ ، أَيْ يَأْخُذُ
أَمْوَالَهُمْ .

وَقَوْلُهُمْ : ظَلَّ مَالِي يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ ، أَيْ
يُرْعَى كَيْفَ شَاءَ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : فَلَانٌ أَكَلَ مَالِي وَشَرَبَهُ ،
أَيْ أَطْعَمَهُ النَّاسَ .

وَتَأْكَلُ السَّيْفُ ، أَيْ تَوَهَّجُ مِنَ الْحِدَّةِ .
قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

(٢٠٥ - ص ٤)

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَذَوُو الْآكَالِ بِالْمَدِّ
وَالْإِكَالِ ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ : سَادَةُ الأَحْيَاءِ
الْآخُذُونَ الْمَرْبَاعَ .

وَأَبْيَضَ صَوْلِيًّا كَأَنَّ غِرَارَهُ
تَلَأَلُوْهُ بَرْقٍ فِي حَسْبِي تَأْ كَلَا^(١)

[أل]

أَلَّهُ يُوْثِلُهُ أَلَّا : طعنه بالحربة .

يقال : ماله أَلٌّ وَغُلٌّ .

وَأَلَّ لَوْنُهُ يُوْثِلُ أَلَّا : صَفَا وَبَرَّقَ .

وَأَلَّ أَيْضًا ، بمعنى أسرع . قال الراجز^(٢) :

مُهْرَ أَبِي الْحَبَابِ لَا تَسَلِّي

بَارَكَ فَيْكَ اللهُ مِنْ ذِي أَلٍّ

أى من فرسٍ ذى سرعة .

وفرسٌ مِثْلُ ، أى سريعٌ .

وَالْأَلِيلُ : الأنين . قال ابن مَيَّادَةَ :

وَقَوْلَا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بَوَامِي

له بعد نَوْمَاتِ الْعْيُونِ أَلِيلُ

وقد أَلَّ يَتَلُّ أَلًّا وَالْإِيلَا . يقال له الويلُ

وَالْأَلِيلُ .

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده : « وَأَبْيَضَ

هِنْدِيًّا » ، لأن السيوف تنسب إلى الهند ، وتنسب

الدروع إلى صُول . وقبل البيت :

وَأَمْلَسَ صَوْلِيًّا كَنِيْهِ قَرَارَةَ

أَحْسَ بَقَاعٍ نَفَخَ رِيحٌ فَأَجْفَلَا

(٢) أبو الخضر البربوعى .

وَأَمَّا قَوْلُ السَّكَيْتِ يَمْدَحُ رَجُلًا :

وَأَنْتَ مَا أَنْتَ فِي غِيْرَاءِ مُظْلِمَةٍ

إِذَا دَعَتْ أَلَّ لَهَا الْكَاعِبُ الْفُضْلُ

فَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ الْأَلَّ ثُمَّ ثَنَى ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ

صَوْتًا بَعْدَ صَوْتٍ .

وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ حِكَايَةَ

أَصْوَاتِ النِّسَاءِ بِالنَّبَطِيَّةِ إِذَا صَرَخْنَ .

وَالْإِيلُ الْمَاءُ : خَرِيرُهُ وَقَسِيْبُهُ .

وَالْإِلَّ السِّقَاءُ ، بالكسر : تَغَيَّرَتْ رِيْحُهُ .

وهذا أَحَدُ مَا جَاءَ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ .

وَأَلَّتْ أَسْنَانُهُ أَيْضًا ، أَى فَسَدَتْ .

وَالْإِلُّ بِالْكَسْرِ ، هُوَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ . وَالْإِلُّ

أَيْضًا : الْعَهْدُ وَالْقَرَابَةُ . قَالَ حُسَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ :

لَعَمْرُكَ إِنَّ إِلَّاكَ مِنْ قَرِيْشٍ

كَإِلِّ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النِّعَامِ

وَالْأَلُّ بِالْفَتْحِ : جَمْعُ أَلَّةٍ ، وَهِيَ الْحَرْبَةُ وَفِي

نَصْلِهَا عِرَاضٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

تَذَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ

وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى إِلَالٍ ، مِثْلُ جَفْنَةٍ وَجِفَانٍ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « الْأَعْشَى » .

وأما الأَلَالُ بالفتح^(١) ، فهو اسم جبلٍ
بعرفات .

وَأَلَّتُ الشَّيْءَ تَأْلِيلًا ، أى حَدَّدْتُ طرفه .
ومنه قول طرفه بنِ العبدِ يصفُ أذُنِي نَاقَةً بِالْحَدَّةِ
والانتصاب :

مُؤَلِّلَتَانِ تَعْرِفُ الْعِتَقَ فِيهِمَا

كَسَامِعَتِي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفَرَّدٍ

[أمل]

الْأَمَلُ : الرِّجَاءُ . يقال : أَمَلْتُ خَيْرَهُ يَأْمُلُهُ
أُمْلًا ، وكذلك التَّأْمِيلُ .

وقولهم : مَا أَطْوَلَ إِمْلَتُهُ ، أى أَمَلُهُ ، وهو
كالِجَلْسَةِ وَالرِّكْبَةِ .

وَتَأَمَّلْتُ الشَّيْءَ ، أى نظرت إليه مستبينًا له .
وَالْأَمِيلُ ، على فَعِيلٍ : حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ
يَكُونُ عَرْضُهُ نَحْوًا مِنْ مِيلٍ ، واسمُ موضعٍ أيضًا .

[أول]

التَّأْوِيلُ : تفسير ما يُؤْوَلُ إليه الشَّيْءُ . وقد
أَوَّلْتُهُ وَتَأَوَّلْتُهُ [تأوَّلًا^(٢)] بمعنى . ومنه قول
الأعشى :

(١) والإلَالُ بالكسر .

(٢) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

على أَنَّهَا كَانَتْ تَأْوُلُ حَبَّهَا
تَأْوُلُ رَبِيعِي السَّقَابِ فَأُحْبَبَا
قال أبو عبيدة : يعنى تَأْوُلُ حَبَّهَا ، أى تفسيره
ومرجعه ، أى إِنَّهُ كَانَ صَغِيرًا فِي قَلْبِهِ ، فلم يَزَلْ
يَنْبُتُ حَتَّى أَصْحَبَ فَصَارَ قَدِيمًا كَهَذَا السَّقَبِ
الصَّغِيرِ ، لم يَزَلْ يَشْبُ حَتَّى صَارَ كَبِيرًا مِثْلَ أُمِّهِ
وصار له ابن يصحبه .

وَأَلُّ الرَّجُلِ : أَهْلُهُ وَعِيَالُهُ . وَأَلُّهُ أَيْضًا :
أَتْبَاعُهُ . قال الأعشى :

فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمْ

ذَوَالِ حَسَّانٍ يُزْجِي السَّمََّ وَالسَّلْعَا
يعنى جيشُ تَبَجٍّ .

وَالْأَلُّ : الشَّخْصُ . وَالْأَلُّ : الَّذِي تَرَاهُ فِي
أَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرِهِ كَأَنَّهُ يَرْفَعُ الشَّخْصَ ، وليس
هو السَّرَابُ . قال الجعدي :

حَتَّى لَحِيقَنَاهُمْ تُعْدِي فَوَارِسُنَا

كَأَنَّنَا رَغْنُ قَفَرٍ يَرْفَعُ الْآلَا
أراد يرفعه الْآلُ ، فقلبه .

وَالْآلَةُ : الْأَدَاةُ ؛ وَالْجَمْعُ الْآلَاتُ . وَالْآلَةُ
أَيْضًا : وَاحِدَةُ الْآلِ وَالْآلَاتِ ، وهى خشبات
تُبْنَى عَلَيْهَا الْخِيْمَةُ ، ومنه قول كثيرٍ يصفُ نَاقَةً
ويشبه قوائمها بها :

وَتُعْرِفُ إِنْ ضَلَّتْ فَتُهْدَى لِرَبِّهَا

لِمَوْضِعِ آلَاتٍ مِنَ الطَّلَحِ أَرْبَعِ

والآلة : الجنازة . قال الشاعر^(١) :
كلُّ ابنِ أنثى وإن طالت سلامتهُ
يوماً على آلةٍ حَدباءٍ تحمُولُ
والآلة : الحالة ؛ يقال : هو بآلةٍ سوءٍ .

قال الرازي :

قد أركبُ الآلةَ بعد الآلةِ
وأتركُ العاجِزَ بالجدالةِ^(٢)
والجمع آلٌ .

والإيالةُ : السياسةُ . يقال : آل الأمير رعيتهُ
يوثولها أولاً وإيالاً ، أى سأسها وأحسن رعايتها .
وفى كلام بعضهم^(٣) : « قد ألنا وإيل علينا » .
وآل ماله ، أى أصلحه وسأسه .

والإتديال ، الإصلاح والسياسة . قال لبيد :
بصبُوح صافيةٍ وجذبِ كرينَةٍ
بمؤتَرٍ تأنألهُ إبهامُها
وهو تفتَعِلهُ من ألتُ ، كما تقول تفتألهُ من
قُلتُ ، أى تُصلِحهُ إبهامُها .

وآل ، أى رجع . يقال : طبخت الشرابَ
فآلَ إلى قَدَرٍ كذا وكذا ، أى رجع .

(١) كعب بن زهير .

(٢) بعده :

* مُعَفَّرًا ليست له تحَالَه *

(٣) نسبه ابن برى إلى عمر بن الخطاب .

وآل القطران والعسل ، أى خثر .
والآيل : اللبن الخائر ، والجمع أَيْلٌ ، مثل
قارحٍ وقَرْحٍ ، وحائلٍ وحُويلٍ . ومنه قول
الفرزدق :

* عسلٌ لهم حُلِبَتْ عليه الأَيْلُ^(١) *
وهو يُغْلِمُ . قال النابغة^(٢) :
وَبِرْدُونُهُ^(٣) بَلَّ الْبَرَاذِينَ تُفَرِّهَا

وقد شَرِبَتْ من آخِرِ الصَّيْفِ أَيْلًا
والأَيْلُ أيضا : الذكر من الأوعال ، ويقال
هو الذى يسمى بالفارسية كَوَزَن ، وكذلك الإَيْل
بكسر الهمزة .

وأوَّلُ ، نذكره فى فصل (وأل) .

[أهل]

الأهلُ : أهلُ الرجل ، وأهلُ الدار ؛
وكذلك الأهلةُ . قال الشاعر^(٤) :

(١) صدره :

* وَكَأَنَّ خَائِرَهُ إِذَا ارْتَشَّوْا بِهِ *

(٢) فى نسخة زيادة : « الجعدى » .

(٣) قال ابن برى : صواب إنشاده :
« بُرَيْذِينَةُ » بالرفع والتصغير دون واو ، لأن قبله :
أَلَا يَا زُجْرًا لَيْلَى وَقَوْلًا لَهَا هَلَا

وقد رَكِبْتُ أَمْرًا أَغْرَ مُحَجَّالًا
(٤) هو أبو الطمحان القينى .

قال أبو زيد : أَهْلَكَ اللهُ في الجنة إِيَّاهُ ،
أى أدخلَكها وزوجك فيها . وَأَهْلَكَ اللهُ للخير
تَأْهِيلًا .

[أهل]

أَيْلَةُ : اسمُ موضع ، قال حمَّان بن ثابت
رضى الله عنه :

مَلَكًا من جَبَلِ الثَّلَجِ إلى
جَانِبِ أَيْلَةٍ من عَبْدٍ وَحُرٍّ
وإِيلُ : اسمُ من أسماء الله تعالى ، عبراني
أو سرياني .
وقولهم : جبرائيل وميكائيل ، إِنَّمَا هو كقولهم :
عبدُ الله وتيمُّ الله .

فصل الباء

[بأدل]

الْبَاءُ : اللَّحْمَةُ التي بين الإبط والتندوة ،
والجمع البَادِلُ . قالت أخت^(١) يزيد بن الطَّرِيفَةِ
ترثيه :

(١) قال ابن بري : أخت يزيد زينب .
ويقال : البيت للعَجِيرِ السلولى يرثى به رجلًا من
بنى عمه يقال له سليم بن خالد بن كعب السلولى .
قال : وروايته :

فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفُ لَا مِثْضَائِلُ
وَلَا رَهْلُ لِبَائَتِهِ وَبَادِلُهُ =

وَأَهْلَةً وَدَّيْ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهْمُ

وَأَبْلَيْتُهُمْ في الحمد جَهْدِي ونَائِلِي
أى رُبَّ من هو أَهْلٌ للوُدِّ قد تعرَّضْتُ له
وبذلتُ له في ذلك طاقتي من نَائِلِي . والجمع
أَهْلَاتٌ ، وَأَهْلَاتٌ ، وَأَهَالٌ ، زادوا فيه الياء على
غير قياس ، كما جمعوا كَيْلًا على كَيْالٍ . وقد جاء
في الشعر أَهَالٌ مثل فَرِيخٍ وَأَفْرَاخٍ ، وزنْدٍ وَأَزْنَادٍ .
وأنشد الأَخْفَشُ :

* وَبَلَدَةٍ مَا الْإِنْسُ مِنْ أَهَالِهَا^(١) *

ومَنْزِلُ أَهْلٍ ، أى به أَهْلُهُ .

وَالْإِهَالَةُ : الْوَدَكُ . وَالْمُسْتَأْهِلُ : الذى يأخذ
الْإِهَالَةَ ، أو يأكلها . قال الشاعر^(٢) :

لَا بَلَّ سَكَلِي يَامَعِي^(٣) وَاسْتَأْهِلِي

إِنَّ الذى أَنْفَقْتَ مِنْ مَالِيهِ

وتقول : فلان أَهْلٌ لكذا ، ولا تقل :

مُسْتَأْهِلٌ ؛ والعامة تقول له .

وقد أَهَلَ فلان يَأْهُلُ وَيَأْهِلُ أَهُولًا ، أى
تَزَوَّجَ ؛ وكذلك تَأْهَلُ .

قال الكسائى : أَهَلْتُ بالرجل ، إذا آنست به .

وقولهم : مرحبًا وَأَهْلًا ، أى أَتَيْتُ سَعَةً وَأَتَيْتُ
أَهْلًا ، فاستأنسُ ولا تستوحشُ .

(١) بعده :

* تَرَى بِهَا الْعَوَّهَقُ مِنْ رِئَالِهَا *

(٢) عمرو بن أَسْوَى .

(٣) فى اللسان : « يَا أُمَّ » .

فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفِ لَا مُتَّارِفُ

وَلَا رَهْلُ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ

[بيل]

بَابِلُ : اسمُ موضعٍ بالعراق ينسب إليه السحرُ
والخمر . قال الأخفش : لا ينصرف لتأنيته ؛ وذلك
أنَّ اسم كلِّ شيء مؤنثٌ إذا كان أكثر من
ثلاثة أحرف فإنه لا ينصرف في المعرفة .

[بيل]

بَتَلْتُ الشيءَ أَبْتَلُهُ بالكسر بَتْلًا ، إذا
أَبْنَيْتُهُ من غيره . ومنه قولهم : طَلَقَهَا بَتَّةً بَتْلَةً .

والبَتُولُ من النساء : العذراء المنقطعة من
الأزواج ، ويقال هي المنقطعة إلى الله تعالى عن
الدنيا .

والبَتُولُ والبَتِيلَةُ : فسيلةٌ تكون للنخلة قد
استغنت عن أمِّها ، وتلك النخلة مُبْتَلٌ ، يستوى
فيه الواحد والجمع . وقال (١) :

= يَسْرُكُ مَظْلُومًا وَيَرْضِيكَ ظَالِمًا

وكلَّ الذي سَحَلْتُهُ فهو حَامِلُهُ

والتضائل : الضئيلُ الدقيقُ . والرَّهْلُ :

السكرير اللحم المسترخي . والمتَّارِفُ : القصير ،
وهو المتداني .

(١) المتنخل الهذلي .

ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ إِذْ جُنِبْتَ

أَجْمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ

وَالْبَتِيلَةُ : كلُّ عضوٍ بلحمه ، والجمع بَتَائِلُ .

يقال : امرأةٌ مُبْتَلَةٌ ؛ بتشديد التاء مفتوحةً ، أى
تامة الخلق لم يركب لحمها بعضه بعضاً . ولا
يوصف به الرجل .

والتَّبْتُلُ : الانقطاعُ عن الدنيا إلى الله ،
وكذلك التَّبْتِيلُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتَبْتَلْ إِلَيْهِ ﴾
تَبْتِيلاً .

وَانْبَتَلَ فهو مُنْبَتِلٌ ، أى انقطع ، وهو مثل
الْمُنْبَتِّ . قال الراجز :

* كَأَنَّهُ تَيْسٌ إِرَانٍ مُنْبَتِلٌ *

[بجل]

بَجِيلَةٌ : حَيٌّ من اليمين ، والنسبة إليهم بَجَلِيٌّ
بالتحريك . ويقال إنهم من معدٍّ ، لأن نزار بن
معدٍّ وَلَدَ مَصْرُورَ بَيْعَةً وَإِيَادًا وَأَمَّارًا ، ثُمَّ أَمَّارٌ وَلَدَ
بَجِيلَةً وَخَثْعَمَ ، فَصَارُوا (١) بِالْيَمِينِ . ألا ترى أَنَّ

جرير بن عبد الله البَجَلِيُّ نافر رجلاً من اليمين إلى
الأقرع بن حابس التميمي حَكَمَ العرب فقال :

يَا أَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ

إِنَّكَ إِنْ بُصِرَ أَخُوكَ تُصَرِّعُ

(١) في المخطوطة : « فَصَارُوا إِلَى الْيَمِينِ وَكَذَلِكَ

بِالْيَمِينِ » .

فَجَعَلَ نَفْسَهُ لَهُ أَخًا وَهُوَ مَعْدِيٌّ . وَإِنَّمَا رَفَعَ
« تُصْرَعُ » وَحَقُّهُ الْجَزْمُ عَلَى إِضْمَارِ الْفَاءِ ، كَمَا
قَالَ (١) :

مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يُشْكِرُهَا

وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ

أَيُ فَاللَّهُ يُشْكِرُهَا ، وَيَكُونُ مَا بَعْدَ الْفَاءِ كَلَامًا
مَبْتَدَأً . وَكَانَ سَبِيوِيهِ يَقُولُ : هُوَ عَلَى تَقْدِيمِ الْخَبَرِ
كَأَنَّهُ قَالَ : إِنَّكَ تُصْرَعُ إِنْ يُصْرَعُ أَخُوكَ .
وَأَمَّا الْبَيْتُ الثَّانِي فَلَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ بِإِضْمَارِ
الْفَاءِ .

وَبَجَلَّةُ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ
بَبَجَلٍ بِالتَّسْكِينِ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَرَةَ :

* وَفِي الْبَجَلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيعٌ (٢) *

وَالْأَبْجَلُ : عِرْقٌ ، وَهُوَ مِنَ الْفَرْسِ وَالْبَعِيرِ
بِمَنْزِلَةِ الْأَكْحَلِ مِنَ الْإِنْسَانِ . وَحَكِي يَعْقُوبُ عَنْ
أَبِي الْغَمَرِ الْعُمَيْلِيِّ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الشَّحْمِ
إِنَّهُ لَبَاجِلٌ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْجَمَلُ .

وَشَيْخٌ بَجَالٌ وَبَجِيلٌ ، أَيْ جَسِيمٌ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : الْبَجَالُ : الرَّجُلُ الشَّيْخُ السَّيِّدُ .
قَالَ زُهَيْرٌ (٣) :

(١) الشَّعْرُ لَجْرِيرٍ .

(٢) صدره :

* وَآخِرَ مَنْهُمْ أَجْرَزْتُ رُنْحِي *

(٣) هُوَ زُهَيْرُ بْنُ جَنْبَابِ النَّكَلِيِّ .

الْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى
فَلْيَهْلِكَنَّ وَبِهِ بَقِيَّةُ
مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ الْبَجَا
لَ يُقَادُ يَهْدَى بِالْعَشِيَّةِ
جَعَلَ قَوْلُهُ « يَهْدَى » حَالًا لِيُقَادَ ، كَأَنَّهُ
قَالَ مَهْدِيًّا ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ « وَيَهْدَى » بِالْوَاوِ .
وَأَبْجَلُهُ الشَّيْءُ ، أَيْ كَفَاهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ
السَّكَيْتِ :

* وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدَرُ الْمُبْجَلُ (١) *

وَالْتَبَجِيلُ : التَّعْظِيمُ .

وَبَجَلٌ بِمَعْنَى حَسَبٌ ، قَالَ الْأَخْفَشُ : هِيَ
سَاكِنَةٌ أَبَدًا ، يَقُولُونَ بَجَلًا كَمَا يَقُولُونَ قَطَكًا ،
إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَجَلَنِي كَمَا يَقُولُونَ قَطَنِي ،
وَلَكِنْ يَقُولُونَ بَجَلِي وَبَجَلِي ، أَيْ حَسْبِي .
قَالَ لَبِيدٌ :

فَتَى أَهْلَكَ فَلَا أَحْفَلُهُ

بَبَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٌ

[بجدل]

بَجْدَلٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) صدره :

* إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخِصَاصِ *

وَقَبْلَهُ :

وَعَبْدُ الرَّحِيمِ جَمَاعُ الْأُمُورِ
إِلَيْهِ انْتَهَى الْقَمُّ الْمُعْمَلُ

[بمظل]

بَحْظَلَّ الرجل بِحَظْلَةٍ ، وهو أن يقفز قَفْزَانِ
البر بوع والفأرة ، والظاء معجمة .

[بخل]

البُخْلُ ، والبَخْلُ بالفتح ، عن الكسائي ،
والبَخْلُ بالتحريك ، كله بمعنى .
وقد بَخَلَ الرجل بكذا ، فهو باخِلٌ وبَخِيلٌ .
وأَبْخَلْتُهُ ، أى وجدته بَخِيلًا . وبَخَلْتُهُ ، أى
نسبته إلى البُخْلِ .

ويقال : « الولدُ مَبْخَلَةٌ مَجْنَنَةٌ » .

والبَخَالُ : الشديد البُخْلُ . قال رؤبة :

* فَذَلِكَ بِحَالٍ أَرُوزُ الْأَرْزِ ^(١) *

[بدل]

البَدِيلُ : البَدَلُ .

وبَدَلُ الشئ : غيره . يقال بَدَلْتُ وبَدَلْتُ
لغتان ، مثلُ شَبَهٍ وشَبَهٍ ، ومَثَلٍ ومَثَلٍ ، ونَسْكِ
ونَسْكِ . قال أبو عبيد : ولم يسمع في فَعَلٍ وفِعْلٍ
غير هذه الأربعة الأحرف .

والبَدَلُ : وجعٌ في اليدين والرجلين . وقد
بدَلَ بالكسر يَبْدَلُ بَدَلًا .

وأَبْدَلْتُ الشئ بغيره . وبَدَلَهُ اللهُ من
الخوف أَمْنًا .

وتَبَدَّلَ الشئ أيضًا : تغيره وإن لم يأت
ببَدَلٍ .

واستَبَدَّلَ الشئ بغيره وتَبَدَّلَهُ به ، إذا
أخذه مكانه .

والمُبَادَلَةُ : التَّبَادُلُ .

والأَبْدَالُ : قومٌ من الصالحين لا تخلو الدنيا
منهم ، إذا مات واحدٌ أَبْدَلَ اللهُ مكانه بآخر .
قال ابن دريد : الواحدُ بَدِيلٌ .

[بذل]

بَذَلْتُ الشئ أَبْذُلُهُ بَذْلًا ، أى أعطيته
وجُدْتُ به .

والبِذْلَةُ والمُبْذَلَةُ : ما يُمْتَنَنُ من الثياب ،
يقال : جاءنا فلان في مَبْذَلِهِ ، أى في ثياب بَذَلْتِهِ .
وابْتَذَالَ الثوب وغيره : امتنأه .

والتَّبْذِيلُ : تركُ التَّصَاوُنِ .

[برأل]

الْبُرَائِلُ : عُقْرَةُ الديكِ والحبارى وغيرهما ،
وهو الريش الذى يستدير فى عُنُقِهِ . قال الراجز ^(١) :

ولا يزال خَرَبٌ مُقَنَّعٌ

بُرَائِلَاهُ وَالْجَنَاحُ يَلْمَعُ ^(٢)

وقد برأَلَ الديكُ برءَالَهُ ، إذا نفَسَ برءَالَهُ .

(١) فى نسخة زيادة : « حميد الأرقط » .

(٢) قال ابن برى : الرجز منصوب ، والمعروف

وَبَزَلْتُ الشَّرَابَ^(١).

وَشَجَّةٌ بَازِلَةٌ : سال دُمها .

وَتَبَزَّلَ ، أَيْ تَشَقَّقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زَهِيرٍ :

* تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِ^(٢) *

وَانْبَزَلَ الطَّلَعُ ، أَيْ انشَقَّ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا بَقِيَتْ لَهُمْ بَازِلَةٌ ، كَمَا يُقَالُ :

مَا بَقِيَتْ لَهُمْ نَاقِيَةٌ وَلَا رَاقِيَةٌ ، أَيْ وَاحِدَةٌ .

قَالَ يَعْقُوبُ : مَا عِنْدَهُ بَازِلَةٌ ، أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ

شَيْءٌ مِنْ مَالٍ . وَلَا تَرَكَ اللَّهُ عِنْدَهُ بَازِلَةً ، وَلَمْ يُعْطِهِمْ

بَازِلَةً ، أَيْ شَيْئًا .

وَأَمْرٌ ذُو بَزَلٍ ، أَيْ ذُو شِدْقَةٍ . قَالَ

عَمْرُو بْنُ شَاسٍ :

يُفَلِّقَنَّ رَأْسَ الْكَوْكَبِ الْفَخْخِ بَعْدَ مَا

تَدُورُ رَحَى الْمَلْحَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزَلِ

وَالْبَزَلُ : مَا يُصَفَّى بِهِ الشَّرَابُ .

وَالْبَزْلَاءُ : الرَّأْيُ الْجَيِّدُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

(١) قَوْلُهُ وَبَزَلْتُ الشَّرَابَ ، كَذَا فِي جَمِيعِ

النُّسخِ الَّتِي بَأْيَدِنَا . وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ : « وَبَزَلَ

الشَّرَابَ : صَفَّاه » .

(٢) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَ مَا *

وَفِي اللِّسَانِ :

* سَعَى سَاعِيَا غَيْظَ بَنٍ مُرَّةً بَعْدَ مَا *

(٣) الشَّعْرُ لِلرَّاعِي .

(٢٠٦ — صِاح — ٤)

[برطل]

الْبِرْطِيلُ : حَجَرٌ طَوِيلٌ ؛ وَالْجَمْعُ بَرَاطِيلُ .
وَقَالَ^(١) :

* ضَبَّرَ بَرَاطِيلَ إِلَى جَلَامِدًا^(٢) *

وَالْبِرْطُلُ بِالضَّمِّ : فِلَنْسُوءٌ ، وَرَبَّمَا شُدَّدَ .

[برغل]

الْبِرْغِيلُ : وَاحِدُ الْبَرَائِغِلِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

هِيَ الْبِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَرِّ ، مِثْلُ الْأَنْبَارِ

وَالْقَادِسِيَّةِ وَنَحْوِهَا .

[بزل]

بَزَلَ الْبَعِيرُ يُبْزَلُ بَزُولًا : فَطَرَ نَابَهُ ، أَيْ

انْشَقَّ ، فَهُوَ بَازِلٌ ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى ، وَذَلِكَ فِي

السَّنَةِ التَّاسِعَةِ . وَرَبَّمَا بَزَلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ . وَالْجَمْعُ

بُزُلٌ وَبُزْلٌ وَبَوَازِلٌ .

وَالْبَازِلُ أَيْضًا : اسْمٌ لِلْسِّنِّ الَّتِي طَلَعَتْ .

= فَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعًا

بُرْأَيْلِيهِ وَجَنَاحًا مُضْجَعًا

أَطَارَ عَنْهُ الرِّغَبُ الْمُنَزَّعًا

يَنْزِعُ حَبَّاتِ الْقُلُوبِ الْمُمَعَا

(١) الرِّجْزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قَقْعَسَ .

(٢) قَبْلَهُ :

تَرَى شُؤْنَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا

مَضْبُورَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا

أيضا : بَقِيَّةُ النَبِيذِ ، وهو ما يَبْقَى في الْآنِيَةِ من شَرَابِ الْقَوْمِ فَيَبِيتُ فِيهَا .

وَأَبْسَلْتُ فَلَانًا ، إِذَا أَسْلَمْتَهُ لِلْهَلَكَةِ ، فهو مُبْسَلٌ ، قال عوف^(١) بن الأحوص بن جعفر :

وإِسْأَلِي بَنِيَّ بغيرِ جُرْءٍ
بَعُونَاهُ^(٢) وَلَا يَدِيمُ مُرَاقِي

وكانَ سَمَلَ عَن غَنِيٍّ لَبَنِي قَشِيرٍ دَمَ ابْنِي
السَّجْفِيَّةِ فَقَالُوا : لَا نَرْضَى بِكَ أَفْرَهَنَهُمْ بَلِيَّةٍ
طَلَبًا لِلصَّالِحِ .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ قال أبو عبيدة : أَيْ تُسَلَّمَ ، وَأُنْشَدَ
لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ :

وَنَحْنُ رَهَنًا بِالْأَفَاقَةِ عَامِرًا
يَمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فَأُبْسِلَا

قال : الدرداء : كَتِيْبَةٌ كَانَتْ لَهُمْ .
وَالْمُسْتَبْسِلُ : الَّذِي يُوْطَّنُ نَفْسَهُ عَلَى الْمَوْتِ
أَوْ الضَّرْبِ . وَقَدْ اسْتَبْسَلَ ، أَيْ اسْتَقْتَلَ ، وَهُوَ
أَنْ يَطْرَحَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ وَيُرِيدُ أَنْ يُقْتَلَ
أَوْ يُقْتَلَ لَا مُحَالَةً .

[بسمل]

قال ابن السكيت : بَسَمَلَ الرَّجُلُ ، إِذَا قَالَ :

(١) الْبَيْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَحْوَصِ .

(٢) قَوْلُهُ بَعُونَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَمَصْدَرُهُ الْبَعْوُ
بِمَعْنَى الْجَنَائِيَةِ وَالْجُرْمِ

من امرئ ذي سَمَاحٍ لَا تَزَالُ لَهُ
بَزْلَاءٌ يَعْنِيَا بِهَا الْجَنَائِمَةُ اللَّبْدُ^(١)
وَفَلَانٌ نَهَّاضٌ بِبَزْلَاءٍ ، إِذَا كَانَ مِمَّنْ يَقُومُ
بِالْأُمُورِ الْعَظَامِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنِّي إِذَا شَغَلْتُ قَوْمًا فُرُوجُهُمْ
رَحْبُ الْمَسَالِكِ نَهَّاضٌ بِبَزْلَاءٍ

[بسل]

الْبَسْلُ^(٢) : الْحَرَامُ . وَالْبَسْلُ : الْحَلَالُ
أَيْضًا .

وَالْإِبْسَالُ : التَّحْرِيمُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

أَجَارَتْكُمْ بَسْلٌ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ
وَجَارَتْكُمْ حِلٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا
وَالْبُسْلَةُ بِالضَّمِّ : أَجْرَةُ الرَّاقِي .

وَالْبَسَالَةُ : الشَّجَاعَةُ . وَقَدْ بَسَلَ بِالضَّمِّ فَهُوَ
بَاسِلٌ ، أَيْ بَطَلٌ . وَقَوْمٌ بُسْلٌ مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ .
وَالْمُبَاسَلَةُ : الْمَصَاوَلَةُ فِي الْحَرْبِ .

وَالْبَسِيلُ : السَّكْرِيَّةُ الْوَجْهِ . وَالْبَسِيلُ

(١) فِي اللِّسَانِ :

* مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ *

(٢) يُقَالُ هِيَ بَسْلٌ وَهِيَ بَسْلٌ وَهِيَ بَسْلٌ ،
الوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالثَّلَاثَةُ وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ ،
كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ وَرَجُلَانِ
عَدْلٌ وَامْرَأَتَانِ عَدْلٌ وَقَوْمٌ عَدْلٌ .

(٣) الْأَعَشَى .

بِسْمِ اللَّهِ . يقال : قد أكثر من البَسْمَلَةِ ،
أى من قول بِسْمِ اللَّهِ ^(١) .

[بصل]

البَصَلُ معروفٌ ، الواحدة بَصَلَةٌ . وتُشَبَّه به
بيضة الحديد . قال لبيد :
* قُرْدُمَانِيَا وَتَرْكَاءَ كَالْبَصَلِ ^(٢) *

[بطل]

البَاطِلُ : ضدُّ الحق ، والجمع أَبَاطِيلُ على
غير قياس ، كأنهم جمعوا إِبْطِيلًا .
وقد بَطَلَ الشيءُ يَبْطُلُ بَطْلًا وَبُطُولًا
وَبُطْلَانًا ، وأَبْطَلَهُ غيره . ويقال : ذهب دمه
بُطْلًا ، أى هدرًا .

والبَطْلُ : الشجاع ، والمرأة بَطْلَةٌ . وقد
بَطَلَ الرجل بالضم يَبْطُلُ بَطُولَةً وَبَطَالَةً ، أى
صار شجاعا .

وَبَطَلَ الأجيرُ بالفتح بَطَالَةً ، أى تَعَطَّلَ
فهو بَطَالٌ .

[بعل]

البَّعْلُ : الزوج ، والجمع البُعُولَةُ . ويقال
للرَّاةِ أيضًا بَعْلٌ وَبَعْلَةٌ ، مثل زوجٍ وزوجةٍ .
وَبَعْلَ الرجل ، أى صار بَعْلًا . قال :
* يَا رَبِّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ *
وقولهم : مَنْ بَعْلٌ هَذِهِ الناقَةُ ؟ أى من رَبِّهَا
وصاحبُها ؟

والبَّعْلُ : النخلُ الذى يَشْرَب بعروقه
فَيَسْتغْنَى عن السَّقْيِ . يقال : قد اسْتَبْعَلَ النخلُ .
قال أبو عمرو : البَّعْلُ والعَذْيُ واحد ، وهو
ماسقته السماء . وقال الأصمى : العَذْيُ : ماسقته ،
السماء ، والبَّعْلُ : ما شَرِب بعروقه من غير سقى
ولا سماء . وأنشد ^(١) :

هنالك لا أَبَالِي نَخْلَ سَقْيٍ ^(٢)
ولا بَعْلٍ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ
وفى الحديث : « ما شَرِب بَعْلًا فففيه العُشْرُ » .
والبَّعْلُ : اسم صمٍ كان لقوم إلياسَ
عليه السلام .

(١) لعبد الله بن رواحة رضى الله عنه .

(٢) ويروى : « سَقْيَ نَخْلٍ » . قوله نخل
سقى ولا بعل ، رواه فى مادة (أنى) : « نخل
بعل ولا سقى » وعبارته : والإيتاء : الغلة ، وحمل
النخل ، تقول منه : أتت النخلة تأتو . وأنشد
ابن السكيت ، وساق البيت على ما قلنا .

(١) أنشد ابن الأعرابي :

لقد بَسَمَلْتُ لَيْلَى غَدَاةَ لَقِيَتُهَا
فَيَا بَابِي ذَاكَ الْغَزَالُ الْمُبَسْمِلُ
(٢) صدره :

* فَخِمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى *

فهو البَقْلُ نفسه .
والتَّبْقِيلُ : مشى فيه اختلافٌ بين العنقِ
والهَمْلَجَةِ .

[بقل]

البَقْلُ معروف ، الواحدة بَقْلَةٌ . والبَقْلَةُ
أيضاً : الرِّجْلَةُ ، وهى البَقْلَةُ الحَقَاءُ .
والمَبْقَلَةُ : موضع البَقْلِ .
ويقال : كلُّ نبات اخضرت له الأرضُ
فهو بَقْلٌ . قال الشاعر ^(١) :

قومٌ إذا نَبَتَ الربيعُ لهم
نَبَتَتْ عَدَاؤُهُمْ مع البَقْلِ

وبَقَلَ وجهُ الغلامِ يَبْقُلُ بَقُولًا : خرجتْ
لحيته . ولا تقل بَقَلَ بالتشديد .

قال ابن السكيت : بَقَلَ نابُ البعير ، أى
طلع . وأَبْقَلَ الرِمْتُ ، وذلك إذا أدبى وظهرتْ
خُضْرَةُ ورقهِ ، فهو بَاقِلٌ . ولم يقولوا مُبْقِلٌ ؛
كما قالوا أُورَسَ فهو وَارِسٌ ، ولم يقولوا مُورِسٌ .
وهو من النوادر .

وأَبَقَلَتِ الأرضُ : خرج بَقْلُهَا . قال عامرُ
ابن جُوَيْنٍ الطائِيّ :

(١) هو دَوْسُ الإيَادَى ، يخاطب المنذر
ابن ماء السماء .

وَبَعَلَبَكَ : اسم بلد . والقول فيه كالتقول
فى سَامٍ أَرَصَ ، وقد ذكرناه فى باب الصاد .
وأَمَّا قول الشاعر :

* إذا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ بَعْلٍ عَرِيضَةٍ ^(١) *

فيقال هى أرضٌ مرتفعةٌ لا يصيبها سَيْحٌ
ولا سَيْلٌ .

والبِعَالُ : ملاعبَةُ الرجلِ أهله . وفى الحديث :
« أيامُ أَكَلٍ وشَرْبٍ وِبِعَالٍ ^(٢) » .

والمرأةُ تَبَاعِلُ زوجها ، أى تلاعبه .
وبَعَلَ الرجلُ بالسكسر ، أى دهش ، وامرأةٌ
بَعْلَةٌ .

[بقل]

البَقْلُ : واحد البِقَالِ التى تُرَكَّبُ ؛ والأنثى
بَقْلَةٌ .

والمَبْقُولَاءُ : جماعة البِقَالِ .

والبِقَالُ : صاحب البَقْلِ .

وأَمَّا قول جرير :

* بِمَجَرَّدٍ كَمَجَرَّدِ البِقَالِ ^(٣) *

(١) لسلامة بن جندل ، وعجزه :

* تَحَالُ عليها قَيْضٌ بَيْضٌ مُفَلَّقٍ *

(٢) حديث أيام التشريق .

(٣) صدره :

* من كُلِّ آلِفَةٍ المَوَاحِرِ تَتَقَى *

فلا مُزَنَّةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا
ولا أَرْضَ أَبْقَلٍ إِبْقَالَهَا
ولم يقل أَبْقَلَتْ^(١) ، لأنَّ تَأْنِيثَ الأرض
ليس بتأنيث حقيقيّ .
وابْتَقَلَ الحمارُ ، أى رعى التَّبْقَلَ . قال
الهذلى^(٢) :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْيَوْمِ مُبْتَقِلٌ
جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَاعٍ سِنَّهُ غَرْدُ
أى لا يبقى . وَتَبَقَّلَ مثله . قال أبو النجم :
* تَبَقَّلَتْ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ^(١) *
والباقلاً ، إذا شددت اللام قصرت ، وإذا
خففت مددت^(٢) ؛ الواحدة بَاقِلَةٌ عَلَى ذَلِكَ .

(١) قوله ولم يقل أبقلت الخ : هذا فيما أسند
الفعل للظاهر ، نحو طلع الشمس وطلعت الشمس .
وأما إذا أسند للضمير فيستوى فيه الحقيقي والمجازي
فيتعين التأنيث ، نحو الشمس طلعت ، ولا يجوز
الشمس طلع . وهذا البيت شاذ كما قاله
النحويون .

(٢) هو مالك بن خويلد الخزاعي الهذلي .
(٣) قبله :

* كَوْمُ الدَّرَى مِنْ خَوْلِ الْمُخَوَّلِ *
وبعده :

* بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلِ *

(٤) وإذا خففت مددت فقلت الباقلاء = ،

وقولهم في المثل : « أعيان من باقِلٍ » هو اسم
رجل من العرب ، وكان اشترى ظبيّاً بأحد عشر
درهماً ، فقيل له : بكم اشتريته ؟ ففتح كفيه وفرق
أصابعه وأخرج لسانه ، يشير بذلك إلى أحد عشر ،
فانفلت الظبيُّ ، فضرَبوا به المثلَ في العيِّ . قال
حميد^(١) يهجو ضيفاً له :

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَحْبَانُ وَائِلِ
بَيَانًا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ
فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَانَهُ
مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِاقِلُ
وقول الراجز^(٢) :

بَرِّيَّةٌ لَمْ تَعْرِفِ الْمُرَقَّعَةَ^(٣)
وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ فُسْتُقًا

ظَنَّ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ أَنَّ الْفُسْتُقَ مِنَ الْبُقُولِ .
وهكذا يروى بالباء ، وأنا أظنه بالنون ؛ لأن
الفستق من النُقُلِ وليس من البُقُولِ .

= واحده بَاقِلَةٌ وَبَاقِلَاءَةٌ . وحكى أبو حنيفة
البَاقِلَى بالتخفيف والقصر . عن اللسان .

(١) في نسخة زيادة « الأرقط » وزيادة بيت
بعد البيت الأول :

تُدَبِّلُ كَفَّاهُ وَيَحْدُرُ حَلْقُهُ

إِلَى الْبَطْنِ مَا حَازَتْ إِلَيْهِ الْأَنَامِلُ
(٢) الراجز هو أبو نُحَيْلَةَ .

(٣) في اللسان : « لم تأكل » .

[بكل]

قال الأمويّ : البَكِيلَةُ : السَّمْنُ يُخْلَطُ
بالأَقِطِ . وأنشد :

* غَضْبَانُ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبَكِيلَةَ ^(١) *

وكذلك البَكَالَةُ .

وقال أبو زيد : البَكِيلَةُ والبَكَالَةُ جميعاً :
الدقيق يخلط بالسويق ثم تَبْلُهُ بماء أو سمن
أوزيت .

وقال يعقوب : البَكِيلَةُ : السويق والتمر
يُبَسِّكَلَانِ ^(٢) في إناء واحد وقد بُلّا باللبن . قال :
وقال الكلابي : البَكِيلَةُ : الأقط المطحون
تَبْسَكُلُهُ بالماء فتُزَيِّيه ، كأنك تريد أن تعجنه .
وَبَكَلْتُ الْبَكِيلَةَ أَبْكُلُهَا بَكَلًا ، أى
أَتَخَذْتُهَا . وقد بَكَلْتُ السويقَ بالدقيق ، أى
خَلَطْتُهُ .

وَبَكَلَ فلانٌ علينا حديثه ، أى خَلَطَهُ .
وَتَبَسَّكَ الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ ، أى خَلَطَ .
وَتَبَسَّكَ الْقَوْمُ فلانًا ، إذا عَلَوْهُ بِالشِّتْمِ
وَالضَّرْبِ . قال أبو عبيد : التَّبَكُّلُ : الغنيمة .
وأنشد لأوس بن حجر :

(١) قبله :

* هذا غلامٌ شَرِثَ النَّقِيلَةَ *

(٢) قوله « يبسكلان » في بعض النسخ
« يُؤْكَلَانِ » .

على خَيْرٍ مَا أَبْصَرَتْهَا مِنْ بَضَاعَةٍ
لِمُلْتَمَسٍ بَيْعًا بِهَا أَوْ تَبَكُّلًا
أى تَعْنُماً .

ويقال : ظَلَّتِ الْغَنَمُ بَكِيلَةً واحدةً ، وَعَبِيْثَةً
واحدةً ، إذا اختلط بعضها ببعض .

وبَكِيلٌ : حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ ، ومنه قول
السميت :

* لَقَدْ شَرِكَتْ فِيهِ بَكِيلٌ وَأَرْحَبُ ^(١) *

وَنَوْفُ الْبِكَالِيِّ كَانَ حَاجِبَ عَلِيٍّ رَضْوَانِ
الله عليه قال ثعلب : هو منسوب إلى بَكَالَةَ
قبيلة ^(٢) .

[بلل]

رِيحٌ بَلَّةٌ ، أى فِيهَا بَلَلٌ .
وجاءنا فلان فلم يأتنا بهَلَّةً ولا بَلَّةً ، قال
ابن السكيت : فالهَلَّةُ من الفرح والاستهلال ،
والبَلَّةُ من البَلَلِ والخير .
وقولهم : مَا أَصَابَ هَلَّةً ولا بَلَّةً ، أى شَيْئًا .
والبَلَّةُ بالضم : ابْتِلَالُ الرُّطْبِ . قال الرازي
يصف الحُمُرَ :

(١) صدره :

* يَقُولُونَ لَمْ يُورْثْ وَلَوْلَا ثَرَاتُهُ *

(٢) عبارة القاموس : وبنو بكال ككتاب :

بطن من حمير ، منهم نوف بن فضالة التابعي .

يقول : إنه أطل النوم ومضى أصحابه في سفرهم حتى صاروا إلى موضع لا يعرف مكانهم من طول نومه .

وبلال بن (١) حمامة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة . ويقال أيضا : في سقائك (٢) بلال ، أى ماء .

وكل ما يبل به الخلق من الماء واللبن فهو بلال . ومنه قولهم : « انضحوا الرحم ببلالها » أى صلوا بصلتها ونذوها . قال أوس (٣) :
كأنى حلوت الشجر حين مدحته

عفا صخرة صماء يئس بلالها
ويقال : لا تبلك عندى بالة ، أى لا يصيبك منى ندى ولا خير .

ويقال أيضا : لا تبلك عندى بلال ، مثال قطام . قالت ليلي الأخيلية :
فلا وأبيك يا ابن أبي غفيل
تبلك بعدها عندى بلال (٤)

(١) في القاموس وكتاب : بلال بن رباح ابن حمامة المؤذن . وحمامة أمه .

(٢) في بعض النسخ : « ما في سقائك » بزيادة ما النافية .

(٣) في نسخة زيادة : « يهجو الحكم بن مروان بن زنباع » .

(٤) قبله : =

حتى إذا أهرأن بالأصائل
وفارقتها بلة الأوابل

يقول : سرن في برد الرواح إلى الماء بعد ما يس الكلاء . والأوابل : الوحوش التي اجتزأت بالرطبي عن الماء .
واليلة ، بالكسر : الندوة .

والبل : المباح ، ومنه قول العباس بن عبد المطلب (١) رضى الله عنه في زمزم : « لا أحلها لمغتسل ، وهى لشارب حل وبل » . قال الأصمعي : كنت أرى أن بلال أتباع حتى زعم المعتز بن سليمان أن بلال في لغة خير مباح . قال أبو عبيد : شفاء ، من قولهم بل الرجل من مرضه وأبل ، إذا برا .

وأما قول خالد بن الوليد : « أمّا وابن الخطاب حتى فلا ، ولكن ذاك إذا كان الناس بذى بلى وذى بلى » قال أبو عبيد . يريد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف مع غير إمام يجمعهم ، وبعد بعضهم من بعض . قال : وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه ، فهو بذى بلى . قال : وفيه لغة أخرى : بذى بليان ، وهو فعليان ، مثل صليان . وأنشد الكسائي :

ينام ويذهب الأقوام حتى
يقال أتوا على ذى بليان

(١) والصحيح أن قائله عبد المطلب .

والبَلَلُ : الندى .

والبَلِيلُ والبَلِيلَةُ : الريحُ فيها ندى .
والجَنُوبُ أَبْلُ الرِّيحِ .

والبَلْبَلَةُ والبَلْبَالُ : الهمُّ ، وَوَسْوَاسُ الصِّدْرِ .

والبَلْبُلُ : طائرٌ . والبَلْبُلُ من الرجال :
الخفيفُ . وقال :

* قَلَائِصُ رَسَلَاتٍ وَشُعُثُ بَلَابِلٍ ^(١) *

وَتَبَلْبَلَتِ الْأَلْسُنُ ، أَى اخْتَلَطَتْ .

وَتَبَلْبَلَتِ الْإِبِلُ الْكَلَاءُ ، إِذَا تَتَبَعَتْهُ فَلَمْ تَدْعُ
منه شيئاً .

وَبَلٌّ من مرضه يَبِلُّ بالكسر بَلًّا ، أَى
صَحَّ . وقال :

إِذَا بَلَّ من داءٍ به خَالَ أَنَّهُ

نَجَا وبه الداء الذى هو قَاتِلُهُ

يعنى الْهَرَمَ . وكذلك أَبْلٌ وَاسْتَبَلَّ ، أَى

برأ من مرضه . قال الشاعر يصف عجوزاً :

صَمِّمَحَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا

وَلَوْ نَكَرَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبْلَتْ

وَبَلَّةٌ يَبِلُّهُ بِالضَّمِّ : نَدَاهُ . وَبَلَّلَهُ ، شَدَّدَ
لِلْمَبَالِغَةِ فَاِبْتَلَّ .

ويقال أيضاً : بَلٌّ رَحْمَةٌ ، إِذَا وَصَلَهَا .

(١) صدره :

* سَتَدْرِكُ مَا تَحْمِي الْحِمَارَةُ وَابْنَهَا *

فَلَوْ أَسَيْتَهُ لَخَلَاكَ ذَمٌّ

وَفَارَقَكَ ابْنُ عَمِّكَ غَيْرَ قَالَ

ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ كَانَ مَعَ تَوْبَةٍ حِينَ قُتِلَ ،
فَقَرَّ عَنْهُ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ .

ويقال : طَوَيْتُ فُلَانًا عَلَى بُلَّتِهِ وَبُلَاتِهِ ،
وَبُلُولِهِ وَبُلُولَتِهِ وَبُلُكَّتِهِ وَبُلُكَّتِهِ ، إِذَا احْتَمَلْتَهُ عَلَى
مَا فِيهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ وَالْعَيْبِ ، وَدَارِيَتَهُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ
من الودِّ . قال الشاعر :

طَوَيْنَا بَنِي بَشْرِ عَلَى بُلَاتِهِمْ

وَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ لِقَاءِ بَنِي بَشْرِ

يعنى باللقاء الحرب .

وَجَعُ الْبُلَّةُ بِلَالٌ ، مِثْلُ بَرْمَةٍ وَبِرَائِمٍ .
قال الراجز :

وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَتُهُ ^(١)

عَلَى بِلَالٍ نَفْسُهُ طَوِيَتُهُ

وطويت السقاء على بُلُكَّتِهِ ^(٢) ، إِذَا طَوَيْتَهُ
وهو نَدِيٌّ .

= نَسِيتَ وَصَالَهُ وَصَدَرَتْ غِنَاهُ

كَمَا صَدَرَ الْأَرْبُ عَنْ الظَّلَالِ

(١) رواه فى مادة (رمى) :

وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَتُهُ

دَهْنَتُهُ بِالذُّهْنِ أَوْ طَلِيَتُهُ

عَلَى بِلَالٍ نَفْسُهُ طَوِيَتُهُ

(٢) الشعر لكثير بن مزرد .

وفي الحديث . « بُلُوا أرحامكم ولو بالسَّلام »
أى نَدُّوها بالصلة .

وقولهم : بَلَّكَ الله بَابْنٍ ، أى رزقَكَه ،
يدعوله .

وَبَلَّتَ به ، بالكسر ، إذا ظفرتَ به وصار
في يدك . يقال : لئن بَلَّتَ بك يدى لا تفارقي
أو توددى حقى . قال ابن أحرر :

وَبَلَّى إِن بَلَّتَ بَارِيحِي
من الفتيان لا يُضْحِي ^(١) بَطِينَا
ويروى : « قَبِّلِي يَا غَنِي » .
ورجلٌ أَبْلٌ بَيْنَ الْبَلَلِ ، إذا كان حَلَاظًا
ظُلُومًا .

وذكر أبو عبيدة أن الأَبْلَّ الفاجر . وأنشد
للمسيَّب بن عَاسٍ :

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ
وَهَلْ يَنْتَقِي اللَّهُ الْأَبْلَ الْمُصَمَّمُ
وقال الأصمعي : أَبْلٌ الرجلُ يُبِلُّ إِبْلَالًا ،
إذا امتنع وغَلَبَ .

وقال الكسائي : رجلٌ أَبْلٌ وامرأةٌ بَلَاءٌ ،
وهو الذى لا يُدْرِكُ ما عنده من اللؤم .
وصَفَاءُ بَلَاءٌ ، أى ملساء .

وَبَلٌ ، مخفَّفٌ : حرفٌ يعطف بها الحرف
الثاني على الأول فيلزمه مثل إعرابه ، وهو للإضراب

(١) في اللسان : « لا يمشى » .

عن الأول للثاني ، كقولك : ما جاءنى زيدٌ بل
عمرو ، وما رأيت زيداً بل عمرو ، وجاءنى أخوك
بل أبوك ، تعطف بها بعد النفي والإثبات جميعاً .
وربما وضعوه موضع رَبٍّ ، كقول الراجز ^(١) :

* بَلٌ مَهْمَةٌ قَطَعْتُ بعد مَهْمَةٍ ^(٢) *
يعنى رَبٌّ مَهْمَةٌ ، كما يوضع الحرف موضع
غيره اتساعاً . وقال آخر ^(٣) :

* بَلٌ جَوَزٍ تَيْهَاءِ كَطَلَهْرِ الْحَجَفَتِ ^(٤) *
وقوله تعالى : ﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ .
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴾ قال الأخفش
عن بعضهم : إِنَّ بَلٌ هَاهُنَا بمعنى إِنَّ ، فلذلك
صار الْقَسَمَ عليها . قال : وربما استعملت العربُ
في قطع كلامٍ واستئناف آخر ، فينشد الرجل منهم
الشعرَ فيقول بَلٌ :

* مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجَوًا قَدْ شَجَا *
ويقول بَلٌ :

(١) هورؤبة .

(٢) قبله :

* أَعْمَى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعُمَّةِ *
(٣) هو سؤر .

الذئب .

(٤) بعده :

* يُمَسِّي بِهَا وَحُوشُهَا قَدْ جُبِفَتْ *
(٢٠٧ — صحاح — ٤)

* وَبَلَدَةٌ مَا الْإِنْسُ مِنْ آهَالِهَا ^(١) *

قوله « بَل » ليست من البيت ولا تُعَدُّ في وزنه ، ولكن جُعِلَتْ علامة لانقطاع ما قبله .

قال : و بَلْ نقصاتها مجهولٌ ، وكذلك هَلْ وَقَدْ ، إن شئت جعلت نقصانها واوًا قلت : بَلَوْ ، هَلَوْ ، قَدَوْ ؛ وإن شئت جعلته ياءً . ومنهم من يجعل نقصانها مثل آخر حروفها فيدغم فيقول : بَلٌّ ، وهَلٌّ ، وَقَدْ بالتشديد .

[بول]

البُولُ : واحدُ الأبول . وقد بَالَ يَبُولُ .

والاسم البَيْلَةُ كالجَلْسَةِ والرَّكْبَةِ .

ويقال : أَخَذَهُ بُولٌ بِالضَّم ، إذا جعل البُولُ يعتريه كثيراً .

وكثرةُ الشرابِ مَبُولَةٌ ، بالفتح .

والمَبُولَةُ بالكسر : كوزٌ يُبَالُ فيه .

ويقال : لَتُبْدِيَنَّ الْخَيْلَ فِي عَرَصَاتِكُمْ .

وقول الفرزدق :

وإِنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي
كَسَاحٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا
أى يأخذ بَوْلَهَا في يده .

وَبَوْلَانُ : حَيٌّ مِنْ طَيِّئٍ .

(١) بعده :

ترى بها العَوَاقِبَ مِنْ رِثَالِهَا
كَالنَّارِ جَرَّتْ طَرَفِي حِبَالِهَا

والبَالُ : القلبُ . تقول : مَا يَخْطُرُ فُلَانٌ بِبَالِي .

والبَالُ : رخاء النفس . يقال : فُلَانٌ رَخِيٌّ الْبَالُ .

والبَالُ : الْحَالُ ، يقال مَا بَالُكَ .

وقولهم : ليس هذا من بَالِي ، أى مما أَبَالِيهِ .

والبَالُ : الحوتُ العظيم من حَيَّتَانِ الْبَحْرِ ، وليس بعريٍّ .

والبَالَةُ : وعاءُ الطَّيِّبِ ، فارسيٌّ معرَّبٌ ، وأصله بالفارسية « بَيْلَه » . قال أبو ذؤيب :

كَانَ عَلَيْهَا بَالَةٌ لَطْمِيَّةٌ
لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِتَيْنِ أَرْبِجٌ
وقولهم : مَا أَبَالِيهِ بَالَةٌ ، نذكره في المعتلِّ .

[بهل]

البَهْلُ : اليسيرُ . قال الأُمَوِيُّ : البَهْلُ مِنَ الْمَالِ : الْقَلِيلُ .

والبَهْلُ : اللَّعْنُ . يقال : عَلَيْهِ بَهْلَةُ اللَّهِ وَبُهْلَتُهُ ، أى لعنة الله .

وبَاهِلَةُ : قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ ، وَهَوْفِي الْأَصْلُ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ هَمْدَانَ كَانَتْ تَحْتَ مَعْنِ بْنِ أَغْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ ، فَتُسَبَّ وَلَدُهُ إِلَيْهَا .

وقولهم بَاهِلَةُ بْنُ أَغْصَرَ ، كقولهم تَمِيمُ بِنْتُ مُرٍّ ، فَالتذكير للحَيِّ ، والتأنيث للقَبِيلَةِ ، سواء كان الاسم في الأصل لرجلٍ أو لامرأة .

[بهمل]

البُهمْلُ بالضم : الجسم ، والصاد غير معجمة .
وحارُّ بُهمْلٌ ، أى غليظٌ .
والبُهمْلَةُ من النساء : القصيرة .

[بهمل]

بَهْدَلَةٌ : اسم رجلٍ من تميم .
وعاصمُ بن بَهْدَلَةَ ، وهو ابن أبي النجود .
وبَهْدَلَةٌ : اسم أمه .

فصل الشاء

[نبل]

التَّبَلُّ : التَّزَةُ والدَّحْلُ . يقال : أصيب بتبلٍ .
والجمع تبولٌ . وقد أثبتله إنبالاً . ومنه قول
الأعشى (١) :

* وَدَهْرٌ مُتَبِلٌ خَبِلٌ *

أى يذهب بالأهل وبالولد . يقال : تبَّلَهُمُ
الدَّهْرُ وَأَتَبَّلَهُمُ ، أى أفنهم .
وتَبَّلَهُ الحُبُّ وَأَتَبَّلَهُ ، أى أسفمه وأفسده .

(١) فى نسخة : قال الأعشى :

أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضَرَ بِهِ

رَبُّ النَّوْنِ وَدَهْرٌ مُتَبِلٌ خَبِلٌ

ونافئةٌ باهْلٌ : لا صيرارَ عليها . قالت امرأةٌ
من العرب لزوجها : أَتَيْتُكَ بِأَهْلٍ لَا غَيْرَ ذَاتِ صِرَارٍ .
وكذلك الناقة التى لا عِرَانَ عليها ، وكذلك التى
لا سِمَةَ عليها . والجمع بُهْلٌ . وقد أَبْهَلْتُهَا ، أى
تركبتها باهلاً ، وهى مُبْهَلَةٌ ، ومَبْأَهْلٌ فى الجمع .
ومنه قيل فى بنى شيبان : اسْتَبْهَلْتُهَا السَّوَاهِلُ ،
لأنهم كانوا نازلين بشطِّ البحر لا يصل إليهم
السلطان ، يفعلون ما شاءوا .

ويقال : بَهَلْتُه وَأَبْهَلْتُه ، إذا خَلَّيْتَهُ
وإرادته

والمَبْأَهْلَةُ : الملائعة .

والأَبْهَالُ : التضرع . ويقال فى قوله تعالى :
(ثُمَّ نَبَّهْلُ) أى نُخْلِصُ فى الدعاء .

والبُهْمُولُ من الرجال : الضحاك .

والأَبْهَلُ (١) : خَلُّ شجرة ، وهى العَرَبَرُ .

قال الأحرر : يقال هو الضلال ابن بُهْلَلٍ ، غيرُ
مصرفٍ ، معناه الباطل مثل بُهْلَلٍ .

(١) فى القاموس : والأَبْهَلُ : خَلُّ شجرة

كبير ورقه كالطرفاء وثمره كالنبق ، وليس بالعرعر
كما توهم الجوهري ، دخانه يُسْقِطُ الأجنة سريعا
ويبرىئ من داء الثعلب طلاءً يَخَلَّى ، وبالعسل
يُنْقَى القروح الخبيثة

والتَّابِلُ والتَّابِلُ^(١) : واحد تَوَابِلِ الْقَدْرِ ،
يقال منه : تَوَابِلْتُ الْقَدْرَ ، حكاه أبو عبيد
في المصنّف .

وتَبَالَةٌ : بلدٌ باليمن خصبةٌ . وفي المثل : « أهونُ
من تَبَالَةٍ على الحجاج » وكان عبد الملك ولّاه
إياها فلما أتاها استحققها فلم يدخلها . قال لبيد^(٢) :

..... كَأَنَّمَا

هَبَطًا تَبَالَةً مُخَصَّبًا أَهْضَامُهَا

[تفل]

التَّفْلُ : شبيهٌ بالبَزْقِ ، وهو أَقْلٌ منه . أوله
البَزْقُ ، ثم التَّفْلُ ، ثم النَّفْثُ ، ثم النَّفْخُ .
وقد تَفَلَّ يَتَفَلُّ وَيَتَفَلُّ . ومنه قول الشاعر :
* مَتَى يَحْسُ مِنْهُ مَا تُحِ القَوْمِ يَتَفَلُّ *
ومنه تَفْلُ الرّاقِ .

ورجلٌ تَفِيلٌ ، أى غير متطيّبٍ ، بَيِّنُ
التَّفِيلِ . والمرأةُ مِتْفَالَةٌ وَأَتْفَالُهُ غيره . قال الراجز :

(١) يعنى كصاحبٍ وهاجرٍ . ويزاد كجوهري
كما فى القاموس .

(٢) فى نسخة . قال لبيد :

فالضيفُ والجارُ الجنيبُ كَأَنَّمَا

هَبَطًا تَبَالَةً مُخَصَّبًا أَهْضَامُهَا

وذكره بتمامه فى مادة (هضم) .

يا ابن التى تَصَيَّدُ الْوَبَارَا
وَتُنْفِلُ الْعَنْبَرَ وَالصُّوَارَا
قال اليزيدى : التَّنْفُلُ والتَّنْفُلُ : ولدُ
الثعلبِ ، والتناء زائدة .

[تفل]

التَّلُّ : واحد التَّلَالِ .

ورجلٌ ضالٌّ تالٌّ ، وجاءنا بالضلالة
والتَّلَالَةِ ، وهو الضلالُ بن التَّلَالِ . وكلُّ ذلك
إِتباعٌ .

والمِتَلُّ : الشديدُ . ويقال : رمحٌ مِتَلٌّ :
يُتَلُّ به ، أى يُصْرَعُ به . قال لبيد :

* أَعْطِفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِتَلٍّ^(١) *

أى [أعطفه بعنانٍ شديد من أربع قوَى^(٢)]
ومعى رمحٌ مِتَلٌّ .

وقولهم : ذهب يُتَالُ ، أى يطلب لفرسه فحلاً ،
وهو يُفَاعِلُ .

والتَّلِيلُ : العُنُقُ .

(١) فى نسخة أول البيت :

* رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى فَرْجِهِمُ *

والجون : اسم فرسٍ .

(٢) التكملة من الخطوطة .

فصل الشتاء

[نال]

الثولول : واحد الثاليل .

[نل]

النيتل : الوعل المسن . والنيتل : اسم

جبل .

[نجل]

النجلة بالضم : عظم البطن وسعته . يقال :
رجل أنجل بين الشجل ، وامرأة أنجلاء .
وجلة أنجلاء : عظيمة . قال الشاعر :
وبأتوا بعشون القطيعاء ضيفهم^(١)

وعندهم البرني في جليل أنجل
ومزادة أنجلاء أى واسعة . ومنه قول أبي النجم :
* مشى^(٢) الرايا بالمراد الأنجل *
وشى أنجل ، أى ضخم .
وقولهم : طعن فلان فلاناً الأنجلين ، أى
رماه بداهية من الكلام .

[نمل]

الثرملة : سوء الأكل وأن لا يبالي الإنسان

(١) في بعض النسخ : « جارهم » .

(٢) في نسخة أول البيت :

* تمشى من الردة مشى الحفل *

وهو كذلك في مادة (روى) إلا أنه أبدل

الأنجل بالأنقل .

والثلثة : مشربة تتخذ من قيقاء الطلع .

وتلته ، أى زعره وأقلقه وزلله .

قال الأصمعي : التلاتل : الشدائد ، مثل

الزلازل ، ومنه قول الراعي :

واختل ذو المال والمنزون قد بقيت

على التلاتل من أموالهم عقد

وتسله للجبين ، أى صرعه ، كما تقول :

كعبه لوجهه .

وقولهم : هو بئس سوء ، إنما هو كقولهم :

بيئس سوء ، أى بحالة سوء .

[تمهل]

قال أبو زيد : أتمهل الشيء أتمهلاً ،

أى طال ، ويقال اعتدل . وكذلك أتمأل

وأتمأر ، أى طال واشتد .

[تول]

قال الفراء : التولة والدولة ، مثال الهمزة :

الداهية . يقال : جاءنا بتولاته ودولاته ، وهى

الدواهي .

قال الخليل : التولة والتولة ، بكسر التاء

وضمها ، شبيهة بالسحر .

قال الأصمعي : التولة : ما تحبب به المرأة

إلى زوجها . وقال ابن الأعرابي : إن فلانا

لذو تولات ، إذا كان ذا لطيف وتأت حتى كأنه

يسحر صاحبه .

كيف كان أسكله ، فتراه يتناثر على لحيته ويلطخ يديه .

والزُمْلَةُ : بالضم : أنى الثعالب ، واسم رجل . قال الراجز :

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُزْمَلُ
وقال يا قَوْمِ رَأَيْتُ مُنْكَرَهُ

[نعل]

النُّعْلُ بالضم : خِلْفُ زَائِدٍ صَغِيرٍ فِي أَخْلَافِ النَّاقَةِ وَفِي ضَرْعِ الشَّاةِ ، يقال : مَا أَبِينُ نُّعْلَ الشَّاةِ . والجمع نُعُولٌ . قال ابن همام السَّلُولِيُّ يَهْجُو العلماء :

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرِضُّعُونَهَا

أَفَأَوْبِقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا نُّعْلٌ^(١)

وإنما ذكر النُّعْلَ للمبالغة في الارتضاع ، والنُّعْلُ لَا يَدِرُّ .

والنُّعْلُ بالتحريك : زَوَائِدُ فِي الْأَسْنَانِ واختلافٌ فِي مَنْبِتِهَا يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا . رجلٌ أُنْعِلُ وامرأةٌ نُعْلَاءُ .

وربما قالوا : أُنْعِلَ الْقَوْمُ عَلَيْنَا ، إِذَا خَالَفُوا .

ونُعَالَةٌ : اسمٌ لِلثَّعْلِبِ ، وَهُوَ مَعْرَفَةٌ .

وأَرْضٌ مُنْعَلَةٌ بِالْفَتْحِ ، أَيْ كَثِيرَةُ الثَّعَالِبِ ،

كَمَا قَالُوا مَعْقَرَةٌ لِلأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْعُقَارِبِ .

(١) يقال : نَعْلٌ ، وَنُعْلٌ ، وَنَعْلٌ .

وَنُعْلٌ : أَبُوخَيٍّ مِنْ طَيِّئٍ ، وَهُوَ نُعْلُ بْنُ عَمْرِو أَخُو نَبْهَانَ ، وَهُمْ الَّذِينَ عَنَاهُمْ أَمْرُ الْقَيْسِ بقوله :

رُبَّ رَاِمٍ مِنْ بَنِي نُّعْلٍ
مُخْرِجٍ كَفَيْهِ مِنْ سُرَّتِهِ^(١)

[نفل]

النُّفْلُ : مَا سَقَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقولهم : تَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ مُثَافِلِينَ ، أَيْ يَأْكُلُونَ النُّفْلَ ، يَعْنُونَ الْحَبَّ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَبَنٌ وَكَانَ طَعَامُهُمُ الْحَبُّ ، وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ حَالِ الْبَدَوِيِّ^(٢) .

وجملٌ نَفَالٌ بِالْفَتْحِ ، أَيْ بَطِيءٌ .

والنُّفَالُ بِالْكَسْرِ : جِلْدٌ يُبْسَطُ فَيُتَوَضَّعُ فَوْقَ الرَّحَى فَيُطْحَنُ بِالْيَدِ لِيَسْقَطَ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ . ومنه قول زهير :

* فَتَعَرَّكَكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا^(٣) *

وربما سُمِّيَ الْحَجَرُ الْأَسْفَلُ بِذَلِكَ .

(١) يروى : « مِنْ قُتْرَةٍ » جَمْعُ قُتْرَةٍ ، وَهِيَ

بَيْتُ الصَّائِدِ الَّذِي يَكُنْ فِيهِ لِلوَحْشِ ، لِثَلَا تَرَاهُ فَتَنْفِرُ مِنْهُ .

(٢) وَفِي نَسْخَةٍ : « مِنْ حَالِ الْبَدَوِيِّ » .

(٣) عَجْزُهُ :

* وَتُلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجِجُ فَيُتَدِيمُ *

[ثقل]

الثَّقَلُ : واحد الأثقال ، مثل حِلِّ وأَحَالٍ .
ومنه قولهم : أعطه ثِقْلَهُ ، أى وزنه .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾
قالوا : أجساد بنى آدم .

والثِّقَلُ : ضد الخِفَّة . تقول منه : ثَقَلَ الشَّيْءُ
ثِقَالًا ، مثل صَغُرَ صِغَرًا ، فهو ثَقِيلٌ .

والثَّقَلُ ، بالتحريك : متاعُ المسافر وحَشْمُهُ .
والثَّقَلَانِ : الإنسانُ والجنُّ .

ويقال أيضا : وجدت ثَقْلَةً فى جسدِ ،
أى ثِقَالًا وفُتُورًا . حكاة الكسائي .

وثَقْلَةُ القومِ ، بكسر القاف : أثْقَالُهُمْ .
يقال : احتمل القومُ بِثِقَلَتِهِمْ ، أى بأمتعتهم كلها .

وثَقَلَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ فى الوزنِ يَثْقُلُهُ ثِقَالًا .
وثَقَلْتُ الشَّاةُ أيضًا ، أى وزنتها ، وذلك إذا

رفعتها لتنظر ما ثَقَلَهَا من خِفَّتِهَا .
وامرأةٌ ثَقَالٌ بالفتح ، أى رَزَانٌ ذات

مَا كَيْمٍ وَكَفَلٍ .
والثَّقِيلُ : ضدُّ التَّخْفِيفِ . وقد أَثْقَلَهُ

الحلُّ .
وَأَثْقَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُثْقَلٌ ، أى ثَقُلَ

حَمْلُهَا فى بطنِهَا . قال الأخفش : أى صارت
ذات ثَقْلٍ ، كما تقول : أُمِرْنَا ، أى صرنا ذوى

تَمَرٍ .

والمِثْقَالُ : واحد مِثْأَقِيلِ الذهبِ .

قال الأصمعى : دينارٌ ثَاقِلٌ ، إذا كان
لا ينقص . ودنانيرُ ثَوَاقِلُ .

ومِثْقَالُ الشَّيْءِ : ميزانه من مثله .
وقولهم : ألقى عليه مِثْأَقِيلَهُ ، أى مُؤَنَّتَهُ .

حكاة أبو نصر .

[ثكل]

الثُّكْلُ : فقدانُ المرأةِ ولَدَهَا . وكذلك
الثُّكْلُ بالتحريك . وامرأةٌ ثَاكِلٌ وَثُكْلَى .

وَتُكِلْنُهُ أُمُهُ ثُكْلًا ، وَتُكَلُّهُ اللَّهُ أُمَّهُ .
والتُّكُولُ : التى تُكِلَتْ ولَدَهَا .

ويقال : رُحِمْتُ لِلْوِلَدَاتِ مِثْكَلَةً ، كما يقال :
« الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ وَنَجْبَنَةٌ » .

وَالْإِنْكَالُ وَالْأُتْكُولُ : لغةٌ فى الْعِنْكَالِ
وَالْعُنْكَوْلِ ، وهو السِّمْرَاخُ الذى عليه البُسرُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدَى بِهَا كَيْفًا^(١)

طَوِيلَةَ الْأَفْنَاءِ وَالْأَنَاكِيلِ

[ثلل]

يقال للضَّانِ الكثيرةِ : ثَلَّةٌ . قال أبو يوسف :

(١) فى مادة (كتل) زيادة شطر بين
الشطرين :

* مَثَلُ الْعِذَارَى الْحُسْنِ الْعَطَائِلِ *
ويروى « الْحُسْرِ » بالراء .

ولا يقال للمعزى الكثيرة ثلّة ، ولكن حيلة .
والجمع ثلّ ، مثل بذرّة ويدر . قال : فإذا اجتمعت
الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما ثلّة .

والثلة أيضا : الصوف . يقال : كساء جيد
الثلّة . وحبل ثلّة ، أى صوف . قال الراجز :

قد قرّنوني بامرئٍ قنول^(١)

رثّ كحلّ الثلّة المبتلّ

قال : ولا يقال للشعر ثلّة ولا للوبر ، فإذا
اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل : عند فلان
ثلّة كثيرة .

وقد أثل الرجل فهو مثّل ، إذا كثرت عنده
الثلّة .

وثلّة البئر أيضا : ما أخرج من ترابها .

والثلة ، بالضم : الجماعة من الناس .

وثلّت الدابة تثلّ ، أى رآنت ؛ وكذلك
كلّ ذى حافر .

وثلّت التراب في البئر وغيرها ، إذا هلتته .

وثلّت الدراهم ثلّا : صبتها .

وثلّت البيت أثله : هدمته ، وهو أن تحفر

أصل الحائط ثم تدفع فينقاض ، وهو أهول الهدم .

يقال : ثلّ الله عرشهم : أى هدم ملكهم .

(١) رواه في مادة (قتل) :

* لا تجعليني كفتى قنول *

ويقال للقوم إذا ذهب عزهم : قد ثلّ
عرشهم ، ومنه قول زهير :

* تداركتم الأخلاف قد ثلّ عرشها^(١) *

كأنه هديم وأهلك .

وأثلثته ، إذا أمرت بإصلاح ما ثلّ منه

والثلل بالتحريك : الهلاك . تقول منه .

ثلّلت الرجل أثله ثلا وثلا ، عن الأصمعي .

قال لبيد :

فصلقنا في مرادٍ صلة

وصدأ أحتقهم بالثلل

[ثمل]

التميلة : البقية من الماء في الصخرة وفي

الوادي ، والجمع تميل . ومنه قول أبو ذؤيب :

* بجرّداء يئتاب التميل حمارها^(٢) *

أى يرّد حمار هذه المفازة بقايا الماء في الحوض ،

لأنّ مياه العُدران قد نصبت .

والتميلة أيضا : البقية تبقى من العلف

والشراب في بطن البعير وغيره . وكلّ بقية تميلة .

وقال يونس : يقال ما ثملت شرابي بشيء

(١) في نسخة بقية هذا البيت :

* وذبيان إذ زلت بأقدامها النعل *

(٢) صدره :

* ومُدّعي فيه الأنيض احتفيته *

من طعام ، ومعناه ما أكلت قبل أن أشرب طعاما ؛ وذلك يسمّى الثميلة .
قال أبو عمرو : الثملة بالتحريك : البقية في أسفل الإناء وغيره ، وكذلك الثملة بالضم .
والثملة أيضا بالتحريك : صوفة يهنأ بها البعير . قال الراجز^(١) :

مَمْوُثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمْرَطَةٌ^(٢)

كما ثلاث بالهناء^(٣) الثملة

وهي المثلثة أيضا ، بالكسر .

والثمال أيضا بالضم : السم المنقوع ، وكذلك المثل بالشديد ، كأنه أنقح فبقى وثبت .
والثمال أيضا : جمع ثمالة ، وهي الرغوة . وقد أثلل اللبن ، أي كثرت ثمالاته .
والثمالة أيضا مثل الثملة ، وهي البقية في أسفل الإناء أو الحوض .
وقد أثلمت الشيء ، أي أبقيته . وثلته تثلّيا : بقيته .

(١) في نسخة زيادة : « صخر بن عميرة » .
وفي اللسان : عمير .

(٢) ويروى بينهما :

* في كل ماء آجين وسملة *

(٣) قوله بالهناء رواه في مادة (مغث) : « في الهناء » .

وثلالة : حي من العرب .

والثمال بالكسر : الغيث . يقال : فلان ثمال قومه ، أي غيث لهم يقوم بأمرهم .
قال الخليل : المثل : المايج .
وثل الرجل بالكسر ثملا ، إذا أخذ فيه الشراب ، فهو ثمل ، أي نشوان .

[ثول]

الثول : جماعة النحل . قال الأصمعي : لا واحد له من لفظه .
وقولهم : ثولة من الناس ، أي جماعة جاءت من بيوت متفرقة وصبيان ومال ، حكاة يعقوب عن أبي صاعد .
ويقال : ثول عليه القوم ، أي علوه بالشم والضرب .

والثول بالتحريك : جنون يصيب الشاة فلا تتبع الغنم وتستدير في مراتعها . وشاة ثولة .
وتيس أثول . قال الشاعر^(١) :

تلقى الأمان على حياض محمد
ثولة مخرفة وذئب أطلس

وانثال عليه التراب ، أي انصب . يقال : انثال عليه الناس من كل وجه ، أي انصبوا .

(١) الكمي .

(٢٠٨ — صحاح — ٤)

[شبل]

شَبْلَانُ : اسم جبل . قال الأحمر : يقال هو الضَّلَالُ بنُ شُبْلٍ^(١) مثل بُهْلَلٍ غير مصروف .
قال أبو عبيد : هو من أسماء الباطل .

[ثبل]

الثَّيْلُ : وعاء قضيب البعير . والثَّيْلُ : ضربٌ من الثبت .

والأَثْيَلُ : البعيرُ العظيم الثَّيْلِ :

فصل الجيم

[جأل]

جَيَّالٌ^(٢) : اسمٌ للضبع على فيمَلٍ ، وهو معرفة بلا ألف ولا م . قال الراجز :

قد زَوَّجُونِي جَيَّالًا فيها حَدَبٌ
دقيقةُ الرُّفْعَيْنِ^(٣) ضخماءُ الرُّكْبِ

(١) في المخطوطات : شَهْلَلٌ مثل بُهْلَلٍ .
وضبط هنا عن اللسان والقاموس .

(٢) في القاموس : جَالٌ : كمنع ذهب وجاء ، والصوف : جمعه واجتمع ، لازمٌ متعدٍ ، وكفرج جَبَّالًا محركةٌ : عرج . والَجَّالُ والجَلَالُ : الفزع ، وجيالٌ وجيالةٌ ممنوعين وجَيْلٌ بلا همز ، والجيالُ ، كله الضَّيْعُ . وجَيَّالَةٌ الجريح : غَشِيَتْهُ .
(٣) قوله دقيقة الرفعين ، رواه في مادة (رفع) دقيقة الأرفاغ .

قال الكسائي : هي جيالة . وقال أبو علي النحوي : وربما قالوا جَيْلٌ للتخفيف ويتركون الياء مصححة ، لأنَّ الهمزة وإن كانت ملقاة من اللفظ فهي مُبَقَّاةٌ في النية ، ومعاملةٌ معاملةً المُثَبَّتَةِ . غير المحذوفة . ألا ترى أنَّهم لم يقلبوا الياء ألفاً كما قلبوها في نابٍ ونحوه ، لأن الياء في نيةٍ سكونٍ .

[جبل]

الْجَبَلُ : واحد الجبال .
وَالْجَبَلَانِ : جَبَلَا طَيِّئٌ : أَجَا^(١) وسَلَمَى .
وَجَبَلَهُ اللهُ ، أى خلقه .
وَأَجْبَلَ القومُ ، إذا حَفَرُوا فبلغوا المكان الصُّلْبَ .

وَأَجْبَلَ القومُ أيضا ، أى صاروا إلى الجبل ، عن ابن السكيت .

وَجَبَلَهُ بنُ أَيَّهَمَ : آخر ملوك غَسَّان^(٢) .
وَالْجَبَلَةُ بالكسر : الخَلْقَةُ . يقال للرجل إذا كان غليظا : إِنَّهُ لَذُو جَبَلَةٍ . قال الأعشى :
وَطَالَ السَّنَامُ عَلَى جَبَلَةٍ
كَخَلْقَاءَ مِنْ هَضْبَاتِ الْحَصَنِ

(١) قوله أَجَا ، هو على فَعَلٍ .
(٢) من ولد ولده عمرو بن النعمان الجبلي ، وأما محمد ابن عاصم الجبلي فن جبل الأندلس ه من القاموس .

وقال قيس بن الخطيم :

بين سُكُولِ النساءِ خِلَقَتُهَا

قَصْدُ فَلَاجِبَةٍ وَلَا قَصْفُ

وَالشُّكُولُ : الضُّرُوبُ .

ويقال أيضاً : مالُ جبلٍ ، أى كثيرٌ .

وأشدد أبو عمرو :

وَحَاجِبٍ كَرَدَسُهُ فِي الْجَبَلِ

مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ

حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالِ جَبَلٍ

ويقال أيضاً : حىَّ جبلٍ ، أى كثيرٌ .

ومنه قول أبي ذؤيب :

مَنَآيَا يُقَرَّبْنَ الْحُتُوفَ لِأَهْلِهَا

جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ (١)

يقول : الناسُ كلهم مُتَمَتِّعٌ للموت ،

يستمتع بهم .

وامرأةٌ مَجْبَلٌ ، أى غليظةُ الخلقِ .

وشىءٌ جَبِلٌ بكسر الباء ، أى غليظٌ جافٌ .

وَالْجَبِلَةُ بالضم (٢) : السَّنامُ . وَالْجَبَلُ :

الجماعةُ من الناسِ ، وفيه لغاتٌ قرئ بها قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جُبَلًا كَثِيرًا ﴾ عن

أبي عمرو ، و (جُبَلًا) عن الكسائي ، و (جَبِلًا)

عن الأعرج وعيسى بن عمر ، و (جَبِلًا) بالكسر

(١) ويروى : « الْجَبَلِ » بالضم .

(٢) في القاموس : ويفتح .

والتشديد عن أهل المدينة ، و (جُبَلًا) بالضم

والتشديد عن الحسن وابن أبي إسحاق .

وَالْجَبِلَةُ : الْخِلْقَةُ ؛ ومنه قوله تعالى :

﴿ وَالْجَبِلَةُ الْأَوَّلِينَ ﴾ . وقرأها الحسن بالضم ،

والجمع الْجِبَلَاتُ .

وَالْجَنْبَلُ : قَدَحٌ غليظٌ من خشبٍ . وأنشد

أبو عمرو (١) :

وَكُلُّ هَنِيئًا ثُمَّ لَا تُزْمَلُ

وَأَدْعُ هُدَيْتَ بَعْتَادِ جُنْبَلٍ (٢)

[جبل]

أبو زيد : الْجَنْبَلُ : الكثيرُ من الشعرِ .

وناصيةٌ جَثْلَةٌ . ويستحبُّ في نواصي الخيل

الْجَثْلَةُ ، وهى المعتدلةُ فى الكثرة والطول ،

والاسمُ منه الْجَثْوَلَةُ وَالْجَثْلَانَةُ .

وَالْجَثْلَةُ : النملةُ السوداء .

وشجرةٌ جَثْلَةٌ ، إذا كانت كثيرةَ الورق

ضخمةً .

وَأَجْتَالَ الطائرُ بالهمز ، إذا نفَسَ ريشه . قال :

* جاء الشنَاءُ وَأَجْتَالَ الْقُنْبَرُ (٣) *

(١) لأبى الغريب النصرى .

(٢) فى المخطوطات : « وكل هنيئًا » بعد قوله

« وأدع » ، وما هنا كما فى اللسان .

(٣) فى اللسان : « الْقُنْبَرُ » ، وبعده : =

* وأَقْلَوْنِي عَلَى عُودِهِ الْجَحْلُ^(١) *

ويقال : الْجَحْلُ : الْجَعْلُ .

وَجَعَلَهُ^(٢) ، أَيْ صَرَعَهُ . وَجَعَلَهُ شَدَّدَ

للمبالغة . قال السكيت :

وَمَالَ أَبُو الشَّعَثَاءِ أَشْعَثَ دَائِمًا

وإنَّ أَبَا جَحْلٍ قَتِيلٌ مُجَحَّلٌ

وَرَبَّمَا قَالُوا جَعَمَلَهُ ، إِذَا صَرَعَهُ ، وَلَمِمْ زَائِدَةٌ .

[ججدل]

الْجَحْدَلُ^(٣) : الْحَادِرُ السَّمِينُ .

وَجَعَدَلَهُ ، أَيْ صَرَعَهُ .

[ججفل]

الْجَحْفَلُ : الْجِيْشُ . وَرَجُلٌ جَحْفَلٌ ، أَيْ

عَظِيمُ الْقَدْرِ .

وَالْجَحْفَلَةُ لِلْحَافِرِ ، كَالشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ .

وَجَعَفَلَهُ ، أَيْ صَرَعَهُ وَرَمَاهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا :

جَعَفَلَهُ .

وَتَجَحَفَلَ الْقَوْمُ ، أَيْ اجْتَمَعُوا .

(١) في نسخة أول البيت :

فَلَمَّا تَقَضَّتْ حَاجَةً مِنْ تَحْمَلٍ

وَقَلَّصَ

(٢) جَحَلَّ مِنْ بَابِ مَنَعَ .

(٣) الْجَحْدَلُ كَجَعْفَرٍ ، وَقُنْفُذٍ .

وَأَجْتَأَلَ الرَّجُلُ ، إِذَا غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ .

أَبُو زَيْدٍ : أَجْتَأَلَ النَّبْتُ ، إِذَا اهْتَزَّ وَأَمْكَنَ

لأنَّ يُقْبَضَ عَلَيْهِ . قال : وَالْمُجْتَأِلُ الْمُتَنَصِّبُ قَائِمًا .

[جعل]

الْجَحَالُ بِالضَّمِّ : السَّمُّ . وَأُنْشِدَ الْأَحْمَرُ^(١) :

* جَرَّعَهُ الذِّيفَانَ وَالْجَحَالَ^(٢) *

وَأَمَّا الْجَحَالُ بِالْخَاءِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ .

وَالْجَحْلُ : الْيَعْسُوبُ الْعَظِيمُ ، وَهُوَ فِي خَلْقِ

الْجَرَادَةِ ، إِذَا سَقَطَ لَمْ يَضْمَ جَنَاحِيهِ .

وَالْجَحْلُ أَيْضًا : السِّقَاةُ الضَّخْمُ .

وَالْجَحْلُ : الْحَرْبَاءُ ، وَهُوَ ذَكَرُ أُمِّ حُبَيْنٍ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

= * وَطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْهَا مِغْفَرٌ *

* وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحُرُورِ تَسْكِرُ *

أَيْ يَذْهَبُ حَرُّهَا .

(١) الشعر لشريك بن حيان العنبري ، كما قاله

ابن بري . قال : وصوابه « جَرَّعَتْهُ » .

(٢) قبله :

لَاقَى أَبُو نَخْلَةٍ مَنَى مَالًا

يَرُدُّهُ أَوْ يَنْقُلُ الْجِبَالَ

جَرَّعَتْهُ الذِّيفَانُ وَالْجَحَالَا

وَسَلَعًا أَوْرَثَهُ سُلاَلَا

وَالْجَحْفَلُ : الغليظُ الشَّقِيَّةُ ، بزيادة النون .

[جدل]

الْجَدَلُ : العضوُ ، والجمعُ الْجُدُولُ^(١) .

وَالْأَجْدَلُ : الصقرُ .

وَالْمَجْدَلُ : القَصْرُ . ومنه قول الكميت :

* تَجَادِلُ شَدَّ الرَّاصِفُونَ اجْتِدَالَهَا^(٢) *

وقال الأعشى :

فِي مَجْدَلٍ شُدِّدَ بُنْيَانُهُ يَزِلُّ عَنْهُ ظُفْرُ الطَائِرِ

وَالْجَدَالُ : البلعُ إذا اخضرَّ واستدار قبل

أن يشتدَّ ، بلفظة أهل نجد ، الواحدة جَدَالَةٌ .

وقال يصف نخلًا^(٣) :

وَسَارَتْ إِلَى يَبْرِينَ خَمْسًا فَأَصْبَحَتْ

يَخِرُّ عَلَى أَيْدِي السُّقَاةِ جَدَالَهَا

وَالْجَدَالَةُ : الأرضُ ، ومنه قول الراجز :

قَدْ أُرْكَبُ آلَاةَ بَعْدَ آلَاةٍ

وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ^(٤)

(١) والأجدال كما في القاموس .

(٢) في نسخة أول البيت :

* كَسَوْتُ الْعِلَافِيَّاتِ هُوجًا كَأَنَّهَا *

(٣) الشعر للمخبل السعدي .

(٤) بعده :

* مُنْعِرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَةٌ *

يَقَالُ : طَعَنَهُ سَجْدَلُهُ ، أى رماه بالأرض ،
فَانْجَدَلَ ، أى سقط .

وَجَادَلَهُ ، أى خاصمه ، مُجَادَلَةٌ وَجِدَالًا ؛
والاسم الجدلُ ، وهو شدة الخصومة .

وَجَدَلْتُ الْحَبْلَ أَجْدُلُهُ^(١) جَدَلًا ، أى
فَنَلْتُهُ فَنَلًّا مُحْكَمًا . ومنه جارية مُجْدُولَةٌ أَلْخَلَقِي حَسَنَةً
الجدل .

وَالْمَجْدُولُ : الْقَضِيفُ لَامِنْ هَذَا .

وَعَلَامٌ جَادِلٌ : مُشْتَدٌّ .

وَجَدَلَ الْحَبُّ فِي سُنْبُلِهِ : قَوِيَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَادِلُ مَنْ وَلَدَ النَّاقَةَ فَوْقَ
الرَّاشِحِ ، وَهُوَ الَّذِي قَوِيَ وَمَشَى مَعَ أُمِّهِ .

وَالْجَدِيلُ : الزَّمَامُ الْمَجْدُولُ مِنْ أَدَمَ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَكَشَحَ لَطِيفٍ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ

وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمَذَلِّ

وَرَبَّمَا سَمَّى الْوَشَاحُ جَدِيلًا . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ عَجَلَانَ النَّهْدِيُّ :

كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ قُرُوعَ عَمَامَةٍ

عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا^(٢)

(١) من باب نصر وضرب .

(٢) قبله .

جَدِيدَةٌ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا

سَقِيَّةٌ بَرْدِيٍّ تَمْتَنَّا عُيُولُهَا

وَجَدِيلٌ وَشَدَقَمٌ : فُخْلَانٌ مِنَ الْإِبِلِ كَانَا
لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ .

وَالْجَدِيلَةُ : الشَّكْلَةُ . وَالْجَدِيلَةُ :
الْقَبِيلَةُ وَالنَّاحِيَةُ .

وَجَدِيلَةٌ : حَيٌّ مِنْ طَيِّئٍ ، وَهُوَ اسْمُ أُمِّهِمْ ،
وَهِيَ جَدِيلَةُ بِنْتِ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرٍو ، مِنْ حَمِيرٍ ،
إِلَيْهَا يَنْسَبُونَ . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ جَدَلِيٌّ ، مِثْلُ ثَفَفِيٍّ .
وَالْجَدَلَاءُ مِنَ الدَّرْعِ : الْمَنْسُوجَةُ ، وَكَذَلِكَ
الْمَجْدُولَةُ ، وَهِيَ الْمُحْكَمَةُ .

وَالْجَنْدَلُ : الْحِجَارَةُ ، وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ .
وَالْجَنْدَلُ بَفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الدَّالِ : الْمَوْضِعُ
فِيهِ حِجَارَةٌ .

وَالْجَدُولُ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ .

[جذل]

الْجَذَلُ ، وَاحِدُ الْأَجْذَالِ ، وَهِيَ أَصُولُ
الْحَطَبِ الْعِظَامُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُبَابِ بْنِ الْمَنْذَرِ ،
« أَنَا جَذِيلُهُمَا الْمُحْكَمُ » .

وَالْجَاذِلُ : الْمُنْتَصِبُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ ، شُبَّةٌ
بِالْجَذَلِ الَّذِي يُنْصَبُ فِي الْمَاعِطِنِ لَتَحْتَكَّ بِهِ الْإِبِلُ
الْجَرَبِيُّ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* لَأَقْتُ عَلَى الْمَاءِ جَذِيلًا وَاتِدَا (٢) *

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ » .

(٢) بَعْدَهُ :

* وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا *

وَيَقَالُ : فَلَانٌ جَذَلٌ مَالٍ ، إِذَا كَانَ رَفِيقًا
بِسِيَاسَتِهِ .

وَالْجَذَلُ بِالتَّحْرِيكِ : الْفَرْحُ . وَقَدْ جَذَلَ
بِالْكَسْرِ يَجْذَلُ فَهُوَ جَذَلَانٌ . وَأَجَذَلَهُ غَيْرُهُ ،
أَيُّ أَفْرَحَهُ .

وَأَجْتَذَلَ ، أَيُّ ابْتَهَجَ .

[جرل]

الْجَرَلُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْحِجَارَةُ ، وَكَذَلِكَ
الْجَرُولُ ، وَالْوَاوُ لِلْإِلْحَاقِ بِجَعْفَرٍ .

وَجَرُولٌ : لَقَبُ الْحَطِيطَةِ الْعَبْسِيِّ الشَّاعِرِ . قَالَ
الْكَمِيتُ :

وَمَا ضَرَّهَا أَنَّ كَعْبًا ثَوَى

وَقَوَّزَ مِنْ بَعْدِهِ جَرُولُ

وَأَرْضُ جَرَلَةٍ : ذَاتُ جَرَاوِلَ . وَمَكَانُ
جَرَلٍ ، وَالْجَمْعُ الْأَجْرَالُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ

وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ جَرَلٍ ، مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ .

وَالْجَرِيَالُ (٢) : صَبْنُ أَحْمَرٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَجَرِيَالُ الذَّهَبِ : مُخْمَرَتُهُ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

(١) جَرِيرٌ .

(٢) بِالْكَسْرِ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

إذا جُرِّدَتْ يوماً حَسِبَتْ خَمِيصَةً

عليها وجريال النضير الدلامصا^(١)

والجرَّيَالُ : الحمرُ ، وهو دون السُّلَافِ في

الجودة . ويقال : جريالُ الخمر : لونُها . وينشد

للأعشى :

وسَيْبَةُ مِمَّا تُعْتَقُ بِأَبْلِ

كَدَمِ الدَّيْبِ سَلْبَتُهَا جَرِيَالُهَا

يقول : شَرِبْتُهَا حَمَاءً وَبُلْتُهَا بِيضَاءً .

[جردحل]

الْجَرْدَحْلُ مِنَ الْإِبْلِ : الضَّخْمُ .

[جزل]

الْجَزَلُ : مَا عَظُمَ مِنَ الْخُطْبِ وَيَسَّ .

وأنشد أحمد بن يحيى :

فَوَيْهَا لِقَدْرِكَ وَيَهَا لَهَا

إذا اخْتِيرَ فِي الْمَحَلِّ جَزَلُ الْخُطْبِ

وَالْجَزَلُ : الْعَظِيمُ . وعطاء جَزَلٌ وَجَزِيلٌ ،

والجمع جَزَالٌ .

وَأَجَزَلْتُ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ ، أَيْ أَكْثَرْتُ .

وَفُلَانٌ جَزَلُ الرَّأْيِ . وامرأة جَزَلَةٌ^(٢)

بَيِّنَةُ الْجَزَالَةِ ، إِذَا كَانَتْ ذَاتَ رَأْيٍ .

(١) شبه شعرها بالخميصة في سواده وسلوسته ،

وجسدها بالنضير وهو الذهب .

(٢) وزاد الجحد : « وَجَزَلَاءُ » .

واللفظ الجَزَلُ : خلاف الركيك .

وَالْجَزَلُ : الْقَطْعُ . يقال : جَزَلْتُ الشَّيْءَ

جَزْلَتَيْنِ ، أَيْ قَطَعْتَهُ قِطْعَتَيْنِ .

وَالْجَزَلَةُ أَيْضاً بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ

مِنَ التَّمْرِ .

وهذا زمن الجَزَالِ ، أَيْ زَمَنُ صِرَامِ النَّخْلِ .

ومنه قول الراجز :

* حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جَزَالِهَا^(١) *

وَالْجَزَلُ بِالْتَّحْرِيكِ : أَنْ تَصِيبَ الْغَارِبَ

دَبْرَةً فَيُخْرِجُ مِنْهُ عَظْمٌ فَيَتَطَاوَنُ مَوْضِعُهُ . يقال :

بَعِيرٌ أَجَزَلُ . قال أبو النجم :

* تُغَادِرُ الصَّمَدَ كَظْهَرِ الْأَجَزَلِ^(٢) *

وَالْجَوَزَلُ : فَرْخُ الْحَمَامِ ؛ وَرَبَّمَا سُمِّيَ الشَّابُّ

جَوَزَلًا .

وَالْجَوَزَلُ : السَّمُّ . قال أبو عبيدة : لم يسمع

ذلك إلَّا فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً :

(١) بعده :

* وَحَطَّتِ الْجَرَامُ مِنْ جِلَالِهَا *

(٢) قبله :

يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ

وَهِيَ حِيَالُ الْفَرَقْدَيْنِ تَعْتَلِي

* سَتَمُنْ كَأْسًا مِنْ دُعَافٍ وَجُوزَلَا (١) *

[جعل]

جَعَلْتُ كَذَا أَجْعَلُهُ جَعْلًا (٢) وَتَجْعَلًا .

وَجَعَلَهُ اللَّهُ نَبِيًّا (٣) ، أَيْ صَيَّرَهُ .

وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا ، أَيْ سَمَّوْهُم .

وَالْجُعْلُ : النَّخْلُ الْقِصَارُ ، الْوَاحِدَةُ جَعْلَةٌ .

ومنه قول الراجز (٤) :

* أَوْ يَسْتَوِي جَثِيئُهَا وَجَعْلُهَا (٥) *

وَالْجُعْلُ بِالضَّم : مَا جُعِلَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ شَيْءٍ عَلَى الشَّيْءِ بِفَعْلِهِ . وَكَذَلِكَ الْجِعَالَةُ (٦) بِالْكَسْرِ . وَالْجَعِيلَةُ مِثْلُهُ .

وَالْجُعْلُ : دَوِيْبَةٌ . وَقَدْ جُعِلَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ ،

جَعْلًا ، أَيْ كَثُرَ فِيهِ الْجِعْلَانُ .

(١) صدره :

* إِذَا الْمُلُوكُ يَأْتُ بِالْمُسُوحِ لَقِينَهَا *

(٢) فِي الْقَامُوسِ : جَعْلًا وَتَضَم ، وَجَعَالَةً وَيَكْسَر .

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ : وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَجَعَلَنِي نَبِيًّا » أَيْ صَيَّرَنِي .

(٤) فِي نَسْخَةٍ : « قَالَ الرَّاجِزُ » .

(٥) قَبْلَهُ :

* أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا *

(٦) الْجَعَالَةُ مِثْلَةُ وَكَتَاب ، وَقَفْلٌ وَسَفِينَةٌ .

قَامُوس .

وَالْجِعَالُ : الْخِرْقَةُ الَّتِي تُنَزَّلُ بِهَا الْقِدْرُ عَنِ النَّارِ ، وَالْجَمْعُ جُعْلٌ ، مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ . وَأَجْعَلْتُ الْقِدْرَ ، أَيْ أَنْزَلْتُهَا بِالْجِعَالِ . وَأَجْعَلْتُ لِفُلَانٍ مِنَ الْجُعْلِ فِي الْعَطِيَّةِ . وَأَجْعَلْتُ الْكَلْبَةَ وَاسْتَجْعَلْتُ فِيهِ مُجْعِلٌ ، إِذَا أَرَادَتْ السِّفَادَ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ السَّبَاعِ .

وَأَجْعَلٌ وَجَعَلٌ بِمَعْنَى . قَالَ الشَّاعِرُ أَبُو زُبَيْدٍ (١) :

نَاطَ أَمَرَ الضَّعَافِ وَأَجْعَلُ اللَّيِّ

لَ كَحَبْلِ الْعَادِيَّةِ الْمَمْدُودِ

[جعل]

الْجَعْلُ : السَّحَابُ الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ ثُمَّ انْجَعَلَ .

وَالْجُعَالُ بِالضَّم : الصُّوفُ الْكَثِيرُ . قَالَتِ الضَّائِنَةُ : أَوْلَدَ رُحَالًا ، وَأَجَزُ جُعْلًا ، وَأَحْلَبُ كُثْبًا ثِقَالًا ، وَلَمْ تَرَ مِثْلِي مَالًا .

قَوْلُهَا : جُعْلًا ، أَيْ أَجَزُ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ، وَكَذَلِكَ أَنَّ صُوفَهَا لَا يَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ مِنْهُ حَتَّى يُجَزَّ سَكْلُهُ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ شَعْرَ الْمَرْأَةِ :

(١) فِي اللِّسَانِ : وَقَالَ يَرْتِي اللَّجْلَاجُ ابْنَ أُخْتِهِ .

وَأَسْوَدَ كَالْأَسَاوِدِ مُسْبِكِرًا

عَلَى الْمَتْنَيْنِ مُنْسِدِلًا جُفَالًا^(١)

ولا يوصف بالجُفَالِ إِلَّا وفيه كثرةٌ .

وَالجُفَالُ أَيْضًا : مَانِعَاهُ السَّيْلُ .

وَجُفَالَةُ الْقَدَرِ : مَا أَخَذَتْهُ مِنْ رَأْسِهَا بِالْمِغْرِفَةِ .

وَأَخَذْتُ جُفَلَةً مِنْ صُوفٍ ، أَيْ جُزَّةً ،

وَهُوَ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا مَنْ أَغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ﴾ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ دَعَوْتُهُمُ الْجَفْلَى وَالْأَجْفَلَى .

وَالْأَصْمَعِيُّ لَمْ يَعْرِفِ الْأَجْفَلَى . وَهُوَ أَنْ تَدْعُوَ

النَّاسَ إِلَى طَعَامِكَ عَامَّةً . قَالَ طَرَفَةُ :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفْلَى

لَا تَرَى الْآدِيبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

قَالَ الْأَخْفَشُ : يُقَالُ : دُعِيَ فُلَانٌ فِي النَّقَرَى

لَا فِي الْجَفْلَى ، أَيْ دُعِيَ فِي الْخَاصَّةِ لَا فِي الْعَامَّةِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : جَاءَ الْقَوْمُ أَجْفَلَةً وَأَزْفَلَةً ،

أَيْ جَاعَةً . وَجَاءُوا بِأَجْفَلَتِهِمْ وَأَزْفَلَتِهِمْ ، أَيْ

بِجَاعَتِهِمْ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : قَوْلُهُ وَأَسْوَدَ مَعْطُوفٌ عَلَى

مَنْصُوبٌ قَبْلَ الْبَيْتِ ، وَهُوَ :

تُرَيْكُ بَيَاضَ لَبَتِيهَا وَوَجْهًا

كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثَمَّ زَالَاً

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْأَجْفَلَى وَالْأَزْفَلَى : الْجَمَاعَةُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَجَفَلَ ، أَيْ أَسْرَعَ . وَالْجَاوِلُ : الْمَنْزَعُجُ .

قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

مُرَاجِعٌ تَجِدُ بَعْدَ فِرْكٍ وَبَغِضَةٍ

مُطَلَّقٌ بَصْرَى أَصْمَعُ الْقَلْبِ جَاوِلُهُ

وَالْإِجْفِيلُ : الْجَبَانُ . وَظَلِيمٌ إِجْفِيلٌ .

يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ ، أَيْ هَرَبُوا مَسْرِعِينَ .

وَالْجُفَالَةُ مِنَ النَّاسِ : الْجَمَاعَةُ .

وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ فَهِيَ مُجْفِلَةٌ ، أَيْ أَسْرَعَتْ ،

وَجَاوِلَةٌ أَيْضًا .

وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ بِالتَّرَابِ ، أَيْ أَذْهَبَتْهُ

وَطَيَّرَتْهُ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ^(٢) :

وَهَابٍ كَجُبَّانِ الْحَمَامَةِ أَجْفَلَتْ

بِهِ رِيحٌ تُرْجِ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ

وَأَنْجَفَلَ الْقَوْمُ ، أَيْ انْقَلَعُوا كُلُّهُمْ فُضُّوا .

[جَل]

الْجَلُّ ، بِالْفَتْحِ : الشَّرَاعُ ؛ وَالْجَمْعُ جُلُولٌ .

قَالَ الْقَطَامِيُّ :

(١) أَبُو الرُّيَيْسِ الثُّعْلَبِيُّ .

(٢) لِمَزَاحِمِ الْعَقِيلِيِّ .

فِي ذِي جُلُولٍ يُقَضَّى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا
وَالْجَلَّةُ : الْبَعْرُ . يُقَالُ : إِنَّ بَنِي فُلَانٍ وَقُودَهُم
الْجَلَّةُ ، وَوُقُودُهُم الْوَالَّةُ . وَهُمْ يَحْتَلُونَ الْجَلَّةَ ، أَيْ
يَلْقَطُونَ الْبَعْرَ .

وَالْجُلُّ بِالضَّمِّ : وَاحِدٌ جَلَالٍ الدُّوَابِّ . وَجَمْعُ
الْجَلَالِ أَجَلَّةٌ .

وَالْجُلُّ الَّذِي فِي قَوْلِ الْأَعَشَى :

وَشَاهِدُنَا الْجُلُّ وَالْيَا

سَمِينٌ^(١)

هُوَ الْوَرْدُ ، فَارْسَى مُعَرَّبٌ .

وَجُلُّ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ .

وَالْجُلَّى : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ؛ وَجَمْعُهَا جُلُلٌ ، مِثْلُ
كُبْرَى وَكَبِيرٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :

* مَتَى أَدْعُ فِي الْجُلَّى أَكُنْ مِنْ مُحَامِلِهَا^(٢) *
وَقَالَ آخَرُ^(٣) :

وَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلَّتِي وَمَكْرُمَةٍ
يَوْمًا كِرَامًا مِنَ الْأَقْوَامِ فَادْعِينَا

(١) تَكْمَلَةُ بَيْتِ الْأَعَشَى :

* وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَابِهَا *

(٢) فِي نَسْخَةِ بَقِيَةِ الْبَيْتِ :

* وَإِنْ يَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدِ *

(٣) هُوَ بَشَامَةُ بْنُ حَزْنٍ النَّهْشَلِيُّ .

وَالْجَلَّةُ : وَعَاءُ التَّمْرِ .

وَالْجِلُّ بِالْكَسْرِ : قَصْبُ الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : مَالُهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ ، أَيْ دَقِيقٌ
وَلَا جَلِيلٌ .

وَالْجَلَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمَسَانُ ، وَهُوَ جَمْعُ جَلِيلٍ ،
مِثْلُ صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ . قَالَ النَّمْرُ :

أَرْمَانَ لَمْ تَأْخُذْ إِلَى سِلَاحِهَا

إِلَى بِجِلَّتِهَا وَلَا أَبْكَارِهَا
وَمَشِيخَتُهَا جِلَّةٌ ، أَيْ مَسَانٌ .

وَالْمَجَلَّةُ : الصَّحِيفَةُ فِيهَا الْحِكْمَةُ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : كُلُّ كِتَابٍ عِنْدَ الْعَرَبِ مَجَلَّةٌ . وَقَوْلُ النَّابِغَةِ :

مَجَلَّتُهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ

قَوِيمٌ فَمَا يَرُجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

فَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مِنْ هَذَا ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْهَاءِ
فَعِنَاهُ أَنَّهُمْ يَحْجُونَ فَيَحُلُّونَ مَوَاضِعَ مُقَدَّسَةً .
وَجَلَّالُ اللَّهِ : عَظَمَتُهُ .

وَقَوْلُهُمْ : فَعَلْتُهُ مِنْ جَلَالِكَ ، أَيْ مِنْ أَجْلِكَ .
وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ :

* وَلَمْ تُكْرِمِي الْقَوْمَ الْعِدَا مِنْ جَلَالِهَا^(١) *

وَالْجَلَالَةُ : الْبَقَرَةُ الَّتِي تَتَّبِعُ النَّجَاسَاتِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ لَبَنِ الْجَلَالَةِ » .

(١) صَدْرُهُ :

* حَيَاتِي مِنْ أَسْمَاءٍ وَالْخَرْقُ بَيْنَنَا *

والجلال بالضم : العظيم . والجلالة : الناقة العظيمة .

والجلل : الأمر العظيم . قال وعلة ابن الحارث :

قَوِي هُم قَتَلُوا أُمِّم أَخِي
فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي
فَلَيْتَ عَفَوْتُ لِأَعْفُونَ جَلَلًا
وَلَيْتَ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَ عَظْمِي

والجلل أيضاً : الهين ، وهو من الأضداد . قال امرؤ القيس لما قَتَلَ أبوه :

* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ ^(١) *
أَيُّ هَيْئٍ يَسِيرُ .

وَقَعَلْتُ ذَاكَ مِنْ جَلَلِكِ أَيُّ مِنْ أَجَلِكِ . قال جميل :

رَسْمُ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَّةِ
كَدْتُ أَقْضَى الْغَدَاةِ ^(٢) مِنْ جَلَلِهِ
أَيُّ مِنْ أَجَلِهِ ، ويقال من عَظْمِهِ فِي عَيْنِي .

والجليل : العظيم . والجليل : الثمام ، وهو

(١) صدره :

* بِقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ رَبِّهِمْ *

(٢) رواه النحويون : « أَقْضَى الْحَيَاةِ » .

نَبْتُ ضَعِيفٌ يُحْشَى بِهِ خِصَاصُ الْبُيُوتِ . وقال ^(١) :
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً
بِمَكَّةَ حَوْلِي ^(٢) إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلٌ ^(٣)
الواحدةُ جَلِيلَةٌ ، والجمع جَلَالٌ .
قال الشاعر :

* يَلُودُ بِجَنَبِي مَرْخَةً وَجَلَالٌ *
والجلجل : واحد الجلاليل ، وصوته
الجلجلة ، وصوت الرعد أيضاً .

والمجلجل : السحاب الذي فيه صوت الرعد .
وجلجلت الشيء ، إذا حركته بيده .

وتجلجل في الأرض ، أى سار فيها ودخل .
يقال : تجلجلت قواعد البيت ، أى تصمضت .
وفي الحديث « إِنَّ قَارُونَ خَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ يَتَبَخَّرُ
فِي حُلَّةٍ لَهُ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ ، فَهُوَ
يَتَجَلَجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

وحمارُ جَلَالٍ بالضم ، أى صافى النهيق .
وجَلَالٌ بالفتح : موضع . قال ذو الرمة :
أَيَّا ظَبْيَةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جَلَالٍ
وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ

(١) في اللسان : « بَفَجَّ وَحَوْلِي » .

(٢) بلال .

(٣) بعده :

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاةَ بَجْنَةٍ
وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ

ويروى بالخاء مضمومة .

والجُلُجُلَانُ : ثمرة الكزبرة . قال أبو الغوث :

هو السمسم في قشره قبل أن يُحصد .

والجُلُجُلَانُ . حَبَّةُ القلب . يقال . أصبتُ
جُلُجُلَانَ قلبه .

وَجَلَّ القومُ من البلدِ يَجْلُونَ بالضم جُلُولاً ،
أى سَجَلُوا وخرجوا إلى بلد آخر ، فهم جَالَّةٌ .

يقال : اسْتُعْمِلَ فلان على الجَالَّةِ ، كما يقال على
الجَالِيَةِ ، وهما بمعنى . وأنشد ابن الأعرابي (١) :

* عَفْرٌ وَصِيرَانُ الصَّرِيمِ جَلَّتِ (٢) *

ويقال أيضاً : جَلَّ البعْرُ يَجْلُهُ جَلًّا ، أى
التقطه ، ومنه سُمِّيَتِ الدابةُ التى تأكل العذرةَ
الجلالةَ . وكذلك اجْتَلَّتْ البعرة .

وَجَلَّ فلان يَجِلُّ بالكسر جَلَالَةً ، أى
عَظُمَ قَدْرُهُ ، فهو جَلِيلٌ .

وقول لبيد :

* واخزها بالبرِّ لله الأجلُّ (٣) *

يعنى الأعظم . وقول الراجز (٤) :

(١) فى نسخة زيادة : « للعجاج » .

(٢) قبله :

* كَأَنَّمَا نُجُومُهَا إِذْ وَلَّتِ *

(٣) صدره :

* غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي النُّقَى *

(٤) هو أبو النجم .

* الحمد لله العلىُّ الأَجَلِ (١) *

يريد الأَجَلَ ، فأظهر التضعيف ضرورةً .
وقول ابن أحرر :

يا جَلَّ ما بَعَدَتْ عليكِ بلادُنا

وطِلابُنا فابْرُقْ بأرضك وارْعِدِ

يعنى ما أَجَلَ ما بَعَدَتْ .

وَجَلَّ الرجلُ أيضاً ، أى أَسَنَّ . يقال جَلَّتِ
الناقةُ ، إِذَا أَسَنَّتْ . عن أبي نصر .

وَجَلَّتِ الهاجِرُ عن الولدِ ، أى صَغُرَتْ .

وَأَجَلَّتُهُ فى المرتبة .

وَأَتَيْتُ فلاناً فما أَجَلَّنِي وما أَحْشَانِي ، أى
مأعطاني جَلِيلَةً ولا حَاشِيَةً . فالجَلِيلَةُ : التى
نُتِجَتْ بطناً واحداً . والحواشى : صغار الإبل .
ويقال : ما أَجَلَّنِي وما أَدَقَّنِي ، أى مأعطاني
كثيراً ولا قليلاً .

ويقال : ماله جَلِيلَةٌ ولا دَقِيقَةٌ ، أى ماله
ناقةٌ ولا شاةٌ .

وقول الشاعر :

* بَكَتْ فَأَدَقَّتْ فى البُكَاءِ وَأَجَلَّتِ *

أى أتت بقليل البكاء وكثيره .

وَجَلَّلَ الشَّيْءَ تَجْلِيلًا ، أى عَمَّ .

(١) بعده :

* أَعْطَى فلم يَبْخُلْ ولم يُبْخَلِ *

قال : وتقول : استَجْمَلَ البعيرُ ، أى صار
جملاً . وإنما يسمى جملاً ، إذا أُرْبِعَ .
والجَمَّالَةُ : أصحاب الجمال ، مثل الخيالة
والحمارة . قال الهذلي^(١) :

حتى إذا أسلَكُوهمُ في قنائِدَةٍ
شَلَّا كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةُ الشُرْدَا
والجمالُ : الحُسْنُ . وقد جَمَلَ الرجلُ بالضم
جملاً فهو جَمِيلٌ ، والمرأةُ جَمِيلَةٌ وجمَلَاءُ أيضاً ،
عن الكسائي . وأنشد :

فَهِيَ جَمَلَاءُ كَبَدِرٍ طالعٍ
بَدَّتِ الخَلْقَ جميعاً بالجمالِ

وقول أبي ذؤيب :

* جَمَّالَكَ أَيُّهَا القلبُ القَرِيحُ^(٢) *
يريد : الزَّمَّ تَجَمَّلَكَ وحياءك ، ولا تجزع
جزعاً قبيحاً .

والجُمَّالُ بالضم والتشديد : أَجَمَلُ مِنَ
الجَمِيلِ .

ويقال للشحم المذاب : جَمِيلٌ .
وَجَمِيلٌ : طائرٌ جاء مصغراً ، والجمع جَمَلَانٌ
مثال كُعَيْتٍ وَكِعَتَانٍ .
وَجَمَلٌ : أبو حَيٍّ مِنْ مَذْحِجٍ ، وهو جَمَلٌ

(١) هو عبد مناف بن رِبْع الهذلي .

(٢) بقية البيت :

* سَتَلَقِي مِنْ تُحِبُّ فَنَسْتَرِيحُ *

والمُجَلَّلُ : السحابُ الذي يُجَلَّلُ الأرضَ
بالمطر ، أى يَعمُّ .
وتَجَلَّلُ الفرسُ ، أن تلبسه الجُلَّةُ .
وتَجَلَّلَهُ ، أى علاه . وتَجَلَّلَهُ ، أى أخذ
جَلَّالَهُ .

والتَجَالُّ : التعاضُّمُ . يقال : فلان يَتَجَالُّ
عن ذلك ، أى يترفع عنه .
وَجَلُولَاءُ بالمد : قريةٌ بناحية فارس ، والنسبة
إليها جَلُولِيٌّ على غير قياس ، مثل حَرُورِيٍّ في
النسبة إلى حَرُورَاءَ .

[جل]

الجَمَلُ من الإبل . قال الفراء : الجَمَلُ :
زوج الناقة ، والجمع جَمَالٌ وَأَجَمَالٌ وَجَمَالَاتٌ
وَجَمَائِلُ .

والجَمِيلُ : القطيع من الإبل مع رُعَاتِهِ
وأربابه . قال الشاعر^(١) :

* لهم جَامِلٌ ما يهدأ الليلَ سامِرُهُ^(٢) *

قال ابن السكيت : يقال للإبل إذا كانت
ذُكُورَةً ولم يكن فيها أنثى : هذه جَمَالَةٌ بِنِي
فلانٍ . وقرئ : ﴿ كَأَنَّهُ جَمَالَةٌ صُفْرٌ ﴾ .

(١) هو الخطيئة .

(٢) صدره :

* فَإِنْ تَكَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ فَإِنَّهُمْ *

وحسابُ الجَلِّلِ بتشديد الميم .
والجَلُّ أيضا : حبل السفينة الذي يقال له
القَدْسُ ، وهو حبالُ مجموعة . وبه قرأ ابن عباس
رضي الله عنهما : ﴿ حَتَّى يَلِجَ الْجَلُّ فِي
سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ .
وبجمله ، أى زينه .

والتجملُ : تكلفُ الجميل . وتجمل ، أى
أكل الجميل ، وهو الشحمُ المذاب . قالت امرأة
لا بنتها : « تجملي وتغفني » أى كُلي الشحم واشربي
العُفَافَةَ ، وهى ما بقى فى الضرع من اللبن .

[جول]

جَالٌ يُجَوِّلُ جَوْلًا وَجَوْلَانًا . وكذلك اجْتَالَ
وانْجَالَ . قال الشاعر :^(١)
وَأَبَى الذِّى وَرَدَ الْكُلَّابَ مُسَوِّمًا
بِالْخَيْلِ تَحْتَ تَجَاجِيهَا الْمُنْجَالِ
وَجَوْلَانُ الْمَالِ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ : صِفَاةُ
ورديته ، عن الفراء .

والجَوْلَانُ بالتسكين : جبلٌ بالشَّامِ . ومنه
قول الشاعر^(٢) :

(١) الفرزدق .

(٢) فى نسخة زيادة : « النابغة الذبياني » .

بن سعدٍ العشيرة ، منهم هند بن عمرو الجَمَلِيُّ ،
وكان مع عليٍّ عليه السلام فُقُتِلَ ، فقال قاتله^(١) :
* قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهْنَدَ الْجَمَلِيِّ *^(٢)
وَجَلُّ : اسم امرأة .

والجُمْلَةُ : واحدة الجُمَلِ .
وقد أَجْمَلْتُ الحسابَ ، إذا رددته إلى الجُمْلَةِ .
وَأَجْمَلْتُ الصَّنِيعَةَ عند فلان ، وَأَجْمَلُ فى
صنيعه .

وَجَمَلْتُ الشَّحْمَ أَجْمَلُهُ جَمَلًا وَاجْتَمَلْتُهُ ،
إِذَا أَذْبَتُهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا : أَجْمَلْتُ الشَّحْمَ . حكاه
أبو عبيد .

وَأَجْمَلُ الْقَوْمُ ، أى كثرت جَمَالُهُمْ ، عن
الكسائي .

وَالْمُجَامَلَةُ : المعاملةُ بِالْجَمِيلِ .
ورجلٌ مُجَامِلٌ بِالضَّمِّ والياءِ مُشَدَّدَةٌ ، أى
عظيم الخلقِ . وناقَةٌ مُجَامِلِيَّةٌ : تُشَبَّهُ بِالْفَعْلِ مِنْ
الإِبِلِ فى عِظَمِ الْخَلْقِ . قال الأعشى يصف ناقته :
مُجَامِلِيَّةٌ تَفْتَلِي بِالرِّدَافِ
إِذَا كَذَّبَ الْآثِمَاتُ الْمَهِجِرَا

(١) قال ابن برى : هو لعمر بن يثربى
الضبي ، وكان فارس بنى ضبة يوم الجمل ، قتله
عمار بن ياسر فى ذلك اليوم .

(٢) بعده :

* وَابْنًا لَصُوحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ *

* بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ ^(١) *
وحارثُ : قُلَّةٌ مِنْ قِلَالِهِ .
والإِجَالَةُ : الإِدَارَةُ . يقال في الميسر :
أَجَلَ السِّهَامَ .
والتَّجَوُّالُ : التَّطَوُّافُ .
وجَوَّلَ في البلاد ، أَى طَوَّفَ .
قال أبو عمرو : جُلْتُ هذا من هذا ، أَى
اخترته منه .

واجْتَلَيْتُ مِنْهُمْ جَوْلًا ، أَى اخترت . قال
الكميت يمدح رجلاً :

وَكَاثِنٌ وَكَمْ مِنْ ذَى أَوَاصِرَ حَوْلَهُ
أَفَادَ رَغِيْبَاتِ اللَّهِى وَجَزَاهَا
وَأَخَرَ مُجْتَالٍ بَغِيرَ قَرَابَةٍ
هُنَيْدَةٍ لَمْ يَمْنُنْ عَلَيْهِ اجْتِيَاهَا
وَتَجَاوَلُوا فِي الْحَرْبِ ، أَى جَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ ؛ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُجَاوَلَاتٌ .
وَالْمَجْوَلُ : ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَجْوَلُ فِيهِ الْجَارِيَةُ .
ومنه قول امرئ القيس :

* إِذَا مَا اسْبَكَرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمَجْوَلٍ ^(٢) *

(١) بقية البيت :

* وَحَوْرَانٌ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ *

(٢) صدره :

* إِلَى مِثْلِهَا يَرْتَوُوا الْحَلِيمُ صَبَابَةً *

وَرَبَّمَا سَمَّوْا التُّرْسَ مَجْوَلًا .
والمَجْوَلُ بالضم : جدار البئر . قال أبو عبيد :
وهو كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي البئر إِلَى أعلاها مِنْ
أَسْفَلِهَا . وَأَنشَد :

رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي
بَرِيًّا وَمِنْ جَوْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي
وَالْجَالُ مِثْلُهُ . قال الشاعر ^(١) :
رُدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُثْمًا مُفَلَّلَةً
وَصَادَقَتْ أَخْضَرَ الْجَائِنِ صَلَلاً
وَالْجَمْعُ أَجْوَالٌ .

ويقال للرجل : ماله جَوْلٌ ، أَى عقلٌ وعزيمةٌ ،
مثل جَوْلِ البئرِ .

[جهل]

الْجَهْلُ : خِلَافُ الْعِلْمِ . وَقَدْ جَهِلَ فُلَانٌ جَهْلًا
وَجَهَالَةً .

وَتَجَاهَلَ ، أَى أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ .
وَأَسْتَجْهَلُهُ : عَدُوٌّ جَاهِلًا ، وَأَسْتَخْفُهُ أَيْضًا .
قال الشاعر ^(٢) :

* نَزَوُ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَا *
وَالْتَجْهِيلُ : أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى الْجَهْلِ .

(١) في نسخة زيادة : « النابغة الجعدي » .

(٢) في اللسان : « فنه مَثَلٌ للعرب » . وفي

المخطوطة : « يُقال نَزَوُ » الخ .

وحسابُ الجَلِّ بِتَشْدِيدِ الميمِ .
وَالْجَلُّ أَيْضًا : حبلُ السَّفِينَةِ الذي يقالُ له
الْقَلَسُ ، وهو حبالُ مجموعةٌ . وبه قرأ ابن عباس
رضي الله عنهما : ﴿ حَتَّى يَلْبِجَ الْجَلُّ فِي
سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ .

وَجَمَلُهُ ، أَيْ زِينَتُهُ .
وَالْتَجَمَلُ : تَكَلَّفُ الْجَمِيلُ . وَتَجَمَّلَ ، أَيْ
أَكَلَ الْجَمِيلَ ، وهو الشَّحْمُ الْمَذَابُ . قالت امرأة
لا بنتها : « تَجَمَّلِي وَتَعَفِّفِي » أَيْ كُلِّي الشَّحْمَ وَاشْرَبِي
العُقَافَةَ ، وهي ما بقي في الضرع من اللبن .

[جول]

جَالٌ يَمُولُ جَوْلًا وَجَوْلَانًا . وكذلك اجْتَالَ
وَانْجَالَ . قال الشاعر :^(١)
وَأَبِي الَّذِي وَرَدَ الْكَلَابَ مُسَوِّمًا
بِالْخِيلِ تَحْتَ تَجَاجِيهَا الْمُنْجَالِ
وَجَوْلَانُ الْمَالِ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ : صِغَارُهُ
وَرَدِيَّتُهُ ، عن الفراء .
وَالْجَوْلَانُ بِالتَّسْكِينِ : جَبَلٌ بِالشَّامِ . ومنه
قول الشاعر :^(٢)

(١) الفرزدق .

(٢) في نسخة زيادة : « النابغة الذبياني » .

بن سعدِ العَشِيرَةِ ، منهم هند بن عمرو الْجَمَلِيُّ ،
وكان مع عليٍّ عليه السلام فُقْتُلَ ، فقال قاتله^(١) :
* قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهْنَدَ الْجَمَلِيَّ ^(٢) *

وَجَمَلٌ : اسم امرأة .
وَالْجُمْلَةُ : واحدة الجَمَلِ .
وقد أَجْمَلْتُ الحَسَابَ ، إذا رددته إلى الْجُمْلَةِ .
وَأَجْمَلْتُ الصَّنِيعَةَ عند فلان ، وَأَجْمَلَ فِي
صَنِيعِهِ .

وَجَمَلْتُ الشَّحْمَ أَجْمَلُهُ جَمَلًا وَاجْتَمَعَتْهُ ،
إذا أَذْبَنَتْهُ . وربما قالوا : أَجْمَلْتُ الشَّحْمَ . حكاه
أبو عبيد .

وَأَجْمَلَ الْقَوْمُ ، أَيْ كَثُرَتْ جِمَاهُهُمْ ، عن
الكسائي .

وَالْمُجَامَلَةُ : المعاملةُ بِالْجَمِيلِ .
ورجلٌ مُجَالِيٌّ بِالضَّمِّ والياءِ مُشَدَّدَةٌ ، أَيْ
عَظِيمُ الْخَلْقِ . وناقَةٌ مُجَالِيَّةٌ : تُشَبَّهُ بِالْفَعْلِ مِنْ
الإِبِلِ فِي عِظَمِ الْخَلْقِ . قال الأعشى يصف ناقته :
مُجَالِيَّةٌ تَفْتَلِي بِالرِدَافِ
إذا كَذَّبَ الْإِمَامُ الْهَجِيرَا

(١) قال ابن برى : هو لعمر بن يثرب
الضبي ، وكان فارس بنى ضبة يوم الجمل ، قتله
عمار بن ياسر في ذلك اليوم .

(٢) بعده :

* وَابْنًا لَصُوحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ *

* بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ ^(١) *

وحارثٌ : قُلَّةٌ مِنْ قِلَالِهِ .

والإِجَالَةُ : الإِدَارَةُ . يقال في الميسر :
أَجِّلِ السِّهَامَ .

والتَّجَوُّالُ : التَّطَوُّافُ .

وجَوَّلَ في البلاد ، أَى طَوَّفَ .

قال أبو عمرو : جُلْتُ هذا من هذا ، أَى
اخترته منه .

واجْتَلَيْتُ مِنْهُمْ جَوَّلاً ، أَى اخترت . قال
الكميت يمدح رجلاً :

وَكَاثِنٌ وَكَمْ مِنْ ذِي أَوَاصِرَ حَوْلَهُ

أَفَادَ رَغِيَّاتِ اللَّهِى وَجَزَاهَا

وَأَخَرَ مُجْتَالٍ بَغِيرَ قَرَابَةٍ

هُنَيْدَةُ لَمْ يَمْنُنْ عَلَيْهِ اجْتِيَاهَا

وَتَجَاوَلُوا فِي الْحَرْبِ ، أَى جَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى

بعض ؛ وكانت بينهم مُجَاوَلَاتٌ .

والْمُجَوَّلُ : ثوب صغير تَجَوَّلُ فِيهِ الجارية .

ومنه قول امرئ القيس :

* إِذَا مَا اسْبَكَرْتُ بَيْنَ دِرْعٍ وَمُجَوَّلٍ ^(٢) *

(١) بقية البيت :

* وَحَوْرَانٌ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ *

(٢) صدره :

* إِلَى مِثْلِهَا يَرْتَوُوا الْحَلِيمُ صَبَابَةً *

وَرَبَّما سَمَّوُا التُّرْسَ مَجْجُولاً .

والجَوْلُ بالضم : جدار البئر . قال أبو عبيد :
وهو كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي البئر إِلَى أعلاها مِنْ
أَسْفَلِهَا . وأنشد :

رَمَانِي بِأَمْرِ كَذْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي

بَرِيّاً وَمِنْ جَوْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي

والجَالُ مثله . قال الشاعر ^(١) :

رُدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُتْماً مُفَلَّلَةً

وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَاكِلِينَ صَلَلاً

والجمع أَجْوَالٌ .

ويقال للرجل : ماله جَوْلٌ ، أَى عقلٌ وعزيمةٌ ،
مثل جَوْلِ البئر .

[جهل]

الْجَهْلُ : خِلَافُ الْعِلْمِ . وَقَدْ جَهِلَ فُلَانٌ جَهْلاً
وَجَهَالَةً .

وَتَجَاهَلَ ، أَى أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ .

وَأَسْتَجْهَلُهُ : عَدَّهُ جَاهِلاً ، وَأَسْتَخْفُهُ أَيْضاً .

قال الشاعر ^(٢) :

* نَزَوُ الْفَرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَا *

وَالْتَجْهِيلُ : أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى الْجَهْلِ .

(١) في نسخة زيادة : « النابغة الجعدي » .

(٢) في اللسان : « فنه مَثَلٌ للعرب » . وفي

الخطوطة : « يقال نَزَوُ » الخ .

والجَهْلَةُ : الأمر الذي يحمالك على الجَهْل .
ومنه قولهم : « الولد جَهْلَةٌ » .

والجَهْلُ : المفازة لا أعلام فيها . يقال :
ركبتها على جَهْوِها . قال الشاعر سُوَيْد بن
أبي كاهل :

فركبناها على جَهْوِها

بِصِلَابِ الْأَرْضِ فَمِنْ شَجَعٍ

وقولهم : كان ذلك في الجَاهِلِيَّةِ الجَهْلَاءِ ، هو
توكيد للأَوَّلِ يُشْتَقُّ له من اسمه ما يُؤَكِّدُ به ، كما
يقال : وَتَدَّ وَاتَدَّ ، وَهَمَجٌ هَامِجٌ ، وَلَيْلَةٌ لَيْلَاءُ
وَيَوْمٌ أَيُّومٌ .

[جبل]

جِبِلٌّ من الناس ، أى صنفٌ . التركُّ جِبِلٌّ ،
والرومُ جِبِلٌّ .

وجِبِلَانٌ ، بالسكسر : قومٌ رَتَّبَهُمْ كِسْرَى
مَالِ بَحْرَيْنِ شِبْهُ الْأَكْرَةِ .

وجِبِلَانٌ ، بفتح الجيم : حَيٌّ من عبد القيس .
وجِبِلَانُ الحصى : ما أَجَالَتْهُ الرِّيحُ منه .

فصل الحاء

[جبل]

الجِبِلُّ : الرَّسَنُ ؛ وَيَجْمَعُ عَلَى حِبَالٍ
وَأَحْبِلُ^(١) . وَقَالَ^(٢) :

(١) وزاد القاموس : وَأَحْبَالَ وَحُبُولٍ .

(٢) في نسخة زيادة : « الشاعر أبو طالب » .

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلِ لَا أَبَاكَ ضَرَبَتْهُ
بِمَنْسَأَةٍ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَحْبِلًا
والْحَبْلُ : الْعَهْدُ . وَالْحَبْلُ : الْأَمَانُ ، وَهُوَ
مِثْلُ الْجَوَارِ . قَالَ الْأَعَشَى^(١) :

وَإِذَا تُجَوِّزُهَا حِبَالُ قَبِيلَةٍ

أَخَذَتْ مِنَ الْأُخْرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا

والْحَبْلُ : الْوَصَالُ . وَيُقَالُ لِلرَّمْلِ يَسْتَطِيلُ
حَبْلٌ . وَحَبْلُ الْعَاتِقِ : عَصْبٌ . وَحَبْلُ الْوَرِيدِ :
عِرْقٌ فِي الْعَنْقِ . وَحَبْلُ الذَّرَاعِ فِي الْيَدِ . وَفِي
الْمَثَلِ : « هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ » ، أَيْ فِي
الْقُرْبِ مِنْكَ .

وَالْحَبْلَةُ ، بِالضَّمِّ : ثَمَرُ الْعِضَاءِ . وَفِي حَدِيثِ
سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

« لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْحَبْلَةُ وَوَرَقُ السَّمُرِ » .

وَيُقَالُ : ضَبَّ حَابِلٌ : يَرعى الْحَبْلَةَ .

وَالْحَبْلَةُ أَيْضًا : حَلَى يُجْعَلُ فِي الْقَلَائِدِ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

(١) يَذْكُرُ مَسِيرًا لَهُ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٌ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ ، مِنْ

بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ » .

وَيَزِينُهَا فِي النَّخْرِ حَتَّىٰ وَاضِحٌ

وَقَالَتْ مَنْ حُبْلَةٍ وَسَلُّوسٍ^(١)

وَالْحَبْلُ بِالْكَسْرِ : الداهية ، والجمع الحُبُولُ .

فال كثير :

فَلَا تَعْجَلِي يَا عَزُّ أَنْ تَتَفَهَمِي

بُنْصَحٍ أَتَى الْوَاشُونَ أَمْ بِجُبُولٍ

وَيَقَالُ لِلوَاقِفِ مَكَانَهُ كَالْأَسَدِ لَا يَفِرُّ :

حَبِيلُ بَرَّاجٍ .

وَالْحَبْلُ : الحُمْلُ ، وَقَدْ حَبَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ

حُبْلَى ، وَنِسْوَةٌ حَبَالَى وَحَبَالِيَّاتٌ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا

أَقْعَلُ فَقَارَقَ جَمَعَ الصَّغْرَى . وَالْأَصْلُ حَبَالَى

بِكَسْرِ اللَّامِ ، لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ ثَالِثُهُ أَلْفٌ اِنْكَسَرَ

الْحَرْفَ الَّذِي بَعْدَهَا نَحْوَ مَسَاجِدَ وَجَعَاوِرَ ، ثُمَّ

أَبْدَلُوا مِنَ الْيَاءِ الْمُنْقَلِبَةَ مِنْ أَلْفٍ التَّائِيثَ أَلْفًا فَقَالُوا :

حَبَالَى بَفَتْحِ اللَّامِ ، لِيَفْرَقُوا بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ ، كَمَا قُلْنَا

فِي الصَّحَارَى ، وَلِيَكُونَ الْحَبَالَى كَحُبْلَى فِي تَرْكٍ

صَرَفَهَا ؛ لِأَنَّهُمْ لَوْ لَمْ يَبْدَلُوا لَسَقَطَتِ الْيَاءُ لِدُخُولِ

التَّنْوِينِ ، كَمَا تَسْقُطُ فِي جَوَارٍ .

وَالنِّسْبَةُ إِلَى حُبْلَى حُبْلَى وَحُبْلَوَى وَحُبْلَاوَى .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ حُبْلَى فِي كُلِّ ذَاتِ ظُفْرِ .

وَأَنشَدَ :

(١) قَبْلَهُ :

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ

بِنَفَاقَةِ جَيْبِ الدَّرْعِ غَيْرِ عَبُوسٍ

* أَوْ ذِيخَةٌ حُبْلَى مُحْسَجٌ مُقَرَّبٌ *

وَيَقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي حَبْلٍ فَلَانٍ ، أَيْ فِي

وَقْتُ حَبْلٍ أُمَّهُ بِهِ .

وَحَبْلُ الْحَبْلَةِ : نِتَاجُ النَّتَاجِ وَوَلَدُ الْجَنِينِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ حَبْلِ الْحَبْلَةِ » .

وَأَحْبَلَهُ ، أَيْ أَلْقِيَهُ .

وَالْحَبْلَةُ أَيْضًا بِالْتَحْرِيكِ : الْقَضِيبُ مِنَ

الْكُرْمِ ؛ وَرَبَّمَا جَاءَ بِالتَّسْكِينِ .

وَالْحَبَالَةُ : الَّتِي يَصَادُ بِهَا .

وَالْحَابِلُ : الَّذِي يَنْصِبُ الْحَبَالَةَ لِلصَّيْدِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « اخْتَلَطَ الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ » . وَيَقَالُ

الْحَابِلُ : السَّدَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَالنَّابِلُ : اللُّحْمَةُ .

وَالْحَبُولُ : الْوَحْشِيُّ الَّذِي نَشِبَ فِي الْحَبَالَةِ .

وَالْحَابُولُ : الْكَرُّ ، وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي

يُصْعَدُ بِهِ النَّخْلُ .

وَاحْتَبَلَهُ ، أَيْ اصْطَادَهُ بِالْحَبَالَةِ .

وَمُحْتَبِلُ الْفَرَسِ : أَرْسَاغُهُ ؛ وَمِنْهُ

قَوْلُ لَبِيدٍ :

وَلَقَدْ أُغْدُو وَمَا يَعْدُمُنِي

صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ

وَحِبَالٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ طَلِيحَةَ

ابْنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ ، أَصَابَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي الرِّدَّةِ

فَقَالَ فِيهِ :

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أُصْبِنَ وَنِسْوَةٌ

فَلَنْ تَذْهَبُوا فِرْعَاً بِقَتْلِ حِبَالٍ

والْحُجْلُ : الرجلُ القصيرُ ، والفروُ أيضا ،
واسم رجلٍ .

[حجل]

يقال : ما أجد منه حُنتالاً ، أى بُدّاً . وقال
أبو زيد : مالى عنه حُنتالٌ ملى بُدٌّ .

[حجل]

أبو عبيد : الحُثِيلُ ، مثالُ الهُمَيْعِ : ضربٌ
من شجر الجبال ، وربما سُميَ الرجلُ القصيرُ بذلك .
والْحُثَالَةُ : ما يسقط من قشر الشعير والأرز
والتمر وكلّ ذى قشرة إذا نُقِيَ .

وحُثَالَةُ الدُّهْنِ : ثقله ، فكأنّه الردىء من
كلّ شيء .

وأَحْنَلْتُ الصبى ، إذا أسأتَ غِذاءه .
قال الشاعر^(١) :

بها الذئبُ محزوناً كأنّ عواءه

عواءه فصيلٌ آخرَ الليلِ مُحْتَلٍ

[حجل]

الحُجْلُ : القيدُ . . والحُجْلُ : التخلخلُ .
والْحُجْلُ بالكسر لغةٌ فيهما .

والتَّحْجِيلُ : بياضٌ في قوائمِ الفرس ، أو في
ثلاثٍ منها ، أو في رجله قلّ أو أكثر ، بعد أن

يجاوز الأرساغ ، ولا يجاوز الركبتين والعُرقوبين ؛
لأنّها مواضع الأحبال ، وهى الخلاخيلُ والقيود .
يقال : فرسٌ مُحَجَّلٌ ، وقد حُجِّلَتْ قوائمه

تَحْجِيلاً ، وإنّها لذاتُ أحبالٍ ، الواحد حَجَلٌ
عن الأصمعيّ . فإذا كان البياضُ في قوائمه الأربع
فهو مُحَجَّلٌ أربعٍ ، وإن كان في الرجلين جميعاً

فهو مُحَجَّلٌ الرجلين ، فإن كان بإحدى رجليه
وجاوز الأرساغ فهو مُحَجَّلُ الرجل اليمنى أو اليسرى ،
فإن كان البياض في ثلاث قوائم دون رجلٍ
أو دون يدٍ فهو مُحَجَّلٌ ثلاثٍ مطلقٌ يدٍ أو رجلٍ .

ولا يكون التَّحْجِيلُ واقعاً بيدٍ أو يدينِ ما لم
يكن معها أو معهما رجلٌ أو رجلان . فإن كان
مُحَجَّلَ يدٍ ورجلٍ من شِقٍّ فهو مُمَسَّكُ الأيمنِ
مُطْلَقُ الأيسرِ ، أو مُمَسَّكُ الأيسرِ مُطْلَقُ الأيمنِ .
وإن كان من خلافٍ قلّ أو أكثر فهو مشكولٌ .

والْحَجَلَانُ : مشيةُ المقيّدِ . يقال : حَجَلَ
الطائرُ يَحْجُلُ ويَحْجِلُ . وكذلك إذا نزا في مشيته
كما يَحْجُلُ البعيرُ العَقِيرُ على ثلاثٍ ، والغلامُ على
رجلٍ واحدةٍ أو على رجلين . قال الشاعر^(١) :

فقد بهَّتْ بالحاجلاتِ إفاؤها

وسيفُ كريمٍ لا يزالُ يصوعُها

(١) فى نسخة زيادة : « عبد الله بن الحجاج

العلمي ، وقيل للحطيئة » .

(١) فى نسخة زيادة : « ذو الرمة » .

يقول : قد أنست صغار الإبل بالحاجلات ،
وهى التى ضربت سوقها فمشت على بعض قوائمها ،
وبسيف كريم لكثرة ما شاهدت ذلك ،
لأنه يعرقها .

وأحجلت البعير ، إذا أطلقت قيده من يده
اليسرى وشددته فى اليمنى .

والحجلة بالتحريك : واحدة حجال
العروس ، وهى بيت يزين بالثياب والأسرة
والستور .

والحجلة أيضاً : القبجة ، والجمع حجل
وحجلان وحجلى . ولم يحى الجمع على فعلى بكسر
الفاء إلا حرفان : الظربى جمع ظربان وهى دويبة
منتنة الريح ، وحجلى جمع حجل . قال الشاعر (١) :

ارحم أصيبيتى الذين كأنهم

حجلى تدرج فى الشربة وقع (٢)

والحجل : صغار أولاد الإبل وحشوها ،
الواحدة حجلة . قال لبيد يصف إبلاً بكثرة
اللبن وأن رهوس أولادها صارت قرعاً ، أى صلعا ،

(١) هو عبد الله بن الحجاج الثعلبى .

(٢) بعده :

أذنو لترحمى وتقبل توبى

وأراك تدفعى فأين المدفع

لكثرة ما يسيل عليها من لبنها وتتحلب أمهاتها
عليها :

لها حجل قد قرعت من رهوسها

لها فوقها مما تحلب واشل
والحجلة : الشاة التى ابيضت أوظفتها .

والحولة : قارورة صغيرة واسعة الرأس .

قال العجاج :

كان عيني من الغور

قلتان أو حولة قارور

وحجلت عينه تحجلاً ، أى غارت . عن
الأصمى .

وتحجل : اسم فرس ، وهو فى شعر لبيد (٢) .

[حدل]

حدل عليه يحدل حدلاً ، إذا مال عليه
بالظلم . يقال : رجل حدل غير عدل .

ورجل أحدل بين الحدل ، إذا كان مائل
الشق . قال الشيبانى : الأحدل الذى فى منكبيه
ورقبته إقبال على صدره .

(١) قال لبيد :

تكاثر قرزل والجون فيها

وتحجل والنعام والحبال

ويقال : قوسٌ حَذَلَاءٌ ، للتي تطامنت سِيَّتُهَا .

[حذل]

الحُذَلُ : حاشية الإزارِ أو القميصِ . وفي الحديث : « هَاتِي حُذْلِكَ » ، فجعل فيه المَاءَ .

وحَذَلَتْ عينُهُ بالكسر تَحْذَلُ حَذَلًا ، أى سقط هُدهُها من بَثْرِقٍ تكون في أشفارها . ومنه قول معمر بن حمارٍ البارقِ :

* وَمَاتِي عَيْنِيهَا حَذَلٌ نَطُوفٌ ^(١) *

والْحَذَلُ أيضاً : شئ من الحبِّ يُخْتَبَرُ .

قال الراجز :

إِنَّ بَوَاءَ زَادِيهِمْ لَمَّا أُكِلَ

أَنْ يُحْذَلُوا فَيُكْتَرُوا مِنَ الْحَذَلِ

ويقال الحَذَالُ : شئ يخرج من أصول السَّكَمِ يُنْقَعُ في اللبن فيؤْكَلُ .

قال أبو عبيد : الدَّودِيمُ الذي يخرج من السَّمُرِ هو الحَذَالُ .

[حرجل]

الحَرْجُلُ بالضم : الطويلُ .

[حرمل]

الحَرْمَلُ : هذا الحبُّ الذي يُدَخَّنُ به .

(١) صدره :

* فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهَا فَقَاطَتْ *

أى قامت في القَيْظِ تبكى عليهم .

[حزل]

احْزَأَلٌ ، أى ارتفع . قال الشاعر ^(١) يصف ناقة :

ذَاتَ انْتِبَازٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ

خَوَّتْ عَلَى ثَفِينَاتٍ مُحْزَزَلَاتٍ ^(٢)

يقال : احْزَأَلَتِ الإبلُ في السَّيرِ : ارتفعت .

واحْزَأَلَّ الجبلُ : ارتفع فوق السراب .

[حزيل]

الحَزَنَبَلُ : القصيرُ المُوْتَقُّ الخَلْقِ .

[حسل]

قال أبو زيد : يقال لفرخ الضب حين يخرج

من بيضته حِسلٌ ، والجمع حُسُولٌ . وَيُكْنَى

الضبُّ أبا الحِسلِ .

وقولهم في المثل : « لَا آتِيكَ سِنَّ الحِسلِ »

أى أبداً ؛ لأنَّ سنَّها لا تسقط أبداً حتى تموت .

والْحَسِيلُ : ولدُ البقرة ، لا واحد له من

لفظه . ومنه قول الشاعر ^(٣) :

* وَهَنَّ كَاذِبَابِ الحَسِيلِ صَوَادِرُهُ ^(٤) *

(١) هو أبو دُوَادِ الإيَادِي .

(٢) قبله :

أَعْدَدْتُ لِلْحَاجَةِ الْقُصُوصَ يَمَانِيَةً

بَيْنَ الْمَهَارِي وَبَيْنَ الْأَرْحَبِيَّاتِ

(٣) الشنفرى الأزدي .

(٤) عجزه :

* وَقَدْ نَهَلْتُ مِنَ الدِّمَاءِ وَعَلَّتْ *

والأثني حَسِيلَةٌ ، عن الأصمعيّ .

والْحَسَالَةُ ، مثل الحُنَالَةِ .

والمَحْسُولُ مثل المَخْسُولِ ، وهو المزدول ،

وقد حَسَلَهُ ، أى رَذَلَهُ :

وحُسِلَ بِهِ ، أى أُخِيسَ حَظُّهُ .

وفلانٌ يُحْسِلُ بِنَفْسِهِ ، أى يَقْصُرُ وَيَرْكَبُ

بِهَا الدَّاءَةَ .

والْحَسِيلَةُ : حَشَفُ النَّخْلِ الذِّى لَمْ يَكُنْ حَلَاً

بُسْرُهُ ، فَيُيَبِّسُ وَيُودِنُ بِاللِّبْنِ أَوْ بِالْمَاءِ ، وَيُمْرَسُ

لَهُ تَمْرٌ حَتَّى يَحْلِيَهُ فَيُؤْ كُلُّ لَقِيماً . يقال : مُبْلُوا لَنَا

مِنْ تِلْكَ الْحَسِيلَةِ . عن الكسائيّ .

[حـسـكـل]

الْحِسْكِلُ ، بالكسر : الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ

شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ حَسَاكِلُ وَحِسِكَلَةٌ . وَأُنْشِدَ

الأصمعيّ :

أَنْتِ سَقِيَتِ الصَّبِيَّةَ الْعِيَامَا

الدَّرْدَقَ الْحِسْكِلَةَ الْهَيَامَا

خَنَاجِرًا تَحْسِبُهَا خِيَامَا

[حـصـل]

حَصَلَتِ الشَّيْءُ تَحْصِيلاً .

وَحَاصِلُ الشَّيْءِ وَتَحْصُولُهُ : بَقِيَّتُهُ .

وَالْحَاصِلُ : الْبَقَايَا ، الْوَاحِدَةُ حَصِيلَةٌ .

وَالْمُحَصَّلَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تُحْصَلُ تَرَابُ الْمَعْدِنِ

قال الشاعر^(١) :

أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرَ

يَذُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ تَبَيَّتْ^(٢)

أَي تَبَيَّتْ تَفْعَلُ كَذَا ، وَالْبَيْتُ مُضْمَنٌ .

ويروى : « أَلَا رَجُلًا » بِمَعْنَى هَاتِي لِي

رَجُلًا . ويروى : « أَلَا رَجُلٍ » بِمَعْنَى

أَمَّا مِنْ رَجُلٍ .

وَتَحْصِيلُ الْكَلَامِ : رَدُّهُ إِلَى مَحْصُولِهِ .

وَالْحَصِيلُ : نَبْتُ .

وقد حَصَلَ الْفَرَسُ حَصَلاً ، إِذَا اشْتَكَى بَطْنَهُ

مِنْ أَكْلِ تَرَابِ النَّبْتِ .

وَالْحَصَلُ أَيْضاً : الْبَلْحُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَتُظْهِرَ

تَفَارِيْقُهُ ، الْوَاحِدَةُ حَصَلَةٌ . قال الشاعر :

* يَنْحَتُ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصَلُ^(٣) *

وقد أَحْصَلَ النَّخْلُ .

(١) عمرو بن قِعَاسٍ أَوْ قِنَعَاسٍ الْمُرَادِي .

(٢) بعده :

رَجُلٌ مُجْتَمِعٌ وَتَقَمُّ بَيْتِي

وَأَعْطَاهَا الْإِنَاوَةَ إِنْ رَضِيَتْ

(٣) قبله :

* مُكَمَّمٌ جَبَّارُهَا وَالْجَمَلُ *

وَسَكَنَ الْحَصَلَ ضَرُورَةً .

تَعَيَّرَنِي الحِظْلَانِ أُمُّ مُعَلِّسٍ
 فقلتُ لهما لمْ تَقْذِفِينِي بِدَائِيَا^(١)
 والحِظْلَانُ بالتحريك : مشى الغضبان ، وقد
 حَظَلَ المشى يَحْظُلُ ، إذا كفَّ بعضُ مشيه .
 وأنشد ابنُ السكيت للمرار العدوي :
 وحَشَوْتُ الغيظَ في أضلاعه

فهو يمشى حَظَلَانًا كالنَّقَرِ
 والحَنْظَلُ : الشَّرى ، الواحدة حَنْظَلَةٌ .
 وقد حَظَلَ البعيرُ بالكسر ، إذا أكثر من
 أكل الحَنْظَلِ ، فهو حَظِلٌ وإبلٌ حَظَالِي .
 وحَنْظَلَةٌ : أكرمُ قبيلةٍ من تميم ، يقال لهم
 حَنْظَلَةُ الأكرمون . وأبوهم حَنْظَلَةُ بن مالك
 ابن عمرو بن تميم .

[حفل]

حَفَلَ القومُ واحْتَفَلُوا ، أى اجتمعوا
 واحتشدوا .

(١) بعده :

فإني رأيت الباخلين متاعهم
 يَذُمُّ وَيَفْنَى فارَضْنِي من وعائيا
 فلن تجدينى فى المعيشة عاجزاً .
 ولا حِصْرَ مَا خَبِئاً شديداً وكأثيا
 ويروى : « أُمُّ مُحَلَّمٍ » بدل « أُمُّ مُعَلِّسٍ » .

والْحَصَالَةُ بالضم : ما يَبْقَى فى الأندَرِ من
 الحَبِّ بعد ما يُرْفَعُ الحَبُّ ؛ وهو الكُنَاسَةُ .
 والحَوْصَلَةُ : واحدة حَوَاصِلِ الطير . وقد
 حَوَّصَلَ ، أى ملاً حَوَّصَلَتُهُ . يقال : « حَوَّصِلِي
 وطيرى » .

[حظل]

الحَظْلُ : النعَم من التصرف والحركة . وقد
 حَظَلَ عليه يَحْظُلُ بالضم .
 قال الشاعر^(١) :

فما يُعَدِمُكَ لا يُعَدِمُكَ منه

طَبَانِيَّةٌ فيَحْظُلُ أو يَغَارُ^(٢)

ويقال : رجلٌ حَظِلٌ وحَظَالٌ ، للمُقْتَرِ
 الذى يحاسب أهله بما ينفق عليهم . والاسمُ
 الحِظْلَانُ بكسر الحاء . قال الشاعر^(٣) :

(١) هو البَخْتَرِيُّ الجعدى .

(٢) قبله :

أَلَا يَا كَيْلَ إِنْ خَيْرَتِ فِينَا

بنفسى فانظري أين الخيارُ

ولا تستبدلى مَنِي دَنِيًّا

ولا بَرَمًا إِذَا حُبُّ الْقُتَارُ

فما يخطئك لا يخطئك منه

... ..

(٣) منظور الدُّبَيْرِ .

وعنده حَقْلٌ من الناس ، أى جَمْعٌ ، وهو فى الأصل مصدرٌ .

وَحَقْلُ القومِ وَحَقْلُهُمْ : مُجْتَمَعُهُمْ .

وَضَرَعَ حَافِلٌ ، أى مَتَلَّى لَبْنًا .

وَشُعْبَةُ حَافِلٍ وَوَادٍ حَافِلٌ ، إذا كَثُرَ سَيْلُهُمَا .

وَحَقَلَتِ السماءُ حَقْلًا ، أى جَدَّ وَقَعُهَا .

وَحَقَلْتُهُ ، أى جَلَوْتُهُ ، فَتَحَقَّلَ وَاحْتَقَلَ .

قال بشرٌ يصف امرأة :

رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْقِلُ لَوْنَهَا

سُخَامٌ كَغَرَبَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبٌ

وَحَقَلْتُ كَذَا ، أى بَالَيْتُ بِهِ ، يقال :

لَا تَحْقِلْ بِهِ . قال الكُمَيْت :

أَهْدَى بِظُلَيْيَةِ^(١) لَوْ تَسَاعَفُ دَارُهَا

كَغَلَفًا وَأَحْقِلُ صُرْمَهَا وَأُبَالِي

وَالْحَفَالَةَ مِثْلَ الْحَفَالَةِ . قال الأَصْمَعِيُّ : يقال

هُوَ مِنْ حُفَالَتِهِمْ وَحُفَالَتِهِمْ ، أى مِمَّنْ لَا خَيْرَ فِيهِ

مِنْهُمْ . قال : وَهُوَ الرَّذُلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

ورجلٌ ذُو حَقْلَةٍ ، إذا كَانَ مِبَالِغًا فِيمَا أَخَذَ

فِيهِ . وَجَاءُوا بِحَقْلَتِهِمْ ، أى بِأَجْمَعِهِمْ . وَأَخَذَ لِلْأَمْرِ

حَقْلَتَهُ ، إذا جَدَّ فِيهِ .

وَيَقَالُ . احْتَقَلَ الْوَادِي بِالسَّيْلِ ، أى امْتَلَأَ .

(١) ظُلَيْيَةُ : اسمُ صَاحِبَتِهِ .

وَالْتَحْقِيلُ مِثْلُ التَّصْرِيةِ ، وَهُوَ أَنْ لَا تُحْلَبَ الشَّاةُ أَسِيَامًا لِيَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا لِلْبَيْعِ . وَالشَّاةُ مُحَقَّلَةٌ وَمُصَرَّاةٌ . وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّصْرِيةِ وَالتَّحْقِيلِ .

[حقل]

الْحَقْلُ : الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ وَرَقُهُ قَبْلَ أَنْ تَغْلُظَ سُوْقُهُ ، تَقُولُ مِنْهُ أَحَقَلَ الزَّرْعُ .

وَالْحَقْلُ : الْقَرَّاحُ الطَّيِّبُ ، الْوَاحِدَةُ حَقْلَةٌ .

وفى المثل : « لَا تُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةَ » .

قال الأَصْمَعِيُّ : الْحَقْلَةُ وَجَعٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ .

وقال أبو عبيد : مَنْ أَكَلَ التَّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ .

وقد حَقَلَتِ الْإِبِلُ حَقْلَةً ، مِثْلَ رَحِمِ رَحْمَةٍ ،

وَالْجَمْعُ أَحْقَالٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعِجَاجِ :

* ذَاكَ وَنَشَفِي حَقْلَةَ الْأَمْرَاضِ^(١) *

وَالْحَقِيْلَةُ : مَاءُ الرُّطْبِ فِي الْأَمْعَاءِ . وَأَمَّا قَوْلُ

الشَّاعِرِ الرَّاعِي :

* مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيْلًا^(٢) *

(١) قَبْلَهُ :

* يَبْرِقُ بَرَقَ الْعَارِضِ النَّفَاضِ *

(٢) صَدْرُهُ .

* وَأَفْضَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِحِرَّةٍ *

قال ابن بَرِي : كُظُومُهُنَّ : إِمْسَاكُهُنَّ عَنْ

الْحِرَّةِ . وَقِيلَ : حَقِيْلًا : نَبْتُ ، وَقِيلَ إِنَّهُ جَبَلٌ .

فهو اسم موضع .

والمُحَاقَلَةُ : بيع الزرع وهو في سنبله بالبر ،
وقد نهي عنه .

وحَوَقَلَ الشيخ حَوْقَلَةً وحيقلاً ، إذا كبر
وفتر عن الجماع ، قال الراجز :

يا قوم قد حَوَقَلْتُ أو ذنوتُ

وبعد حيقال الرجال الموتُ

ويروى : « وبعد حَوَقَالَ » ، وأراد المصدر
فلما استوحش من أن تصير الواو ياءً فتحة .

والحَوْقَلَةُ : الغُرْمُولُ اللَّيِّن . وفي المتأخرين
من يقوله بالفاء ، ويزعم أنه الكَمَرَةُ الضخمة ،
ويجعله مأخوذاً من الحَقْل ، وما أظنه مسموعاً .
وقلت لأبي الغوث : ما الحَوْقَلَةُ ؟ قال :
هَنْ الشَّيْخِ الْمُحَوَّقِلِ .

[حكل]

الحَكْلُ : مالا يُسْمَعُ له صَوْت . وقال^(١) :
لو كنتُ قد أوتيتُ عِلْمَ الحَكْلِ^(٢)
عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ

(١) في نسخة زيادة : « العجاج بن روبة » .

(٢) قال ابن بري صوابه « أو كُنتُ » . وقبلة :

فقلتُ لو عُمِّرْتُ عُمَرُ الحِجْلِ

وقد أتاه زمنُ الفِطْحِ

والصخرُ مُبْتَلًى كَطِينِ الوَحْلِ

كنتُ رَهِينَ هَرَمٍ أو قَتَلِ
ويقال : في لسانه حُكْلَةٌ ، أي عجمة
لا يُبين الكلام .

قال الفراء : قد أَحْكَلَ على الخبرِ أي
أشْكَلَ . واحتَكَلَ ، أي اشكل .

والجَنَسَكَلُ : القصيرُ اللثيمُ . قال الأخطلُ :
فكيف تُساميني وأنت مُعلَّجٌ

هَذَارِمَةٌ جَعْدُ الأناملِ حَنَكَلُ

[حلل]

حَلَلْتُ العُقْدَةَ أَحْلَاهَا حَلًّا : فتحتها ، فأنحلتُ .
يقال : « يا عاقِدُ اذْكُرْ حَلًّا » .

وحَلَّ بالمكان حَلًّا وحُلُولًا وحَلَلًّا .

والمَحَلُّ أيضاً : المكان الذي تحلُّه .

وحَلَلْتُ القومَ وحَلَلْتُ بهم بمعنى .

والحَلُّ : دُهْنُ السِّمسم .

والحَلُّ بالكسر : الحلالُ ، وهو ضدُّ الحرام .

وأما الحلالُ في قول الراعي :

وعَيَّرَنِي^(١) تلكَ الحلالُ ولم يكن

ليجعلها لابن الخبيثة خالِقُهُ

فهو لقبُ رجلٍ من بني مُمَيَّرٍ .

(١) قوله : « وعَيَّرَنِي تلكَ » ، في بعض النسخ :

« وعيَّرَنِي الإبل » .

ورجلٌ حِلٌّ من الإحرام ، أى حَلَالٌ .
يقال : أنت حِلٌّ ، وأنت حِرْمٌ ^(١) .
والحِلُّ أيضاً : ما جاوز الحَرَمَ .
ويقال أيضاً : حِلًّا ، أى استثنى . و « يَحَالِفُ »
اذكر حِلًّا » .
وقومٌ حِلَّةٌ ، أى نُزُولٌ وفيهم كثرة . قال
الشاعر ^(٢) :

لقد كان في شَيْبَانَ لو كنتَ عالمًا
قَبَابٌ وَحَى حِلَّةٌ وَدَرَاهِمٌ ^(٣)
وكذلك حَى حِلَالٌ . قال زهير :
يَحَى حِلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ
إذا طَرَقَتْ لِأَحَدٍ اللَّيَالِي بِمَعْظَمِ

(١) قال في المختار : قلت لم يذكر الجوهري
في حرم : أن الحَرَمَ بمعنى المَحْرَمِ . وذكر الأزهري
في حلل أنه يقال رجلٌ حِلٌّ وَحَلَالٌ ، وَحِرْمٌ
وَحَرَامٌ ، وَمَحِلٌّ وَمُحْرِمٌ .

(٢) في نسخة زيادة : « الأعشى » .

(٣) قال ابن برى : وصوابه « وقبائل » لأن

القصيدة لامية وأولها :

أَقْبَسَ بن مسعود بن قيس بن خالدٍ
وأنت امرؤٌ يرجو شَيْبَابَكَ وَائِلُ
وللأعشى قصيدة ميمية يقول فيها :
طِعَامُ الْعِرَاقِ الْمُسْتَفِيزُ الَّذِي تَرَى
وفى كُلِّ عَايِمٍ حُلَّةٌ وَدَرَاهِمُ
وحُلَّةٌ هنا مضمومة الحاء .

وأما قول الأعشى :
وَكَأَنَّهَا لَمْ تَلَقَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ
ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ حِلَالَهَا
فيقال : هو متاع رَحْلِ البعير ، ويروى بالجمع .
والحِلَّةُ أيضاً : مصدر قولك حَلَّ الهَدْيُ .
ويقال أيضاً : هو في حِلَّةٍ صَدَقٍ ، أى بِمَحَلَّةٍ
صدق .

وَالْمَحَلَّةُ : منزلُ القومِ .
ومكانٌ مُحَالَلٌ ، أى يَحُلُّ به الناس كثيراً .
وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ﴾ هو
الموضع الذي يُنَحَرُ فيه .

وَمَحَلُّ الدِّينِ أيضاً : أَجَلُهُ .
قال أبو عبيد : الحُلُلُ : بُرُودُ الْيَمِينِ . وَالْحُلَّةُ :
إِزَارٌ وَرِدَالٌ ، لَا تَسْمَى حُلَّةً حَتَّى تَكُونَ ثَوْبَيْنِ .
وَالْحَلِيلُ : الزَّوْجُ . وَالْحَلِيلَةُ : الزَّوْجَةُ . قال
عنترة ،

وَحَلِيلٍ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلاً
تَمْسُكُو فَرِيصَتَهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ ^(١)

(١) الغانية : ذات الزوج من النساء ، لأنها
غنيت بزوجه عن الرجال ، وقيل البارة الجمال
المستغنية بكامل جمالها عن التزين ، وقيل غير ذلك .
مجذلاً : ساقطاً على الأرض . تَمْسُكُو : تَصِفِرُ .
والفريصة : واحدة فَرِيصٍ العنق ، أوداجه . تقول
منه : فَرَصْتُهُ ، أى أصبت فريسته ، وهو مقتل .

ويقال أيضاً : هذا حَلِيلُهُ وهذه حَلِيلَتُهُ ،
لَمَنْ يُحَالُهُ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ . وقال :
ولستُ بِأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُضَيِّ
حَلِيلَتُهُ إِذَا هَذَا النِّيَامُ
يعنى جَارَتَهُ .

وَالْإِخْلِيلُ : مَخْرَجُ الْبَوْلِ ، وَمَخْرَجُ الْإِبْنِ مِنَ
الضَّرْعِ وَالْقَدَى .

وَحَلَّ لَكَ الشَّيْءُ يَحِلُّ حِلًّا وَحَالًا ، وَهُوَ
حِلٌّ بِلِأَيِّ طَلْقٍ .

وَحَلَّ الْمُحْرِمُ يَحِلُّ حَالًا ، وَأَحَلَّ بِمَعْنَى .
وَحَلَّ الْهَدْيُ يَحِلُّ حِلَّةً وَحُلُولًا ، أَيْ بَلَغَ
الْمَوْضِعَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ تَحَرُّهُ .

وَحَلَّ الْعَذَابُ يَحِلُّ بِالْكَسْرِ ، أَيْ وَجَبَ .
وَيَحِلُّ بِالضَّمِّ ، أَيْ نَزَلَ . وَقَرَأَ بِهِمَا قَوْلَهُ تَعَالَى :
﴿ فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ تَحِلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ ﴾
فَبِالضَّمِّ ، أَيْ تَنْزَلَ .

وَحَلَّ الدِّينُ يَحِلُّ حُلُولًا .
وَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ خَرَجَتْ مِنْ عِدَّتِهَا .
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

فَمَا حِلٌّ مِنْ جَهْلٍ حُبِّي حُلْمًا نِينَا
وَلَا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعَنَّفُ

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « الْفَرَزْدَقِ » .

أَرَادَ حُلًّا عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فَطَرَحَ كَسْرَةَ
الْلَامِ الْأُولَى عَلَى الْحَاءِ . قَالَ الْأَخْفَشُ : سَمِعْنَا مِنْ
يُنْشِدُهُ كَذَا . قَالَ : وَبَعْضُهُمْ لَا يَكْسِرُ الْحَاءَ
وَلَكِنْ يُسَمِّهَا الْكَسَرَ ، كَمَا يَرُومُ فِي قَبِيلِ الضَّمِّ .
وَكَذَلِكَ لَغَتُهُمْ فِي الْمُضْعَفِ ، مِثْلُ رُدٍّ وَشُدٍّ .

وَأَحَلَّتُهُ ، أَيْ أَنْزَلْتَهُ .
قَالَ أَبُو يُونُسَ : الْمُحِلَّتَانِ : الْقِدْرُ وَالرَّحَى .
قَالَ : فَإِذَا قِيلَ الْمُحِلَّاتُ فَهِيَ الْقِدْرُ ، وَالرَّحَى ،
وَالدَّلْوُ ، وَالشَّفْرَةُ ، وَالْفَأْسُ ، وَالْقَدَّاحَةُ ، وَالْقَرْبَةُ .
أَيْ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ هَذِهِ الْأَدَوَاتُ حَلَّ حَيْثُ شَاءَ ،
وِلَّا فَلَا بَدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يَجَاوَرَ النَّاسَ لَيْسْتَ عِيرَ مِنْهُمْ
بَعْضَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ . وَأَنْشَدَ :

لَا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضَرَّبَهُمْ
نَكْبَاهُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمُحِلَّاتِ
أَيْ لَا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ أَحَدًا بِأَصْحَابِ
الْمُحِلَّاتِ ، لِحُذْفِ الْمَفْعُولِ وَهُوَ مُرَادٌّ . وَيُرْوَى :
« لَا يَعْدِلَنَّ » عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، أَيْ لَا يَنْبَغِي
أَنْ يُعْدَلَ .

وَأَحَلَّتْ لَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ جَعَلَتْهُ لَهُ حَالًا .
يُقَالُ أَحَلَّتْ الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا .

وَأَحَلَّ الْمُحْرِمُ : لُغَةٌ فِي حَلٍّ .
وَأَحَلَّ ، أَيْ خَرَجَ إِلَى الْحِلِّ ، أَوْ مِنْ مِثْلَاقٍ
كَانَ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ زَهْرٍ :

* وَكَم بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحَرِّمٍ ^(١) *

أى مَنْ لَهُ ذِمَّةٌ وَمَنْ لَا ذِمَّةَ لَهُ .

وَأَحْلَلْنَا ، أى دَخَلْنَا فِي شَهْرِ الْحِلِّ .

وَأَحْرَمْنَا ، أى دَخَلْنَا فِي شَهْرِ الْحُرْمِ .

وَأَحَلَّتِ الشَّاةُ ، إِذَا نَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا مِنْ

غَيْرِ نِتَاجٍ . قَالَ الثَّقَفِيُّ ^(٢) :

* مُحِلٌّ بِهَا الطَّرِيقَةُ وَاللِّجَابُ ^(٣) *

وَالْمُحَلَّلُ فِي السَّبْقِ : الدَّخْلُ بَيْنَ الْمُتَرَاهِنِينَ

إِنْ سَبَقَ أَخَذَ ، وَإِنْ سَبَقَ لَمْ يَغْرَمَ .

وَالْمُحَلَّلُ فِي النِّكَاحِ ، هُوَ الَّذِي يَتَزَوَّجُ الْمُطَلَّقةَ

ثَلَاثًا حَتَّى تَحِلَّ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ .

وَأَحَلَّ بِنَفْسِهِ ، أى اسْتَوْجَبَ الْعُقُوبَةَ .

وَمَكَانٌ مُحَلَّلٌ ، إِذَا أَكْثَرَ النَّاسُ بِهِ الْحُلُولَ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ جَارِيَةَ :

كَيْكِرِ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضَ بَصْفَرَةٍ

غَذَّاهَا تَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ

لَأَنَّهُمْ إِذَا أَكْثَرُوا بِهِ الْحُلُولَ كَدَّرُوهُ .

وَعْنَى بِالْبَيْكِرِ دُرَّةٌ غَيْرُ مَثْقُوبَةٍ .

وَأَحْتَلَّ ، أى نَزَلَ .

وَتَحَلَّلَ فِي يَمِينِهِ ، أى اسْتَنَى .

وَأَسْتَحَلَّ الشَّيْءَ ، أى عَدَّهُ حَلَالًا .

وَحَلَّلْتُ الْقَوْمَ ، أى أَرْجَعْتُهُمْ عَنْ مَوْضِعِهِمْ .

وَحَلَّلْتُ بِالنَّاقَةِ ، إِذَا قَلَّتْ لَهَا : حَلٌّ

بِالنَّسَكِينَ ، وَهُوَ زَجْرٌ لِلنَّاقَةِ . وَحَوْبٌ : زَجْرٌ

لِلْبَعِيرِ ، وَحَلٌّ أَيْضًا بِالنَّوِينِ فِي الْوَصْلِ . قَالَ رُوْبَةُ :

* وَطُولُ زَجْرِ بِحَلٍّ وَعَاجٍ ^(١) *

وَتَحَلَّلَ عَنْ مَكَانِهِ ، أى زَالَ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

* شَهْلَانُ ذُو الْهَضْبَاتِ لَا يَتَحَلَّلُ ^(٣) *

وَالْخَلَّانُ : الْجَدْيُ ، نَذَرَهُ فِي بَابِ النُّونِ .

وَالْتَحْلِيلُ : ضِدُّ التَّحْرِيمِ . تَقُولُ : حَلَّلْتُهُ

تَحْلِيلًا وَتَحِلَّةً ، كَمَا تَقُولُ غَرَّرَ تَغْرِيرًا وَتَغْرِرةً .

وَقَوْلُهُمْ : مَا فَعَلْتُهُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ ، أى لَمْ أَفْعَلْ

إِلَّا بِقَدَرٍ مَا حَلَّلْتُ بِهِ يَمِينِي وَلَمْ أَبَالِغْ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« لَا يَمُوتُ لِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ فَمَسَّهُ النَّارُ

(١) قبله :

* مَا زَالَ طُولُ الرَّغْيِ وَالتَّنَاجِي *

(٢) هُوَ الْفَرَزْدَقُ .

(٣) صدره :

* فَارْفَعُ بِكَفِّكَ إِنْ أُرِدْتَ بِنَاءَنَا *

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ : « شَهْلَانُ ذَا الْهَضْبَاتِ » ،

بِالنَّصْبِ .

(١) صدره :

* جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ *

وَقَوْلُهُ « بِالْقَنَانِ » هُوَ جَبَلُ لَبْنَى أَسَدَ .

(٢) الثَّقَفِيُّ ، يَعْنِي أُمِيَّةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيَّ .

(١) صدره :

* غِيُوثٌ تَلْتَقِي الْأَرْحَامَ فِيهَا *

يُحِيلُ بِهِ الذَّنْبُ الْأَحْلُ وَقُوَّتُهُ
ذَوَاتُ الْهَوَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُزَّحٍ^(١)
يُحِيلُ، أَيُ يَقِيمُ حَوْلًا .
وَالْحَلَّاحِلُ : السَّيِّدُ الرِّكْنُ ، وَالْجَمْعُ
الْحَلَّاحِلُ بِالْفَتْحِ .

[حل]

حَمَلْتُ الشَّيْءَ عَلَى ظَهْرِي أَحْمِلُهُ حَمَلًا . وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا .
خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴾ ،
أَيُ وِزْرًا .

وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ وَالشَّجَرَةُ حَمَلًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا ﴾ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَمْلُ مَا كَانَ فِي بَطْنٍ
أَوْ عَلَى رَأْسِ شَجَرَةٍ . وَالْحَمْلُ بِالْكَسْرِ : مَا كَانَ
عَلَى ظَهْرِ أَوْ رَأْسٍ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ ،
إِذَا كَانَتْ حُبْلَى . فَمَنْ قَالَ حَامِلٌ قَالَ هَذَا نَعْتُ
لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْإِنَاثِ . وَمَنْ قَالَ حَامِلَةٌ بَنَاهُ عَلَى
حَمَلَتْ فَهِيَ حَامِلَةٌ . وَأَنشَدَ الشَّيْبَانِيُّ لِعَمْرُو بْنِ
حَسَّانَ :

تَمَخَّصَتِ الْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ
أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ^(٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : « ذَوَاتُ الْمَرَادَى » . وَالْهَوَادِي :
الْأَعْنَاقُ .

(٢) قَبْلَهُ :

إِلَّا تَحِيلَةَ الْقَسَمِ « أَيُ قَدَّرَ مَا يَبْرُ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمَهُ
فِيهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ
عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ
لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ تَحْلِيلٌ . يُقَالُ : ضَرْبُهُ تَحْلِيلًا . وَمِنْهُ
قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ^(١) :

* بَارُبْعٍ وَقَعْمُنَ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ^(٢) *

يُرِيدُ وَقَعَ مَنَاسِمِ النَّاقَةِ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ
مُبَالَغَةٍ . وَقَالَ الْآخَرُ :

أَرَى إِلَى إِلِي عَافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ
بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحِيلَةَ مُقْسِمِ

قَالَ الْفَرَاءُ : الْحَلْلُ فِي الْبَعِيرِ : ضَعْفٌ فِي
عَرْقُوهِ ، فَهُوَ أَحْلُ بَيْنَ الْحَلَلِ . فَإِنْ كَانَ فِي
الرَّكْبَةِ فَهُوَ الطَّرْقُ .

وَالْأَحْلُ : الَّذِي فِي رِجْلِهِ اسْتِرْخَاءٌ ، وَهُوَ
مَذْمُومٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الذَّنْبِ . قَالَ
الشَّمَاخُ^(٣) :

(١) فِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَمِثْلُهُ لِعَبْدَةَ
بْنِ الطَّيِّبِ .

(٢) هُوَ بَتَامُهُ .

تُخْفِي التُّرَابَ بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ

فِي أَرْبَعِ مَسْهُنِ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ

(٣) فِي اللِّسَانِ : « قَالَ الطَّرِمَاحُ » . وَفِي دِيوَانِ
الشَّمَاخِ لَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ .

وَحَمَلَ عَلَيْهِ فِي الْحَرْبِ حَمَلَةً .
قال أبو زيد : يقال حَمَلْتُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ ،
إِذَا أَرَشْتُ بَيْنَهُمْ . وَحَمَلَ عَلَى نَفْسِهِ فِي السَّيْرِ ،
أَيَّ جَهْدَهَا فِيهِ .

وَحَمَلْتُ بِهِ حَمَالَةً بِالْفَتْحِ ، أَيَّ كَفَلْتُ .
وَحَمَلْتُ إِذْلَالَهُ وَاحْتَمَلْتُ ، بِمَعْنَى .
قال الشاعر :

أَدَلَّتْ فَلَمْ أَحْمِلْ وَقَالَتْ فَلَمْ أُجِبْ
لَعَمْرُ أَهْيَا إِنِّي لَظَلُّومُ
وَالْحَمْلُ : الْبَرَقُ ، وَالْجَمْعُ الْحُمَلَانُ . وَالْحَمْلُ :
أَوَّلُ الْبُرُوجِ . قال الشاعر ^(١) :

كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلَا لَوْنَهَا .
سَحَّ نِجَاءُ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ
وَالنِّجَاءُ : السَّحَابُ نَشَأَ فِي نَوَى الْحَمَلِ .
وَأَحْمَلْتُهُ ، أَيَّ أَعْنَتُهُ عَلَى الْحَمَلِ .

وَأَحْمَلَتِ النَّاقَةُ فِيهِ مُحْمِلٌ ، إِذَا نَزَلَ لِبْنُهَا
مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ .

وَأَسْتَحْمَلْتُهُ ، أَيَّ سَأَلْتَهُ أَنْ يَحْمِلَنِي .
وَحَمَلْتُهُ الرِّسَالَةَ ، أَيَّ كَلَّفْتَهُ حَمَلَهَا .
وَتَحَمَّلَ الْحَمَالَةَ ، أَيَّ حَمَلَهَا .
وَتَحَمَّلُوا وَاحْتَمَلُوا بِمَعْنَى ، أَيَّ ارْتَحَلُوا .
وَتَحَامَلَ عَلَيْهِ ، أَيَّ مَالَ .

(١) المتنخل الهذلي .

فَإِذَا حَمَلَتْ شَيْئًا عَلَى ظَهَرِهَا أَوْ عَلَى رَأْسِهَا
فَهِيَ حَامِلَةٌ لِغَيْرٍ ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ إِنَّمَا تَلْحَقُ لِلْفَرْقِ ،
فَأَمَّا مَا لَا يَكُونُ لِلْمَذْكَرِ فَقَدْ اسْتَعْنَى فِيهِ عَنْ عَلَامَةِ
التَّأْنِيثِ ، فَإِنْ أَتَى بِهَا فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْأَصْلِ .
هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْبَصْرَةِ فَإِنَّهُمْ
يَقُولُونَ هَذَا غَيْرُ مُسْتَمَرٍّ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ رَجُلٌ
أَيِّمٌ وَامْرَأَةٌ أَيِّمٌ ، وَرَجُلٌ عَانِسٌ وَامْرَأَةٌ
عَانِسٌ ، مَعَ الْإِشْرَاقِ ، وَقَالُوا امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ
وَكَلْبَةٌ مُجْرِيَةٌ ، مَعَ غَيْرِ الْإِشْرَاقِ . قَالُوا : وَالصَّوَابُ
أَنْ يَقَالَ : قَوْلُهُمْ حَامِلٌ وَطَالِقٌ وَحَائِضٌ وَأَشْبَاهُ
ذَلِكَ مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي لَا عَلَامَةَ فِيهَا لِلتَّأْنِيثِ
فَإِنَّمَا هِيَ أَوْصَافٌ مَذْكَورَةٌ وَصِفَ بِهَا الْإِنَاثُ ،
كَأَنَّ الرُّبْعَةَ وَالرَّائِيَةَ وَالْخِجَاءَةَ أَوْصَافٌ مُؤَنَّثَةٌ
وَصِفَ بِهَا الذُّكْرَانُ .

وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ سَحْلَ الشَّجَرِ فِيهِ لَفْتَانِ :
الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ .

وَالْحَمْلَةُ بِالْتَّحْرِيكِ : جَمْعُ الْحَامِلِ ، يَقَالُ
هِيَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ وَحَمَلَةُ الْقُرْآنِ .

== أَلَا يَا أُمَّ قَيْسٍ لَا تَلُومِي

وَأَبْقِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامُ

أَجِدْكَ هَلْ رَأَيْتِ أَبَا قُبَيْسٍ

أَطَالَ حَيَاتِهِ النِّعَمُ الرُّكَامُ

وَكِسْرَى إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ

بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ

وَنَحْمَلْتُ عَلَى نَفْسِي ، إِذَا تَكَلَّفْتَ الشَّيْءَ عَلَى مَشَقَّةٍ .

وَالْمُتَحَامِلُ قَدْ يَكُونُ مَوْضِعًا وَمَصْدَرًا . تَقُولُ فِي الْمَكَانِ : هَذَا مُتَحَامِلُنَا . وَتَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ : مَا فِي فَلَانٍ مُتَحَامِلٌ ، أَيْ تَحَامِلٌ .

وَيَقَالُ : مَا عَلَى فَلَانٍ تَحْمِيلٌ ، مِثَالُ مَجْلِسٍ ، أَيْ مُقْتَمَدٌ .

وَالْمَحْمِلُ أَيْضًا : وَاحِدٌ تَحَامِلِ الْحَاجِّ . وَالْمِحْمَلُ ، مِثَالُ الْمِرْجَلِ : عِلاَقَةُ السِّيفِ ، وَهُوَ السَّيْرُ الَّذِي يَقْلُدُهُ الْمُتَقَلِّدُ . وَقَدْ سَمِيَ ذُو الرِّمَّةِ عِرْقَ الشَّجَرِ بِذَلِكَ ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ ، فَقَالَ :

* يُثْرِنَ الْكُبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمِلٍ ^(١) *
وَالْحِمَالَةُ بِالْفَتْحِ : مَا تَتَحَمَّلُهُ عَنِ الْقَوْمِ مِنَ الدِّيةِ أَوْ الْفَرَامَةِ .

وَالْحِمَالَةُ بِالْكَسْرِ : اسْمُ فَرَسٍ لَطِيلِيحَةٍ الْأَسْدَى . وَقَالَ يَذْكُرُهَا :

عَوَيْتُ لَهُمْ صَدْرَ الْحِمَالَةِ إِنَّهَا
مُعَاوِدَةٌ قِيلَ الْكُمَاةِ نَزَالٍ ^(٢)

(١) صدره :

* تَوَخَّاهُ بِالْأُطْلَافِ حَتَّى كَأَنَّمَا *

الْكُبَابُ بِالضَّمِّ : مَا تَكْبَبُ مِنَ الرَّمْلِ ، أَيْ تَجَعَّدُ .

(٢) بعده :

=

وَالْحِمَالَةُ أَيْضًا : عِلاَقَةُ السِّيفِ ، مِثَالُ الْمِحْمَلِ ، وَالْجَمْعُ الْحِمَائِلُ ، هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حِمَائِلُ السِّيفِ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، وَإِنَّمَا وَاحِدُهَا مِحْمَلٌ .

وَالْحُمُولَةُ بِالْفَتْحِ : الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا احْتَمَلَ عَلَيْهِ الْحَيُّ مِنْ حِمَارٍ أَوْ غَيْرِهِ ، سِوَاهُ كَانَتْ عَلَيْهِ الْأَحْمَالُ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَفَعُولٌ تَدْخُلُهُ الْهَاءُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ بِهِ .

وَالْحُمُولَةُ بِالضَّمِّ : الْأَنْحَالُ . وَأَمَّا الْحُمُولُ بِالضَّمِّ بِلَا هَاءٍ ، فَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي عَلَيْهَا الْهُوَادِجُ كَانَ فِيهَا نِسَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنَّ . عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَالْأَحْمَالُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

* أُمٌّ مَن يَقُومُ لِشِدْقِ الْأَحْمَالِ ^(١) *
قَوْمٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ ، هُمْ ثَعْلَبَةٌ وَعَمْرُو وَالْحَارِثُ .

وَالْحَمِيلُ : الَّذِي يُحْمَلُ مِنْ بَلَدِهِ صَغِيرًا وَلَمْ يُولَدْ فِي الْإِسْلَامِ . وَالْحَمِيلُ : مَا حَمَلَهُ السَّيْلُ مِنَ الْغَنَاءِ . وَالْحَمِيلُ : الْكَفِيلُ . وَالْحَمِيلُ : الدَّعِيُّ . قَالَ الْكُمَيْتُ يَعَاتِبُ قِضَاعَةَ فِي تَحْوِيلِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ :

= فَيَوْمًا تَرَاهَا فِي الْجِلَالِ مَصُونَةً

وَيَوْمًا تَرَاهَا غَيْرَ ذَاتِ جِلَالٍ

(١) صدره :

* أَبْنَى قَفِيرَةً مِنْ يُودَعُ وَرَدَنَا *

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرِّ
وَلَا ضَرَاءَ مَنَزَلَةَ الْحَمِيلِ

[حول]

الحَوْلُ : الحيلة والقوة أيضا .

والْحَوْلُ : السنة .

وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ أَوَّلَ سَنَةٍ حَوْلِيٌّ ، وَالْأُنْثَى
حَوْلِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ حَوْلِيَّاتٌ .

وَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ، أَيْ مَرَّ .

وَحَالَتْ الدَّارُ ، وَحَالَ الْغُلَامُ ، أَيْ أَتَى
عَلَيْهِ حَوْلٌ .

وَحَالَتْ الْقَوْسُ وَاسْتَحَالَتْ بِمَعْنَى ، أَيْ
انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي تُغْمِزَتْ عَلَيْهَا وَحَصَلَ فِي قَابِهَا
اعوجاجٌ . قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ :

وَحَالَتْ كَحَوْلِ الْقَوْسِ طَلَّتْ وَعُطِّلَتْ
ثَلَاثًا فَأَعْيَا نَجْسُهَا وَظَهَرُهَا

يَقُولُ : تَغَيَّرَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ ، كَالْقَوْسِ الَّتِي
أَصَابَهَا الطَّلُّ فَتَدِيدُ وَتُزْعَعُ عَنْهَا الْوَتَرُ ثَلَاثَ سَنِينَ
فَزَاغَ نَجْسُهَا وَاعْوَجَّ .

وَحَالَ فِي مَتْنٍ فَرَسُهُ حَوْلًا ، إِذَا وَثَبَ وَرَكَبَ .

وَحَالَتْ النَّاقَةُ حَيَالًا ، إِذَا ضَرَبَهَا الْفَعْلُ
فَلَمْ تَحْمِلْ : وَكَذَلِكَ النَّخْلُ . وَهِيَ إِبْلٌ حَيَالٌ .

وَحَالَ عَنِ الْعَهْدِ حَوْلًا : انْقَلَبَ . وَحَالَ

لَوْنُهُ ، أَيْ تَغَيَّرَ وَاسْوَدَّ . عَنْ أَبِي نَصْرٍ .

وَحَالَ الشَّيْءُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، أَيْ حَبَزَ .
وَحَالَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ ، أَيْ تَحَوَّلَ .
وَحَالَ الشَّخْصُ ، أَيْ تَحَرَّكَ . وَكَذَلِكَ كُلُّ
مُتَحَوِّلٍ عَنْ حَالِهِ .

وَيُقَالُ : قَعَدُوا حَوْلَهُ وَحَوَالَهُ ، وَحَوْلِيَهُ
وَحَوَالِيَهُ ، وَلَا تَقُلْ حَوَالِيَهُ بِكسر اللام .
وَقَعَدَ حِيَالَهُ وَبِحِيَالِهِ ، أَيْ بِإِزَائِهِ ، وَأَصْلُهُ
الْوَاوُ .

وَالْحَوْلُ بِالضَّمِّ : الْحَيَالُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
لَقِحْنَ عَلَى حَوْلٍ وَصَادَفْنَ سَلْوَةً
مِنَ الْعَيْشِ حَتَّى كُلُّهُنَّ مُتَمِّعٌ
وَيُرْوَى « مُتَمِّعٌ » بِالنُّونِ .

وَالْحَوْلُ أَيْضًا : جَمْعُ حَائِلٍ مِنَ النَّوْقِ . يُقَالُ
حَائِلٌ حَوْلٍ وَحَوْلِيٌّ ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي عَائِطٍ عُوطٌ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : حَوْلَةٌ مِنَ الْحَوْلِ ، أَيْ دَاهِيَةٌ
مِنَ الدَّوَاهِي .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَوْلَاءُ : الْجِلْدَةُ الَّتِي تَخْرُجُ
مَعَ الْوَلَدِ ، فِيهَا أَغْرَاسٌ وَفِيهَا خُطُوطٌ مُخَمَّرٌ وَخُفْرٌ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَوْلَاءُ : الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ
الْوَلَدِ إِذَا وُلِدَ . وَفِيهَا لَفَةٌ أُخْرَى الْحَوْلَاءُ . قَالَ
الْخَلِيلُ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلَاءٌ بِالسَّكْرِ مَمْدُودٌ
إِلَّا حَوْلَاءٌ وَعَيْنَاءٌ وَسِيرَاءٌ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « ابْنُ أَحْمَرَ » .

والْحَالَةُ : واحدةٌ حَالِ الإنسانِ وأحوَالِهِ .
والْحَالُ : الطينُ الأسودُ . وفي الحديث أن
جبريل عليه السلام قال : « أخذت من حَالِ
البحرِ فحشوتُ فمه » ، يعنى فرعون .
والْحَالُ : الدَّرَاجَةُ التي يذرجُ عليها الصبي إذا مشى ،
وهي كالعَجَلَةِ الصغيرة . قال عبد الرحمن بن حسان :
مَا زَالَ يَنْمِي جَدُّهُ صَاعِدًا
مُنْذُ لَدُنْ فَارَقَهُ . الحَالُ
والْحَالُ : الكَارَةُ التي يحملها الرجلُ على ظهره .
وَحَالُ مَتَنِ الفرسِ : وسطُ ظهره موضع
الْبَيْدِ .

والْحَائِلُ : الأُنثى من ولد الناقة لأنه إذا نُتِجَ
ووقع عليه اسمُ تذكيرٍ وتأنيثٍ فإنَّ الذكرَ سَقُبُ ،
والأنثى حَائِلٌ . يقال : نُتِجَتِ الناقةُ حَائِلًا حسنَةً ،
ولا أفعل ذلك ما أرزمتُ أمَّ حَائِلٍ .
والتَّحَوُّلُ : التَّنْقُلُ من موضعٍ إلى موضعٍ ،
والاسمُ الحَوْلُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا
لَا يَبْغُونَ عَنْهَا جَوْلًا ﴾ .

ويقال أيضا : تَحَوَّلَ الرجلُ ، إذا حمل
الكَارَةَ على ظهره . وتَحَوَّلَ أيضا ، أى احتال
من الحيلة . عن يعقوب .

وَأَحَالَ الرجلُ : أتى بالمُحَالِ وتكلم به .
وَأَحَالَ فى متن فرسه ، مثل حَالٍ ، أى وثب .
وَأَحَالَ الرجلُ ، إذا حَالَتْ إبله فلم تحمِل .

وَأَحَالَ عليه بالسوط يضربه ، أى أقبَلَ .
قال الشاعر^(١) :
وَكُنْتُ كَذُوبَ السَّوءِ لَمَّا رَأَى
دَمًا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ
أى أقبَلَ عليه .

وفي المثل : « تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو » ،
أى ترك الخصب واختار عليه الشقاء .
وَأَحَالَ عليه الحَوْلُ : حَالَ .

وَأَحَالَتِ الدَّارُ وَأَحْوَلَتْ : أتى عليها حَوْلٌ ،
وكذلك الطعام وغيره ، فهو مُحِيلٌ . قال الكمي :
* أَلَمْ تُلَمِّمْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ^(٢) *
وقال فى المُحْوَلِ :

أَبْكَأَكَ بِالْعُرْفِ لِلْمَنْزِلِ
وما أنت والطللُ المُحْوَلُ
وقال آخر^(٣) :

من القاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوَدَبَ مُحْوَلٌ
من الذرِّ فوق الإثب منها لأثَرَا

(١) هو الفرزدق .

(٢) وأنشد ابن برى لعمر بن جحّأ التيمي
(لا للكميت) :

أَلَمْ تُلَمِّمْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ
بِعَرَبِيٍّ الْأَبَارِقِ مِنْ حَقِيلِ
(٣) فى نسخة زيادة : « امرؤ القيس » .

وَأَحَالَ عَلَيْهِ بِدَيْنِهِ ، وَالْأَسْمُ الْحَوَالَةُ .
وَأَحَالَ الرَّجُلَ بِالْمَكَانِ وَأَحْوَلَ ، أَيْ أَقَامَ
بِهِ حَوْلًا . عَنْ الْكَسَائِيِّ .
وَأَحَالَ الْمَاءُ مِنَ الدَّلْوِ ، أَيْ صَبَّهُ وَقَلَبَهَا . وَمِنْهُ
قَوْلُ لَبِيدَ :

* يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ ^(١) *
وَحَاوَلْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ أَرَدْتَهُ . وَالْأَسْمُ
الْحَوِيلُ . قَالَ الْكَمِيتُ :
وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى
يُحْمَقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ
يَعْنِي الرَّخْمَةَ .

وَحَوْلُهُ فَتَحَوَّلَ ، وَحَوَّلَ أَيْضًا بِنَفْسِهِ ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحِرَابَ :
إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ الْعَشِيَّ رَأَيْتَهُ
حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَلْتَصِّرُ ^(٢)
يَعْنِي تَحَوَّلَ . هَذَا إِذَا رَفَعْتَ « الظِّلُّ » عَلَى
أَنَّهُ الْفَاعِلُ وَفَتَحْتَ « الْعَشِيَّ » عَلَى الظَّرْفِ .
وَيُرْوَى : « الظِّلُّ الْعَشِيُّ » عَلَى أَنْ يَكُونَ الْعَشِيُّ
هُوَ الْفَاعِلُ وَالظِّلُّ مَفْعُولٌ بِهِ .

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* كَانَ دُمُوعُهُ غَرَبًا سُنَاةً *

(٢) قَبْلَهُ :

يَظَلُّ بِهَا الْحَرُّ بَاءً لِلشَّمْسِ مَائِلًا
عَلَى الْجِذْلِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكْثَرُ

وَالْمَحَالَةُ : الْحِيلَةُ . يُقَالُ : « الْمَرْءُ يَعْرِجُ
لَا الْمَحَالَةَ » .

وَقَوْلُهُمْ : لَا مَحَالَةَ ، أَيْ لَا بُدَّ . يُقَالُ : الْمَوْتُ
آتٍ لَا مَحَالَةَ .

وَرَجُلٌ حَوْلَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، أَيْ مُحْتَالٌ .
قَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ : هُوَ أَحْوَلُ مِنْكَ ، أَيْ أَكْثَرُ
حِيلَةً . وَمَا أَحْوَلُهُ .

وَرَجُلٌ حَوْلٌ ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ ، أَيْ بِصِيرٍ
بِتَجْوِيلِ الْأُمُورِ . وَهُوَ حَوْلِي قَلْبٌ .
وَاحْتَالَ مِنَ الْحِيلَةِ .

وَاحْتَالَ عَلَيْهِ بِالْدَيْنِ ، مِنَ الْحَوَالَةِ .
وَرَجُلٌ أَحْوَلُ بَيْنَ الْحَوَلِ . وَقَدْ حَوَّلَتْ
عَيْنُهُ وَاحْوَلَّتْ أَيْضًا ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ . وَاحْوَلْتُهَا
أَنَا . حَكَاهُ الْكَسَائِيُّ .

وَاسْتَحَالَتُ الشَّخْصَ ، أَيْ نَظَرْتُ هَلْ يَتَحَرَّكُ .
وَاسْتَحَالَتِ الْكَلَامُ لَمَّا أَحَالَهُ ، أَيْ صَارَ
مُحَالًا .

وَالْأَرْضُ الْمُسْتَحِيلَةُ الَّتِي فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ ، هِيَ
الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَوِيَةٍ ، لِأَنَّهَا اسْتَحَالَتْ عَنْ
الِاسْتِوَاءِ إِلَى الْعَوَجِ . وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ .

[حبل]

الْحَيْلَةُ بِالْفَتْحِ : الْمِعْزَى الْكَثِيرَةُ .
وَالْحَيْلَةُ بِالْكَسْرِ : الْإِسْمُ مِنَ الْإِحْتِيَالِ ؛
(٢١٢ — صَاح — ٤)

وهو من الواو ، وكذلك الحَيْلُ والحَوْلُ . يقال :
لا حَيْلَ ولا قُوَّةَ ، لغة في حَوْلَ .

قال الفراء : يقال هو أَحْيَلُ منك ، أى أكثر
حَيْلَةً . وما أَحْيَلَهُ لغة في ما أَحْوَلَهُ .

قال أبو زيد : يقال ماله حَيْلَةٌ ولا سَحَالَةٌ
ولا احتِيَالٌ ولا مَحَالٌ ، بمعنى واحد .

فصل الخاء

[خبل]

الخَبَلُ بالتسكين : الفساد ، والجمع خُبُولٌ .
يقال : لنا في بنى فلان دِمَالٌ وخُبُولٌ . فالخُبُولُ :
قطعُ الأيدي والأرجل .

والخَبَلُ ، بالتحريك : الخِنُ . يقال : به
خَبَلٌ ، أى شئ من أهل الأرض .

وقد خَبَلَهُ وخَبَلَهُ واختَبَلَهُ ، إذا أفسد عقله
أو عضوه .

ورجلٌ مُخْبَلٌ ، كأنه قد قُطِعَتْ أطرافه .

ومُخْبَلٌ : اسمٌ شاعرٍ من بنى سعد .

ودهرٌ خَبَلٌ ، أى ملتوٍ على أهله .

ومُخْبَلٌ ، بكسر الباء : اسمٌ للدهر . قال

الحارث بن حلزة :

فَضَعَى قِنَاعَكَ إِنَّ رِيَّ بَ مُخْبِلٍ أَفْنَى مَعْدَا

ويقال : فلان خَبَالٌ على أهله ، أى غنا

والخَبَالُ أيضا : الفساد .

وأما الذى فى الحديث : « مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بِمَا
ليس فيه وقفه الله تعالى فى رَدْعَةِ الْخَبَالِ حَتَّى
يُجِىءَ بِالْخُرْجِ مِنْهُ » فيقال : هو صديدُ أهل النار .
قوله « قَفَا » أى قَذَفَ . والرَدْعَةُ : الطَّيْنَةُ .

والْخَبَالُ الذى فى شعر لبيد^(١) : اسمُ فرسٍ .
وَأَخْبَلْتُهُ الْمَالَ ، إذا أَعْرَتْهُ نَاقَةً لِيَنْتَفِعَ بِأَلْبَانِهَا
وَأَوْ بَارَهَا ، أو فرسًا يَفْزُو عَلَيْهِ ، وهو مثل الإكفاء .
ومنه قول زهير :

* هِنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْبَلُوا الْمَالَ يُخْبِلُوا^(٢) *

[ختل]

خَتَلَهُ^(٣) ، وخَاتَلَهُ ، أى خدعه .

والتَّخَاتُلُ : التَّخَادُعُ .

[ختل]

خَتَلَةُ الْبَطْنِ : ما بين السُرَّةِ والعانة ، وكذلك
الْخَتَلَةُ بالتحريك .

[خجل]

الْخَجَلُ : التَّحْيِيرُ والدَّهْشُ من الاستحياء .

وقد خَجِلَ حَجَلًا وَأَخْجَلَهُ غَيْرُهُ .

(١) وهو قوله :

تَكَاثَرَ قُرُزُلٌ وَالْجُونُ فِيهَا

وَمُخْبِلٌ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ

(٢) فى نسخة بقية البيت :

* وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يَيْسِرُوا يُفْأَوْ *

(٣) خَتَلَهُ من باب ضَرَبَ .

وَالْحَجَلُ أَيْضًا : سَوْءُ احْتِمَالِ الْغَنَى . وفي الحديث : « إِذَا شَبِعْتُنَّ حَجَلْتُنَّ » ، أَيْ أَشْرَتْنَّ وَبَطَرْتُنَّ .

ورجلٌ حَجَلٌ وبه حَجَلَةٌ ، أَيْ حِيَالٌ .
وَالْحَجَلُ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْعُشْبِ الْمَلْتَفِ ،
وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه : « أَنَّ رَجُلًا ضَلَّتْ لَهُ أَيْنُقٌ فَأَتَى عَلَى وَادٍ حَجَلٍ مُّغْنٍ مُّغْشِبٍ فَوَجَدَ أَيْنُقَهُ فِيهِ ^(١) .

[خذل]

امرأةٌ خَذَلَاءُ بَيْنَهُ انْخِلَالٌ وَانْخِلَالَةٌ ، وَهِيَ الْمَمْتَلِئَةُ السَّاقِينَ وَالذَّرَاعِينَ . وَكَذَلِكَ الْخِذْلُمُ بِالْكَسْرِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
لَيْسَتْ بِكَرَوَاءٍ وَلَكِنْ خِذْلُمُ
وَلَا بَزَلَاءٍ وَلَكِنْ سُهُمُ
وَيُقَالُ : مُخَذِّلُهَا خَذَلٌ ، أَيْ ضَخْمٌ .

[خذل]

خَذَلَهُ ^(٢) خِذْلَانًا ، إِذَا تَرَكَ عَوْنَهُ وَنُصْرَتَهُ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا تَخَلَّفَ الظُّبِيُّ عَنِ الْقَطِيعِ قِيلَ : خَذَلَ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) يَصِفُ فَرَسًا :

- (١) فِي نَسْخَةٍ بَعْدَهُ : « وَالْحِجَلُ مِنَ النِّسَاءِ : الْبَهْدِيَّةُ الصَّخَابَةُ » . وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْقَامُوسِ .
(٢) خَذَلَ يَخْذُلُ .
(٣) عَدَى بْنُ زَيْدٍ .

فَهُوَ كَالَّذِي بَكَفَ الْمُسْتَقَى
خَذَلَتْ عَنْهُ الْعَرَاقِي فَأَنْجَذَمَ
أَيْ بَايَنَتْهُ الْعَرَاقِي .

وَيُقَالُ : خَذَلَتِ الْوَحْشِيَّةُ ، إِذَا قَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا . وَيُقَالُ هُوَ مَقْلُوبٌ ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمَرْكُوكَةُ . وَتَخَذَلَتْ مِثْلَهُ .

وَتَخَذَلَتْ رِجْلَاهُ ، أَيْ ضَعُفَتَا . قَالَ الْأَعْشَى :
* وَخَذُولِ الرَّجْلِ مِنْ غَيْرِ كَسَخٍ ^(١) *

وَخَذَلَ عَنْهُ أَصْحَابَهُ تَخْذِيلًا ، أَيْ حَمَلَهُمْ عَلَى خِذْلَانِهِ .

وَتَخَذَلُوا ، أَيْ خَذَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
وَرَجُلٌ خَذَلَةٌ ، مِثَالُ مُهْمَزَةٍ ، أَيْ خَاذِلٌ لَا يَزَالُ يَخْذُلُ .

[خذعل]

الْخِذْلُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَرْأَةُ الْحَمَامَةُ .

(١) صدره :

* بَيْنَ مَغْلُوبٍ نَبِيلٍ جَدُّهُ *
وَيُرْوَى : « كَرِيمٌ جَدُّهُ » .

وقبله :

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ
مِثْلَ مَا مَدَّتْ نِصَاحَاتُ الرِّبْحِ

[خردل]

اَلْخَرْدَلُ معروفٌ ، الواحدة خَرْدَلَةٌ .
وَحَرْدَلْتُ اللحمَ ، أى قطعته صغاراً ، بالدال
والذال جميعاً .

[خرميل]

اَلْخَرْمِيلُ بالكسر : المرأة الحمقاء ، مثل
اَلْخِلْدِيلِ .

[خزل]

اَلْخَزَلُ الشيء ، أى انقطع .
واَلْخَزَيْلُ : الاقتطاع . يقال : اَخْتَزَلَهُ
عن القوم ، مثل اَخْتَزَعَهُ .
واَلْخَوْزَلَى واَلْخِزَلَى : مشية فيها تفككٌ ،
مثل اَلْخَوْزَرَى واَلْخِزَرَى .

[خزل]

خَزَعَلَ فى مِشْيَتِهِ ، أى عَرَجَ . وقال يصف
ناقة :
*

مَتى اُردُ شِدَّتْهَا تُخَزِعِلِ^(١) *

وناقةٌ بها خَزَعَالٌ ، أى ظَلَمٌ . قال الفراء :
وليس فى الكلام فَعْلَالٌ مفتوح الفاء من غير
ذوات التضعيف إلا حرف واحد ، يقال : ناقةٌ بها

(١) قبله :

* وَرِجْلٍ سَوْدٍ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ *

خَزَعَالٌ ، إذا كان بها ظَلَمٌ . وزاد ثعلبٌ
« قَهْقَارٌ » ، وخالفه الناس وقالوا : هو قَهْقَرٌ .
وزاد أبو مالك « قَسَطَالٌ^(١) » ، وهو الغبار .
فأثما فى المضاعف ففَعْلَالٌ فيه كثير ، نحو
الزَّلْزَالِ والقَلْقَالِ .

[خربل]

قال الجرميُّ : اُخْزِعِيلُ : الأباطيلُ .
واُخْزِعِيْلَةٌ : ما أضحكت به القوم . يقال : هاتِ
بعض خَزَعِيْلَاتِكَ .

[خسل]

اَلْمَخْسُولُ : المزدولُ ، بالخاء والحاء جميعاً .
ورجلٌ مُخْسَلٌ بالتشديد ، أى مردولٌ .
ورجلٌ خُسَلٌ وخُسَالٌ ، أى ضعفاء . وقال :
ونحنُ الثُّرَيَّا وجَوَزَاؤُهَا
ونحنُ الذِّراعانِ والمِرْزَمُ
وأتم كواكبُ مُحْسُولَةٌ
تُرَى فى السماء ولا تُعْلَمُ
ويروى : « مَسْخُولَةٌ » .

[خشل]

اَلْخِشْلُ : المقلُّ اليأسُ ، ويقال نَوَى المقلُّ .
وكذلك اَلْخِشْلُ بالتحريك . قال السكيت :
يَسْتَخْرِجُ الحشراتِ اَلْخِشْنَ رِيْقَهَا
كَأَنَّ أَرْوُسَهَا فى مَوْجِدِ اَلْخِشْلِ

(١) وزاد فى القاموس : « خَرَطَالٌ » .

الواحدة خَشَلَةٌ وخَشَلَةٌ .

ويقال لرهوس الأسورة والخلاخيل :
خَشَلٌ وخَشَلٌ .

وقال بعضهم : أَخَشَلُ : الردىء من كل
شء . وقد تَخَشَّلَ .

قال أبو عمرو : أَخَشَلِيلُ : الماضى .

[خصل]

أَخْصَلُ فى النضال : أَلْطَرُ الذى يُخَاطَرُ
عليه .

وتَخَاصَلَ القومُ ، أى تراهنوا فى الرمى .
يقال : أحرز فلان خَصْلَهُ وأصاب خَصْلَهُ ،
إذا غلب .

وَحَصَلَتُ القومُ خَصْلًا وَخِصَالًا : فَضَلْتُهُمْ .
قال السكيت يمدح رجلا :

سَبَقْتُ إِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّ مُنَاصِلٍ

وَأَخَرَزَ بِالْعَشْرِ الْوِلَاءَ خِصَالَهَا
وَأَخْصَلَهُ : أَلْهَلَّهُ .

وَأَخْصَلَهُ بالضم : لَفِيفَةً مِنْ شَعَرٍ .

وَالْخِصَلُ : أَطْرَافُ الشَّجَرِ الْمُتَدَلِّيةُ

وَالْخَصِيبَةُ : كُلُّ لُحْمَةٍ عَلَى حَيْزِهَا مِنْ لَحْمِ الْفَخْزَيْنِ
وَالْعُضْدَيْنِ .

وَالْمِخْصَلُ : السِّيفُ الْقَاطِعُ ، لغةٌ فى
المِقْصَلِ .

[خضل]

أَخْضَلْتُ الشَّيْءَ فهو مُخْضَلٌ ، إذا بَنَلْتَهُ .
وشىءٌ خَضِلٌ ، أى رَطْبٌ .
وَالْخَضِيلُ : النَّبَاتُ النَّاعِمُ .
وَالْخَضِيبَةُ : الرُّوزَةُ .
وَأَخْضَلَ الشَّيْءَ أَخْضِلًا ، وَأَخْضَوْضَلَ
أى ابْتَلَّ .

وَأَخْضَأَّتِ الشَّجَرَةُ أَخْضِيلًا ، إذا كَثُرَتْ
أَغْصَانُهَا وَأَوْرَاقُهَا . وقول مرداس الدُّيَرِيِّ :
إذا قلتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضِّلٌ
وَلَا شَرَزَ لَا قَيْتُ الْأُمُورِ الْبَجَارِيَا^(١)
يعنى الْخُصْبَ وَنَضَارَةَ الْعَيْشِ .

[خطل]

أَذِنَ خَطْلًا بَيْنَهُ الْخَطْلُ ، أى مُسْتَرْخِيَةً .
وَتَلَّةٌ خُطْلٌ ، وهى الغنمُ المُسْتَرْخِيَةُ الْأَذَانِ ،
وكذلك الْكَلَابُ ، ومنه سُمِّيَ الْأَخْطَلُ .
وَرُمُوحٌ خَطِلٌ ، أى مُضْطَرَبٌ .
ورجلٌ جَوَادٌ خَطِلٌ ، أى سَرِيعُ الْإِعْطَاءِ .
وَالْخَطْلُ : الْمَنْطِقُ الْفَاسِدُ الْمُضْطَرَبُ . وَقَدْ خَطِلَ

(١) قبله :

أَدَاوِرُهَا كَيْمَا تَلِينَ وَإِنِّي

لَأَنْقَى عَلَى الْعِلَاتِ مِنْهَا الْتَمَاسِيَا
الشَّرَزُ : الْغِلْظُ . وَالتَّمَاسِي : الدَّوَاهِي .

في كلامه بالسكسر خطلاً وأخطَلَ ، أى أفضَحَشَ .
والخَيْطَلُ : السِنُورُ .

والخَنْطُولُ : الذَّكْرُ الطَّوِيلُ ، والقرنُ الطَّوِيلُ .
والخَنْطُولَةُ : واحدة الخَنْطِيلِ ، وهى قُطْعَانُ
البَقَرِ . قال ذو الرمة :

دَعَتْ مَيَّةَ الْأَعْدَادُ وَاسْتَبَدَّتْ بِهَا

خَنْطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خَذَلِ

استبدلت بها ، يعنى منازلها التى تركتها .

والأعدادُ : المياه التى لا تنقطع . وكذلك

الخَنْطِيلُ من الإبل . قال سعد بن زيد مناة^(١) :
يَخَاطِبُ أَخَاهُ مَالِكَ بْنَ زَيْدٍ مَنَاةَ

تَظَلُّ يَوْمَ وَرْدِهَا مَرْغَفَرَا

وهى خَنْطِيلُ تَجُوسُ الْخَصْرَا

[خمل]

الْخَيْعَلُ : قَيْصٌ لَا كَمَى لَهُ ، وَإِنَّمَا أَسْقَطَ
النون من كَمَيْنِ لِلإضافة ، لأن اللام كالمُعْجَمَةِ
لا يُعْتَدُّ بِهَا فى مثل هذا الموضع ، كقولهم :
لَا أَبَالِكَ ، وأصله لَا أَبَاكَ . أَلَا ترى إِلَى قول
الشاعر^(٢) :

أَبْلَمُوتِ الذِّى لَا بُدَّ أُنِّى

مُلَاقِى لَا أَبَاكَ مُخَوِّفِى

(١) وكان مالك قد أعرس بالنوار .

(٢) أبى حَيَّةَ النُّمَيْرِ .

وكقولك : لَا عَبْدَى لَكَ ، لأنه بمنزلة
لَا عَبْدَيْكَ . وَلَا تُحَذَفُ النونُ فى مثل هذا إِلَّا
عند اللام دون سائر حروف الخفض ، لأنها لا تأتى
بمعنى الإضافة .

وتقول : خَيْعَلُهُ فَتَخَيْعَلْ ، أى ألبسته
الخَيْعَلَ فلبسه .

[خلل]

الْخَلُّ معروفٌ . وَالْخَلُّ : طريق فى الرمل ،
يذكر ويؤنث . يقال حَيَّةٌ خَلٌّ ، كما يقال أفعى
صَرِيَّةٌ .

وَالْخَلُّ : الرجلُ النَحِيفُ الْمُخْتَلُّ الجسم ،
ومنه قول الشاعر^(١) :

* إِنِّ جِسْمِى بَعْدَ خَالِي خَلٌّ^(٢) *

وَالْخَلُّ : التَّوْبُ الْبَالِى .

قال أبو عبيد : مَا فَلَانُ بِخَلٍّ وَلَا خَمْرٍ ، أى
لا خيرَ فيه ولا شرَّ . وأنشد للنمر بن تولب :

هَلَّا سَأَلْتِ بَعَادِيَاءَ وَبَيْنَهُ

وَالْخَلُّ وَالْخَمْرُ الَّتِى لَمْ تُمْنَعِ

ويروى : « الذى لم يُمنع » .

(١) فى نسخة زيادة : « الشنفرى ابن أخت
تأبط شراً » .

(٢) أول البيت :

* فَاسْتَقْنِيهَا يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرِو *

أَلَا أُبْلَغَا خُلَيْتِي جَابِرًا
بَأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ^(١)
وقد جمع على خِلَالٍ ، مثل قَلَّةٍ وَقِلَالٍ .
وَالْخِلَّةُ بِالْكَسْرِ : واحدة خِلَالِ السيف ،
وهي بَطَانٌ كَانَتْ تُغَشَّى بِهَا أَجْفَانُ السيفِ
منقوشةٌ بالذهب وغيره . وهي أَيْضًا سَيُورٌ تُلْبَسُ
ظُهُورَ سَيِّقَى القوسِ .

وَالْخِلَّةُ أَيْضًا : مَا يَبْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ .
وَالْخِلْ : الْوُدُّ وَالصَّدِيقُ .
وَالْخِلَالُ بِالتَّحْرِيكِ : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ؛
وَالْجَمْعُ الْخِلَالُ ، مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ . وَقُرِئَ بِهِمَا
جَمِيعًا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَبَرَأِ الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِهِ ﴾ وَ ﴿ خَلَّلِهِ ﴾ ، وَهُوَ فُرْجٌ فِي السَّحَابِ
يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَطَرُ .
وَالْخِلَلُ أَيْضًا : فَسَادٌ فِي الْأَمْرِ .
وَالْخِلَالُ : الْعُودُ الَّذِي يُتَخَلَّلُ بِهِ ، وَمَا يُخْلَلُ
بِهِ النَّوْبُ أَيْضًا ؛ وَالْجَمْعُ الْأَخِلَّةُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَذَا الْخِلَالِ نُبَأٌ يَعْ » .

(١) بعده :

تَخَطَّطَاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءُهُ

وَأَخَّرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعْبُجْ

راجع ذيل الأمل ص ٩١ . وفيها « تخططات »

وَالْخِلَّةُ : الْخُصْلَةُ . وَالْخِلَّةُ : الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ .
وَالْخِلَّةُ : ابْنُ مُحَاضٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . يُقَالُ : أَتَاهُمْ
بَقْرُصٍ كَأَنَّهُ فَرَسَيْنِ خِلَّةٍ ؛ وَالْأُنْثَى خِلَّةٌ أَيْضًا .
وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ : اللَّهُمَّ اسْدُدْ خِلَّتَهُ ، أَيْ
الْثُلْمَةَ الَّتِي تَرَكَ .

وَالْخِلَّةُ : الْخَمْرُ الْحَامِضَةُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

عَقَارٌ كَمَاءِ الْبَيْتِ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ
وَلَا خِلَّةٍ يَكُونِي الشَّرُّوبُ شِبَاهُهَا

يقول : هي في لون ماء اللحم النيء ، وليست
كالخَمْطَةِ الَّتِي لَمْ تُدْرِكْ بَعْدَ ، وَلَا كَالْخِلَّةِ الَّتِي
جَاوَزَتْ الْقَدْرَ حَتَّى كَادَتْ تَصِيرُ خَلًّا .

وَالْخِلَّةُ بِالضَّمِّ : مَا حَلَا مِنَ النَّبْتِ . يُقَالُ :
الْخِلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ وَالْحَمْضُ فَاكْتَمَهَا ، وَيُقَالُ لَهَا .
وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهَا قُلْتُ بَعِيرٌ خُلِّيٌّ وَإِبِلٌ خُلِّيَّةٌ ،
عَنْ يَعْقُوبَ .

قَالَ : وَأَرْضٌ مُخِلَّةٌ : كَثِيرَةُ الْخِلَّةِ لَيْسَ بِهَا
نَحْمُصٌ .

وَالْخِلَّةُ : الْخَلِيلُ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ
وَالْمُؤَنَّثُ ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ خَلِيلٌ
بَيْنَ الْخِلَّةِ وَالْخُلُولَةِ . وَقَالَ^(١) :

(١) أَوْفَى بْنِ مَطَرٍ الْمَازِنِيِّ .

والخِلَالُ أيضاً : المُخَالَةُ والمُصَادَقَةُ ، ومنه قول امرئ القيس :

* ولستُ بِمَقْلِي الخِلَالِ ولا قَالِي ^(١) *

والخِلَالُ ، بالفتح : البلحُ .

والخِلِيلُ : الصديقُ ، والأُنثى خَلِيلَةٌ .

والخِلِيلُ : الفقيرُ المُخْتَلُّ الحَالِ . قال زهير :
وإنَّ أُنَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ

يقول لا غائبٌ مَالِي ولا حَرَمٌ

وَالْخِلَالَةُ بالضم : ما يقع من التَخَلُّلِ . يقال :
فلان يَأْكُلُ خِلَالَتَهُ وَخِلَلَهُ وَخِلَلَهُ ، أى
ما يخرجُه من بين أسنانه إذا تَخَلَّلَ . وهو مَثَلٌ .
وَالْخِلَالَةُ وَالْخِلَالَةُ وَالْخِلَالَةُ : الصداقةُ
والمودةُ وقال ^(٢) :

وكيف تَوَاصِلُ من أَصْبَحَتْ

خِلَالَتُهُ كَأَنِّي مَرْحَبٌ

وأبو مرحبٍ : كُنْيَةُ الظَّلِّ ، ويقال هو كُنْيَةُ
عُرْقُوبٍ الذى قيل فيه : « مواعيدُ عُرْقُوبٍ » .
قال الكسائى : خَلَّ لَحْمُهُ يَخِلُّ خَلًّا
وخلولاً ، أى قلَّ ونَحَفَ .

وذَكَرَ الإِحيائيُّ فى نوادره : عَمَّ فلان فى دعائه
وخلَّ وخلَّلَ ، أى خَصَّ . ومنه قول الشاعر ^(١) :
* أَبْلِغْ كِلَابًا وَخَلَّلْ فى سَرَائِهِمْ ^(٢) *
وقال أوس :

فَقَرَّبْتُ حُرْجُوجًا وَبَجَّدْتُ مَعْشَرًا

تَخَيَّرْتُهُمْ فىما أَطُوفُ وَأَسْأَلُ
بَنِي مَالِكٍ أَغْنَى بِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

أَعْمُ بِخَيْرِ صَالِحٍ وَأُخَلِّلُ
وخلَّلْتُ لسانَ الفصيلِ أُخْلُهُ ، إذا شققته لثلاً
يرتضع ولا يقدر على المصِّ . قال امرؤ القيس :

فَكَرَّ إِلَيْهِ بِمَبْرَاتِهِ

كما خَلَّ ظَهَرَ اللِّسانِ الْمُجْرِئُ

وفصيلٌ تَخْلُولُ ، أى مَهْزُولٌ . وفى الحديث :
« أن مُصَدِّقًا أُنَاهُ بِفَصِيلٍ تَخْلُولٍ » . ويقال :
أصله أَنَّهُمْ كانوا يَخْلُونُ الفصيلَ لثلاً يرتضع
فِيهِ زَلٌّ لذلك .
وَالْخَلُّ : خَلَّ الكِساءُ على نَفْسِكَ بِالْخِلَالِ .
وقال ^(٣) :

(١) هو أَفْنُونُ التَّغْلَيْي .

(٢) عجزه :

* أَنَّ الْفَوَادَ انطوى مِنْهُمْ على دَخَنِ *
قال ابن برى : والذى فى شعره « أَبْلَغُ حَبِيبًا » .

(٣) أَنشده بُنْدَارٌ .

(١) فى نسخة أول البيت :

* صرفتُ الهوى عَنْهُمْ من خَشْيَةِ الرَّدى *
(٢) فى نسخة زيادة : « النابغة الجعدي » .

سَأَلْتُكَ إِذْ خَبَأْتُكَ فَوْقَ تَلٍّ
وَأَنْتَ تَخْلُهُ بِأَخْلٍ خَلًّا
وَحَلَّ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ . وَكَذَلِكَ
أَخِلَّ بِهِ . يُقَالُ : مَا أَخْلَكَ إِلَى هَذَا ، أَيْ
مَا أَحْوَجَكَ .

وَأَخْلَتْ الْإِبِلُ ، أَيْ رَعِيَّتُهَا فِي الْخُلَّةِ .
وَأَخْلَتْ النِّخْلَةَ ، إِذَا أَسَاءَتِ الْحَمَلُ ، حَكَاهُ
أَبُو عَمِيدٍ . وَأَنَا أَظُنُّهُ مِنَ الْخَلَالِ ، كَمَا يُقَالُ أَبْلَحَ
النَّخْلُ وَأَرْطَبَ .
وَأَخْلَ الرَّجُلُ بِمَرْكَزِهِ ، أَيْ تَرَكَهُ .

وَأَخْتَلَّ إِلَى الشَّيْءِ ، أَيْ احْتَجَّاجٌ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ
أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يُخْتَلُّ إِلَيْهِ » أَيْ مَتَى يَحْتَاجُ
النَّاسُ إِلَى مَا عِنْدَهُ .

وَأَخْتَلَّ جَسْمُهُ ، أَيْ هَزَلَ .

وَأَخْتَلَّهُ بِسَهْمٍ ، أَيْ انْتَضَمَهُ .

وَتَخَلَّلَ بِالْخِلَالِ بَعْدَ الْأَكْلِ .

وَتَخَلَّلَ الشَّيْءُ ، أَيْ نَفَذَ .

وَتَخَلَّلَ الْمَطَرُ ، إِذَا خَصَّ وَلَمْ يَكُنْ عَامًّا .

وَتَخَلَّلْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا دَخَلْتَ بَيْنَ خَلَلِهِمْ
وَحِلَالِهِمْ .

وَالْخَلْخَالُ : وَاحِدُ خَلَاخِيلِ النِّسَاءِ .
وَالْخَلْخَلُ لُغَةٌ فِيهِ ، أَوْ مَقْصُورٌ مِنْهُ . وَقَالَ :

* بَرَأَقَةُ الْجِيدِ صَمُوتُ الْخَلْخَلِ *
وَالْتَخْلِيلُ : اتِّخَاذُ الْخَلِّ ، وَتَخْلِيلُ اللَّحْيَةِ
وَالْأَصَابِعِ فِي الْوَضُوءِ . فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ :
تَخَلَّلْتُ^(١) .

وَالْخَلُّ : عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ . قَالَ :

* ثُمَّ إِلَى صُلْبٍ شَدِيدٍ الْخَلُّ^(٢) *

[خَل]

الْخَمْلُ : الْهَذَبُ . وَالْخَمْلُ : الطَّنْفَسَةُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ :

* ظَبَاهُ السُّلَى وَكِنَاتٍ عَلَى الْخَمْلِ^(٣) *

أَيْ جَالِسَاتٍ عَلَى الطَّنَافِسِ .

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْخَمِيْلَةُ : الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ
الْكثِيفُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَمِيْلَةُ : رَمْلَةٌ تُنْبِتُ
الشَّجَرَ

(١) فِي الْمُخْتَارِ : قُلْتُ لَمْ يَذْكُرْ اخْتَلَّ الْأَمْرُ
بِمَعْنَى وَقَعَ فِيهِ الْخَلْلُ .

(٢) بَعْدَهُ :

* وَعُنُقِي فِي الْجَذْعِ مُتَمَهِّلٌ *

وَفِي اللِّسَانِ : « ثُمَّ إِلَى هَادٍ » .

(٣) صَدْرُهُ :

* وَمِنْ ظُؤْمِنٍ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا *

(٢١٣ — صَاح — ٤)

وَالْخَمَالُ^(١) : الْعَرَجُ . قَالَ السَّكْمِيَّة :

* إِذَا نَسِيتُ عُرْجُ الضَّبَاعِ مُخَالَهَا *

قال أبو عبيد : هو ظلعٌ يكون في قوائم الإبل ، فيدأوى بقطع العرق . وأنشد للأعشى :

لَمْ تَعْطَفْ عَلَى حَوَارٍ وَلَمْ يَنْقُ

طَعَّ عُيَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ مُخَالٍ

والخاميل : الساقط الذي لانباهة له . وقد

سَحَلَ^(٢) يَحْمَلُ مُخُولًا . وَأَخْلَتُهُ أَنَا .

[خول]

الْخَائِلُ : الْحَافِظُ لِلشَّيْءِ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَخُولُ

عَلَى أَهْلِهِ ، أَيْ يَرْعَى عَلَيْهِمْ .

وَحَوْلَهُ اللَّهُ الشَّيْءَ ، أَيْ مَلَكَهٖ إِثْبَاهَ .

وقد خُلْتُ الْمَالَ أَخُولُهُ ، إِذَا أَحْسَنْتَ الْقِيَامَ

عَلَيْهِ . يُقَالُ : هُوَ خَالٌ مَالٍ وَخَائِلٌ مَالٍ وَخَوْلِيٌّ

مَالٍ ، أَيْ حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

وَالْتَخَوُلُ : التَّعَهُدُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ خِفَافَةً

السَّامَةِ » . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : « يَتَخَوَّلُنَا »

بِالنُّونِ ، أَيْ يَتَعَهَّدُنَا . وَرَبَّمَا قَالُوا : تَخَوَّلْتَ الرِّيحُ

الْأَرْضَ ، إِذَا تَعَهَّدْتَهَا .

وَتَخَوَّلْتُ فِي فَلَانٍ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ ، أَيْ أَخْلَتُ
وَتَوَسَّمت .

وَتَخَوَّلُ الرَّجُلُ : حَسَمُهُ ، الْوَاحِدُ خَائِلٌ .

وقد يكون التَّخَوَّلُ واحدًا ، وهو اسمٌ يقع على العبد

وَالْأَمَةِ . قَالَ الْفَرَاءُ : هُوَ جَمْعُ خَائِلٍ ، وَهُوَ

الرَّاعِي . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ التَّخْوِيلِ ،

وَهُوَ التَّمْلِيكُ .

وَالْخَالُ : أَخُو الْأُمِّ ، وَالْخَالَةُ أُخْتُهَا . يُقَالُ :

خَالٌ بَيْنَ الْخُوَلَةِ . وَبَيْنِي وَبَيْنَ فَلَانٍ خُوَلَةٌ .

وَتَقُولُ : اسْتَخِلْ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ ،

وَاسْتَخُولْ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ ، أَيْ اتَّخِذْ .

وَالْإِسْتِخْوَالُ أَيْضًا : مِثْلُ الْإِسْتِخْيَالِ . وَكَانَ

أَبُو عُبَيْدَةَ يَرَوِي قَوْلَ زُهَيْرٍ :

* هُنَا لَكَ إِنْ يُسْتَخْوَلُوا الْمَالَ يُخَوَّلُوا^(١) *

وَالْخَالُ : لَوَاءُ الْجَيْشِ . وَالْخَالُ : نَوْعٌ مِنَ

الْبُرودِ : قَالَ الشَّامِيُّ :

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ^(٢) دِرْهَمًا

عَلَى ذَاكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْقِدِّ^(٣) مَاعِزٌ

وَحَوْلَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ كَلْبٍ ، شَبَّ بِهَا

طَرَفُهُ .

(١) عجزه :

* وَإِنْ يُسْتَلُّوا يُعْطُوا وَإِنْ يَيْسِرُوا يُفْلُوا *

(٢) فِي دِيْوَانِهِ : « وَتَسْعُونَ » .

(٣) فِي دِيْوَانِهِ : « مِنْ الْجَلْدِ » .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَكَغَرَابٍ : دَاءٌ فِي مَفَاصِلِ

الْإِنْسَانِ وَقَوَائِمِ الْحَيَوَانِ يَظْلَعُ مِنْهُ . وَقَدْ خَمَلَ كَعْنِي .

(٢) سَحَلَ يَحْمَلُ مِنْ بَابِ دَخَلَ .

وَحَوْلَانُ: قبيلة من اليمن .

ويقال : تطاير الشررُ أخولَ أخولَ ، أى متفرقاً ، وهو الشرر الذى يتطاير من الحديد الحار إذا ضرب . قال ضابئ^(١) :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا

سِقَاطُ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولَ أَخُولَ

وذهب القوم أخولَ أخولَ ، إذا تفرقوا شتى . وهما اسمان جُعلا واحداً وبنيا على الفتح .

[خيل]

الخيالُ والخيالةُ: الشخصُ، والطيفُ أيضاً .

قال الشاعر :

ولستُ بنازلٍ إلَّا أَلَمْتُ

برحلي أو خيالتها الكدوبُ

والخيالُ: خشبةٌ عليها ثيابٌ سودٌ تُنصبُ

للطير والبهائم فتظنه إنساناً . وقال :

أخى لا أخالى بعده غير أننى

كراعى خيالٍ يستطيفُ بلا فِكْرٍ^(٢)

والخيالُ: أرضُ لبنى تغلب . قال الشاعر^(٣) :

(١) فى نسخة زيادة : « يصف الثور » .

(٢) قال ابن برى : أنشده ابن قتيبة « بلا فِكْرٍ » بفتح الفاء . يقال : لى فى هذا الأمر فِكْرٌ ، بمعنى تفكير .

(٣) فى نسخة زيادة : « لبيد » .

لَمِنْ طَلَلُ تَضَمَّنُهُ أَثَالُ

فَسَرَحَهُ فَاَلْمَرَانَةُ فَالْخَيْالُ

والخيلُ : الفُرسُ ، ومنه قوله تعالى :

﴿ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾ أى بفرسانك ورجالاتك .

والخيلُ أيضاً : الخيولُ ، ومنه قوله تعالى :

﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾ .

والخيالةُ : أصحابُ الخيولِ^(١) .

والخالُ : الذى يكون فى الجسد ، ويجمع

على خيلانٍ .

والخالُ : أخو الأم ، يجمع على أخوالٍ .

ورجلُ أخيلٍ ، أى كثير الخيلانٍ .

وكذلك تخيلٌ وتخويلٌ ، مثل مكيلٍ

ومكيولٍ . ويقال أيضاً : تحولٌ مثل مقولٍ .

وتصغير الخالِ خُييلٌ فيمن قال تخيلٌ

وتخيولٌ ، وخويلٌ فيمن قال تحولٌ .

والخالُ والخيلاءُ والخيلاءُ : الكبرُ ، تقول

منه : اختالَ فهو ذو خيلاء ، وذو خالٍ ، وذو

نخيلةٍ ، أى ذو كبرٍ . قال العجاج :

* والخالُ ثوبٌ من ثياب الجَهالِ^(٢) *

(١) وفى المحكم : جماعة الأفراس ، لا واحد له

من لفظه .

(٢) بعده :

* والدَّهْرُ فيه غَفْلَةٌ للغفَّالِ *

* سَرَى ثَوْبُهُ عَنْكَ الصِّبَا الْمُتَخَايِلُ *

وقال آخر :

تَأَزَّرَ فِيهِ النَّبْتُ حَتَّى تَخَايَلَتْ^(١)

رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تَرَى الشَّاءَ نَوْمًا

وَأَخَلَّتْ فِيهِ خَالًا مِنْ الْخَيْرِ وَتَحَوَّلَتْ فِيهِ

خَالًا ، أَيْ رَأَيْتَ فِيهِ خَيَلَتَهُ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَحَلَّتْ الشَّيْءَ خَيْلًا ، وَخَيْلَةً ، وَخَيْلَةً ،

وَخَيْلُولَةً ، أَيْ ظَنَنْتُهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « مَنْ يَسْمَعُ

يَحُلُّ » وَهُوَ مِنْ بَابِ ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتِهَا ، الَّتِي تَدْخُلُ

عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَيْرِ ، فَإِنْ ابْتَدَأْتَ بِهَا أَعْمَلْتَ ،

وَإِنْ وَسَّطْتَهَا أَوْ أَخَّرْتَ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ الْإِعْمَالِ

وَالْإِلْغَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) فِي الْإِلْغَاءِ :

أَبَا الرَّاحِيزِ يَا ابْنَ اللَّوْمِ تُوْعِدُنِي

وَفِي الْأَرَاخِيزِ خِلْتُ اللَّوْمُ وَالْخَوْرُ

وَتَقُولُ فِي مُسْتَقْبَلِهِ : إِخَالُ بِكْسَرِ الْأَلْفِ ،

وَهُوَ الْأَفْصَحُ . وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُ : أَخَالُ بِالْفَتْحِ

وَهُوَ الْقِيَاسُ .

وَأَخَالُ الشَّيْءَ ، أَيْ اشْتَبَهَهُ . يَقَالُ : هَذَا

أَمْرٌ لَا يُخَيَّلُ .

وَخَيَّلْتُ لِلنَّاقَةِ وَأَخَيَّلْتُ أَيْضًا ، إِذَا وَضَعْتَ

قُرْبَ وَلَدِهَا خَيْلًا لِيَفْزَعَ مِنْهُ الذَّنْبُ فَلَا يَقْرَبَهُ .

وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ فَهُوَ خَائِلٌ ، أَيْ مُخْتَالٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدَنَا سُدَّتْنَا

وَإِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ فَادْهَبْ فَخَلْ

وَجَمَعَ الْخَائِلُ خَالَةً ، مِثْلُ بَائِعٍ وَبَاعَةٍ .

وَكَذَلِكَ رَجُلٌ أَخَائِلٌ ، أَيْ مُخْتَالٌ ؛ قَالُوا

أَبَايَرٌ وَأَدَايَرٌ .

وَالْخَالُ : اسْمُ جَبَلٍ تَلْقَاءُ الدِّينَةَ^(٢) . قَالَ

الشَّاعِرُ :

أَهَاجِكُ بِالْخَالِ الْحُمُولُ الدَّوَاغِ

وَأَنْتَ لِمَهْوَاهَا مِنَ الْأَرْضِ نَازِعٌ

وَالْخَالُ : الْغَيْمُ . وَقَدْ أَخَالَتِ السَّحَابُ

وَأَخَيَّلَتْ وَخَايَلَتْ ، إِذَا كَانَتْ تُرَجِّى الْمَطَرَ .

وَقَدْ أَخَلَّتِ السَّحَابَةَ وَأَخَيَّلَتْهَا ، إِذَا رَأَيْتَهَا

مُخَيَّلَةً لِلْمَطَرِ . يَقَالُ : مَا أَحْسَنَ مُخَيَّلَتَهَا وَخَالَهَا ،

أَيْ خَلَقَتْهَا لِلْمَطَرِ .

وَفَالَانُ مُخَيِّلٌ لِلْخَيْرِ ، أَيْ خَلِيقٌ لَهُ .

وَمُخَيَّلَتِ السَّمَاءُ ، أَيْ تَغِيَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ .

وَوَجَدْتُ أَرْضًا مُتَخَيِّلَةً وَمُتَخَايِلَةً ، إِذَا

بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى وَخَرَجَ زَهْرُهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ

ابْنِ هَرَمَةَ :

(١) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٌ : « رَجُلٌ مِنْ بَنِي

عَبْدِ الْقَيْسِ » .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « الْمَدِينَةُ » .

(١) فِي اللَّسَانِ : « حَتَّى تَخَيَّلَتْ » .

(٢) هُوَ جَرِيرٌ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .

وهو ينصرف في النكرة إذا سميت به ،
ومنهم من لا يصرف في المعرفة ولا في النكرة ،
ويجعله في الأصل صفةً من التخيّل ، ويحتج
بقول حسان بن ثابت رضى الله عنه :

ذَرِينِي وَعِلْمِي بِالْأَمُورِ وَشِعْمِي
فَمَا طَائِرِي فِيهَا عَلَيْكَ بِأَخِيلًا
وبنو الأَخِيلِ : حىٌّ من بنى عُقِيل ، رهطُ
ليلى الأَخِيلِيَّة . وقولها :

نحن الأَخِيلُ ما يزال غُلَامُنَا
حَتَّى يَدِبَّ عَلَى الْعَصَا مَذْكُورًا
فإنَّما جمعت القبيلَ باسم الأَخِيلِ بن معاوية
العُقَيْلِيَّ .

فصل الدال

[دال]

الدَّالُ : الختلُ . وقد دَالَ يَدَالُ دَالًا
ودَالَانًا . قال أبو زيد : هى مِشْيَةٌ شبيهةٌ بالختلِ
ومِشْيَةُ الْمُثْقَلِ .

وذكر الأصمعي في صفة مشى الخليل :
الدَّالَانُ : مشى يُقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوَ وَيَبْغِي فِيهِ ،

= « إِذَا قَطَنَّا » بالرفع والنصب . والممدوح قطن
ابن مُدْرِكِ البكلاوى . ومن رفع جعله نعتًا لقطن ،
ومن نصبه جعله بدلًا من الهاء في بَلَعْتَنِيهِ ، أو بدلًا
من قطن إذا نصبته .

وفلان يمضى على المُخَيَّلِ ، أى على ماخَيْلَتَ
أى شَبَّهَتْ ، يعنى على غَرَرٍ من غير يقين .

وُخْيِلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَذَا ، على ما لم يُسَمَّ
فاعله ، من التخيل والوهم . قال أبو زيد : يقال :
خَيَّلْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، إِذَا وَجَّهْتَ التَّهْمَةَ إِلَيْهِ .
قال : وَخَيَّلْتُ عَلَيْنَا السَّمَاءَ ، إِذَا رَعَدَتْ
وَبَرَقَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ . فَإِذَا وَقَعَ الْمَطَرُ ذَهَبَ اسْمُ
التَّخَيَّلِ .

قال : وَتَخَيَّلْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، إِذَا اخْتَرْتَهُ
وَتَفَرَّسْتَ فِيهِ الْخَيْرَ .

وتَخَيَّلَ لَهُ أَنَّهُ كَذَا ، أى تَشَبَّهَ وَتَخَايَلَ .
يقال : تَخَيَّلْتُهُ فَتَخَيَّلَ لِي ، كما يقال : تصوَّرتَه
فَتَصَوَّرَ لِي ، وَتَبَيَّنْتَهُ فَتَبَيَّنَ لِي ، وَتَحَقَّقْتُهُ فَتَحَقَّقَ .
والمُخَايَلَةُ : المِباراةُ . قال السكيت :

أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيَّمَانُهُمْ
تُخَايِلُهَا فِي النَّدَى الْأَشْمَلُ .
وَالْأَخْيِيلُ : طَائِرٌ ، قَالَ الْفَزَاءُ : هُوَ الشَّقِيقُ
عِنْدَ الْعَرَبِ ، تَشْتَاءُ بِهِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
إِذَا قَطَنُ بَلَعْتَنِيهِ ابْنُ مُدْرِكٍ
فَلَأَقِيَّتِ مِنْ طَائِرِ الْأَخْيِيلِ أَخِيلًا^(١)

(١) فِي اللِّسَانِ :

* فَلَقِيَّتِ مِنْ طَيْرِ الْيَعَاقِيبِ أَخِيلًا *
أى مَا يُعَرِّقُكَ . يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ ، وَيُرْوَى =

كأنه مُثَقَّلٌ من حَمَلٍ .

والدُّوْلُولُ : الداهيةُ ؛ والجمعُ الدَّالِيلُ . يقال :
وقع القومُ في دُوْلُولٍ ، أى في اختلاطٍ من أمرهم .
والدُّيْلُ : دويبةٌ شبيهةٌ بآبن عريسٍ . قال
كعب بن مالك :

جاءوا بجيشٍ لو قيسَ مُعْرَسُهُ

ما كان إلا كَمُعْرَسِ الدُّيْلِ ^(١)

قال أحمد بن يحيى : لا نعلم اسماً جاء على فُعِلٍ
غير هذا ^(٢) . قال الأخفش : وإلى المسمى بهذا
الاسم نُسِبَ أبو الأسود الدُّوْلِيُّ ، إلا أنهم فتحوا
الهمزة على مذهبهم في النسبة ، استنقلاً لتوالي
الكسرتين مع ياء النسب ، كما يُنسَبُ إلى نَمِرٍ
نَمَرِيٍّ . وربما قالوا أبو الأسود الدُّوْلِيُّ فقلبوا الهمزة
واوًا ، لأنَّ الهمزة إذا انفتحت وكانت قبلها ضمة
فتخفيفها أن تقلبها واوًا محضةً ، كما قالوا في جُوْنٍ
جُوْنٌ ، وفي مُوْنٍ مُوْنٌ .

وقال الكلابي : هو أبو الأسود الدَّيْلِيُّ فقلب
الهمزة ياءً حين انكسرت ، فإذا انقلبت ياءً
كسرت الدال لتسلم الياء ، كما تقول قِيلَ وبيِعَ .

(١) الدُّيْلُ بضم الدال وكسر الهمزة ، كما
في القاموس .

(٢) قال ابن بري : « قد جاء رُئِمٌ في اسم
الاستِ » .

قال : واسمه ظالم بن عمرو بن حِلْسٍ بن نُفَائِة بن
عدى بن الدُّيْلِ بن بَكْر بن كنانة .
قال الأصمعي : أخبرني عيسى بن عمر قال :
الدُّيْلُ بن بكر الكناني إنما هو الدُّيْلُ ، فترك أهل
الحجاز الهمز .

[دبل]

دَبَلْتُ الشيء : جمعته ، كما تجمع اللقمة
بأصابعك .

والدُّبْلَةُ مثل الكتلة من الصمغ وغيره . تقول
منه : دَبَلْتُ الشيء . قال مَزْرَدٌ :

ودَبَلْتُ أمثالَ الأثافي كأنَّها

رءوسُ نِقَادٍ قُطِّعَتْ يومَ تَجْمَعُ

ودَبَلُ الأرض : إصلاحُها بالسيرِ جِزِينَ ونحوه .
وأرضٌ مَدْبُولَةٌ . وكلُّ شيءٍ أصلحته فقد دَبَلْتُهُ
ودَمَلْتُهُ . ومنه سُمِّيَتِ الجداولُ الدُّبُولُ ، لأنها
تَدْبَلُ ، أى تُنْقَى وتُصَلِّحُ .

والدَّيْلُ : الداهيةُ . يقال : دَبَلًا دَبِيلًا ، كما
يقال سُكَلًا ثَاكِلاً . قال الشاعر ^(١) :

طِعَانَ السُّكْمَةِ وَضَرْبَ الْجِيَادِ

وقولَ الخَوَاضِنِ دَبَلًا دَبِيلًا ^(٢)

والدُّبَيْلَةُ : الداهيةُ ، وهى مصغرةٌ للتكبير .

(١) بشامة بن الغدير النهشلي .

(٢) ويقال « دَبَلًا دَبِيلًا » . وبالمهمله أجود .

يقال : دَبَلَتْهُمْ الدَّبِيلَةُ ، أى أصابتهم
الداهية ، حكاه أبو عبيد .

والدَّوْبِلُ : الحمار الصغير لا يكبر . وكان
الأخطل يلقَّب به . ومنه قول جرير :

* بَكَى دَوْبِلٌ لَا يُرْقِي اللَّهُ دَمْعَهُ (١) *

[دجل]

الدَّجَالُ والدَّجَالَةُ : الرُّفْقَةُ العظيمة . قال
الشاعر :

* دَجَالَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الرِّفَاقِ *

والدَّجَالُ : المسيحُ الكذابُ .

ودَجَلَةٌ (٢) : نهر بغداد . قال ثعلب : تقول :
عبرت دجلة بغير ألف ولا م .

والبعير المدَّجَلُ : المهنوء بالقطران . قال
أبو عبيد : فإذا هُنِيَ جَسَدُ البعير أجمعُ فذلك
التدجيلُ ، فإذا جعلته على المشاعر فذلك الدَّسُّ .

[دجل]

قال الأصمعي : الدَّحْلُ (٣) : هُوَّةٌ تكون
في الأرض وفي أسافل الأودية ، فيها ضيقٌ ثم

تتسع . والجمع دُحُولٌ ودِحَالٌ وأُدْحَالٌ
ودُحَالَانٌ (١) .

وقد دَحَلْتُ فيه أَدْحَلُ ، أى دخلتُ
في الدَّحْلِ .

وبئرٌ دَحُولٌ ، أى ذات تدَجُّفٍ ، إذا أكل
الماء جرابها .

ودَحَلْتُ (٢) البئرَ أَدْحُلُهَا ، إذا حفرت في
جوانبها . ومنه قول أبي هريرة رضي الله عنه لرجل
سأله فقال : « إني رجلٌ مِصْرَادٌ (٣) أفأَدْخِلُ المِبْوَلَةَ
معى في البيت ؟ » قال : « نعم وأَدْخِلْ في
الكِسر » . قال أبو عبيد : هو مأخوذ من الدَّحْلِ
أى صِرَ في جانب الخباء كالذى يصير في الدَّحْلِ .
والدَّاحُولُ : ما ينصبه صائد الطباء من
الخشب .

والدَّحِلُ : الخُبُّ الخبيث ، عن أبي عمرو .

قال أبو زيد : هو الخدَّاع أيضاً .

ورجلٌ دَحِلٌ بَيْنَ الدَّحْلِ ، أى سمينٌ قصيرٌ
مُندَلِقُ البطن .

(١) وزاد في القاموس : « ودُحُولٌ » .

(٢) دَحَلٌ من باب مَنَعَ : حفر في جوانب
البئر . ودَحِلَ كغَفَرَخ .

(٣) رجلٌ مِصْرَادٌ : يجد البزْدَ سريعاً .

(١) في نسخة بقية البيت :

* أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الدُّلِّ دَوْبِلٌ *

(٢) دَجَلَةٌ بالفتح والكسر ، كما في القاموس .

(٣) الدَّحْلُ بالفتح ويُصَمُّ .

[دخل]

دَخَلَ دُخُولًا^(١). يقال : دَخَلْتُ البيت .
والصحيح فيه أن تريد : دَخَلْتُ إلى البيت وحذفت
حرف الجرّ فانتصب انتصابَ المفعول به ، لأنَّ
الأمكنة على ضربين : مبهمٌ ومحدودٌ ، فالمبهم نحو
جهاتِ الجسمِ السَّيِّئِ خلفٌ وقُدَّامٌ ، ويمينٌ وشمالٌ ،
وفوقٌ وتحت ، وما جرى مجرى ذلك من أسماء
هذه الجهات ، نحو أمامٍ ووراء ، وأعلى وأسفل ،
وعند ولدن ، ووسط بمعنى بَيْنَ ، وقُبَالَةٍ . فهذا
وما أشبهه من الأمكنة يكون ظرفًا ؛ لأنَّه غير
محدود . ألا ترى أن خلفك قد يكون قُدَّامًا
لغيرك . فأما المحدودُ الذي له خِلَقَةٌ وشخصٌ
وأقطارٌ تحُوزُه ، نحو الجبل والوادي والسوق والدار
والمسجد ، فلا يكون ظرفًا ، لأنَّك لا تقول
قَعَدْتُ الدارَ ، ولا صَلَّيْتُ المسجدَ ، ولا نِمْتُ
الجبلَ ، ولا قُمْتُ الوادي . وما جاء من ذلك فإيَّما
هو بحذف حرف الجرّ ، نحو دخلت البيت ،
ونزلت الوادي ، وصعدت الجبل .

وَادَّخَلَ على افتعل ، مثل دَخَلَ . وقد جاء
في الشعر اندَخَلَ ، وليس بالفصيح . قال
الكميت :

(١) وزاد في المختار : « مَدْخَلًا » بفتح الميم .

وهو مصدر ميمي .

* ولا يَدِي فِي تَحِيَّتِ السَّكَنِ تَدْخِلُ^(١) *
ويُقال : تَدْخَلَ الشيء ، أى دَخَلَ قليلاً
قليلاً . وقد تَدَاخَلَنِي منه شيء .
والدَّخُلُ : خلاف الخُرُوجِ . والدَّخُلُ :
الغيبُ والريبةُ . ومن كلامهم :
تَرى الفَتَيَانَ كَالنَّخْلِ وما يُدْرِيكَ بالدَّخْلِ
وكذلك الدَّخُلُ بالتحريك . يقال : هذا
الأمرُ فِيهِ دَخَلٌ ودَغَلٌ ، بمعنى . وقوله تعالى :
﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ﴾ أى
مَكْرًا وخديعةً .

وهم دَخَلُ في بني فلان ، إذا انتسبوا معهم
وليسوا منهم .

والمَدْخُلُ بالفتح : الدُّخُولُ ، وموضعُ
الدُّخُولِ أيضاً . تقول : دَخَلْتُ مَدْخَلًا حسنًا ،
ودَخَلْتُ مَدْخَلَ صِدْقٍ .

والمَدْخَلُ بضم الميم : الإدْخَالُ . والمفعول من
أَدْخَلَهُ ، تقول : أَدْخَلْتُهُ مَدْخَلَ صِدْقٍ .

ودَاخِلَةُ الإِزَارِ : أحد طرفيه الذي يَلِي
الجسدَ . ودَاخِلَةُ الرجلِ أيضاً : باطنُ أمره .
وكذلك الدُّخْلَةُ بالضم . يقال : هو عالمٌ بدُّخْلَتِهِ .

(١) صدر البيت :

* لا سَطَوَتِي تَتَعَاطَى غَيْرَ مَوْضِعِهَا *
وفي اللسان : « لا خَطَوَتِي » .

وَدَخِيلُ الرجل ودُخْلُهُ : الذي يُدَاخِلُهُ
في أموره ويختص به .

والدُّخْلُ : طائرٌ صغيرٌ ، والجمع الدَّخَايلُ .
والدُّخْلُ من الكَلأ : ما دخل منه في
أصول الشجر . قال الشاعر :

* تَبَاشِيرُ أَخَوَى دُخْلٍ وَجِيمٍ *

والدِّخَالُ في الوِردِ : أن يشرب البعير ثم
يُرَدَّ من العَطَنِ إلى الحوض ويدُخَل بين بعيرين
عطشانين ليشرب منه ما عساه لم يكن شَرِبَ
منه . ومنه قول الشاعر (١) :

* وَتُوْنِي الدُّفُوفَ بِشُرْبِ دِخَالٍ (٢) *

ودُخِلَ فلانٌ فهو مَدْخُولٌ ، أى في عقله
دَخَلٌ .

ونَحْلَةٌ مَدْخُولَةٌ ، أى عَفِنَةُ الجوفِ .

والمَدْخُولُ : المهزولُ .

والدَّوْخَلَةُ : هذا المنسوج من الخوص
يُجْعَلُ فيه الرُّطْبُ ، يَشُدُّ وَيُخَفِّفُ . عن يعقوب .
والدَّخُولُ : اسمُ موضع .

[د. ب. ل]

الدَّرْبَلَةُ : ضربٌ من المشى .

(١) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي . ديوان

الهذليين ٢ : ١٨٣ .

(٢) صدره :

* وَتُلْقِي البَلَاعِيمَ فِي بَرْدِهِ *

[درقل]

الدِّرْقَلُ مثال السَّبَحَلِ : ضربٌ من الثياب (١)
حكاه أبو عبيد .

[دركل]

الدِّرْكَلَةُ ، بالكسر : لعبةٌ للعجم . قال
أبو عمرو : وضربٌ من الرقص . وفي الحديث أنه
مرَّ على أصحابِ الدِّرْكَلَةِ فقال : « جِدُّوا يا بني
أَرْفَدَةَ حَتَّى تَعْلَمَ اليهود والنصارى أنَّ في ديننا
فُسْحَةٌ » .

[دعبل]

الدَّعْبِلُ : الناقةُ الشارِفُ ، واسمُ شاعرٍ
من خزاعة .

[دغل]

الدَّغْلُ بالتحريك : الفسادُ ، مثل الدَّخْلِ .
يقال : قد أَدْغَلَ في الأمر ، إذا أَدْخَلَ فيه
ما يخالفه ويُفسده .

والبَدْغَلُ أيضا : الشجرُ الكثيرُ الملتفُّ .
وقد أَدْغَلَتِ الأرضُ إدْغَالًا .

والدَّوَاغِلُ : الدواهي ، عن أبي عبيد .

[دغفل]

الدَّغْفَلُ : ولدُ الفيل ، واسمُ رجلٍ ، وهو
دَغْفَلُ بن حنظلة النسابةُ ، أحد بني شَيْبَانَ .

(١) في نسخة « النبات » . وفي القاموس :

الدِّرْقَلُ كسبحل : ثيابٌ كالأرمينية .

(٢١٤ — صحاح — ٤)

وهو ارتفاع الإنسان في نفسه . ومنه قول الراجز :

* عَلَىَّ بِالْذَهْنِ تَدَكَّلِينَا^(١) *

والأصمعي مثله . وأنشد :

* قَوْمٌ لَمْ عَزَا زَةُ التَّدَكَّلِ *

وأنشد أبو عمرو^(٢) :

تَدَكَّلْتُ بَعْدَى وَأَلْهَتَهَا الطُّبْنَ

ونحن نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنَ

يعنى « الْجَرَلَ » فأبدل من اللام نوناً .

والدَكَلَةُ بالتحريك : الطين الرقيق .

والدَكَلَةُ أيضا : القوم الذين لا يُجِيبُونَ

السُّلْطَانَ مِنْ عَزْمِهِ . يقال : هم يَتَدَكَّلُونَ عَلَى

السُّلْطَانَ ، أى يَتَدَلَّلُونَ .

[دال]

الدَّلِيلُ : مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ .

والدَّلِيلُ : الدَّالُّ . وقد دَلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ

يَدُلُّهُ دَلَالَةً وَدِلَالَةً وَدُلُولَةً ، والفتح أعلى .

وأنشد أبو عبيد :

* إِنِّى أَمْرٌ بِالطَّرِيقِ ذُو دَلَالَاتٍ *

وَالدِّلِيلَى : الدَّلِيلُ^(٣) .

(١) قبله :

* يَا نَاقَتِ مَالِكٍ تَدَأْلِينَا *

(٢) لأبى حُيَيْبَةَ الشَّيْبَانِيِّ .

(٣) فى القاموس : والدِّلِيلَى كَحَلِيفَى =

وعِيشٌ دَغْفَلٌ ، أى وَاسِعٌ ، عن الأصمعي .

وعَامٌ دَغْفَلٌ ، أى مُخْصِبٌ ، عن ابن الأعرابي .

وأنشد للعجاج :

* وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي^(١) *

[دفل]

الدِّفْلَى : نَبْتُ مَرْتٍ ، يَكُونُ وَاحِداً وَجَمْعاً

يُنَوِّنُ وَلَا يَنْوِنُ . فمن جعل الألف للإلحاق نَوَّنَهُ

فِي النَّكْرَةِ ، وَمَنْ جَعَلَهَا لِلتَّأْنِيثِ لَمْ يَنْوِّنْهُ .

[دقل]

الدَّقْلُ : الْخِصَابُ^(٢) ، الْوَاحِدَةُ دَقْلَةٌ .

وَالدَّقْلُ : سَهْمُ السَّفِينَةِ^(٣) ، وَأَصْلُهُ الْأَوَّلُ .

وَالدَّقْلُ : أَرْدَأُ التَّمْرِ . وَقَدْ أَدْقَلَ النَّخْلُ .

وَيَقَالُ دَوْقَلُ فُلَانٍ ، إِذَا اخْتَصَّ بِشَيْءٍ

مِنْ مَا كُولُ .

[دكل]

أَبُو زَيْدٍ : تَدَكَّلَ الرَّجُلُ ، أى تَدَلَّلَ ،

(١) فى نسخة قبله :

* وَقَدْ تَرَى إِذْ الْجَنَى جَنَى *

وبعده :

* يَا نَاقَتِ مَالِكٍ تَدَأْلِينَا *

(٢) فى المطبوعة الأولى : « الْخِصَابُ » تصحيف .

وَالْخِصَابُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ : نَخْلَةُ الدَّقْلِ ، تَمْرُ هَارِدى .

(٣) تسميه البحرية الصاري .

أى يَتَدَلُّونَ مع الناس لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .

[دمل]

الدِّمَالُ بالفتح : السِّرَجِينُ^(١) . وقد دَمَلْتُ الأرض .

وَدَمَلْتُ بين القوم : أصلحتُ . قال السكيت : رأى إِرَّةً منها تُحْشُّ لِفِتْنَةٍ

وإيقادٍ رَاجٍ أن يكون دَمَالِها

يقول : يرجو أن يكون سببَ هذه الحرب ، كما أن الدِّمَالَ يكون سبباً لإشعال النار .

والدِّمَالُ أيضاً : التمرُ العَفِنُ .

والمُدَامَلَةُ كالمداجاة . يقال : اذْمُلِ القومَ ، أى اطوهم على ما فيهم .

واندَمَلَ الجرحُ ، أى تماثل .

والدَّمَلُ : واحد دَمَائِلِ القروح ، ويخفف أيضاً .

[دول]

الدَّوْلَةُ في الحرب : أن تُدَالَ إحدى الفئتين على الأخرى . يقال : كانت لنا عليهم الدَّوْلَةُ . والجمع الدِّوَالُ .

والدَّوْلَةُ بالضم ، في المال . يقال : صار

(١) ويقال سِرَجِينٌ بالقاف ، وهو معرَّب .

والدَّلُ : الغُنْجُ والشِّكْلُ . وقد دَلَّتِ المرأةُ تَدِلُّ بالكسر ، وتَدَلَّتْ ، وهى حسنة الدَّلِّ والدَّلَالِ .

ويقال أدَلَّ فأَمَلَّ ، والاسمُ الدَّالَّةُ .

وفلان يُدِلُّ على أقرانه في الحرب ، كالبازي يُدِلُّ على صيده . وهو يُدِلُّ بفلان ، أى يثق به .

قال أبو عبيد : الدَّالُّ قريب المعنى من الهدى ؛ وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر والشماثل وغير ذلك . وفي الحديث : « كان أصحابُ عبد الله يرحلون إلى عمر رضى الله عنه فينظرون إلى سَمَتِهِ وهَدْيِهِ ودَلِّهِ فيتشبهون به » .

وتَدَلَّلُ الشئ ، أى تحرك متدلياً .

والدَّلْدَالُ . الاضطراب .

والدُّدُلُ : عظيمُ القنافذ . وقول أبي مَعْدَانَ الباهلي :

جاءَ الحَزَائِمُ والزبائنُ دُدُلًا

لا سائِقِينَ ولا مع القُطَّانِ

= الدلالة ، أو علمُ الدليل بها ورسوخه . وقول الجوهري : الدَّلِيلُ : الدليلُ ، سهو ، لأنه من المصادر . قال المرتضى : والمصدر يستعمل بمعنى اسم الفاعل كاد أن يكون قياساً ، كاستعماله بمعنى اسم المفعول .

الْفَيْءُ دَوْلَةٌ بَيْنَهُمْ يَتَدَاوَلُونَهُ ، يَكُونُ مَرَّةً لِهَذَا وَمَرَّةً لِهَذَا ، وَالْجَمْعُ دُولَاتٌ وَدَوْلٌ .

وقال أبو عبيد : الدَّوْلَةُ بالضم : اسمُ الشيء الذي يُتَدَاوَلُ به بعينه .

والدَّوْلَةُ بالفتح : الفعل .

وفال بعضهم : الدَّوْلَةُ والدَّوْلَةُ اغتاف بمعنى .

وقال محمد بن سلام الجُمَحِيُّ : سألت يونس عن قول الله تعالى : ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ﴾ فقال : قال أبو عمرو بن العلاء : الدَّوْلَةُ بالضم في المال ، والدَّوْلَةُ بالفتح في الحرب . قال عيسى بن عمر : كلتاها تكون في المال والحرب سواء . قال يونس : أما أنا فوالله ما أدري ما بينهما .

وَأَدَالَنَا اللهُ مِنْ عَدُوِّنَا مِنَ الدَّوْلَةِ .

والإِدَالَةُ : الغلبةُ . يقال : اللهم أَدِلْنِي عَلَى فلان وانصرني عليه .

وَدَاَلَتِ الْآيَاتُ ، أَيْ دَارَتْ . وَاللهُ يُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ .

وَتَدَاوَلَتُهُ الْأَيْدِي ، أَيْ أَخَذَتْهُ هَذِهِ مَرَّةً وَهَذِهِ مَرَّةً .

وقولهم : دَوَّالِيكَ ، أَيْ تَدَاوُلٌ بَعْدَ تَدَاوُلٍ ، قال عبد بنى الحسحاس :

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقٌّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ
دَوَّالِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَاسٌ^(١)
أَبُو زَيْد : دَالَ الثَّوبَ يَدُولُ ، أَيْ يَبْلَى .
وَقَدْ جَعَلَ وَدُّهُ يَدُولُ ، أَيْ يَبْلَى .

وَأَنْدَالَ بَطْنُهُ ، أَيْ اسْتَرْخَى . وَأَنْدَالَ الْقَوْمُ : تَحَوَّلُوا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .

قال ابن السكيت : الدَّوْلُ في حنيفة ينسب إليهم الدَّوْلِيُّ ، والدَّيْلُ في عبد القيس ينسب إليهم الدَّيْلِيُّ . وَهِيَ دِيْلَانٍ : أَحَدُهَا الدَّيْلُ بْنُ شَنْ بَنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى ، وَالْآخَرُ الدَّيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، مِنْهُمْ أَهْلُ عُكَّانَ .

وَأَمَّا الدَّيْلُ بِهِمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ فَهُمْ حَتَّى مِنْ كِنَانَةَ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ مِنْ قَبْلُ ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهِمْ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ فَتَفْتَحُ الْهِمَزَةُ ، اسْتِيْحَاشًا لِنَوَالِي الْكُسَرَاتِ .

وَالدَّوِيلُ : النَّبْتُ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ . وَهُوَ فَعِيلٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ :

... شُقٌّ بُرْدَاكَ مِثْلُهُ

دَوَّالِيكَ حَتَّى مَا لَدَا الثَّوبَ لَا يَسُ
قال : هَذَا رَجُلٌ شُقَّ ثِيَابُ امْرَأَةٍ لِيَنْظُرَ إِلَى جَسَدِهَا فَشَقَّتْ هِيَ أَيْضًا عَلَيْهِ ثَوْبَهُ .

وَذَبَلَ الْبَقْلُ يَذْبُلُ ذَبْلًا وَذُبُولًا ، أَيْ ذَوَى .
وكذلك ذَبُلَ بالضم . وأَذْبَلَهُ الْحَرُّ
وَذَبَلَ الْفَرَسُ : ضَمَرَ . ومنه قول امرئ
القيس :

على الذَّبَلِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ
إِذَا جَاشَ فِيهِ سَحْمُهُ عَلَى مِرْجَلٍ
وَيَذْبُلُ : اسمُ جبلٍ .

[ذحل]

الذَّحْلُ : الحقدُ والعداوةُ . يقال : طلب
بَذْحِلَهُ ، أَيْ بَنَاهُ . والجمع ذُحُولٌ .

[ذل]

الذُّلُّ : ضدُّ العز .
ورجلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذُّلِّ وَالذِّلَّةِ وَالْمَذَلَّةِ ،
من قومٍ أَدِلَاءٌ وَأَذِلَّةٌ .

والذِّلُّ بالكسر : اللين ، وهو ضدُّ الصعوبة .
يقال : دابةٌ ذُلُولٌ بَيْنَةَ الذِّلِّ ، من دَوَابٍّ ذُلِّلِ .
ومنهم قولهم : « بعضُ الذِّلِّ أَبْقَى لِلأَهْلِ وَالْمَالِ » .
وعَبِيرُ الْمَذَلَّةِ : الوَتْدُ ، لِأَنَّهُ يُشَجُّ رَأْسُهُ .
وَذَلَالُ الْقَمِيصِ : مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ أَسَافِلِهِ ،
الوَاحِدُ ذُلْدُلٌ ، مِثْلُ قَمِيصٍ وَقَامِصٍ . قال الزَّهَّابِيُّ (١) :
* مُشَمَّرًا قَدْ رَفَعَ الذَّلَاذِلَ (٢) *

(١) يَنْعَتُ ضَرْغَامَةً .

(٢) قَبْلَهُ :

وَالدُّوَلَةُ : لَعْنَةٌ فِي التَّوَلَّى . يقال : جاء
بِدُولَاتِهِ ، أَيْ بِدَوَاهِيهِ .

فصل الذال

[ذأل]

الذَّالُّانُ : الْمَشِيُّ الْخَفِيفُ .
ذَأَلَتِ النَّاقَةُ تَذْأُلُ ذَأْلًا وَذَأَلَانًا . وأنشد
أبو زيد :

* مَرَّتْ بِأَعْلَى السَّحَرَيْنِ تَذْأُلُ *
قال أبو عبيد : ومنه سَمِيَ الذَّبُّ ذُوْأَلَةً .
وهي معرفة ، يقال : « خَشَّ ذُوْأَلَةً بِالْحَبَالَةِ » .
قال ابن السكيت : ذَأْلَانُ الذَّبِّ يَجْمَعُ عَلَى
ذَائِلٍ ، بِاللَّامِ .

[ذل]

الذَّبْلُ : شَيْءٌ كَالْعَاجِ ، وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْحَفَةِ
الْبَحْرِيَّةِ ، يُتَّخَذُ مِنْهُ السِّوَارُ . ومنه قول جرير
يصف امرأة :
تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكْوَعِيهَا .
لَهَا مَسْكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ (١)
وَالذَّبَالَةُ : الْفَتِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ الذَّبَالُ .

(١) الْعَبَسُ : مَا جَفَّ مِنْ بَوْلِ الْبَعِيرِ عَلَى
ذَنْبِهِ وَخَنَازِيرِهِ . وَالْمَسْكُ : أَسْوَرَةٌ مِنْ عَاجٍ ، وَمِنْ
قُرُونٍ ، وَمِنْ ذَبْلٍ ، يَلْبَسُهَا الْأَعْرَابُ . وَيُرْوَى :
« جَوْنًا تَشْوِفُهُ » وَيُرْوَى « لَهَا مَسْكٌ » بِالرَّفْعِ .

[ذهل]

ذَهَلْتُ عَنْ الشَّيْءِ أَذْهَلُ ذَهَالًا : نَسِيْتَهُ
وَعَفَلْتُ عَنْهُ . وَأَذْهَلَنِي عَنْهُ كَذَا . وفيه لغة
أخرى : ذَهَلْتُ بِالْكَسْرِ ذُهُولًا .

وذُهِلُ : حتى من بكر ، وهما ذُهْلَانِ كلاهما
من ربيعة : أحدهما ذُهِلُ بن شيبان بن ثعلبة بن
عُكَّابَةَ ، والآخر ذُهِلُ بن ثعلبة بن عُكَّابَةَ .

قال اللحياني : يقال : جاء بعد ذُهِلٍ من الليل
وذُهِلٍ ، أى بعد هَذِهِ .

[ذيل]

الذَّيْلُ : واحد أَذْيَالِ القميص وذُيُولِهِ .
وذَيْلُ الرِّيحِ : ما انسحبَ منها على الأرض .
وذَاَلَتِ الْمَرْأَةُ ذَيْلُ ، أى جَرَّتْ ذَيْلَهَا عَلَى
الْأَرْضِ وَتَبَخَّرَتْ . ومنه قول طرفة :

فَذَاَلَتْ سَمَا ذَاَلَتْ وَلَيْدَةُ مَجْلِسِ
تُرِي رَبَّهَا أَذْيَالُ سَحْلٍ مُمَدَّدِ
ومُلَاةً مُدَّيِلُ ، أى طویل الذَّيْلِ .

وَأَذَاَلَتِ الْمَرْأَةُ قِنَاعَهَا ، أى أَرْسَلَتْهُ .
وَالْإِذَاَلَةُ : الْإِهَانَةُ . يقال : أَذَاَلَ فَرَسَهُ
وَعِلَامَهُ . وفي الحديث : «نَهَى عَنْ إِذَاَلَةِ الْخَيْلِ» ،
وهو امْتِنَانُهَا بِالْعَمَلِ وَالْحَمْلِ عَلَيْهَا .

ويقال في المثل : «أُخِيلُ مِنْ مُذَاَلَةٍ» ،
وهى الْأَمَةُ ، لأنها تُهَانُ وهى تتبختر .
وفرسٌ ذَائِلٌ ، أى طویل الذَّنْبِ . والأُنثَى

وكذلك ذَلِيلُ القميص ، وهو قَصْرُ الذَّلَالِ .
وَأَذَلَّهُ وَذَلَّلَهُ وَاسْتَذَلَّهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .
وقوله تعالى : ﴿ وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴾ ،
أى سُويَّتْ عناقيدها وَذُلِّيَتْ .

وتَذَلَّلَ لَهُ ، أى خَضَعَ .
وَأَذَلَّ الرَّجُلُ ، أى صار أصحابه أَذِلَّاءَ .
وقولهم : جاء على أَذِلَّالِهِ ، أى على وَجْهِهِ .
يقال : دَعَهُ على أَذِلَّالِهِ ، أى على حاله .
وأُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ على أَذِلَّالِهَا ، أى على

تَجَارِيهَا وطُرُقِهَا . وأنشد أبو عمرو للخنساء :

لِنَجْرِ الْمَنِيَّةِ بَعْدَ الْفَتَى الـ
مُعَادِرِ بِالْمَجْوِ أَذِلَّالِهَا
أى فُلِسْتُ أَسَى بَعْدَهُ عَلَى شَيْءٍ .

[ذمل]

الذَّمِيلُ : ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ .

قال أبو عبيد : فإذا ارتفع السيرُ عن العنقِ
قليلاً فهو التَزِيدُ ، فإذا ارتفع عن ذلك فهو الذَّمِيلُ
ثم الرِّسِيمُ . يقال : ذَمَلَ يَذْمُلُ وَيَذْمِلُ ذَمِيلًا .
قال الأصمعي : وَلَا يَذْمُلُ بَعِيرٌ يَوْمًا وَلَيْلَةً
إِلَّا مَهْرِي .

= * إن لنا ضِرْغامَةً جُنَادِلًا *
وبعده :

* وكان يوماً قطيرًا بَاسِلًا *

ذَائِلَةٌ . وكذلك فرسٌ ذَيْبَالٌ طويل الذَنْبِ .
فإن كان قصيراً وذَنْبُهُ طويلاً قالوا: ذَيْبَالُ الذَنْبِ ،
فيذكرون الذَنْبَ .

والذائِلُ : الدرْعُ الطويلةُ الذَيْلِ . قال

الناطقة :

* وَنَسَجُ سُلَيْمٍ كُلِّ قَضَاءِ ذَائِلٍ ^(١) *

يعنى سليمان بن داودٍ عليهما السلام .

ويقال : ذَيْلٌ ذَائِلٌ ، وهو الهوان والخزى .

وقولهم : جاء أذْيَالٌ من الناس ، أى أواخرُ
منهم قليلٌ .

فصل الرءاء

[رأل]

الرَّأَلُ : ولدُ النعام ، والأُنثى رَأْلَةٌ ، والجمع
رِئَالٌ ورِئَالَانِ ^(٢) .

وذاتُ الرِئَالِ : روضةٌ .

والرِئَالُ : كواكبٌ .

واستَرَأَتِ الرِئَالَانُ : كَبُرَتْ .

(١) فى نسخة أول البيت :

* وَكُلُّ صَمُوتٍ نَشَلَةٍ تَبْعِيَّةٍ *

والصموت: الدرْعُ التى إذا صُبَّتْ لم يسمع لها

صوت .

(٢) وزاد المجد : أَرْوُلٌ ، ورِئَالَةٌ . ونعامةٌ

مُرْئِلَةٌ : ذاتُ رِئَالٍ :

واستَرَأَلَ الثَّباتُ ، إذا طال : شَبَّهَ بعنقِ
الرَّأَلِ .

ومرَّ فلانٌ مرَّائِلاً ، إذا أسرع .

[ربل]

الرَّبْلُ : ضروبٌ من الشجر ، إذا برَدَ
الزَّمانُ عليها وأدبر الصيف تَفَطَّرَتْ بورقٍ أخضر
من غير مطر . والجمع رُبُولٌ . قال السكيت يصف
فراخ النعام :

أَوَيْنَ إِلَى مَلَاطِفَةٍ خَضُودٍ

لَمَّا كَلِمِينَ أَطْرَافَ الرُّبُولِ

يقول : يَأْوِينَ إِلَى أُمَّ مَلَاطِفَةٍ تَكْسِرُ لَهَا

أَطْرَافَ هذا الشجر لِيَأْكُلْنَ .

والرَّبْلَةُ : باطن الفخذ ، يسكن ويحرك .

قال الأصمعيّ : التحريك أفصح . والجمع رَبَلَاتٌ .

قال الشاعر ^(١) يصف فرساً عَرِقَتْ :

يَنْشِئُ الْمَاءَ فِي الرِّبَلَاتِ مِنْهَا

نَشِيشَ الرِّصْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَغِيرِ

والرِّبَالُ : الأسدُ ، وهو مهموزٌ ، والجمع

الرَّابِيلُ .

وفلانٌ يَتَرَأَّبِلُ ، أى يُغَيِّرُ على الناس

(١) هو المستوغر بن ربيعة . وبهذا البيت سمي

المستوغر .

وَيَفْعَلُ فِعْلَ الْأَسَدِ . قال أبو سعيد : يجوز فيه ترك الهمز . وأنشد جرير :

رَبَابِيلُ الْبِلَادِ يَخْفَنَ مِنِّي

وَحَيَّةُ أَرْيَحَاءٍ لِي اسْتَجَابَا^(١)

وذئبٌ رُبَالٌ ، واصٌ رُبَالٌ .

ورَبَلُ الْقَوْمِ يَرَبُّونَ ، أى نَمَوْا وكَثُرُوا .

وترَبَّلَتِ الْأَرْضُ ، أى اخضَرَّتْ بعد اليُبْسِ

عند إقبال الخريف .

وترَبَّلَتِ الْمَرْأَةُ ، أى كَثُرَ لَحْمُهَا .

ورجلٌ رِبْلٌ : كثيرٌ اللحم . عن أبي عبيد .

والاسم الرِبَالَةُ .

والرَبِيئَةُ : السِّمْنُ . ومنه قول الشاعر^(٢) :

* أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَبِيئَةِ وَالْخَفْضِ^(٣) *

[رَجُل]

جارية رِبْلَةٌ ، أى ضخمةٌ ، مثل سِبْحَةٍ .

[رَتْل]

الترْتِيلُ فى القراءة : التَّرْسُلُ فيها والتَّبِينُ

بغير بَغْيٍ .

(١) أريحاء : مدينة بيت المقدس .

(٢) فى نسخة زيادة : « أبى خراش الهدلى » .

(٣) أول البيت :

* وَلَمْ يَكُ مَثْلُوجَ الْفَوَادِ مُهَبَّجًا *

وَالْمُهَبَّجُ : الْمُنْتَفَخُ .

وكَلَامٌ رَتْلٌ بِالْتَحْرِيكِ ، أى مُرَتَّلٌ .

وَتَعْرُ رَتْلٌ أَيْضًا ، إِذَا كَانَ مَسْتَوًى النَّهْثِ^(١) .

ورجلٌ رَتْلٌ ، مِثَالُ تَعَبٍ ، بَيْنَ الرَّتْلِ ،

أى مُفْلَجُ الْأَسْنَانِ .

وَالرُّتْيَالُ : جِنْسٌ مِنَ الْهَوَامِّ ؛ وَيُمَدُّ أَيْضًا .

[رَجُل]

الرَّجُلُ : وَاحِدَةُ الْأَرْجُلِ .

وقولهم : كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَجُلٍ فُلَانٍ ، أى فى

عَهْدِهِ وَزَمَانِهِ .

وَالرَّجُلُ أَيْضًا : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ الْجَرَادِ

خَاصَّةً ، وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْوَاحِدِ ، وَمِثْلُهُ

كَثِيرٌ فى كَلَامِهِمْ كَقَوْلِهِمْ لَجَاعَةُ الْبَقَرِ : صَوَارٌ ،

وَلَجَاعَةُ النِّعَامِ : خَيْطٌ ، وَلَجَاعَةُ الْحَمِيرِ : عَانَةٌ . قَالَ

أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْحُمُرَ فى غَدْوِهَا وَتَطَائُرِ الْحَصَى

عَنْ حَوَافِرِهَا :

كَأَنَّمَا الْمَعَزَاهُ مِنْ نِضَالِهَا

رَجُلٌ جَرَادٍ طَارَ عَنْ خُذَالِهَا

قَالَ الْخَلِيلُ : رَجُلُ الْقَوْسِ : سَيْتُهَا السُّفْلَى .

وَيَدُّهَا : سَيْتُهَا الْعُلْيَا .

ورَجُلُ الطَّائِرِ : مَيْسَمٌ .

ورَجُلُ الْغَرَابِ : ضَرْبٌ مِنْ صِرَارِ الْإِبِلِ ،

(١) فى نسخة : « الثَّيْنَاتِ » . وفى الْقَامُوسِ : الرَّتْلُ

مَحْرَكَةٌ : حَسَنٌ تَنَاسَقَ الشَّيْءُ ، وَبَيَاضُ الْأَسْنَانِ

وَكَثْرَةُ مَائِهَا .

لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه ، ولا ينحل .
قال الكميت :

صُرَّ رَجُلُ الْغَرَابِ مُلْكُكَ فِي النَّاسِ

سِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورَا
وَالرَّجُلَةُ : بَقْلَةٌ ، وَتَسْمَى الْحَقَاءُ ؛ لِأَنَّهَا
لَا تَنْبِت إِلَّا فِي مَسِيلٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « هُوَ أَحَقُّ
مِنْ رَجُلَةٍ » . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : مِنْ رَجُلِهِ .

وَالرَّجُلَةُ أَيْضًا : وَاحِدَةُ الرِّجْلِ ، وَهِيَ
مَسَايِلُ الْمَاءِ . قَالَ لَبِيدُ :

يَلْمُجُ^(١) الْبَارِضَ لَمَجًا فِي النَّدَى

مِنْ مَرَابِيعِ رِيَاضٍ وَرَجَلٍ

وَالرَّجَلُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَجَلًا
بِالْكَسْرِ ، أَيْ بَقِي رَاجِلًا . وَأَرْجَلُهُ غَيْرُهُ .
وَأَرْجَلُهُ أَيْضًا ، بِمَعْنَى أَمَهَلُهُ .

وَالرَّجَلُ : أَنْ تُرْسِلَ الْبَهْمَةَ مَعَ أُمِّهَا تَرْضَعُهَا
مَتَى شَاءَتْ . يُقَالُ : بَهْمَةُ رَجَلٍ وَبَهْمُ أَرْجَلٍ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

وَصَافَ غَلَامُنَا رَجَلًا عَلَيْهَا

إِرَادَةً أَنْ يُفَوِّقَهَا رَضَاعًا

تَقُولُ مِنْهُ : أَرْجَلْتُ الْفَصِيلَ . وَقَدْ رَجَلَ
الْفَصِيلُ أُمَّهُ يَرْجُلُهَا رَجَلًا ، أَيْ رَضَعَهَا .

(١) اللَّمَجُ : الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْفَمِ .

(٢) الْقَطَامِيُّ .

وَرَجَلْتُ الشَّاةَ : عَلَّقْتُهَا بِرِجْلِهَا .

وَالْأَرْجَلُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي فِي إِحْدَى
رِجْلَيْهِ بَيَاضٌ ، وَيُسَكَّرُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِهِ وَضَحٌ
غَيْرُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ
كَمَيْتٌ كَلَوْنِ الصِّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحٍ
فَمَدَحَ بِالرَّجَلِ لِمَا كَانَ أَقْرَحَ .

وَشَاةٌ رَجَلَاءُ كَذَلِكَ .

وَالْأَرْجَلُ أَيْضًا مِنَ النَّاسِ : الْعَظِيمُ الرِّجْلِ .
وَالْمَرْجَلُ : قِدْرٌ مِنْ نُحَاسٍ .

وَالرَّاجِلُ : خِلَافُ الْفَارَسِ ؛ وَالْجَمْعُ رَجَلٌ ،
مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَرَجَالَةٌ وَرَجَالٌ .

وَالرَّجْلَانُ أَيْضًا : الرَّاجِلُ ، وَالْجَمْعُ رَجْلِي
وَرِجَالٌ ، مِثْلُ عَجْلَانٍ وَعَجَلَى وَعِجَالٍ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجِلٌ وَرَجَالِي ، مِثْلُ عَجِيلٍ
وَعِجَالِي .

وَامْرَأَةٌ رَجَلِي مِثْلُ عَجَلِي ، وَنِسْوَةٌ رِجَالٌ
مِثْلُ عِجَالٍ ، وَرَجَالِي مِثْلُ عِجَالِي .

وَالرَّجُلُ : خِلَافُ الْمَرْأَةِ ، وَالْجَمْعُ رِجَالٌ
وَرِجَالَاتٌ ، مِثْلُ جِمَالٍ وَجِمَالَاتٍ ، وَأَرَاكِيلٍ . قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ :

أَهْمَ بَنِيهِ صَنِيفُهُمْ وَشِتَاؤُهُمْ
وَقَالُوا تَعَدَّ وَاغْرُ وَسَطَ الْأَرَاكِيلِ

(١) الْمَرْقُشُ الْأَصْغَرُ .

يقول : أَهْمُهُمْ نَفَقَةُ صَيْفِهِمْ وَشِتَائِهِمْ وَقَالُوا
لَأَبِيهِمْ : تَعَدَّ ، أَى انصرف عنا .
ويقال للمرأة رَجُلَةٌ . وقال :
مَزَقُوا جَيْبَ فِتْنَتِهِمْ
لم يُبَاَلُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ^(١)
ويقال : كانت عائشة رضى الله عنها رجُلَةً
الرأى .

وتصغير الرجل رُجَيْلٌ ورُؤَيْجِلٌ أيضاً
على غير قياس ، كأنه تصغير راجِلٍ .
والرُجْلَةُ بالضم : مصدر الرَجُلِ . والراجِلِ
والأَرْجَلِ ؛ يقال رَجُلٌ بَيْنَ الرُّجْلَةِ
والرُّجُولَةِ والرُّجُولِيَّةِ .
وراجِلٌ : جِيْدُ الرُّجْلَةِ . وِفْرَسٌ أَرْجَلُ
بَيْنَ الرَّجَلِ والرُّجْلَةِ .

قال الأُمَوِيُّ : إذا ولدت الغنمُ بَعْضُهَا بعد بَعْضٍ
قيل : وَلَدَتْهَا الرُّجَيْلَاءُ ، مثال الغَمِيضَاءِ .
قال أبو زيد : يقال رَجِلْتُ بالكسر رَجَلاً ،
أى بقيت راجِلاً . والكسائى مثله .
والرَجَيْلُ من الخيل : الذى لا يَحْنَفُ .
ورَجُلٌ رَجَيْلٌ ، أَى قَوًى على المشى .

(١) قبله :

كُلُّ جَارٍ ظَلَّ مغتبطاً

غير جـيران بنى جبلة

وَحَرَّةٌ رَجْلَاءٌ ، أَى مستويةٌ كثيرةُ
الحجارة يصعبُ المشى فيها .
قال ابن السكيت : شَعَرُ رَجَلٍ ، ورَجِلٌ ،
إذا لم يكن شديدُ الجعودة ولا سَبِطاً . تقول منه :
رَجَلْ شعره تَرَجِيلاً .
أبو عمرو : ارْتَجَلْتُ الرَّجُلَ ، إذا أخذته
برِجْلِهِ .

وارْتَجَالَ الخطبة والشعر : ابتداءه من غير
تهيئة قبل ذلك .

وارْتَجَلَ الفرسُ ، إذا خلط العنقَ بشئٍ
من الهمْلَجَةِ فراوحَ بين شئٍ من هذا وشئٍ
من هذا .

وارْتَجَلَ فلانٌ ، أَى جمع قطعةً من الجراد
ليشويهاً . ومنه قول لبيد :

* كَدُخَانَ مَرْتَجِلٍ يَشَبُّ ضَرَامُهَا^(١) *
وَتَرَجَلَ فى البئر ، أَى نزلَ فيها من غير أن
يُدَلَّى . وتَرَجَلَ النهارُ ، أَى ارتفع . قال الشاعر :
وَهَاجَ بِهِ لَمَّا تَرَجَلَتِ الضُّحَى

عَصَائِبُ شَتَّى مِنْ كَلَابٍ وَنَابِلٍ

[رجل]

الرَّحْلُ : مسكن الرجل وما يستصحبه من
الأثاث .

(١) فى نسخة أول البيت :

* فَتَنَّا زَعَا سَبِطاً يطير ظلاله *

والرَّحْلُ أيضا : رَحْلُ البعير، وهو أصغر من القَتَب . والجمع الرِّحَالُ ، وثلاثة أَرْحُل . ومنه قولهم في القذف : يا ابن مُلَقَى أَرْحُلِ الرُّكْبَانِ ! والريَّحَالُ أيضا : الطنافسُ الحِيريَّةُ ، ومنه قول الشاعر (١) :

* نَشَرْتُ عَلَيْهِ بُرُودَهَا وَرِحَالَهَا (٢) *

ومِرْطٌ مَرَحَلٌ : إِذَا رُخِزَ فِيهِ عِلْمٌ .

وَرَحَلْتُ البعيرَ أَرْحَلُهُ رَحْلًا ، إِذَا شَدَدْتُ عَلَى ظَهْرِهِ الرَّحْلَ . قال الأعشى :

رَحَلَتْ سُمَيَّةُ غُدُوَّةً أَجْمَلًا

غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَاهَا

وقال المتنبي العبدى :

إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بَلِيلٍ

تَأْوَهُ آهَةٌ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

ويقال : رَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي ، إِذَا صَبَرْتُ عَلَى أَذَاهُ .

وَرَحَلَ فُلَانٌ وَارْتَحَلَ وَتَرَحَّلَ بِمَعْنَى : وَالاسْمُ الرَّحِيلُ .

واستَرْحَلَهُ ، أَيْ سَأَلَهُ أَنْ يَرَحَلَ لَهُ .

أبو عمرو : الرُّحْلَةُ بالضم : الوجهُ الذي تريده .

(١) في نسخة زيادة : « الأعشى » .

(٢) أول البيت :

* وَمَصَابٍ عَادِيَةٍ كَأَنَّ تِجَارَهَا *

يقال : أَتَمْتُ رُحْلَتِي ، أَيْ الَّذِينَ أَرْتَحِلُ إِلَيْهِمْ . والرَّحْلَةُ بالكسر : الارتحالُ ، يقال : دَنَتْ رِحْلَتُنَا .

وَأَرَحَلْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا سَمَنْتَ بَعْدَ هُزَالِ فَاطَاقَتِ الرِّحْلَةَ .

وَرَاَحَلْتُ فُلَانًا ، إِذَا عَاوَنْتَهُ عَلَى رِحْلَتِهِ . وَأَرَحَلْتُهُ ، إِذَا أُعْطِيْتَهُ رَاِحِلَةً . وَرَحَلْتَهُ بِالْشَّدِيدِ ، إِذَا أَظْلَعْتَهُ مِنْ مَكَانِهِ وَأَرْسَلْتَهُ .

ورجلٌ مُرَحِلٌ ، أَيْ لَهُ رَوَاحِلٌ كَثِيرَةٌ ، كما يقال مُعَرِّبٌ ، إِذَا كَانَ لَهُ خَيْلٌ عَرَابٌ . عن أبي عبيد .

وَنَاقَةٌ رَحِيلَةٌ ، أَيْ شَدِيدَةُ قُوَّةٍ عَلَى السَّيْرِ ، وَكَذَلِكَ جَمَلٌ رَحِيلٌ . عن أبي عمرو .

قال : وَإِنَّهَا لَذَاتُ رُحْلَةٍ ، بِالضَّم .

وَالرَّاحِلَةُ : النَاقَةُ الَّتِي تَصْلُحُ لِأَنْ تُرَحَلَ . وَكَذَلِكَ الرَّحُولُ . وَيُقَالُ : الرَّاحِلَةُ : الْمَرْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى .

وَالْأَرْحَلُ مِنَ الْخَيْلِ : الْأَبْيَضُ الظَّهِيرُ ، وَمِنَ الْغَنَمِ : الْأَسْوَدُ الظَّهِيرُ .

قال أبو الغوث : الرَّحْلَاءُ مِنَ الشَّاءِ : الَّتِي أَيْضٌ ظَهْرُهَا وَأَسْوَدٌ سَائِرُهَا . قَالَ : وَكَذَلِكَ إِذَا أَسْوَدَ ظَهْرُهَا وَأَبْيَضَ سَائِرُهَا . قَالَ : وَمِنَ الْخَيْلِ الَّتِي أَيْضٌ ظَهْرُهَا لَا غَيْرُ .

وَالرَّحَالَةُ : سَرَجٌ مِنْ جُلُودِ لَيْسٍ فِيهِ خَشَبٌ ،

كانوا يتخذونه للركض الشديد . والجمع الرحائل .
قال عامر بن الطفيل :

ومُقطِعٍ حَلَقَ الرِّحَالَةِ سَابِحٍ
بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَنِ الْأَطْرَابِ^(١)
وقال عنتره :

إِذْ لَا أُرَالُ عَلَى رِحَالَةٍ سَابِحٍ
نَهْدٍ تَعَاوَرُهُ الْكُمَاهُ مُكَلَّمٍ
وإذا سَجِلَ الرجلُ إلى صاحبه بالشر قيل :
اسْتَقْدَمَتْ رِحَالُكَ .
وأما قول امرئ القيس يخاطب امرأة :

فإِنَّمَا تَرَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ
عَلَى حَرَجٍ^(٢) كَالْقَرِّ تَحْفِقُ أَكْفَانِي
فيقال : إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ الْحَرَجَ ، وَلَيْسَ ثَمَّ
رِحَالَةٌ فِي الْحَقِيقَةِ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ عَلَى
نَاقَةِ الْحَذَاءِ ، يَعْنُونَ بِهِ النَعْلَ . وَجَابِرٌ : اسْمُ
رَجُلٍ بَنِيَّارٍ .

والمَرْحَلَةُ : وَاحِدَةُ الْمَرَّاحِلِ ؛ يُقَالُ : بَيْنَهُ
وَبَيْنَ كَذَا مَرْحَلَةٌ أَوْ مَرَحَلَتَانِ .

(١) الْأَطْرَابُ : أَسْنَاخُ الْأَسْنَانِ .

(٢) الْحَرَجُ : خَشَبٌ يَشُدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ
يَحْمَلُ فِيهِ الْمَوْتَى ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَهُوَ الْمُرَادُ فِي هَذَا
الْبَيْتِ . وَالْقَرُّ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مَرْكَبٌ لِلرِّجَالِ
بَيْنَ الرَّحْلِ وَالسَّرِجِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَرُّ : الْهُودُجُ .

[رخل]

الرَّخِيلُ بِكَسْرِ الْخَاءِ : الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الضَّئَانِ ،
وَالَّذِي كَرُّ سَحْلٍ ، وَالْجَمْعُ رِخَالٌ وَرُخَالٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ .
وقول الكميث :

* مَا دَعَدَعَ الْمُتَرَخِّلُ^(١) *

يريد صاحب الرخال الذي يربّيها .

[رذل]

الرَّذُلُ : الدُّونُ الْخَسِيسُ . وَقَدْ رَذَلَ فُلَانٌ
بِالضَّمِّ يَرْذُلُ رَذَالَةً وَرُذُولَةً ، فَهُوَ رَذُلٌ وَرُذَالٌ
بِالضَّمِّ ، مِنْ قَوْمِ رُذُولٍ وَأَرْذَالٍ وَرُذَلَاءَ ،
عَنْ يَعْقُوبَ .

وَأَرْذَلَهُ غَيْرُهُ وَرَذَلَهُ أَيْضًا ، فَهُوَ مَرْذُولٌ .
وَرُذَالٌ كُلُّ شَيْءٍ : رَدِيئُهُ .

[رسل]

شَعْرُ رَسْلٍ ، أَيْ مُسْتَرْسِلٌ .
وَبَعِيرُ رَسْلٍ ، أَيْ سَهْلُ السَّيْرِ . وَنَاقَةُ
رَسْلَةٍ .

وقولهم : افْعَلْ كَذَا وَكَذَا عَلَى رَسْلِكَ .
بِالْكَسْرِ ، أَيْ اتَّبِعْ فِيهِ ، كَمَا يُقَالُ : عَلَى هَيْئَتِكَ .
ومنه الحديث : « إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِي نَجْدَتِهَا
وَرَسْلُهَا » ، يَرِيدُ الشَّدَّةَ وَالرَّخَاءَ . يَقُولُ : يُعْطَى

(١) الْبَيْتُ بِتَمَاسِهِ كَمَا فِي نَسْخَةِ :

وَلَوْ وَلِيَ الْهُوجُ السَّوَاخُجُ بِالذِّى

وَلَيْنَا بِهِ مَا دَعَدَعَ الْمُتَرَخِّلُ

وهي سمانٌ حسانٌ يشتدُّ على مالِكها إخراجُها ،
فتلك تجدُّتها ، ويُعطى في رِسلها وهي مهازيلٌ مُقاربة .
والرِسلُ أيضا : اللبَن . وقد أُرسلَ القومُ ،
أى صار لهم اللبَنُ من مواشيهم .

والرِسلُ بالتحريك : القطيع من الإبل
والغنم . قال الراجز :

أقولُ للذائِدِ خوَصُ برِسلِ
إني أخافُ النَّائباتِ بالأوَّلِ
والجمعُ الأرسالُ . قال الراجز :

يا ذائِدِها خوَصا بأرسالِ
ولا تَدوِّداها ذِياَدَ الضُّلالِ

ويقال : جاءت الخيلُ أرسالا ، أى قطعيا
قطيعا .

ورِسالُهُ مُرِسالَةٌ فهو مُراسِلٌ ورِسيلٌ .

وامرأةٌ مُراسِلٌ ، وهي التي يموت زوجها
أو أحسَّت منه أنه يريد تطلقها ، فهي تَزِينُ
لآخرَ وترِساله . ومنه قول جرير :

يَمشي هُبَيْرَةُ بعدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ

مَشَى المُرَاسِلِ أُوذِنَتْ بِطَلاقِ

يقول : ليس يطلب بدم أبيه .

وأرسلتُ فلانا في رسالةٍ ، فهو مُرسلٌ
ورِسلٌ ، والجمع رُسلٌ ورُسلٌ .

والمرِساتُ : الرياحُ ، ويقال الملائكةُ .

والرِسلُ أيضا : الرِسالَةُ . وقال (١) :
ألا أبلغُ أبا عمرو رِسلًا
بأنِّي عن فتاحتِكُم غنيٌ
ومنه قول كثير :

لقد كَذَبَ الوَاشُونَ ما بَحُثُ عندهم
بِسيرٍ ولا أُرسلتُهُم بِرِسلِ
وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا رَسلُ رَبِّ العالمين ﴾
ولم يقل : رِسلُ رَبِّ العالمين ، لأنَّ فَعُولًا وفَعِيلًا
يستوي فيهما المذكرُ والمؤنثُ والواحدُ والجمعُ ، مثل
عدوٍّ وصديق .

والمِرِسالُ : سهمٌ قصيرٌ . والمِرِسالُ : الناقةُ
السهلةُ السيرُ ، وإبلٌ مَراسيلٌ .
ورِسيلُ الرجلِ : الذي يُرِسلُهُ في نضالٍ
أو غيره .

وقوأمُ البعيرِ رِسالٌ .

واستَرسَلَ الشَّعْرُ ، أى صار سَبَطًا . واستَرسَلَ
إليه ، أى انبسطَ واستأنَسَ .

وترِسلَ في قراءته ، أى اتَّسَدَ فيها .

[رطل]

الرَّطْلُ ، بالفتح : الرجلُ الرِخْوُ . والرَّطْلُ
والرِطْلُ : نصف مَنَّا .

وترِطِلُ الشَّعْرُ : تدهينه وتكسيه .

(١) الأسعر الجعفي .

[رعل]

الرَّعْلَةُ : القطعة من الخيل ، وكذلك الرَّعِيلُ ،
والجمع الرَّعَالُ^(١) . قال طرفة :
ذُلِقْ فِي غَابَةِ مَسْفُوحَةٍ
كَرِعَالِ الطَّيْرِ أُسْرَابًا تَمُرُّ
وَأَسْتَرْعَلَتِ الْغَنَمُ ، أَى تَتَابَعَتْ فِي السَّيْرِ .
وَأَسْتَرْعَلَ ، أَى خَرَجَ فِي أَوَّلِ الرَّعِيلِ .
وَأَرَاعِيلُ الرِّيحِ : أَوَائِلُهَا .
وَالرَّعْلَةُ وَالرَّعْلُ : مَا يُقَطَّعُ مِنْ أُذُنِ الشَّاةِ
وَيُتْرَكُ معلقًا لَا يَبِينُ ، كَأَنَّهُ زَنْمَةٌ . وَالشَّاةُ
رَعْلَاءٌ . وَنَاقَةٌ رَعْلَاءٌ ، وَالْجَمْعُ رُعْلٌ . قَالَ
الْفَنْدُ^(٢) :

رَأَيْتُ الْفَتِيَّةَ الْأَعْرَا

لَ مِثْلَ الْأَيْنُقِ الرُّعْلِ

وَأَرَعَلَتِ الْعَوْسَجَةَ : خَرَجَتْ رَعْلَتُهَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا لِلشَّاةِ الطَّوِيلَةِ الْأُذُنِ : رَعْلَاءٌ .

وَالْإِرْعَالُ : سُرْعَةُ الطَّعْنِ وَشِدَّتُهُ .

وَالرَّعْلَةُ أَيْضًا : وَاحِدَةُ الرَّعَالِ ، وَهِيَ
الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ بِمَجَرِّ رَعْلَةٍ ،
أَى ثِيَابَةٍ .

(١) وَزَادَ الْمَجْدُ : « أَرْعَالٌ وَأَرَاعِيلٌ » .

(٢) الزَّيْمَانِيُّ .

قَالَ : وَتَرَكْتُ عِيَالًا رَعْلَةً ، أَى كَثِيرًا .
وَيُقَالُ لِمَا تَهْدَلُ مِنَ النَّبَاتِ : أَرْعَلُ .
وَالرَّاعِلُ : الدَّقْلُ .
وَالْمُرْعَلُ : خِيَارُ الْمَالِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
أَبَانًا بَقْتَلَانَا وَسُقْنًا بِسَبِينَا
نِسَاءً وَجُنَا بِالْهَجَانِ الْمُرْعَلِ
وَالرُّغُلُولُ : بَقْلٌ ، وَيُقَالُ هُوَ الطَّرْحُونُ .
وَرِغْلٌ وَذَكْوَانٌ : قَبِيلَتَانِ مِنْ سُلَيْمٍ .

[رعل]

رَعْبَلْتُ اللَّحْمَ : قَطَعْتُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :
* تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُرْعَبَلَةً^(١) *
وَيُرْوَى : « مُعَرَّبَلَةٌ » .

وَتُوبُ مُرْعَبَلٌ ، أَى مَمْرَقٌ .

وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فِي رَعَابِيلٍ ، أَى فِي
أَطَارٍ وَأَفْلَاقٍ .
وَأَبُو ذُبْيَانَ بْنُ الرَّعْبَلِ .

[رغل]

الرُّغْلُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ تَسْمِيهِ
الْفُرْسُ « السَّرْمَقَ » . وَالْجَمْعُ أَرْغَالٌ . وَقَدْ
أَرْغَلَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا أَنْبَتَتْهُ .

(١) بَعْدَهُ :

* يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ *

يقول : إنه يبادر بالعشي إلى الشاة يرغلها
دون ولدها . يصفه باللؤم .

قال أبو زيد : يقال : فلان رمَّ رَغُولٌ ،
إذا اغنم كلَّ شيءٍ وأكله . قال أبو وجزة
السعدي :

رَمَّ رَغُولٌ إِذَا اغْبَرَّتْ مَوَارِدُهُ

ولا ينام له جارٌّ إذا اخترفا

يقول : إذا أجذب لم يتخبر شيئا وشره إليه ،
وإن أخصب لم ينم جاره خوفا من غائلته .

[رفل]

رَفَلَ في ثيابه يرَفُلُ^(١) ، إذا أطالها وجرها
متبخترا ، فهو رافِلٌ .

ورَفَلَ بالكسر رَفَلًا : خَرَقَ في لبسته ،
فهو رَفِلٌ . الأصمعي :

* في الركب وشواش وفي الحى رِفْلٌ *
وكذلك أرَفَلَ في ثيابه .

وامرأة رَفِلَةٌ : تَتَرَفَّلُ في مشيتها خرقا ،
فإن لم تحسن المشي في ثيابها قيل رَفَلَاءُ .

والرَفِلُ أيضا : الأحمق .

ومعيشة رَفِلَةٌ ، أى واسعة .

وثوب رِفْلٌ ، مثال هِجَفٍ .

وفرس رِفْلٌ ، أى طويل الذنب ، وكذلك
البعير . قال الجعدي :

(١) رفل كنصر ، وفرح .

وَأَرْغَلَتِ الْمَرْأَةُ ، أى أرضعت ، بالراء
والزاي جميعا .

وَأَرْغَلَتِ الْإِبِلُ عن مراتعها ، أى ضلّت .

وعيش أرْغَلٌ وأغرلٌ ، أى واسع .

وغلام أرْغَلٌ بين الرغل ، أى أغرلٌ ،
وهو الأفلٌ .

وأبورِغَالٍ^(١) يُرْجَمُ قبره ، وكان دليلاً
للحبشة حين توجهوا إلى مكة فمات في الطريق .

والرَغْلَةُ : رَضَاعَةٌ في غفلة . يقال : رَغَلَ

الجدى أمه^(٢) : رضعها . قال الشاعر :

يَسْبِقُ فِيهَا الْحَمَلَ الْعَجِيًّا

رَغَلًا إِذَا مَا آنَسَ الْعَشِيًّا

(١) في القاموس : وأبورغال ، ككتاب .

في سنن أبي داود ودلائل النبوة وغيرها عن أنس ،
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا
معه إلى الطائف فمررنا بقبر فقال : هذا قبر أبي رغال
وهو أبو ثقيف ، وكان من ثمود ، وكان بهذا الحرم
يدفع عنه ، فلما خرج منه أصابته النقرة التي
أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه . الحديث .
وقول الجوهري كان دليلاً للحبشة حين توجهوا
إلى مكة فمات في الطريق ، غير جيد . وكذا
قول ابن سيده : كان عبداً لشعيب ، وكان
عشارا جائراً .

(٢) رَغَلَ أمه كنع : رضعها .

فَعَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُهُ
فَقَرَّ نَاهُ بَرَضْرَاضٍ رِفْلٌ
أَيْدِي الْكَاهِلِ جَلْدٍ بَازِلٍ
أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًّا أَوْ بَزَلٍ
وَرَبَّمَا وَصِفَ بِهِ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْجِلْدِ .
ومنه قول الراجز^(١) :

* جَعَدُ الدَّرَانِيكِ رِفْلُ الْأَجْلَادِ^(٢) *
والتَّزْفِيلُ : التَّعْظِيمُ . قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :
إِذَا نَحْنُ رَقَلْنَا امْرَأً سَادَ قَوْمُهُ

وإن لم يكن من قبل ذلك يُدْكَرُ
وَرَفِيلُ الرِّكِيَّةِ : إِجْمَامُهَا .

[رفل]

الرَّقْلَةُ مِثْلُ الرَّعْلَةِ ، وَالْجَمْعُ^(٣) الرِّقَالُ ،
وَهِيَ الطُّوَالُ مِنَ النَّخْلِ^(٤) .

(١) في نسخة زيادة : « روبة » .

(٢) بقية البيت :

* كَأَنَّهُ مُخْتَصِبٌ فِي أَحْسَادِ *

(٣) في اللسان : رَقْلٌ وَرِقَالٌ .

(٤) في المخطوطة زيادة : وأنشد :

كَأَنَّ فَوْقَ الْحَائِطِ الْمُحِيطِ
مِنْهَا وَتَحْتَ الرَّقْلَةِ الشُّمُوطِ
رَعْنًا مِنَ الْحَرَّةِ ذَا خُطُوطِ

وَالْإِرْقَالُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَلَبِ . وَقَدْ أُرْقِلَ
الْبَعِيرُ .

وَنَاقَةٌ مُرْقِلَةٌ وَمِرْقَالٌ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً
الْإِرْقَالِ .

وَالْمِرْقَالُ : لَقَبُ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ الزُّهْرِيِّ ؛
لَأَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ دَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ يَوْمَ صِفِّينَ
فَكَانَ يُرْقِلُ بِهَا إِرْقَالًا .

وَالرَّاقُولُ : حَبْلٌ يُصْعَدُ بِهِ النَّخْلُ ، وَهُوَ
الْحَابُولُ ، وَالْكَرُّ .

[ركل]

الرَّكْلُ : الضَرْبُ بِالرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ . وَقَدْ
رَكَلَهُ يَرَكُلُهُ وَتَرَكَلَ الْقَوْمُ .
وَالْمَرَكَلُ : الطَّرِيقُ .

وَمَرَكَيلُ الدَّابَّةِ : حَيْثُ يَرَكُلُهَا الْفَارِسُ
بِرَجْلِهِ إِذَا حَرَّكَهُ لِلرُّكُضِ ، وَهُمَا مَرَكَلَانِ .
قَالَ عَنَتَرَةُ :

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَمَلِ الشَّوَى

نَهْدٍ مَرَكَيلُهُ نَبِيلِ الْمَخْزَمِ

أَيُّ أَنَّهُ وَاسِعُ الْجَوْفِ عَظِيمِ الْمَرَكَيلِ .

وَأَرْضُ مَرَكَلَةٍ ، إِذَا كُذِّتْ بِحَوَافِرِ الدَّوَابِّ ،

ومنه قول امرئ القيس يصف الخيل :

* أَتَرَنَّ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرَكَّلِ^(١) *

(١) صدره :

* مِسَحَّ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى *

هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا
فَمِنْ لِحَاجَةٍ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكَرِ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْأَرَامِلُ : الْمَسَاكِينُ مِنْ
رِجَالٍ وَنِسَاءٍ . قَالَ : وَيُقَالُ لَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ
نِسَاءٌ .

وَيُقَالُ : قَدْ جَاءَتْ أَرْمَلَةٌ مِنْ نِسَاءٍ وَرِجَالٍ
مُحْتَاجِينَ .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلرِّجَالِ الْمُحْتَاجِينَ الضَّعْفَاءَ :
أَرْمَلَةٌ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نِسَاءٌ .
وَرَمَلْتُ الْحَصِيرَ ، أَيْ سَفَفْتُهُ . وَأَرْمَلْتُهُ مِثْلَهُ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا لَا يَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لَا حَبٍّ
وَكُنَّ صَفَحَتُهُ حَصِيرٌ مُرْمَلٌ
وَقَدْ رَمَلَ سَرِيرَهُ وَأَرْمَلَهُ ، إِذَا رَمَلَ
شَرِيطًا أَوْ غَيْرَهُ فَجَعَلَهُ ظُهْرًا لَهُ .

وَيُقَالُ أَرْمَلَ الْقَوْمُ ، إِذَا نَفَدَ زَادُهُمْ .
وَعَامُّ أَرْمَلُ ، أَيْ قَلِيلُ الْمَطَرِ . وَسَنَةُ رَمْلَاءَ ،
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَرَمَلَهُ بِالْدمِ فَتَرَمَلَ وَارْتَمَلَ ، أَيْ تَلَطَّخَ .
وَقَالَ ^(١) :

إِنَّ بَنَى رَمْلُونِي بِالْدمِ
شَيْئًا شَنِئًا ^(٢) أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

(١) أَبُو أَخْزَمِ الطَّائِي .

(٢) الشَّنْئَةُ : الْخَلْقُ وَالطَّبِيعَةُ .

(٢١٦ — صِحَاح — ٤)

وَتَرَكَّلَ الرَّجُلَ بِمِسْحَاتِهِ ^(١) ، إِذَا ضَرَبَهَا
بِرَجْلِهِ لَتَدْخُلَ فِي الْأَرْضِ . قَالَ الْأَخْطَلُ ^(٢) :
رَبَّتْ وَرَبًّا فِي كَرَمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ
يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ

[رمل]

الرَّمْلُ : وَاحِدُ الرِّمَالِ ، وَالرَّمْلَةُ أَخْصُ
مِنْهُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلضَّبُعِ : أُمُّ رِمَالٍ .
وَرَمْلَةٌ : مَدِينَةٌ بِالشَّامِ .
وَالرَّمْلُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْمَهْرُولَةُ .
وَرَمَلْتُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَمْلًا وَرَمْلَانًا .
وَالرَّمْلُ : جَنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ .
وَالرَّمْلُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَالْجَمْعُ أَرْمَالٌ .
وَالرَّمْلُ أَيْضًا : خُطُوطٌ تَكُونُ فِي قَوَائِمِ
الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ تَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهَا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَرْمَلُ مِنَ الشَّاءِ : الَّذِي
اسْوَدَّتْ قَوَائِمُهُ كُلُّهَا ؛ وَالْأُنْثَى رَمْلَاءٌ .

وَالْأَرْمَلُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا امْرَأَةَ لَهُ
وَالْأَرْمَلَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا . وَقَدْ أَرْمَلَتِ
الْمَرْأَةُ ، إِذَا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

(١) تَرَكَّلَ الرَّجُلَ ، بِمِسْحَاتِهِ ، إِذَا ضَرَبَهَا
بِرَجْلِهِ لَتَدْخُلَ فِي الْفَأْسِ .

(٢) يَصِفُ الْخَمْرَ .

(٣) جَرِيرٌ .

[رمعل]

ارْمَعْلُ الصَّبِيُّ ارْمَعْلًا: سألَ لعبه .
وارْمَعْلُ الدمعُ ، أى تتابعَ قَطْرَانُهُ ، بالعين
والعين جميعاً . قال الزَّفَيَانُ :

يقول نَوَّرَ صُبْحُ لو يَفْعَلُ
والقَطْرُ عن مَتْنِيهِ مُرْمَعْلُ
كَنْظُمِ اللُّوْلُو مُرْمَعْلُ
تَلْفُهُ نَكْبَاءُ أو شَمَالُ

وارْمَعْلُ الشَّوَاءُ ، أى سألَ دَسْمَهُ . وأنشد
أبو عمرو :

وَانْصَبْ لَنَا الدِّهَاءَ طَاهِي وَعَجَلَنْ
لَنَا بَشَوَاةَ مُرْمَعْلٍ ذُهُوبُهَا

قال الفراء : ارْمَعْلُ الرجل ، أى شَهَقَ .
والأصمعيّ مثله ، وأنشد^(١) :

بكى جزعاً من أن يموتَ وأجهشتُ
إليه الجُرَيْشِيُّ وارْمَعْلَ خَنِينِهَا^(٢)
وقولهم : اذْرَنْفِقْ مُرْمَعْلًا ، أى امضِ رَاشِدًا .

(١) لمدرِك بن حصن الأسدى .

(٢) قبله :

ولما رَأَى صاحِبِي رابطَ الحِشَا
مُوطَنَ نَفْسِي قد أراها يَقِينُهَا
ويروى « حنينها » بالمهملة بدل « خنينها »
بالمعجمة ، وكلاهما بمعنى البكاء .

[رول]

رَوَّلْتُ الخُبْزَةَ بالسَّمَنِ تَرْوِيلاً ، إذا دلكتها
به دلكاً شديداً .

ورَوَّلَ الفرسُ ، إذا أدلى لِيَبُولَ .
والرُّوَالُ على فَعَالٍ بالضم : اللعابُ .
يقال : فلان يسيل رُوَالُهُ . والفرسُ يَرْوُلُ
في مَخْلَاتِهِ تَرْوِيلاً .

والرَّوَالُ مثله ، والعرب لا تهمز فاعُولًا .
وزعم قومٌ أن الرَّوَالِ سِنَّ رائدة في الإنسان
والفرس ، وأنكره الأصمعيّ .

قال ابن السكيت : الرُّوَالُ والمرغُ واللُّعَابُ
والبَصْنُ ، كلُّهُ بمعنى .

[رهبل]

رَهْلَ لَحْمُهُ بالكسر ، أى اضطرب واسترخى .
وفرَسٌ رَهْلُ الصدر . قال الشاعر^(١) :
فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفُ لَا مُتَّازِفُ
وَلَا رَهْلُ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ
ورَهْلُهُ اللحمُ تَرْهِيلاً .

[رهبل]

الرَّهْبَلَةُ : ضربٌ من المشى . يقال : جاء
يَتَرَهْبِلُ .

(١) العُجَيْرُ السَّلُولَى .

فصل الزاى

[زبل]

الزَبْلُ بالكسر : السِرَجِينُ ، وموضعه
مَزْبَلَةٌ ومَزْبَلَةٌ أيضاً بضم الباء .

يقال : زَبَلْتُ الأرضَ ، إذا سَمَدْتُهَا .

والزَّأْبُلُ : القصير . وقال :

* حَزَنَبُلُ الحِصْنَيْنِ قَدَمٌ زَأْبُلٌ *

الزَّيْبِلُ معروفٌ ، فإذا كسرتَه شَدَدَتْ
فقلت زَيْبِلٌ أو زَنْبِيلٌ ، لأنه ليس فى الكلام
فَعْلِيلٌ بالفتح .

وَزُبَالَةٌ : موضعٌ .

ويقال أيضاً : ما فى الإناء زُبَالَةٌ ، أى شىءٌ .

والزَّيْبَالُ بالكسر : ما تحمله النملةُ بِفِيهَا .

يقال : ما رَزَأْتُهُ زِبَالاً ، أى شيئاً ، وأصله
ما ذكرنا . قال ابن مقبلٍ يصف لُحْلاً :

كَرِيمُ النِّجَارِ سَحَى ظَهْرُهُ

فَلَمْ يُرْتَزَأْ بِرُكُوبِ زِبَالَا

[زجل]

الزُّجْلَةُ بالضم : الطائفةُ من الناس ، وجمعها
زُجْلٌ .

وَزَجَلٌ^(١) به زَجَالٌ ، أى رمى به . يقال :
لعن الله أُمَّا زَجَلَتْ به .

(١) زَجَل الشئ يزجله زجلاً ، وزَجَلٌ
به زجلاً من باب نصر .

وَالزَّجَلُ أيضاً : إرسال الحمام الهادى .

وَالْمِزْجَلُ : المِزْرَاقُ .

وَالزَّاجِلُ : عودٌ يكون فى طرف الحبل
يُشَدُّ به الوطْبُ ؛ وجهها زَوَاجِلٌ . قال الأعشى :

فَهَانَ عَلَيْهِ أَنْ تَحِفَّ وَطَابُكُمُ

إِذَا حُنِيَتْ^(١) فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوَاكِيلُ

وأما مَنِى الظلم فهو الزَّاجِلُ بفتح الجيم ،
يهمز ولا يهمز . قال ابن أحرر :

وَمَا بَيَضَاتُ ذِي لِبَدٍ هِجَفٌ

سُقَيْنَ بَزَاجِلٍ حَتَّى رَوَيْنَا

وَالزَّجَلُ بالتحريك : الصوت . يقال :

سَحَابٌ زَجِلٌ ، أى ذو رَعْدٍ .

وَالزَّنْجِيلُ معروفٌ . وَالزَّنْجِيلُ : الخمرُ .

وَالزَّنْجِيلُ بالهمز : الرجلُ الضعيفُ البدنُ ،

عن الفراء . ويقال الزَّنْجِيلُ بالنون . قال أبو عبيد :

الَّذِى قَالَهُ الْفَرَاءُ هُوَ الْمَحْفُوظُ عِنْدَنَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَمَّا رَأَتْ زَوْجِيَّهَا زَنْجِيلاً

طَفَيْشاً لَا يَمْلِكُ الْفَصِيلَا

وَالطَّفَيْشُ : الضعيفُ ، ولست أرويه ، وإنما

نقلته من كتاب .

[زحل]

زَحَلَّ عَنْ مَكَانِهِ زُحُولاً ، وَتَزَحَّلَ : تنحَّى

وتباعد ، فهو زَحِلٌ وَزَحْلِيلٌ .

(١) فى اللسان : « إِذَا تُنِيَتْ » .

[زغل]

الرُّغْلَةُ بالضم : الدُّفْعَةُ من البول وغيره .
تقول : أَرْغَلَتِ النَّاقَةُ بِيُولَهَا ، أَيْ رَمَتْ بِهِ
وَقَطَعَتْهُ رُغْلَةً رُغْلَةً .

وَأَرْغَلَتِ الطَّعْنَةُ بِالْدم ، مِثْلُ أَوْزَعَتْ .
وَأَرْغَلَ الطَّائِرُ فَرْخَهُ ، إِذَا زَقَّه . قال ابن أحمَر
وَذَكَرَ القَطَاةَ وَفَرَّخَهَا ، وَأَنْهَا سَقَتَهُ مِمَّا شَرَبَتْ :
فَأَرْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ رُغْلَةً

لَمْ تَظِلِّمُ الْجِيدَ^(١) وَلَمْ تَشْفَتِرْ
ويقال : أَرْغَلَ لِي رُغْلَةً مِنْ سَقَائِكَ ، أَيْ
صَبَّ لِي شَيْئًا مِنْ بَنِي .
وَالرُّغُولُ : الْخَفِيفُ وَهُوَ الطِّفْلُ أَيْضًا .

[زفل]

الْأَرْفَلَةُ : الْجَمَاعَةُ : يُقَالُ جَاءُوا بِأَرْفَلَتِهِمْ ،
أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ . وقال :
إِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا قَوْمٌ بِأَرْفَلَةٍ
جَاءُوا لِأَخْبَرِ مِنْ لَيْلَى بِأَكْيَاسِ

= وبعده :

* يَبْنِي مِنَ الشَّجَرَاءِ بَيْتًا وَاعِلًا *
قال : وَنَمِطًا بَدَلًا مِنَ الضَّابِلِ ، وَهُوَ جَمْعُ
ضَبْلٍ لِلدَّاهِيَةِ .
(١) فِي اللِّسَانِ : « لَمْ تَخْطِ الْجِيدَ » وَكَذَلِكَ
فِي الْخَطُوطَاتِ بِالرَّوَايَتَيْنِ .

وَالْمَزْحَلُ : الْمَوْضِعُ يُزْحَلُ إِلَيْهِ . وَقَدْ يَكُونُ
مَصْدَرًا ، يُقَالُ : إِنَّ لِي عَنْكَ لَمَزْحَلًا ،
أَيْ مُنْتَدِحًا .
وَزَحَلُ : نَجَمٌ مِنَ الْخُنَّسِ ، لَا يَنْصَرَفُ ،
مِثْلُ عُمَرَ .

[زعل]

الزَّعْلُ : النَّشَاطُ . وَقَدْ زَعَلَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ
زَعِلٌ ، وَأَرْعَلَهُ غَيْرُهُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
أَكَلَ الْجَيْمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمَحَجٌ
مِثْلُ الْقَنَاةِ وَأَرْعَلَتْهُ الْأَمْرُ^(١)
وَالزَّعِلُ : الْمَتَضَوِّرُ جَوْعًا .

[زعل]

زَعَبِلُ : اسْمٌ . يُقَالُ : هَبِلَتْهُ الزَّعْبِلُ ،
أَيْ شَكَلَتْهُ أُمُّهُ الْحَقَاءُ .
وَالزَّعْبِلُ أَيْضًا : الصَّبِيُّ لَا يَنْجَعُ فِيهِ الْغِذَاءُ
فَعَظَمَ بَطْنُهُ وَدَقَّ عُنُقُهُ . قَالَ الْعِجَاجُ^(٢) :
* سَمِطًا يُرَبِّيْ وَلَدَةً زَعَابِلًا^(٣) *
وَالسِّمَطُ : الْفَقِيرُ .

(١) وَيُرْوَى : « وَأَسْعَلَتْهُ » أَيْ أَنْشَطَتْهُ .
وَالزَّعْلُ : النَّشَاطُ .
(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي : الصَّحِيحُ أَنَّهُ لِرُؤْبَةٍ .
(٣) قَبْلَهُ :
* جَاءَتْ فَلَاقَتْ عَنْده الضَّابِلَا * =

جاءوا لِأَخِيرٍ مِنْ لَيْلَى قُلتَ لَهُمْ
لَيْلَى مِنَ الْجِنِّ أَمْ لَيْلَى مِنَ النَّاسِ
وقال سيبويه : أَخَذَتْهُ إِزْفِلَةٌ بِكسر الهمز
وتشديد اللام ، أَى خَفَّةٌ .

وَالْأَرْفَلَى مِثْلُ الْأَجْفَلَى

[زكل]

الزَوْنُكَلُ : القصيرُ .

[زال]

تقول : زَلَّتْ يَا فُلَانُ بِالْفَتْحِ تَزِلُّ زَلِيلًا ،
إِذَا زَلَّ فِي طِينٍ أَوْ مَنْطِقٍ .

وقال الفراء : زَلَّتْ بِالْكَسْرِ تَزِلُّ زَلَلًا ،
وَالْإِسْمُ الزَّلَّةُ وَالزَّلِيلُ .

وَاسْتَزَلَّهُ غَيْرُهُ . وقول الراجز^(١) :

* وَزَلَلِ النِّيَّةَ وَالتَّصْفِيقَ^(٢) *

يعنى أَنَّهُ يَزِلُّ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ لَطَلَبِ
الْكَلَاءِ . وَالنِّيَّةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْوُونَ الْمَسِيرَ إِلَيْهِ .

وَزُحْلُوقَةٌ زُلٌّ ، أَى زَلَقٌ . قال الراجز :

(١) فى نسخة زيادة : « أبى محمد » .

(٢) قبله :

* إِنَّهَا فى الْعَامِ ذَى الْفُتُوقِ *

وبعده :

* رِعْيَةً مَوْلَى نَاصِحٍ شَفِيقِ *

لَمِنْ زُحْلُوقَةٍ زُلٌّ

بِهَا الْعَيْنَانُ تَنْحَلُّ^(١)

وكذلك زُحْلُوقَةٌ زَلُّ . قال الكميت :

* وَفِي مَقَامِ الصَّبَا زُحْلُوقَةٌ زَلُّ^(٢) *

وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ تَزِلُّ زُلُولًا ، أَى نَقَصَتْ

فِي الْوِزْنِ . يقال : دَرَاهِمُهُ زَالٌ .

وَزَلَزَلَ اللَّهُ الْأَرْضَ زَلْزَلَةً وَزَلَزَلًا ،

بِالْكَسْرِ ، فَتَزَلَزَلَتْ هِيَ . وَالزَّلَزَالُ بِالْفَتْحِ
الاسْمُ .

وَالزَّلَزَلُ : الشَّدَائِدُ .

وَالزَّلَزِلُ : الْأَثَاثُ وَالْمَتَاعُ ، عَلَى فَعْلَلٍ بِفَتْحِ

العين وكسر اللام .

وَالزَّلَزْلَةُ وَالزَّلَزَّةُ ، بِكسر الزاى وفتحها :

الْمَكَانُ الدَّخْضُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الزَّلَلِ .

قال أبو عمرو : الْأَزَلُّ : الْخَفِيفُ الْوَرَكِينُ .

وامرأة زَلَاءٌ ، أَى رَسَجَاهُ بَيْنَةَ الزَّلَلِ . وقال :

* وَلَا يَزِلَّ وَلَكِنْ سَهْمٌ^(٣) *

(١) فى بعض النسخ « تنهل » . ويروى :

« زحلوقة » بالفاء .

(٢) فى نسخة أول البيت :

* وَوَصَلُّهُنَّ الصَّبَا إِنْ كُنْتَ فَاعِلُهُ *

(٣) قبله :

* لَيْسَتْ بِكَرَّوَاءٍ وَلَكِنْ خِدْلٌ *

والسَمْعُ الْأَزَلُّ : الذُّبُّ الْأَرْسَحُ ، يتولَّد
بين الذُّبِّ والضُّبُع ، وهذه الصِّفَةُ لازِمَةٌ لَهُ ، كما
يقال الضُّبُعُ العرجاء . وفي المثل : « هو أسمعُ من
الذُّبِّ الْأَزَلِّ » .

وماء زُلَالٌ^(١) ، أى عَذْبٌ .

وَأَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ ، أى أُسْدِيَتْهَا . وفي الحديث :
« من أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا » .

وَأَزَلَّتْ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا ، أى أُعْطِيَتْ .
وَالزِّلِيَّةُ : واحدة الزَّلَالِيَّ .

[زمل]

الْأَزْمَلُ : الصوتُ . وأنشد الأَخْفَشُ :

تَضِبُّ لِثَاثُ الْخَلِيلِ فِي حَجَرَاتِهَا

وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجِ لَهَا أَزْمَلًا

يريد « أَزْمَلًا » فحذف الهمزة ، كما قالوا
وَيْلٌ أُمَّهِ .

ويقال : أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِأَزْمَلِهِ ، أى كُلِّهِ .

ويقال : عِيَالَتُ أَزْمَلَةٌ ، أى كَثِيرَةٌ .

= وبعده :

* وَلَا بَكْحَلَاءَ وَلَكِنْ زُرْقُمْ *

(٢) في القاموس : وماء زُلَالٌ كعزَاب ،

وَأَمِيرٌ ، وَصَبُورٌ ، وَعُلَابِيٌّ : سَرِيعُ الْمَرِّ فِي الْخَلْقِ
بَارِدٌ عَذْبٌ صَافٍ سَهْلٌ سَلِسٌ .

أَبُو عَمْرٍو : الْأَزْمُولَةُ بِالضَّمِّ : الْمَصَوْتُ مِنْ
الْوَعُولِ وَغَيْرِهَا . وَقَالَ يَصِفُ وَعِلًّا مَسِينًا :

عَوْدًا أَحْمَمَ الْقَرَا أَزْمُولَةً وَقِلَا

عَلَى ثَرَاثِ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقُدْفَا^(١)

ويقال : هُوَ إِزْمُولٌ وَإِزْمُولَةٌ ، بِكسْرِ

الْأَلْفِ وَفَتْحِ الْمِيمِ .

وَالْإِزْمِيلُ : شَفْرَةُ الْحِذَاءِ .

وَالزُّمْلُ ، وَالزُّمَيْلُ ، وَالزُّمَالُ بِمَعْنَى ، وَهُوَ

الْجَبَانُ الضَّعِيفُ . قَالَ أَحِيحَةُ :

فَلَا وَأَبِيكَ مَا يُغْنِي غَنَائِي

مَنْ الْفَتَيَانِ زُمَيْلٌ كَسُولٌ

وَقَالَتْ أُمُّ تَابُطٍ شَرًّا : وَابْنَاهُ وَابْنُ اللَّيْلِ ،

لَيْسَ بِزُمَيْلٍ شَرُوبٌ لِلْقَيْلِ ، يَضْرِبُ بِالذَّلِيلِ
كَمُقَرَّبِ الْخَلِيلِ .

وَالزُّمَيْلَةُ : الضَّعِيفَةُ .

وَالزَّامِلَةُ : بَعِيرٌ يَسْتَظْهِرُ بِهِ الرَّجُلُ ، يَحْمِلُ

مَتَاعَهُ وَطَعَامَهُ عَلَيْهِ .

وَالْمُزَامِلَةُ : الْمَعَادِلَةُ عَلَى الْبَعِيرِ .

وَزَمَلَهُ فِي ثَوْبِهِ ، أى لَفَّهُ .

وَزَمَلَ بَنِيَابَهُ ، أى تَدَثَّرَ .

وَأَزْدَمَلَهُ ، أى أَحْتَمَلَهُ .

(١) الشعر لابن مقبل . وزاد في اللسان :

الْإِزْمُولَةُ بِالْكَسْرِ .

والزَمِيلُ : الرديف .

[زول]

الزَوْلُ : العجبُ . قال السكيت :

فقد صِرتُ عَمَّا لها بالمسيد

سب زَوْلاً لديها هو الأزولُ

والجمع الأزوالُ .

والزَوْلُ : الرجلُ الخفيف الظريف . قال

ابن السكيت : يُعْجَبُ مِنْ ظَرْفِهِ . والمرأةُ زَوْلَةٌ .

ويقال : هِيَ الْفَطْنَةُ الداهيةُ .

والزَوَالُ : الذى يتحرك فى مشيته كثيراً

وما يقطعه من المسافة قليل^(١) . وأنشد أبو عمرو :

(١) فى القاموس : وأما الزَوَالُ للذى يتحرك

فى مشيته كثيراً وما يقطعه قليل من المسافة فليكن

بالكاف لا باللام ، وغلط الجوهري فى اللغة

والرجز ، وإنما الأرجوزة كافية ، وأولها :

تَعَرَّضْتُ مُرِيئَةً الْحَيَّاءِ

لِنَاشِئٍ دَمَكَمِكَ نِيَّاءِ

الْبُحْتَرِ الْمُجْدَرِ الزَوَاكِ

فَأَرَّهَا بِقَاسِحٍ بَكَاءِ

فَأَوْرَكْتُ لَطْعَنِهِ الدِّرَاكِ

عِنْدَ الْخِلَاطِ أَيْمًا إِيْرَاكِ

فَدَاكَهَا بِصَيْلِمٍ دَوَاكِ

يَذُلُّكُهَا فِى ذَلِكَ الْعَرَاكِ

بِالْقَنْفَرِيشِ أَيْمًا تَذَلَّاكِ =

* الْبُحْتَرُ الْمُجْدَرُ الزَوَالِ^(١) *

والزَّائِلَةُ : كلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ .

وكنْتُ أَمْرًا أَرَى الزَّوَايِلَ مَرَّةً

فأصبحتُ قد ودَّعتُ رَمَى الزَّوَايِلِ^(٢)

والازديالُ : الإزالةُ . وقال :

* يَمْنُ أَرَادَ اِزْدِيَالَهَا^(٣) *

والمَزَاوِلَةُ ، مثل المحاولة والمعالجة . وقال رجل

لآخر عَيْرُهُ بِالْجَبَنِ : والله ما كنتُ جباناً ولكنى

زاولتُ مُلْكًا مُوجَّلاً . وقال زهير :

فَبِنَنَّا وَقُوقًا عِنْدَ رَأْسِ جِوَادِنَا

يُزَاوِلُنَا عَنْ نَفْسِهِ وَنُزَاوِلُهُ

وَنَزَاوِلُوا : تعالجوا .

= ورواه المصنف أيضاً فى جذر : « والبحتر » ،

وباللام أيضاً .

(١) قال ابن برى : الرجز لأبى الأسود العجلى .

قال : وهو مغير كله . والذى أنشده أبو عمرو :

* الْبُحْتَرُ الْمُجْدَرُ الزَوَاكِ *

(٢) بعده :

وَعَطَّلْتُ قَوْسَ الْجَهْلِ عَنْ شَرَفَاتِهَا

وعادت سِهَايِ بَيْنَ رَثٍّ وَنَاصِلِ

(٣) الشعر لكثير ، وهو قوله :

أحاطت يداه بالخلافة بعد ما

أراد رجاله آخرون اِزْدِيَالَهَا

هكذا فى اللسان .

* إذا ما رأينا زِيلَ منا زَوِيلَهُمَا ^(١) *

أى زِيلَ قلبها من الفزع .

وزِلْتُ الشئُ أَزِيلُهُ زَيْلًا ، أى مِرْتُهُ

وفرقته . يقال زِلَ صَانُكَ من مِعْزَاكَ . وزِلْتُهُ منه

فلم يَسْزَلْ ، ومِرْتُهُ فلم يَمُزْ .

وزَيْلَتُهُ فَزَيْلٌ ، أى فرقته فنفرت ، ومنه

قوله تعالى : ﴿ فَزَيْلُنَا بَيْنَهُمْ ﴾ ، وهو فَعَلْتُ

لأنك تقول فى مصدره تَزِيلِيلاً ، ولو كان فَعِلْتُ

لقلت زَيْلَةً .

والمُزَايَلَةُ : المفارقة . يقال زَايَلَهُ مُزَايَلَةً

وزِيَالًا ، إذا فارقه

والتَزَايُلُ : التباين .

والتَزِيلُ ، بالتحريك ، تباعد ما بين الفخذين

كالْفَحْجِجِ .

وزَالَ الشئُ من مكانه يَزُولُ زَوَالًا ،

وَأَزَالَهُ غيره وزَوَّلَهُ ، فَأَنْزَالَ . وما زَالَ فلانٌ

يفعل كذا . وحكى أبو الخطاب : ما زِيلَ يفعل

كذا ، وقد فسرناه فى (كاد) .

[زهل]

الزُّهْلُولُ : الأملسُ . وزُّهْلُولٌ : جبلٌ .

[زيل]

زِلْتُ الشئُ من مكانه أَزِيلُهُ زَيْلًا : لغة

فى أَزَلْتُهُ . يقال : زَالَ اللهُ زَوَالَهُ وَأَزَالَ اللهُ

زَوَالَهُ بمعنى ، إذا دعا عليه بالبلاء والهلاك .

قال الأعشى :

هذا النهارُ بَدَا لها من هَمِّها

ما بالها بالليل زال زَوَالُهَا ^(١)

ويقال أيضا : زِيلَ زَوِيلُهُ . قال ذو الرمة :

(١) زيادة فى المخطوطة : أراد زَالَتْ زَوَالِ

الليل فقلب ، وقيل معناه هذا خيالها جاءنا نهارا

فما بال طيفها يزول كزوالها ، وقيل معناه أزال الله

زوالها ، وقيل معناه زال الخيال زوالها .

(١) صدره :

* وَبَيْضَاءُ لَا تَنْجَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا *

انتهى الجزء الرابع من الصحاح

